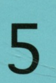


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

مختارات
من الشعر العربي الحديث
في
الخليج والجزيرة العربية





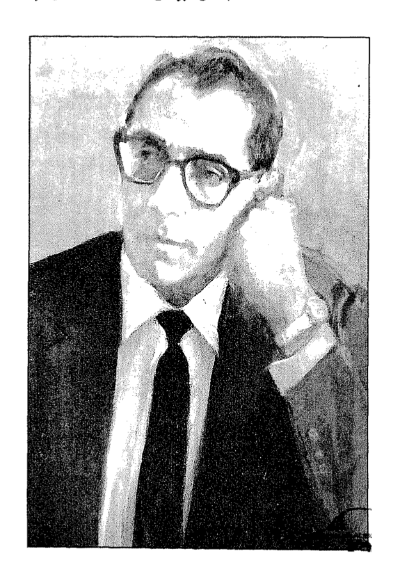
5

قام بالاختيار: نخبة من المختصين



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

مختـــارات
من الشعر العربي الحديث
فـــي
الخليج والجزيرة العربية



5

تم إعداد هذا الكتاب في مقر الأمانه العامة لـ مؤسسة جائزة
عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في الكويت

راجعه:
عدنان بلبل جابر

تصميم الغلاف:
محمد العلي

الطباعة والتنفيذ:
أحمد محمود متولي يوسف علي الفيل



الكويت: تلفون 2430514 ، فاكس: 2455039 (00965)

1996

مقدمة...

لا شك بأن الشعر العربي قد تأسس وتأصل في جزيرة العرب، فقد بدأ خطواته الأولى على أرضها، ونما وترعرع في أحضانها، وصار - من ثم - ديوان العرب، والسجل الأمين لمفاخرهم ومآثرهم، وانتصاراتهم والعازف على نياط القلوب أحزانهم وآلامهم..

فلا غرابة إذن أن يستمر انثياله على ألسنة الشعراء المعاصرين من أبناء هذه الجزيرة المباركة، وهم الأحفاد لأولئك الأجداد، لكنه ومن خلال استعراض نتاج المبدعين من الشعراء العرب المعاصرين، نلاحظ أن حظ شعراء الخليج والجزيرة العربية من الانتشار والشهرة - باستثناء القليل منهم - لا يكاد يذكر إذا ما قسناهم بشعراء مصر وسورية أو لبنان والعراق أو فلسطين وتونس، على الرغم من أن إخوانهم في الخليج والجزيرة العربية لا يقلون عنهم أهمية في إبداعهم الشعري شكلاً ومضمونًا، بل لا نغالي إذا قلنا أنه يرقى إلى المستويات التي بلغها الشعر العربي في أرقى نماذجه، حيث ستجد - عزيزي القارئ - أن ما طرأ على الحركة الشعرية العربية والعالمية من تطورات ينسحب على شعراء هذه المنطقة، فهناك الرواد الاحيائيون، وهناك الرومانسيون، والواقعيون، والحداثيون..

من هنا - وحرصًا من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري على إسماع أصوات شعراء الجزيرة العربية المعاصرين إلى جماهير القراء العرب في كل مكان من وطننا العربي - عمدنا إلى اصدار هذا الكتاب الذي يضم مختارات من إبداعات بعض شعراء المنطقة ابتداء من نهايات القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين، مغتنمين فرصة إقامة الدورة الخامسة في أبوظبي تحت اسم واحد من اعلام شعراء المنطقة المرحوم الشاعر أحمد العدواني.

وقد اعتمدنا في انتقاء مختاراتنا على اختصاصيين، من كل قطر عربي على حدة، ممن لهم باع طويل في ميدان الشعر إبداعًا وتذوقًا ونقدًا، ضمن شروط عامة حددتها

المؤسسة حتى تؤدي هذه المختارات وظيفتها ، بأن تضم أشهر شعراء المنطقة خلال الفترة (من نهايات القرن التاسع عشر وحتى الآن) وأن تعكس تعاقب الأجيال الشعرية، وتنوع الاتجاهات الفنية والفكرية، وتعدد التجارب الإبداعية، والتيارات والمدارس الشعرية المختلفة.

ومن هنا فإن هذه النماذج المختارة تعبر عن ذوق من اختارها ورأيه ولم يكن للمؤسسة اي تدخل فيها، انسجامًا مع اتجاهها المتشدد في عدم المساس بعمل الاختصاصيين الذين يتم اختيارهم عادة بعناية فائقة من مجلس الأمناء ولعل من المفيد الإشارة هنا إلى أن المؤسسة قد لاحظت غياب بعض الأسماء الهامة من هذه المختارات وقد كانت تتمنى وجودها لكنها تأكيدًا لمبدأ عدم التدخل رأت أن تقدم هذه المختارات كما وضعها أصحابها.

ولعل القارئ سيلاحظ وجود شاعر ما في أكثر من بلد، فخالد الفرج مثلاً ورد في مختارات السعودية والكويت، وعبدالرحمن المعاودة ورد اسمه في مختارات البحرين وقطر، ولذلك أسباب تعود إلى ظروف حياة كل شاعر منهما، فصحيح أن المعاودة ولد ونشأ في البحرين ، لكن - ولظروف خاصة - انتقل إلى قطر وحصل على الجنسية القطرية، واستمر يصدح بشعره في قطر، مما حدا بالقطريين أن يختاروه كما اختاره البحرينيون، ولكلٍّ مسوغاته التي لا يمكن إنكارها، وذات الشيء حدث مع الفرج.

وأخيرًا نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم عمل أدبي متميز لم نسبق إليه، في محاولة منا لخدمة الشعر العربي المعاصر ، ولخدمة القراء، والنقاد وطلاب العلم.. في الخليج والجزيرة العربية، والوطن العربي الكبير.. وهو هدف نسعى إلى تحقيقه بكل ما أوتينا من عزم.. آملين من الله عز وجل أن يوفقنا إلى تحقيقه.. وتحقيق ما يحب ويرضى..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عبدالعزيز سعود البابطين

الكويت - اغسطس 1996

الإمارات العربية المتحدة

الأستاذ إبراهيم الهاشمي

راجعها: د . رمضان البسطويسي

الشعراء:

ابراهيم الهاشمي	ابراهيم محمد ابراهيم
أحمد المدني	أحمد بن سلطان بن سليم
أحمد راشد ثاني	أحمد راشد سعيدان
أحمد محمدعبيد	ثاني السويدي
حبيب الصايغ	حمد خليفة بوشهاب
خالد بدر	خلفان بن مصبح
سالم ابو جمهور القبيسي	سالم الزمر
سالم بن علي العويس	سلطان العويس
سلطان خليفة	سيف المري
شهاب غانم	صالحة غابش
صقر بن سلطان القاسمي	ظاعن شاهين
ظبية خميس	عائشة البوسميط
عارف الخاجة	عارف الشيخ
عبدالرحمن كلنتر	عبدالعزيز جاسم
كريم معتوق	كلثم الشيباني
مانع سعيد العتيبة	مبارك بن حمد العقيلي
مبارك بن سيف الناخي	محمد العبودي
محمد خليفة بن حاضر	ميسون صقر القاسمي
ناصر جبران	نجوم الغانم
هاشم الموسوي	هالة حميد معتوق

مبارك بن حمد العقيلي

عــدنــي بوصــل

عِــــدْني بوصلٍ فلي بالـوعـــــد راحـــاتُ
وارحم مـــحــبًـــا أذابتـــه الـصــبــابـاتُ
واعطف عليّ فـــإني قـــد قـــضـــيت أسى
وداوِ قلبي فـــــفي قلبي جـــــراحـــــات
يا غـــايتي في الـهـــوى يا مَن به شـــجني
يا مـــــتلفي بالنوى مــــا ذي الظلامـــــات
إني غـــــريب الـهــــوى والـوجـــــد أتلفني
ولي إلى رَبْعك المأنوس لـفْـــــتـــــات
لم يحلُ لي العــــيش لما غـــــبتُ عن بلدي
وبحـــــر دمــــعي له في الخــــد مـــوجـــات
أخـــفي الهـــوى فَـــيَـــشي دمـــعي عليّ به
يا واشيَ الدمع مــــا هذي الـعـــــــداوات
لبـــستُ ثوب الهـــوى حـــتى خـــفِـــيتُ به
عن عـــاذلي وفـــؤادي فـــيـــه لوعـــات
أمــــــســي وأصـــــبح في هـمٍّ وفي وَلَهٍ
أشكو الغــرام وأجـــفـــاني قـــريحـــات

– ولد في الاحساء سنة 1875وعاش في دبي جُل حياته.
– كان اديبًا واسع المعرفة والاطلاع يغشى مجلسه الكثير من محبي الادب.
– له ديوان مخطوط تحت عنوان: «كفاية الغريم عن المداحة والنديم» وهو من الشعر النبطي ولم تجمع اشعاره بالفصحى حتى الآن مع العلم بان مخطوط ديوانه باللغة الفصحى فقد في بيروت إبان الحرب الأهلية.
– توفي 1956– في الاحساء.

يعود لولا انيني عائدي أبدًا
إذ لا يراني وأحوالي عجيبات
ماجنٌ ليلي إلا زادني ولعًا
ولي مع الصبح أنّاتٌ وزفْرات
أذوب وجْدًا لذكراكمْ ويفجعني
سجْع الحمام فاشجاني مثارات
وعاذل صم سمعي عنه قلت له
عني إليك فأسراري خفيَّات
دعني أقاسي الأسى والوجدَ علّ عسى
ذا الحال يعقبه مِن بعدُ راحات
فالحب ديني ولا أرضى به بدلاً
وما لشوقي مدى الدنيا نهايات
وارحمتاهُ لمعذولٍ على شجنٍ
له على مُرٍّ ما يلقاه إثبات
قال: انفصلْ قلت قلبي في يديه غدا
قال: اتصلْ قلت: دون الوصلِ آفات
رفقًا عَذُولي بصبٍّ وامقٍ قلِقٍ
مضنى له في الهوى لم تُقْضَ حاجات
واهًا لأيام أنسٍ فلتةً ذهبتْ
مني عليها مدى الدنيا تحيات
يا راقد الليل طرفي لم يزرْه كرىً
فمذ نأيتَ وما للقرب ميقات
سلْ عن ولوعي دموعي في هواك فهل
تعبيرها من معانيها إشارات
أفدي بدورًا من العُرْب الكرام لهم
مجالس الأنس واللذات هالات
من كل أغيدَ ريّانَ القوام له
في قتْل عاشقه بالجهر نيات

شــــحــــيح وصلٍ منيعٌ دو نـه أُســـــدٌ

لـهـــــا لمن رامَ مـنه الـوصْـل بطْشــــات

إذا دنـــــوتُ نـــــأى وإن نـــأيـــــتُ دنـــا

وإن شكوتُ فـــــمـــــا تُغـني الشّكايات

اقـــول: يا فــــاتني صِلْني يقـــول امـــا

تخـــشى اســـودًا لـهـــا بطْشٌ وصـــولات؟

ولستُ اخـــــشى سَطًا تلك الاســـــود ولـم

يصُــــدّني عن مــــرامي قَطُّ رهْبــــات

ولا أهـابُ جِـــــداد المرهـفــــــات ولا

تفلُّ حَـــدَّ شَـــبَـــا عـــزمي المهـــمـــات

بلـى اهـاب مـلـيكًا بـاســــــــه هَلِكٌ

لـه بكل فــــتىً فــــتّــــاك فَـــتْكات

القـــائد الشـــهم في وقت الحـــروب لمن

افــــعــــاله كلهــــا غــــدْرٌ وهفْـــوات

مــصــبــاح ظلمـــة أيام الزمـــان أبو

تيـــمـــورَ من فـضله للناس أشــتــات

جَـــدُّ المكارم ســـامي الفــخـــر غـــايتــه

لأنـه لـلـمـلـوك الـغُــــــرِّ فـــــوّات

ملْكًا إذا مــــا دجى الليل البــهــيم بدا

صــبـحًـــا وليس مع الإصــبــاح ظُلْمـات

طلق المحــيــا بشـــوشًـــا ذا تقًى ونَقى

صـــفــــاته في جـــبين الـدهر غُـــرّات

يسطو إذا هاب فـــتـــاكًـــا بيـــوم وغى

يطوي الجـمـــوع كـمـــا طيّ (السـجـلاّت)

لـم يـرهـبِ الموتَ في ذاك المقـــــام ولـم

تَغْـــرُه في مـــثله قـــبْلُ المهـــمـــات

بالسيف يخطف هامات العدا عجلاً
كأنه الطير والهاماتُ حبّات
تعساً لمن رام شأواه لقد قصُرتْ
منْ عمره التامِ أيام وليْلات
ذا فيصلٌ ملك الدنيا وزينتها
مُردي العدا وله بالجود عادات
في السلم والحرب وهّابٌ ومنتقم
وليله كله لله طاعات
لله نصرته بالله عصمته
دلت عليه براهينٌ صحيحات
لم يظلِمَنْ قط والمظلوم ينصره
بالحق لم تثنه عنه المشارات
ما مثله سمعت أذْنٌ ولا بصرت
عين ولا حدّث الراوي وثبات
يروي ويجدي ذي ضِغنٍ وذي خور
وما له عن مرامٍ رام عَوْدات
سام يسوم العدا سوء العذاب إلى
جز الرقاب بهم منه مخافات
لم يدع يوماً سواه باسمه أحدٌ
إلا عرتهم عند الذكر روعات
وما رجاه امرؤ إلا وبلّغه
فوق الرجا لم تفته قطُّ حاجات
إليه يهدي به من رام نائله
كما لرائمه منه المضرّات
أبوه من قبله شاعتْ خلائقه
في المكرمات أياديه عميمات

مــجلّد الهــام في الهــيــجــا له قــدم

ثـبتٌ وايدٍ لبـــــــذل المال فــــــــلأت

تركي الذي صــار في الأقطار مــفْــخــرةٌ

ســـــامٍ وسُكّناه فـي اخـــــراه جنّات

إليك يا فــــيـــصلُ من مــــغــــرمٍ بكمُ

بكم ومنكمْ له عـــــزٌّ وهيــــبـــــات

عــبــد مــقــيم على حــفظ العــهــود بكم

لــم يُـسـلِـهِ عــنـكـمُ اهــلٌ ولــذّات

مــتى أديرت كــؤوس الراح صــافــيــةٌ

على الندامى لهـــا ذكــــرى وراحــــات

بديعـــة تسلب الألبـــاب رقّـــتــهـــا

أبيـــــاتهــــا عند اهل العلم آيات

بكرًا عــروبًا وذو التـمـيـيـز يعـشـقـهـا

لكنْ لهـــا فــيك دون الناس رغْـــبـــات

أتتك من هجـر الأحـســاء يَقـدمـهـا

قلبي وصُــحـبـتـهـا منّي تحـيّــات

تحن شــوقـــا إلى رؤياك ادمـــعـــهـــا

لهـــا على خـــدها التــبــريُّ جــرْيات

لا زلت يا فـــيـــصلُ بالملك مُــتــصل

مـــــديد عـــــمـــــر لك الأيام دولات

بحق أيٍ على خـــيـــــر الملا نزلتْ

مـحـمـد مـــا له أخــرى شــفــاعـــات

صلِّ عليــه إلهي مـــا النســيم ســرى

والآل والصــحب مــادام الســمـــوات

ومـــا مـــحب لحب قـــال من شـــغفٍ

عـــدني بوصلٍ فلي بالوصل راحــــات

****

سالم بن علي العويس

على سيف الخليج

ديارٌ على سيف الخليج طُلُولُ
وإن كان فيها ضجَّةٌ ونزيلُ
بَكيت لها وحدي ويَضحَكُ أهْلُهَا
ومنِّي ومنهم للهَوانِ زَميل
سَلُوا السُّهرات الطُّول كيف تبيتُ بي
وعنِّي قَطين الدار كيف أقيل
تُقلِّبني في الهمِّ للشعبِ غايةٌ
تُطاولها الغايات وهْي تَطول
أحاولها بالناس للناس طَفْرة
وتوعِدها الأيَّام وهْي مطول
يقولون أَمضَينَا الغَداة وثيقة
بها الدُّورُ دارٌ والقَبيل قبيل
ولكنَّهمْ قالوا ونحن وراءهم
نَقِيس إذا ما غامَطُوا ونَكيل

- ولد بالحيرة في إمارة الشارقة عام 1887.
- يعتبر من الشعراء الرواد في دولة الإمارات - خصوصًا في حركة التاسيس والشعر التقليدي (الكلاسيكي).
- احتفل اتحاد كتاب وادباء الإمارات بمئويته سنة 1987، واصدر كتابًا تحت عنوان: وثائق ودراسات حول ادبه سنة 1988
- صدر له ديوان تحت عنوان: نداء الخليج سنة 1979، وصدرت اعماله الكاملة 1980، واعاد اتحاد كتاب وادباء الإمارات إصدار وتحقيق ديوانه: نداء الخليج سنة 1994.
- توفي عام 1959.

ومــاآبَ عــزمي مُــذْ نَضَــوتُ حــســامَــهُ

به مـن قِــــراع الجـــــامـــــدين فُـلـول

أُناشِـيــــدُهُـمْ والصَّـــــفـحُ كلّ إجـــــابـتي

وأَنشــــدُهُـمْ والسَّـــــامــــعـــون قَـلـيل

وربُّ مـــقـــام قُـــمتُ فـــيــــه فَـــصــدَّنِي

جِـــــدالٌ وإنْ لـم يَـأْتِ فـــــيـــــه دلـيل

تَـرَاضَـــــــخـتُ لا انـي رَضَـــــخـتُ واهـلـهُ

شـكـوكٌ ورايـات الــفـــــلاح تجـــــول

ومـــــا ســـــاءني إلا بــأنَّ عــــديـدنـا

كـــــثـــيــــرٌ وعـــــدُّ الـظـالمين قـلـيل

وأنَّ ســــهــــامَ الـعـــزم فِــيــهمْ كــثــيــرةٌ

وفـــيـنـا هـبـــوط فـــاضـح وجـــزيـل

ولـو تـســــالـون الـغــيـب اخـــبـــر انـه

عـلـيـنـا عـــدانـا بـالـبَـــلاء تَـصُـــول

ولـو انَّـهـــا الـتَــفُتْ عـلـيــهـم لأصـــبــحـتْ

جــــبـــالاً تُـعـــادي دونـنـا وسُــهُـــول

****

أحمد بن سلطان بن سليم

هنالك اختار البعاد

بأيّ فؤادٍ يا عليّةُ أذهبُ
وأيّ نعيمٍ بعدكم أتطلّبُ

وأيّ اصطبارٍ عنكمُ أستطيعه
وأيّ اقتدارٍ لي على ما أنكّب

سئمت تكاليف النوى وتصادمتْ
همومي فمنزوح وثاوٍ يؤنّب

إذا قلت نام المرجفون وصوّحتْ
أحاديثهمْ فينا وحال التّعقُّب

رجعتُ وشوقي سائقي وتولُّهي
دليلي وأحلامي اللذيذة مَرْكب

فما هي إلا لُقْيَةٌ ثمّ فرّقوا
سهامهمُ ظلما علينا وصوّبوا

وجاؤوا بما يَشْرى اللبيب سماعةُ
ويصرفهُ عما يروم ويرغب

هنا لك اختارُ البعاد لأفتدي
سلامتكمْ ممّا يشين ويَعتب

- ولد عام 1900.
- عمل مستشارًا للشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي، ثم مديرًا لبلدية دبي سنة 1956، ثم نائبًا لمدير الجمارك ثم مديرًا لها ومع قيام الاتحاد عين رئيسًا للجنة التراث والتاريخ ثم وزيرًا للدولة في دولة الامارات حتى وافته المنية، و لم يصدر له أي ديوان مطبوع
- كتب عنه عبدالله الطائي وعبدالغفار حسين وإبراهيم ابوملحه.
- توفي عام 1986.

مبارك بن سيف الناخي

دعني أفكر في قومي

دعنـي افـكّـر فـي قـــــومـي واوطَـانِـي
وانـثــــرُ الـدَّمـعَ احــــزانًا بـأحــــزَانِ
ولا تَـلـمـنِـي عـلـى نُـصــــحي وتَـذكِـــرتِـي
قـــد جـــاء لـلـنّـصـح تـحـــريضٌ بـأديـان
ولا تـلـمـنـي إذا مــــا قــمـتُ منـتَـــصِـبًـــا
أتـلـو الخـطـاب بـإيـضَـــاحٍ وَتِبـيـــيَـــان
مـــا كـنـتُ اطـلـبُ لا جــاهًا ولا نـشــبُـــا
إلا مــــعـــــزّةَ إخــــوانـي واوطـانـي
لـولا الـهـــمـــومُ ومـــا فـي النّفس من هـمم
مـــا ضـــاقـت الأرضُ فـي عـــيـنـي كَــأرْدَانـي
ولا بَـقِـــيـتُ بـهـــذا الـحـــال مكـتــئـبُـــا
دَلّـهُ الـفُـــؤادِ وجُـــومًـــا طِيـلَ ازمَـــانـي
ولا ظَـلِـلْـتُ بـجـــســـمـي هـازلاً نـحـــفًـــا
ولـلـنُّـحـــافـــةِ مــــا أودى وأوهـان

- ولد في أوائل القرن العشرين.
- يعتبر احد رجالات العمل الوطني الأوائل ورواد اليقظة الفكرية والادبية والوطنية في مجتمع الإمارات، واحد رجالات العلم الذين اسسوا التعليم في الإمارات، وساهموا بالتدريس في مدارسها الأولى.
- له الكثير من الكتابات في المجلات العربية الأولى في الوطن العربي.
- كما له الكثير من المواقف الوطنية الشجاعة في الدفاع عن أرض الإمارات والأمة العربية والإسلامية ابان الاستعمار البريطاني للمنطقة.
- توفي عام 1982

متى أرى الوطنَ المحبُوبَ منتبهًا
من الرُّقادِ مُجِدّاً غيرَ وَسْنَان

محلِّقًا في سماءِ العزِّ مُتَّبِعًا
دربَ النَّجاةِ وما في أرضِه وَان

يسعى وينشُرُ في الأنحاءِ أغرسةً
غرسًا من العلمِ لا غرسًا من البَان

لولا العلومُ تعالى اللهُ ما نهضت
قومٌ من الجهلِ أو عَزُّوا بسلطان

ولا سَمَتْ دولةٌ في الغربِ قاهرةٌ
يعنو لها الشَّرقُ من قاصٍ ومن دَان

ولا خَطَتْ خطوةً نحو العلا أبدًا
ولا أعادتْ لمجدٍ زائلٍ فَان

ولا رأيت لها في اليَمِّ من جُزُرٍ
يُحِيرُكَ الصّنعُ من علمٍ وإتقَان

بوارجٌ قد تريكَ الهولَ في زمنٍ
أيّام تقذفُ نيرانًا بِنِيرَان

قِسمٌ على اليَمِّ كالأبراجِ ناهضةٌ
منها وآخرُ غوّاصٌ كَحِيتَان

ولا رأيت لها في الجُّو طائرةً
كالصَّقرِ يعدو على صَيدٍ وغزلان

ولا سمعت بأُذنٍ ناقلاً كَلِمًا
لسامعين بإيضاحٍ وتَبِيَان

تلك العلوم تَسامَتْ أن يُحيطَ بها
شعبٌ من الجهلِ في غيٍّ وحِرمَان

****

خلفان بن مصبح

رفيقة العود

هذا الربيعُ بنُورِ الحسن وافانا
وقد كسا الأرضَ بالأزهار الوانا
من أبيضٍ ناصع في أخضر بَهِجٍ
مع أحمر من شقيقِ الأرضِ ريّانا
فالوردُ في لونه خدُّ الحبيب إذا
قَطفتَ قبلتهُ يحمرُّ خَجْلانا
والأقحوان كثغرٍ زانه شنبٌ
يفترُّ مبتسمًا بالأنس جَذْلانا
والنرجس الغَضّ كالعين التي نظرتْ
إلى محبٍّ لها ترجوه إحسانا
والياسمين تَبَدّى في كَمَائِمِهِ
كأنَّهُ أغيَدٌ تلقاه نشوانا
يا ربَّةَ الحُسْنِ هذا اليوم مبتسمٌ
وأنت أحسن شيءٍ عندنا كانا

- خلفان بن مصبح الشويهي.
- ولد بالحيرة بالشارقة سنة 1923.
- يعتبر من رواد الشعر والادب في الإمارات بالرغم من انه مات في ريعان شبابه.
- صدر له ديوان شعر من إعداد شوقي رافع سنة 1990، ودراسة لإبراهيم بوملحة عن حياته وشعره نشرت بجريدة الخليج الإماراتية سنة 1987، وصدرت في كتاب سنة 1994.
- توفي سنة 1946.

هـل تـانـسـين بـهــــــذا الـرّوضِ يـا أمـلـي؟
فــافــتــرٌ مــبــســمُــهــا درّاً ومــرجــانـا
فـي روضـــــة مـن ريـاض الـزّهـر وارفــــةٍ
قــد كلّلتــهــا على الأزهار اغــصــانـا
هـذا مــــفـنٌّ اغـنُّ الـصّــوت ذو هـيـفٍ
الـعــــود فـي يـده يـرجـــــوك إيـذانـا
قــالـت: فــغـنِّ لـنـا شــيــئًــا، فــقــال لـهـا
(يا نظرة قــدحتْ في الـقـلـب نيـــرانـا)
فــاســتــضــحـكـتْ ثـم قــالـت: إنَّ ذا حــسـنٌ
لَـكِنْ اريـد ســــوى هـذا فــــغـنّـانـا
(إن الـعــيــون الـتي في طرفــهــا حــورٌ
قــتلننا ثمَّ لمْ يحــيين قــتــلانـا)
(يصــرعن ذا اللُبِّ حــتّى لا حــراك به
وهـنَّ أضــعف خلق الـلـه إنـســانـا)
ثمَّ انـثـنـتْ نـغــمــة الأوتـار فـي شَــجَنٍ
تُشــجي المســامع أنغــامًــا وألـحــانـا
حــتّى غَــدتْ من بقــايا الـصّــوت مــائلةً
نَشــوى وقـــد حــملتْ وردًا ورَيـحَــانـا
واســتــوقــفَــتْــهُ قليــلاً حــينمـا الـتـفـتـتْ
تُبــدِي لنا من جــمــال الـســحــر الوانا
نَاولَتْــهــا الـعــود والتَّــقــبــيلُ يتــبــعــهُ
حــتّى اســتــفــاقت تنادي مــا الذي كــانـا
وهـيَّج الـنَّـغْـمُ من أشــجــانـهــا فــغــدتْ
تعــانق الـعــود أمــرارًا واحــيــانًـا
ثمَّ اســتــفــاقَتْ تُغـنّي وهـي باســمــةٌ
والـعــود يوقــد نـخـل الكفّ نيــرانـا

(كُنْ كـيف شـيت فـمـا لي عنك من بدلٍ
أنت الـزُّلالُ لـقـلـبٍ بات ظـمـآنا)
واسـتـعـجلتْ بخطى العُنَّاب مـسـرعـة
والعـود ينشـدُهَا رفـقًـا وإحـسـانا
حـتى تَمَـايلتِ الأشـجـار مِنْ طَرَبٍ
وقـد غَـدتْ كـقُـدُودِ الغِـيـدِ أغـصـانا
رقّ النَّسـيـم على ثوب الأصـيـل وقـد
ولّى النَّهـار وَطَابَتْ فـيـه نجـوانا
واقـبل الليلُ تحـدوه كـواكـبـه
كـأنَّمَـا هـي وَسْط النَّقع فُـرسـانا*
وجـدَّد الأنس إذ غـنَّت عـلـى طـرب
(يا ليل طُلتَ على من بات سـهـرانا)
يا غـادةً تذهب الأشـجـان طلعـتـهـا
حـتَّى ترى الواجـد المحـزون جـذلانا
أبهـجت قلبي ولم يظفـر بِمُنيَـتِـه
هيـهـات بعـدك يلقى القلبُ سلوانا
لا يـطـلـب الأنس من عـزَّتْ لـه هِمَمٌ
مـثلي وعـانده دهرٌ فـمـا هانا

****

* - خطأ نحوي صوابه (فرسان)

صقر بن سلطان القاسمي

تغنّى فاشجى

تغنّى فاشجى ثمّ ثنّى فأطْرَبَا
فلله ما أحلى غِنَاه وأعذبَا
تَحدَّث عن سِرِّ الهوى ثمَّ فسَّر الـ
ـهوى مثل ما شَاءتْ رؤاهُ وأعجبا
وحلَّق لا تدري أوحيٌّ سما به
فأوضحَ ما استعصى وما شطَّ قرّبا
غَنِيٌّ بموفور الخيال تخالُهُ
إذا شاء شيئًا كان أو إنْ أبى أبى
على كلِّ نجمٍ ومضَةٌ من خياله
وفي كلِّ روضٍ من مَغَانيهِ مَلْعَبا
له الخَالدات المرقصَات حواليا
ويارُبَّ شعرٍ ضاع في يومِهِ هَبَا
تناءتْ به مثلي الدِّيَار فهاجَهُ
من الشوق ما أورَى الحنين وألهَبَا

- الأمير صقر بن سلطان القاسمي.
- ولد في الحيرة بالشارقة عام 1924.
- كان حاكمًا لإمارة الشارقة من سنة 1951 إلى سنة 1966.
- من رواد الشعر في الإمارات ومن أدبائها المعدودين وقد ساهم في تطور حركة الأدب والشعر.
- دواوينه الشعرية: وحي الحق 1954 - الفواغي 1956 - في جنة الحب 1960، صحوة المارد1982، الأعمال الشعرية الكاملة - لهب الحنين 1989.
- توفي 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ، المجلد الثاني ص696.

وعنّاه مــــــــا عنّى الكريم بموطنٍ
يعيش غريبًا فيه من طَبعِهِ الإبا
تحكّم فــيــه كلُّ وَغدٍ وقادَةٌ
إلى الذُّلِّ مَنْ هابَ المكارمَ مَركبَا
لِيَ الله كَمْ حُمِّلْت الام امّتي
وطَوّفْتُ بالآمال شرقًا ومَغربا
فما كنتُ إلا حاصد الرّيح او كَمَنْ
يَرجع الصّدَى قَدْ ظنَّ رجع الصَّدَى نبا
ولو أنَّني ناديت أجداث من مضوا
لكنتُ إلى سَمعِ الحقيقةِ اقربا
رَجَعتُ إلى التاريخ اتلو صحائفًا
من المجد وشّاهَا الفَخَار وذَهّبا
لمن ذلّلوا الأمر الخطير وما ارتقوا
من الصّعبِ إلا لِلّذي منه أصعبا
وفُوجئتُ إن ودعت دنيا مذلّةٍ
إلى عالمٍ اسمى وأهنا واطيبا
رحلتُ وخلّفتُ الصّحاب لعالمٍ
وخلّفت برقًا للأمانِيَ خُلّبا

****

سلطان العويس

كنت للحسن هدف

ايّهــــــا السّـــــــاقي أدرْهـا وارتشِـفْ
إنّمـــــــا الْـعَـــــدْلُ إذا الْـكُـلُ رَشَـفْ
وَدَعِ الـكـاس تُـغـنـي مــــــذْنـفًـــــا
فـــاصـطفـــاقُ الكأس أحلى مـــا عُـــزِفْ
حـــببُ الصـــهـــبـــاء أغْـــرى أدمـــعي
فـكـفـــــــاهـــا المـزجُ لمـا أن ذرف
إن دنيـــا اصطفـــيـــهـــا بعـــدكُمْ
يـا حـــوارًا مـــلأ القلبَ شـــغـف
قُـــبُـــلاتي في النّوى ارْسلْتُـــهـــا
إنّهـــا الذّكّـــرى وقـــد عـــزّ الْخَلَف
يا حـــبـــيـــبي كـــيف ليلي يَنْقَـــضي
حَكّمَ الْبُـــعـــد فـــعـــرًى مـــا أتْلَف
أنـــا مَـــن هـــان ومَـــنْ نـــام عـــلـــى
أنْ يـــرى الـــطـــيـــف إذا الـــبـــينُ ازِف
إن تـكن لـيـلى اصـــابـت مـــقـــتـــلاً
فـــقـــديمًا كنتُ لِلْحُـــســـن هـدف

- سلطان بن علي العويس.
- ولد سنة 1925 في الحيرة بالشارقة.
- دواوينه الشعرية: في مرايا الخليج 1985، ديوان سلطان العويس 1985، ديوان سلطان العويس1992، ديوان سلطان بن علي العويس 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني ص486.

قـــــاتَـلَ الحبُّ فـــــــؤادي زمـنًـا

ثـابت الـعــــــزم فــــــولّـى وانـكشـف

قـــد رمَــــتْــــه العينُ في آفـــاقـــهـــا

إنـهـــا السَّـــيْلُ وكنت الْمُنْجــــرف

كُـلـمـــــــا الـشـطـآن لاحـتْ او دنـتْ

قـــذفَـــتْني في هـواها فــــعَـــصَف

مــــالجَــفْني جــعَلْتُــهُ بيـــتــهـــا

حـــــالمًا دومًـــــا وإنْ لـم ينْتَــــصِف

مـــالقلبي مــســتـبـاحًـــا نبـضـةُ

كلمـــا اضْنى تمادى فـــاعْـــتــرف

قـــال: عُــذّالي كــثـيـرٌ مــثلهـــا

قلت: امـــضـــوا واجـــعلوا منهُنّ صف

ثـم هـاتـوا حـكَـمًـــــــا مـن اهـلـكم

اتـرى الـشـــــــمس تُـغَـطّى بـالاكـف

يمرح الشَّـــعــــر على اعطافـــهـــا

يـــا لـــه صَـــنُــــارة حـــين انــعـــطـف

كـــثــرت أســبـــابهـــا في مــهـــجـتي

كـل لـون فـــي تحــــــــــديـه طـرف

نـشــــر الحـــسنُ عليــــهــــا حُلَلاً

فـــهْي فـــيـــه كـــيف شـــاءتْ تلتَـــحِف

وإذا أرجـــعـتُ فـــيـــهـــا بـصــري

نظرت عـــيناي حُـــسنًا يـخـــتلف

اتُـرى الخـــــلاّق إذ كـــوّنـهـــا

جـــمـع الحـــسن بـهــــا ثـم وقـف؟

****

أحمد المدني

ضيـــــاع

ضـــائعٌ خـــافـــقي وكلِّـيَ نَـهْبُ
لـلأمـــاني ولـلأحـــبـــاء شـــربُ

كـلـمـــــا لاح طـائـفٌ مـن رؤاهـا
تسـتـجنّ الضّلوعُ منِّي وتَصـبـو

وتـثـــور الـنـيـــران فـي كل عـــرقٍ
من عـــروقي وفي عـــيـــوني تـشـب

إن كلي في الشـــرب ضـــاع فــبــعــضي
هـو لـلـوجـــد والتَّـــحـــرُّقِ نَـهْب

لـوجـــودي من التَّـــمـــتُّعِ بعـــدٌ
مـــا لـه في مـــســـارب الحب درب

لخـــيـــالي انســـراحـــةٌ يـتـنـاغى
في مـــداهـا حُـلْـمٌ شـــرودٌ وعَـــذب

لـكـأنِّـي لـدى الـتـــذكُّـــرِ أفْـقٌ
فـــيـــه للشُّـــوق والمجَـــانَـةِ رَحْب

أتمـلَّى الـوجـــود مـــرْبَـعَ حـبٍّ
فـــيـــه من بهـــجـــة اللَّذاذاتِ خَـــصب

- احمد امين المدني.
- ولد في دبي سنة 1931.
- دواوينه الشعرية: حصاد السنين 1968 - اشرعة وامواج 1973 - عاشق لانفاس الرياحين 1990.
- توفي سنة 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص216.

وتهفُّ الأعماقُ منّي انطلاقًا

في حنينٍ منه يُنفنف طيب

كاختطاف النجوم عبر الدياجي

فلها من توهُّجِ الخطف ذوب

رغباتٌ تفجّرتْ من سناها

لاهفاتٌ للجنِّ عصفٌ وصخب

في طوايا نفسي لها دمدماتٌ

وجموحٌ بالأمنياتِ يشب

هي بردٌ إذا صفا الليل وصلاً

بشذاه النديّ بل هي نخْب

فرصةٌ اينعتْ ثمارًا دواني

من دماها لظامئ الروح عذب

استبيحُ المظنون لثمًا وضمًّا

وإليه أحثو الخطى وأخب

نحن في شرعة المجانة قلبٌ

غجريٌّ وللرغائبِ صَخْب

إن تَشَهّى هذا الخفوقُ بصدرٍ

فلديه صدق التّمتُّعِ كِذْب

مرحبٌ لي ضيق المكان إذا ما

ضاق بي في مدى التّلهُّف رحب

ما عرفْتُ عنه اعتذارًا ولا ذًا

كان مني فلي جموحٌ ووثب

جانح من يرى الينابيع تجري

حوله وهْو ظامئٌ لا يعب

كلُّ شيءٍ يسبي ويُغري خليقٌ

باغتنامٍ وكلُّ خيرٍ يحب

صـــــرخـــــات الأعــــمـــــاق داءٌ وبيلٌ

بـالـتـــــــعــــــــاويذ والـرُّقـى لا يُـطب

لِيَ من حـــــاضـــــر المتـــــاح فَـــــذَرْني

أقـــــتَنِصـنْـــــهُ إنَّ المؤمَّل غــــيـب

إنـه الـعـــــمـــــرُ كم بـه من خـــــفـــــايا

هـو لـلـهـــــــائـمـين ريٌّ وخـــــــصب

****

حمد خليفة بوشهاب

عقدُ دُرٍّ لجيدها

لجيدِكِ.. هذا العِقْدُ خُصِّص دُرّهُ
إذا ما تَجلّى قيلَ لِلّه دَرُّهُ
يَرُوقُك منثورًا إذا شِئْتَ فَرْدَهُ
ويَسبِيكَ منظُومًا إذا افتَرَّ ثغرُه
تَكَوَّنَ من نَبض الفؤاد جُمانُه
قريضٌ عكاظيٌّ تأخَّر عَصرُه
تَنافَسَ فيه الحبُّ والقلبُ والنهى
وهذَّبه حلو الزَّمانِ ومُرُّه
فَرَقَّ كما يهوى الأريبُ عُذوبَةً
إذا ما شَدَا زيدٌ به هام عَمْرُوه
تَخيَّرتُهُ من خالص الفكر جَوْهرًا
يَشِعُّ على تاج البلاغة تبرُه
لعَيْنَيكِ جَلاَّهُ الذي ذاقَ بَأْسَها
أديبٌ بحُسْنِ السَّبكِ يمتازُ شِعرُه
لعينيكِ هذا الشعرُ والحبُّ والوفا
وروضُ المعاني بالشَّذا طاب عطرُه

- ولد عام 1936.
- يعتبر من رواد الشعر والحركة الادبية في الإمارات ولكنه لم يُصدر اي ديوان يشمل اشعاره حتى الآن.
- حاز جائزة شخصية العام الثقافية 1989 من ندوة الثقافة والعلوم بجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي.

لعـــينيك يا من لا أســـمي عـــيــونهـــا

بغـــيـــر الظبَى مما علينا تجـــره

تُريكِ القــوافي بعض مـــا أنا مــضـــمــرٌ

وفي النَّفسِ ســـرٌّ كَمْ تَعَـــذَّر نشـــره

ضَـعِي منكِ هذا العِـقْـد حـيثُ وَضَـعْـتُـهُ

بِجِـيـدِكِ، إنَّ الشـعـرَ للحُـسن مَـهـره

****

شهاب غانم

من أوراق الغربـــة

لـعلَّـكِ لا تـدريـن كـم أتـعـــــذَّبُ
وكـــيـف فــؤادي بالبــعـــاد يُدَرَّبُ
وكـــيـف إذا ولَّى الشـــبـــاب وأقـــبلتْ
رياحُ خـريفِ العـمـــر يغـدو التَّـغـرُّبُ
وكـيـف اشـتـيـاقي للصِّـغـار يُميـتُنِي
فكيف أرى حـــيَّـــاً وليس لـهـم أبُ!
ألم تقـرئي شـعـري؟.. وكلُّ قـصـائدي
دمـوعٌ كـمـوج البـحـر تأتي وتذهب
أتسـتـغـربين اللحنَ يَهْـزَجُ راقـصًـا؟
أمـا يرقص الطَّيـرُ الذبيح المخـضَّبُ!
حَـرائِقُ رومـا في ضلوعي عـتـيَّـة
وأعـزف لِكِنْ لا كَنَيْـرون أطرب

✡✡✡✡

- الدكتور محمد عبده غانم.
- ولد عام 1940.
- حصل على الدكتوراه في الاقتصاد والماجستير في الهندسة.
- دواوينه الشعرية: بين شطر وآخر 1982 - بصمات على الرمال1983 - شواظ في العتمة1986 - صهيل وتراتيل1987 - تنويعات على الأوتار الخمسة (بالاشتراك 1983) - هو الحب 1991 - قبضًا على الجمر 1993 - ظلال الحب 1995 بالانجليزية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص620.

لَحَا الله في هذي الضُّلوع سجيَّة
تحمِّلُني ما لا أطيق وأرغب

تقول: إلى شَرقٍ فَأمضِي مُشَرِّقاً
وتدعو إلى غَربٍ فأمضي أغرِّبُ

ولما دعتْ للعلم لَبَّيتُ طالباً
وخلَّفتُ من أهوى وما كنتُ أطلب

فألقتْ بيَ الأيام في حُضنِ (كاردف)
ولكنه حضنٌ من الدِّفءِ مجدب!

فلولا الفتى (وضَّاحُ) مصباح غُربتي
ولولا صبايا الشِّعرِ تملي وأكتب

ولولا رفاق العلم من أرض يَعْرُبٍ
يوحِّدُنَا دينٌ وضادٌ ومَأرب

لكان لنا هذا التَّغرُّبُ محنةً
تفوق احتمال المرءِ والشَّعرُ أشيب

أراهم بأوقات الصَّلاة بمسجدٍ
ويجمعنا وقتُ الرياضة ملعب

ويجمعنا شوقٌ لأرض حبيبةٍ
يوحِّدنا فينا مَعَدٌّ ويعرب

فلا يحسبنَّ الجاهلون بأنَّنا
هنا في بلاد الغرب نلهو ونلعب

وما كان خوف (الإيدز) ممَّا يصوننا
ولكنَّنَا نخشى الإلَه ونرهب

****

سلطان خليفة

ســوف أرحــل

لا تظُنّي انّ حُبِّي،
لك باقٍ
كان صفوًا فتكدَّرْ
سوف أرحل.. سوف أرحلْ
في متاهاتِ الزّمان
إنّها صيحاتُ قلبي
إنها أنَّات نفْسي
وإباء يتفجَّر
صارخًا.. لابد ترحل
فلماذا تتردَّد؟
هَادِرِ الجرْس تحدّر
عندها قرَّرتُ أرحل
فافهميني
لاتظنّيني غبيّاً
أو مزاجيًا رخيصا
في شِراكِ العشْقِ يُؤسَر

- سلطان بن خليفة الحبتور.
- ولد عام 1942
- دواوينه الشـــعـــرية: شـــدو الزمن 1988 - وحي الزهور 1978 - همس الجـــراح 1983 - ظلال الشموس1984 - ذرات الحنين 1985 - رذاذ الاماني 1986 - صدى البيداء 1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني ص488.

لا تظنّي..
آهِ من كيد، ومنْ مكْرِ النساء
كُلُّ ذرّةْ
كلُّ حُرَّه
نَاشدَتْنِي الفَ مرّةْ
شجّعتْني، امرتْني
دفعتْ بي خارجَ الأسوارِ
قالتْ:
يا فتى لا بدّ ترحل
لا تشدّي بوثاقي
ليس يُجْدي
هبٌّ قلْبي
من سباتٍ فتَغيَّر
حطَّم القيدَ وقرَّر
فامسحي دمْعًا رخيصًا
فوق خدّيكِ تحدَّر
واتركيني
ودعيني
ربَّما الحظُّ تغيَّر
كم اناسٍ خطبُوا
وُدّي وكانوا
قاب قوسين وأكثر
كم وكم اهملْتِ شَدْوًا
ربّما كنتُ المقصِّر
فاتركيني..
في غيوم الهمّ أَسْهر

طفح القلب وطابت

ليس يُجْدي

كلُّ شيء قدْ تغيَّر

زفراتي كالشَّظَايَا

عندها قرَّرتُ أرحل

****

هاشم الموسوي

عندما تكلّم مهد الأنبياء

هَيهاتَ ما عَرَفَ الكَرى أعدائي
يومًا ولا هَجَرَ الردَى أبنائي
تلكمْ تجاريبُ العصور تشابكتْ
في صُنع مَجدِي واعتلاء سمائي
وتوهُّج التاريخُ يَنبض بالكفا
ح المرُّ عَبرَ الدُّهرِ من شُهدائي
وقَضتْ على مُهج الغُزاةِ صَواعِقي
وأتى على ظُلم الطُّغاةِ قضائي
نورٌ من الإيمان هَدْهَدَ رَمْلتي
وتضوّعتْ من نَبعِهِ بطحائي
وسَرَتْ على تُرْبِي نوافحُ عِزّةٍ
ومروءةٍ وسماحة ورُواء
ومشت على صَدري الهمومُ نوازلاً
فتَعطّرتْ من عِزّتِي وإبائي
وتعلّمتْ منّي جيوشُ الغزو أنَّ
السَّهْلَ صعبٌ في ثرى بَيْدائي

- هاشم السيد حسين الموسوي.
- ولد عام 1945.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية - جامعة بغداد 1972، ودبلوم الدراسات العالية في الدبلوماسية وادارة التنظيمات الدولية - جامعة جنوب فرنسا - كلية القانون1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس ص132.

وتكشَّفتْ عنّي عهودُ البَغي لم
تكسب سوى الآهات واللأْوَاء
أنا مهد هَاتِيك الحضارات التي
كانتْ أصُولَ حضارةِ الغبراء
أنا مهدُ هَاتِيك الدِّيانات التي
رَفعتْ على أرضي أعزَّ لواء
أنا مَسْرَحُ الحبِّ المتيَّم والهوى الـ
ـعُذريِّ والنُّدماء والأنداء
أنا ملعبُ اللهو البريء ومرقص الـ
ـقلب الوجيب ومَرتِع الأهواء
أنا موطنُ الحُسن المنمنمِ والخيا
ل الخَصْبِ والأحلام والخُيَلاء
أنا عيبةُ الشِّعر النديِّ يجيش في
صدري فتجفل للصَّدى صحرائي
أنا معقل الشوسِ المغاويرِ الأُلى
فتحوا البلاد بشيمةٍ ومضاء
أنا فوق ما يَرجُو الغزاةُ بكلِّ ما
أوتيتُ من مجد ومن عَليَاء
وإذا اعتلتْ صُهيون ظهر أريكتي
فلقدْ تربَّع قبلها أعدائي
ثم استفاقوا والحياةُ جميلةٌ
عندي وملْءُ جفونهم ضَرَّائي
لا يَطمعنْ فرعونُ إنّ شكيمتي
لا تَسْتَكِين لِرِيحِهِ الهَوجَاء
لا يطمعنْ فرعونُ إنّ عزيمتي
اقوى من التَّهديد والإغراء

فــــإذا منعتُ النِّفطَ عنه فــــإنَّمـــا
ثارتْ لِجُــرح اللاجــئين ســمـــائي
خــمسٌ وعــشــرون انقــضتْ وخــيـامُــهمْ
نَـهْـبُ الـرِّيَـاحِ الـهُــــــوج والـويـلاء
خــمسٌ وعــشــرون انقــضتْ وجــســومُــهم
لـلـبـــــرد والتَّـــــشـــــريـد والإيـذاء
خــمس وعــشــرون انقــضت ورَضِـيـعُــهم
مــــا الـتـــــذَّ طَـعْـمَ الـدِّفءِ والأثـداء
ويـهـيـل فــرعــونُ الســلاحَ لِخَــصــمِــهم
من غـــيــرِ مـــا عــدلٍ ولا اســتــحــيـــاء
ويَصـــيح زَعْـــمًـــا في الشُّـــعــوب بأنَّه
يَبـــغِي ســـلامًـــا عـــادلاً بفنائي
ســتــفــيق امــريكا تؤمُّ طريقَــهـــا
نحـــو المغـــيب مــــغـــيَّـــبة الأهواء
أرثيكِ امـــريكا فَـــمَـــجـــدُكِ زائلٌ
قــــد كنتِ ســـاهـرةً على إيذائـي
يا طالبًـــا للنصـــر حَظُّكَ عـــاثر
إن كنتَ ترجـــو الـنصـــرَ من أعـــدائي
أنا مـــا ارتَضَـــيْـــتُكَ طالبًـــا لمذَلَّتِي
بل طالبًـــا للعـــزَّةِ الشَّـــمَّـــاء
فــــاقلِبْ لأمـــريكا المجنَّ فـــإنَّمـــا
انـت المظَـفَّـــــرُ إنْ أردتَ بقــــــائـي

****

مانع سعيد العتيبه

دعــوة إلــى الكبريــاء

كــتــفــاي عــرشُك فــاجلسي وتربَّعي
وعن الحــسـانِ جـمـيـعـهـنَّ تَرفّـعي
الكبـــرياءُ على جـــبـــينك لائق
فــتكبَّــري مــا جــازَ أن تَتــواضــعي
هذا فــؤادي في الطريق فــرشـــتُــهُ
فــإذا شكا أو صــاحَ لا تتــوجَّــعي
مــا صــاحَ من ألم فــؤادي إنّمــا
من رقّـــةِ الأقـــدام فـــوق الأضلُع
هذا الشــمــوخُ الغُنجُــهيُّ احُــبُّــه
فــإذا نُصــحْتِ بتــركــه فــتَــمنَّعي
تهــتــز كل خليـــة في داخلي
لما يُلامسُ وقع خطوكِ مــســمــعي
شــرفٌ لهــذي الأرض مــشــيك فــوقــهــا
إنْ تحْــرمــيــهــا خُطوةً تتــصــدع
لا تــرحـــمــي المتلهّــفــين لنظرةٍ
وببـســمـــةٍ إياك أن تتــبــرّعي

- من مواليد سنة 1946 - ابو ظبي.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة.
- كان وزيرًا للبترول والثروة المعدنية لفترة طويلة. وهو الآن مستشار لرئيس الدولة.
- من دواوينه الشعرية: ليل طويل - اغنيات من بلادي - خواطر وذكريات - السيرة - قصائد إلى الحبيب - دانات من الخليج - واحات من الصحراء - همس الصحراء - على شواطيء غنتوت - مجد الخضوع - نسيم الشرق - محطات على طريق العمر - الرسالة الأخيرة - محطات - الرحيل .

سـيـري ولا تتلفـتي فـعـيـونُهم

تمشي وراك في الطريق فـأسـرعي

اخـشى عليـهم منك لا اخـشى على

خُطواتك العـصْـمـاء من مـتـتبع

انت المليكة فـاحكمي وتحكمي

وبغـيـر كلّ ولائنا لا تـقْـنعي

من غـيـر جند انْتِ اقـوى فـاتح

وقلوبُنا ترجـوك أن تتـوسـعي

شـقّي القلوب بسـيف حـسنك واعْلمي

ان العـذاب يـزيد إن لم تقطعي

مـا غـيـر حكمك عـادلاً او ظالمًا

أرضى به ورضـاك غـاية مطمـعي

لا تسـتـشـيـري غـيْـر قلبك وحـده

ولغـيـر رايك في الهـوى لا تخْـضـعي

احلى الورود على خطاك تفـتـحتْ

فـتـخـيَّـري مـاشـئْت منْهـا واجْـمـعي

ولـتـمنحـيني وردة من بينهـا

تبـقى ولو ذبلت مـدى عـمـري مـعي

****

محمد خليفة بن حاضر

لا تحلـــمـــــي

أوَ تحلُمين بعودةٍ
لا تحلُمي
ردِّي عليّ تكلّمي
لا تندمي.
إن الدَّمَ المهرَاقَ، فوق سناءِ آمالي دَمي.
لا تحلمي،
بالصبح يشرقُ من مُحيًا الأَنجُمِ!
صوني عَفَافَك.
كفِّري
عن كل أدرانِ الزمان،
تستَّري
واسترسلي
في هَجعة الغُفران،
لا تتكاسلي،
فالاعترافُ فضيلةٌ.. سكنتْ ضميرَ العاقل

✡✡✡✡

- ولد سنة 1948.
- تخرج في جامعة لديز - بريطانيا - في إدارة الاعمال 1970
- يعمل بالسلك الدبلوماسي منذ سنة 1972 .

مَنْ لي
إذا هزأ الرجاءُ بضحكتي؟
بخفوت انفاسي التي
كانت جحيمًا ذاتَ يومٍ
وانتهتْ
حيثُ انتهت
في غمرة النسيان
أسرابًا
من الأشجان
والأحزان
تُشعلُ أنَّتي
من لي
إذا سَخِرَ الصُّباحُ
من العيون الساهمه؟
ومن الطَّلاسم
والأحَاجي الواهمه؟
حَيرى
تقاذفها الرياحُ
كطائرٍ
سلَّ العناءُ قوادِمَه

✡✡✡✡

في هذه الدارِ الكئيبة
كَمْ لأمسي من بقايا
كم ذكرياتٍ
خلّفتْها الذكرياتُ
حفظتُها أبدًا

وصايا
حتى الخطايا ها هُنا
كانت على الجدران شعرًا
رتّلتُها
حينًا من الدهر
وأحيانًا
كرعتُ الشعرَ خمرًا
هنا..
حيثُ كنتُ أُراقبُ الأحلامَ
أحلاماً بَهيّه؛
ومواسمُ الإشراقِ،
تدفعُني
إلى القممِ الأبيه
في هذه الدّار المليئةِ بالأسى
بالصّمت
ينخُر في الزوايا
والرؤى..
حيرى تُطالعُها رؤايا
الصّمتُ..
هذا الماردُ الجبّارُ
يعصفُ بالسكينه
أهوى اللجوءَ بعلّتي
بشتاتٍ ما اغترفتْ يدايا
فأَرَى الأمَاني كلَّها
في عين أمسيةٍ جميله
هي كالرّبيعِ نسائمًا

لاذتْ
بأزهار الخميله
فأعودُ أدرَاجِي
إلى زمنٍ عتيقْ
زمنِ الصَّبابةِ
والصِّبا
وخيالِ جارتنا الصبَّيِّه
جلستْ هناك
تبثُّني وَجدًا
ولما غادرتْنا الشمسُ
أهدتني هديَّةْ
لما أعارتني ابتسامه
تركتْ بها عبرَ السنين
علامةً
يا حبذا تلك العلامه.

****

وأعود من حيني
أراجعُ سِفْرَ عُمري
مُستعرضًا ما فات
من ماضٍ
له كرَّستُ فكري
لكنني..
والنورُ يأخذني بعيدًا
سأظلُّ أحلمُ
بالليالي
بالأماسي

بالوجوه السمرِ

بالشطآن

بالكثبانِ

تَجْديدًا وجُودا

وأعودُ

أقرأ ما أشاءُ

غدًا

لأرسُمَ ذلك الآتي

وجودا

****

عارف الشيخ

دنيا شاعر

لستُ طفلاً كُلَّما جاع بكى
أو إذا حلَّ به الضُّرّ شكا
أنا في نفسي جهازٌ كاتمٌ
لا جهازٌ كلّما دار حَكى
هل تَظُنُّنَّ بأنّي جاهلٌ
لا أجيد الحَربَ والمُعْتَرَكَا
أيُّها اللائِمُ كم تَعْذُلُني
كُفَّ عنّي كُن لبيبًا حُنُكا
انت لو تَعرفني تَعْذُرُني
ثم لا تسلكُ هذا المسلَكَا
أنا كالطّائر وحدي غَرِدٌ
أسكُنُ العالي أعافُ الدَّرَكَا
أنظِمُ الشِّعرَ وَأمشِي حالمًا
ألمِسُ الجوزاءَ ذاك الفَلَكا

- عارف الشيخ عبدالله الحسن.
- ولد عام 1952.
- تخرج في جامعة الازهر كلية الشريعة والقانون سنة 1977.
- دواوينه الشعرية: ذكريات 1977 - نفحات من الخليج 1987 - اناشيد من الخليج 1986 - إماراتي الحبيبة (كلمات وقصائد) 1991 - نداء الوجدان 1993- نداء الإسلام 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث ص26

لك ألحـــــاني مــــتى أصــــفَـــيْتَ لي

وإذا أعـــــــــرَضْتَ لنْ أعــــــــذُلَكَا

هكذا دُنيــــاي دُنيَـــا شـــاعـــرٍ

هــي طـورًا بســـــــــمَــــــةٌ طـورًا بُكَا

يا عـــذولي فَلتَـــقُلْ مـــا شــئـــتـــهُ

لَستُ بالجـــاهل كي اســـمَـــعَكَا

****

ناصر جبران

عـــذاب قـافيــة الحـلــم

يَجيءُ التوهجُ
يقبعُ في زاويةِ الليل نصلاً
يَرجف من غمدٍ ولادته
كبرقٍ شتاء
يَلَظُّ... يزحفُ مثلَ أصداء حمامات ورق
تَحُطُّ على أضلاع صدري
فَيَخفق قلبي.. يرقص
مثل انفراجِ الخرير

يَمرقُ كالريح
بين نصل الحقيقة
وعُمق التقعّر
يَنسل في أوعية الاشتياق
يزهو .. يُخَامرني مثل قوس قزح

- ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران.
- ولد عام 1952.
- حاصل على ليسانس علوم بريدية
- دواوينه الشعرية:ماذا لو تركوا الخيل تمضي 1990 - استحالات السكون1993، وفي مجال القصة: ميادير 1990 - نافورة الشظايا 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص34.

يَمتصُ مني بقايا العرق
يغسل رِجسي
فتطفو على ذاكرة الاختمار
خيالاتُ نخلٍ
ووَهَجُ عناق
فينمو النضوج
يشيح السِّتارَ
فتبدو الأنوثةُ
وفي البعد لاحت
بيارقُ خيرٍ
وأشرعةٌ تتحدى الصِّعابَ
تمد خُطَاها
لتقبيل رملِ الشواطئ
وغابتْ وجوه
وجاءتْ وجوه
لأطفالِ مملكةٍ
عاثَ فيها الخرابُ
فَسطَّرَ قحط السنين العجاف
تجاعيده
مثل كيٍّ المياسِمِ
فأبرز أقفاص تلك الصدور
مراكبُ غوصٍ
لفظن الرجيع
والركن فوق الرمال
بقايا حُطام
يغنين للموجِ صوتَ السَوَاري

ويَبكِين للموت والانحسار،
فأجمعُ من بينهم رمزَ بقائي
وحرفًا لاسمي
عَراه الصديدُ
وبصمةُ ميلادِ عمري هناك
تعاني الهجير
كأغنية قد طَوَتْها الصّحاري
لحَادٍ يعسُّ في الليل
قفر الفيافي
وفي الظهر يخفي ثراه السرابُ
فأنهضُ وَحْدي
وحلقي كمثل فراشي
يعاني العطش
أبحثُ عنها
وحلمةُ أمي
غدت مثلَ عينٍ جَفَاها المدا
فبانتْ طحالبها يابسة
ومات الدليل
وتاه الشراع
وأمي للأفق ترمي البصر
فلا مستجيب،
وصوتي يَخفتُ.. يَسكنُ،
تلك الطحالبُ
مثل الرضيع
يَزمُّ بكفيه نهد الأمومة
يرشفه في فتورٍ عميقٍ

ونبقى كذلك
نُحملِقُ في البعد مثلَ الرحيل
ننتظر الصّحوَ
يشرق فينا
يَبزُغ مثل انبهار الأمل
عسى الصبح
يأتي بطير عظيم
تغطي جناحاه
قُرصَ الضّياء
يُحلِّقُ في الكون ثم يدور
ويهوي إلى الأرض يَحمِلُها
يثبتُ أقدامه ويطير
فيرسل من فمه سحُبًا
كلون الضّباب
تسقط مثلَ
انهمارِ المطرِ
فيروي جفاف الحقول الحزينة
يَغمُرُها بنبضِ الحياةِ
ويغسل أغصان ميت الشجر
فيَشدو الهزارُ
وتَحلو الحياةُ
ويُشرق حبٌّ
على وجه أمي

****

هالة حميد معتوق

نقوش على رمل المراثي

انكتب على وجهي تعب سبَئي اتعبه السيل العَرم ففاض على الصحراء، علمني كيف أقلّم اظفار الشمس وأدحرها بالظمأ الخالد. ياقوت يتهجّى الياقوت ويصرخ في وجه القمر الماجن: مَن جرَّد الألف الممدودة كالسبابة في عين اللون المسترسل حتى النون تلامس حد التاء المفتوحة كسماء؟ يا أولَ نارٍ تشتعل الكلمات تشب إلى سطوتها تقرأ في لهبٍ مجنونٍ أوراد الخنساء، وصخرٌ أتذكر كان يقامر بمراثيها ويبيع الدمع وملح البارود على حد الصحراء ويبحث في رمل الكثبان عن الحبل المضفور لمشنقة.

الأزلام انتصبتْ تحت قناديل الحانة تنتظر السادة، صخر يتضرَّج بالوشم الدموي وذئبٌ يرفع للقمر عُوّاء ممنونًا في ليل يتلالأ يمتد كنَطْع ينفرش على عتبات الدور ويا دار لك الحجر المرقوم بجبروت سِرّي مختوم بالحمى وشهادته نَوء يتقلب فوق الماء المتواتر. نافلة تنشقُّ عن الثلج المندوف على هامةِ قوسٍ مغرورٍ. الطين على قدميه يَسحُّ اللعنة قشر بشارته في الطين ارتاح، اللعنة نَصَبتْ فخًا يتبدّى كالمهد المتارجح غايته الحلم الرائق، شَعْر مشبوب يذبح باقي الكحل على جفنيه، قرون وعول تشتبك عِراكًا أو حبًا، موال مجروح بمسرات تذهب غايتها الإفضاء المجنون وثمة قافية بلهاء احتكمت للسهم الطائش علقت باظافرها نتفٌ من لحم الموتى وقصائد طَرَفة والأعشى انتصبت في الصحراء تطارد ظلاً وبقية ماء في ساقية نضبت، واحات تنتثر على رمل ملتهب، الليلة تنتحر الشمس فلا نَأوي لفراش النار، صباح ليلي يطلع ثم يجلل آثار الوجع السبئي فتُلقي بلقيس غلالَتها العشبيّة للشِّعر وتنتحب الخنساء.

النقش على الرمل وشاحًا، صخر أورثها صدار الشّعر وإكليل الشوك على غُرتها وندوب تشحذ سكين التاريخ فتلتمع الأعناق. الليلة صخر يضنيه الدمع ويرفع في الحانة سقفًا للأزلام ويحرق

- ولدت سنة 1952
- صدرت لها مجموعة شعرية للاطفال بعنوان: قطار ليلى 1986..

خيمته يستأنس بغرابة ما لا العين رأت، لا أُذن استمعت لقصيدٍ مفجوع، يشتعل الشِعر ويحرق جفنيها، يحرق شفة البحر فيمتزج الملح بملح آخر، تلك مغامرة بدمٍ ملهوف، لقرابين الأزلام تسح قناديل الحانة أضواء شاحبة، يا خَنّسُ اعيدي المرثاة على مسمع ليل ممهور بنحيب مكتوم، كل امرأة واحةٌ ظلٌ في هذي الصحراء، خناسُ انتعل الرمل الطائش وقع حوافره قَدح لصباحات تستعرض صبوتها عارية من لهب مشبوب تتمدد فوق فراش الربع الخالي وتكشف عن كتفيه للطَّلِّ المتهادي أجنحة فراشات تسقط في مملكة الرمل وتلحقها حبات تدمن عينيك وملح مفجوع بنهايات لا متناهية في دمعك إن جفَّ يؤلبه صخر يغلق بوابات إن فتحتها الأفراح ارتدت ترتجف على جسد مدُخرٍ لصليل وضنّاء يا قتل تشهيت الورد هشيمًا في قانطة مهلكة بالفتنة رتبت مناديل الصحراء على رفٍّ خزانتها ضممًا تستعطف جوع العث لوقت يتعاطى بعض الحزن ليَهذِي مختالاً بنمارقه المصفوفة أو يقبض بعض الشهوة بين أصابعه المصعوقة بالرمل المشبوب له خاتمة الصبر فلا ينعقد الثمر العالي عن مد يديك ولا تدخله سائمة الخسف ملوّحة بسياط التوبيخ وناشرة إعلانات العِفّة مثل فُقاعات عابثة، في أحواض الماء النائم نحن عقدنا الوية اللوعة يا خَنسُ إليك فشقّي الصدر لتدخل أفواج المحزونات الى ردهات الوجع المتبجِّح. سيدنا هذا الدمع ومولانا البحر أتى قارعة الشبهات، أنيخي الجسد البارد واختاري الطين المتألق صوب صهيل المهرة في نهديك لهذا الدمع ستهرع أجراسي راقصةً في كوكبة هارعة فالدمع هو الغسل القدسي لأقدام القلب وخيط لا يتقطع إن شدُّته إلى نهديها امرأة سادرة في غيِّ الحزن العبثي.

✲✲✲✲

سيد الوقت هذا البكاء الصريح سأذبحه بسيوف الجنون وأطلق خيل عويل أسير على غفلة القار والطرق المجرمة.

سأبدأ من ردهات الحريق وأشعل من لهب مارق شمعتي، ثم افتح بالنار باب عكاظ على لغة الجوع والقهر والنعرات المميتة والفخر والغزل الصرف إن النقائض عاثت بنا.

أبوح لكِ الآن والبوح مكتمل بهديل شفيف على شفة الارتباك الحقيقي يا خنسُ للعشق دمع خفي كنوز مخبأة في مرايا النساء وأعناقهن، تعالي إذا الدمع أسبل أجفانه نطوف بادية الشام، نحن سبايا القطيعة نفرش رملاً لغفوة عشاقنا ونقلبُ رجّة هودجنا فوقه، راجلات سنرحل صوب الشمال إلى سفح نجم هوى ونعلّقه في لهاث الثريا سنرحل في الشوك والقلق الأنثوي إلى ما تبارك من دمنا الطفل، فوق السيوف سنرحل صوب الشمال ونحفر ساقية الارتعاش لنبني لأسرارنا القدسية هيكل

قافية اترعت بالبروق وبالقصب الغض، نكتبها في حواشي المواثيق والاندهاش وماذا سنملك غير حواشي الرمال لنكتب لون المساء وعادات هذي البيوت، فيا امراة الحزن هذا الذبيح سأضجعه في خبائي وأحنو عليه كأم مبجلة، سأدفنه بلهاث الطقوس وفتنتها الطاغية.

وانفث فيه ارتياب الظباء، وانفث فيه العذابات حتى يفيق عليلاً، وأحنو عليه كأخت بتول وأرشق جبهته بالبنفسج والوشوشات، سأضجعه فوق عرش الندى وبياض الغمام وأنفث فيه دمي المتبارك بالعرق المنتشي داخلين إلى جنة الدمع، سيدةَ الحزن هل تأذنين لأقمارنا بالرحيل المفاجىء نحو الجنون؟

عمرنا ثمر ذاهل، شجر ملَّ خضرته فذوى، شعلة دخلت خشب البرد من نارها، مياه لها عادة الابتراد الوثير، جيوش جحفلتْ خوفها واستدارت إلى الموت قبل ابتداء القتال. عمرنا هاجس السيف والوأد والغزوات العجولة عسر الولادة ضربٌ من الارتداد وبحر يكفّر عن رزقة الماء.

يا خنسُ إني اسميك مجنونة بالرياح العقيمة قافلة الاغتراب المكابر واللغة السيدة.

تعالي نقود قطيع المراثي من شطط الكلمات الملولة والانكسار الذليل إلى جبل باركٍ منذ بحر أطل على حتفه وانثنى صاخبًا.

اشتهيت لوردك الوان أجنحة اقبلت من حريق وندّ غصون مغمسة بالشموس الطليقة، اخلاط طيب معربدة في زجاج لعوب وأمزجة اللادن الصرف والطلقات الجهولة.

لموجك هذا المحيط سيبدأ رحلته ويسافر جوًا إلى درج هابط من سطوح البكاء ويزرع رملاً على شاطئيه وفي الرمل يدفن مرجانه الحيَ ثم يعود زبدًا.

لؤلؤ القاع ترقص الوانه في عيون المواجع، إسفنجةُ رئةٌ سَوَّدتْها الهموم فترت من الصدر وانتظمتْ في مرايا الصقيع زجاجًا تكرّ عليه الأساطير فانتظمي في دمي يا نقوش الحضارات رملاً أثيرًا بلا عُمدٌ رفعتْ روحه لسماء الصواعق وانسكبت في الرثاء الطويل الا جلجلي في البوادي السحيقة وانتظمي حجرًا حجرًا في دمي كم تكرّ عليه الأساطير ثم تَشعُ انكسارات أصواتها في صدور الوعول الشرودة، أسبغت نعمى التفرد والارتواء اللذيذ على هامة الرمل إذ يتلظى بأوجاعنا فتقود المراثي إلى جمرها الحر نشوتها المشتهاة وفرحتها المستديمة لو أنها قاربت صبوة الورد عند التفتح عن عطره لانتهرت بكائي وهيأت للرمل نقشًا على راحتي ولكنه الدمع يحفر في القلب مجراه... ثم يفيض.

****

محمد العبودي

عـــــودة

واخـــيـــرًا جِــئـتِ ولّـى مـــا مَــضَـى
من لَظى الشّـــوقِ ومن أغْــــرَاســـهِ
حـــينمــــا كُنت جـــحـــيـــمًــــا رجـــلاً
لَعب الـهـــاجسُ في إحــسَـــاســه
وتَـرَجّى عـطـشي لـو رَشـــــفَـــــة
تُـوقـفُ الموت ومـــــا فـي راســـه
وتجــــاهلـتِ ومـــوتي في فــــمي
واخــتــفـيت في صـدى أجـراســه
لم أقل شــيــئًـــا.. ولم تســتــمـعي
لضـــجــيج النار في أنفــاســه
وتعـــودين أخـــيـــرًا ، بعـــدمـــا
أشـــرف العــمـــر على إفـــلاســـه؟!
قـــد أثرْتِ بَسْـــمَــتي ، سَـــيِّــدَتي
لم يعـــد لِليَـــأس مـــعنى يأســه
غَـــرق القــــارب، والملأحُ قـــد
شَـــرب البـــحـــرَ الذي في كــأســه

****

- محمد سلمان العبودي.
- ولد سنة 1954.
- حصل علي درجة الدكتوراه في الأدب الفرنسي الحديث من جامعة السوربون 1987.
- له الكثير من المساهمات من البحوث والدراسات والنشر في الساحة الأدبية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع ص254.

حبيب الصايغ

نقوشٌ إضافية على قبر حرب

كيف لا تَلْبس الرُّوح أكفانَها في انتظاري، ولا
ترتدي ضَجَري.. قد تهيَّأْتُ للقفزة الأبديَّةِ. مَحض
انتهاءٍ بهيٍّ، ومحض كلابٍ سلُوقيةٍ تركض، الآن،
بيني وبيني، لِتَنْثُرني في عصورٍ بدائيةٍ. محض
وقتٍ وللخُطُواتِ الرنيم الرّشيق. ليَ الشاحنات
البطيئة تفتح سيرتها، وتجرجرني خلف أيّامها.
البلاد، البساتين، والعاشقات، البراكين،
والصحف، الإنتفاضة، محض انتهاءْ.
أيُّهذا الدَّم المتخثِّر كالصَّمتِ داخل قبري: انتبه!
لن أهادن موتيَ. موتيْ سؤالٌ.
وموتي انشغال.
ربما طلعتْ في الشموس البعيدة، شمسٌ من
القمح والحب، أو ربما أفلتْ. ربما انكسرتْ شمس
حرِّيتي حين أهملتُ قلبي: احتمال.

- حبيب يوسف الصايغ.
- ولد سنة 1955.
- عمل بالصحافة.
- أصدر مجلة (اوراق) وله عمود يومي بجريدة (الخليج) الإماراتية وهو عضو اتحاد كتاب وادباء الإمارات.
-. يعتبر من رواد الحركة الشعرية الحديثة «الشعر الحديث» في الإمارات والخليج.
- دواوينه الشعرية: هنا بار بني عبس الدعوة عامة 1980- التصريح الأخير للناطق باسم نفسه1981- قصائد إلى بيروت 1982- ميارى 1983- الملامح 1986- قصائد على بحر البحر1993- ورد الكهولة 1995.

ربما انتظم اللحن في درجات الرتابة، وانطفأت
شرفات الغناء.
ربما..
من يريد اتّباعي – أنا الشاعر المنتمي للضُيا ع –
ومن يصطفيني.. يسجّلْ عصافيره في فضائي
الفضاء.. الفضاء!
البراكين فوق
القصائد فوق
الحكايات فوقْ
خربشات الطفولة فوق
الرسائل فوق
التوابيت فوق
الجميلات فوق
المنارات فوق
البصائر فوق
الجداول فوق
الوجوه الأميرة فوق
العناوين فوق
النوايا التي كنتها.. التي
كوَّنَتْني،
النوايا
أتعبتني كثيرًا،
فياليتني لم أمت، فجأة،
هكذا..
كيف اسقط في بؤرة الضوء
والوهم وحدي،

النوايا
تُشير إلى عنقي،
وتراودني عن سَمَوات حريَّتي: محض شرقٍ
ومحض انتهاء.
العبير
السمو السمير
التراث الأثير
الخطاب الخطير
التَّداعي الجبان،
سكون السُّقوف الوطْنيَّة،
حين تَميلُ إلى لغة كصهيل حصان أسير
النقيض: حصانٌ طليقٌ. حصانٌ غزال!
النقيض احتمال
المرايا
تُشرِّدني في غواياتها،
فأموت جريحًا،
وينكسر القمر الحلو في سقف قبري
وحيدًا رأيت النقيض،
فأسرجتُ طيرَ الأبابيل في المفْرَ دِ الجمع،
وانتَشَرَتْ لغتي في دمائي
شظايا
وحيدًا،
وصادفتُ لوني يُغادرُني
ذَاهبًا في السنين
وصادقتُ موتى كثيرين بين حروفٍ رماديَّةٍ
وكلام رصين
وأتْعَبَني جسدي يوم ماتْ.

****

ظبية خميس

مثـــل الليـــل

(1)

ياليلَ الغرباءِ المتحابين على تلال النسيان
ممطر الوَجدِ
مَبحُوح غناء الصَبَابات
ونهار صغير أخرس
ينام بين يديَّ

مرَّ النَّهار على ذراعِ الليلِ
احتضنَّا فافترقنا
كيف يلج النهارُ عينَ الليل النائمةِ
التي تستيقظ فيفرُّ الليل
ويبقى النهار محمومًا يَهذِي
ليذهبَ قلبه دائمًا إلى الليل
ليل الغرباء!

(2)

- ظبية خميس المسلماني.
- ولدت سنة 1958.
- حصلت على بكالوريوس علوم سياسية من جامعة انديانا بامريكا.
- من دواوينها الشعرية: الثنائية: انا المراة، الارض، كل الضلوع 1982- قصائد حب 1985- السلطان يرجم امراة حبلى بالبحر 1988- جنة الجنرالات 1993- موت العائلة 1993- انتحار هادىء جدا1995- القرمزي 1995.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص734.

خَاطِبْني قليلاً كي أنسى
أنَّ البدرَ وحيدٌ
الشمس وحيدةٌ
الموت وحيدٌ

وأنا مثلهم جميعًا وحيدةٌ
لا شيء يشبهني
لا شيء يشبههم

لتأخذيني أيتها الموسيقى
بعيدًا عن شياطينِ الغَثَيان
اركلي من قلبي وَسَاوس الحبِّ
اجمعي أعضاءَ رُوحي المتناثرة
ومُرِّي عليها بيديكِ لتلتقي من جديد
لِلَحظةٍ واحدة
تأتي.... وتعبرُ إلى البعيد
لأسحبَ عُنفواني من مغارته
وأطلقه حرًا في أحراش الخياة

(3)

دائمًا، يَقُودني الحب من مَنْكِبي
تجري ينابيعي أمام عَينيَّ
وتتفجر ورودًا وفراشاتٍ
في دمي...

أُغمض عيني وأسير مثلَ الليلِ
يَركضُ قلبي عُرْيان
كطفل يجرب المشي والركض معًا
لأول مرة.

****

عارف الخاجه

تـــاج الحيـــاة

تاجُ الحـيــاةِ هبـاتُهــا وسـمــاتُهــا
وعظاتهـــا وثبـــاتُهـــا وصـــلاتُهـــا
فــتـــحتْ لنا طاقًـــا على أحـــلامِنا
ومـــضتْ بنا نحـــو الرُؤى صَـــهَـــوَاتُهـــا
نُـورٌ مـــفـــاوزها، حَنَانٌ صَـــوتُهـــا
دُرَرٌ مـــآثرُها، هـدىً لفـــتـــاتُهـــا
أبَدٌ ســحـــائِبُـــهـــا، أمـــان حُـضْنُهـــا
ودم العـــروبة نبـضُـــهـــا وحــيـــاتهـــا
مـــا انشــقّت الأرْوَاح عن اشـــواقـــهـــا
إلا وَشَـــعَّت في المدى بســـمـــاتُهـــا
وتَـوقَّـــــدتْ نـارُ الخـــيـــــام ودَنْدَنتْ
اعـــوادُها وترنَّمتْ خـــفـــقـــاتهـــا
وتلاحـــقتْ غُـــرَرُ اللحـــون فـــأشـــرقتْ
فـــرســـانُهـــا وخُـــيـــولهـــا وبناتهـــا
وتمايلتْ اغـــصـــانُهـــا وتفـــتَّـــحَتْ
ازهـارُهـا وتـدلَّـهَـتْ نَـخْـــــلاتُهـــا

- عارف عمر عبدالرحمن الخاجه
- ولد عام 1959.
- دواوينه الشعرية: بيروت وجمرة العقبة 1983 - قلنا لنزيه القبرصلي 1986 - صلاة العيد والتعب1986 - علي بن المسك التهامي يفاجئ قاتليه 1989 - من المعسكر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث ص24.

العاشقون سُعُودها ووعودها

ورعُودها إنْ زمجرتْ زفراتها

العاشقون صباحها وفلاحها

وصداحها وجمَاحها ونجاتها

كم غازلتْها الروح وَهْيَ حَيِيَّةٌ

وتوحَّدتْ ذات الشموس وذاتها

وتسامقتْ فوق النجوم طباعها

وجَرَتْ بكلّ قصيدةٍ نبضاتها

السامعون على المَدَارج أرسلوا

أسماعهم فاسترسلتْ سنواتها

سنة لأطيار الصَّباح إذا سَعتْ

للرِّزق.. تجري قبلها نغماتها

سنة لما خَلْف الخيال وحولهُ

سنة لنا والحاصدون نباتها

سنة تسنّ على الرجال بلوغها

فإذا أطلُّوا تستطيل قناتها

سنة لمنْ حملوا الوصيَّة في الدُّجى

وقضوا لها ما قد قضتْ نبراتها

أرمي لها تعب الليالي كلَّما

حنَّتْ (ذلولي) وانجلتْ أنَّاتها

صَعداتها شَجو البعيد إذا اغتدتْ

في مُقلتيْه جِبالها وفَلاتها

وتمازجتْ فيه الطُّلول وعَانَقتْ

رئتيهِ ريحٌ في الشَّمَال نواتها

وترقَّبتْ ليلاهُ في عَرَصَاتها

حتى استحالتْ جمرةٌ عرصاتها

يا مُـمْـعِنًا ذِكْـرًا لـهـا ذَكّـرْ بـهـا

قصّ البـراري إنْ دَعَـتْك كـمـاتـهـا

واجـمَعْ صـواها من فـؤاد سليـبـهـا

حـتى تجـيـئَكَ في الغـيـاب رُواتـهـا

هـي بعـد قلبي، قـبله ويه غـفـتْ

وعليـه ألْقتْ مـا تقـول نُحـاتـهـا

نَحـتتْ لهم مـا في الضّـيـاء أراحـهم

وتعـاهدوا حـتى سـمتْ سنواتـهـا

عُـدْ بي إليـهم في الزهور فـفي دمي

تَشْـدُو البـلاد وتنتـشي واحـاتـهـا

عُـدْ بي إلى قلبي الشـجيّ فلمْ يَزلْ

يُبـقـيـه في هذا الوجـود ثبـاتـهـا

عُـدْ بي إليّ إذا اتتْك بروقـهـا

وتسـامـقتْ بين الربا ومـضـاتـهـا

****

كريم معتوق

قصة موسى

وأنا أكتبُ أشعاريَ في الليلِ
انا أكتبُ عن تجربتي طولَ النهارِ
وأنا أكتب عن حزني وأدَري
أَنَّ هذا الليل قد يُتقن أشياءً
وقد يُتقن إنْ شاءَ الحوار
فَدَعُوني أسرد الآن لكم قصة موسى
كان جاري
لم يكن جاراً لصيقًا
سابعًا قد كان أو قُل ثامنًا
إنْ حسبنا بيت ليلى الأرملة
لم نكن نحسبهُ بيتًا فقد كانت به
دكةُ الموتى وفيه المغسلة
لم يعدْ يدخله الموتى كما كانوا
ولا حُزن الأهالي كلما مات كبير
زوجها آخر من نام على الدكّةِ

- كريم معتوق مرزوق فرحان المرزوقي.
- ولد سنة 1959.
- دواوينه الشعرية: مناهل 1988- طوقتني 1990- طفولة 1992- هذا انا 1995، وله رواية (حدث في اسطنبول) 1996.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع. ص42.

في صمتٍ وغَادرْ
إنه الضيف الأخير
كِدتُ انسى قصّةً كانت لموسى
قلت إني سوف أرويها لكم قبل قليلٍ
وبأني، قد تذكّرتُ احاديثًا لليلى
ضاع موسى
هكذا ضاع بلا قصدٍ كما ضاعتْ بلادٌ
حين لا يُسأل عن دمٍّ القتيل
كان موسى
قبل أن أنسى فقد كان لليلى منزلٌ
أبيض الجدران للعشاق دفتر
صار وأد عشق البراءة
قد تعلّمْنا به الرسم، فنون الحبٍّ
بعض الأحرف الأولى لأسماءِ البنات
هكذا في واقع الأمر تعلُمنا القراءَه
وتعرُفنا على بعض المعاني للحياة
وعرفنا ثورة الأحرار في مصر
كتبْنا عن شعارات النضال
وعن الوحدة والقومية الأولى
ولا نعرف معناها بذاك العمر
إذ أذكر لا نعرف معناها
ولكننا كتبنا ما يقال
مرةً يحيا بلادي
مرةً يحيا جمال
ورفعنا مرةً محمودَ كي يكتب بالفحم على الأعلى
سلاما يا جمال

لا سلام السلم بالطبع عنينا
بل سلامًا للقتال
دكةُ الموتى ببطن البيت تُغرينا
وكانتْ، ربما تُملي علينا ما كتبنا
وحماسًا لا أرى الآن له فهمًا ومعنى
كان طعم الموت يدعونا إلى حائط ليلى
كان مساً من خبال
وسنينًا رائعه
وتعلَّمنا من الحائطِ عِلمَ الطَّرح والجمع
وعِلمَ الضرب قد اتقَنَه عنَّا قفانا
حينما يدركنا والد ليلى بعصاهُ الموجعه
حائطًا كان صغيرًا
إنما اكبر عندي من شموخ الجامعه
ها انا ضيعت موسى
مرةً ثالثةً او رابعه
وأنا قبل قليلٍ قلت إني سوف احكي
لكمُ قصة موسى
والذي قد قاله قبل الممات
«ليلةُ» ماتتْ هي الأخرى ببطءٍ
والذي أذكرهُ كان لها بيتٌ كئيبٌ
ولها خمس بنات
زوجها قد مات من حسرته
مات بصمتٍ وكمدْ
عربيًا كان لا يعتبر الخلفة من خلفته
دون ولدْ
غادر البيت بُعيد الطفلة الأولى لساعه

ثم عاد
بعد أن منَّ عليه الله في ثانية الأطفال
ما عاد بساعه
وأتتْ ثالثة الأطفال تبكي أمُّها منها
ويبكي زوجها يبكي ببيت الله في المسجد
قد آثر أن يلجأ لله أخيرًا
ومضتْ ليلى بباب الأولياء
ولبعض السِحر قد تلجأ بالضعف النساء
أحزنتْ ليلى نساء الحي بعد الرابعه
زوجها قد غادر المسجد
في الشارع يمشي هائمًا يضحك
من هذا العطاء
قال والناس تواسيه
دعوتُ الله في المسجد لكنَّ الدعاء
ربما لم يبلغ السَّقفَ ، فقالوا:
إن ليلى ما بها غير البنات
فتزوّجْ مرةً أخرى سيأتيك ولدْ
يحمل الاسم وما تملك
يأتيك ولد
رجلٌ قال: سأتيك بأخرى
آخرٌ قال: أنا أدفع مهرًا
ثالثٌ ليس له مالٌ ولا حتى ولدْ
إنما يملك مِنْ خبث المرابين كثيرًا
قال لم يخلُ البلدْ
كلهمْ كانوا رجالاً بخراب البيت
قد كانوا رجالاً كالزبد

إنه من يَغسل الموتى
ومَن يَستر عورات الرِّجال الميتين
وإذا ما غادر الدنيا حزينًا لا أحد
بعده يَرضى بأن يَمتهن الغسل
ويلقى زوجةً تقبل بالموتى عَرايا داخلين
وعرايا خارجين
ويدُ الزَّوجِ التي مرَّتْ على الموتى
تمرُّ الآن فوق الخَدِّ والشَّعْرِ
كي يحجب كل النائمين
من ترى يقبل في ذاك سوى ليلى
وليلى...
أنجبتْ خامسةَ الأطفالِ في كلِّ تحدٍّ وعناد
زوجها لم يترك البيت لساعه
مثلما كان وعاد
لا ولا غادر للمسجدِ أو يضحك في الشارع
أو شاركه الناس الحداد
وارتضى كل الذي قالوه:
ليلى ما بها غير البنات
وحدها ليلى مع الدَّاية تبكي
والنساء النادبات
دخل الغرفة، في صمتٍ تعرَّى
وعلى الدكَّةِ قد نام وحيدًا
ثم مات
ها أنا ضيَّعتُ موسى
مرةً خامسةً أو عاشره
وأنا قلتُ بأنِّي سوف أروي

لكمُ قصةٌ موسى
من ركام الذاكره
كان موسى
أيّ موسى!!
أنا لا اعرف موسى

****

ميسون صقر القاسمي

اشبه بموت اقل

يدك اليمنى ثمرةٌ تسقطُ ناضجةً
بذرةٌ أزرَعُها عند باب بيتي في حديقة جرداء مثلها
سأرجع إلى مساءٍ حائر
إلى حظٍ عاثرٍ كحجر بين قدمي أسقط منه على يقين:
كَم أحبُّك
هكذا مثلما اضع أصباغًا على وجهي فيصبح
وجهًا آخر لداخل مخلص
هكذا تتساقط ورداتٌ لا قيمةَ لها..
ابحث عن جَناح يطيرُ بي
أبحث عن ما يستطيع أن يراني فيك
كم أحبك
وعليّ أن أتعلّم منذ الآن أن لا يقع القلبُ في الخَديعة
سريعًا هكذا

- ميسون صقر سلطان القاسمي.
- ولدت سنة 1959
- شاعرة وفنانة تشكيلية.
- دواوينها الشعرية: هكذا أُسمي الأشياء 1982 - الريهقان 1992 - البيت 1992 - جريان في مادة الجسد 1992 - مكان آخر 1994 - الآخر في عتمته 1995، ومن مؤلفاتها:خربشات على جدار التعاويذ والذكريات لامرأة خليجية مشدوهة بالحرف واللون - ممازجة بين الشعر والتشكيل1990- السرد على هيئته1993

سأجره من أذنيه كل صباحٍ إلى المرآة... سيراني:
أنا المأذية بغزاةٍ لا يملكون ماءً في قلوبهم
سأخبره حتمًا بهزيمته التي اعتّادها
وسأقول له إنَّ علينا أنْ نطحن القمحَ جيدًا
وأن نمضغَ حزننا بتأنٍ معًا
وأن نعرف كيف نُشعل الحرائق بجدارةٍ وسرعةٍ
مروعة
لن نأخذ حصيرةً عند ذَهَابنا
لن نأخذ وقتًا أطول في العودة..
يمكننا فقط أن ندسَّ خريطة المدينة في يد الطفلة التي
تقودُ نومنا إلى حظيرة الأبقار
الحليب مثل صباحها
تلك التي تربِّي جدائلها في البكاء
كي نعضَّ على سَبَّابتها
كلما داهمنا حقدنا على الرغبة
ولهذا الجسد أن يطعن مرات عدة
له أن تنفذ السكين عميقًا بجرح غير قابلٍ للمداواةِ
له أن يردَّ الخيانة من دمه
كما لو انه خافتٌ قليلاً
مشربٌ بحمرة أكثر دكنة
فهو يستحق عن جدارةٍ كلَّ هذا النزيف الذي
سيخلصهُ حتمًا من شوائب الأنانية، ومن خلوص
الروح، ومن البراءة التي ترعى في الظلمة أشباحًا
وعشبًا
....
كانوا يَهبون ظلمة الجسد لروحها

- الخيانة -

أما رداءة الغفوة التي تشع من صوتها

فكانت أشبه بموت أقلُّ تحملاً من المحبة

المكتنزة في القلب.

الغزاة حين استعاروها

- السكين التي تَنهشُ يدًا بليدةً -

تنحر الوقتَ كانت بطيئةً مثلما انا افعل بقلبي

- قلبي ذو الطحالب التي تنمو على أحراشٍ بعيدة -

أحراش الحقد ستكثر أيضًا ، وسأعتاد عليها

فقط يلزمني بعض الكيروسين كي أشعلَ حريقة

صغيرة بحجم فضائي

وهناك حزني كله كانه اكسجين ليساعدَ على تألق

الحريق.

****

أحمد راشد سعيدان

لوعة البعد

عـينُ لا تـبـكـي ويـا قـلـبـي اتَّـئـدْ
وَاسكُنِي يـا روحُ واهـجـع يا كَـبِـدْ
وإذا مـا هـاج وجـدي ثـائـرًا
قلت: حَسبِي واحـدٌ فـردٌ صَـمَـد
عـاجـزٌ قـد صـرتُ منهـوك القـوى
لـيس لي حَـولِي سـوى ربٌّ أحـد
يـعـلـم الحَـالَ الـذي أحـيـا بـه
وله القلب خـشـوعًـا قـد سـجـد
ادنُ مـنِّـي أيُّـهـا الـبَـدرُ الـذي
أسـبل الـعـينـين دوني وابـتـعـد
غَـرُبَـتْ عـينـاك يـا بَـدرِي ولـم
يبقَ غـيـرُ الحـزن في ذاك الأمـد
وتـراني مُـثـقلَ الجـفـن جـوى
الـهبَ الـدَّمع جـفـوني كـالرَّمـد
مـا كـفـاه دمع عـيـني إنَّـمَـا
زاد في جـسـمي نـحـولاً فَـرَقَـد

- ولد سنة 1960.
- حاصل على دبلوم في الهندسة الكهربائية.
- دواوينه الشعرية: لوعة البعد 1980 - معزوفة الوتر الحزين 1982.

آخــــر العـــــهـــــد به حين جَـــفَـــا

وجلسنا نتـــبـــاكى في كـــمـــــد

فلمـــاذا البـــعـــد والدّنيـــا لنا

ولم التّـــفكيـــرُ في مـــاضٍ بَدَد

فـــإلى من اشـــتكي إن لم تكن

انت يا بدري مُـــرَادِي والصَّـــدد

هل نســيت الليل يحـــوي طيـــفنا

مـــثل رُوحين احـــلاً في جـــســـد

حين كـــان البـــحـــر يحكي شـــوقنا

بَيد أنَّ البـــحـــر جَـــزرٌ بعـــد مـــد

مـــعـــبـــد الحب الذي بتنا به

عـــاد كـــالأطلال ينعي من عَـــبَـــد

فـــأعـــيـــدي لفـــؤادي نبـــضـــه

وانفـــخي في الحب نارًا تَتَّـــقِـــد

واذكـــري العـــهـــد الذي عَـــاهَدْتِنِي

إنَّ أختَ الحـــرِّ صـــانتْ مـــا تعـــد

كـــيف أخـــفي والهـــوى في مـــقلتي

مـــثلُ فِـــعلِ الجـــوع في جـــوف الأســـد

يا حـــبـــيبَ العـــمـــر هل من رحـــمـــة

تســـتـــعـــيـــد اللُّبَّ من حـــيثُ شَـــرَد

فـــخـــيـــوط الشَّـــمس للغُـــرب دنت

وسنين العـــمـــــر تمضي لا تُـــرد

****

صالحة غابش

يدٌ تتمتم صمته..

خرج الفتى من باب مقهى حيِّهِ
ترك الحوارات التي فرغ المساء لِتوِّهِ
من سَكْبِها فوق الرِّمالْ
في رأسه عَلِقَتْ حناجرهم
يراوغها دَوَارُ متاهةٍ
في لافتاتٍ لا دروب لها
واختار مسبحةً تتمتم صَمْته
ومضى كآخر فارسٍ
لا زال يبحث عن بطولة رمحه
في بقعةٍ صفراءَ
تنتظر الربيع الحرَّ يأتي من
سنابل حرَّةٍ
وطريقه سكرانةٌ
شربت من الظِّلِّ الذي سَكَبته قامته
هنا.. من كبرياء الشمس وَهْي تنام
خلف نهارها متوقده

- صالحة عبيد غابش.
- ولدت سنة 1960.
- حصلت على الليسانس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
- لها ديوان شعراي بعنوان: بانتظار الشمس 1992.

كان الفتى كالنخلة المتوحده
في برِّها العطشان للشعر المسافر
في مسار الأورده
الشعر إنقاذ الرئات من المياه الواقفه
الشعر صوتٌ آخرٌ لحكاية متعثره
قرأتْ مذيعة نشرةِ الأخبار تهويماتها
قالت لنا: - ذا كل مْا في المسأله..
الشعر نقطةُ خاتِمه
تتوقف القصص الحزينة عندها
من ثمَّ ترحل في فضاءِ الأخيله
يمشي الفتى
وصفيره حادٌّ حزينٌ يمتطي أنفاسه
ويدٌ تتمتم صَمْته
ضاعت يدٌ في جيبه المملوء أنّات الفراغ
لا تشتري شيئًا سوى
قمحًا رديئًا كان منسيًا وراء حديث ليلٍ
قد عصى حُرَّاسه..

✡✡✡✡

من دارها خرجتْ هِيَ
والبحر ذاك اليوم خارج نفسه
يرتاد شاطئه يسير بلا رفيقٍ
غير شمسٍ نائمه
لما رآها قادمه
والبعد يرسمه سوادٌ صبٌ فوق خيالها
البحر عادَ لبيته
فتح الشواطىء كلها بابًا لها

دخلتْ.. ولم تخلع عباءتها
لأول مرةٍ لم يغمض البحرُ الخجول عيونه
والفلسفات جميعها
وقفتْ تُنَظِّرُ في الرمالِ سكونه
في جراة الأنثى التي
قد روضت بثيابها أمواجه
مَنْ قال أن البحر يعشق رؤية الأحلامِ
دون وشاحها
مَنْ قال أن الفكرة الحسناءَ
تقتاتُ الجمال الحُرَّ دون عفافها؟!
كل الخرائط قبلها
في صخرة الشطِّ امَّحَتْ
كل الملوحة لم تجد عينين تسرحُ
في بيوتهما بلا مطرٍ يشاغب
سقفها
كل التجارب فيهما قد أدمعتْ
إلاّ هيَ..
رحلت وأبقى البحر فيه ظلها المرسومَ منذ
البدء ساعة صحوها
والملح يعزف ضحكةً مغرورةً في عينها
...
البحرُ يرفع رأسه
ويودع الرؤيا الجريئة في
ارتكاب غموضها

✡✡✡✡

وتقاطع الظلالِ..

فاستلقتْ دقائق ساعة

الترحال فوق مداهما

كي تستريحْ

نبتتْ على رسم الخريطة موجةٌ

عشقتْ ملامح تلّةٍ مكسورةٍ

ترنو بعيدًا

تشهد التسبيح خلف ستارةٍ زرقاءَ

دون مسابحٍ كانتْ هويّتها

تُعلّق فوق جدران القلوب الرائعه

قد أصبحتْ

ملهاةً أيدٍ ضائعه

لما صحت تلك الدقائق فُوجئَتْ

التّل يبكي في استحالاتِ المَطَرْ

وعلى جدار الشمسِ يذرفُ موجةً

كتبا معًا

زمنًا حزينًا للسّفَرْ..

****

ابراهيم الهاشمي

مـــريـــــم

يُطاردُني الليل أنّى توجّهت
ووجهُك مريم لا يَعتَريه الظّلام
وقلبيَ يعرف دقّات َصمتِك
ايا مريمُ أما تعشقين
الم تعرفي ارتعاش العيون
وهسهسة القلب حين التقاء الأكفّ
الم يخالجك يوما جنوح النوارس
حبًا إلى البحر
الم تَعشقي مريم
هو العشق لو تعلِمين
جنون
آه مريم تنزين الآن في الخاصره
وشفتاك طعم النخيل
نَشيجُ الضلوع
آه مريم يجيء المطر

- إبراهيم السيد احمد الهاشمي.
- ولد سنة 1961
- تخرج في جامعة الإمارات - قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال.
- يعمل مديرًا للتدريب بطيران الإمارات.
- له ديوان شعري بعنوان: مناخات اولى 1996

افما تذكرين جمراتنا الخمس
طعم الفرات
نجمة الجرح..
وجاء المطر عتابًا أحبه
عشق هو الجرح لو تعلمين
أيا مريم.. يا مريم. يا مريم
سيأتي من لا ترومين عينه

✡✡✡✡

آمِ مريم
أما عادتْ أمك تسأل عن
الفتى الساحلي
وأين الأحبة..
أين الرفاق
أين الذي تفزُّ النخيلُ من ناظريه
وتتوقُّد الأَنجمُ من جانبيه
أين الذي كنتِ يومًا
تغنينه الوجع المشتَهى
أما تذكر النخلَ
والشاطئَ اللازوردي
والوطنَ المغترب
سأسألُها علَّها تفصح عني
في ناظريك
أما ساءلك يومًا صديقي
أين الذي يجمع القوقعات
ويرسم قلبه كراسة ليَدَي..
أين ذاك الذي أودعتُه

الموجةَ والحلمَ
والرمل وقلبي
أما تزال عيوني التي أودعته
كل يوم تراك؟

✡✡✡✡

آه مريم أما تذكرين البحار
أما تذكرين الرسوم
أما تذكرين الصور
أما تذكرين مني حتى الطّلَل
أما عاد وجهي قهوةً للصباح
أما عاد قلبك يرسم عرس
اخضرار الشجر..
ساعةً يرحل عني
ثم يعود..
يعلن في النشيد
آه مريم حِبِّي
أمد ضُلوعي إليك
عليك أَشدُّ الوثاق
عَلَّ عيونك تبقى لقلبي مأوى
آه مريم..

وأغمضت جفني عليك
لأحفظ هذا النشيد
فلم تَحتملك العيون
ساحر همس هذي الصحاري
على نافر السهم منك

جميلٌ سحرُ عمانٍ على شفتيك
وعيناك صمتٌ ونشيد
همسٌ وسحر
وآه مريم لو تعلمين
أما تعشقين

****

ابراهيم محمد ابراهيم

علـــى جنــاح الحقيقة

غادرتُ يومًا دوحةَ الأحلام
أنشدُ دوحةً أخرى تُبادلني الحقيقةَ
فانتهيت إلى سرابْ
سلَّمتُ أمري...
واعتزلتُ الرَّكْبَ
عَلّ الناقةَ العرجاءَ ترشدني إلى ما أشتهي
فهي التي تَقْوَى على وهجي وشَوكي
وارتحالي، دونما لغةٍ
خَضَّبْتُها بالوَرْسِ
فانتصبتْ، تجسُّ براسها صدري
لتسمعَ ما أقول
يا أيها السرُّ الدفينُ ألا انْجَلِ، قالتْ
فأضمَرتُ البكاءْ
حَدّانِ كم أخشاهُما:
جَلَدي ودمعة ناقتي.

✲✲✲✲

ودَّعتُ أرضَ المسكِ مُصفَرَّ الجبين
كنبتةٍ في الظلِّ،تحملُ جَذوةَ الشمس

- ولد سنة 1961
- له ديوان بعنوان: صحوة الورق 1990

وخرجتُ من دنيا الخيالِ بفكرتي زمنًا،
يُلاحقني الكلامُ، فانتقي منه الحزين
لفرط ما استَشْرى السَّوادُ بضحكةِ الأمسِ
يا أيها التاجُ الموشَّى بالنجوم
إلامَ يعبدكَ الجرادُ؟ وأنت
أوهَى ما يكونُ الجدبُ. لست جرادةً
بل صفحة القدرِ الذي يَهبُ الحقيقة وجهها
كُنْ ما تشاءُ،
فلن يُجيبَكَ في الظلام سوى الجرادْ.

✲✲✲✲

ما اعتدتُ صِدقَ نبوءةِ الأحلام،
لكنَّ الحقيقة كذبةٌ أخرى
يسوِّغُها الشذوذُ بألف بابٍ
كلها تُفضي إليهِ
فهل لنا بابٌ، سوى كشفِ الغطاء
عن السؤال وقلبِ ميزانِ الأمور بكفَّتيهْ
أم هل لنا دربٌ سوى تلك التي ترك القطيعُ
فظل عما يدعيهِ
انا ليس لي وجهٌ سوى وجهي، ولا لغةٌ
سوى تلك التي أُرضعت قبل اللثغةِ الأولى،
ولا قلبٌ يقلِّبهُ المُقامرُ في يديهِ

✲✲✲✲✲

انا قصةٌ تُحكى،
إذا يبس الرَّمادُ على شفاه الجاهليَّة في عكاظ.
انا همسُ ساقيةٍ بأُذْنِ الريح
تُنبئها بما قد كان من أمرِ الذّين تراجعوا

عن موكبِ الشهداءِ في أحدٍ. وما قد كان
من أمر الرماةِ. وما استجدَّ
من النِّفاقِ الصرفِ والكفر البواحِ
عن جنةٍ، قالوا: سترجعُ
بالكثير من الكلام أو القليل من الكفاحِ
أنا ما عجبتُ لمن يموتُ على التخوم
فداءَ خيمتهِ الصُّغيرة
بل عجبتُ لمن يريدُ الأرض
كاملة التُّراب بلا جراحْ.
أنا ليلةٌ تعبَ السهادُ بها
ونامَ مُعطَّرًا بالشعر، فاستيقظتُ
من حلمِ الخواطر، حاملاً قَبَسَ الحقيقة
فوق أكتاف الصَّباحِ

****

خالد بدر

فصل النهاية

وحينَ توقّفتَ
تسـألُ الطريقَ إلى البحرِ
كنتَ تسألُ

أكان لِحلمِكَ الطويلِ
فصلٌ نهائي ينتظرُه

والآنَ
دَعِ الكفَّ
تمسحُ ضبابًا غطّى عينيك لسنواتٍ
مجدًا سرابيًا لعمرِكَ
علّهُ
يومُك يصعدُ
من بين أمواجِ المخاوفِ.

أتسألُ
هُجِرتَ كابن سُلالةٍ من حزن

- خالد بدر عبيد البدر.
- ولد عام 1961.
- حاصل على الماجستير في الإعلام من جامعة اوهايو بالولايات المتحدة.
- فاز بجائزة يوسف الخال للشعر سنة1991 عن ديوانه (ليل) الذي صدر في ذات السنة.

بلَغتَ الأربَعين

أوثقتَ أمسكَ في غَدِك

سَاعٍ كأعمى

يمشي

ويَجهلُ.

وتُسافرُ

تُوشِكُ أن تغيبَ

كي ترى الأحلام أوضحَ

والألم

من أين يُجلبُ

والكآبه

تمشي

وتَنْطفِئُ

الكتابه.

وحين توقَّفتَ

ناظرًا للمدينة

كان المساء بلا حافةٍ

في الظلام

وبعينين رمليتين

تَبيَّنتَ منزلكم

واقتربتَ

مرَّ الشتاءُ كمِروَحةٍ

طاشَ ماضيكَ

طار الحمام.

خلفَ ذاك النُّهارْ

حينَ توقَّفتَ

سألتَ الطريقَ إلى البحرِ

فصلَ النهايةِ

هبَّ

الغبارْ.

****

سالم الزمر

تفـــــــاؤل

عـــــلامَ البُكا المكبـــــوت بُوحي وغـــــرِّدي
وذُوبي نشـــــيـــدًا في صـــبــابـاتِ منشــدِ
أيا روحـيَ العطشى دعـي عنَتَ الشَّـــقـــا
وشُـــقي أسـى أمـــسـي وغنِّي مُنَى غـــدي
لئنْ كـــان مـــا ولّى عناءً وشــــقـــوةً
لعلّ الغـــدَ الآتي من العـــمـــر مـــســعـــدي
إذا كـــان مـــا ولّى بكفّيَ جـــمـــرةً
لعلّ الـغـــد الآتي ســــلامًـــا على يدي
عِـــراكُ الـلـيـــالي أيـهـــا الـروحُ سُنةٌ
وفي هذه الدنيـــا على الخلقِ ســـرمـــدي
ســـئـــمتُ البُكا مـــا رَدَّ طرفي بدمـــعـــهِ
فَـــوَاتَ المنى كـــلاًّ ولا كـــان مُنجـــدي
ولو أنّ أفـــراح الليـــالي مـــقـــيـــمـــةٌ
لما كـــان فـــضلٌ للـهَـــزَارِ المغـــرِّدِ
فَـــهَـــاتي غـنـاءً مُطْرِبَ اللّـحـنِ نـاديًا
يمـرُّ ســـــلامًـــــا بـالـحـنـايـا ورَدِّدِي

- سالم راشد الزمر
- ولد سنة 1961
- تخرج في جامعة الإمارات - قسم القانون سنة 1984
- صدر له: على جمر الغضى (شعر نبطي)1992

ومُـــرّي على نهــر الحــيـــاةِ وأترعي
كـــؤوسي ومُـــرّي بالنضــيـــر وبالنّدي
وصُـــبّي على تلك الجــراحــاتِ آســيًـــا
وشُـــدّي على ايدي أُســـاتي وعـــوّدي
وهـاتِ اسكبي لحنًا عـلى ظمــــاي وَلا
تـضـنـي بـه هــاتـي وصـــــبّـي وبـرّدي
تعـــالَي نطوف الكونَ منقـــارَ صـــادحٍ
وريشـــةَ عــصــفــورٍ ولحنًا مــفـــرّد
وحـلـمًـــــا يمـر الأعـينَ الـنـجـلَ يـرتـدي
عــبــاءة ســارٍ في الامـــاسي مــسَــهَّــد
وطوفي بنا شُـــبّـــاكَ هيـــمـــانةَ الرؤى
ضــحــوكًـــا تواري بالدُّجى قُـــرطَ اغــيــد
نمرُّ بـهـــا ســـهـــرانةَ الطَّرفِ بابُهـــا
وشــبّـــاكُـــهـــا وردٌ وقنديلها صـَــد
تُســـامـــر شـــعـــرًا علّه كـــان دفـــتـــري
وترقُّبُ وعـــدًا علّه كــــان مـــوعـــدي
****

ظاعن شاهين

في انتظار فارس القبيلة

هو الصوتُ والعشقُ والإبتداءْ
هو الصبحُ إن كان للصُّبح وجهٌ
يُسمّى ضياءْ
هو ابن القبيلةِ يأتي حثيثًا
ليسرجَ في مقلتينا الفضاءْ
سيأتي من الجرح..
من آخرِ العظمِ،
مع الوقتِ والماءِ والبر يأتي
فيمضي بنا دورةً للبناءْ
أيا سيدَ الوقتِ والصوتِ والعشقِ
حلَّ البلاءْ
ومرّتْ خيولُ الذين تنادوا بصوتِ اليتامى
وصوتِ النساءْ
لقد مرَّ ليلٌ وكان شقاءْ

- ظاعن محمد ظاعن شاهين.
- ولد سنة 1961.
- تخرج في جامعة الإمارات في قسم الاعلام، وحصل على دبلوم صحافة اقتصادية.
- صدر له ديوان بعنوان: آية للصمت سنة 1990، ومقالات بعنوان: اشياء ليست للبيع سنة 1992- ونقوش على ابواب النبط - دراسة في الشعر النبطي الاماراتي سنة 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص732.

فصاحتْ مزاميرُ كُلِّ البيوتِ
هلمُّوا، تعالوا... هنا الإبتلاءْ
هنا صوتُ ليلى الذي قطَّعْته سيوفُ الكتابةِ
طعنًا وغدرًا
هنا الإبتداءْ
وصوتٌ من البعد يأتي غريبًا
يُردِّدُ في ساحة العمرِ،
مهما حرثنا
ومهما رسمنا
ومهما فعلنا
ستبقى الدِّماءُ تنادي الدِّماء
وأعلمُ أنكَ رغم الرَّحيلِ
ورغمَ الحدودِ ورغمَ الفيافي
ستأتي لتُوقِفَ ذاك العناء
لعمري ستأتي..
ستأتي قريبا
لتُسرجَ في مقلتينا الفضاءْ
وأقسمُ أني رأيتُكَ نهرًا يُعلِّقُ في شاطئيه الأماني
لُيعتقَ من راحتيه الرجاءْ
أيا سيِّدَ الوقتِ إنْ كان للوقتِ فصلٌ عليكم
يسمى ابتلاء
حلِمنا كثيرًا، وصحنا كثيرًا
ونِمنا وصوتُ النوارس يأتي من الشرق
يحمله الإشتهاء
حلمنا طويلاً بأرضٍ فضاء
نمدّ لها راحتينا برفقٍ

نتمتم في سرِّها ما نشاء

أيا سيدَ الحلم، عشنا كثيرًا، ونمنا طويلا

ولم يبقَ للحلم إلا الطلاء

لديَّ، وكلُّ الذين تنادوا لديهم

من الوقتِ عينٌ لِلَّيلٍ ضريرٍ ضريرٍ

وصبحٍ خواء

لديَّ العيونُ التي غَرَّبتها

سياطُ المنافي

بأمرِ الظنون

لديَّ ، لديَّ.. لديَّ النقاءْ

ويأتي عناءُ القصيدة يأتي

فيكشفُ عنك حجاب البقاء

وتأتي القصيدةُ حيث التلاقي، وحيث التوحُّدُ... حيث الفضاءْ

وتأتي لحونُ القوافي إليك..

سريعًا لتنسجَ وعدَ الولاءْ

فينهضُ صوتُكَ منا إلينا يؤجِّجُ فينا لهيبَ النداء..

أُمرتُ بعشق التواصُلِ.. إني

امرتُ بطرقِ التواصُلِ باب

وكان هواكم لقلبي حنينًا

وكان الحنينُ لغيري غياب

أُمرتُ أُمرتُ فصار البساط

يمدُّ إليكم – إليَّ الصحاب

****

عبدالعزيز جاسم

حكاية بدّد القدرة

فجأةً ومع هداةِ غُرابٍ يمرُّ ويتقصّفُ على أركان ريحٍ غريبةٍ، بعد أوّل عرّاف يَصلُني من المتاهة مُغمضَ العينين، بعد عُمرٍ هبطتُ فيه كلّي إلى أنهارٍ عميقةٍ على درّاجة وتناولتُ ثمرةَ الإصفاء الوحيدَة من بين الشعوب، صمتَ كلُّ شيء من حولي، كما لو أنّ الظلّ تهدّم على نفسه أخيرًا ، كما لو أنني تأخّرْتُ عن إنقاذ نفسي بُرُبْعِ ثانية فقط.

الأشياءُ تلك التي أجريتُ معها حوارًا مُطوّلاً عن الإفلاس والحُلم والخَسَارات، لم أعدْ أعرفها أو أُطيقها. مَسْبَحَةُ الجزر، وجبةُ أنغامي اللطيفة ، سقطتْ من يدي وتشهّى بها ضريرٌ. الألوانُ الرائحةُ المذاقُ، كلها أخذتْ تسيخُ ببطء بحيث كان يمكن لأصغر عاطل في حيّنا أن يتلقّاها كهديّةٍ ملكيّة لخربشاته.

الجدران، الدّبُّ الصغير المصنوع من الشمع، المقاعد الزجاجيّة هاتفُ المساء الذي حطّمته

- عبدالعزيز جاسم إبراهيم.
- ولد عام 1961.
- له إسهاماته الأدبية والصحافية والنقدية بالصحافة المحلية.
- صدر له ديوان بعنوان: لالزوم لي 1995.

مـرّات ، مِـروحَـة الذُّباب الشّـعـبيّـة، صـورة حـبـيـبـتي أسـفل وميضِ شـمـعـدان، شـفـرةُ الحـلاقـة وخـصلة قـديمةٌ في أيقـونةٍ، أشـرطتي وإبهـام المدينة المقطوعُ ، مـفـاتيـحي في صندوق أثري، المِنفَـضَـةُ الكؤوس الدفـاتر، حـتى جـريان الماء في سـاق النبـتـة مـا عـدتُ أسـمـعـه.

ومع هذا فـتـحتُ النافـذة علَّ السكّيـر «بدوْشـتـه» الكبـيـرة يمرُّ من تحت الشُـرْفـة علَّ الخـروفَ الذي يمضغُ أثوابَ المارّة يخلعُ البابَ ويدخل، علَّ الحنفية تُنقِّطُ الآن.

اتممتُ ظنّي واشـعلتُ الوّلاّعـة.. فلم أسـمع لهـا حـسّـاً، هشّـمت المرآة... طار العـصـفـور المرسـوم عليـهـا.. ومـا وجـدتُ الصـوت. بدأت أصـرخ ولكنّي في الحـقـيـقـة لم أسمعني.

دفـعتُ البـاب ولم يصلني صَـريرُهُ المعـتـاد. وضـعت أذني على قلبي وأصـغـيتُ «رباه! حـتى هو لا ينطق إنه يعمل ولكنه لا ينطق».

إذاك لمحت خـيـال طاووس يتـمـشّى كـعـارضـة أزياء في الرّدهـة. لم أُهَلّلْ! فـقـطْ شُـغـفتُ بمراةُ وكـدت من فرط ما بي أن أسمع من جديد ما فقدته

كـافـحت شكوكي وضـحكتُ ، ضـحكتُ، ضـحكتُ، حـتى رأيتُ آخـر ضـحكة تسـيـرُ في العَـتـمـةِ على عُكّازين. غـيـر أنّ الطاووس ركض نحـو الحـائط ودلف منه بلمـحـةٍ، تاركًـا الأشـيـاء تصـغـرُ وتتـضـاءل بينمـا أنا

اتخلّى عنهـــا، هي تَصـــفُــر وتتـــضــاءل وانا اتخلّى عنهـــا حتى شعرت بهجرة جماعية وقعت في منزلي.

هكذا صــــرتُ وحــــيـــدًا وتالفًـــا ولا لزوم لي، اجلسُ في مكان بعــيـدٍ لا حــيــاة فــيــه ولا حــيــاة فيّ، ولا انتظر احــدًا.

****

أحمد راشد ثاني

مــن كل جهــة

أعرف اليوم
أنني بلدةٌ مغمورةٌ
وضاله
تَسرقها فيضانات
يَجلبها اللصوصُ من الكتب
وأباريق
كان يُخبِّئها مقدس
في رداءةِ مَعاصيهِ
لعلني تائه
لعلني أجيرُ الخيانه
لعلَّ جسدي
رايةٌ أخرى
سقطتْ
من مُنهزِمين
سَحبُوا نساءَهم وآلهتهم
إلى تُخومِ العويل
كي يتحصَّنوا من الفشل

- ولد سنة 1962
- دواوينه الشعرية:سبع قصائد1981 – دم الشمعة1991 – هذا كل ما لدي1988 – حيث الكل 1995 – ومسرحية شعرية بعنوان: قفص مدغشقر 1996.

موانىءَ
ودنانيرَ
وجدت على قمم الجبال
لكن روحي طائشة
لأمرٍ آخر
أراني غير قادرٍ
على البطش
الوسيلة الأخيرة
لشفاءِ الآلهةِ
للبَرْهَنَةِ
على المُسَاومةِ بأعمارِنا
تحية للغِربَان
لعميان الطريق
يسحبون كل ما وراءهم
لأنهم لا يلتفتون
المجانين
المنسحبون من الوليمةِ
بضحكاتٍ كافيةٍ
أعرف هذه الحقيقةَ
لأنني رأيت كل شيءٍ
ومن كل جهة
وهو
يسقط مني كحقيقة
لا أعرفها قَطُّ
كشمعة لا تستطيع أن تنطفىء
في منتصف الليل

لأنها طويلة
لأن يديها قصيرتان
رغم أن الغرفةَ مظلمةٌ
البصيرة
بركان بلا جمهورٍ
ولا أسلحة

بركانٌ يشتعل
لأنه أجوف
لأن بئره مثقوبٌ
أشرعة آلهةٍ
مذابة
وارتعاش الحواف الجارح

أسمع الآن صمت الحجر
مسكن الروح الأخير

لهذا
لم أكن يومًا
إلا طلقةً مسروقةً
من المدى
أيّ صحراء
بإمكانها تصديقي
وأنا
لا أسقط
أية امرأة

تعرفني

وأنا

لا اصلُ

آخري

يبدأ

قبل أن أصلَ

لا حامل

ولا محمول

كذبة لا تصدق

لأن

الآخرين صمٌّ

ويداي مأخوذتان

إلى نزهة مؤجلة

****

سالم أبو جمهور القبيسي

بــدون خـارطـة

1 - «نظرة بدوية»
أجَلْ بَدَويٌّ
وهَلْ يُنْكِرُ السَيفُ يَومًا نجادَه
على وجهِ خَيمَتيَ العاشقة
رسمتُ السماءَ
وعلَّقتُ شمسي قصيدَه
عشقتُ المُحالْ
وغازلتُ معشوقةَ الفَجْرِ
بينَ النجومِ
مدَدْت على الليلِ قافيَتي
فكانتْ دروبًا
طُيوفًا، لُحونًا، خيالْ
أجَلْ بدويٌّ
ومِنْ ظمأي كَمْ شَرِبتُ السرابْ
على ظمأٍ مِنْ وعودِ التُّرابْ
فَكَمْ غَيَّبتني رمالٌ

- ولد 1962 في ابوظبي.
- عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
- دواوينه الشعرية: دكان امين 1996 - تصاريح - روائح النود (شعر نبطي) - على السيكل (شعر نبطي).

وكَمْ رافقتني هضابْ
ليَ العِشْقُ مِنْ نَخْلَةٍ عاشِقه
بِسِقْطِ اللِّوَى
وأرضِ الجواءِ
تمدُّ الجذورَ إلى آخرِ الأُمنياتْ
وتُورقُ في خاطراتِ الغُيُومْ
ليَ العشقُ من نخلةٍ شاعره
لها النبضُ والأرضُ والذاكره
تشحُّ الغُيُومُ
تثورُ السَّمُومُ
فلا ينثني جذعُها
ولا تنحني
وتصمتُ للريحِ ساحرةً قاهره

2- «البدو والحدود»
كما تعلمينَ
أنيسةَ دربي
كما تعلمينَ
كما تذكُرينَ كما تعشقينْ
فَلِلْبَدْوِ خارطةٌ ثانيةْ
تموتُ الحدودُ على لَونِها
وَتَنْهارُ كُلُّ السدود
للبدوِ خارطةٌ ثانيه
كما علَّمَتهُمْ عُيونُ الصحاريَ
أنَّ القمرْ
تُرابٌ تنامُ على سفحِهِ
ربابةُ عِشقٍ

وقوسُ سَمرْ
كما علَّمَتهُم عُيونُ الصحاريَ
أنَّ القَمَرْ
صغيرٌ صَغيرْ
وتُرضِعُهُ الحبَّ تلك الرِّمالْ
ليَغْدوَ خِلاً جميلاً
كَبيراً إذا عانقَتْهُ الخيامْ

3 – «البدو والمستقبل»

أجلْ كان رَحْلي
أمينًا على رحلتي
وبُوصلةٌ تَعرفُ المرْحَله
رفيقَ الرِّيَاحْ
رفيقَ الرِّيَاحْ
رفيقَ الرِّيَاحْ
إذا غابَ في الزَّوبَعَه
يَرِفُّ لينَفُضَ وجهَ الجهاتْ
ليَلقى الحياةْ
ويُلقي السلامَ على أرضه المُقبله

4 – «البدو والبحر»

عروسُ البحارِ
إذا صَرختْ في يدِ الأُخطُبوطْ
إذا خانها البحرُ يومًا
وَمَاتتْ أكفُّ المحار
تَسابَقَ صَوْتيَ والمُعْجِزَه
تَسَابقَ ظلِّيَ والإنتِحَارْ

عروسُ البحارِ
لها ألفُ ثأْرٍ على جَبْهتي
لها ألفُ نَذْرٍ يُوفّى
وَلِي عشقُها
وترْتيلةٌ مِنْ تراتيلَ مُوسى ونُوحْ
لها زَوْرَقي
يرودُ الشقاءَ
ويرتادُ أحْزَانَهُ والجروحْ
عروسُ البِحَارِ
إذا صَرَخَتْ
تهمُّ النخيلُ لها بالنُّزوحْ
تهبُّ الصحاري إليها رِمَالاً
- رجالاً
- طُموحْ

****

سيف المري

أحلام الشباب

جُدْ بوصلي فقد هممتَ بقتلي
يا غزالَ الحمى وأذهبتَ عقلي

فِعْلُ عينيك من رآه بصدري
لا يُماري بأنّه فعلُ نَصلِ

يا فتاةَ الجمال رفقًا بِصَبٍّ
أنت أكثرتِ لومَهُ فأقلِّي

رقَّ لي من هواك حتّى الأعادي
وبكى لي مما تعذّبت أهلي

ذاب جسمي من الضنا فانظري لي
أتَرَيْ من صبابةٍ غير ظلِّي

إنَّ داءَ الغرام داءٌ عضالٌ
كم شكا أمره المحبُّون قبلي

وأنا منه مدنفٌ مستهامٌ
مستَرَقٌ لا تملك الخَطوَ رجلي

- سيف بن محمد بن سعيد المري
- ولد في دبي عام 1962.
- تخرج في جامعة الإمارات في قسم التربية وعلم النفس سنة 1984.
- حصل على دبلوم الدراسات الخليجية من جامعة الإمارات سنة 1986.
- يعمل حاليًا مديرًا لتحرير صحيفة البيان الإماراتية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص580.

يا فتاتي إنْ كان حبِّيَ ذنبي
فاغفري لي فقد يُسامَحُ مثلي
يا لِتِلْكَ الخدودِ زُهرٌ رياضٌ
عَابقٌ بالشَّذَى وورد وَفُلّ
وبتلك العيونِ سحرٌ عجيب
بابليٌّ مُكحَّلٌ دون كحل
قد كفَتْني الشجون في الصدر نارًا
فكأنَّ الفؤاد منهنَّ يغلي
شُغِل الناس بالحياةِ وهاموا
وأنا في الحياة ليلاي شغلي
إنْ أتى الصُّبحُ فَهْيَ ناري ونوري
اوذجَتْ ظلمةُ الدجى فهي ليلي
او تمنَّى الأنام أُنسا ورَغدًا
وأمانيّ فهي في العمر سُؤلي
عجبًا للهوى إذا نال قلبًا
غافلاً كيف يستبدُّ ويُبلي
قَدْكَ يا لائمي وحسبك عَتْبًا
لستُ أُصْغِي إلى عذولٍ وعزل
إنْ أكنْ أجهلُ الحياةَ فَدعنِي
في غرامي وَصَبوتي سِرّ جَهلي
كم كريمٍ من الأُلَى وعزيزٍ
يتمنَّى لو ذاق في الحبِّ ذُلِّي

****

نجوم الغانم

خلود الآلام المباركة

مع هذا النُّزوح المتعجِّل
تتمُّ المدينةُ فصولها
يتم الحدادُ لونه في هيئة
الشارع ذي الأذرُع المُنسكبة
على أرتال الرَّمل
الشَّجرُ بخصلاته المتقصِّفة
يقبلُ الجوار ، والأيدي الغريبة
حين تتركهُ حَليقَ الرأس
المَلامحُ
تلك الملامحُ الأكثرُ حِدَّةً من تمثال
عَبثتْ به شخبطاتُ المَارّة
تتجلّى مرتجلةً مسحةَ الحزنِ
وفُجَاءة الهجران
ليس للغيمة الذابلة أختٌ
تُوَشّي السماء
ليس للدُّروبِ من آخرة

- نجوم ناصر الغانم.
- ولدت عام 1962.
- حصلت على بكالوريوس إعلام من جامعة اوهايو بالولايات المتحدة.
- تعمل صحافية بجريدة الاتحاد .
- دواوينها الشعرية: مساء الجنة 1989، الجرائر 1991، رواحل 1996.

تُربتُ القلب
العربيةُ تقتفي العربةَ
والشمسُ تُنكّسُ بيتّها
مرتبةً فراشَ النومِ
بينما لفحةُ الهواءِ تحملُ
نشيجَ الأفقِ عاليًا
كأغُطية يائسة للفضاء
أيتها النظرةُ المتشاغلةُ
المساراتُ تجهدُ
في غمرة الآلام المباركة
الآلامُ بلا شفيعٍ
أو سَدَنةٍ
تأمّلي لتغفري
هذه
حفنةٌ من أيامٍ حالكاتٍ
حفظتُها
والآن أَنزعُ عن عينيها
رباطَها
ليتسعَ الشقُّ
وتستقرَ الملاماتُ في بئرها

****

ثاني السويدي

أظـن الهــــواء يتنفس الدخـان

في وجهِكَ رمادُ الوقت
متضخمةٌ أنَاكَ كاليابسة
يتبعُها القمرُ بَعشرِ دَوَائرَ
فينزف الماء ورقًا
امنحني شجرةً عرجاء
تمسحُ الكتابةَ من قدمي
واتركني كسائح ضاع
في سراديب المطارات
ثم مات في حقيبته ومضت به الطائرة
يا هذا
تَتَمزَّقُ السلالمُ فوق قدميك
وتَأكلَ خَشبها
يا هذا
الفضاء ردائي
تَظنُّ السماءُ أن الأرضَ فضاؤها
يظن الأطفالُ أن البحرَ يُوجدُ في الماءِ

- ثاني عبدالله ثاني السويدي.
- ولد عام 1965.
- عضو اتحاد كتاب وادباء الإمارات.
- صدر له ديوان بعنوان: ليجف ريق البحر سنة 1991، بالإضافة إلى رواية: الديزل.

واظنُّني نهرٌ

يعتري الفجرَ في عباءة الشمالى

ينتشرُ في الأفق صدري

ليقدّمَ لونَه الأزرقَ

رغم أنه يطاردني دائمًا

أعترف أن ظِلِّي لا يدخل منزلي

ثيابي وحدَهَا تدخل فقط

مع هذا اخلعها لتبقى عاريةً من الجسد

وحين تأتي حبيبَتي

أخلع منزلي منّي

واترك الثيابَ تقرأ الوانَها

✡✡✡✡✡

يا عزيزتي

علينا

أن نَحفُرَ الخنادقَ في وجه الصدفة

نحاربَ سقوفَنَا بالمطر

نتماسكَ كالهواء في أنف النافذة

ونترجم موتنا لشمسٍ راقصةٍ

يقلقني أن يتفجرَ الليلُ خجلاً من الكحل

أن يزرعَ قدميه في عيوننا

كم من معاصٍ ارتكبناها بحق الطرق

وكان القمرُ يعدو وراءنا

بعباءة الطيور

✱✱✱✱

عائشة البو سميط

كل الدروب ضريرة

حديثٌ تماهى على الطّاولات
فمن ذا يديره
وشعبٌ تهاوى
يجرّ المواتَ شراعًا
ومرساه حيره
تركنا لهم كلّ هذي الجراح
وعدنا نعدُّ الضّحايا
بِوَجهِ النُّهار
لِنألفَ شكل الهزيمه
فما عاد قولٌ
وما عاد صمتٌ
يُضيء البصيره
خُطاهم من الشّوك صيغَتْ
لِتعبرَ حلْمًا صغيرًا
يسامر كلُّ اللّذين تمنّوا...
سلامًا
فكان الشّتات

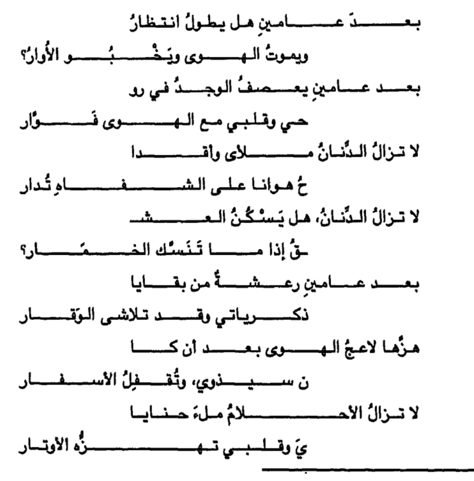
- عائشة سعد يوسف البوسميط.
- ولدت عام 1965.
- تخرجت في جامعة الإمارات قسم الإعلام.
- صدر لها ديوان بعنوان: سيدة الرفض الأخير 1995.

وحُمّى الرصاص
على كلّ باب
يسجّل سيره
فكيف يشاؤون مرّوا
كريحٍ تُبعثرنا في المنافي
تَميدُ بنا الأرض
أنّى نُولّي حروب
تُزيغُ القلوب
وتُبقى علينا
كَمَنْ في القتامة
كلّ الدّروب لديه ضريره..!!

****

أحمد محمد عبيد

بعد عامين



بعدَ عامينِ هل يطولُ انتظارُ
ويموتُ الهوى ويَخْبُو الأُوارُ؟

بعد عامينِ يعصفُ الوجدُ في رو
حي وقلبي مع الهوى فَوّار

لا تزالُ الدِّنانُ ملأى واقدا
حُ هوانا على الشفاهِ تُدار

لا تزالُ الدِّنانُ، هل يَسْكُنُ العشـ
ـقُ إذا ما تَنَسَّك الخمّار؟

بعد عامينِ رعشةٌ من بقايا
ذكرياتي وقد تلاشى الوَقار

هزُّها لاعجُ الهوى بعد أن كا
ن سيذوي، وتُقفِلُ الأسفار

لا تزالُ الأحلامُ ملءَ حنايا
يَ وقلبي تهزُّه الأوتار

- احمد محمد علي عبيد الهنداسي.
- ولد سنة 1967.
- تخرج في جامعة الإمارات.
- دواوينه الشعرية : شموع وقناديل - مع الليل - عاشق في زمن الغربة 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص332.

طالما فـــــاضَ من غــــــرامـي جُنـونٌ
كنتُ أخـــفـــيـــهِ والـعـــيـــونُ تَحـــار
كنتُ أخـــفــــيــــهِ إذْ تلـوحُ مـنـاجــــا
ةُ وتنســـــابُ من فـــــمـي أشـــعــــار
أنظري في عـــــينيَّ إن كـــــان في الأحـ
ـداق وحيٌ ســـتـــســـقطُ الأعــــذار
تتلوَّيْنَ نشـــــوةً ســــتليــــهــــا
وشـــــوشـــــاتٌ من الـغـــرام غِـــزار
حــــينهــــا تخطرُ الحكايا على الدنـ
ـيــا وتَغــفُــو في فُلكهــا الأقــمــار
✡✡✡✡✡
بعـــد عـــامين عــدتَ يا وترَ العـــشـ
ـقِ نشـــيـــدًا، وقــــد هوى السُــمّـــار
بعــد مــا غــابَ في العُــبــابِ ســفــيني
وتــلاقــتْ فـــي لجِّـــــــــهِ الأخــطــار
وتـلاطـمْـتُ تـائـهًـــــا وشـــــراعـي
مـــزَّقَـــتْـــه الأنـواء والإعـــصــــار
حــــــائـرًا بـين لُـجَّــــتَـينِ، وريحٌ
لا تُبـــالـي وكـــبـــوةٌ وعُــــثـــار
ثمَّ لمـا أبصـــرتُ طيــفًـــا بعـــيـــدًا
غـــابَ عني وقـــد عـــلا التـــيَّـــار
ورســـا مـــركبُ الـغـــرام على الشطْـ
ـطِ وحـــيـــدًا وقـــد عــــلاهُ الـغــبـــار
ورستْ بـعـــــدَهُ هـنـاكَ شـــجــــوني
وتـلاقـى مـع الـنشــــيـــــدِ الـهَــــزار
الـعـــــيــــون الـتـي تـلاقتْ زمــــانـا
هـا هـي الآنَ مِلؤها اســــتــفـــســـار

أنبـــئـــيني أشَـــفُّكِ الألَقُ الســـحـ

ـريُّ أَمْ عُـــدتِ للـهـــوى فـــأغـــار؟

أكَـــتَـــمْتِ الذكـــرى وقـــد ذَبُلَ الحبْـ

ـبُ وفـــاحتْ مـع الصـــدى الأســـرار؟

صَـــوَّحتْ واحـــتي وأجـــدبَ نبـــعي

ثم القتْ أوراقـــهـــا الأشـــجـــار

كـــيفَ غـــاضَ الهـــوى وذوى الكر

م وعـــافتْ أغـــصـــانَهـــا الأطيـــار؟

أنبـئـيني، فـالسِّـحـرُ فـيـهـا حـديثٌ

مُـــســـتطابٌ والنايُ عِـــشقٌ مُـــثـــار

أنبـــئـــيني، هل مَـــرَّ بعـــدي عليـــهـــا

مُـــســـتـــهـــامٌ أو التـــقـى زُوّار؟

أنبـــئـــيني، إنْ كـــان ذاكَ، فـــمـــا أقْـ

ـسَـــاك والقلبُ خـــائنٌ غَـــدّار!

✲✲✲✲✲

حـــاجـــزٌ بيننا يصـــدُّ مُناجـــا

تـي وكُلِّـي أســىً وأنـتِ اصـطبـــــــار

خـــوفَ نفـــسي ألا تلاقـــيكِ عـــيني

بـعـــــــد عـــــــامـينِ والردى دوّار

وأرى فـــــــورةَ النـوى والأســى المحـ

ـزونَ يدنو وتـعـــــــصـفُ الأقـــــدار

آهِ كـم بـدّد الصـــــــدى بعـض آهـا

تـي وزاغـتْ عـن المدى ابـصـــــــار!

وســـفَتْ تِلكُمُ العـــواصفُ مـــا شـــيْـ

ـيَـــدْتُ من عـــالمٍ بدا ينـهـــار

وتـلاطـمْتِ يـا ظـنـونٌ عـلـى حـــسْـ

ـسِـي، وأنّـى مِـن الظـنـون فـــرار

وتعاظمَتِ والهواجسُ تُزري
بي إذا ما تَصارَعُ الأفكار
أمنياتي إن زدتُ بعدُ انتظارًا
جمراتٌ على الفؤادِ ونار
واغانيّ تائهاتٌ فليس الـ
ـقلبُ يدري ما يصدحُ القيثار
لكن الروح إن غدتْ فيكِ وحيًا
سرمديًا ستسقط الأسوار
✲✲✲✲
آهِ يا هيكلي الجليل ونحنُ الـ
آنَ في موقفِ الهوى أطهار
كم وقفنا أمامَ مِحرَابك السا
مي وفي حبِّنا خطايا كبار!
كلنا رَجفةٌ وآهاتُ ذنبٍ
وعيونٌ منكَساتٌ وعار
واعترفْنا خطيئةُ أننا صُمْـ
ـنا وفي وُسعنا ثوانٍ قصار
وحَرمنا شفاهنا قبلاتٍ
وسوانا تحوطُه الأوزار
قد تناسوا عُذرِيَّةً قدّسوها
وتصابَوْا فما استكان قرار
غيرَ أنَّ الرَّدى طَواهم، وما زلـ
ـنا نُغنِّي ما غنّت الأسحار
✲✲✲✲
آهِ يا لحْظَةَ المناجاة والقلـ
ـبُ اضطرامٌ وفي الشفاهِ استِعار!

أنا لازلتُ مــــغــــرمًــــا بالـهــــوى المشـ

ـبــــوب لـي فـــــيــــــه إنْ أتّـى أوَطـار

صـــبـــوتي لذةُ الحــيـــاة فــــاشـــعـــا

ري غـنـاءٌ وبـســـــــمــــــتـي أزهـار

ذكــــريـاتـي لازال يـغــــمــــرهـا الـوجـ

ـدُ وقـلبي فــــيــــه الـهــــوى مــــوّار

بعـــد عـــامين قـــد أتيتِ.. فــــهــــاكِ الـ

أنّ روحـي... ولتــــهــــتكِ الأســـتــــار

****

عبدالرحمن كلنتر

حب

مَـهْـلاً سُلَيْمى فإنّ الحبَّ عفراءُ
والأذْنُ عن حسدِ العذّالِ صمّاءُ

والقلبُ يعشق والأعضاءُ تتبعه
والنفسُ تُغرى ولِلْمَلداءِ إغراء

ماذا جنيتَ نديمي والهوى قدرٌ
حتى ابْتُلِيتَ وهل في الحبِّ ضرّاء

أراك تندبُ والمحبوبُ منشغلٌ
وأنت من حُرقة الأشواق بَكّاء

قال المعَنّى وفي الآهات ملحمةٌ
عينُ المحبّ عن الأهوال عمياء

هَام الفؤادُ بمن بالهجر عذّبني
لها من الحُسن في العلياء علياء

قرينةُ الجود، إنَّ الغيثَ في عجبٍ
بخيلةُ الوصل دون الوصلِ هيجاء

الناسُ موتى إذا في خِدْرِها احْتَجَبتْ
فإنْ رأوها فإنَّ النّاسَ أحياء

- عبدالرحمن عبدالله محمد كلنتر.
- ولد عام 1968 في دبي.
- حصل على بكالوريوس الهندسة قسم الهندسة الكهربائية سنة 1991.
- صدر له ديوان: عندما يبكي الرجل 1992.

أرى المطيّــــة لا تنفكّ تَتْــــبَــــعُــــهـــا

هـل للمطايا عن الـعـــشــــاق انبــــاء؟

إنـي شـكـوتُ إلى الـرحــــمـن قـــــاتلتي

لـم تُبقِ فـي الجـــسـم للافــــراح اشـــلاء

شطَّ اللقـــــاءُ فَلَيتَ الدَّمـعَ يخــبــــرها:

الـنّفـسُ ظـمــــــأى وأنـت الـسلـسلُ الماء

احـــدِّثُ النّفسَ انْ تُصــــغي لتـــوبتـــهــا

لكنَّ قلبي سَــــبـــــاهُ الحــــاءُ والبــــاء

****

كلثم الشيباني

تحت سقف الحلم

يا مَنْ إذا لفَّ الظَّلامُ حَـيَاتِيَا
وتَأوَّه الإعصَارُ من آهاتِيَا
وَبَدا الدُّجى يُرْخي ستائِرَهُ على
نور النَّهار، وبات مِلْءَ سَمائِيا
وَتَوجُّع القلبُ الشَّقيُّ مِنَ الأذى
إذْ باتت الدُّنيا كَلَوْن ظلامِيا
يأتي من المجهول بدْرًا مُقْبِلاً
ليُنيرَ لِي عقْلي وكُلَّ حياتيا
لأرى به دَربي وأعرف مسلكي
بضُحى البصيرة لا بِلَيلِ ضَيَاعيا
يا صاحبي بكُمُ السَّعادَةُ أقْبلتْ
ولكُمْ أَدينُ بكُلِّ خَيرٍ آتيا
أَخرَجْتَني من عُزلة النَّفس التي
ضربتْ عليَّ وجمَّدتْ إحساسِيا

- كلثم محمد يوسف الشيباني.
- عضو رابطة الاديبات، وعضو مؤسس لجمعية اصدقاء البيئة، وعضو جمعية العلوم وتقنية المياه.
- تخرجت في جامعة الامارات في كلية العلوم والتربية - قسم الجيولوجيا وعلم الحياة سنة 1988.
- لها ديوان شعري بعنوان: لها ترانيم الخزامى 1992.

وَأَخَــــذْتَنِي لطريق حُلْمي فَــــبلَمَـــــا

تُفْــــتـــــالُ منّي عنْوةً احـــــلامــــيـــــا

فلعلَّنِي إنْ سِـــــرْتُ قُــــــربَكَ واصلٌ

لســـعــــادةٍ تكســـو جـــمـــيع حَـــيـــاتِيـــا

****



البحـــريـــن

الأستاذ أحمد المناعي

راجعها: د. إبراهيم عبدالله غلوم

الشـــعـــراء:

إبراهيم العريض	إبراهيم بن محمد الخليفة
إبراهيم بوهندي	أحمد العجمي
أحمد محمد الخليفة	أحمد مدن
إيمان أسيري	حمده خميس
رضي الموسوي	سعيد العويناتي
سلمان التاجر	عبدالحميد القائد
عبدالرحمن المعاودة	عبدالرحمن رفيع
عبدالله الزائد	علوي الهاشمي
علي الشرقاوي	علي عبدالله خليفة
فاطمة التيتون	فوزية السندي
قاسم حداد	قاسم محمد الشيراوي
محمد بن عيسى الخليفة	يعقوب المحرقي
يوسف حسن	



إبراهيم بن محمد الخليفة

عناء المصلحين

لقـــد بتُّ في وجـــد من القـــرب والبُـــعْـــد
لقـــربيَ مـن شـــام وبُـعْـــديَ عَنْ نَجْـــدِ
فـــيـومي عـــصـــيب والدجى فـــيـــه شَــقْـوَتي
وها حــــالتي ياصـــاحِ وجــدٌ على وجـــد
يعـــاملني بالســـوء من أنا مـــحـــسن
إليـــه بمـحض الود في القـــرب والبـــعـــد
وينكر فـــضلي بعـــدمـــا كـــان شـــاهدًا
به لي على الحـــالـين في الهـــزْل والجـــد
كـــمـــا انكرَ الأحـــبـارُ فـضل مـــحـــمـدٍ
وهم ســـابقًـــا منه على العـــهـــد والوعـــد
رمَـــوْني بأحـــجـــار الأذى مـــثـل مـــا رمتْ
أخـــاهمْ بنو يعـــقـــوب يوسف بالأيدي
دعـــاني لجـــمـع الشـــمـل بيني وبينهم
قـــضـــاء به أهلكت نفـــسي على عـــمْـــد

- ولد عام 1850، في المحرق بالبحرين.
- عُيِّن نائبًا لرئيس مجلس المعارف الذي تأسس عام 1919.
- يُعدُّ من ابرز مؤسسي الحركة الفكرية في البحرين.
- له مجموعة اشعار نشرت في كتاب «المجموعة الكاملة لآثار الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة من تأليف الدكتور محمد جابر الأنصاري» طبع عام1968، وأعيد نشرها في كتاب مع «شيخ الأدباء في البحرين إبراهيم بن محمد الخليفة» تأليف مي محمد الخليفة.
- توفي عام 1933

أتيتُ إليهم رغبة في صلاحهم
وقلت لنفسي في منافعهمْ جِدِّي
فلما بذلت الجهد مني وعاينتْ
عيوني صباح النُّجْح في مطلع القصد
رأوا أنني أستوجب الشكر منهمو
بناء على شكر الصنيعة بالحمد
فجازوا ولكن بالإساءة والأذى
وجادوا ولكن بالعداوة والحقد
لعمريَ ما راعوا حقوق جوارهم
فقبحًا لهم فيما أسِرُّ وما أُبدي
وإني وإن الحقْتُهم بملامة
لأعذرهم من حيث أنهمو ضدي
أقمت لديهم لست راضٍ بقربهم
ولكنَّ حكم الرب جارٍ على العبد
وها أنا عنهم راحل لست آسفًا
على قربهم، بل شاكرًا للنوى جهدي
وأرحل في إثر المكارم والعلى
ونور التقى والعلم والحِلْم والرشد
ويُمسون بعدي في غياهب غفلة
وأضداد أبناء الكرام همو بعدي
خليليَّ قد حان الرحيل فأبشرا
ففي السير آيات السيادة والمجد
علينا نحث العِيس في طلب العلى
إلى أن يحل الجَدُّ في مطلع السعد

****

عتاب الدهر ونجوى النفس

على الدهر لي عَــــتبٌ فـــــهل هو زائلُهْ

ولـي عـنـده حـقٌ فـــــــــهل انـا نـائـلـهْ

تـعــــــثَّــــــرَ حظي بين دهري وأهلـه

فـــــلا أهلـه أهل ولا الـدهـر قـــــائلـه

ســــأكـــتب في طَرْس المعــــالي بهـــمــــة

لـهـــــا قلم عـــــزمي ورأييَ شــــــاكِلُه

وأســــتـــخــــبـــر الأيام عن قـــصـــديَ الذي

يُطالبـــــهـــــا قـــــدْري به وتماطله

فـــــإني وإن ابديتُ مني تـغــــافــــلاً

فـــفي النفس أمـــر ليس تخــفى دلائله

ســـيــعْلَمـــه يا صــاحِ من كـــان جــاهلاً

بـه ويـراه رؤيـة الـعـين عــــــــــــاقـلـه

الا إن عُــمْــرًا انفـــقــتـــه يد الهـــوى

على عَـــيْلة الغَـــفْـــلات غـــالت غـــوائله

فـــمـــا أغـــفل الإنســـان عن قـــدْر نفســـه

واجـــــــهلَه فـي بذل مــــــا هـو باذلـه

تضـــمَّنَ مـــا لا يســـتـــقلُ ببــعــضــه

ســــواه وشـــاعت في الأنام فـــضـــائله

فـــإني رضي بالنقص بعـــد اتصـــافـــه

بما تقـــتـــضي منه الكمـــالَ عـــوامله

فـــواخـــجلة الإنســـان من فـــضل ذاته

وقـــد شـــاع عنه نقصُ مـــا هو فـــاعله

أضـــاع نفـــيس الـعـمـــر واغـــتـال حـتـفـه

لقـــد تبٌ من بيــــعتْ عليـــه قـــواتله

تجلّى له بدر الوجــــود بُـعَـيــــد مـــــا
ثوتْ في زوايا العَـــدْم قِـــدْمًـــا أوائله

وأهلةُ من كـــــان أحـــــسن صُنْعه
لأســـرار علْمٍ قـــد أضـــاءت مـــشـــاعله

فـــلا العلم أوعـــاهُ ولا النفس صـــانـهـــا
ولا عـــقْلُهُ عن مـــعـــقل النقص عـــاقله

فـــيـــا ليـــتـــه إذ لم يفُـــزْ بفـــضـــيلة
تـحـــــرُّج أن تـكـســـــوه ذلاً رذائـلـه

****

محمد بن عيسى الخليفة

كفى ما أعاني

كفى ما أعاني من لهيب غرامي
فـفـيمَ اهتضامي في الهوى وملامي
خـذوا من فؤادي شعلةً عامريةً
وصُبّوا عليها من هشيم هيامي
وخوضوا صليّاً من لظاها وكافحوا
إلى أن تحوزوا برْدها بسلام
وذوقوا رحيق الشوق يعبق نشرهُ
مع الحب معقوداً بمسك ختام
هنالك جوزوا ساحةَ النقد واحكموا
تروا أن قصدي في الهوى ومرامي
أخلايَ لو انصفتموني لَقُمتُمُ
جميعًا تحلون الحُبَى لقيامي
أخلاي كم قاسيت في الحب من عَنا
وكم خضتُ فيه من عباب ظلام
فكم من عذول قبلكم قد رددْته
بشمسِ بيانٍ لا بهمس كلام

- ولد عام 1876، في المحرق بالبحرين.
- ساهم في تاسيس اول مدرسة نظامية عام 1919، وقيام اول ناد ادبي في البحرين.
- له ديوان بعنوان: ديوان الوائلي 1975، واعيد طبعه باسمه 1987 بتحقيق الدكتور علي ابا حسين.
- توفي عام 1964.

وكـم مِـن ريـاض يـطـرد الـهـمّ زهـرهـا
بهـا الدوح مـخـضـرّ الذوائب سـام
مـشـيت بهـا والـغـيـد يخطرْنَ خلفـة
وقلبي لقـرب العـامـرية ظامي
فلمـا بدت كـالشـمس في رونق الضُـحى
تشـيـر بطرْف العـارف المتـعـامي
تنكبتُ عنهـا وانصـرفتُ إلى الصُّـوى
فـألفـيـتـهـا تبـدو كـبـدر تمام
أدرت لسـاني بالسـلام فـخـانني
وخـارت من الشـوق الطفـوح عظامي
ولم ادر مـاذا حل بي غـيـر انني
ترشّـفتُ من فـيـهـا عـصـيـر مُدام

****

قـف بالحمـى

قف بـالحـمى بين أزهـار وأنـهـارِ
واسـألْ فـمـا في سـؤال الصبّ مِنْ عـارِ
وقـل إلـى أي أرض يمـمتْ وسـعـتْ
سـعـدى وهل في رحـاب الدار من دار
فـإن تعـذّر هـذا الربـع عَنْ خـبـر
شـاف فـقف واغـتـرف من دمـعيَ الجـاري
وسـر إلى حـيث سـاروا وارو لي نبـأ
عنهـا فـقـد همْتُ في همّي واكـداري
يا دار أنسي وإسـعـادي وأمنيـتي
وراحـتي وصـبـاباتي وأوطاري
أين النجـائب والجـرد السـلاهب في
مـغناك أم أين ذاك الكوكب السـاري

سعدى ومن وصْلها سعدى بأي هوى

بعدي تعلّلت في بُعدي وأسفاري

إن كنت في جنة خضراء فاذكري

صبًّا تحرّقه الأشواق بالنار

أو مسّكِ الوجد مثلى فاذكري زمنًا

كنا اليفين في ظل وأشجار

نصغي إلى نغمات الطير هادئة

نلهو بها عن مزامير وأوتار

أيام لا العذل يجري في مسامعنا

ولا نطبّق اخماسًا باعشار

وساعة لا أزال الدهر اذكرُها

ذكرى المحبين في ليلي وأسحاري

إذ قلت كفّي سهام اللحظ واقتصدي

من النضال أما تخشين إضراري؟

فقلت ما لي ارى عينيك شاخصة

في مقلتيّ وهذا الأخذ بالثار

واليوم لا الدار داري بعد ما طُويتْ

تلك الخيام ولا الآثار آثاري

داري أوَالُ وفي البحرين أمنيتي

وهي المراد تواري طيَّ أشعاري

فكلما زدت بعدًا قادني شغف

منها إليها وفيها كل أنصاري

يا اهل ودّيَ جودوا وابعثوا خبرًا

منكم فهذي بياناتي وأخباري

****

هكذا تعنو الأسود للغزلان

عبث النسيم بوارف الأغصانِ
وشدا حمام الدوح بالألحانِ
وتفتحت أكمام أزهار الربى
من أبيض صافٍ وأحمر قان
والبرق يقدح ناره في مُزنهِ
والحزن مُخْضَلٌ من الهملان
والقلب إن خطر النوى في باله
عصف الهوى بضميره الولهان
كم لي بمنعطف اللوى من وقفة
تُدني الحبيب من المحب العاني
أحيا وأرتشف الغرام معتَّقًا
بدلا لها وجمالها الفتَّان
حوراء لوْ لَحَظَ العذول لِحَاظَها
لأتى برأيٍ في القضية ثان
هيفاء تقصر خطوها في مشيها
خوفَ الرقيب كمشية النشوان
تبدو فترتجف القلوب صبابةً
ويطوف فيها طائف الخفقان
أما العيون فينتظمن قلائدًا
في جيدها كقلائد العقيان
فتَّانة إن أقبلتْ، وإذا رنَتْ
وتكلمتْ فالنطق من سحبان
تنهى وتأمر بالذي تهوى فلا
يسع المحب لها سوى الإذعان

يا للحـــــمــــيّـــة والكفـــاح أهكذا
تـعنـو الأســــود الشُّـــوسُ للغــــزلان؟
للـحـب سـلـطـان يـجـــــور وجـــــوره
عــــدْلٌ إذن إن الـبــــعـــــاد تَدَان
وصَنَفَ المحــــبــــون الـهـــوى لكنهم
شــــتّى فــــمــــا كل الكلام مــــعــــان
بل كل مــــعنى ينبـــغى تنزيهــــه
عــــمــــا تحس خــــلائق الإنســــان

****

قاسم محمد الشيراوي

ما كل من ولي القضاء كقاسم

لبس القــــضــــاء عليك ثوب حـــداد
وبكى لفـــقـــدك منبـــر الإرشـــادِ

وتلفت العلم الصـــحـــيح فلم يجـــد
عَلَمــــاً كـــقـــاسم في ثراك بلادي

فـجـعت بك الســحـمــاء أنت لسـانـهـا
وبيــانهــا الهــادي إلى الإرشــاد

ســتــون عــامــا والقــضــاء مــؤيد
بإمــام صـــدق قــامع لفـــســاد

مـــا كل من ولي القـــضـــاء كـــقـــاسم
او كل من لاث العـــمـــامـــة هـاد

مـشت البــلاد كـبـيــرهـا وصــغـيــرهـا
من خلف نعـــشك والشـــؤون بواد

وتصـــدعت تلك النفـــوس فـــمـــا ســوى
غـــيــر الوجـــوم وزفـــرة الأكـــبــاد

- قاسم محمد الشيراوي
- ولد عام 1880، في البحرين.
- أسهم مع عبدالله الزائد في الكتابة بجريدة البحرين.
- كان عضوًا في مجلس المعارف الأول واميئًا لسره.
- توقف عن نظم الشعر بعد فترة نفيه ورجوعه إلى الوطن في احداث الثلاثينات!؟
- له قصائد متفرقة في مناسبات عديدة نشر بعضها في جريدة البحرين.
- توفي بالمحرق عام1950

وتسابقت في حمل نعشك أمة

لولا الهدى سجدت على الأعواد

فكأنه نعش ابن حنبل سائرًا

من بين خلق الله في بغداد

لك في النفوس مهابة وكرامة

ولقد حللت بطي كل فؤاد

فقدت بك الفصحى مقولها الذي

يزن الكلام بحكمة وسداد

لله درك يا ابن مهزع فيصلا

للمعضلات وناطقا بالضاد

لك في القضاء مناقب يا ليتها

كتبت إلى الأبناء والأحفاد

وفراسة في المجرمين كأنها

وحيٌ يريك ضمائر الفسَّاد

لو كان يخلد في الحياة أخو حجى

لخلدت أنت بذهنك الوقاد

أو ينج من شرك المنية عابد

لنجوت أنت بحجة العبَّاد

خلت الديار من التقيِّ المنتقى

قطب من الأقطاب والأوتاد

زودت نفسك بالصلاح وبالتقى

أكرِمْ به أعظِم به من زاد

لهفي عليك وقد تخطفك الردى

وعدَتْ عليك من المنون عواد

فلقد طواك الموت في اللحد الذي

قد ضم أحفادًا على أجداد

عـــهـــدي بانك للحـــقـــيـــقـــة ناشـــد

هـا قــــد أتتك تزور في المـيـــــعـــــاد

تصــفـــو الحـــيـــاة لجـــاهل أو أحـــمق

لـم يدر أن مـــــصـــــيـــــره لـنفـــــاد

لا تـركـنّنَّ إلـى الـدنـيَّـــــة إنـهــــــا

لـمـع الـســـــراب لظـامئ أوصــــــاد

بينا ترى الآمـــــال وهي قـــــريبــــة

فــــإذا بـهـــــا حـلـم كـطـيف رقـــــاد

فــــخــــذ الرثاء أبا كــــمـــــال انني

من بعـــد نعـــيك مـــدمن لســـهـــاد

إن العـــيـــون عليك يجـــري دمــــعــــهـــا

إنـــي بـــوادٍ والـــعــــــــــزاء بـــواد

يا ليت أني مـــاعـــرفـــتك في الزمـــا

نِ ولا جـلـبـتَ لـيَ الأسـى بـفـــــــؤاد

لو أنصـــفـــوك لما دفنت بحـــفـــرة

أو قـــدروك دفـنـت فـي الأكـــبـــاد

مــــا مـــات من يدوي الـزمــــان بذكـــره

تُـروى فــــضـــــائـلـه بـكـل بـلاد

هطلت عليك ســـحـــائب من رحـــمـــة

تـتـــرى تسحّ بـوابـل مــــتـــــمــــاد

تـتـــبـــــوأ الخلد التـي هي داركـم

يـــا طــــاهـــر الأردان والأبـــــراد

****

سلمان التاجر

في رثاء الشيخ أحمد العصفور

ما عساهُ تغزو به الأيام
ولجيش الهموم عندي ازدحامُ
هب فؤادي من الحديد ففيه
نارُ وجدٍ تُذيبه واضطرام
علم اللهُ أن قلبي من الصخر
ولكن جرحَهُ الآلام
لم أزل أكتم الغرامَ ولكن
ما إلى الشوقِ والغرامِ انكتام
كم حبستُ الدموعَ لولا عَطاشى الرْ
ركب يُطفى لهم بدمعي أوام
لو تراني والشيبُ يشعل في الرأ
س شِهابًا أضاء فيه الظلام
قلتَ يحيى الحصور بُشّرَ فيه
زكريا المشيب وهو غلام
كم تراءى شخصُ الحبيبِ لعيني
في خيالات دونها الأحلام

- سلمان بن احمد عباس التاجر.
- ولد عام 1889.
- درس في الهند والعراق ، وكتب عدة رسائل في مواضيع مختلفة.
- له ديوان شعر لم يطبع.
- توفي في المنامة عام1925

لعبت بي حوادثُ البين حتى
رشقتني نبلٌ له وسهام
لم يزر مقلتي الرقادُ وحاشا
لا ولا الشربُ لذَّ لي والطعام
وطردتُ السرورَ لولا اساريـ
ـرُ دموعٍ لها بخدّي ابتسام
وتجرعتُ بالغصائص صرفًا
مزجته بمدمعي اللوّام
حركتني نسايمُ الشوق حتى
حسب الناسُ رنّحتني مدام
ما لزيدٍ وللمدام ومالي
في سوى الخمرة الحلال مرام
ايها الحبُّ قد اطلتَ بعادًا
قصّرت فيه عمريَ الأيام
حيّني حيّني ولو في الإشارا
تِ وبعض الإيماء فيه سلام
حيّني حيّني ففيه حياتي
إن قتل البريء عمدًا حرام
قسمًا بالمراشف اللُّعس اني
لَوَفيٌّ ما ضاع عندي ذمام
لم ازل اذكر العهودَ وتنسى
كلُّ عهد عداك مني الملام
ضاقت الأرضُ بي فما وسعتني
درعُ صبرٍ وضاق حتى الحزام
لا تقولي أنسى العلاقات حاشا
الله انسى ولو ترمُّ العظام

لا تقولي سلا المنامة لمّا

بان عنها بل قد سلاني المنام

لا تقولي نادوا الطبيب إليه

ليس بي هَيضَةٌ ولكن هيام

ليس إلا اللقا شفاءٌ لدائي

هل للقياك من سبيلٍ يُرام

يا ابنةَ العامريِّ رفقًا بحالي

فأنا اليوم مُدنَفٌ مستهام

فابعثي في المنام منكِ خيالا

فعساه به يزول السقام

وارى انه تعذّر حتى

منكِ في النوم والخيال السلام

ما مقامي في الهند عن جفوةٍ بل

لمهمٍ فيه المقامُ لزام

ولو استطعت أن أطير لأسرعتُ

لكن قوادمي أقدام

حاربتني عوائقُ الدهر حتى

اشغلتني عن الكلام الكلام

وتدرّعت لليالي بدرع الصبر

لكن حطمنها الأسقام

بتُّ أرعى النجوم ليلي ولكن

لدُجاه عندي براسي انهزام

انهكتني ابناءُ يافث لمّا

مدّ وصلي أبو الشبيبة حام

أسلمتني إلى الخطوب ليالٍ

عثرت بين من جورها الأقدام

أجـرضـتـني بالريق حـتى سـئـمتُ الرْ

ـروحَ والجـسم فـادحـاتٌ جـسـام

عـقـدتْ أدمـعي على الخـد مـرجـا

نًا دوامٍ دُهـي بـهـا الإسـلام

يوم جـاء البـريدُ يحـمل لكن

نبـأُ فـيـه طاشت الأحـلام

يـوم نـاعى عـلـى المـنـارة يـنـعـى

لامـام الهـدى الامـام امـام

يـوم نـادت بـالـثكل شـرعـةُ طه

وتـداعـى مـن الـرشـاد دعـام

يـوم غـال الـردى المـكـارمَ لـمّـا

غـال سلمـانَ في العـراق حـمـام

بحـرُ علمٍ عـذبُ المجـاجـةِ يُطفى

فـيـه لـلشـاربـين مـنـه أوام

ومطـاعٌ لـو الـسـيـوف عـصـتـه

حـاربتـهـا بعـزمـه الأقـلام

كم عـويصٍ من المسـائل جـلاً

هـا وقـد حـرْنَ عندها الافـهـام

وعـبـارات أظـلـمت فكسـاهـا

حلة الشـرح فـاسـتـزاح الظلام

عَلِمَ الـلـه أنّ فـيـه مـعـانٍ

عـجـزت دون دركـهـا الأوهـام

مـا المعـالي إلا عـيـالٌ عليـه

فـهـي من بعـد عـينه أيتـام

أصـبـحت تندب المعـالي مـعـاليـه

وتـبـكـي أيـامَـةُ الأيـام

قـــوّض العلم حـــيث قـــوّض والعـــد

لُ وحـلّـــت بـالمـسـلــمـــين عـــظـــام

ان جـــفـــاني المنام فـــيــــه فـــمـــا نا

مَ وفـي عـــــــدلــه الأنـام نـيــــــام

يقطع الـليلَ بالـصــــلاة وبالـتـــســ

ــبـــيح لله والدمـــوعُ ســـجـــام

كم غـــشى الوجـــه منه من هيـــبـــةِ اللــ

ــه ومن هـيـــــبـــة الرســـول لثـــام

جـــمع الله فـــيـــه أشـــتـــات فـــضلٍ

وكـــمـــالٍ يحـــقّـــه الاعظام

وكـــســـاه إكليلَ تاج جـــلالٍ

لنجـــوم البـــهـــا به انجـــام

كم على باب داره لشـــفـــاه الــ

ــوفـــدِ والرفـــد والعـــفـــاة التـــثـــام

صـــام عن اكله لحــــومَ اناسٍ

اكلوه فلينَتَـــحِـــبـــهُ الصـــيـــام

آنس القـــبـــرَ مـــثلمـــا آنس الليلَ

بـوجـــهٍ كـــالبـــدر وهو تمام

بـعـــــد ان أوحشَ الديارَ واخلى

ربعَ انس يطيب فـــيـــه المقـــام

الـــهـــم الـــثُـــقـــلـــةَ الـــتي زودتـــه

طاعـــة الله حـــبّـــذا الإلهـــام

وقـــضى في جـــوار خـــيـــر إمـــامٍ

ربـــه الــلـــه والـــوصـــيُّ امـــــام

شـــيل في مـــثل عـــرش بلقـــيسَ اوتا

بـوتِ مـــوسى تـظلّـــهُ الأعـــلام

وعليـــــــــه من المهـــــابة بـرد

مــثل بدر قــد حــجّــبــتــه الغـمــام

حـــملوه والعـــرشُ تحـــملهُ الامـــلاك

نعـــــشُـــا لـهم لـديه ازدحـــــام

واهالوا الثـــــرى على علم بيت الوحي

لـو كـــــــان تعلم الأقـــــــوام

ولكم عـــفَــرت بتـــعــفـــيــر خــدٍّ

منه في الأرض فــيـــه وجـــهٌــا كـــرام

يا نظامَ العليـــاء بعـــدك مـــا للعلم

والعــــدل والقــــضــــاء نظام

ان حـــــزني عليك حـــــزنٌ طويلُ

فـــيــه تفنى الشــــهــورُ والأعـــوام

طبتَ حــيًــا ومــيِّــتًــا فـــســلامٌ

لـك مـنـي لـم تُـعـــــفِـــــهِ الأيـام

****

عبدالله الزائد

رثـــاء النفس

مللتُ الحـــيـــاة وكـــثـــر الســـهـــرْ
ورمتُ الممـــات وسكنى الحـــفـــرْ

فـــفي الموت بعـــدٌ عن النائبـــات
إذا مـــا الزمـــان جـــفـــا أو غـــدر

وفي الموت قـــصف لســـهم القـــضـــا
وفي الموت كـــســـرٌ لســـيف القـــدر

غـــريب الديار خلي الوفـــاض
فـــلا ليَ صـــحب ولا لي مـــقـــر

هـــنالك تحت ســـجـــوف الظلام
وفـــوق فـــراش الثـــرى والحـــجـــر

ترى القلب بارح كل الهـــمـــوم
وعـــاد إلى رشـــده واســـتـــقـــر

✡✡✡✡✡

لقـــد عـــفتُ كل أمـــاني الشـــبـــاب
ولـــا أعشْ مـــثل عـــيش الزهـــر

- عبدالله بن علي الزائد.
- ولد عام 1899، في المحرق بالبحرين.
- انشا أول مطبعة حديثة في البحرين، واصدر أول جريدة باسم البحرين عام 1939 وراس تحريرها.
- له مجموعة اشعار نشرت في كتاب «نابغة البحرين عبدالله الزائد ، حياته وادبه وآثاره» من تاليف مبارك الخاطر عام1970.
- توفي عام 1945.

ومـلّ فــؤادي عــراك الحــيــاة

كــأنـيَ شــيـخ رذيـل العــمــر

ومــالـت بعــودي دواعـي الشــجــون

فــحـطـت شــبــابًا زهـا وازدهـر

ولـم آل جــهــدًا ولـكـنـه

هـو الـدهـر يـا صــاحِ فـظٌّ بَـطِـر

أروم الأمــانـي وأســعـى لـهــا

فــألقى ســرابًا وشــؤمًـا وشــر

✡✡✡✡

وداعًــا... وداعًــا نجــوم الســمــا

وداعًــا.. وداعًــا ضــيــاء القــمــر

وداعًــا.. وداعًــا خــريـر الميــاه

وداعًــا... وداعًــا حــفـيـف الشــجــر

ســلام عـلـيك هـبــوب الـريـاح

ســلام عـلـيـك رنـين المـطـر

ســلام عـلـيك رحــيـق الـلـمـى

ســلام عـلـيـك أنـين الـوتـر

خـليـليَّ صُــبَّــا عليَّ الـثــرى

وصُــفّـا الحـصى وأقـيـمـا الـحـجـر

وطُوفــا بقــبـري قــبـيل القــفـول

فــفـيـه عظات وفـيـه عِـبَـر

وطيــرا لأهـليَ بعــد المصــاب

إذا الـدمـع منـهـم همـى وانـفـجـر

على ابنٍ وحــيـدٍ غــريب الـديـار

بـقـلب كــواه الجــوى فــانـفـطـر

فــجِئـنا عليـهـم بخــيــر العــزاء

مــفــاجـيـع أخـشى عليـه ضــرر

ولا تبكيا إنه موقف

يذيب القلوب ويعمي النظر

✡✡✡✡

وعودا سريعًا إلى حفرتي

فإنيَ اخشى حلول الضجر

ولا ترويا لي عن العالمين

ولكن عن الشُّعرا والسمر

أود لو اني قُبَيل الشروق

أناجي الملائك دون البشر

واجعل حدًا لهذا البلا

وإن تكُ يا صاحِ إحدى الكبر

ولكنْ صغارًا بذاك الحمى

خشيت أيتمهم في الصغر

****

عصر المضحكات

علام تولاك السهاد حزينا

تقطّع انفاس الحياة أنينا

غفا كل ذي ثُكلٍ وكل مدلّهٍ

وغضوا على عظم المصاب جفونا

وجفنك فياض بواكف هاطلٍ

من الدمع يحكيه السحاب هتونا

اهذا هوى أم غفلة أم سفاهة

أم انعكس العقل الرزين جنونا

حنانيك ما خطبي خيالٌ ولا هوىً

ولكنها ذكرى تهيج شجونا

بكيت على برج السعود مهدمًا

وكان ينير الشامخات ركينا

على المجد مكسوفا على المجد خاسفًا

على الحق مكسور الجناح طعينا

تذكرت أسلافًا لنا لو تنبهوا

لفاض بهم ماء الحياة مَعِينا

اناديهمو والجسم يسحقه الأسى

وللقلب قفزات ترنُّ رنينا

ألا فانظروا بين الرجام بنيكمو

يجرّعهم دار الشقاء رجينا

فنحن بعصر المضحكات شؤونه

يعيش عزيزًا من يعيش خؤونا

إذا قيل للّهْو استطال مشمّراً

وإن قيل للعليا استسرّ ضغينا

✲✲✲✲✲

بني العرب إن السيل قد بلغ الزبى

ولما تفيقوا غفلةً وسكونا

عجبت لكم لا تأنفون لذلة

وترضون من دون الخلائق دونا

بني العرب إن الجهل شتت شملكم

كريحٍ أصابت في الخضم سفينا

بني العرب إن القوم يستعبدونكم

فكم أدركوا منكم رضىً ومعينا

سياستهم لا تستقر تقلبًا

إذا لاينتْ حينًا تشدد حينا

كأن يديها والبلاد وأهلها

لهاة أدالوا في الفلاة «كرينا»

وأوعادهم مثل السراب بقيعةٍ
متى تأته تلقَ المياه حزونا
وأعمالهم في كل شرقٍ ومغربٍ
تدور رحى فوق الرؤوس طحونا

✡✡✡✡

فقوموا بما يقضي به الدين والحجى
وهبوا كفاحًا يسرةً ويمينا
فما تُدرَك الغايات بالطيش والمنى
ولكن على قدر الثبات يجينا
سباقًا لفتح المدرسات زواهرًا
لتستأصلوا داء الخمول دفينا
بها سبق الغربيُّ وارتفع الأولى
يعدّون من سقط المتاع قرونا
اجل ثابروا ثم اثبتوا ثم صابروا
ضراغم تحمي في النزال عرينا
فقد قيّضَ الرحمن للشرق قادة
هداة إذا بات النجاد شطونا
يسيرون في الإصلاح سير محمد
خبير بأدواء الشعوب فطينا
فلا تيأسوا أن ترجحوا كفة بهم
فرب الوف لا تطيق مئينا
عليك سلام الله شنقيط ما زهى
بنجلك نبراس المعارف فينا

****

إبراهيم العريض

في سكون الليل

غفا الكون.. إلا ما يكون من الصبا
إذا حرّكت مهْد الزهور النواعسِ
تخالينها - يا ميّ - طهرًا مجسّمًا
على كل غصن في الخميلة مائس
ويحبس من أنفاسها الليل ريثما
يخالطها برد الندى المتقارس
فترسل طِيبًا حولها في دوائر
تدور إلى أن يغمر الطيب هاجسي
وقد سكنت حتى المياه كأنها
هنالك تصغي في الظلام لهامس
ويصقلها مر النسيم فتنجلي
بها صور الأشياء شبه رواكس
وينظر في مرآتها النجم حائرًا
فليس يرى إلا شرارة قابس
ولا طير إلا وهو طاوٍ جناحه
على الرأس حتى المنكبين.. كبائس

- إبراهيم عبدالحسين العريض.
- ولد عام 1908، في بومباي بالهند.
- دواوينه الشعرية: العرائس 1946، شموع 1956، وامعتصماه (مسرحية شعرية) 1934، أرض الشهداء (ملحمة شعرية) 1947، قبلتان (قصة شعرية)1948، رباعيات الخيام 1966.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص94.

تخـــالينه من لفّــه الجـــيــدَ ناعـــسًـــا
ولــكـنــه - يـا مـيّ - لـيـس بــنـــاعـس
فـــإن لذكـــرى كل لحنٍ شـــدا به
ســـحـــابة يوم هزّة في المغــــالس
تؤرقـــه تلك الهـــواجس مـــوهنًا
فـــيــشـــفق من جـــراء تلك الهـــواجس
وكم دوحـــة في الروض حـــال ســـوادها
بـأنـوار بـدرٍ شـعَّ بـين المـغـــــارس
ليلبـســهـــا من نسـجــه بعــد عــريها
نقـــاباً لُجَـــينيّ السنا كـــالعـــرائس
وتحت شـــعـــاع البـــدر اســـفـــرت المنى
وعـــاينتـــهـــا تحنو حنو الأوانس
تعـــالي هنا.. نخلدْ من العـــمـــر ســاعـــة
يدًا بيــــدٍ في نجـــوة وتهـــامس

****

مقاطع من أسطورة الخيام

(1)

جـــلا الربيع بنيـــسـابور مـــوكـــبـــه
فـــزاد عـــيـــدًا إلى أعـــيـــادها الأخـــرِ
يا ناعـــمًـــا في ربوع الخلد ليلتـــه
مـــست خطاك ثرى الوادي مع الســـحـــر
فلم تزل خُـــفَـــراء الطيـــر تهـــتف في
افنانهـــا لنجـــوم الأرض بالخـــبـــر
حـــتى تلالأن في ضـــوء النهـــار ثُنىً
وفـــزن منك فـــرادى بالشـــذى العطر

فـــالزهر في قـــاعـــهـــا يفـتـــر مـــبـــســـمـــه

يا ليل! هل صـــبـــغـت فـــاه يد القـــمـــر؟

والعـــشب من حـــولـهـــا يزهو بخـــضـــرته

يا أفق! هـل هو مـــــيـــــدان إلى الـنـظر؟

والطيـــر من فـــوقـــهـــا في ظل وارفـــه

يا غـــصـــن! هل أخـــذتـه رشّـــة المطر؟

والنـهـــر من تحـــتـــهـــا في مـــوجـــهِ الـقّ

يا شـــمـس! هل هو مـــرآة إلى الشـــجـــر؟

إني لأســـمـع في أرجـــائـهـــا ضـــحـكًا

كنغـــمـــة بعـــثـــتـــهـــا هـزّة الوتر

يا من يؤمل في الفـــردوس بـغـــيـــتـــه

قـــررت عـــيـنًا بـهـــا في هذه الصـــور

لبّ الحـــيـــاة فـــقـــد عـــمّت بدعـــوتـهـــا

ومـــا الربيع ســـوى تجـــديد ذكـــراها

(2)

وأقـــبـلت تتـــهـــادى في غـــلائـلـهـــا

بنت الجنان تحـــيـــيـــهـــا كـــحـــوّاء

لو حـــاول الليل أن يغـــزو غـــدائرها

لماج يســـــأل: أيـن الـكـوكـب الـنـائـي

تضـــاحك الورد لما قـــيل «وجنتـــهـــا»

أكنت، يا ورد، مـــشـــغـــوفًـــا بإطراء؟

فـأســفـرتْ عن مـــحـــيًـــا في بشـــاشـتـــه

يكـاد يقطر منـه الحـــســـن كـــالماء

شفّ الحـــرير الذي وارى ترائبـــهـــا

عن فـــاتنين.. فـــهل همّـــا بأشـــيـــاء

لم تســـحب الذيل فـــوق الزهـر ســـائرة

إلا ومـــال يزكـــيـــهـــا بإيماء

حـــتى اتت مـــحـــفـــلاً في الروض منزويًا

قـــد لاذ في السكّر اهلوه بـافـــيـــاء

هذا اخـــو شـــيـــبـــة القى اليـــراع على

مـــا خطّه وانثنى في شـــبـــه إغـــفـــاء

فـــهـــيـــات كـــاســـه.. حـــتى إذا نظرت

مـــا في الصـــحـــيـــفـــة.. غنت للاحـــبـــاء

والشـــوق في دمـــهـــا والعـــود في يدها

يُعـــيـــد نغـــمـــتـــهـــا الأولى بأصـــداء

يا نائمًـــا في ظلال الكرم وابنتـــه

في الحلم تؤنســـه.. قم وارتشف فـــاها

****

عبدالرحمن المعاودة

ما للغريب بها يعيش منعّما..

وطني وإن اصــبــحت فــيك مــعــذبا
يـجـني علـيّ تحــفــزي وإبـائـي
فــهــواك فـي قلبي وذكــرك في فــمي
رغـم الخـطـوب ودعــوة الـدخــلاء
هـدفـي عــلاك وإن تجـهـم دونـهـا
هـذا الـزمــان وزاد فـي الـغـلـواء
ومـنـاي أنـي لا أراك مـصــفّـدًا
وعــداك تمشي مــشـيـة الخـيــلاء
يا فـتـيــة البلد المهــيض جناحــه
أو تجـهـلون مـعـيـشــة الكرمــاء
أم قـد قنعـتم بالقليل ورضـتـمـو
هذي النفـوس على احـتـمـال الداء
أبَـنـي أوالَ وإنـهـا لخـريـدة
ووديـعــة الآبــاء فـي الأبـنــاء
أبـنـي أوال وإنـهـا بجـهـودكم
وجـهـادكم ان صـح في الجـوزاء

- عبدالرحمن بن جاسم المعاودة
- ولد عام 1911 بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: ديوان المعاودة 1942، لسان الحال 1953.
- توفي عام 1996.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث،ص118

مـــا للغـــريب بهـــا يعـــيش منعّـــمًـــا
أســـفًـــا ونحن بزمـــرة الفـــقـــراء
فـــيـــجيء كـــالشـــحـــاذ في أســـمـــاله
ويســـــيـــــر عنهـــــا فـــــادح الإثراء
لا تعـــجـــبـــوا فـــالأمـــر ليس بمبـــهمٍ
ذي خطة مـــرســـومـــة بخـــفـــاء
أبني الجـــزيرة شـــيـــبـــهـــا وشـــبـــابهـــا
لـيس الحـــيـــاة تطيب للجـــبـناء
هيـــا اقـــشـــعـــوا حـــجب الظلام وشـــمّـــروا
واســـعَـــوا لحـــقكمُ بلا اســـتـــخـــذاء
أو فـــاقـــبـــعـــوا في داركم وتأهبـــوا
يـا ســـــادتي للـمـــــوتة الـنكراء

****

حـــنين

هـو المـاء لكن فـي لهـــاتيَ صـــاب
فـــهل ليَ للبـــحـــرين بعـــدُ إياب؟
ســـلام عليـــهـــا مـــا اســـتطالت بنا النوى
ومـــا غـــرَّنا من ذا الزمـــان ســـراب
فـــيـــا مـــوطنًا لو أســـتطيع فـــديتـــه
بروحي ولو عندي عليـــه عـــتـــاب
ذرعت بلاد الله شـــرقًـــا ومـــغـــربًا
فـــمـــا طاب لي إلا إليـــه مـــآب
أحـــبـك رغم الحـــادثات فـــإنه
يُلام الفـــتى في صـــدّه ويُعـــاب

طريح فـــــراشٍ اثقل الهمُّ قلبــــه
فــيـــا ليت حـــولي من ثراك تراب
إذا لاح من نـحــــو المحـــــرَّق بارق
حننت واضناني جــــوىً وعـــذاب
وذكَّـــــرني قــــومًـــا عليَّ أعـــزةً
مـــدى الدهر مـــا عنهم هوى ومناب
هنالك ارباع الطفـــولة والصـــبـــا
وأهلٌ كـــرام حـــولهـــا وصـــحـــاب
فــيـــا من يروّيني بعـــذب عـــيـــونهـــا
فـــقـــد ظمـــئتْ نفـــسي وعَـــزَّ شــراب

✡✡✡✡

قــضــيت الصــبـــا والأربعـــون تهـــيب بي
بأنْ ليس بعـــد الأربعين شـــبـــاب
وحــاســبت نفـــسي عن فـــعـــالٍ تبـــاينتْ
فـــأثلجـــهـــا عن تلك بعـــد حـــســاب
أجل لم أهنهـــا قط إلا لخـــالقي
وإن جَلَّ خَطْبٌ نـازل ومُـــصـــاب
إذا الحـــر لم يصـــبـــرْ ولم يطرح الأسى
فـــأولى به بين الأنام نقـــاب

✡✡✡✡

منابر في البـــحـــرين تاقت لربهـــا
فـــسلهـــا فـــقـــد يغنيك ثَمَّ جـــواب
تقـــربتُ لا أرجـــو ســـوى الله ناصـــرًا
تبـــاركتَ مـــالي عن حِـــمـــاك ذهاب
ولا انصـــرفتْ نفـــسي إلى مـــا يشـــينهـــا
ولا شـــق مـــنـــي مـــنـــطـــق وخـــطـــاب

ولا حـــاد بي رايي عن الرشـــد والـهـــدى

ولا ذم خلقي رفـــقـــة وصـــحـــاب

بني البلد الميـــمـــون ياخـــيـــر مـــعـــشـــرٍ

على البـــال انتم لو يطول غـــيـــاب

ســـأذكـــركم مـــا غـــرد الطيـــر أو هفـــا

إلى وكـــره أو طار عنه عـــقـــاب

****

رضي الموسوي

ابنتي

وفي المهد تبْسم مثل الملاكِ
فيزهو بها زهو أيك الحوَرْ

ومن كثب عاينتها تهشّ
فجاءت تزف إليّ الخبر

وتهتف بي هل شهدتَ التي
لها في فؤاد كلينا مقر

تبسّم في مهدها كالغزال
وكالطير بين فروع الشجر

وأنّا تناجي نجوم السماء
وطورًا تناغي شعاع القمر

وتحلم حلم طيور الرّبى
إذا المزن بللها بالمطر

وهب على الروض عذب النسيم
فألبسه حللاً من زهر

وتضحك ضحك ورود الربيع
إذا ما اجَلْنا عليها النظر

- رضي سلمان الموسوي.
- ولد عام 1916، في البحرين.
- عمل بالمدارس الحكومية مدرسًا ومديرًا.
- له ديوان: سيف ووتر 1982، وقصائد متفرقة لم تنشر.
- توفي عام 1976.

وفي مسمعينا صدى ضحكها
يكون له مثل وقع الوتر
فتغمرنا نشوة كلّما
تصوّب في وجهنا بالبصر
وفي مقلتيها تشع الحياة
مزيّنة ببديع الصور
وتطفو على وجهها هالة
من النور تلك حياة الصغر

****

ومن يستعد ينل ما يروم

أطلّ من الأفق القاتم
هلال ينير إلى العالمِ
تنقَّلَ في درجات الكمال
فشع وأبدع كالناظم
ورصَّع فوق التراب اللجين
وزركش في الصخر كالراسم
احال الصحارى رياضًا زهتْ
من الزهر والورد والياسم
يغازلها الطير في وكره
ويرشف من ثغرها الباسم
محاسنها فتنتْ قلبه
فرتَّلَ انشودة الحالم
تمنَّ فيالجمال الحياة
تمنَّ تجدْ صفقة الغانم
تغنى بها شاعرًا مغرمًا
وغنى لها بالهوى الصارم

وتاه بهـا مـسـتـهـام الفـؤاد
وعـاش لـهـا وهو كـالـهـائم
شـدا بالأغـاني فـهـز الشـعـور
وزف الـتـهـانيَ لـلـقـادم
تحـدى الحـيـاة فنال الحـيـاة
وجـرَّب تجـربة الـعـالـم
ومـن يـسـتـعـدَّ ينلْ مـا يروم
ويرقـى بصـاروخـه الحـائم
فـإن الـنـتـائج مـرهـونـة
بحـسـن الـعـواقب لـلـخـاتم
ومـن يـتـقـبل هـوان الحـيـاة
يعِشْ عـيـشـة الـتـائـه الـسـائم
تحلُّ عـلـى ظـهـره الـنـائبـات
فـيـحـملهـا وهو كـالخـادم
وشـتـان مـا بين باني الحـيـاة
ومـا بين مـفـسـدها الـهـادم
فـهـذا لـه مـركـز الخـالدين
وذاك لـه خـسَّـة الآثـم
فـقـد لقنَتْنا الحـيـاة الدروس
ممـثَّـلَـة فـي خـطـى الـفـاهـم
لنحـذو حـذو الرجـال العظام
ونمـشـيَ فـي المسـلك الـسـالـم
ونـأبى عـلـى الـوطـن الإنقـسـام
فـمـا فـيـه مـأوىً إلى الـقـاسم
سنزرعـهـا في قلوب الشـبـاب
فـتـنبت بالـثـمـر الدائم

وينتشر الوعي بين الجميع

فيغمر كل فتى حازم

يهب إذا ما دعته البلاد

إلى الخوض في سيلها العارم

ليصرع فيها جيوش الضلال

ويضرب فوق يد الظالم

ويرجع عنها بخفَّي حُنَيْنٍ

وليس له اليوم من عاصم

***.*

أحمد محمد الخليفة

جزائر اللؤلؤ

بحـــــر وأشـــــرعـــــة ونخل ناضـــــرُ
يعـــيـــا الخـــيـــال به ويعـــيـــا الناظرُ
وشـــواطئ وشـَّى الجـــمـــال رمـــالهـــا
فـــإذا الضـــفـــاف بهـــا شـــذى وأزاهـر
أرضٌ تعـــرى الحُـــسْن فـــوق شـــعـــابهـــا
حـــتى اســـتـــبـــان ومـــا عليـــه ســـتـــائر
تتـــعـــانق الأحـــلام فـــوق ضـــبـــابهـــا
فـــجـــرًا فـــيـــســـبح في سناها الخـــاطر
في الصـــيف تسـبح في الضـــيـــاء ضـــفـــافـهـــا
والموج فـــيـــهـــا لـؤلؤ مـــتـــنـاثـر
وإذا رأيت قـــبـــابهـــا تحت السنى
شـــاهدت أحلى مـــا يروق الشـــاعـــر
تبـــــدو إلى الرائي لجـــينًا ســـائلاً
فكأنمـا ســـحـــرًا دحـــاهـا ســـاحـــر

- الشيخ احمد بن محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة.
- ولد عام 1929، بقرية الجسرة في البحرين.
- دواوينه الشعرية: من اغاني البحرين 1955، هجير وسراب1962، بقايا الغدران 1966، القمر والنخيل 1980، غيوم في الصيف 1988، ماذا قالت البحرين للكويت 1991، وطبع دواوينه الاربعة الاولى في مجموعة واحدة باسم (العناقيد الاربعة).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص318.

وإذا الربيع أتى رأيت هضابها

مجلوّة يحتار فيها الناظر

حيث المروج الخضر يعبق طيبها

فجرًا فيسرقها النسيم العابر

ويبثها للعاشقين على الربى

فتفوح منها في السفوح مجامر

لو طاف (روفائيل) في شطآنها

سحرًا لفاض به الخيال الساحر

يا جنة الأحلام أنت من الرؤى

كُوّنت والدنيا سديمٌ ثائر

إني شعرت بحسنك الخافي الذي

ظهرتْ محاسنه لمن هو شاعر

فثراك ملعبيَ الذي ألهو به

ورباك لي – أمّا قصدت – منابر

سكر السراب على رمالك وانتشى

فإذا به حول الضفاف مجاور

سئم الرمالَ الظامئات فعافها

وأتى شواطئك الحسان يسامر

أفديه من صادٍ تخفّى وانبرى

حول المياه من الورود يحاذر

تتناثر الأحلام من أجفانه

فإذا بها وسط الخليج جواهر

يدنو لصوت البحر حيث جواره

ريٌّ لمن هو في الهواجر سادر

يا موطن الرواد حسبك عزة

أنا بماضيك العريق نفاخر

من أول الدهر القديم تناثرت
في راحتيك لآلئ وجرائر
فطلعت في جيد الزمان قلائدًا
فإذا السواحل راية وعساكر
نضح الأديم دمًا وفي حصبائه
مهج بقيتها تراب طاهر
يا تربة صلى الجهاد لقدسها
فإذا التراب مكارم ومفاخر
يتلفت الماضي على تذكارها
أممًا ويخشع من علاها الحاضر
أرض المجاديف التي غنى لها
في مهرجان البحر (غيصٌ) ماهر
لا يرهب الحيتان وهي مخيفة
فكأنما هو بالمخاطر كافر
تبدو الصلابة من شقوق كفوفه
وسلاحه في البحر عزم ثائر
ورث اقتحام الهول من (فينيقيا)
أبدًا فهانت أبحر ومخاطر
يصطاد في القعر الخفيِّ بكفِّه
دررًا فيجني الربح منها تاجر
نال الخلود من الطموح وردَّهُ
عن مترفات العيش دهرٌ جائر
شبح تصارعه الرياح وعزمه
ترتد عنه زوابع وقساور
أما الشتاء فيستقر بأرضه
حينًا.. وأما الصيف فهو مسافر

ما تمتمت تلك الشفاه (بنهمة)
إلا لهافي القلب معنى حائر
والعين في الإفصاح يعرف سرها
قبل الكلام ورُبَّ خافٍ ظاهر
يا أرخبيل الدر انت على الثرى
سفر من العليا وكنز نادر
تروي الحقيقة عنك ما يعيي النهى
ان الحقيقة أعين وحناجر

****

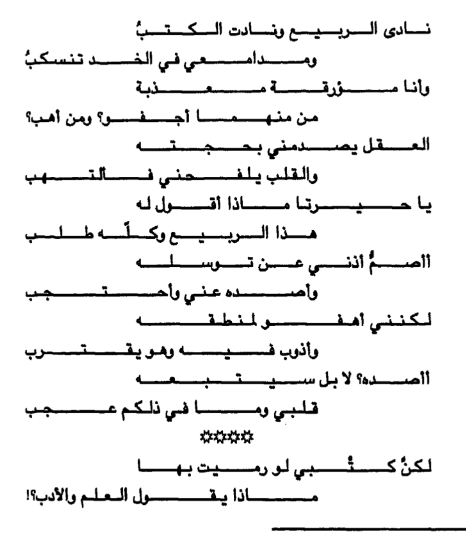
لوعة شاعر

بددت أحلامي الوضيئة بعد ما
ضيعت في دنيا الهوى أيامي
وتحطمت من آهتي قيثارتي
في الليل وانكسرت كؤوس مدامي!
فطفقت مذهول الضمير أهيم في
وادي الأسى بمآلي وسقامي
الهمّ في قلبي يجول ومقلتي
تنفي الكرى والشوك في أقدامي
غادرت في فجر الشباب ملاحني
ووقعت في موج الهموم الطامي
ووأدت في الدنيا عرائس.. بهجتي
وهبطت من افق الخيال السامي
ورايت في حَلَك الدجى قيثارتي
خرسا اللحون حبيسة الانغام!
كانت تسامرني وتُطفي لوعتي

وتعيد عهد بشاشتي وغرامي
من لي بعهد مرَّ في مرح الصبا
عهد المنى وعرائس الأحلام!
لله أيامًا تقضَّت في الهوى
مرت مرور الطيف في الإظلام
يا عصرنا الذهبي هل لك رجعة
بعد النوى ومرارة الأيام؟
شاهدت فيك مباهج الكون التي
توحي بسر الشعر والإلهام
ورأيت دنياك المثيرة سحرها
كالخمر يجري في دمي وعظامي
انا بعد هاتيك الليالي لم أزل
أقتات من قلقي ومن أوهامي
واطوف بالأزهار في الوادي الذي
ذابت على هضباته أنغامي
أبكي وأشكو للرياض كآبتي
وأبثها وجدي وسر هيامي
حتى الزهور إذا رأتني باكيًا
تبكي على زفرات قلبي الدامي
****

عبدالرحمن رفيع

حائرة



نادى الربيع ونادت الكتبُ
ومدامعي في الخد تنسكبُ
وأنا موزقة معذبة
من منهما أجفو؟ ومن أهب؟
العقل يصدمني بحجته
والقلب يلفحني فالتهب
يا حيرتا ماذا اقول له
هذا الربيع وكلّه طلب
ااصمُّ اذني عن توسله
وأصده عني وأحتجب
لكنني أهفو لمنطقه
وأذوب فيه وهو يقترب
ااصده؟ لا بل سيتبعه
قلبي وما في ذلكم عجب

✿✿✿✿

لكنْ كتْبي لو رميت بها
ماذا يقول العلم والأدب؟!

- عبدالرحمن محمد رفيع.
- ولد عام 1938، بالمنامة – البحرين.
- دواوينه الشعرية: اغاني البحار الأربعة 1971، الدوران حول البعيد 1979، ويسالني1981، ديوان الشعر الشعبي 1981، اولها كلام 1991، سوالف دنيا (شعر عامي)، ولها ضحك الورد1996.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص130.

ودفــــــاتري هيــــــهـــــات أنكـرهـا
وعلى يدي من حــــبــــرها ســــحب
وصـــــويحـــــبــــاتي إنهن دمى
يـحـلـو وإيـاهــن لـي الـلـعـب
الفّل عِـــقْــــدًا وهـو يجــمــعنا
حــتى يقــال غـــدًا: هي الســبب
هذي (مـــــرايـيـلـي) مــــعلقـــة
خــوفًــا عليّ تكاد تنتــحب
ابهى من (الشنيــــول) منظرها
وشـــرايطي في حــسنهــا ذهب
لا لن أفـــرّط فــيك مــدرســتي
مــهـمــا تملّك قلبيَ الوصب
ان الربيع يعــود ثانيـــة
وأمــــاميَ الدنيـــا فَلِمْ اثب؟
****

الســؤال

إني دعـــوتُك من رقـــادك ان تقـــومْ
طـال الكرى إن كُـنْـتَ من أهل الحلـومْ
هم ينشـئون لك الحــيـاة جـمـيـعـهـا
مـــا يصلح الأرواح منهـــا والجـســوم
مــاذا ســتـفــعل بالزمــان إذا قــسا
وطغى على نفح الشــذى لفح الســمـوم
رغــد المعـيـشـة لست أنت صنعـتـه
وزرعـتـه.. بل ســاقـه القـدر الغـشـوم
فـــإذا تغـــيـــرت الرياح وإنهـــا
بالأمس كـــادت.. غـــيـر نفـسك لا تلوم

هبني فــــؤادك واســـــتــــمع لـي واعــيًـــا

مـــــا دمت نـفطيًـــــا .. فـــــعـــــزك لا يدوم

✲✲✲✲

مـــســــتـــــهلكون ومــــســــرفــــون ولـيِّنون

لا همَّ لي ولكم ســـوى حـــشــــو الـبطون!

هـم يبـــدعــــون لنا جــمـــيع حــيـــاتنا

ونسـيـــــر نحن كــمـــا يريد المبـــدعـــون

هذا الطريق إلى الضــيـــاع مــصــيـــره

فـــمـتى يسـيــر إلى النجــاة الضــائـعــون

هل نـقــــرأ الـتـــاريخ أو نصـــــغي فكم

ولكم تحــدث واضــحًـــا عـــبـــر الـقـــرون

بالنفط صـــــرنا كــــــائنًا لكنمــــا

مـــــــأســــــــاتنا أنا نكون ولا نكون

لا يخـــدعنك مـــا تراه شـــامــــخًـــا

فـــأســـــاســـه الـواهي جنون في جنون

✲✲✲✲

آباؤنا .. عــــاشـــوا زمــــانًا كــادحًـــا

طحنتـــــهم أنيـــــابه طحن الرحـــــا

لكنهم صـــــبـــــروا على أيامــــــهم

عــاشـوا لـيـاليـهـا الـشـحـيـحـة والضحى

البـــحـــر كـــان طعــامـــهم وشـــرابهم

بل لا يزال البــحـــر فــيـضـًـا مـــانحـــا

إنـي لأســـــأل: هـل ســـــيُنبِت نـفطنا

كـرعـيلِ عــهـد الـغـوص نبـتًـا صـالحـا

هل سوف يخرج منه جيل رائد

يبني على الأمواج مجدًا سابحا

هذا السؤال هو الأهم ولا أرى

في الأفق، عن قرب، جوابًا ناجحا

****

في دروب الحقيقة

رغم أضواء المصابيح،

وأضواء ملايين النجوم.

رغم هذا القمر المدفون ما بين الغيوم.

رغم ما لم ينطو فينا من الشوق الدفين.

رغم لهو السامرين.

أصدقاء الليل منا.

****

نحن عشاق الدياجي،

حزننا حزن عميق.

حزننا هذا ورثناه من الماضي السحيق

فإذا أبصرتنا في الليل مره،

نرتدي ثوب مسره،

لا تلمنا يا أخا القلب ولا ترثِ لنا؛

فلقد كان قناعا،

يستر الوجه الأصيلا.

نحن لا نفقه غير الحزن شيئًا،

فإذا يومًا ضحكنا،

أنكرت أنفسنا ما قد فعلنا.

نحن عشاق الدياجي؛
ليلنا نقضيه مثل الآخرين.
غير أنا عندما ناوي إلى أفكارنا...
نتلظى.
نلمح الإنسان فظا.
آه من هذا الذي الإنسان يُدعى.
آه من هذا الذي مازال يرعى.
رغم أن الليل موصول الأنين.
رغم أن الليل قاسٍ لا يلين.
وهو لمَّا زال يرعى.
أوَ حقًا ما يقول الحكماء!
أوَ حقًا أننا نجري على درب خواء!
نسحق العمر الذي يسحقنا.
نزرع الشوك الذي يحصدنا.
ثم لا نحسن إلا أن نقول:
آه يا قابيل يا أصل البلاء.
أوَ حقًا أن قابيل ستبقى؛
يده تسبح في بحر دماء.
أوَ حقًا سيظل؛
قبر هابيل ينادي كل ليل:
آه من هذا الذي الإنسان يدعى.

✲✲✲✲✲

شيمة الإنسان قالوا:
طبعه هذا وهذا قدره.
مثلما كان سيبقى.
ما يراه اليوم كذبا، في غدٍ يلقاه حقا.

والحقيقه.

حلمٌ راود أذهان الخليقه.

وستبقى،

حلمًا ما ظل إنسان على أرض العذاب.

إنما آمالنا تلهو بنا،

مثلما يلهو بنا لمعُ السراب.

لن يرى الإنسان وجه النور،

أو ظل الحقيقه.

وغدًا حين يواريه الثرى.

تنتهي قصة آلام قصيره.

تحت أكداس التراب!

✲✲✲✲✲

آه يا دربَ الحقيقه،

أنت ضيعت لياليٌ سدى،

عندما أغريتني يومًا فأسرعتُ لبابك.

ملقيًا كل طموحي،

في متاهات رحابك.

كنت حلمي وعذابي.

أننا نقوى على حمل العذاب

عندما يصنع فجرًا.

غير أن الحلم ولًى!

✲✲✲✲✲

نحن عشاق الدياجي...

تذرع الدرب خطانا اليائسات.

حلمنا كان شبابًا وانقضى،

لم يعد في كفنا إلا بقايا من حطام.

لبقايا أمنيات.

سوف نحيا...

فإذا ما لفنا صمت الختام.

واحتسينا كأسنا حتى الردى.

سيغننينا الصدى...

«يا ترى هل تستحق،

بضع أفراح قصيره،

كل آلام الحياة!»

****

يوسف حسن

صباحـات الوردة

(1)

ما للصباحات تأتي خفافًا، كما النورس الغض

وترتد متعبة، وقبل الظهيرة

تقعي على الأرصفة

ما للصباحات حين تحطّ على شجر الروح، كي تستريح قليلاً

تسائلنا

لماذا نقايض مثل العصافير

حبًا - بحبٍ

وماءً - بيابسةٍ

وصوتًا مريبًا - بأغنية

لماذا تحومُ على رأسنا الطيرُ

نسرعُ في الخطو... والصبح في أوله

وما للقوافل تأتي تباعًا

وليس لنا بينها راحلة

(2)

شهادة

ورأيتُ

وكان البحرُ مخمورًا وكالأعمى يدبُّ به الدوار

- يوسف حسن سلمان

- ولد عام 1942، بالبحرين.

- له ديوان بعنوان: من اغاني القرية: 1988.

- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص240

ورأيتها
خرجتْ إلى النوتيِّ بالمقهى وأرصفة المساءات الجميلة والخضار
وسمعتها
مالي وما لهمو – للبيت من يحميه – لي مالي
ومال الآخرين إلى الدمار

(3)

إسفافْ
اسففتُ
عفوا أيها الشعراء
إذ سفَّت غزية
وحللت من ثوبي وقد حلَّت، لا شيء يسترني، طفقت يسومني أهلي
وتصلبني العشيرة في جذوع النخل مكسورًا ومحلول الإزار
أسففت، بل غنيت، بل أعني بكيت، تملكتني شهوة في الرقص والفرح المواربِ
كانت معي
قالت: لنا نبكي وقلت: لنا نغني
ولنا لنا في الحلم ما للآخرين من التمني
تمتمت ما لم تفهم الفصحى ظللت متمتمًا – وخرجت عن سمتي ، هززت السدرة
الحبلى، وكان الصدر مكتظا
أحببتها تهذي لأسمع ما تبوح به الجميله
ألقيت ذاكرتي إلى النسيان، ضج الصمت في روحي، صاحت بي جموع النخل
هزتني الرياح المستحيله
أسففت
عفوا أيها الشعراء
من يقوى يطفف وردة
هتفت بصبح الطالعين من السنابل
هتفت، فصفق في كمائمه القرنفل
قامت قيامتها حشود الورد، يسبقها البنفسج والمتوجة اليمام

****

علي عبدالله خليفة

الحضور والغياب
في تضاريس جبل الدخان

تنامينَ فوق العُباب حقولاً
وأطياف ذكرى حميمة..
تواريخ الفـرِمن السنوات لُهاثًا
تنامين، يسكنُ فيك انفجار الزوابعِ هذي
قطاةٌ تحطُّ على وجنتيك، لأن الرياحَ عسيره
وأنتِ بدرب النزوح مناره
تلُوحين، يقطر منك التوجس ومضًا، ويلقاك في
العرض والطول هجسُ البلاد العظيمة

✡✡✡✡

تغيبين، طال انتظاري، فزعتُ، وكانتْ
جميعُ الجهات صديئه
وكلمة نجواك، كانت صديئه
تغير لونُ الدراري ببحر تدنس، ضاعتْ نجومٌ
ثلاثٌ، ومازال يطمعُ حوتُ البحار العميقه
جميع القوافل مرَّت بصمت، وسرب اليمام

- ولد عام 1944.
- دواوينه الشعرية: انين الصواري 1969، عطش النخيل (مواويل شعبية) 1970، إضاءة لذاكرة الوطن 1973، عصافير المسا (شعر عامي) 1983، في وداع السيدة الخضراء 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص624.

الحزين تدلّة يشكُو

أرى كل شيء تساقط .. هشًا، بدون عناء

الرياح.. سريعًا ، ولكنْ شفار النتوء المكينه

تلم شرار ارتطام الرياح وتقدحُ في الليل

برق الرعودْ

تمادى وحفّر فينا الغيابُ فقدنا التوازن،

هبَّ يُعري، وكنتِ حضورًا ملأنا به الذاكرهْ

مسكنا بكلتا يديك، رأينا القشور تباعًا،

ذهلنا، وزدنا التصاقًا.. ركبنا الرياح، وكنا نريد

التغير ... هاتي املئينا

✡✡✡✡✡

تغيبين، طال انتظاري.. وكاد الوقوفُ ينالُ،

وكدْتُ...

وأعلمُ أنك حبْلى، وهذا زمان نطاردُ فيه،

يصادرُ حتى ابتسام الطفولة. يرقب.. يسمعُ

كل جدارٍ، لأن صغيرًا أبى أن ينام. مواويلُ

ضيمٍ تهدهده بالتياعٍ.. تدق على وجع ورثوهُ

أبى أن ينامْ

عصاة النواطير مُدَّت، تطالُ عظام الذي

في الضمير يبرعمُ لحنًا ، ويهمس إن الصباح قريبْ،

ويطمحُ افقًا جديدًا لكل صغار الطيور!

فأين الأمان؟!

تموتين، لا إنها في لحاء الجذور حضورٌ كمينٌ

يعمِّق مدَّ الفجاءةِ. تسكنُ فينا ونسكنُ فيها

✡✡✡✡✡

تفرُّ المسافاتُ نحوي، يراشقُ كلَّ النوافذ غيثٌ

الرفاق، هنالك عطشى رمالُ الخصوبةْ
على وَهَج الشمس عند الظُهيره.....
تنوء، تئن، وتنشقُّ نصفينِ بذرةْ..
فتبتسمين قليلاً، أراك، وأحيا التوهج، أفرح،
لا أستطيع، فأبكي
لعل النخيل رأتكِ انبثاقًا خطيرًا، وأنتِ
هنا في الخليج.. تحلّين شعرك عند الشواطئ
.. تغتسلين بماء الخليج، وعطر الجباه الوضيئه
وتقتسمين الهموم رغيفًا مع الكثرة الجائعه

****

أنين الصـــواري

ويحهمْ قد أبحروا، ويحَ الشجونْ
ويح ما يجتاح أعماقي
ويطغى في جنُونْ
ويحَ أيامٍ تغذتْ من عذابْ
ثم هدَّتْ جسميَ العاجز البادي الغضونْ
ها همُ قد أبحروا... كل الرفاقْ
شرّعوا بالشوق في بدء انطلاقْ
والمجاذيفُ مضت في البحر..
عنفًا واتساقْ
بينما تلك الصّواري في أنين
هي و(النَّهّامُ) في لحنٍ حزينٍ...
لا يُطاقْ

*****

وأنا وحدي وأحزانُ المساءْ

واصطخاب الموج في لغو النساء
واختلاجات الوداعْ
وانسكابُ دمعة عذراء من طفل صغيرْ
يحتمي بالأم عيناه نداءْ
وسؤال لجَّ في الأعماق.. مبحوح الرَّجاءْ
يا أبي، كيف اللقاءْ؟؟
ربما عز اللقاءْ

✡✡✡✡

يا لعملاقٍ طعينِ الكبرياءْ
بعضُ إنسان على الشاطئ ملقًى كالرُّفاتِ
عافهُ البحر وأردتْهُ قوانينُ الطُّغاةِ
بعد أن عاش سنيَّ العمر مصلوب الحياةِ
بين أفواه تنادي،
ومُنادٍ: هات من دَيْنك هاتِ

✡✡✡✡

كم بكى قلبي من الخوف غريرا
حين رُدْتُ البحر (تبَّابًا) صغيرا
شيَّعتني الأمُّ بالدَّمع وأوصتني كثيرا
وأبي يرجو من الله بأن أغدو كبيرا
أحملُ العبء وأرتاد الغمارْ
باحثًا عن لُؤلؤ يُغري (طواويش) البحارْ
أو لعل الحظ يأتيني (بدانهْ)
لم ير الغواصُ حُسنًا مثلها
أو حوى قلبُ المحارْ
ليَّ منها نظْرة العابد
أولاها الأخيره

ثم تمتد اليدُ الناعمة اللمس الأجيره
تزرع الحسرة في نفسي الكسيره
فتُواريها،
وحظّي قُوتُ أفواهٍ فقيره
في نهار الغوْص أحيا في الزُّحامْ
ارْقبُ البحر وأحشو
تبغ غواصٍ هُمامْ
يسبرُ الأغوار قهرًا واصطدامْ
وأرى أيدي الرجالْ..
خرَشتها كثرةُ الملح وأدمتها الحبالْ
ثُمَّ يأتي الليل من بعد الكلالْ
خابيَ الأنجم.. مهزوز الظلالْ
فيرينُ الصمتُ إلا من سعالْ
وأنينٍ وابتهالْ
فأقضّي اللّيل محموم الخيالْ
تُكثرُ الأوهامُ من حوليَ أشباحًا ثِقالْ
تُرهبُ القلب وتمتصُّ الثّباتْ

✲✲✲✲

ثم لفّتْ بي سنين العمر لفّه
قد خبرتُ الغوص فيها
باجتهادات وخفّه
وعشقت البحر.. صارت ليَ معْهُ بعض أُلفه
وافتقدتُ شوقيَ المنهوم لاستقبال ضفه
هكذا من فرط حُبِّي..
كدتُ أنسى كلَّ أولادي وقلبي
وأعيشُ العمرَ جوّالاً بركبي

نقسمُ الرِّزق جميعًا بالسواءْ
كلما جاد لنا بالرِّزق ربِّي

✡✡✡✡

شرعةُ البحر تريد الأقوياء
وأنا جسمي عياءْ
أنِفَ المجذافُ عن كفي إباءْ
ابدًا.. يا بحرُ مالي من عزاءْ
حين صاحت بي الجموعْ
وهْي في إحكام ربطٍ للقُلوعْ
في أمانِ الله.. لُقيانا قريبْ
ثُمَّ لوَّحتُ ، وغشَّتني الدُّموعْ
بينما تلك الصَّواري في أنين
هي و(النَّهَّامُ) في لحنٍ حزينٍ
لا يُطاقْ

✡✡✡✡

إيه يا بحر حكايانا كثيره
ملّها الليلُ ومجّتها الظّهيره
كدَّني الغوصُ، وما زلتُ أسيره
هاهُمُ قد خلَّفُوني..
كالبقايا.. من نفايات حقيرهْ

✱✱✱✱

علوي الهاشمي

زهرة تكبر خلف السور

تنشلني من صمتي...
من غربة أحزاني
غيمة موسيقى سكرانة
وأمد يدي
يرشف قلبي صوتك قبلات وأغاني
أتحمم في نهر الضحكات الدافئ
... أنعس تحت رذاذ الهمس
... وأنهل من نبعات الصمت العطشانه
يا شاغلتي يا بيدر افراحي..
يا ضحكة تموز البيضاء
يا فجرًا من غبش الأضواء!
يا أروع إنسانه
أتمنى أن أغسل حزني
في سحر روائك ... في عينيكْ
أتنفس دفء الشوق على كفيك
أحلم بالحب ولو ساعات

- الدكتور علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي.
- ولد عام 1946، بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: من اين يجيء الحزن 1972، العصافير وظل الشجرة1978، محطات للتعب 1988
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص526

أتمنى لو أن أهمس في أذنيك: (...)
لكنْ أخشى أن تنموَ في قلبي أغراسُ القاتْ
تكبرَ.. تتنامى في جسدي
وتُطل أخيرًا من عيني، فتحجب عني أحبابي
يا شاغلتي أهواك أنا..
لكني أعشق أحبابي
أتمنى أن أنساكْ
أن أدفن في صدري ذكراكْ
لكنْ يا شاغلتي
من ينسيني حبك..
عينيك الآسرتين..
عذوبة صوتكِ
دفء حنانكِ..
سحر هواكْ
من ينسيني – أوّاهْ – مجاديف اللهفات تخض دمي
... ساعة لُقياكْ؟
من يُنسيني..؟
وهواك يبرعم في قلبي وشراييني
كل دقيقه
يا شاغلتي
أعلم أنك حلمٌ رف على شطآن ظنوني
لكن أصبح في يومين حقيقه
أعلم أنك فيءٌ حط على صحراء حنيني
سيُلملم قبل الفجر ضفائره
ويسافر في أول مركبة ضوئية
كيف أقام الفيء وسال بقلبي نافورةَ خصبٍ سحريه
كيف أقام .. وصار حديقه؟

ياشاغلتي..

ما أروع حبك .. ما أقواهُ

.. يحوِّل صحرائي ظلاً

.... وعصافير تغني

ويرد الحلم الضائع في العمر حقيقه

أتمنى لو أن أهمس في أذنيك: (...)

لكن سأسافر عنكِ غدًا

ما أشقاني.. سأسافر عنكِ إليكْ

وسأهرب من عينيك إلى عينيك

كل الدنيا أنتِ،

وكل الطرقات تقود إليك

قولي يا شاغلتي كيف أسافر عنك وأنساك؟

كيف سأنساك وأنت معي في كل الأفكار؟

كيف أسافر عنك وأنت معي في كل الأسفار؟

كيف؟ وكل الطرقات عليها من همسات خطاك

كيف؟ وكل الأشياء عيون من حولي

تسألني عنك وعن ذكراك

كل الدنيا أنت،

وكل الطرقات تقود إليكْ

✲✲✲✲✲

يا شاغلتي..

حتَّام سأبقى في عينيك غمامة شوق مسفوحه؟

حتَّامَ سأبقى فوق يديك حمامة عشقٍ مذبوحه؟

وأظل على طرقات هواك غريبًا منفيًا..

أبقى جرحًا في دنياك مسافر؟

يا شاغلتي..

رُديني من غربة عينيك لأحبابي

رديني لجراحي الأولى
رديني لعذابي
فسفائن شوقي متعبةٌ
وبحارك ليس لها آخر...

****

أغنية إلى امرأة تشبه الوطن

(1)

حين غنيتُ لها في البعد أشواقي
وفجرتُ الينابيع الدفينه
لوحتْ لي بالمناديل الحزينة
ومضت مسرعة كالريح
لا تسمعني
وكأن لم تشتعل في رئتيها،
قبل هذا اليوم،
أحزان المدينة
هذه المطفأة الجبهة والعينين،
ذاتُ الحسن والحزن الخرافيين
ذات الوهج المخبوء في الصدر
.. مضت مسرعة كالريح لا تسمعني
سرقوا من رأسها ذاكرة الشعر..
مضت في الدرب لا تسمعني
سرقوا من فمها نار الأغاني
يوم زمّوا شفتيها بالقوانين
.. مضت
في الدرب
لا... تسمعني

(2)

إلى أين سيدتي؟

إلى أين تمضين؟ والجرح في

الراس مشتعل، والهمومْ

مع الوقت تكبر.. واللحظاتُ

الطريّة تسّاقط الآن في القلب

واحدة إثر أخرى

وها شجر العمر والصبوات تعرّى

ونخل المحبين ما عاد يُرطِب

جاءت عليه السموم

إلى أين تمضين سيدة العاشقين؟

وحولك خاصرة الأرض مطعونة بالأنين

(3)

لو أتبعها

لو اجمعها بين ذراعيٍّ..

وأمنحها زلزال الروح

وأدفعها صوب الأزماتْ

لو أشتعل الليلة في جبهتها..

وطنًا ناريًا محموم القسماتْ

لو أستدرجها الليلة، في العتمة، للشاطئ

وأمد لها من ثَبَجِ البحر الصخّاب

سريرًا

وأمرجحها فوق حبال الريح

... يمينا ويسارًا

أكنز عينيها الواسعتين

بأحزان الشفق المحمرِّ

... وهمهمة الصدفات المدفونة

في قاع البحرْ
لو أرفع عنها القهرْ
لو أدفعها للنهرْ
لو أرجع ذاكرة الشعر إليها..
أنفخ في رئتيها روح الكلماتْ

(4)

باغتتني.. مرة....
عند انحدار الشارع الأيمن
في الزاوية المهجورةِ
.. امتد دمي نهرًا إلى جبهتها
... ارتاحت يدي ظلاً
.. تحسست على الجبهة
آثار الندوب الغائره
شفقًا يوصل بين اللهب المزرقّ
في موقدة الحلم،
وجمر الذاكره
وتواصلتُ بعينيها
تحسستُ اكتمال الدائره
قلت: يا سيدتي..
من كبل البركان في عينيك
.. والعصف الحنون؟
من صادر الحرف المشاكس في لغاتك..
والجنون؟
من أطفأ النيران في شفتيك
سيدتي؟ ومن..؟
تبكين سيدتي؟
وأنت طراوة اللحظات في الزمن البخيلِ

وأنت فاتحة اخضرار الأرض

ينبوع الأغاني الثرّ

.. باب المستحيل

وأنت أعراس النخيل.. وأنت....

سيدتي لا تطيلي البكاءْ

كل جرح له شفتان: التوهج

والانطفاء

والدماء

حلم جامح لا يبارح ذاكرة الشهداء

(5)

حين غنيت لها في القرب..

ضمتني إليها

غرستْ بين فمي والقلب أعراس الطفوله

وأسرّتْ لي بأحزان النسور المبعدين

بفتون الوطن الساطع في جبهتهم

وأسرّتْ لي بتاريخ البطوله

واللغات المستحيله

ثم نامت في سرير القلب كالنصل الدفين

وطنًا مكتنزًا بالوهج الصيفيِّ

والصحو أسميه:

كميله

ويسميني الرجوله

قلت: هل تمضين بعد اليوم يا سيدتي

كالريح؟

أم نبقى معا؟

لم لا نبقى معا؟

في المدى المقفل..

لا نبقى معا؟

في الردى الموصل

لا نبقى معا؟

وأنا أبصر، رغم الشجن الملتف

في غابات عينيك

تضاريس الوطن:

شجر لا ينزع الخضرة عن أردانه

.. إلا ليفنى في المدى الأزرق

والصحو الطفولي،

وأعراس الجديلة

لن تغيبي هذه المرة عني

لن تكوني غير حزني

فأنا أنت

وأنت الوطن الساطع فينا كاليقينْ

أنت ذاك الوشم،

هذا الوطن الغائر كالجرح

بصدر العاشقين

لن تغيبي هذا المرة عني

ستكونين فمي .. حين أغني

وتكونين دمي .. حين أموتْ

****

صعب أن أرى

ها هنا...

لا ينبت الليلة الا شجر الزقوم

بين العين والعين،

وصعب ان أرى وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة
لا أسجد للطين ولا للورد
بل أفتح صدري للسكاكين التي تضحك لي
أشفارها:
هيا ادخلي كالبرق
أو فانسربي بين شراييني
سأطوي جسدي الليلة في ركن
وأرمي جثث الأحلام للتنِّين
هل أصحو غدًا للريح حين تدق باب
القلب؟
هل أصحو غدًا للطير وهو يصب
في روحي شواظ الحب؟
هل أصحو غدًا؟
لا ينبت الليلة إلا شجر الزقوم
هل أصحو غدًا؟
صعب أرى وجه المرايا
والدم الحالم يستوقفني الليلة...
في معطفه الكاكي
هل أصحو؟
(هو الصبح
جلست على أريكته
وأرهفت دمي..)
ساكن في صحوة الطين
وليلي كفنٌ يضحك لي
كانت يدي تنمو وأعضائي تموء

ودمي يشطرني نصفين:

لو تسجد للطين

دمي يشطرني نصفين: لو تضحك للطين

دمي ليس قُرىً

يلغو على معصمها الأطفالُ

والبحرُ

دمي أيقونة جمَّدها الخوف على تاج

من الأسمنت

صعبٌ أن أرى

صعبٌ

دمي فوق المرايا

****

عبدالحميد القائد

موسم الدخول إلى حدائق الحلم

انتِ يا قطرة طلٍّ فوق قلبي
لا تغيبي
رطّبي ازهاره العطشى
وكوني مطرًا يسقط في ليل نحيبي
انتِ يا باقة عطر
وموسيقى تتهادى في العروق
آه.. يا وجهًا على أبواب هذا العالم الأسود
افنيتُ تواريخي
ترقبتكِ،
كنت المستحيلْ
فابسمي يا حلوتي
(قد أنهك الحزن عيوني)
لتذيبين الغليل

✡✡✡✡

حين جئتِ
رقصتْ كل دمائي

- عبدالحميد عبدالله القائد.
- ولد عام 1947.
- يمارس العمل الحر
- عضو اسرة الأدباء والكتاب.
- له ديوان بعنوان: عاشق في زمن العطش 1975، وقصائد متفرقة نشرت في المجلات المحلية.

أدبرت كل طيور السفر الموحش
صرتِ جسدي
وجهي
وموتي
صرتِ عُرس الكلمات العاشقه
ونهور الرغبات الدافقه
فاسكنيني
فارسًا جاء إلى عينيك مملوء الحنين
أنت يا عصفورة الحلم التي قد نفذتْ
من غربتي في الليلة الماطره
كيف أقبلت إلى الذاكره؟
وطنٌ حبك ، خمرٌ وحنان
وأنا أركض في أزمنةِ الحقد
إلى صدر الأمان
فاتركي شعرك يرتاح على صدري
ونامي
تسمعي دقات قلبي تتغنى باسمك الرائع
يا أحلى محطاتي
أيا دفء الفؤاد
****

إبراهيم بوهندي

رقصة المطر

(1)

حبيبتي والليلُ والمطرْ
ولحظة انطلاقنا تنقلُنا
فنسكن القمر
حبيبتي تهمس لي
أغمض عينيّ
أراها تسكن النظر

(2)

حين يجيء الليل يا حبيبتي
وتدخلين في دمي
وتسكنين أنجمي
وأُستهام بالرؤى فأسكرُ
وتفتح الدروب في قلبي منىً.. فأعبر
ينطلق القدحْ
ترتفع الأشواق عند غيمة ويمطر الفرحْ
أحملك فوق شفاهي قبلةً

- إبراهيم عبدالله بوهندي.
- ولد عام 1948، بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: أحلام نجمة الغبشة (شعر عامي) 1975، اشهد اني احب 1987، الوطيسة 1994، وثلاث مسرحيات شعرية: إذا ما طاعك الزمان 1974، سرور 1974، هل يجف القلب 1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص110.

لو رسمت ينفجر السكوتْ

أحملكِ فيَّ وبحرٌ بيننا

أحاول العبور

أطير فيك .. عالمي أنت

فهل تنتصر الطيور؟

(3)

في وجهك الأقمرُ تجري

طاردي ليل عذابي تمطر السحابه

في حبك يبدأ عمري.. أشعليني

تبدأ الكتابة

وطهري قلبي من الحزن الذي

علّم عيني لغة الكآبه

(4)

حبكِ الواعد ظلٌ

وأنا أحمل في القلب حريقْ

حبك الواعد غيمٌ

وأنا انتظر السقيا ليخضرُ الطريق

حبكِ الواعد أنتِ

وأنا العازف والراقص والشادي

وعمرٌ يستفيق

ظلليني واغسلي الليل بإشراق هواك

ادخلي فيَّ رحاقًا ورحيقْ

(5)

وطنٌ قلبي

وأنتِ كلُّ من في الأرض..

هل يتسع القلب لك؟

قمرٌ قلبي
وأنت كل من في الضوء..
هل يهديك للدرب..
وهل يمضي بكِ؟
سافرَ القلب وأنت كل دربي
سافر القلب
فهل يدخلك الحب
تكونين محطاتي
وتجوالي
وصَبِّي

****

صوت العاشق المسجون

تخفي نفسها الأيام، خلف الريح، عبر الرحلة
الوحشية الأيام
الآتون عبر الريح أيديهم تعيد الحبُ بالحبِّ
الذي يخفون
عشاق بلا سجّان
صوت الزنبق المسجون

تخفي نفسها الأيام بين سطور من عشقوا
وبين رموش من عشقوا
عبر الرحلة الوحشية الأيام
الآتون من عين التي ما زالت الأقدار تعلكها، وترميها

يا أحباب، ما زالت شوارع رحلة الأحباب

خالية.. من الأحباب
ما زالت عيون الليل في الأشياء تاريخًا من الإرهاب
انو شروان فوق مياهنا سيفٌ، وفي عينيه
«أهريمان»
عبر الرحلة الوحشية الأيام ضد الريح «للأصحاب»
يا سيفًا لأهريمان، «عمواس» التي أُعطيت
عيناها
ترفض فيك مولاها
ستكسر حربة الطاعون

****

حمده خميس

اعتذار للطفولة

يا عُمق براءة أطفال العالمْ
جلدي أغطية الدفءِ لكمْ
معذرةً..
لا أملك غير الجلْد المتمزقِ
في فجوات الصمتْ
لا أملكُ غير الصمتِ
المتسلق خاصرة الوقتْ
معذرة..
كلماتي راعشةُ الصوتْ..
لأن السيف القائمَ
يسقطُ فوق رؤوس الكلماتْ
ولأن الزنزانة فاغرةُ الأشداقْ
يُرعبني.. يُرعبني
يا أطفال العالم
يا أطفال بلادي

- حمده خميس احمد.
- ولدت عام 1948، في المنامة – البحرين.
- دواوينها الشعرية: اعتذار للطفولة 1978، الترانيم 1985، مسارات 1993، اضداد 1994.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص166

يا طفلْي

أن يسقط صوتُ الحبِّ على الدرب

فلا يُدفنكُم

أن يأكل شفتي سوطُ الجلاد

فلا تُسمعُكم

أغنيةَ الأمطار إذا هطلتْ

ونشيد الشمس

معذرة..

هل يكفي امنحكُم قلبي

وأشيِّد هذا الجسد الفاني

جسرًا للوقت؟!

****

مساواة

انتظروا أيها الرفاق

ها أنذا أجيئكم بحكمة الأنوثة

وأسرار البذار

أهندس الأطفال

والفصول

والأفكار

والمطرْ

وأبتكر المواسم للعناقْ

في جسدي بشائر الحياةْ

وفي أصابعي

لدائن التكوينْ

ها أنذا

عارية من زيف التواريخ
مسيجة باحتمالاتي
الكامنُ في روحي
راسخٌ في جذور أعماقكم
إنني أنضو غلائل الصيد
وشباك الأنوثة العتيقةْ
وأنتظم في صفوفكم
كائنًا من حليب وألقْ
من فولاذٍ وحريرٍ
ليس لي
ما ليس لكم
لا أعلو
ولا أتدنى
بواباتُ الصباحْ
تغزلُ مواعيدها لنا
لا يتقدمُ أحدُنا على الآخرْ
ماذا يعني الصباح
دون امرأة ورجلْ؟!

****

علي الشرقاوي

مطـــر

ربما أنت لا تذكرينْ
ربما تذكرين
حين سرنا معًا في صدى الليل
كان المطر
أزرقا مثل طعم المسا
هابطا
في دمي وفؤاد الشجر
قلتِ:
اين ستأخذني؟
قلتُ:
نترك أقدامنا
لجموح المشاعر تصهل فوق البراكين
حلوٌ رفيقة روحي الطريق الذي
لا يقود سوى
للهوى

- علي احمد جاسم الشرقاوي.
- ولد عام 1948، في المنامة بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: الرعد في مواسم القحط 1975، نخلة القلب1981، تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة 1982، رؤيا الفتوح 1983، هي الهجس والاحتمال 1983، المزمور (23) 1983، للعناصر شهادتها أيضًا 1986، مشاغل النورس الصغير 1987، ذاكرة المواقد 1988، واعرباه 1991، مائدة القرمز 1994السموال (مسرحية شعرية) 1991، اغاني العصافير (شعر للأطفال) 1983، قصائد الربيع (شعر للأطفال) 1991الاصابع (شعر للاطفال)1991، افا يا فلان (شعر عامي) 1990.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص564

مشينا
اصابعك في يدي
مثلما النار . كان المطر
يتساقط دفئًا على خصلات الطريق إلصديق
يدثرنا
مثل أطفاله الخارجين إلى البرد.

صادفت وجدي حريقًا
وأنت يدي
يرتدينا المطرْ
ويكوكبنا في الغيوم نجومًا ترى حلمها في النهرْ
مشينا
تدحرج في قدمينا المطر
تسلق فينا الصباح المراهق
كان المطر
يعذبنا كالرحيق يهيم برائحة النحلِ
أو كالحريق المهاجم عبر الضلوعْ
وكنا الطلوع المشاكس
كان المطرْ
يتساقط في أفق العين
في جذوة الظهر
في شهقة القلب
كان المطرْ
ربما تذكرينْ
ربما
آهِ
لكنني
سوف أذكرْ.

****

إطـــلالـــة

تطلين كالسين فوق سرير السؤال
فتأتي إليك الغزالات غازلة حلمها
بخيوط الصباح المنمنم بالظل
يطفر
من طلعة البرتقال
وتبدو الرياح
جيادا تواصل عزفا يحملق فوق الرماح
تطلين
تأتي النجوم على صهوة الشرق
ترحل كالحلم في الاحتمال.
تطلين
كان قصيرا عليك قميص السماء
فأعطيتك الثوب من كلم الأنبياء
وكان المساء حذاءك
تمشين في البرق
تمشين في الشهق
زرقاء خصلة شعرك
زرقاء
كالقلب ينبض عند اللقاء
تطلين
مثل الولادة صارخة في خليج الدماء
يشم التراب عطورك
تطلين من أسفل الملح
يعشب جمرا

تطلين من أسفل الملح
كالرمح
مثل القذيفة في الصدر
أهتز
بين يديك
واغزو الكهوف التي في دمائي
وكل الرموز التي لا تقال
سوى لمياه الهلال

تطلين
من زرقة الفعل
في اللحظة المطرية
سامقة كالخيال.

****

قاسم حداد

تحولات طرفة بن الوردة

منذ أن مزقت أوراقي أمام الليل واجتزت القبيلة
ركضتْ أشعاري العطشى وراء الماء
صرتُ الصوت يرقص حوله الأطفال والغزلان
والأرض البخيله
جئت في موسم عرس الشمس لكني تأخرتُ
عن الجلوةِ
لم أشرب سوى خمر السكوتْ
قلتُ:
هل أسكر أم أغسل وجه البحر
هل أضحك في حزن البيوتْ؟
باغتتني صرخة القلب
انهضي يا مدن النومِ
وهاتي يدك اليسرى فإن الرقص جاءْ
هل تناثرنا معًا في الماءِ

- قاسم محمد حمد الحداد.
- ولد عام 1948، بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: البشارة 1970، خروج راس الحسين من المدن الخائنة 1972، الدم الثاني 1975، قلب الحب 1980، القيامة 1980، انتماءات1982، شظايا 1983، النهروان 1988، يمشي مخفورًا بالوعول1989، عزلة الملكات 1991 - اخبار مجنون ليلى «بالاشتراك» مع الفنان التشكيلي ضياء العزاوي 1996- ومجنون الورد 1996.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص14

واجترنا القبيله؟

أخرجوني من الغمدِ

ناديتُ:

هذي بلادٌ ستأكل من ثديها حرةً

وناديتُ:

هذي بلاد ستخلع أبناءها واحدًا واحدًا

في الخفاء

ومازلتُ أعشق هذي البلاد التي قتلتني

مازلتُ احملها كوكبًا في قميصي

وأقبل أعذارها، ثم أصرخ فيها

بلادي التي تشبه القتل مدعوة في المساءْ

لتحضر جلوة عشاقها حرة

ومدعوة لاختراق الدماء الخجوله

رأيتُ الذي سوف يحدث.. حاورني

ما الذي حوّل الغصن بيتًا

وحولني ضحكة في البكاء

وحيدٌ وصحرائيَ العشقُ

ما زلت أخلق في الليل بابًا ونافذةً للحوارِ

وأبحث عن شاطئ يرسم البحر

مثل البلاد التي سوف أقبل أعذارها

ثم أصرخ

أيتها الأرض لا تخذليني

أيتها المرأة المستقرة في القلب والقيد

لا تقتليني

تقدموا معي.. هنا الكلمة التي من آلاف

السنين أقف فيها. لم يكن بوسعي أن

أجلس. لم يكن بإمكانها أن تعود.
كل الجهات مغلقة. أنا والكلمة نقطة
وحولها يدور العالم. تأتي عصور
وتذهب. يتحول كلُّ شيء. وقضاةُ
العالم حكموا بأن الكلمة جميلة وطيبة
ومقدسة، لكن يجب أن تقفْ.
صلبوني في حدودها. ليس ذنبي
إذا صرتُ قاسيًا كالفراق، غريبًا
كالفجأة. لقد سحقوني بالعذابْ
وضعوني شرارةً في الثلج ومضوا.
درجة البعد والاقتراب لا تكاد تقاس
في حالة انعدام الوزن
لكنْ تقدموا
لا أدعوكم ، لكنْ تقدموا
لا أحذركم لكن أعتذر عن هذا الحبْ
تقدموا في غبطة الأشياءْ
لا تتوقفوا كثيرًا مثلما وقفتْ
الكلمة وأنا وأنتمْ
إذا لم نتحول انكسرنا
إقرأ باسم هذا الدمْ
ولنسكرْ معًا في خمرنا الثوري
هذا العرس مفتاح لأسرار الأساطيرْ
انطلِقْ
لا توقفِ الصحراء سيفًا غارقًا في النوم
أو في الحلمْ
إقرأ باسم هذا الدم

اطفالي حروف تثقب التاريخ تبقى هجرةً
في جرحنا الشمسي
تمشي نجمةً
نمشي معًا في خمرنا الثوري
لا تفتح يدًا أخرى سوى للماءْ
لا تعطِ السما لغةً
هنا الكون الذي يأتي من الأسماءْ
والأسماء دامية
لتقرأ، ولْتَصغْ رعدًا
لتقرأ، ولتصغْ أسطورة مفتوحة الأبوابْ
ولندخل معًا رقصًا
فهذا الكونُ هذا الشارعُ المزحوم بالخيبه
وهذا الـ..
كيف لي أن أفتح الرغبة في نفسي
على الخذلان
يا نفسي التي هرِمَتْ وتاهت في
صحارى العشق
يا نفسي التي تعبت من الألوان
يا قلبي المشرد في محطات البرودة يا..
هنا وقتٌ تسافر طلقة في الحبر أو في الدمْ
أحملها وأعرف أن في ثوبي وفي كتبي
غرور البحر
قلبي راكض في الليلِ
خلف الليلْ
من يعطي لأعصابي دمًا آخرْ؟
هنا تهتز بين العين والأخرى لغات الطفلِ

تكبر، تستحيل الشمس عصفورًا أغازله
وأعرف أن هذا القلب موثوق بحد السيفِ
في كفي
وأعرف أن في خوفي
نوافذ تفتح الأيامْ
أمشي على الأحزان. والأشجارْ
نوافذ للعالم الموصد. للأخبارْ
تنقلُ صوتي أول النهار
تنقل موتي آخر النهار
في سفري أكتشف الحياة في مرآة
يكسرها الرصاصُ. والرصاصْ
مخبأ في كتب الحربِ
وحلم النارْ
في شفتي أطفالنا يهز هذا النخل
هذي اللغة البخارْ
يا لغة تحملني في أول النهارْ
تقتلني في آخر النهارْ
أحمل اغتيالي ولا أدري. في
المرة الماضية لم أقرأ. والآن، من جنون
الماء وبراءة الخنجر، أرسلني الخليفة
بهذا القتل إلى هنا:

«من.... الدائم، الذي لا ينام
إلا بين فخذي امرأة، ولا يتوضأ بغير الدم
ولا تخلو سجونه من الشعراء والعشاق،
إلى عاملنا في....

حين يصلكم حامل هذا الكتاب، اعملوا
سريعًا على قتله من قبل أن يرف جفنه
اليسار، ولتحرقوا ما قال من اشعار
وأتوا لنا بالرأس والأخبار
والسلام.»
هكذا اخبرتني بلادي التي كتبت اسمها في
القصيدة
وأعطتني صوتي وألوان حبري
ولكنها شردتني
وحين التقينا قبلتُ جميع اعتذاراتها
وقلتُ احمليني يدًا للهدايا الجديدة
(هل انا يا بلادي البتولْ
هل انا هارب في الصحارى
وانت انتظار لقتلي
وانت طُفولْ؟)
تبدأ الأرض
يطاردني الليلُ والوحشة المائله
هل الشعر والعشق جرحُ
وهل يقتل الحرف أن كان بحثًا عن الأسئله
يا سماء البلاد الصغيرة يا أرضها القاحله
لبستُ قميص الغرابة والدهشة القاتلة
تحولتُ شوكًا بأحداقهم في الصباح
ونارًا وثلجًا وبابْ
فلم يفتحوا لي كتابْ
وقاومت قوسًا من القهر والاحتضارْ
فتحت النهار

وما متُّ يا قلب هذي البلاد الصغيرة
يا دمعة سائلة
كوني في اللقاء وردة تسكبُ ضوءها
في أرجائي. دعيني أمنحك الحبْ
حبيَ والسجن طريق مزروع بالوحشةِ
والانتظارْ
كوني في هذه الصخورْ المسنونة
وردةً
أو لاتكوني
شارد ، شهوتي العنف. تجّرعَ لغتي
صرخة في الليل في الصحراء ماءْ
كنتَ مرسومًا على الضوء، وكنا نشربُ الضوءَ
معًا
قلت تاريخي رمادٌ وتراثي دميَ المخلوع
كان الطقس يحمل رؤية الآتي
تقدمْ
لا تقف في الظلّ
كان الطقس يحمل جثةً للبيتْ
يطرق كل نافذة ويدخل ساطعًا كالصوتْ
من سمّاك مقتولاً ولا تقرأ
من أعطاك قتلاً قبل وقت العرس
هل تقرأُ لونَ القتل في الصفحة في كفيكَ
في الدم الذي يُفصدُ أو يركضُ
فوق النهر أو في...؟
أقرأ الآن عناوين السجون
وتواريخ الفتوحات التي تغلق أبواب الدخول

وليكن صوتيَ جسرًا
يا طفولْ
طرفة الآن براقٌ يكسر السقف السماويَّ
ويعطي الرعد إذنًا بالنزولْ
فافتحي شباك زنزاناته العذراء كي يجلس
ضوءُ البرق في عينيك
يأتي طرفة الآن وبعد الآن في ماء الحقولْ
(من الذي يقرأ هذا الرمز والاضاءة
من الذي يصيّر التاريخ قطرتَّيْ دم
من الذي يحول الرماد من نار إلى
براءه
من يعرف القراءه؟)
لما جاءني الأصحاب
لاقوني قتيلاً فوق نهر الخمرْ
شالوني وأعطوا ساعدي المقطوع تفاحًا
وخلوا وردة في الصدر
لما قمتُ لم يبق سوى التفاح
أين الورد
هل يأتي مع الأصحاب؟
يجيء دمي في البريد البطيء
ستنقر الماءَ أطرافُهُ
والجزيرة زوادة للمرابين
جيئوا كما يحضر الحلم قبل الصباح

وقفتْ قائمة الشمس على أكتافنا في الفجرِ
لكن الظهيرةَ
صهرتْ آخر تمثال من الشمع حوالينا

وكالماءِ انسكبنا
لم يكن طرفة هذا الرمز وفي هذي الجزيرة
دخل الصحراء كي يزرعها شعرًا وأطفالاً
وجاءْ
نقطة الأرض التي يغرسُ فيها السيف لم تفتح له
بابًا ولم تصغِ إليه
لغة مكسورة القلب تحاورْنا بها
ورسمنا شجرًا فيها وزيّتنا السلاح
وتصايحنا لأن الليل دهر
هل تأخرنا ولم يأت الصباحْ؟
لقد صاغوا لنا تاريخًا من الكذب
يولد الشاعر ولا يعطونه الفرحْ
لكن يعدّون له السجن والنعش والمقصله
ويقولون:
لقد (كانْ)
هل أسمّي غربة الروح التي تسكنني حُلمًا
واحتال على الليل لكي يمضي ونبقى أصدقاءْ
هل يظل العوسج الشوكي مرتاحًا على نحري
وأدعو للغناء
هل أقول الشعرَ والسيفُ الذي في الحلق
مسنون بعظم الشعراءْ
هل أنا في وحشة الصحراء مشدودٌ إلى الشمس
بأيٍ دون ماءْ
هل أنادي الفقراءْ
إنها آخرة الأرض وبدء البحرِ
هاتوا الخمر ولنرقصْ معًا
هاتوا الغناء

ساعدي جرح وخصر الوطن الراقصِ
في صدري عرس
وطفولٌ
خمرنا الثوري
فلنشرب معًا
حولَ الصحراء حفلاً صاخبًا يزهو
لكي نبقى معًا
يعبر الوردة والنهر ويقرأ
اقرأوا فالدم تاريخٌ
مشى طرفه مقتولاً وعيناه كلامْ
شجرٌ يرتعش الحلم على اغصانه قبل الظلامْ
شجرٌ
في كل يوم تقتل الراحة من يمتد في الصمت ولا يقرأ
يأتي بغتةً
أو سوف يأتي أو أتى كالوقت
والوقت سلام

****

لا أنحني

اقف عاريًا في ثلج الريح
وحيدًا
كحرف الالف
ولا أنحني
اتمرد على كل الآلهة
ولا أنحني
أخرج من نار وأدخل في نار

ولا انحني

أعتقد بالتقاء النقيض بالنقيض

ولا انحني

امتزج بالرماد

ولا انحني

لسواك

****

الخلق يبدأ

ابدا

من قاعِ الهجسِ

ومن قاعاتِ النرجس

من يأسِ الوطنِ المتألق

كاللوتسِ في النهر

كسحرِ الصهدِ بنهدِ مراهقةٍ

وُلِدَتْ من زَبَدِ الشمس

ابدا من حلمَتِها كالحُلمِ

ابدا كالحُلُم الخارجِ من كلّ الأحلامِ الحلوة

أهذي

أهتزُّ

أهتزُّ سريرَ الوطنِ المستغرق

اغرقُ

مَنْ يرسمُ قُربي قاربَ قوسٍ

ينتشلُ الماءَ ويتركني

في الركنِ الساخنِ في وطني

في الركنِ البادىء في وطني

أبتدئُ الآنَ

فأبدأُ من هلهلة الطفل الهائل

من هول الهمِّ الواقف للطفل

وراء الباب

أبوحُ بحرقةِ أيامِ الحَيْرةِ

من ساعاتِ الأملِ المائل

من مَلل الليل الزائل

من مبتدأ الخَبرِ الخاثرِ في أحداقِ

سؤالِ الأمِ المنذورة للفَقْد

فقدت قيادَ يدي ودمي

وهَذَيتُ

وهذي ذالُ ذكورةِ كل الكلماتِ المكسورة

تخلعُ نقطتها وتغطي عورتها

بالغار وزهو العار

وتصهلُ

دعني

دعني

هذا وطني يبدأ

فأبدأ

من أسنانِ السُور السريَّة

من زفرةِ شعبٍ يَعجزُ عنه الهزمُ

فيعبرُ جلجلةَ اللجِّ ويسمو

أبدأ من موتِ صديقٍ صاحَ بصمتِ الكون

«أكونُ

صدىً

لصريرِ

البابِ

المفتوح

بكسرٍ

وحشيٍّ

لأحشاءِ شهيدٍ نعرفُهُ»

نبدأُ

من لغلغةِ اللغةِ المغلولةِ

من غرغرة الدمِّ بنحر شهيدٍ

نحملُهُ حَمْلَ الحُبِّ

فيصرخُ فينا:

«هذا وطنٌ يبدأ فيَّ

وأبدأ في بيدرهِ»

من شهقِ العُرسِ الشاخصِ

حيث تشقُّ عروسٌ ثوبَ الزفِّ الزائف

من عَرَقٍ يتموّجُ كالمجدِ الجبليِّ الجانحِ

في عمالِ بلادي المرضوضةِ

بالضيمْ

أبدأُ

لا أعرفُ حدًا للكلمة

لا أعرف حدًا للسيف

أبدأُ من رعش حنينِ النرجسِ للجنس

فترجفُ

تنهد حالمةً كلُّ مدائن قلبي

من قلعةِ شعبي

من أسرارِ البحر

وأقلعُ في سفنِ الدهشةِ

اخرج من هذي المدن الهشّة

ادخلُ في هذي المدن الرثّه

في رئةِ الوطن الساكرِ في محرابِ الضوء

الضوءُ.

وهذا وطني يتوضأ بالضوء

وهذا وطني

يتدفق

في هذيانِ الوجدِ

ويُذهِلُني

يصرخُ بي

دعني

ابتدأُ الآنَ كوقتِرياتي

ابدا من ذَهَبِ الذُلِ الذاهب

من حَدْب الحاء بحريّات بلادي

من قصص الحُبِّ

وحلو حنان الأمِ المنذور

لحنظل شهدِ الحنطةِ

ابدا من تكوين الكون

وأُرخي لحروفي

اترُكها

تبدأ بي

تدخلُ بي قاعات النرجسِ

والسُّندُس

حيث ابتدأ السحرُ الساهرُ

فوق سرير السين

واستأنسُ وحشَ اللغة الشاردِ

ادخلُهُ في هذياني
وأُزاوجُ
بينَ الحزنِ الحائرِ في عينِ بلادي
في الليلِ
وبين الوادي في السيل
واربطُ أطرافَ الطرقات المخمورة
والمهجورة
والمحظورة
بالقدمين
أبدأُ من دفتر أطفال بلادي
اقرأُ في اللبن المرسوم عليها
بأيادٍ حلَبَتهَا المرأةُ
من ضرع الزمنِ الزائغ كالنَّصل
ومن كلِّ حروف الوَصل
من نافذةٍ ينفذُ منها فلّ الفَسْقيات
المزدانة بالسُّهد
والغضبُ الورديُّ يُلَوِّنُ خدَّ مراهقةٍ
نَسِيَتْ قبلتها في لهفِ عشيقٍ
شق القرطاسَ
وخطَّ الحُبَّ على القلب
وصاحْ
«هذا وطني يبدأ»
ابدأُ من كل بداياتِ الشجرِ الشاهدِ
بالشوكِ ويصرخُ
يصرخُ بي
ابدأُ من خيباتِ الخَلْقِ الأول

والثاني

والثالث

من خلخلةِ الخوفِ وخلطِ الأوراق

ورقرقةِ الوهمِ الهاطلِ

في كفِّ الهمِّ الهسهاس وهمسِ

القُرطِ المنزوع

وخيطِ الدم على كتف المرأة

والمرأة المرتجفة والمشروخة بالغيمْ

من ذَهلِ الهُدْهُدِ في حضرة بلقيس

وبالعيسِ الظامىء

والنهرُ على كتفيه

ويهيمْ

أبدأُ من خيمةِ بنك السهرة

فوق رصيف بلادي

من قصرٍ يتمرغُ في وحلٍ يتحوّلُ أو يتوزعُ

في أرصدة التنويمات

وفي وهج الجُرح يشفُّ الواقعُ

عن حُلُمٍ يحلو ويُباغتُ

لوعةَ غصنٍ مغبونْ

أبدأُ بالحرق المجنون الجامح

كالجرس المسنون

يصيحُ بنوم العالم

«هذا وطني

أعرفه كالأحمر في الدم ويعرفني»

يا كلَّ نشيج العالم

أنشجُ دمعَ الباكينَ وأبكي بالكون

واكتب في كراس الكُفر
سلامًا للساهين عن الحبِّ
أبدأُ من لوعة برد النظرة
من نظرة أم للباب
لكي يُفتح
عن ولدٍ غابْ
وأبدأُ من غيب يُسفُر عن ساق الحرية
مهما طالْ
من أطفالٍ كبروا قبلَ الوقت
ومن قوتٍ يتخلَّفُ عن وقته
من وقتٍ لامٍ
من سعةٍ ضاقتْ بي
أبدأُ من خطوةِ جيلٍ اتْ
من جيلٍ ماتْ
وجيلٍ كاد
من صبر امرأةٍ أرهقها الحبُّ
وراقت في عينيها الكلماتُ المشدودةُ
بين الحبِّ
وبين القلبْ
فتشرقُ في حنجرةِ الفَجاةِ
أبدأُ من رجلٍ صادقَ أحجارَ الشمسِ
ورافقَ همسَ جهاتٍ خمسْ
من عرشِ القمرِ المنفعلِ الفاعل
في عُرسِ الليل طقوسًا قاسيةً
كالقوسِ القادمِ من قُزحٍ
من فرحٍ

من تعبٍ يوصلُ بينَ التُّربِ
وبينَ السُحُبْ
يوَزِّعُ في الأرضِ مواعيدَ
يُهيئُ عيدًا للتفاحِ
يشدُّ الغصنَ إذا طاحْ
ويصرخُ:
«هذا وطني
اعرفهُ
كالبلحِ الغاضبِ في حدِّ الصيفْ
يكسرُ طميَ النهر الناضبِ
في الغفل
ويبدأُ»
أبدأُ من أشلائي الشكلِ الشائخِ
من وهجِ رمادِ الأمسِ المحطومِ
من الهمِّ المفطومِ
كثلجِ الفجر الناهضِ
والوجل الباهضِ
أبدأُ من رايات العتمةِ
في قُداس الضحكِ الراكدِ
في كدر الفُرقة كالدَنِّ
يُدنونُ في أذن نبيذ الذبح
لينبذَ قصعَتهُ
ويطيْر.
أبدأُ
من خلعِ قوافٍ ليستْ لي
من قلعِ القافِ الواقفةِ الآنَ كترسٍ

في صدرِ حروفي
أبدأُ من جسرِ الغامضِ والمعجزِ
واللغز وسنِّ الواقعِ
والجامدِ واللّيِّن
والصعبِ والسهلِ
الآتي الذاهبِ
في زورقِ غمزٍ لا يَغرَقُ
في ماء القلبِ الأزرقْ
ويكونُ الجسرُ سلامًا
للشعر الحلم الوهم السهم
البادىءِ من لا حيثُ بدأتْ
ويصرخُ
«هذا وطني يبدأُ»
من لوتس أيامِ التحديقِ
بحزن الإبريسمِ
من برسيمِ الدمعِ الداكنِ
في منديل الدولة
في إبريقِ الكلمات البراقة كالبرق
وقرص القند
من نهنهة الرَضّعِ تلجُ
بجوهرةٍ في النهد القادر
في إصبع ساحرةٍ تغزلُ للعشاقِ
مواعيدَ
ولا ينقصها غير التحقيق
أبدأُ من بدء الخلقِ الغامرِ بالقنديل القاني
من عصفورٍ دجّجه الجوعُ بجرحٍ جمريّ

أبدأُ من رغوةِ الواني
من هذياني المذهول بذاتِ الوطنِ الذائب
في ذاتي
أهمسُ
كالناسكِ ينسجُ ماءَ صلاةِ الخَشْعِ،
ما أكبرَ هذا الوطنَ الشاهقَ
في السطْعِ
وما أصغَرني.

****

سعيد العويناتي

أغنية إلى الكوكب المتواري

هل تذكرُ تلك الريح البرية
يا من كنتَ معي فوق رمال البحر
وفي الطرقات تغني
والأطفال عصافير تسرحُ فيما بين العامينْ
وترسم لوحاتٍ للنخل المتمدد من آلاف السنوات
بهذي الجزر المملوءة بالأصداف
وبالماء الأزرق..؟

✡✡✡✡

هل تذكر أغنية ريفيه
كنا قد غنيناها يوم تعارفنا
والأحباب على الشرفاتِ
وأسماك البحر على مقربةٍ من شاطئنا الحاملِ في
داخله أثمار الدنيا، يحتفلون بعرس الأرضِ
وأفراح الإنسان المغتسل بماءٍ يتدفق من هذي
القيعان المغروسة فينا مذ جئنا للعالم؟

- سعيد جعفر العويناني.
- ولد عام 1950 بالبحرين.
- عمل محررًا أدبيًا في بعض المجلات المحلية..
- له ديوان بعنوان: إليك أيها الوطن إليك أيتها الحبيبة 1976، وقصائد متفرقة نشرت في الصحف المحلية والعربية.

يا اغنية غنيناها
يا فارسنا المتألق خلف الجدران الرطبةِ
والحجرات الملعونه

✡✡✡✡

ياكوكبنا المتواري ما بين غيوم ما عادت تأتي بالمطرِ الأبيضْ

هل تذكر ما بين قيودك وجهي
والأطفال وماء البحر..
وكل شوارعنا
والنسماتِ
وضحكات النسوه
هل تذكر ما كنا نتسامر فيه
والضحكاتِ
وأسماء الأصحابِ
ولحنًا كنا نحفظه
في ساعات الشده..؟
يا نهرًا مملوءًا بالموسيقى
إني أتذكر كل ملامح وجهكَ
والشعر الفاحم
والبسمة في شفتيكَ
وأحداقًا كانت لغة تتحدث فيها
حين يدق لك القلبُ.. فتأتي سمراؤكَ
تلثمها، يسّاقطُ حزنك مغموسًا
كالملح بهذي الأرض السبخه

✡✡✡✡

يا لغةً كنا نعرفها

حين نراك ... وفي عينيك ملامحنا
وزوايا الحارات المظلمة
وكل صبايا القرويات
يزغردن بعينيك
وكن يطفْنَ غيومًا بيضاء
يسّاقط منهن غزيرًا ذاك المطرُ المتثاقل بالأثمار

✡✡✡✡

يا لحنًا قرويًا جاء من الأعماق إلى الأعماق
هاك زهور بلادي الثمها
واغرسها لك في القلب أنيسًا علّ ذئاب الصحراء
تموت من الغيظ...
وتنتحرُ الآن .. وفي أعينها أشواك حدائقنا المزروعة
من آلاف الأعوام إلى آلاف الأعوام

✡✡✡✡

هاك سماء بلادي
خذها لك
يامن كنت على مقربة منا
في ذاك الصيف القائظ
والفتياتُ يطفن بباب البحرينِ
يرددن هتافًا يحمل إسمك
والأصحاب
وأحزان الوطن
ويحلمن بيوم يأتي فيه المطرُ غزيرًا مراتٍ أُخرى
كي تخضوضر فيه مآقينا الأسيانة..
والأجساد التعبى..
يا من كنت تواسينا أحزان الأمسِ

وأحزان اليوم
وأتعاب السنوات السوداءْ
إني أتذكر في عينيك (حزاوي) القرويينَ
وأحزان البحارة حين يدقون ليصطادوا
اللؤلؤ من أعماق بحار الفوضى
إني أتذكر في شفتيك كلامًا حلوًا
يتناثرُ في الطرقات
وفي الحارات
وفي أرض الريف
وفوق الأسطح
يا من كنت هلالاً في داخله قلبٌ يتنامى حتى يشمل
هذي الأرض العطشى، والبحر... وأعشاب قرانا
المسكونةِ بالحركه
إني أتذكرُ في داخلك القلب الهادر كالبحرِ
وأغصانًا تتكاثر كالنسوة في أيام الأعراسِ
وفي ساعات غناها الأطفال.. كموج كانوا...
والأعلام ترفرفُ... والزينات.. ودقاتُ القلبِ
وهذا الوطنُ الأخضر يزدانُ بأفراح العالم في
أيام العرس الأولى

✲✲✲✲

يا من كنت معي في الأسواق تطوفُ
وأحلامك ملء البحر
وفي عينيك قوارب صيادي الأمس.. وعمالُ اليوم
وأشعار المستقبل.. يا غصنًا مزروعًا في راحات
المكدودين.. المنهوبين.. الملتحفين براياتِ
الوطن الأكبر، إليك سلامي مشفوعًا بملايين القبلاتِ

وأزهارًا من قلبي لك في هذا الوطن
القابع في داخلك المتعب..
يا فارسنا بالأمسْ
ويا فارسنا اليومْ
ويا وردًا نحفظه للمستقبل
خذنا في ساعات الحزن الأبدية أطفالاً تتراشق
بالقبلات الخضراء؛
****

يعقوب المحرقي

مرثية طرفة بن العبد

وعند قبر جدي العزيزْ
خلعتُ ثوبي المهترئ القديمْ
ثم جلستُ للرثاء ساعةَ الرحيلِ
راعش اليدين في سلاسل الحديدْ
وكاشفًا عني رداء وحدتي
مرتقبًا قوافل الجمال في الأصيلْ
تمر، خطوها الوئيدْ
يوقظ في رأسيَ ما استخفى من الفِكَرْ
معلقًا على مشارف الضجر
محمرة عيناي في مجامر الجليد
ملصقًا كطابع الرسالة الوحيد
تُدَسّ في حقيبة السفر

أواه يا معذبي وقاتلي
على طريق الموت لو رأيتكْ
لكنتَ في المقهى معي

- يعقوب يوسف المحرقي.
- ولد عام 1950 بالبحرين.
- يقيم حاليًا بدولة الامارات العربية المتحدة.
- له ديوان بعنوان: عذابات احمد بن ماجد 1973.

لكنت ساعة الرحيل مارثيتكْ
لكان حادي عيسنا الضرير
منشرًا شراعه
يرود بي موانئ الخليجْ

- الخمر عتقوه في الدنانْ
والعطش القاتل والفرسانْ
تنزح قبل موسم المبارزة
- تموت كالجرذان في الرمالْ
يا واحدي تموتْ
تنخر في هيكلك النمالْ
وتبتني بيوتها
تحت ستار الليل عنكبوتْ
- «وإن مت فـــانعـــيني بما أنا أهلـه
وشـــقّي عليَّ الجـــيب يا ابنة مـــعـــبـــد»

- الليل لوث المياه بالكدرْ
فانغرستْ في جنبنا أظافر الفجيعه
حزينة خطى الجِمال نحو فجرنا الجديد
****

تقاسيم على قيثارة مايكوفسكي

إحدى الساحات العامة -
مايكوفسكي «لا أعرف ما يحدث لحنجرتي لعلي سأتوقف
عن إلقاء قصائدي بين الجمهور ربما كانت هذه الليلة احدى
لياليّ الأخيرة»

إلى جسد الوحشة
اسْرت بي الثورة سربًا من الوان الدهشة
كنتُ المنفيَ واحمل في قلبي قبّرة الغضب
المسجونه
ناديت رفاقي المنفيين
رقصنا .. كان مذاق البيرة يلتف على العينين
دوائر زرقاء
جهتي مدن تصحو في عنف البرق
وتنام على ايقاعات الماء
مراة شرخها الحزن
وسواحل تلقي جثث الأسماك
جهتي غابات صقيع
- هل تأخذك الطرقات إليها؟
«اطوي فراسخ الشارع بخطوتي إلى أين اذهب انا النار الذائبة»
هل اجلس في ذاكرة الجزر المسبيه
تفصلني عن فرح الأرض مفاتيح السجان
توصلني بالأرض مفاتيح السجان
أجسُ الغربة في عين السمك الميت وهو يهاجر صوب النهر الواسع
(ثمة امرأة في القاع
مذ وُلِدتْ في يونيو
وهي تكاتب أطفال النهر الواسع
وإذ يحملها التيار تغني:
«في هذه الحياة ليس صعبًا أن يموت
الانسان ولكن صنع الحياة أصعب بكثير»)

في المقهى نزف الراس
وحيدًا تنهض في جيبك اشعار الحبْ
في المقهى سقط الكاسْ
(ثمة عاشقة تنهض من قاع الكاسْ
ثمة لغم في خارطة الوقت
يتنفس أسماء الشهداء)
يا قبرة الغضب المسجونة في الصدر
انفلتي قبرة حمراء
بين الرعدة والخوف
وخلف ضمير النخل

احدى الساحات العامة -
احتجاجًا على خطأ يسود العالم
مايكوفسكي يصعد إلى المشنقة وفي يديه القيثار.
****

إيمان أسيري

في الشرفة

في الشرفة،

المليئة بالندى والمفاجآت

تنذهل وريقات

الصحف المشمئزة

من وقع الندى فوق

حروفها المجللة بالسواد

في الشرفة،

دخلت قطة يسبقها

العويل الجائع

الراسم على ظهرها

نتوءات هيكلية غبراء!

في الشرفة،

قبعت أنثى تئن، وتئن..

شج الأنين قرى

وبساتين قفراء

لونها

- إيمان محمد أسيري.
- ولدت عام 1952 في المنامة بالبحرين.
- تعمل مدرسة للفن التشكيلي بالمدارس الحكومية.
- عضو أسرة الأدباء والكتاب بالبحرين.
- دواوينها الشعرية: هذي انا القبرة 1981، خمس دقات لقلبي 1996.

كما يحلو للشمس

أن تلهو وقت الظهيرة

في الشرفة،

دامت المفاجآت مستمرة

طالما الندى

لازم صحبة للأرض

****

أحمد مدن

نقوش على جدران التحدي

(1)

وأعطشُ

أغمسُ كفي بهجس المطرْ

بين زخاتك المستطابة في ليلنا

مسافة زهو النخيلْ

وعند حدودك ورد الزمان القريبْ

فتندى يدايّ

وأحقن روحي،

بقطرة زهر الفصولْ

مساءٌ شجيٌ

وعيناك أمستْ قناديل دربي

وأذكت بقايا الشموع

(2)

أقرّك...

حتى التحدي

وحتى نهايات موتي

- احمد يعقوب يوسف مدن.
- ولد عام 1955، في البحرين.
- دواوينه الشعرية: صباح الكتابة 1984، عشب لدم الورقة1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص340.

وأحلفُ أنك مبتدئي

وحدودي

فهل لي

أحاورُ فيك بحيرات عشقي؟!

(3)

صحبت مسائكِ،

أكملتُ فيك نهاري

وشمس غروبكِ تمشي إلى ساعدي

تنامُ بفيء النشيد الجميلْ

فيشتعلُ الجرحُ وردًا،

ويزهر مشتل وعدٍ قريبْ

(4)

عيونكِ لحنٌ،

يراقص صوتي

عيونكُ نورٌ،

يماشي طريقي

وأنت هوىً،

نوَّر العمرُ منك زنودي

وأعلنتُ فيك ضفافي،

وشطآن حبي،

وموج التحدي

(5)

قطارٌ يجيء،

وأشتدُّ وقتًا مضافًا

وذاكرة تحملُ السرَّ نارًا

وتنمو

ليشتعل الآن وجهُ الصباحْ

(6)

يهاجر هذا النزيفُ... الوطنْ

يستوي جملة الدفق نخلاً بهيجًا

يماوجُ رعدًا،

كسورة شمس الوليد

وبين حنايا الضلوع

وبين ثنايا مسافات درب الولوج

أخضُ التداعي

مسيرات عمر

وانهار فجرْ

(7)

أرهفي السمع،

فالخيلُ قادمةٌ

وصهيل الجماجم يركضُ

يا أيها الحلمُ،

زيّنْ سمائي

فإني إلى ربوةٍ في صحارى صباحي

أشدُّ الرحيل

****

نشــوة مـــــاء

أوقدتُ من شجر الأسماء نخيلاً

ورميتُ معاطف ماءٍ،

قلّبت غيوم الأشياءِ

كان شموخ الجذر صعودًا

ملأ التربة حلمًا

والزرقة قامت في صفحة عمرك، أنْ

تقول طفولة هذا القلب، وتسكن هذا

النهرْ...

ورقٌ يتساقط من نافذة العين

حلمٌ يرقصُ في صبوة هذي النار

قطرةُ صبح توقظُ فيك نشيد اليوم

تهرعُ، تغسلُ أحلامك من جسدٍ، وتبللُ

أحزانك بالرطب المتجاسر

في وردة نومكْ...

جنبًا جنبًا تتكاثرُ فيك القطرات،

وجنبًا ترميك إلى سقفٍ يتكسّرُ

في أمواج يديك

آهٍ..

لرطوبة هذا الزخِّ ولادةْ

لنداك النشوةْ

****

فوزية السندي

سلال للدفء

اكاد اجن

فرائض الوله وجوامع الحب ومهالك الصبابة

القيها كلها رقعة رقعة تحت قدميكِ فديةً

وقرابين

أسفحها قطرة قطرة مازجًا لواعج الأفئدة

بأركانكِ وشمولك

علميني مشقة المكابرة وشقاء التمرد

لأحبك مستنزلاً نزوع المهابة بين يديكِ

أحبكِ، لأحْبِكَ روحي في سلال الهوان

لأوصل أعضائي بنصال الأخطاء

أقترف حبكِ

أيتها الواحدة اللافحة أبصاري بنضارة المثول

أريقيني

لو أعرف كيف أحبك

لأمطت لثام الخديعة

وجاورت كل سفوحكِ

- فوزية محمد عبدالرحمن السندي.
- ولدت عام 1957 في المنامة بالبحرين.
- دواوينها الشعرية: استفاقات 1984، هل ارى ما حولي هل اصف ما حدث 1986، حنجرة الغائب1992.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص836

ابذرها واسقي ماء الفتون
جُنّي معي لنطيق التوحد فوق أريج الزغب
يهلُّ بيننا كحرائر مسننة وقابلة للدفء

****

أحمد العجمي

رؤيا السفينة

ها قد وصلت السفينة مبللة بحزن
الأغوار، وها أنا على صخرة تتغلغل فيَّ
الموجة، والنار مهيَّأة لنبش قشور
السمكات وهي تحيط بقلبي كطيور
الوقت تدثرها الأهواء وكل من يمر
بقربي أنسجه من نقاوة السفن،
السفينة تحمل لي غابة وامرأة من زجاج
الخلق، يقتحم وجهي اعياء القاع
بجسارته، أرفع ثوبي البحري لتتجمع
في نزواته صبوات الثعابين ولذات
الحيتان، أخلع عن انتظاري برود
المجرات العصامية، ظليمتي تأخذها
الرؤيا، أصبح كابوسًا فقد حواره
وتفريغه، وترك للأمواج حرية المباغتة
الجريئة.

- أحمد محمد العجمي.
- ولد عام 1958، في الدراز بالبحرين
- يعمل أمينًا لمكتبة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون.
- عضو أسرة الأدباء والكتاب بالبحرين.
- دواوينه الشعرية: إنما هي جلوة ورؤى 1987، نسل المصابيح1990، المناسك القرمزية 1993، زهرة الروع 1995.

فاطمة التيتون

الليلة عيدنــا

في هكذا ليلة كنا،
وقبلها كان ليَ الموت،
واستوفيت دروب المرّ،
استوحشني الميناء والمراكب المتكسّرة
استغرقني الظلام،
وعلى مورد المساء دميت
أتمّ الليلة عيدنا... وتوحدنا صمتا،
تمايلتْ بعض السعفات،
وهرولت العناقيد...
فلا الفتى الغريب
ولا الفتاة الغريبة
يملأان الأقداح... لا يرويان الزنبق
كالليلة هذه
انبثق القلب وخضّب العنب،
استنشق الخنجر،
ولعب المارد دورًا

- فاطمة احمد التيتون.
- ولدت عام 1962، بالبحرين.
- تعمل مدرسة للغة العربية في المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم.
- عضو اسرة الأدباء والكتاب.
- دواوينها الشعرية: ارسم قلبي 1991، الأوقات المهجورة 1994 - طقوس العشق 1996.

كهذه الليلة أبدا

وتغطيني ألحفة النار،

أتعرّى للكلمة

ومثلك للشمس

أحببتك لو ترضى،

ومثلك للشهد .... للقبلة،

في سفر العشق دمي،

أخضب ليلتي الأولى،

قلبي الراوي،

وإليك التاريخ يكون ... ولعلك للشمس

يا أيتها الكلمات التي نزهتني عنها،

أيتها الشمعدانات،

أيها المحراب،

أيتها الليلة القاسية،

جففت إليك الدمع...... ولم!

****

الشــعــراء:

إبراهيم الحسين	إبراهيم الدامغ
إبراهيم العواجي	إبراهيم الفلالي
إبراهيم مفتاح	أحمد إبراهيم الغزاوي
أحمد الصالح	أحمد الملا
أحمد قنديل	أشجان الهندي
ثريا العريض	ثريا قابل
حسن السبع	حسن القرشي
حسين العروي	حسين سرحان
حسين عرب	حمد الحجي
حمزة شحاتة	خالد الفرج
خديجة العمري	خيرالدين الزركلي
سعد البواردي	سعد الحميدين
طاهر زمخشري	عبدالرحمن عشماوي
عبدالله الزيد	عبدالله السفر
عبدالله الصيخان	عبدالله العثيمين
عبدالله الفيصل	عبدالله بن إدريس
عبدالمحسن حليت مسلم	عدنان العوامي
علي الحازمي	علي الدميني
غازي القصيبي	غيداء المنفى
غسان الخنيزي	فؤاد الخطيب
فوزية أبو خالد	لطيفة قاري
مبارك بوبشيت	محمد الثبيتي
محمد الحربي	محمد الدميني
محمد العامر الرميح	محمد العلي
محمد العيد الخطراوي	محمد الفهد العيسى
محمد المشعان	محمد بن عثيمين
محمد حسن عواد	محمد حسن فقي
محمد سعيد المسلم	محمد عبيد الحربي
محمود عارف	منصور الحازمي
ناصر بوحيمد	

المملكة العربية السعودية

الدكتور منصور الحازمي

الدكتور عبدالله الغذامي

الدكتور عبدالله المعيقل

محمد بن عثيمين

عج بي على الربع

عُجْ بي على الرَّبْع حيث الرند والبانُ
وإن نأى عنه أحباب وجيرانُ

فللمنازل في شرع الهوى سننٌ
يدري بها من له بالحب عِرفان

وقَلَّ ذاك لمغنىً قد سَحَبْنَ به
ذيلَ التصابي برسم الشجو غزلان

القاتلات بلا عقلٍ ولا قَوَدٍ
سلطانهن على الأملاك سلطان

لله أحوَرُ ساجي الطرف مقتبلٌ
عذب اللمَى لؤلؤيُّ الثغر فتَّان

عبل الروادف يندى جسمه ترفًا
ظامي الوشاح لطيف الروح جذلان

كأنما البدر في لألاء غرته
يا ليت يصحب ذاك الحسن إحسان

يهتز مثل اهتزاز الغصن رنَّحه
سكر الصبا فهْو صاحي القدِّ نشوان

- محمد بن عبدالله بن عثيمين.
- ولد في بلدة السلمية بالخرج، 1853م.
- تلقى علومه على عدد من المشائخ، وهو شاعر ولغوي.
- له ديوان شعر بعنوان: العقد الثمين في شعر ابن عثيمين 1375، 1955
- توفي سنة 1363هـ، 1944م.

لو كـــــان يمكن قلنا اليـــــوم أبرزَهُ
لينظُرَ الناس كنْهَ الحـــــسنِ رضـــــوان
قـــد كنتُ أحـــسب أن الشـــمل ملتـــئمٌ
والحـــبل مـــتـــصلٌ والحيُّ خُلْطان
فـــاليـــوم لا وصلَ أرجـــوه فـــيُطمِـــعَني
ولا يـطـيـف بـهـــــــذا الـقـلـب سُـلـوان
في ذمـــة الله جـــيـــرانٌ إذا ذُكِـــروا
هـاجت لذكـــرهمُ في القلب أحـــزان
فـــارقـــتُـــهُم أمـــتـــري أخـــلافَ سـائمـــةٍ
يســـوقـــهـــا واسـع المعـــروف منَّان
لعل نفـــحـــة جـــودٍ من مـــواهبـــه
يروي بهـــا من صـدى الإقـــتـــار عطشـــان
أريش منهـــا جناحًـــا حـــصَّـــهُ قـــدرٌ
شكا تســـاقطه صـــحبٌ وإخـــوان
وفي اضطراب الفـــتى نجْحٌ لبـــغـــيـــتـــه
وللمـــقـــادير إســـعـــاد وخـــذلان
فـــاربأ بنفـــسك عن دار تَذِلُّ بهـــا
لو أن حـــصـــبـــاءها درٌّ ومـــرجـــان
طُفْتُ المعـــالمَ من شـــامٍ إلى يمنٍ
ومن حـــجـــازٍ ولبَّـــتْني خـــراســـان
فـــمـــا لقـــيتُ ولن ألقى ولو بلغتْ
بي منتـــهى الســـد همَّـــاتٌ ووجـــدان
مـثل الجَـحَـاجِـحَـةِ الغـرِّ الدين سَـمَـوا
مـجـدًا تقـاصـر عن علياه كـيـوان
الضـــاربي الكبشَ هبْـــرًا والقَنا قَـــصِـــدٌ
والتـــاركي الليثَ يمشي وهو مِـــذْعـــان

والفارجي غُمَمَ اللاجي إذا صفِرَتْ

أوطابه واقتضاه الروحَ ديَّان

والصائنين عن الفحشا نفوسهمُ

والمرخصيها إذا الخطيُّ أثمان

خُضْلُ المواهب امجادٌ خضارمةٌ

بيضُ الوجوه على الأيام أعوان

غُرٌّ مكارمهم حمرٌ صوارمهم

خضرٌ مراتعهم للفضل تيجان

لكنَّ أوراهُمُ زَنْدًا واسمحهم

كفًّا واشجعهم إن جال اقران

عبدُالعزيز الذي نالت به شرفًا

بنو نزارٍ وعزت منه قحطان

مقدَّمٌ في المعالي ذكره ابدًا

كما يُقَدَّم باسم الله عنوان

ملْكٌ تجسَدٌ في أثناء بُردته

غيثٌ وليث وإعطاء وحرمان

خبيئةُ الله في ذا الوقت أظهرها

وللمهيمن في تأخيرها شان

ودعوةٌ وجبَتْ للمسلمين به

أما ترى عَمَّهم أمنٌ وإيمان

حاط الرعية من بصرى إلى عدن

ومن تهامة حتى ارتاح جعلان

فجدِّدوا الشكر للمولى وكلهم

يدعو له بالبقا ما بَقْيَ إنسان

وربَّ مستكبرٍ شُوس خلائقه

صعب الشكيمة قد أعماه طغيان

تركتَهُ وحدَه يمشي وفي يده
بعد المهند عكاز ومحجان
وعازبٍ رشدُهُ إذ حان مصرعه
بخمرة الجهل والإعجاب سكران
أمطرْتَه عزماتٍ لو قذفتَ بها
صمَّ الشوامخ أضحت وهي كثبان
عصائبًا من بني الإسلام يقدمُهُم
من جَدك المعتلي بالرعب فرسان
ويلُ امه لو أتاه البحر ملتطمًا
أذيُهُ الأُسْدُ والآجام مُرَّان
لأصبح الغِرُّ لا عينٌ ولا اثر
أو شاعفَتْه قُبَيل الصبح جِنَّان
ومشهد لك في الإسلام سوف ترى
يُوفَى به لك يوم الحشر ميزان
نحرتَ هدْيَك فيه المشركين ضُحىً
فافخرْ ففخْرُ سواك المعْزُ والضان
أرضيت آباءك الغرُّ الكرام بما
جددْتَ من مجدهم من بعدِ ما بانوا
نبهتَ ذكرًا توارى منه حين علا
للمارقين ضبابٌ فيه دخَّان
فجئت بالسيف والقرآن معتزمًا
تمضي بسيفك ما أمضاه قرآن
حتى انجلى الظلم والإظلام وارتفعتْ
للدين في الأرض أعلام وأركان
دين ودنيا وبأس في الوغى وندى
تفيض من كفه بالجود خلجان

هـذي المكـارمُ لا مـــــــــارُويَ عـن هَـرِمٍ
ولا الذي قـــيل عـــمن ضم غُـــمْــدان

اقـــول للعـــيس إذ تلوي ذَفَـــاريَهَـــا
لإلـفـــــهـــــا ولـهـــــا فـي الدوِّ تَـحْنان

ردِي مـــيـــاهًا من المعـــروف طامـــيـــةً
نبـــاتهـــا التـــبـــر لا شـــيح وسَـــعْـــدان

تدوم مـــادمتَ للدنيـــا بشـــاشـــتـــهـــا
فـــاسلمْ فـــأنت لهـــذا الخلق عـــمـــران

ثم الصـــلاةُ على الهـــادي الذي خـــمـــدَتْ
فـي يـوم مــــولـده لـلـفـــــرس نـيــــران

والآل والصـــــحـب مـــــا ناحت مطوَّقـــــةٌ
خَـضْنْـبًـا تميـد بهـا في الدوح اغـصـان

****

فؤاد الخطيب

الحـنين إلـى الحجـــاز

مـــــهــــــلاً علـيّ، فــــإني الموجَـعُ الدَّنِـفُ
وإنَّ لوعــــة نفـــسـي فـــوق مــــا أصـفُ
شط المزار وقـــد أمـــعنت مـــغـــتـــريًا
عن مـــهــبط الوحـي أطوي الأرض أعــتـسـف
ومن ســـقـــاه الرباب الجَـــوْن منـهــمـــرًا
هيــــهـــات تقنعــــه الأوشـــال والنطف

✲✲✲✲✲

فــيــا ربوع الحــجـــاز النفس في ظمـــأ
إليك يصـــرخ من أعـــمـــاقـــهـــا اللَّهَف
انت التي تمّ لي فــيــهـــا وعـــاش لهـــا
شَــرْخ الشــبـــاب وشـــيب ملؤه الأنَفُ
وهو الصليب مَـحَـــزُّ العـــود إن غـمَـــزَتْ
كفٌّ قناةَ مـــشـــيبٍ عـــودها قَـــصِـف

- فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب.
- ولد في قرية شحيم قرب بيروت، 1296 هـ/1879م.
- استكمل دراسته في الجامعة الامريكية.
- لقب بشاعر الثورة العربية وتولى تحرير جريدة القبلة في مكة.
- استقدمه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض 1945، وعينه وزيرًا مفوضًا ثم سفيرًا في كابل..
- له عدة مؤلفات.
- له ديوان شعر طبع سنة 1387هـ، 1959م.
- توفي سنة 1376هـ ، 1957.

إني لَطَوْعُك في الحالين ما انحرفتْ

حالٌ ولا هي حتى الموت تنحرف

ونحن ارسخ أهل الأرض اصرةً

والشمل مفترق والشمل مؤتلِف

✲✲✲✲✲

اصبحت بعدك حتى الحزن يَحْزَن لي

انا الأسيف الذي يرثي له الأسف

وكم هزَزْتك بالاقلام شاديةً

وبالمهارق فيها الوشيُ والطُرَف

ليت السطور احستْ روح كاتبها

وهل يُحسّ بقدر اللؤلؤِ الصَدَف

✲✲✲✲✲

يا دار أحبابنا الأدنين باكَرَها

صوب الربيع براحٍ منه تُرتَشف

لله أي أريجٍ منك يسطع لي

تغار منك ومنه الروضة الأُنُف

وما احبُك ارضًا كم حللت بها

تقبِّل الأرض قبلي الأدمعُ الذُّرُف

✲✲✲✲✲

أنا البقية من تاريخ نهضتها

وصفحة خلدتها بينها الصحف

فأسطرٌ من جهادٍ غير طامسةٍ

وأشطرٌ من حماس الشعر تُؤتَنَف

وكم صبرت على الأيام عاتيةً

عسى الصبور من الأيام يَنتَصِف

وإن للغُرُب ما ابقتْ وما أخذتْ

مني الحوادث لا مَنٌّ ولا سرف

تلك الصلاتُ وما من عروة وهَنَتْ
منها ولا رثَّ حبلٌ او وهَىَ طَرَف

✡✡✡✡

دنيا «العروبة» دنيا العُرْب قاطبة
ما صح منهم لها الميثاق والحَلِف
ومسقط الراس حيث الرأس مرتفع
لا حيث يفغر فاه المهد يَلتقف
وليس مسقط راسي الأرضَ اهبطها
نكسًا على أم راسي با كيًا أجِف

✡✡✡✡

ويا سرور ولقياك السرور ، لقد
جار الفراق وحار الهائم الكلف
فاسأل به «الطيّب الساسي» إن له
رأيًا كعهدك لا زيغٌ ولا جَنَف
انت الأديب وكم احييت من أدبٍ
ومن مَعينك إني كنت اغترف
وإنك الفضل محضٌ فطرةٌ وحجىً
والشاعر الفحل والبحَّاثة الثقِف
وما المودة إلا ما اضطلعتَ بها
وإن تثاقل عنها المَلّة الطَرِف
وإن خلعنا الصبا سلبًا وتعرية
فلم نزل بذيولٍ منه نلتحف
ونحن بين يدي نعماء سابغة
من وحدة هي عند الأمة الهدف
إن الجزيرة والتوحيد يجمعها
حول اللواء لتبني ما ابتنى السلف
وإن مضى الخلفاء الراشدون فمن
«عبدالعزيز» لها من بعدهم خَلَف

أمـــدَّها بســـعـــودٍ منه فـــابتـــهـــجت

بطلعـــةٍ فـــاض فـــيـــهـــا النبل والشـــرف

✿✿✿✿✿

كم فلّ بـأس طغـــاة البـــدو يردعـــهـــم

حـــتى غـــدوا وهـمُ الأصـــحـــاب والكَنَف

إن سلّ من حَـسَـكِ الشـحناء صـحـبـتـهم

هـل يمـنع الشـــوك أن الـورد يُقـــتـطف

✿✿✿✿✿

ويا ســـرور لقـــد هـاج الشـــجـــون صـــدىً

والـريح تبـــعـث بـالأصـــداء تـخـــتـلف

فكان يقـــرع ســـمـــعي وهـو يهـــتف بي

أن الحـــمـــائم من «أجـــيـــاد» بي هُتُف

✿✿✿✿✿

وكـــان رجْعُ حنيني الشـــعـــرَ أنفـــثـــه

ومـنـه فـي كـل بيـت دمـــعـــة تَـكِف

وصـــرخـــةٌ إن تقف في الحلق مـــفـــحَـــمَـــةٌ

ضـج الشـــعـــور طليق الصـــوت لا يقف

✿✿✿✿✿

إن الحـــجـــاز رعـــاه الله لـي وطـن

فـيـه الـهـوى ، والجـوى، والـوجـد، والشـغف

وكـــيـف يهـــجس لي النســـيـــان في خَلَد

أو أن يُنَهْنِه مني المهـــمـــه القـــذف

ومـــا اتـخـــذت ورائـي الذكـــريات خلتْ

كـــالبـــاب يُغلق خلفي ثـم أنصـــرف

✿✿✿✿✿

إن يضفر الغار إكليلاً لشاعرهم

اقطابُ رومةَ حسبي الطلع والسعف

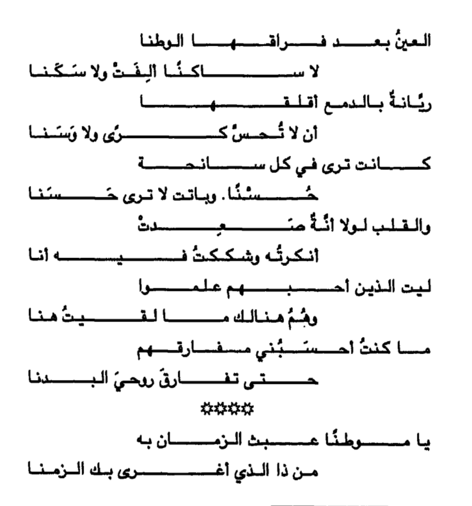
وإن «فرجيل» إن يفخر به انتشرتْ

عليَّ تلك الفروع الخضر تنعطف

****

خير الدين الزِّركلي

نجوى



العينُ بعد فراقها الوطنا
لا ساكنًا ألِفتْ ولا سَكَنا

ريَّانةٌ بالدمع أقلقها
أن لا تُحسَّ كرًى ولا وَسَنا

كانت ترى في كل سانحة
حُسنًا. وباتت لا ترى حَسَنا

والقلب لولا أنَّةٌ صَعِدتْ
أنكرتُه وشككتُ فيه أنا

ليت الذين أحبهم علموا
وهُمُ هنالك ما لقيتُ هنا

ما كنتُ أحسَبُني مفارقهم
حتى تفارقَ روحيَ البدنا

✲✲✲✲

يا موطنًا عبث الزمان به
من ذا الذي أغرى بك الزمنا

- خيرالدين محمود الزركلي.
- ولد في بيروت سنة، 1310 هـ/1893م، وهو سوري الاصل.
- عمل في ديوان الحكومة في عهد الشريف حسين بن علي ثم عمل في الدولة السعودية ومثل المملكة في جامعة الدول العربية وأصبح وزيرًا مفوضًا للمملكة في القاهرة والمغرب، له اهتمام في التراجم للاعلام وله بعض شعر رقيق جمعه في ديوان. وله كتب في التاريخ وفي سيرة الملك عبدالعزيز.
- توفي عام 1396هـ/ 1976.

قــــد كـــــان لـي بك عن ســـــواك غِنىً
لا كـــــان لـي بســـــواك عنك غنى
مــــــا كنتَ إلا روضـــــةً أُنُفًـــــا
كـــرُمتْ وطابت مـــــفــــرسًــــا وجَنَى
عطفـــــوا عليك فــــأوســـعــــوك أذى
وهـمُ يـســـــــمُّـــــون الأذى مِنَنـا
وحَنَوا عليك فــــجــــرَّدوا قُــــضُـــبًـــا
مـــــسنونةً وتقــــــدمــــــوا بِقَنَا

✡✡✡✡

يـا طـائـرًا غـنَّى عـلـى غُـــــــصُنٍ
و«الـنيل» يســـــقـي ذلك الـغـــــصـنا
زدني وهِجْ مـــــا شــــئت من شــــجني
إن كنتَ مــــثلي تـعــــرف الـشـــجنا
أذكــــرْتَني مـــــالَستُ نـاســــيَــــه
ولـرُبَّ ذكـــــرى جـــــددتْ حَــــزَنًا
أذكـــــــــــرْتــنـي (بـردى) وواديــه
والـطـيـــــــر آحـــــــادًا بـه وثـنـى
وأحـــــبــــةً أســــــررتُ مـن كَلَفي
وهـواي فــــيـــهم لاعــــجًــــا كَــمَـنا
كـم ذا أغــــالــبـــــه ويـغـلـبـني
دمـعٌ إذا كــــفـكفــــتُــــه هَـتَـنا
لـي ذكــــريات فـي ربـوعــــهـمُ
هـنَّ الحــــيـــــاة تـألـقًــــا وسـنا

✡✡✡✡

إن الـغــــريب مــــعــــذب أبـدًا
إن حــلَّ لــم يـنــعــمْ وإن ظَـعَـنـا
لـو مـــــثَّلوا لـي مـــــوطـني وثـنًا
لـهــــمـمت أعــــبـــدُ ذلك الوثـنا

خالد الفرج

أبناء حواء

لأبناء حوًا منيَ الهزء والعطف
فأقوالهم صنف وأفعالهم صنفُ
عقولٌ ولكنّ السخافات جمّة
وأفئدة لكنها - غالبًا - غُلْف
هم اختلفوا في البدء واتفقوا معًا
على أن يدوم الشر والظلم والخُلْف
وهم صوروا ما قد دعوه فضائلاً
وما هي إلا دون شرهمُ سجف
فلا خير إلا أن يكون وسيلة
ولا بذر إلا أن يراد له قطف
إذا أوّلوا النعمى طَغَوا وتجبروا
وسرعان ما يلوون إن جاءهم صرْف
سكارى كأن الموت يأخذ غيرهم
فداءً لهم كيلا يمر بهم حتف

- خالد بن محمد بن فرج،
- ولد في الكويت سنة 1316 هـ/1898، وعاش في القطيف..
- أول رئيس لبلدية القطيف،
- من أعماله: أحسن القصص في سيرة الملك عبدالعزيز ، ملحمة شعرية 1939، وديوان النبط 1952، وديوان خالد الفرج 1954.
- توفي عام 1374هـ، 1954.

فهل نَفَسُ الإنسان منفاخ نافخٍ
ونار الأماني من تردده تخفو

عجيبٌ لمن يرتاع من شيب شعره
ويُذهب عنه خوفه الصبغ والنتف

ومن طامعٍ لا يكتفي بحياته
فيرنو لما بعد الحياة له طرْف

يريد خلود الذكر وهو بقبره
ويسري إلى اعقابه «الوقف»

فيامن لهم في الناس ذكر مخلد
أياتيكم عما يقولونه كشْف

وإني أرى التاريخ أكذب كاذب
أيصدق فيما قاله عنكم الوصف

*****

وبالرغم مني صرت منهم وإنني
لإياهم، والفرد في الجمع ملتفّ

اتيت إليهم صارخًا غير عالِمٍ
فهشُّوا وبالبشرى إلى معشري خفُّوا

وأول قيد طوقوني بغلّه
ثياب وأقماط على الجسم تلتف

فما اخترتُ ميلادي وما اخترت نزعتي
وما ليَ في التاريخ من سيرتي حرف

أعيش كما شاءوا وشاء اجتماعهم
تكيِّفني عادات قوميَ والعُرْف

وعقلي كجسمي ما ملكتُ قياده
وغايته إني لما رسموا أقفو

كأنهم ختْمٌ ، كأنيَ شمعة
ليَ الكم من نفسٍ وهم لهمُ الكيف

حــيـــاء ولولا اللوم دامت صــراحــتي

وخـــوفٌ ولـيــدٌ أصله العــسْف والعنف

درجتُ بالفـــاظي القليلة ســـائلاً

وعــقلي لما يملى على مـــســمــعي طرْف

وســرتُ مع التــيــار لا مــتلفــتًــا

شـعـارُ شـبـابي: الغـاية اللهـو والقـصف

وكليَ آمـــالٌ كــبــارٌ قـــوامــهـــا

كــآمــال قـــومي - المال والصــيت والإلف

طمـــعتُ وهمْ قـــد لقنوني مطامـــعي

قـفـولٌ بأيدي الغـيـر، مـفـتـاحـهـا العَـسْف

ومـــاذا؟ فلذاتي مــعًـــا ومـــصـــائبي

لدى يقظتي كــالحلم ســاعــة مــا أغــفــو

وهـا أنـا أسلو مـــا ملكت عـــواطفي

ولكنهـــا مــذ شــبتُ أدركــهـــا الضــعف

مـضى نصف عـمـري لم يفـدني حـقـيـقـة

فـــمـــا هي آمـــالي وإن بقي النصف؟

فــمــا حــيلتي والإجــتــمــاع مــقــيـدي

إذا شــئت صــفــوًا فــالموارد لا تصــفــو

أرى الحق رؤيا الشــمس والحظُ منهــمـــا

شــعـــاع ولكن لا تنالهـــمـــا الكف

أعفُ كـــفـــافًـــا ثم أهدأ قـــانعًـــا

ســعــيــدًا فــأين الآخــر القـــانع العفّ؟

****

أحمد إبراهيم الغزاوي

تحية مؤتمر الأدباء السعوديين

إني أحيي - بحمد الله - «جامعةً
«عبدُالعزيز» لها الإشرافُ والشرفُ!!

✲✲✲✲

عرفت من ذات نفسي - غير ما عرفوا
فمن يلوم.. إذا ما قمت أعترف؟!
فما توهمت أني شاعر، أبدًا
فيمن شأوني؛ وما كاللؤلؤ الصَّدَف!
وجدتني بعض حين في مساجلةٍ
مع اللدات، بهم أعدو ولا أقف!!
قالوا: لأنتَ (أخو مروان) مرتجزًا
ولست إلا (أبا الخطاب) إذ يصف
وما (زهير) ولا (الأعشى) ورهطهما
ولا (جرير) سوى الإلهام ينقذف
كانت (مجاملةٌ) منهم أخذت بها
حتى حسبت بأني مثل ما وصفوا

- ولد في مكة المكرمة سنة 1318هـ/1901م.
- تلقى علومه بالمدارس الأهلية بها واشتغل في عدة وظائف في عهد الملك حسين بن علي، كما شغل وظائف أخرى في عهد الحكومة السعودية وحاز لقب شاعر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود.
- رأس تحرير كل من جريدة: أم القرى، ومجلة الاصلاح، وصوت الحجاز، ونشر الكثير من قصائده ومقالاته في الصحف المحلية والعربية.
- توفي سنة 1401 هـ/ 1981م.

في فـتـرة من (خـواء) طالما قنعت
بكل مـا هو سـوء الكيل، والحـشف
وعـشـتـهـا غـيـر مـغـتـرً - على مـضضٍ
بمـا بـه يـتـنـزّى الـكـبـت، والأسـف
يضـيق صـدري بهـا مـهـمـا هي ارتجستْ
(قـوافـيًـا) بدمي الموّار تنتـزف
القلب ينضـحـهـا، والعين تسـفـحـهـا
و(النقـد) يفـضـحـهـا، والجـدب يلتـقف
بهـا تقـحًـمْتُ في (الميـدان) أعـبـره
خلوًا!! وأسـبـره من حـيث أنتـقف
وللصـبـا (نزوات) لا ينهنهـهـا
إلا (الأناة) وإلا الـصـبـر، لا الزفف
وللطمـوح - إذا افـتـرَتْ نواجـذه
مـا للشـمـوس بهـا الأدجـان تنكشف
في (برزخٍ) كـان إرهاصًـا يزاورنا
بكل من حلّقـوا من بعـد، أو هتـفـوا
والله يشـهـد أن الملهـمين به
تلقـاءنا - ادّرعـوا بالحق - وائتلفـوا
برغم مـا عـاقـهـم من كل جـائحـةٍ
أدوا أمـاناتهم فـيـمن هـم الخلف
خـاضـوا بحـور (القـوافي) وهي زاخـرة
مـا إن بهـا مـاثم يُخـشى ، ولاجنف

✲✲✲✲✲

حـتى أطل علينا الفـجـر، وانطلقت
(مـواهب) في الشـبـاب النُضْـر تخـتلف
هم (الطلائع) والأفـواج مـوفـضـة
وملء أبرادها (التـصـمـيم) واللهف

الصامدون، وما يمشون في مهل
والصاعدون - بما أوتوا وما ثقفوا

فدًى لهم كل مزورٍّ، ومؤتفكٍ
ومن عساه عن الإبداع ينصرف

✡✡✡✡

سقيا، ورعيا لهم من كل ذي قبسٍ
به ترنّمتِ الآداب، والطرف

إن همْ قليلٌ، فما أغلى الكثير لهم
وما تشيل به الأوزان والكفف

✡✡✡✡

يا مَنْ بهم نتوخى أن يكون لنا
مستقبل باهر للشعب يؤتنف

إن (التراث) بكم يحيا الموات به
والحرف تسطع منه الياء،والألف

و(الضاد) وهْي لمن يزهو بها لغة
هي (الرياحين) والأشذاء تكتنف

هي (المثاني) هي الآيات بيِّنةٌ
هي الجواهر، وهي الدرّ والشنف

✡✡✡✡

يا بؤس من حاولوا استكراهها عبثًا
بما به استدرجوا للغيّ، أو هرفوا

أنتم حصونٌ لها من كل مجترئٍ
والله حافظها - ممن بها انحرفوا

وما بنا غير أن نصطفَّ في نسقٍ
حتى يدين بها الغاوون والغلف

وما السياج سواكم أن يلمَّ بها
(كيد) .. وأنتم لها الأكباد والشغف

✡✡✡✡

ان التطور حقٌ في (مصانعنا)

وفي (مزارعنا) - تنمو ونقتطف

وفي (الدفاع) وفي (نسج الحديد) وفي

جميع ما هو (للإعداد) ينصرف

أما (عقائدنا) - أما (خلائقنا)

فإنها الدين - دين الله - والهدف

بها نموت ونحيا دون ما شطط

ولاغلوٌ ، فيها نحن نعتكف

(معوّذين) بتقوى الله - نعبده

حقًا، ومنه لنا التوفيق والنصف

لا نبتغي الشعر ضحضاحًا، ولا هَذَرًا

ولا تهاويل فيها العقل ينجرف

ولا رموزًا!! وتهويمًا!! وشعوذةً

ولا شذوذًا ، به التهريج يجتدف

وإنما هو ما يشدو الهزار به

(لحنًا) .. ويملكنا الإعجاب والدنف

✲✲✲✲✲

وما به نصل الماضي - بحاضرنا

ولا يكدّره .. بالوحل من ضعفوا

وما يثير بنا الأشواق حافزة

إلى النهوض، وما استهدى به السلف

أما الهراء... وأما ما يقيء به

فإنه القرْف، مغثى منه والقرَف

✲✲✲✲✲

إني أحيي بحمد الله (جامعةً)

(عبدالعزيز) لها الإشراف ، والشرف

تمضي على ضوئه في ظل دعوته
بما به العلم، والتاريخ - يعترف
واصطفي من معاني الشعر أروعها
بالشكر يزجى لمن هم ههنا عزفوا
(عباقرٌ) وفحولٌ، كلهم علم
بهم أباهي، ومنهم عشت أستلف
(إنتاجهم) كالربيع الطلْق نمنمةٌ
به تباروا، ولا دعوى ، ولا صَلَف
وهم (مقاولنا) الأفذاذ قد عرفوا
من أين تؤكل لاستصلاحنا الكتف
رقَّتْ، وراقتْ، وقد شاقت خرائدهم
(عرائسًا) من لماها العذب نرتشف
فهاكموها على علاتها .. (بجرًا)
تزور عنها (الرياض) الحوّ والأنف
ليست كما شئتها (دلاً) ولا (خفرًا)
وإنما هي عِهْن حين يُنتدَف
رقرقتُها من (زماني) وهو في كبدٍ
من السقام، وفيها كنتُ أرتجف
(تقية) من ذوي الألباب أكبرهم
في مستواهم وأقفوهم وأغترف
فما تخرجتُ إلا من (كدا) و(كدى)
بين السفوح، ورجْعي كله خَزَف
فإن رضيتم بها شمطاء.. واهنة
مع (التغابي)، فـفضل فيه أنتصف
ولتهنأ (اللغة الفصحى) بمؤتمر
أحيا (عكاظًا) به في (مكة) سرف

هذا تيمن بالإسلام طالعه

وذاك أزرى به – ما كان يعترف

✡✡✡✡

ولْيحيَ فينا (وزير العلم) مغتبطًا

بمن هم اليوم بالإحسان قد عرفوا

ما مثله في (الهدى) إلا (أبوّته)

من حيث ما هم (دعوا للّه) أو زحفوا

ما زال منهمْ وفيهمْ بين أظهرنا

(جهابذٌ) دونها الأقمار تنخسف

وليحفظ الله للإسلام (فيصله)

ما استقبل (البيت) أوٌ ابٌ ومزدلف

✱✱✱✱

محمد حسن عواد

صلاة النفس

قـــــــالـت الـنـفـس قـم نـصـلِّ إلـى الـلـ
ـه، فـــشـــرُّ الـنـفـــوس مـن لـم تُـصـلِّ
قلـت يـا نـفـس ســـبـــحـي الله طوعًـــا
واصــــيــــخـي واســـــتـنكري أن تَـمَلِّي

✡✡✡✡✡

ســبِّـــحـي الله فـــالطبـــيـــعـــة يقظى
وتـعــــالَـيْ قـــرب الـخـــضـمِّ نـصـلـي
فـي صـــــفـــــاءٍ يـشـع مـن فـلـك الإلــ
ـهـــام مـــســـتـمـلـيًـــا إذا الكون يملي
يفـــهـم الـكـل فـي حـــقـــيـــقـــة بعض
تبـــرز الـبـــعـض مـــوحــيًـــا روح كل
يســـتـــشـف الـحـيـــاة فـي الـعـــالـم المطـ
ـوي بـين الـنـفـــوس طـيَّ الـســـــجـلِّ
فـــيـــجـــوب الـضـــمـــيـــر والفكر يجـــري
فـي الـنـوامـــيـس بـين بـعْـــدٍ وقَـــبْـل
فـــيــــرى مــــا يكـن فـي المـاء، والـز
هـرة، والأرض والـفـــــضـــــاء المـطـل

- ولد في مدينة جدة سنة، 1320 هـ/1902م.
- حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة الفلاح بجدة، وتقلب في عدة وظائف حكومية،
- ساهم في تحرير وإدارة بعض الصحف وراس نادي جدة الأدبي.
- لـه عـدة مؤلفات، ومن دواوينه الشعرية: في الأفق الملتهب، رؤى ابولون، نحو كيان جديد.
- توفي سنة1400هـ 1980.

هذه صـــيـــحـــة الحـــيـــاة تنادي

عـاشـقـيـهـا لفـهم مـعنى التـجلي

إنهـا فـرصـة فـلا تتـركـيـهـا

تـتـــلاشى وبادري لـلـتـــمـلّي

واكـــرعي من مناهل الروح خـــمـــرًا

فـتـحّتْ للهـــدى منافـــذ عـــقل

✡✡✡✡

اترين الطبـــيـــعـــة الآن كـــالكا

عب، وشتّى الجـــمـــال في بردتيـــهـــا؟

ليس في البـــحـــروالجـــبـــال ولا في

منظر الكائنات ترنو إليـــهـــا

لا ولا في الطيـــور رفّـــافـــة الألـوا

ن، مـــرتادة على جـــانبـــيـــهـــا

ليس في هذه المرائي حـــيـــاة

ثرة، تجـــثم النفـــوس لديهـــا

إنما منبع الحـــيـــاة من القلـ

ـب ومن قـــاعـــه تمد يديهـــا

فـــاسلكي منهج التـــأمل فـــالآ

يات توحي إذا أُصـــيخ إليـــهـــا

ثم تمضي إلى الدنا بـهـــدوء

أو ضـــجـــيج، في شكل ظلم وعـــدل

✡✡✡✡

ســـعـــداء أولو الصـــلاة ولكن

عندمـــا يدركـــون مـــجـــد الصـــلاةِ

كم صـــلاة قـــوامـــهـــا الجـــســـد الطا

لب ســـقْطَ المتـــاع والتـــرّهات

هـاربٌ من جـحـيـمـه الـسـهل يبـغي
جـنـة الـقـابعين عند الـفـتـات
إن في القلب جنةً وجـحـيـمًـا
واتسـاعًـا لفـهـم هذي الحـيـاة
وخـشـوعًـا، وعـزة ، واعـتـلاء
وهـويًا لأسـفـل الـدركـات
وصـعـودًا إلى الـسـمـاء بلا إذ
نٍ، ولـويًـا بـواسـع الـفـلـوات
فـدعي كـونك الصـغـيـر سـويعـا
ت، وهـيّـا إلى الخـضـمُ نـصلّي

✲✲✲✲✲

هـا هو البـحـر ذا فـهل تشـهـدين الـ
ـعـمق من خلف مـوجـه أو هديره
ثم هـل تسـمـعين مـا ينطق العـمـ
ـق به زفـيـره أو خـريـره؟
ثم هل تشـعـرين فـيـه بهـذا الـ
ـصـمت إن ظل مـصـغـيًا في زخـوره
لست أدري وقـد أحس وأصـغـي
بين تفكيـر (كـامني) وشـعـوره
إن في الـسـمع والشـعـور وفـي الرؤ
يـة مـا لـم يـخـط بـين سـطـوره
فـارجـعي للصـدى بداخل اعـمـا
قك، واسـتـسلمي إلى تـاثيـره
واجـثـمي عند ملتـقى القلب والفكـ
ـر؛ فـبـحـر الحـيـاة أروع حـقـل

✲✲✲✲✲

ابذري فـــيك رحـــمـــة الناس، فـــالـنا

سُ حـــــــــريّـون بـالمـراحـم طـرّا

واحـــبي الـورى ولا تـفـــتـــحي الـقلـ

ـب لما ينفث الخـــبـــيـــثـــون ســـرا

واســـحـــقي فكرة الـتـــقـــيـــد بالشكـ

ـل، ولاتحـــقـــري من الخـــيـــر نزرا

والضـــعـــيف الفـــقـــيـــر، والأيّد المثـ

ـرى، ومـن حـل بـين ذين مـــــقـــــرّا

كـلـهـم واحـــــــــد ولـيـس بـنـاجٍ

منهـــمـــو من يدس لّلناس شـــرا

والـورى كلـهـم ســـواســـيـــة مـــا

من ســـعـــيـــدٍ ســـوى الذي رام طهـــرا

والـفـــروق الـتـي تميـــز أصـــبـــا

غٌ، وإن شـــئـــت فـــهـي آلات وصـل

✡✡✡✡

ارفـــعـي للـعــــلاء عـــقـــلاً يـناجي

خـــالق الأرض والســـمــــاء بهـــمس

فكّري والســـمـــاء تـزخـــر بـالأر

واحِ، والأرض فـي غـــيـــاهب حـــدس

كـــيف يلقى الهـــوانَ فـــاعلُ خـــيـــرٍ

ويـنـال الســـمـــوّ فـــاعل رجس؟

كـيف يســتـحـصـد السـعـادة فـدم

وتـنـحـى عـن الـفـــؤاد المحسّ؟

كـــيف يســـمـــو المقـــام في هذه الأ

رضِ بمـن هـام دهـره بـالـتـــدسّي؟

كـــيف تجـــري الحظوظ مـــجـــرى الكـ

ـفـــايات، ولا توصـم الحـــيـــاة بمس؟

عُـقَــدٌ في الحــيــاة عـــســراء. كـــثــر
أهِ لـو تظـفـــــرين مـنـهــــــا بـحـل!!

✡✡✡✡

ســـبــحي الله فـــالطبـــيـــعـــة يقظى
واســـــتـــمـــــدي من المرائي جـــــلالا
واســـــألـي اللـه أن يـزيـح ســـــدول الـ
ـفكر ، حـــتى ترى الخــــبيء اتصـــــالا
إســـــأليــــــه مـــتى تُرى تـأذن المجـ
ـهـــول إلا يؤودنا اســـتـــجـــهــــالا؟
أوَمَـن حــــــقـنا الـســـــؤال، أم الأنـ
ـفس للـرد مــــا تطيق اقـــتـــبـــالا؟
غـــيـــر أن الجـــواب سلب، فـــحــومي
حـــوله، واقنعي، وخـــافي الضــــلالا
ثم قــولي، ومـــا كـــســـبت ســوى الحـــيـ
ـرة؛ هـيـــــهـــــات أن أنـال مـنـالا؟
فـــــتـــبـــاركتَ ربـنا وتـعــــاليـ
ـت بعلمٍ، كـــمـــا هبطت بجـــهـل

✡✡✡✡

وإذا نـامـت الـنـفـــــوس الـلـواتـي
أهـمـلتْ ربـهـــا، نـهـــارًا ولـيــــلا
فـــاجـعلي اليـقظة الســعــيـدة هجـيـ
ـراك، واســتــشــعــري الجـــمـــال المطلا
وانشـــريه - بعـد الشـــعـــور - على العـــا
لَـمِ يمتـــد في الهـــجــــيـــرة ظـلا
واطـمـــــئـني لـه، فــــذلـك ظـل الـ
ـلـه يـخــتـــار في النفـــوس مـــحـــلا

فتؤدين واجبًا مشمخرًا

وتزادين حكمة لن تضلا

فإلى هذه الصلاة، فذرا

ت الورى كلها كذاك تصلي

✡✡✡✡

كلها كلها، الأناسيّ والأنـ

ـعام والطير والرؤى والطيوفُ

والجمادات، والبهائم، والأمـ

ـلاك، والجن، والصدى، والحفيف

والأماثيل، والعناصر، والأز

مان، والقفر، والمكان الأليف

والسنا ، والظلال، والصوت والفكـ

ـرة والحُسْن، والهوى الملفوف

كلها تضمر الصلاة وتبديها

صنوفًا تمتاز عنها صنوف

قوّمًا بالخشوع للواحد الفر

د الوفًا تبزّهنّ الوف

فجموعٌ منها تواثب سرًا

وجموع على الحياة تطوف

غير أنا لانفقه الحمد والتسـ

ـبيح منها، لأننا غير أهل

✡✡✡✡

صلِّ يا نفس للذي فطر الأكـ

ـوان والناس، واعبديه بذلّ

واطلبي الروح والضمير حياة

فشرار النفوس مَنْ لا تصلي

✱✱✱✱

تيـــن وجمـــيز

غادرت يومًا مكتبي تعبًا من العمل الطويلْ
وذهبت بعد العصر أطلب راحة القلب الكليل
فأخذت أمشي هادئًا
أناوالأصيل
ومررت في سوق الفقير
هذي هي الأكواخ يخطر بينها خلق كثير
رجل ضرير
وفتى يقود حماره العاري الهزيل
والصبية اللاهون في مرحٍ كئيب
والعابرون الهازئون
وباعة الحطب القليل
والصانع الغشاش
والمحتال
واللص الخطير
والبدو تمتار العشاء
وجمالهم معهم سواء
وهنا الحضارم في الحوانيت الصغيرة يحكمون
والخادم الهندي يصرخ في الحضور:
«مين شاف لي التيس الغطيس..
«وأمه الحمرا .. ومعهم جفرتين»؟!!
وهناك جاويٌ يدور ببيضتين
باضتهما في نصف أسبوع دجاجة، فجاء
يبغي العشاء
يبغي من الثمن العشاء
وترى النساء السود تقعد عاريات للمبيع

لكأنهن من القبور
خرجن في يوم النشور
يصخبن حولك بالرطانة والسرور
هذي تبيع مقددًا
وتبيع هذي سمسمًا
وتبيع ثالثة عطور
وتبيع أخرى اللوز مقشورًا يكوِّم للزبون
وهناك أعرج يطلب الصدقات في صمت مرير:
وتمر بين القوم «بالجميز» بائعة تصيح:
«يا مالَ مصر والشام أكله والوداع»
«أكلك عجب.. يا شهد.. يا مال التجار
«ما ياكلك إلا أمير»
ووراءها في الركن جيفة نعجة ماتت قريب
ماتت لأسبوعين..
في حدث عجيب
جاءت لتسرقها يمانية من المتسولات
فتسلقت دارًا مهدمة فهرولت الحجار
فتعرقلت وقضت وداستها الجمال
وتمزقت
وغزا مفاتنها الذباب
.. ثم الكلاب...
ولو ان ذئبًا يأنس الجمع الغفير
لما ترددت الذئابْ
وسعت إليها الزاحفات إلى الخراب
وإلى الشمال يبول كلب في الطريق
بين الجلوس
وعلى اليمين دجاجة تعبتْ من النبش الطويل

لاشيء غير الروث منتشرًا تبعثره سدى
تبغي شعير
أو ما ينوب عن الشعير
وجهودها عبثًا تضيع
ويمر جنديٌّ فينذر بالصفير:
هذا رئيس المجلس البلديِّ يعتزم المرور
ورئيس غرفتي التجارة والصناعة والمدير
وطبيب منطقة الجنوب
وأخو الطبيب ورئيس تحرير الصحيفة والأديب
يبغون تزجية الفراغ بواحة الشيخ الكبير
فإذا سألت الجالسين هنا عن الشيخ الكبير
– الجالسين على التراب
بين الذباب –
قالوا: رئيس الحي صاحب ذلك المغنى العظيم
رب القصور..
ورب بستان الطيور..
وممتع الرؤساء بين هوائه الطلق الجميل
بالتين والزيتون
والعنب المثلج والعصير
والفارش الرحبات بالبسط الأنيقة والزروع

✲✲✲✲✲

فرجعت أدراجي لأكدح من جديد
كحمار طاحونٍ يدور
وعرفت أن التين والجميز يختلفان بين الآكلين
هذا له قوم وذاك له كذلك – آخرون –!!

****

إبراهيم فلالي

رباعيات

الجلد الأبيض

يا منْ تنمَّر للوُجود كيانهُ
ربُّ الوجودِ وليسَ يدركهُ البشرْ
اتظن جلدك وهْو أبيضُ ناصعٌ
صنعتهُ آلهة الضياء من القمر؟
أمَّا الذين تنوعتْ الوانهم
فمن التراب، وصنع آلهة أُخر
أترك تهاويل الضلال ولا تكن
في معبد الطغيان طاغوتًا أشر

✡✡✡✡✡

وارجع لعقلك أو لقلبك أو لذا
تِكَ كلها ما جلَّ منها أو صَغُر
واسأل أولئك، أي شيء سيُّر الا
فلاك َسيرًا مستديمًا مستمر

- إبراهيم هاشم فلالي.
- ولد في مكة المكرمة عام، 1324 هـ/1906م.
- درس في المدرسة الصولتيّة وعمل بالتدريس ووظائف اخرى، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- له عدة مؤلفات.
- من دواوينه الشعرية: الحاني، طيور الأبابيل..
- توفي عام 1394 هـ - 1974 م.

لو اخطأتْ في سيرها ومدارها

لغدَتْ هباءً في الفضاء المنتشر

ما كنتَ مُبتدعَ الوجودِ ولنْ تكو

ن سوى الضعيف أمام ربٍ مقتدر

✲✲✲✲✲

فاشكرهُ أنْ أعطاك عقلاً ليس تدْركُ

كيف هذا العقل يوحي بالفكر؟

فهو الذي خلق الوجود بقول (كن)

وبقول (كن) جاء الوجودُ كما أمر

وبنوره أبصرتَ كونًا رائعًا

قد كان مثلك في خفاء مستتر

وبأمره صوَّرتَ كونًا جامعًا

للكائنات فجئت في أحلى الصور

✲✲✲✲✲

فاربأ بنفسك أن تكون بمقصفٍ

صُفَّتْ موائده خداعًا للبصر

ما فيه ريٌ أوْ غذاءٌ للذي

يبغي الغذاء، وجرعة الري الخَصِر

فاترك بريقًا خلّبًا لا يستقي

م ثوانيًا حتى يزول وينحسر

واطلب غذاء الروح من ينبوعه

فالنبع في جنبيك باقٍ لم يَغُر

✲✲✲✲✲

وارشف كؤوس الضوء منه ولا تكن

كالعيس في البيداء يقتلها الظما

والماء فوق ظهورها لكنها

لم تدر أن ظهورها وقرَتْ بما

لا تتـــركِ الإنســـان فـيك مــضـيــعًــا

لا يلتــقي فــيــه التـــراب مع الســـمـــا

فـــأضئ حـــيـــاتك من ســـراجك عـــاجـــلاً

مـــا دام زيتك لـم يزل مُـــتــــضــــرِّمـــا

✡✡✡✡

فـــــشــــرارةُ الإيمان إن أطفـــأتـهـــا

فظلامُ ليلك يســـتـــمـــرُّ ويعـــتكر

والصـــبحُ لم يبـــسم بأفـــقك ثغـــرُهُ

والشـــمس تصـــدفُ عن رحـــابك والقـــمـــر

وإذا اســـتنمت إلى دجـــاك فلنْ ترى

نـهـــرًا لـديك، ولا ظلالَ ، ولا شــجـــر

من يجـــتني شـــوك القـــتـــاد لســـربه

ومـن الذي يجني الزهـور من الحـــجـــر

✡✡✡✡✡

بُني الوجـــودُ على الضـــيـــاء بأمـــر مَنْ

صنـع الوجـــود كـــمـــا أراد وقـــدَّرا

فـــالنار تكمن في الحـــصـــا، والنور يكـ

ـمن في القلوب لمن وعى وتبـــصَّـــرا

فـــاقـــدح زنادك كي ترى أضـــواءه

ونـراك مـن بـعـــــد الظـلام منـوَّرا

مـــا أنت ربٌ هل أتيتَ كـــمـــا أردْ

تَ، ولا أنا، فـــالأمـــر كـــان مـــدبَّرا

✡✡✡✡✡

فـــاعـــشق جـــمـــال الكون في إنســـانه

وانظر فـــتـــون الحـــسـن في تبـــيـــانه

فـــالســـفن تفـــصح في الخـــضم بأنهـــا

كلِمٌ تـدفـق مـن خـــفـــوق جـنـانـه

ومـــراكب تشـــأو الخـــيـــال بقـــدرة الإ

نســـــــان حين يعب من وجــــــدانه

وإذا رأيت روائـعًــــــا وبـدائـعًــــــا

تثـــري الحـــيـــــاة فـــمن بليغ بيـــانه

✡✡✡✡

فـــاحـــقن دم الإنســـان لا تســـفكهُ اصـ

ـفـــرَ فـــاقـــعًـــا، أو كـــان من ســوّادنهِ

وانظر إلى حـــــقل الزهور فـــــإنه

مـــا مـــازَ نرجــســـه على ريحـــانه

لـــولا تـــنـــوع زهــرِهِ وثــمـــــــــــاره

مـــا نلتَ خـــصـــبًــا من جَنَى أغـــصـانه

والكون لم يكمل جــمــــــال وجـــودهِ

لـــو كـــــــان يخلو من حُلَى ألـــوانه

✡✡✡✡

أو فـــانتـــسب لســـلالة من غـــيـــرِ آ

دمَ كي نـراك لأيَّ جَـــــدٍّ تـنـتـــــمـي

واهدمْ مـــحـــاريبَ الصـــلاة فـمـــا أقـيـمـ

ـتْ كي يبـــاح بظلـهـــا ســـفك الدم

وأعـــبـــد إلـهًـــا غـــيـــر مَنْ برا الوجـــود

ليـــجـــتـــبـــيك بأنفك المتـــورم

فـلـعلهُ يُـعطيك كـــونًــا آخـــرًا

مـــا فـــيـــه من يرقى إليك بسلم

✱✱✱✱

محمود عارف

ترنيمة الحج



يا طهر مكة تعلو
في منبع الأنوار
لبيكِ، لبَّاك حاج
سما مع الأبرار
لبيكِ، لبَّاكِ عبدٌ
مُشرَّدُ الأفكار
دعاكِ رغم النواهي
وبالغ الأوزار
لبيك بالغفران
في منبع الأنوار

عند الحطيم وزمزم
جاء الحجيج يلبي
له تسابيح روح
تفيض من طهر قلب

- محمود عبدالخير عارف.
- ولد في جدة سنة 1327 هـ/1909.
- له مجموعة كبيرة من الدواوين أصدرها النادي الأدبي بجدة في مجموعة كاملة من جزاين بعنوان: ترانيم الليل 1984.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص674.

يتوب من هول إثم

أودى به يا ربي

فأنت عنه غنيٌّ

من أن يُجازى بذنب

حسب الحجيج الملبِّي

أتاك من كل صوب

لبيك بالإحسان

في الليل أو في النهار

لبيك شكرًا وحمدًا

عند الطواف المواتي

دعوتُ سرًا وجهرًا

في الرمي بالجمرات

وقد مثُلْتُ خضوعًا

في السعي والصلوات

وإن تحمّلتُ ضرًا

غفرتَ في عرفات

منحتني منك خيرًا

يا واسع الرحمات

لبيك بالإيمانِ

والمدمع المدرارِ

يا مالئَ الكونِ عفوًا

ومانح الحسناتِ

ملأتَ قلبي نورًا

في حالك السيئات

أذنبت في الأرض وحدي
وعدتُ بالعثرات
وسرتُ عدوًا وركضًا
إلى رُبا عرفات
لأطلب العفو فضلاً
من فادح الزلأت
لبيك بالإذعانِ
يا غاسل الأوزارِ

****

حمزة شحاته

يا قلب مت ظمأ

زادته في الحب عقبى أمره رهقًا
عانٍ بجنبيَّ يهفو ثائرًا قَلِقا
يظل إن ذكَّرَ الماضي وفتنته
غصَّان.. راحته أن يلفظ الرمقا
تُحيي خيالات ماضيه له صورًا
ماتت وخلَّفت الآلام والحرقا
ورب ذكرى أذاقت نفسَ باعثها
ويلاً يزلزل عزم الجُلْد والخلقا
يا قلب غرك من ماضيك رونقه
وأن حظك فيه كان مؤتلقا
وأن مسرح لذَّات الهوى شرع
حوى الحياة مدى ضم الهوى أفقا
وأن جدولك السلسال مطَّرد
على حفافيه ينمو الزهر متسقا

- حمزة شحاته المكي.
- ولد في مكة المكرمة سنة، 1328 هـ/1910.
- ينظر إليه في الوسط الأدبي السعودي على انه رمز ثقافي متميز في شعره وفي كتاباته وفي سماته الفكرية والنفسية.
- مات ولم ينشر شيئًا من انتاجه وكان لا يسمح بنشر اي شيء من ادبه ولكن محبيه جمعوا شيئًا من نثره ومن شعره وصدر باسمه بعض الكتب منها: ديوانه الذي يضم بعض ما عثر عليه من اشعاره.
- صدر الديوان بعد وفاه الشاعر بخمس عشرة سنة.
- توفي في القاهرة 1393هـ/1973.

يلقـــاك بالورد طلقًـــا من مناهله

وبالمفـــاتن يُســبي ســحـرُها الحَـدَقـا

رفّت عليـــه مـــعـــاني الحـــسن ســـافـــرةً

فـــاقت بما ذاب من ألوانهـــا الشـــفـــقـا

وأن مـــحـــرابك القـــدسيّ كنت به

العـــابد الفـــرد يحـــبوك الرضـــا غـــدقـا

تقـــيم فـــيـــه فـــروض الحب خـــاشـــعـــة

ألقى عليـــهـــا الهـــوى من صـــدقـــه ألَقَـا

فـــاليـــوم نوزعتَ في مـــثـــواك حـــرمـــتـــه

وعـــدت تشـــهـــد من عـــبّـــاده فـــرقـــا

وزاحـــمـــتك على أركـــانه مـــهـج

عـــبـــادة الحب فـــيـــه تشـــبـــه الملقـــا

والماء؟ لا مـــاء يا قلبي.. فـــمـت ظمًـــا

ودع مـــدنّســـه يهلكْ بـه شَـــرِقـــا

****

جـــدة

النُّهَى بينَ شَـــاطِئَـــيْكِ غَـــرِيقُ

والهَـــوَى فـــيكِ حـــالمٌ ، مـــا يُـفـــيقُ

ورؤى الحـــبِّ في رحـــابك شـــتَّى

يســـتـــفـــزُّ الأســـيـــر منهـــا الطليق

ومـــغـــانيك، في النفـــوس الصَّـــديّا

تِ إلى رَيِّهـــا المنيـع رحـــيـــق

إيهِ يا فـــتنة الحـــيـــاة لصبٍّ

عـــهـــدُهُ في هواك عـــهـــدٌ وثيق

سحرتْه مشابةٌ منك للخُلـ
ـد ومعنىً، من حسنه مسروق
كم يكرُّ الزمان ، متّئد الخطـ
ـو، وغُصْنُ الصِّبا عليك وريق
ويذوبُ الجمالُ في لهب الحُـ
ـبِّ إذا آب، وهو فيكِ غريق
عُدتِ ملفوفةً به، في دُجى اللّيْـ
ـلِ ، وقد هَفْهَفَ النَّسيمُ الرَّقيق
مُقْبلاً كالمحبِّ، يدفعه الشّوْ
ـقُ، فيَثنيهِ عن مُناهُ العُقوق
حَمَّلتْهُ الأمواجُ أُغنِيَةَ الشَّـ
ـطِّ، فافضى بها الأداءُ الرَّشيق
نغمًا تُسْكِرُ القلوبَ حُمَيَّا
هُ، فمنهُ صَبوحُها والغَبُوق
فيه، من بحرك ، التَّرفُّقُ والعُنْـ
ـفُ، ومن أُفْقِكِ المَدى والبَريق
ومن اللّيل، صَمته المفعمُ النفـ
ـس لُغىً، زانها الخيالُ العميق
ومن البدر زهوه وسناه
راويًا عنهما الفضاء السحيق
قطعةٌ، فذةٌ من الشعر، قد ألّـ
ـفَ أشتاتها نظامٌ دقيق

*****

أنتِ دُنيا رَفّافةٌ بمُنى الرُّو
ح، وكونٌ بالمعجزات نطوق
رضِيَ القيد، في حماك فؤاد
عاش كالطّير ، دأبُهُ التحليق

مــــا تصــبُــتْــــه قــبل حُــبُّكِ يا جــدْ

ةُ، دُنيـــا بســــحـــرها، أو عـــشـــيق

حـــبــــذا الأســـرُ في هواك حـــبــيـــبًــا

بهـــوى الفكر والمنى مـــا يضـــيق

منْهـــجي فـــيــــه منهجُ الطائر الآ

لف، ينـزو بـه الجـنـاح المشـــــوق

فــــإذا هَمٌّ اشـــغلتْـــــه فـــروضٌ

من هـواه، واثقلتـــــه حـــقـــوق

*****

جــدَّتي، انتِ عــالمُ الشــعــر والفــتـ

ـنة يروي مـــشـــاعـــري، ويروق

تتـــمـــشى فـــيك الخـــواطر سكرى

مـــا يُحِسُّ اللصـــيقَ، منهـــا، اللصـــيق

كلُّهـــــا هائم بعــــالمـه المخـ

ـمور يهــفُــو بـه شــذاهُ العــبـيق

تَتَجـــافى مـــا يألَفُ الخـــاطِرُ الخـــا

طرَ فـــيــــه، ولا تَديـنُ الفُـــروق

فـــإذا اوْمضَ الخـــيـــال بذكـــرا

ك تداعت بعضٌ لبـــعـضٍ يتـــوق

وحَّــد الحبُّ بينهـــا سُـــبُلَ الحبِّ

فــمـــا عـــاف ســابقًـــا مــســبـوق

*****

جــــدَّتي، لا الَّتي يُحبُّ الخَلِيُّــــو

نَ، شـــقـــاءٌ عـــذبٌ وأســـرٌ أنيق

وصــــراعٌ بين الحِــجَى والأمـــانِي

يُطْلِقُ الحسَّ، تارةً ويعـــــوق

وســــهــــادٌ يهـــيم في تيـــهــــه العــقــ
ـلُ، ويـعــــمَى عـن هـديـه الـوفــــــيق
وصـــــدىً مــــا يـبلُّه الـواكفُ الـهــــا
مي، وقلبٌ، لم تَسْــتَــثِــرْه البُــروق
أنت مُــــرتـادُ وحـــدَتي إنْ تَبَــتَّلْــ
ــتُ، وإن شــــئتُ عــــالَمٌ مـطروق
ليَ مـــاضٍ لم أنْســـه ، فــيك قــد غـ
ـصَّ بشَـــجْـــوٍ ، غُــروبُهُ والـشــروق
تـتـنـاجى أصــــــداؤُه فـي روابـيـ
ـك، إذا عــــادهـا الخـــيــــال الـطروق
مُـــغْـــولاتٍ، ألْوى بمطلبـــهـــا الأيْـ
ـنُ، فــأنفــاسُــهــا عليــه شــهــيق
مُـثْــقــلاتٍ حـيْـرَى، تُطيفُ بهـا الوحـ
ـشــة، والضـعف عــاجـرٌ ، مــا يُطيق
كــيف أُنســيــتــه، وضــيَّــعتِ ذكــرا
هُ؟ وهل يُسلم الـرفــــيقَ الرفــــيق؟
أهو الـغــدر مــيـسم الحــسن في شــر
عكِ، والـعـــهـــد في هـواك عــقـــوق؟
حــبـــذا أنت لو وفَـــيْتِ واجــمـلـ
ـت، ولم يُنْتَـــهَكْ لديك الصـــديق
فـوفــاءُ الـحـبـيب أسـمى مـعــاني الحسـ
ـن، والطهـــرُ بـالجــمــــال خليق
لا تـكـونـي خــــوّانـةً يُمـطـل الدَّيْـ
ـنُ لديهـــا، ولا يفـــوزُ الســبـــوق
أو تَمُنِّي النُّعــمى عليَّ فــمــا أ
لَمَّ عـيــشًــا يضــوى به المرزوق

أكـــــــذا انـتِ لـلـنـقـــــــائـض وردٌ
يسـتــــوي عنده التُّـــقى والفـــســـوق
بـين مَنْ تمـنحــــيـــــهم وِرْدَك الســــا
ئـغَ قــــــــــــومٌ، ودادهــم ممـذوق
مِن مــيــاســـيــرَ جــاهلين أضـــاعــو
كِ، وكـــلٌ بمــــا يـــشــــينُ عـــلــــوق
ومــــهـــازيلَ كـــالـضـــفـــادع في الظلـ
ـمــة، اقـصى مـــا يسـتطعن النقــيق
قـــــادهـم أخـــــرقُ الخطى للدُّنايا
وهو فـــيـــهم بما جناه ، مــــســـــوق
وشـــبـــابٌ،، غِـــراسُـــهُ مـــا زكتْ فـــيـ
ـك – ولا غـــرو – فــــالغـــراس العُـــروق
لعلعتْ صـــرخـــة النهـــوض حـــواليـ
ـك وأصـــــــواتـهـم لديك نـعــــــيق
ومــــشى الناس للجـــهــــاد مــــغــذيـ
ـن، فــــهل نصٌ ناعـــــقـــــيكِ طريق
من لـهم بالطمـــوح، والجـــد مــــا أضـ
ـنَاكَ مـــســعـــاه، والحـــيــــاةُ مـضـــيق
هـم أُســــــارى مناعـمِ العـــــيش والحـ
ـق علـيــــــــهم، ممـا أذيلَ ، حـنـيق

✡✡✡✡

كم مــــــعنّى مــــــثلي يُطارحُك الحُـ
ـب ، فـــينبـــو به الســــبــــيل الزليق
ودعـيٌّ، يصطك في فــــمــــه القـــو
ل عـــــثــــارًا ، مكانه مـــــرمـــــوق
أمِن العــــدل أن يشـــاكلني فـــيـ
ـك جـــبـــانٌ ، عـــمَّـــا أُريغُ فَـــروق

وقـــــــصـــــــاراه، فـي هـواك هـوانًـا

أمـلٌ ضـــــارعٌ ووجــــه صــــفـــيق

لا تـلـومـي، عـلـى عـــــتـــابك حــــرًا

قـلـبــــه ، مـنـك بـالجــــراح شــــريق

أنـا لـلـجــــد - والـهـــوى يـؤثـر الـعــــز

و غـــــيـــــري لـغـــــيـــره مــــخـلـوق

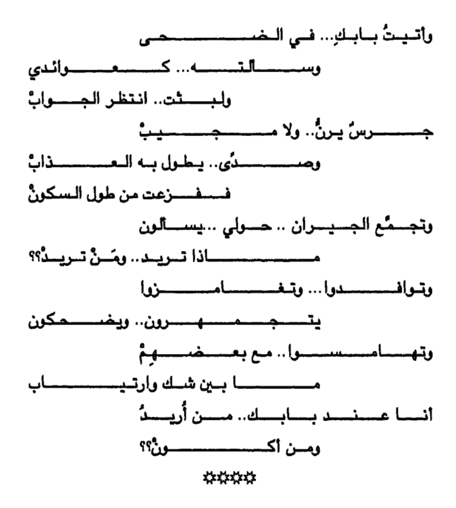
والـغـــــرام المبـــــاحُ شـــــرُ الجـنـايـا

ت، فـــــهـل يـقـنـع الجــــمــــالُ الـنُّـزوق

****

أحمد قنديل

الزيارة الأخيرة



وأتيتُ بابكِ... في الضحى

وسألته... كعوائدي

ولبثت.. انتظر الجوابْ

جرسٌ يرنُّ.. ولا مجيبْ

وصدًى.. يطول به العذابْ

ففزعت من طول السكونْ

وتجمّع الجيران .. حولي ...يسألون

ماذا تريد.. ومَنْ تريدْ؟؟

وتوافدوا... وتغامزوا

يتجمهرون.. ويضحكون

وتهامسوا.. مع بعضهِمْ

ما بين شك وارتياب

انا عند بابك.. من أُريدُ

ومن أكونْ؟؟

✲✲✲✲✲

- احمد صالح قنديل.
- ولد في مدينة جدة، 1329 هـ/1911م.
- نال شهادة مدرسة الفلاح، وراس تحرير جريدة «صوت الحجاز» وتقلب في عدة مناصب حكومية.
- من دواوينه الشعرية: الابراج، الاصداء، اغاريد.
- توفي عام 1399هـ، 1979م.

وعلى سطوحك صاح ديكٌ.. واستجاب له غرابْ..

فاقا .. بصوتٍ رنَّ في سمعي.. وبين الجوِّ غابْ

وسألتُهمْ.. ببلاهةٍ... ما يبتغونْ؟؟

وسألتُ عنكِ .. وأين أنتِ

ومالهم يتعجبونْ؟؟

ووجمْتُ من هَوْلِ الذهول.. من الوجَلْ

وعرقتُ من طول الوقوف.. من الخجل

ورجعت محزونًا.. ترافقني الشجون

ومشيت في دربي.. أتمتم في سكون

هل أثرتْ .. من بعدنا... من خوفها

أهلَ الثراء؟؟ وقاطعتْ في ضعفها

من ليس يملك غير قلبٍ.. لا يُعابْ

من ليس يقْني غير شعرٍ .. أو كتابْ

وبقيت وحدي!! لا أزالُ

ولا رفيقَ .. سوى الظنونْ

****

طاهر زمخشري

في الأصيل

اقبلَتْ في الأصيل والبسمةُ العذراءُ في ثَغْرِهَا تُنيرُ صباحَا
وعلى قدِّها من الهَيف الراقص حسانةٌ تجيد المزاحا
غادةٌ .. زانها التورُّدُ في الخدِّ وناغت بالعطر منه الإقاحا
اتلَعتْ جيدَها وفيها من الإغراء ما يكسر العيون الصحاحا
وأماطت لثامها عن جمالٍ زاده الظُّرف رقّةً ومَراحا
وتغنت بطرفها واستدارت بعد أن رف هدبُها صدّاحا
جاذبَتْني الهوى بهمسة أجفان تجيد الإعراب والإفصاحا
عن فتون الدلال، عن سطوة الحسن، وعن خافق سَبَتْه فناحا
وانبرت ترسل الحديث أغاريدًا، اذابت في رجْعها الأرواحا
قيدتني ولم اكن أعرف القيد ولكن حملْتُه مرتاحا

✲✲✲✲✲

اقبلتْ في الأصيل، والخصلة الرعناء تلتف بالمحيَّا وشاحا
فإذا بالصباح يضحك بالإسفار، والليل قد غفا واستراحا
عند مجرى السنا ليرتشف العطر وقد مدَّ بالظلال جناحا
في فتونٍ يعابث النور بالسحر بلحظٍ قد أشهرتْه سلاحا

- طاهر عبدالرحمن زمخشري.
- ولد في مكة المكرمة سنة 1332 هـ/1914م.
- وتخرج في مدرسة الفلاح واصدر اول مجلة للأطفال وراس تحرير صحيفة «البلاد» ويعد من الرعيل الاول في الاذاعة ، وقد منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة 1405هـ 1985، وله عدة مؤلفات.
- من دواوينه الشعرية: احلام الربيع، همسات اصداء الرابية.
- توفي سنة 1407، 1987.

والتعابير باللحاظ سهام فتحت في الضلوع منا جراحا
والفؤاد المجروح من حرقة اللوعة عانى وما تشكّى وباحا
واللقاءُ المقدور كان على الدرب قطعناه غُدوةً ورواحا
لحظة واختفت وراء المسافات وما زال شوقنا مِلْحاحا
وعلى جسرٍ وجْدِنا في دروب الحب نرجو لوَصْلِنا ان يُتاحا
فنذوق الهوى ، وننعم بالنجوى وبالصفو نُترعُ الأقداحا

****

على باب الهوى

على باب الهوى وقف الجمالُ
وفي كبدي بفتنته اشتعالُ
مددتُ يدي إليه اسِرُّ شيئًا
فأجبرني على البوح انفعال
فقلت له بطرفٍ لا يداري
وفي إغضائه ارتسم السؤال
اريدكَ كالسنا يعطي حياةً
بصمت لا يضارعه المقال
اريدك كالنسيم متى تأتّى
وأسرى طاب بالعطر النوال
اريدك جدولاً ينساب عذبًا
وترقص من ترقرقه الظلال
اريدك في شغاف النفس وقدًا
ولكنَّ الزنادَ له ذبال
يُمِدُّ بصيصه عقلي وحسي
بريٌ ما لدافقه مثال

فهل يرضيك أن يخبو ذبالي
ويطويني بقبضته الزوال؟

****

الموعد المنتظر

حديث عينيكِ قد افضى به الخَفَرُ
لما تأوّد في اعطافك الخَفَرُ
يا منية النفس قد طاف المراح بنا
فراح ينشر من أفراحنا السمر
فبادليني الهوى فالبحر موجته
عنا تُحدِّث لا ما ينقل الخبر
وفي الشواطئ للأصداء هينمةٌ
يضمها في شُفوفِ الفتنة السَّحَر
والليل اغفى فأرخى من غدائره
سودًا تهادى على أطرافها القمر
والصمت يسكب في سمع الدجى نغمًا
الحب صدّاحه والخافق الوتر
وإن أحلامنا في الشط غافية
وفي الحنايا لهيب الشوق يستعر
والذكريات رؤاها كلما هتفتْ
بنا استراحت إلى آمالنا الصور
فيا طيوف المنى.. فاض الحنين بنا
وزادنا شجنًا أن النوى قدر
ولا نزال على الأثباج من لهب
يسري بنا شوقنا والوعد ينتظر

****

محمد حسن فقي

وساوس الإيمان

تطلَّبتُ من دهري أموراً أريدها
فضنَّ. وأعطاني التي لا أريدها

ولما تعاتبنا تجهَّمَ وجهه..
فأيقنتُ أني في الحياة شهيدها

وأيقنتُ أن الخلق عبدان غايةٍ
تكبِّلُهم أهواؤها وقيودها

فما عادتِ الأيام بيضًا تسرني
وما عاد يشقيني من الخوف سودها

وما عدت أسعى للغنى تستفزني
إليه حماقات عمَتْها نقودها

فليس بمُجديني الغنى إن تطامنتْ
له عُنُقي حتى يلين شديدُها

وكم من غنيٍّ ناطحتْه وعولها
وكم من فقير جانبتْه أسودها

ويا رُبَّ نعمى لو كشفت غطاءها
لولّى فرارًا من قذاها حسودها

- محمد حسن بن محمد حسين الفقي
- ولد في مكة المكرمة سنة 1332 هـ/1914م.
- له دواوين شعرية منها: قدر ورجل، رباعيات، وطبعت أعماله الكاملة في ستة مجلدات سنة 1985.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع ص366.

إذا كـــانت النعــمـــــاء لم تضْفِ عـــزةً

علـيَّ فــــــــــلا دامت علـيَّ بـرودهـا

✲✲✲✲

ومـــا المجـــد؟ إن المجـــد صـــبـــوةُ طامحٍ

إلى قـــمـــة أعـــيـــا الأنام صـــعـــودها

مـــعـــابرها ملْسٌ.. فــــإنْ زلَّ صـــاعـــد

إليــهـــا فـمـــا في الســفح إلا جـحـــودها

وكم نـاعـمٍ بالمجـــــد لـو أن مـــــجـــــده

تعـــرّى.. لضـــجتْ في الســمـــاء رعــودها

تقـــمَّـــصـــه الشـــيطان حـــتى تحـــجـــرتْ

مـــشـــاعـــره واســـتنكرَتْْها شــهــــودها

فـــمـــا لي وهذا المجـــد شـــاهتْ وجـــوهه

وكـــان لغـــيـــر الله كـــفـــرًا ســـجـــودها

✲✲✲✲

ومـــا الشـــعـــرُ، إن كـــانت حـــبـــالةَ قـــانصٍ

قـــصـــائده.. أو كـــان لغـــوًا نشـــيـــدها

فـــمـــا هو إلا في تجلِّيـــه نغـــمـــة

ســمـــاوية مـــا يســـتـفـــيق عـــمـــيـــدها

تســـامت عن التـــهـــريج فـــامـــتـــدَّ ظلهـــا

وعـــزتْ على الإجـــداب فـــاخـــضـــرَّ عـــودها

ويا رُبَّ مـــفـــتـــونٍ تمنَّى وصـــالهـــا

فـــأيأســـه لما تنـاءت صـــدودها

وذي منطق قـــد رامَـــهـــا فـــتـــمنعت

عليـــه. وأعـــيـــتْـــه اقـــتـــحـــامًـــا حـــدودها

✲✲✲✲

ومـــا الدِّينُ فـي هـذي الطقـــوس وإنْ بدتْ

مظاهر قـــد يطوي القـــديمُ جـــديدها

ولكنه روحٌ تشع بنورها

على ظلماتٍ ضلَّ فيها رشيدها

إذا ما اطمأنت للطريق مشت بها

ولو كان فيها حتفها وخمودها

ألا ربما يحمي العقيدة هيكلٌ

ولكنه جُنْديُّها لا نديدها

وما نحن. لو أن العقائد أفلستْ؟

ولم يبق إلا زيفها وجمودها

وللعِلْم آياتٌ تبدّتْ نحوسها

فهل تتبدى للعيون سعودها

رأيناه يعطي للحروب سلاحها

فتأكل منا نارها وحديدها

ويمشي على الأشلاء طغيانُ فاتحٍ

فتلعنه أرواحها ولحودها

إذا العِلْم لم يحمِ السلام فإننا

طرائد بلوى ليس ينجو طريدها

وإن هو لم يخصب لنا العيش حملت

وسائله أكتافنا ما يؤودها

✡✡✡✡

وما الحب إن لم يشمل الكون كله

ويسمو بأوطار الهوى ويقودها

أفي الثغر، أم في النحر يلقى جزاءه

لبئس صريع الغانيات شريدها

إذا نحن أهدرنا الحياة رخيصةً

لغيدٍ، فلا كانت ولا كان غيدها

وفاتنةٍ نشوى تكيد بسحرها

تصدى لها من سحرنا ما يكيدها

لنا نظرة في الحب إلا تصـــيبنا
تفـــاهاته إلا تهـــاوت بنودها

✡✡✡✡

تبـــاركت ربي إن نفـــسي تطلعتْ
لدنيا ســلامٍ ما تجيش حقودها
لقد أصبحتْ والأرض كـفـة حابلٍ
وأغـــوارها مســـدودة ونجــودها

****

حسين سرحان

قولا لذات اللّمى

قولا لذات اللّمى: هل جاءها خبرُ
فإن صاحبها أودى به السفرُ

طالت على الجسد الوهنان ُشقّته
واستفحل الدّاء واستشرتْ به الغِير

وملّه الضّجر العاتي، وهل أحد
يقوى على أمره إن ملّه الضّجر؟

معين سلواه أمسى ما به بلَلٌ
وفيض جدواه أضحى ما له اثر

وأرمضَتْه همومٌ نومها سهر
ونجمها في ظلام العيش منكدر

إن الهموم وإنْ خفّت محاملها
ليل على لهب الأبصار معتكر

كذاك صاحبك المرموق.. كان له
عيش، فطال على أعقابه ضرر

- حسين علي سرحان.
- ولد في مكة المكرمة 1334 هـ / 1916.
- شاعر يملك نفسًا خاصاً يقربه من شعراء العربية الأوائل ويكتب المقالة. وقد ضاع كثير من ادبه ولكنه تدارك بعضه وسمح لبعض محبيه بجمع مقالاته واشعاره
- وصدر له دواوين منها: (اجنحة بلاريش)1977 و(الطائر الغريب)1977.
- توفي 1414هـ 1994.

وكـــــان يمكن أنْ يـحــــيــــا علـى حلـم
لو يســـعـــد الجـدّ، أو لـو يمهل العـــمـــر
يا ذات عـــينين ســـوداوين شـــابهـــمـــا
ســحـــر، فكاد بما قـــد شـــاب ينســحـــر
وذات خـــدّين مـــا اهـتـــاجـــا على قُـــبَلٍ
إلاّ ورفَـــا رفـــيـــفـــاً كلّه ســـعـــر
مـــــاذا يســــرّك من خــــدْنٍ على رمقٍ
شلـو تـبلّـغ منـه النّاب والـظـفــــــر
أراد مـــحـــيـــا، فـــأمـــسى وهو لا زهر
في راحــتـــيــــه، ولا مـــاء، ولا ثمـــر
إذا تبـــــدّح لـم تفــــــرح بـه قــــــدم
وإن تـطـرّب لــم يـصــــــــــدح لــه وتــر
وغـــيـــــر ذلك، لو يخـــتــــار طاب له
من المنى غـيـر مـــا اخـتـــارت له الخـيــر
لو لـم يعش كـــان أحـــجى!!! بيـــد أنّ له
حظّاً من الـشّـــقـــو، لا يبـــقـي ولا يذر

✡✡✡✡

مــــاكــــان أحـــلاك لو لم ينطمس أثر
منك الـغـــــداة، ولو لم ينطبق بصـــــر
سكنت في الـتّــرب بيـــتـــاً مـــا تحلّ له
عـــرى، ولا يتنزّى فـــيـــه مــصـطبِــر
لقـــد ســبــقت، فــهـــلاً يســـتـــريح ثرىً؟
وهل يكفكف من غلوائه حـــجـــــر؟!
الموت! مـــــــا طـار في اللأواء طائرهُ
ولا اســـتــقـــرّت على أصـــدافـــهـــا درر
وليس يرتدّ في رأد الـضّـــحى قـــبس
ولا تطاير من فــــحـم الدّجى شــــرر

إنَّ الفناء لحتم غير ما كذب

في حيثما انداح جوّ، أو سرى قمر

ألحانه شرّع في الكون صادحة

بها العقائر مجذوب لها البشر

زهت عليها الليالي السّود فائتلفت

زُهراً، وطاب عليها اللهو والسَّمر

✡✡✡✡

ما صدّقوني أناس حين قلت لهم

بأنَّ حسنك حسن مرهب خطر

يرفضُّ كل فؤاد من مهابته

ويستميحك عذرًا حين ينفطر

سرى له الليل فانشقَّ الرّداء به

ورامه اليوم فانشقّت له الأُزر

وراء تسعين جيلاً، أفردتْ عصر

فإن مضت في هباء، أتامتْ عصر

لم يأتِ مثلك في حسن، وليس له

ندٌّ، ولا يتظنّى مثله بشر

هلاّ ذكرت - وإن لم أنسَ - صبوتنا

إلى اللقاء، وإن لم تنفع الذكر

أيام نلهو كأنَّ الدّهر آمننا

ولا نرى حذرًا لو أمكن الحذر

عصافر الخلد، لا تقوى على قَدَرٍ

فكيف يُنسخ من أحلامنا القدر؟

إذا قضينا على حكم الهوى وطراً

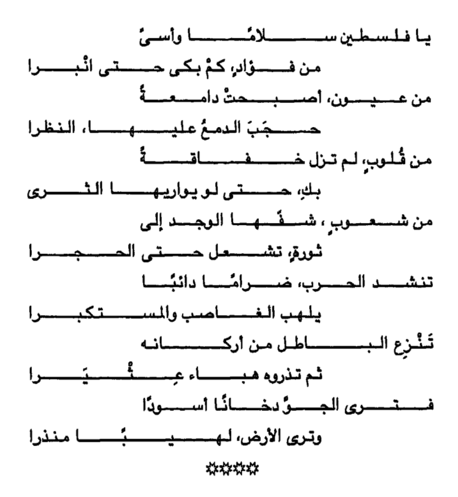
عذباً تجدّد في أعقابه وطر

الماء، والزهر، هاما في بشاشتنا
فحيثما نتلاقى، الماء والزهر
والجوّ أصبح لدناً ناعماً هصرتْ
أعطافه، مثل غصن البان يهتصر

****

حسين عرب

فلسطين



يا فلسطين سلامًا وأسًى
من فؤادٍ، كمْ بكى حتى انْبرا

من عيون، اصبحتْ دامعةً
حجَبَ الدمعُ عليها، النظرا

من قُلوبٍ، لم تزل خفاقةً
بكِ، حتى لو يواريها الثرى

من شعوبٍ ، شفَّها الوجد إلى
ثورةٍ، تشعل حتى الحجرا

تنشد الحرب، ضرامًا دائبًا
يلهب الغاصب والمستكبرا

تَنْزِع الباطل من اركانه
ثم تذروه هباء عِثْيَرا

فترى الجوُّ دخانًا اسودًا
وترى الأرض، لهيبًا منذرا

✲✲✲✲✲

- حسين علي عرب.
- ولد في مكة المكرمة، 1338 هـ/1920م.
- تولى منصب وزير الحج والاوقاف 1381-1383.
- نشر شعره في ديوان من جزاين.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص138

(يا ربوع القدس) حياك الحيا

يُنبت الزرع، ويرعى الثمرا

كذّبتْ أسماعُنا، ما سمعت

وجرت أدمعنا، مما جرى

مسجدُ الصخرة، قد عاث به

أخبثُ الناس جميعًا عنصرا

والقصور النضر، أمست بلقعًا

والبدور الحور، باتت في العرا

والصبايا، نافراتٌ كالظِّبا

يتلاحقْن أمامًا وورا

مادتِ الأرض بهم وانفجرت

بالصواريخ عليهم شررا

فشهِدنا الورد، جرحًا داميًا

وشهدنا الزهر، جمرًا أحمرا

(طيبة الغراء) أنَّتْ حَزَنًا

وبكت، مما جرى (أم القرى)

أخواتٌ، ضمها الوحي إلى

قلبه وانساب منها خيِّرا

والنبوّات، على أفيائها

قد توالت في رباها زُمَرا

تنشر النور وتستوحي الهدى

وتفيض الخير فيها، أنهرا

هطلت تبرًا، فكانت خبرًا

وسرت شعرًا، فكانت قدرا

والضحايا عبرتْ في أرضها

تصنع المجد، وتروي العبرا

والـدم الـزاكـي، جـــــــرى في دربـهــــــا

فـــــاض مــــسـكًا، وتـنـدى عـنـبــــرا

أبـقـت الـبـلـقـــــــــاء، مـنـه أثـرًا

وروى الـيــــرمــــوك، عنه خــــبـــــرا

ومـــشى الناس، على ضَـــحْـــيـــائـهـــا

أممًا تـتــــــرى ، وتـقـــــفــــو الأثرا

ينشـــــرون الخـــيـــــر، أنَّى ذهـبــــوا

فــتــرى الدنيـــا ربيـــعًـــا أخــضــــرا

فــــاســـــألوا عن كل نـصـــرٍ (خــــالدًا)

واســــألوا عن كل عــــدل (عـــمــــرًا)

ذكــــريات، عــــبــــرتْ مــــثـل الـرؤى

ربما أفـلـح، مـن قـــــــد ذكّـــــــرا

يـا ســــمـــــاء الـوحـي، قــــد طال المدى

بلـغ الـســــيـل الزبـى واغـــتـــمــــرا

****

صــــورة

ويـا صُـــــورةً، لـم أدْرِ حـين رَأيْتُـــــهــــــا

رأيـت حـــــــيـــــــاتي، أم رأيـت مـنـونـي

تـأمـلـتـــــهـــــا، حـــــتى بـدا ليَ أنـهـــا

تســـــائلني، عـن لوعـــتـي وشــــجـــوني

أرى بين فــــوديهـــــا، من الليل جُــــمَّـــة

تصـــافح ضـــوء الفــجـــر، فـــوق جــبين

وعـــينين، مـــا أحلى الـهـــوى مـــتــحـــدثًا

بلحظيــــهـــمـــا، لولا فــتـــورُ جـــفـــون

وخـــدين ذاب الورد في وجنتــــيــــهــــمــــا

فــــبــــاحـــا بســـرٍّ، للجــــمــــال دفين

وثغرًا كمفترّ الجمان وضَاءةً
تبسّمَ، عن دنيا هوى وفتون
ووجهًا، كينبوع الصفاء صباحة
يفيض بحُسنٍ بيّنٍ ودفين
ولونًا كأن الزهر ينضح نوره
عليه بلمح، كالصباح مُبين
وعمرًا كعمر الزهر يزهو نضارة
بومض شباب، وائتلاق عيون
وهيكل أحلام، كأن رواءها
مثابة سحر أو ملاذ فنون

✲✲✲✲

أراها فأستخذي، جوىً وصبابةً
فإن غاب عنها الطرف، جُنَّ جنوني
وأصبو إلى إشراقها ، فكأنها
تسلسله ومضًا، ينير دجوني
وأزجي حنيني نحوها متلهفًا
فيا ليت شعري هل يفيد حنيني؟

****

عبدالله الفيصل

كيف أنساك يا أبي؟

أيُّ ذِكْرَى تعودُ لي بعد عَامٍ
لم تزلْ فيه نَازِفَاتٍ جِرَاجي
أيُّ شهرٍ، ربيعُ عمريَ ولَّى
فيه، وارتاح في ضلوعي التِياحي
أيُّ خطْبٍ مروِّعٍ كنت أخشا
هُ فأبلَى عزمي وفَلَّ سلاحي
أيُّ يتْمٍ اذلَّ كِبْرَ انيني
وأراني دَجْنَ المسا في صباحي
أيُّ يومٍ ودَّعْتُ فيه حبيبي
ثم اسلمتُ مهجتي للنُّواح
إنه يوم ميتتي قبل موتي
واختلاجُ الضياء في مصباحي
إنه يومُ مَنْ تمنيتُ لو ظلَّ
قريبًا من هَيْنَمات صُداحي

- الامير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.
- ولد في مدينة الرياض عام 1341 هـ/1923م.
- من دواوينه الشعرية: حديث قلب1393، وحي الحرمان1373.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص344.

إنه يومُ فـــيــصلٍ خــرُّ فــيــه الـ

ـطّودُ لله ســاجــدًا ، غــيــر صــاح

يوم مَنْ كــان للـوجــود وُجُــودًا

عــامــرًا بالتُّــقى وكلِّ الصــلاح

ليــتـني كنتُ فـــديةً للذي مـــا

تَ، فــمــاتت من بعــده أفــراحي

☼☼☼☼

«فــيــصلي» يا مــهندًا مــا أحبَّ الـ

ـغِــمْــدَ يومًــا ، ولا ارتَوَى من طِمــاح

يا حــســامًــا في قــبــضــة الحق والإيـ

ـمــان سَلَّتْ شَــبَــاهُ أعظَمُ راح

راحُ «عــبــدالعــزيز » ملحــمــةُ العــز

وأســطـورة الــعُــلَى والــكـفــاح

كــيــف أرثيكَ يا أبي بــالقــوافي

وقــوافِيَّ قـــاصــراتُ الجـناح

كــيــف أبكيكَ والخلودُ التَــقَى فــيـ

ـك شــهــيــدًا مــجــسَّــمًــا للفـلاح

كـيف تعلو ابتــســامــةُ الصــفــوِ ثغــري

كــيــف تحلو الحــيــاةُ لِلْمُلْتَــاح

كـيف لا أحــسبُ الوجــود جــحــيــمًــا

يحــتــويني في جــيــئــتي ورَوَاحي

كـيف أقــوى على احــتــبــاس دمــوعي

وأنـا لا أخـــاف فـــيـكَ اللأحي

كــيف أنســاك يا أبي.. كـــيف يمحــو

من خــيــالي خــيــالكَ الحُلْوَ مــاح

☼☼☼☼

ليس لي والذهول أمسى نديمي
والأسى رغم وأدِهِ فضّاحي
غيرُ ربّي أرجوه مدَّيَ بالصبـ
ـر، ولقياكَ في الجنانِ الفِسَاح

****

من أجل عينيك

من أجلِ عَيْنَيْكَ عَشِقْتُ الهوَى
بعد زمانٍ كُنْتُ فِيهِ الْخَلِي
واصبحتْ عينايَ بعد الكرى
تقول للتسهيدِ .لا ترحل
وكنتُ لا الوي على فتنةٍ
يحملها غَضُّ الصِّبا المقبِل
حتى إذا طارحْتَني نظرةً
حالمةً من طرفِكَ الأكحل
أحسستُ وقْدَ النار في أضلعي
كأنها قامت على مِرجَل
وجَمَّل الدنيا على ما بها
دفْقُ سنًى من حسنك الأمثل

✲✲✲✲✲

يا فاتنًا لولاه ما هزَّني
وجْدٌ... ولا طعْمُ الهوى طاب لي
يا من على اقدامه بُعثِرتْ
غلائلٌ من ظله المخملي
إذا رنا فالزهرُ من حوله
مزْجُ طيوبٍ سال كالجدول

وإن شدا أصغتْ إليه الدُّنا

إصغاءة الإصباحِ للبلبل

وإن مشى كان السُّها ركْبَةُ

عبر نجومٍ شعشعتْ من عل

هذا فؤادي فامتلِكْ أمرَهُ

واظلمْهُ.. إن أحببتَ.. أو فاعْدِلِ

بخِلْتُ قبل اليوم عن بذْلِهِ

وفي سوى قلبيَ لم أبْخَل

لأنني أخشى انعدام الوفَا

لدى حبيبٍ فيَّ.. لم يُشْغَل

وأكره التسْيار في روضةٍ

إن لم يكن خطويَ في الأوّل

لكنني... بعْدكَ يا فاتِني

أصبحتُ عن كِبْريَ في مَعزل

وبات قلبي بعد تِيهِ الهوى

أسيرَ حبٍّ في هواكَ ابتُلِي

كل الذي يرجوه مَن عمرِهِ

رجْعُ صدًى من شدْوِكَ المرْسَل

لو شُغِلَ الناسُ بما في الدُّنا

لم يُغْنَ إلا بِكَ، أو يُشْغَل

****

محمد سعيد المسلم

نجـمـة المســـاء

يا نجـــمـــتي... مـــاشـــاهدتكِ نواظري
الا أهـجتِ لـواعــــجي وشـــجــــوني
أيـقـظـتِ أمـــــــــالـي.. وهـن هـواجـعُ
ولـقـــــد مـلـلن تـنـهــــــدي وأنـيـنـي
ولقـــد غـــفـــا قلبي على شـــوك الأسى
حـــتـى اســـتنمن لـهـــدأتي وسكوني
رفـــقًـــا بقلبي.. لا تـثـــيـــري لوعـــتي
فلـقـــد شــــقـــيتُ بقلبيَ المـفــــتـــون
هيّـجـتِ لي الذكـرى.. فـرحتُ مـشـيِّـعًـا
أمـلي وضــــــقـت بســــــرّيَ المكـنـون
أصـــبـــو لضـــوئك كلمـــا غـــمـــر السنا
عـــــيـنـي وأذكى لـوعــــــتي وحنيـنـي
لا الـنـور مـنـك يـروقـنـي.. كـــــــلا ولا
ألق الســـمــــاء وســـحــرها يســبــيـنـي

- محمد سعيد بن موسى المسلم.
- ولد في القطيف سنة 1341 هـ/1923م.
- دواوينه الشعرية: شفق الاحلام، وعندما تشرق الشمس 1989.
- توفي 1415 هـ/ 1995م.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص430.

الليلُ اليلُ حيثُ كان.. فلم يُنرْ

في قلب مكتئبٍ وعين حزين

أنت القذاة لناظري.. فلتأفلي

أني غدوتُ عليكِ غير ضنين

****

محمد الفهد العيسى

صبا نجد

ألاَ يَا صَبا نجدٍ فدَيتُك يا نجْدِي
متى كان عهدُك بالأحباب في نجْد؟
متى كنت فيهم في مواسم حُبِّهِمْ
وفي روضة «التنْهَاب» كيف هُمُو بَعْدِي؟
ايذكُرُني الخِلاَّن في الوَسْم عندما
تلوحُ بُروقُ المُزْنِ أم انسِيُو عهدي؟
سقى الله أرضًا كنتُ بين رياضها
أُريقُ كُؤوس البوْح وجْدًا على الوجد
بها كنت لحنًا بين اضلع شاعرٍ
يغنِّي لليلى الشوقَ في القرب والبعد
ويبكي جريحًا نأْي ليلى وبعدها
وذكرى ليالي الوصل في المنهل الرغد
تعلَّقتُ ليلى وهْي بعدُ - غريبةُ -
وقلبي - غريبٌ - مثلُ ما عندها عندي
وكنتُ وليلى نحتسي الكاس مترعًا
بشوقٍ كراحٍ كالشُّعاعة كالشُّهْد

- محمد بن فهد بن عبدالله العيسى.
- ولد في عنيزة سنة 1343 هـ/1925 .
- له عدد من الدواوين منها: على مشارف الطريق 1963، ليديا 1963، الابحار في ليل الشجن 1980، الحرف يزهو شوقًا 1989.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص270.

وهمْتُ انتشاءً في نديٍّ وصالها

ليالِيَ... ما كانتْ من الزّمنِ الحَرْد

يظللني فيها من الشيحِ رطبةُ

وليلاي عبقُ الأُقحوانِ أو النّدِّ

الا يا لَحَى الله الفراق وأهلَهُ

لحى القلبَ منِّي بالتولُّه والوقْد

الا يا صَبا ما الطيبُ ما العَرْفُ بعدها

وما الزهر.. ما القيصوم.. ما العبْق للورد؟

الا يا صبا ما قد صفا الدّهر مثلما

تناهى إلينا - الحبّ - في الروض من نجد

ومرّت كبرقٍ - لحظةُ العمر - بعدها

تناهتْ بيَ الأيام في المهمهِ الجرْد

****

حسن القرشي

الفن المحتكر

ساءلتْني الحسبانُ عنكِ أكلّ الشـ
ـعر هذا لهذه الحسناءِ؟
وزِّع الفن ليس يُحتكر الفن
وناغمْ سحر الوجوه الوِضاء
زارعَ الحلمِ في قلوب العذارى
لا تدَعْ حقلَنا بغير ارتواء
إسقنا .. إسقنا وغذِّ صبانا
بنشيدٍ مجنَّح الأصداء
نحن أولى بشعرك الفذِّ.... «كلا
– قلت – هذي سعادتي وانتشائي!»

****

صمت

غنى الهوى فامتزجنا نحن أغنية
ألفاظها لهَفٌ يسري به النغمُ

– حسن عبدالله القرشي.

– ولد في مكة المكرمة سنة 1344 هـ/1926.

– له عدة دواوين منها: البسمات الملونة، الأمس الضائع، شوك وورد.

– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص74.

كم في تضاعيفها آهاتُ مغتربٍ
في قلبه ثورةُ الأشواق تضطرم
ورفرفَ الصمت لا همسٌ ولا وترٌ
ولا ابتسامٌ ولا نبسٌ ولا كَلِم
عُدنا معًا مثل تمثالين قد نُحتا
أو مثل طفلين قد اشجاهما ندم
ما بين هدهدةِ الألحان صاخبةً
وبين صمتٍ كلَيْنا أورقَ الألمُ
يا للحياةِ إذا هشَّتْ فمزرعةٌ
للحب أو عبستْ فاليأس والسأم

****

ظمأ

لقيتكِ أيّانَ؟ لا أتذكَّـ
ـرُ أيّان؟ في حُلُمٍ أشقرِ؟
وراء الرؤى خلف كل التخومِ
وخلف المسافات والأعصُر
وعبر انطلاق الأماني الوِضَاءِ
على صَدْحةِ النغم المسْكِرِ
لقيتك لقيا الربيع الجميل
يرف بمبسمه الأنضر
لقيتك كالبدر بين النجوم
وكالفجر غِبَّ الحيا المُزهر
وحين رأيتك أيقنتُ أني
صبيُّ الهوى، يافع الأظفر

وأيقنت أن مـــداي البـعـيـدَ

تـقـلُّـصَ فـي طـرفـكِ الأحـور

وأن مـشـارف روحـي الـغـنـيِّ

حـويْـنَـك كـالـجـن فـي عـبـقـر

✡✡✡✡

أيا فـتـنـةَ الحـبِّ لحنَ الخـيـالِ

أتـيـتُ فـلا تـنـكِري جـوهـري

أتـيـتـك بـالـعـطـرِ بـالـذكـريـاتِ

بـكـل تـلاحـينِ قـلـبـي الـطـري

بـأصـداء مـاضٍ، ومـسـتـقـبلٍ

بـأرجـوحـة الـورد فـي مـئـزري

وجـزتُ إلـيـك دروبَ الحـنـينِ

تـهشُّ لـفـردوسـنـا الأخـضـر

✡✡✡✡

تعـاليْ نلملمْ شـعـاعَ الشـمـوس

ونـروِ بـه ظـمـأ الأنـهـر

✱✱✱✱

سعد البواردي

لغـــة العيـــون

«حـــــــــــــــــسنٌ فـــي كـــل عـــين مـــن تـــود»
شـــــاقني فـــــيــــهـــــا «تــقـــاســـيم».. و«قَـــدّ»
و«عـــــيـــــونٌ» يبـــــحـــــر الموجُ بــهـــــا
شـــــاطئاه الســـــمـــــر «أجـــفـــان» و«خَـــدّ»
«الضُّـــــحـــى» و«الـلـيـل» فـي أحـــــداقـــــهـــــا
كـــــتـــلـة حــــــوراء في «جَــــــزْر» و«مـــــد»
قـــــال سـلـطـان الـهـــــوى: «أطـريـتـــــهـــــا
وتمـاديـت.. فـلـلأوصـــــــــــــاف حَـــــــــــد»
قـلـت:.. «دعـني غـــــارقًـــــا في وصـــــفـــــهـــــا..
«حـــــــــــــــــسن فـــي كـــل عـــين مـــن تـــود»

****

الحقيقة الغامضة

لو كان ينظر للحياة كما أراها
لبكى وجندله شقاها
لكنه طفل صغير

- سعد عبدالرحمن البواردي
- ولد في الطائف سنة 1349 هـ/1930م.
- له عدة مؤلفات ، ومن دواوينه: اغنية العودة، ذرات في الأفق، أجراس المجتمع.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص438.

ذنبه أنْ لا يراها

لو كان ينظر للحياة كما تكونْ
كما تخلفها السنون
لحدّقت فيه المنون
بنظرة ينبو أساها
لكنه طفل صغير
ذنبه أنْ لا يراها

لو كان ينظر للحياة...
- وما الحياة سوى أذيّه -
لبكى
لأشفق أن تردّى نفسه بهوى الرديه
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان ينظر للحياة
كما يرى الطفل (الكبير) شقا حياته
شقا حقيقة أمنياته
وهو الأسير بقيده في حب ذاته
لتنازعته، وجرّعته من الأذى مرّ الفجيعه
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان يحمل قلبه ، وهو الصغير
قلب الرجولة بعد حين

وبقلبه يرنو إلى العمر الأليم
مؤرجح دامي المشيئه
ما بين ساعات يلفعها الفراغ، أو الخطيئة
لباع آمالاً هواها
للسباع
للرعاع
وللضياع
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان للدهر الحديث
وحوله الطفل الصغير
يرنو إلى شفة الزمان
وقد تبرج جانباها
تلقي على أذنيه آلامًا، وآها
لبكى بكاها
لكنه طفل صغير
ذنبه أن لا يراها

لو كان في حكم السماء
رؤيا البقاء
رؤيا بقية عمرنا
عبر السنين الباقيه
ماذا يكون من الصغير وقد رآها؟
سودًا تلفعها الذنوب

تلفها أخطاء «داها»

لا

لن يهبَّ إلى الحياة وقد رآها

سيظل في حجر الطفولة، لا تقدمه خطاها

سيظل يبحث عن رفيق

يلهو ويلعب في الطريق

يجري ويسخر ، كالحريق على حشاها

لكنه طفل صغير في الحياة

ذنبه أن لا يراها

****

عبدالله بن ادريس

مــــع الليــــل

يا ليل فيك تأوّهي وزفيري
ووميض أحلامي ونبع شعوري
يا ليل فكري في خضمك شارد
أبدًا يطوف بكونك المستور
ما أن يجول – وقد توارى سابحًا
بين النجوم بنشوة المخمور
ورنا إلى القمر المنير لعله
يطوي الهموم بومضةٍ من نور
وكأنما قد ملَّ صحبة عالمٍ
ربض الظلام بنهجه المعبور
حتى يعود إلى قرارة بؤسه
دامي الفؤاد بأوبة الموتور

✲✲✲✲✲

يا ليل لا انفك اكتب جاهدًا
فيك القصيد لبالِيَ المكسور
الحظِّيَ المنكود أرسل زفرتي
ويموج قلبي في لظى وسعير؟

– عبدالله عبدالعزيز بن ادريس
– ولد في حرمة بمقاطعة سدير سنة 1349 هـ/1930م.
– من دواوينه الشعرية: في زورقي1985.
– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص364.

أم للحـــيـــاة إذ انطوى انصـــافـــهـــا

بـين اللبـــيب وجـــاهل مـــغـــرور؟

أم للنجـــوم إذ ائتلقْن خـــوافـــقًـــا

مـــرحًـــا وطُفْن عـــوالم الـديجـــور؟

أم للطبـــيـــعـــة في مـــشـــاهد جـــمـــة

تغـري الشـــجيَّ بحلمـــهـــا المســـحـــور؟

أم قـــســـوة الحلك الرهيب يلفُّ في

جلبـــابه الـق الـضـــيـــا والـنور

أم وثبـــة الأفكار فـــيك طليـــقـــة

لـكنْ بـغـــيـــر طلاقـــةٍ وســـرور

أم ذكـــريـات لا تـزال طلولـهـــا

تطوي الفـــؤاد بـرعـــشـــة المقـــرور؟

*****

يا ليل حظّي في الحـــيـــاة كـــقـطعـــةٍ

منســـوجـــة من وجـــهك المنظور

لم أجنِ من مُـــتع الحـــيـــاة وســـيـــبـــهـــا

إلا نقـــاء ســـريرتي وضـــمـــيـــري

*****

لكن وإن عـــصف الشـــقـــاء بمهـــجـــتي

فـــمطمـــئن نفـــسي بحـــسن مـــصـــيـــري

ألســـيـــر في ركب التـــعـــاســـة طائعًـــا

والـكون يـزخـــر بـالـرؤى والـنـور

فـــأرى الجـــمـــال مـــرفـــرفًـــا ينســـاب في

روض أغـــن مـــطـــرزًا بـــزهـــور

وأراه في ملد الـغـــصـــون يـهـــزهـــا

مَـــرّ النســـيم مـــضـــمـــخًـــا بعـــبـــيـــر

وأراه في الشـــفق المورّد بالغـــروب

وفي النجـــوم كلؤلؤٍ منثـــور

وأراه في الأعـــشـــاب نشـــوة خـــاطري

بل في ابتـــسام الزهر جـــد مـــثـــيـــري

وأراه في القـــمـــر الضـــحـــوك وانني

لأعـــدّه في الليل خـــيـــر ســـمـــيـــر

وأراه في الفـــجـــر الجـــديد وقـــد بدا

طلْق المحـــيّـــا رغم شـــيب دهوري

****

محمد العامر الرميح

دوران

(1)

السَّاعةُ تدق الواحده

الثانيه

الثالثه

الرابعه

وتدورُ عقارب الزمنِ المسرعه

تدور بلا فائده

بلا فائده..

– 2 –

الساعةُ تدق

الساعة تدور

ويولَد ملايين البشر

ويموت ملايينُ البشر

وتشرق الشمس

ويطلعُ القمر..

- ولد في المدينة المنورة 1348 هـ/ 1930م.
- يحمل شهادة القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية.
- عمل في السفارة السعودية في بيروت.
- متأثر في كتاباته بالتيار الرمزي، وله دراسات نقدية، وديوان شعر بعنوان (جدران الصمت)1974.
- توفي عام 1400هـ/1980.

(2)

السـاعةُ تدق الواحده

الثانيه

الثالثه

الرابعه

وتدور عقاربُ الزمنِ الحاقده

تدور بلا فائدة

بلا فائده

تحملُ للعالم الفرحة

وتحمل الفاجعه

****

ناصر بوحيمد

آفــــاق



ضاقت بنا الآفاق
يا أيها العملاق

في عالم ليس به
حب ولا أشواق

الناس فيه صور
ميتةُ الأحداق

ليس على وجوههم
بِشْرٌ ولا إشراق

مات الوجود فيهم
وجفَّتِ الأعماق

✡✡✡✡

فؤاديَ الخفّاقُ
ضاق به الحسُّ

لم يبق عندي أمل
لم يطوه اليأس

✡✡✡✡

- ناصر سليمان بوحيمد.
- ولد في الرياض سنة 1350 هـ/1931م.
- درس في البحرين.
- له ديوان شعر بعنوان: 1960.

يا أيها العملاق

فقد ضحك الرَّمْس

الناس حولي جثث

لموتها عرس

اعبرْ بنا الآفاق

قد ضاقت النفس

أخاف أن يفلت مني

الغد والأمس

دونك هذا معبرًا

تضيئه الشمس

فلننطلق على

دروبه ولا نقسو

فالناس فيه عالم

يرعشه الهمس

****

قلق

من ذا الذي يطرق نافذة بيتي

الظلام الرهيب

يكفنني بجلبابه

منزلي على قارعة الطريق

يرصد العابرين في قلق

والمدلجين في ذعر

✲✲✲✲✲

مسرجتي

قد أطفأتها العاصفة

وحطمت أغصان

دوحتي الرياح

من ذا الذي يطرق نافذة بيتي

أيها الآتي

من وراء الأبعاد

اذهب

لن تجد أحدًا هنا

لم تجد إلا القلق

إلا اليأس

****

محمد العلي

لا مـــاء فـــي المـــاء

ما الذي سوف يبقى
إذا رحت أنزع عنك الأساطيرَ
أرمي المحار الذي في الخيال إلى الوحلِ؟!
ماذا سأصنع بالأرق العذبِ،
بالجارحات الأنيقاتِ
إما لقيتك دون الضباب الجميلِ!
كما أنتَ، كن لي كما أنتَ
معتكرًا غارقًا في السفوح البعيدة

مختلطًا بالثمار ومكتئبًا كالعيون الوحيدة
بيني وبينك هذا الضباب الذي يمنح الحلم أشواقهُ
يمنح الوهم أجنحة الماءِ
ها أنت فيه غويٌّ كنافورةٍ من نخيل

يقولون كنت هنا من أول فجر
وآباؤنا بذروا فيك أحلامهم

- محمد عبدالله العلي.
- ولد في العمران - الاحساء سنة 1351 هـ/1932م.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص262.

بذرونا – ولما نزل في الأماني – على الموج
وكنا حقول الهوى فوق زرقتك البكر
كنا الزغاريد تشعلها الفاطمات إذا ما أطلوا مع السحب
(دانه.. دانه ... لا... دانه)
ها نحن جئنا
ولسنا نريد اللآلئ
لسنا نريد الذي لم يزل نازحًا في امتدادك
إنا نريد الوجوه التي كان آباؤنا يبذرون على الموج،
أسماؤنا
أن نسير على الأرض دون انحناء...
وها أنت كالحزن تنداح
تنداح دون انتهاء..
وبيني وبينك هذا الضباب الجميل
-: ترمدت الشهب الحلمية
يلبس عري الصخور هو الآن
لا ماء في الماء

اوقفني مرة نورس كان في البعد
أسمع من ريشه المتقاطر لحنًا
وأخيلة تغسل الموت من كل أوهامنا المشرئبة بالخوف
لكنه ذاب في الملح..

أعدو قرونًا على السيف
أسأل كل الشموس التي اختبأت فيه
كل الحرارات
كل الرياح، المرايا، المراكب

سرت إلى اين

يا زرقة علمتنا الأناشيد؟!

كان الأصيل شهبا (...) ما التفتا بعد

خامريني غزلٌ مثقفٌ بالعصافير

لكنها لم تجئ

زرقة علمتنا الأناشيد

أطفأت قلبي

-: جميل سهاد المحبين

حين يكون الظلام خليجًا

وتأوي إلى الأرض انهارها..

ثم ينأى الخليج الذي يحمل القلب،

ينأى إلى حيث يبقى الضباب: الحداء – الدليل..

هناك أقتل هذا الكمين المخاتل

وأرقص.. أرقص

والذكريات الحييات

عن أمس، أوعن غدٍ سوف يأتي

وبيني وبينك هذا الضباب الجميل

****

محمد المشعان

عهد المدينة

مَرْحَى «رياض» العز يا بنْتَ
الكرام وأم أقوامٍ كرامِ
لا غرو أن صافحتِ بالإخلاص
مصر، وصافحتك يد الشآم
جذر العروبة في ثراك
وأنتِ - بالإسلام - حصن للسلام
عهد «المدينة» مرضع الهمَّات
إيمانًا فلا حلّتْ سويعات الفطامِ

****

ابن أبي ربيعة المبتعث

«ولقد قالتْ لجاراتٍ لها»
فارس الأحلام أهدانا مُصيبه
طار باسم العلم عن أوْطانه
ونأى عن والديه و«الخطيبه»

- محمد بن سعد المشعان
- ولد في الرياض سنة 1352 هـ/1933م.
- دواوينه الشعرية: إضاءات 1985، ومضات 1989.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص332.

سنوات عشر ابلى ثويها
وفي ابلتْ فيه اخلاق العروبه
عاد موفور الجوى أودتْ به
سنوات الأسر في عيني غريبه

****

محمد العيد الخطراوي

التوقيع على الوتر السادس

سحقاً لدنياي، مازالت تلاحقني
فيها الدموع، ويلقاني بها الوصبُ
على نواجذها من مهجتي مزقٌ
وفي مشاربها من شقوتي حَبَب
ومن صباي على راياتها صورٌ
ربداء، ألوى بها الإعياء والتعب
والأربعون التي جاوزتها حلم
عاشت على شاطئيه الروح تنتحب
وتنشد الظل في عطفيه من ظمأ
وسورة البؤس في الأحشاء تلتهب
والقلب، ياالعذاب القلب من عُمُر
جاست بأرجائه الأرزاء والنوب.!
كم بات يرسف في آصار محنته
ولهفة الشوق في أعماقه تثب.!
يظل يخفق لا يرسو به أربٌ
إلا ليقلع مجنوناً به ارب

- الدكتور محمد العيد فرج الخطراوي.
- ولد في المدينة المنورة 1355 هـ 1935.
- له دواوين شعرية منها:(من دفتر الأشواق)1989 و(تفاصيل في خارطة الطقس).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص264.

يسابق الضوء في مسراه منطلقاً
ويركب الموج، والأهوالُ تصطخب
يرنو إلى غده في كفها وجلاً
كأنه أمل في الصدر يضطرب
أو ذرةٌ علقتْ في كف عاصفة
لا تستقرّ ولا ينأى بها عَبَب
ما حاد يوماً عن العَلْيا، ولا ركعتْ
به المطامعُ، أو أزرى به سبب
والراقصون على الأوحال يملؤهم
زهو الحياة بما نالوا، وما كسبوا
يصفقون لصوت البُوم إن نعبتْ
ويألمون لشدو الورْق ينسكب
ويحلمون بوأد الشمس في نفق
من الضغائن، يا بؤس الذي طلبوا
كأنهم في مسوح الغدر قد ولدوا
أو كان فيهم إلى أوكاره نسب
خابت أمانيُّهم، يا ليتهم علموا
أن الحياة بدون الشمس لا تَهَب

****

منصور الحازمي

شجن

وبحثتُ لصحبي حين أغفيت حالما
ورقّتْ سنينُ العمرِ حولي حمائما
وأمسكتُ إحداها، وكادتْ لبُعدها
تذوبُ بصدري رقةً أوْ تقادُما
تكسّرتِ الأعوامُ فوق جبينها
ومن حولِ عينيها تدلّت غمائما
وأقفر ما حول الوشاح وصوّحتْ
به نفحةُ الكادي وكانتْ براعما
فلمّا توارى في التصاوير وجهُها
ومازال طيفُ الحبِّ في الأفق حائما
نظرتُ الى الأشباحِ ترقصُ نوّماً
وتنفثُ في وجهي الحزينِ سمائما
وجرّدتُ سيفي للزمان وقد بدا
من الحزم أن ألقاه جهماً وصارما
وقلتُ لها بلْ أنتِ أجملُ طائر
رأيت بعينيه الدُّنا والمعالما

- الدكتور منصور إبراهيم الحازمي.
- ولد في مكة المكرمة 1354 هـ 1935.
- صدر له ديوان (أشواق وحكايات) 1981.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص840.

تسـيـرين في دربي وقـدْ كـان مُـجـدباً
ولم يعـرف العـصـفـور فـيـه المواسـمَـا
تدلّى لسـانُ العـاشق الصّبِّ ظامـئـا
ولمّا قـضـى قـهـراً أقـامـوا المآتما
وانت التـي روّتْ واروتْ مـرابـعـاً
نجيءُ بـهـا إنسـاً ونفني سَـوَائمـا

✡✡✡✡

وقلتُ لصـحـبي بل تؤوب حـبـيـبـتي
إلى صـدر عُشٍّ ظلَّ في الليل هـائمـا
وتـخـطو على الحـرز القـديم وتـتّـقي
أذاه وتُلقي في حـشـاه التّـمـائمـا
فـتنزعُ عنه السـحـرَ اذ صـار أعـيناً
يمزقُ أسـراراً ويُدمي نسـائمـا
وقـد صـار سـوطاً يقـتلُ الحبَّ حـقـدُهُ
وقـد صـار ثرثاراً يصـوغُ الشـتـائمـا
فلمّـا دَنَت منّي لَمَـمْتُ عـبـيـرَها
واغلقتُ دونَ الورد والكنز عـالَـمـا
وقلت هنا نبـقى حـبـيـبين نحـتـسي
من الوُدِّ مـا يغـدو به الدهرُ باسـمـا
سنمـرح في رحب الفـضـاء ولو بدا
بأنا أسـيـرا الحبِّ نُغـتـالُ دائمـا
ومـا ارحبَ الأرضَ التي نسـتـقلُّهـا
جـبـالاً وكـثـبـانـاً وبحـراً تلاطَمـا
واصـغـرَها قـدْراً إذا مـا تَبَـدلت
جُـحـوراً واشـواكـاً ووحـشـاً مُـهـاجـمـا
تعـالَيْ، فـإن العـيشَ ان تُوصـدَ الكوى
وأن تصنعَ الدنيـا ولو كنتَ نـائمـا

****

عبدالله العثيمين

عـــودة الغـــائب

طرِبتُ. مـــاذا على المشـــتـــاق ان طربا
لما دنتْ لحظاتٌ نحـــوهنّ صـــبـــا؟

أرستْ على مـــدرج الأمـــجـــاد طائرتي
ومـــوعـــدي مع أحـــلامي قـــد اقـــتـــربا

حـــيث التي أســـرَتْ قلبي تعـــانقني
وتمسح الهمّ عن عـــينيّ والتـــعـــبـــا

كم قـــد مكثت بعـــيـــدًا عن مـــفـــاتنهـــا
أغـــالبُ الســـهْـــد في سكتلند مـــغـــتـــربا

وكم بعـــثتُ أناشـــيـــدي لأخـــبـــرها
اني على العـــهـــد طال الوقت أم قـــربا

لواعج الشـــوق كم كـــانت تؤرقني
وكـــامن الوجـــد كم أذكى دمي لهـــبـــا

من كـــان مـــثليَ بالفـــيـــحـــا تعلّقـــه
فـــلا غـــرابة إن عـــانى ولا عـــجـــبـــا

أحلى العـــرائس مـــا من عـــاشق لمحتْ
عـــيناه فـــتنتـــهـــا إلا لهـــا خطبـــا

- الدكتور عبدالله صالح العثيمين.
- ولد في عنيزة، 1356 هـ/1937م .
- صدر له عدد من الدواوين منها: عودة الغائب1981.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص334.

تنام مـــــا بين جـــالٍ كله شـــــم
وبين كـــــثـــــبـــان رملٍ كلهنَّ إبا
وإن تأملت أزياءً تتـــــيـــــه بهــــا
رأيت من بينهـــا البَـــرحيّ والعنبـــا

✡✡✡✡

حـبـيـبـتي أنت يا فـيـحـاء ملهـمـتي
مـا خطه قلمي شـعـرًا ومـا كـتـبـا
رجـعتُ من غـربتي كي أسـتـريح على
ربًا لدى قلبيَ المضنى أعـــزّ رُبا
مــا بينهن عــرفت الأنس في صـغـري
وفـوقـهن عـرفت اللهـو واللعـبـا
هنا سـمـعت اهازيجًـا مـرتّلة
وعـشتُ أيام اشـواقٍ وعـهـد صـبـا
هنا سـجـلات تاريخ تحـدثني
بما يطيب عن الماضي الذي ذهبـــا
تعـيـد لي صـورة الهـفـوف كـاملة
الناس، والشـارع المسـقـوف، والعـتـبـا
ومـتـعـبًـا قـصـد «المشـراق» في دعـةٍ
وظامـئًـا من «سـبـيل» علّقت شـربا
وصـــورتي كل يوم حـامـلاً بيـدي
إلى العـــزيزية الكراس والكتـــبـــا
ومـعـهـدًا كـان لي فـيـه سنا أمل
وإخـوة جـمـعـوا الأخـلاق والأدبا
غـابوا، كـمـا غـبتُ، عن أركـان مسـرحـه
ومـزقـتـهـم ظروف دبّرت إربا
فـواحـدٌ ضـاع في أعـمـاق وحدته
وآخـر عن قـوافي شـعـره رغـبـا

وثالثٌ حـــزَّ فـي نفـــسي تغـــيّـــبــــه

وإن يكن لذُرا الأمـــجــــاد قـــد طلبـــا

مـــا زلتُ مـــثل كـــثـــيـــر من أحـــبـــتـــه

ليـــوم عـــودته المأمـــول مـــرتقـــبـــا

✡✡✡✡

حـــبـــيـــبـــتي أنت يا فـــيـــحـــاء مـــعـــذرة

أن جـــاء وصـــفي لما في النفس مـــقـــتـــضـــبـــا

فـــمـــا وهبت خـــيـــالاً في تدفـــقـــه

يطوي المســـافـــات حـــتى يبلغ الشـــهـــبـــا

ولا وهبت يـراعًـــا مـن شـــمـــائـلـه

أن يســـتـــجـــيـــب لقلبي كل مـــا طلبـــا

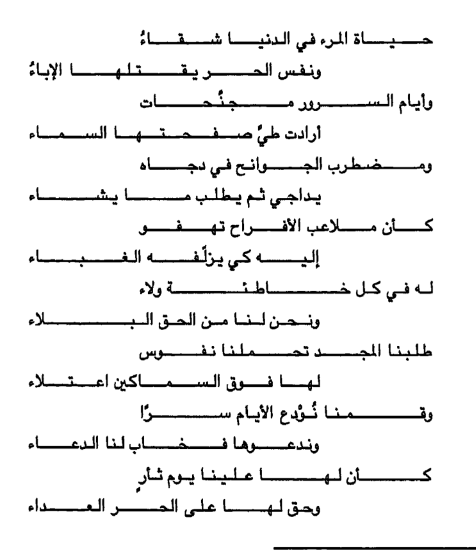
في مـــهـــجـــتي الود أصـــفـــاه وأعـــذبه

لســـحـــر عـــينيك ضـــاق النطق أم رحـــبـــا

****

إبراهيم الدامغ

ذئب وحمل



حياة المرء في الدنيا شقاءُ / ونفس الحر يقتلها الإباءُ

وأيام السرور مجنَّحات / أرادت طيَّ صفحتها السماء

ومضطرب الجوانح في دجاه / يداجي ثم يطلب ما يشاء

كأن ملاعب الأفراح تهفو / إليه كي يزلّفه الغباء

له في كل خاطئة ولاء / ونحن لنا من الحق البلاء

طلبنا المجد تحملنا نفوس / لها فوق السماكين اعتلاء

وقمنا نُوْدِع الأيام سرًّا / وندعوها فخاب لنا الدعاء

كأن لها علينا يوم ثأرٍ / وحق لها على الحر العداء

- إبراهيم بن محمد الدامغ.
- ولد في مدينة عنيزة بالقصيم سنة 1357 هـ/1938م.
- له عدة دواوين شعرية:منها: شرارة الثار سنة 1399هـ/ 1979.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص108.

فما طلب المعالي غير مسّ

إذا لم يعتلقْ فيه الرياء

وما نيل العلا إلا اختلاق

إذا لم يُنتظرْ منه الشقاء

بنى الداجون حولي كل بذخ

وحظّي من بنائهم العناء

أراهم كالوحوش تضج حولي

فيختنق الرضا مني البكاء

ويلتهب الفؤاد بنار غيظ

يؤججها من الصلف القناء

شرائعهم تخوّلهم لصوصًا

وإن مات الألوف الأبرياء

فما للحق فيهم من مجير

ألوذ به فيدركني الوفاء

فلا الدنيا بكنزٍ احتميه

سوى عشٍ يظلله الخواء

كأني في مساربه عليل

يغاليني لدى اليأس العزاء

فلا داجٍ يؤرقني دجاه

ولا لص يغير ولا اعتداء

ولا مستهتر أبدًا ولكن

ظلام كله أُنس مضاء

*****

بني الدنيا وأيّكمُ المجلّى

أفيقوا نحن في الدنيا سواء

فـــــــــلا ذنـب ولا حــــــــــمـل ولـكـن
أنـاس عــــــز فـي دمـنـا الـصـــــفــــــاء
لـنــا مِــــــــــــثْـل الـذي لـلـذنـب مـنـا
فــــأيـن هـي الـحــــقـــــيـــــقـــــة والمراء؟

****

السفينة الغارقــة

في مـــــوجــــهــــا يقــــتــــاتـهــــا الماءُ
وشــــــراعــــهــــا للبين مــــســــتــــاءُ
تـطفـــــو وتطوي في صــــــلابـتــــهــــا
لبيل الـبــــــحــــــار وليلـهـــــا الـداء
هـوّامــــــــــه حـــــــوامـــــــة أبـدًا
لـم يـحــــــوهـا فـي الأرض مـــــــيـنـاء
تتــــصـــــارع الأجــــيــــال عن كــــثب
فــــــيــــــهــــــا ويـطـلـب وُدهـا الماء
حــــــتـى إذا مــــــا جــــــدّفـت أممًا
مــــــدّت لـهــــــا بـالـوعــــــد عـنـقـــــاء
فــــثــــوى عـلـيــــهــــا الـحـظ غـــــارقـــــة
وقــــــضـى لـهــــــا بـالمـوت إرســــــاء

****

حمد الحجي

قسوة

تجنُّ عليَّ بالِغْ في التجنِّي
فمن ألم الجوى استوحيت فني
ومس بالقد منتشيًا كغصنٍ
جميلٍ في اعتدال أو تثنِّي
وأسمعْني حديثك إن روحي
يمور به صدى صوت المغني
كأن الله أولاك افتتانًا
فمازجَ فاكَ بالوتر المرِنِّ
أكاد إذا سمعتُ النطق منه
يضيع الفكر والوجدان مني
فهيا أرسِلْ شعاع اللحظ إني
من الطرْف الجميل أصوغ لحني
أصوغ مناغيًا للناي لحنًا
شَرودًا رائعًا في كل أذن
تهش له مسامع من أناجي
ويرضاه أبو مَيٍّ ومَعْن

- حمد سعد الحجي.
- ولد في مرات بالقرب من الرياض، 1357 هـ/1938 م
- درس في كليتي الشريعة واللغة العربية.
- واصيب قبل تخرجه بمرض نفسي وتوفي اثناء ذلك.
- جمع شعره بعد وفاته في ديوان واحد هو: عذاب السنين 1989.
- توفي عام 1409هـ/ 1989.

فـــتًى كـــمُلَتْ خـــلائقـــه وفـــاقت

جـــمـــيـع الـنـاس مـن جـنـس ولـون

فـــلا تـبـــخـل عليٌ بـحـــسـن صـــوت

يُمـــيت تعـــاسـتي ويقـــرُ عـــيني

فـــأســـمـعني لحـــون الطيـــر تشـدو

وجـــاذبْني الـتـــرنُم والـتـــغنِّي

ولا تـبـــخـل عليٌ بـســحـــر قـــولٍ

حـــلاوتـه تـزيـل الـهـمٌ عـنـي

ويـنـفـح بـالـشـــذا نـفـــسي وقـلـبي

كـــأني في ذرى جـنـات عـــدن

ويحـــيـــيني لأنـي في ممـاتٍ

وفـي قـــيـــدٍ وفـي إظلام ســجـن

فـكم مـن لـيلـةٍ أرسلـتُ شـــعـــرًا

يمـنِّـي الـنـفـس لـو نـفـع الـتـــمـنـي

الا يـالـيـت مـن أهـوى قـــريـب

يـخـــفـف وطء الامـي وحـــزني

ويغـــمـــرني بفـــيض الـنـور منه

ويُبْـــدِلـني رؤى خـــوفـي بـأمـن

ويجـــعـل وحـــشـــتي انسًـــا وبـرًّا

ويتـــركـنـي انـام بمـلء جـــفـني

****

عدنان العوامي

العـــــودة

تاروتُ! جـــئـــتكِ مكدود الخُطى تَعِــبـــا
اجـــرُّ خلفِيَ تـاريخًــــا وظِلَّ صِـــبَـــــا

وأمـــتطي ســـهـــر العُـــشَّـــاقِ راحِلة
إلى شـــواطيك أطوي الحَـــزْنَ والســـهـــبـــا

تعـــبتُ من مُـــدُن القـــصـــدير تتـــرعني
ظمـــأً وتتـــخـــمني أشـــبـــاحـــهـــا رهبـــا

ألا تـريـن بـوجـــــهـي مـن أظافـــــرهـا
دمًـــا وملء فـــمـي من وخـــزهـا نُدُبا

ألا تـرين خـطاهـا فـــــوق ذاكـــــرتـي
ألا تُحِـسِّـينهـــا في أدمـــعي سَـــغَـــبـــا

✡✡✡✡

هـربتُ منك إلى بيـــداء غُـــربتـــهـــا
علّي أمـــدّ على رمـــضـــائـهـــا طُنُبـــا

يمُـــتـــهـــا وتســـوّلتُ اللّـــهـــيبَ سنًا
والفـــحمَ أحـــسِبـــه الفـــيروزَ واليَـــشَـــبـــا

ومـــا حـــفلتُ بأحـــبـــاب وأصـــرة
ولا تـــذكـــــرتُ أمّـــــــا بـرّةً وأبَـا

- عدنان محمد العوامي
- ولد في قرية التوبي في القطيف، 1357 هـ/1938م.
- له ديوان بعنوان: على شاطئ اليباب 1991.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص476

ولا ابهتُ لمجـدافٍ وسـاريةٍ

وزورق لم يزل في السيف منتصبا

تركت ارضي و(دولابي) وسـانيـتي

وجـدولاً كنطاف المُزن منسكبا

زغْـمًـا بأن وراء الأفق ترقبني

طوبى فأسرعتُ خطوي نحوها خببا

لكنني لم اجد فيها سوى ندمي

إلا المدافن والأنصاب والخشبا

إلا ازدحام السعالي في أزقتها

إلا السُّعارَ على الأشداق والكَلَبا

وكان صوتك يدعوني، فما انتبهتْ

أذني إليه فإني ممعنٌ هربا

✲✲✲✲✲

أواه كم خانني وهْمي، وكنت هنا

أغازل التين والليمون والرطبا

أقتات من قطرات الضوء أنسجها

فوق الخليج شراعًا ليّنًا وخِببا

وأجدِل الرمل خلخالاً لصاحبتي

أضمّه ذهبًا أصطاده حببا

ألفُّ منه سوارًا حول معصمها

أرش منه على (نفنوفها) قصبا

وتارة أوقظ النسرين في يدها

وأستفز بفيها اللوز والعنبا

✲✲✲✲✲

هُنا. هُنا كان فردوسٌ ولهتُ به

عُلِّقت دنياه مرجًا معشبًا وربُا

ونخلةٌ في حنان الرمل غافية
تذود عن هُدْبها الأقمار والشهبا
حتى إذا اشتطَّ بي جهلي فسوَّل لي
هِجران شطِّك ظلاً وارفاً وصَبا
نسيتُ ملعَب أحبابي ومزرعتي
ورُحت أحتَضن القصدير ملتهبا
والآن عدتُ فهل القاكِ حانيةً
تستقبلين حبيب الأمس منتحبا
اتيتُ أحمل اوصابي على كتفي
مدى يديك فإني مثقلٌ تعبا
تاروت! هل تهبُ الشطآنُ عاشقها
هُنيهة بعد أنْ ضاعت مُناهُ هَبا
هل تحتفي اذرُع (الماجي) بمَن غزلتْ
مداخنُ التبغ في أجفانه سُحُبا
مُدِّي ضفائر عشتاروت واحتضني
رأسي المهيض، بروحي رملك الذهبا
مدي انامِلَكِ الخضراء واقتربي
فما عليَّ أضاق الدرب أم رَحُبا
إذا حظيتُ بطيف من سنا وطني
فليأخذ الدهر ما أعطى وماوهبا

****

إبراهيم العواجي

السفر فوق أجنحة الضوء

ترفّع
على هامة السحب
ماشئت يابدر
وحولك تصطف
كل النجوم
وتخضع
ودعني أسافر
فوق سفين ضيائك
وأدنو إلى ذروة الصفو..
يسفح جبينك
فاسمو وأبدع.
وأكتب فوق جدار السنين
المواضي..
ما سوف يأتي..
أساطير عشقي
وأسرار حلمي

- الدكتور إبراهيم بن محمد بن علي العواجي
- ولد في الرس بالقصيم 1358 هـ 1939.
- من دواوينه الشعرية: (المداد)1988 و(قصائد راعفة) 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص96

وأحلام سري
واسجع
إلى أن يصير
شعاعك نغماً شجياً
وأوتار عود

يمزق صمت التردد فيَّ
ويوقظني من سباتي المروّع
فألقي بظلي القديم
على الأرض
ليصبح شيئاً عديماً
تسيره الريح حيث تشاء
وتمشي عليه
حذاء المشاة..
حين يصير تراباً ويخنع.
أحلني إلى نقطة من ضياء
تحلق فوق حدود الغمام الرديء
وتسطع
ودعني أسجل اسمي لديك..
على لوحة العشق والصفو..
وأنجو بحسي من اللغو..
وصوت النفاق الخجول المقنع.
وعهداً بأني..
سأبقى وفياً
أبث أشعة حبي النقية.
لمن ظل في الأرض حياً.
يناجي الصفاء ويسمع.

****

القصيدة

تقول أميرة شعري
الفريدة
لماذا إذا ما كتبت
قصيداً
مداه أنا
يكون مداه قصيرًا:
بيوت زهيده
وأنت القدير
على نظم ملحمة
وديوان شعر
لماذا إذا ما كتبت
عن الأرض
يمتد شعرك
بُعد حدوده
أكاد أغار
وإن كنت مثلك
أعشق هذا التراب
المجيد
وأفدي وجوده
لماذا؟ لماذا؟
ومليون ماذا
فقل لي بربك
ما الفرق
إن ثمة فرقاً

لأجلو ظنوني
العنيده
فماذا عساني أقول
وقلبي حبيس هواها
وأرض جدوده
سوى ما تقول القصيده
إذا ما رسمت اهتزازات نبضي
وشوقي إليك
تحوّل في حجم
كل اللآلىء
كل النفائس
نصوصاً
فصوصاً
عقوداً
سعيده
تعالي نفتش كل القواميس
كل المعاجم
نبحث عن وصف تلك النفائس
ونجلو بنوده
فماذا عسى أن نلاقي
غير الوجيز من النص
يحوي معاني
عديده
ولكنني حين أكتب
شعراً
عن الأرض

وهي تراث

وسرٌّ تليد

وليد

ودنيا مديده

وذاكرة لا تنام

وحلم

وأشيا بعيده

أسافر فوق سفين الحرف

وأبحر في الرمل والبحر حيناً

وأعجز عن وصف كل خفايا

خلوده

أحبك جداً

ومقياس حبي

نسيج فسيح المعاني

قليل النصوص

عميق

نقي الفصوص

يضيء شموعاً

تظل

برغم الزمان

شموعاً

جديده

****

إبراهيم مفتاح

الرحيـــل إلى اخضـــرار التعب

للدرب في قـــدمي طعمٌ ولي ســـفـــرُ
يضم خطوي ويقـــصـــيني وينتظرُ
رقصٌ بأوردتي يلهـــو ويأكلني
تعبٌ وأزمنةٌ خـــضـــراء تنكســـر
تســـوق لي غـــيـــمـــة إهمـــاؤها ظمـــأُ
تكاد أوجـــهـــه في الصـــحـــو تنهـــمـــر
لتـــشـــعل الأرض أعـــشـــابًا ترائبـــهـــا
مـــصـــقـــولة وثراها مـــشـــرقٌ نضـــر
عيناي مـــا ارتضـــتـــا شـــمـــسًـــا تذيبـــهـــمـــا
أو فـــتـــنة في لظـــاهـــا يرقص الحـــور
ارجع فـــديتك ياركـــضًـــا يبـــيح دمي
وخـــذ بناصـــيـــتي للبـــعـــد يا ســـفـــر
وارسم على جـــبـــهـــتي فلكًا وأشـــرعـــة
وفـــارسًـــا بصـــهـــيل الخـــيل يعـــتـــمـــر
ركـــبًـــا على أحـــرفي ينســـاب قـــافلة
ومـــوجـــة من دم التـــاريخ تنحـــدر
تذيبـــني في حـــنايـــا الريح أغنيـــة
وتســـتـــريح على جـــرحي وتنتـــشـــر

****

- إبراهيم عبدالله مفتاح
- ولد في جزيرة فرسان سنة 1358 هـ/ 1939م.
- دواوينه الشعرية: له ديوان، احمرار الصمت 1989.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص144

غازي القصيبي

أغنية في ليل استوائي

... فقولي إنه القمر!
أو البحر الذي ما انفك بالأمواج..
والرغبات يستعر
أو الرمل الذي تلمع
في حبّاته الدّرر
لجوز الهند رائحة
كما لا يعرف الثمر
... فقولي إنه الشجر!
وفي الغابة موسيقى
طبول تنتشي ألمًا
وعرس ملؤه الكدر
.. فقولي إنه الوتر
أيا لؤلؤتي السمراء!
يا أجمل ما أفضى له سفر
خطرتِ.. فماجت الأنداء.. والأهواء..

- غازي عبدالرحمن القصيبي.
- ولد في الاحساء 1359هـ/1940 .
- له مجموعة كبيرة من الدواوين وقد جمعها في: (المجموعة الشعرية الكاملة)1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص718

والأشذاء.. والصور
وجئت أنا
وفي أهدابي الضجر
وفي أظفاري الضجر
وفي روحيَ بركان
ولكن ليس ينفجر
فيا لؤلؤتي السمراء!
ما أعجب ما يأتي به القدر
أنا الأشياء تحتضر
وأنت المولد النضر
... فقولي إنه القمر

✡✡✡✡✡

أاعتذر
عن القلب الذي مات
وحلَّ محله حجر؟
عن الطهر الذي غاض
فلم يلمح له أثر؟
وقولي: كيف أعتذر؟
وهل تدرين ما الكلمات؟..
زيف كاذب أشر
به تتحجب الشهوات..
أو يستعبد البشر
... فقولي إنه القمر!.

✡✡✡✡✡

أتيتك...
صحبتي الأوهام.. والأسقام..

والآلام.. والخور
ورائي من سنين العمر..
ما ناء به العمر..
قرون.. كل ثانية
بها التاريخ يختصر
وقدّامي
صحارى الموت.. تنتظر
فيا لؤلؤتي السمراء! كيف يطيب
لي السمر؟
وكيف أقول أشعارًا
عليها يرقص السحر؟
قصيدي خيره الصمت
... فقولي إنه القمر!

✲✲✲✲✲

أنا؟!
لا تسألي عني
بلادي حيث لا مطر
شراعي الموعد الخطر
وبحري الجمر والشرر
وأيامي معاناة
على الخلجان.. والإنسان.. والأوزان..
تنتشر
وحسبك.. هذه الأنغام.. والأنسام
والأحلام..
لا تبقي ولا تذر
... فقولي إنه القمر

✲✲✲✲✲

غدًا؟ لا تذكريه!...
غدًا
تنادي زورقي الجزر
ويذوي مهرجان الليل
لا طيب ولا زهر
... فقولي إنه القمر!

****

المومياء

وقلتِ لي: السحر في البحر والليل والبدرِ
في الكائنات المدماة بالعشق
تحلم أن تتضاعف وهي تحبُّ
وتكبر وهي تحب
وتولد في الفجرِ
قلت لي: السحر في الوتر
المتنفِّس شوقًا وشعرًا
وقلتِ.. وقلت..
وأرسلتُ روحي تعبر هذا الفضاءَ
المرصع باللانهاية.. تسأل ما السحرُ؟
ما الحب؟ ما العيش؟ ما الموتُ؟
تسألُ.. تسألُ
يا أنتِ! لا تنبشي ألف جرح قديمْ
وألف سؤال عتيقٍ
فإني نسيت الضمادَ
نسيت الإجاباتِ

منذ تبرأتُ من نزوة الشعراءِ
وعدت إلى زمرة الأذكياءِ
الذين يخوضون هذي الحياة
بدون سؤالٍ.. بدون جوابْ
ويأتزرون النقودَ ويرتشفون النقودْ
ويستنشقون النقودْ
وهذي الثواني التي أخذتنا إلى
عبقرٍ كيف جاءت؟
وكيف استطاعت عبور الطريقْ
المدجج بالمال والجاه والعز واليأس؟
كيف استطاعت نفاذاً لقلبي؟
ويا ويح قلبي!
منذ سنين تجمّدَ كيف يعيشُ
الفتى دون قلبٍ يدقُّ؟
ودون دماء تسيلْ؟
تحنطتُ لكنني لم أبح
فمشيت ولم يدر من مرَّ بي
أنني دون قلبْ
فمن أين أقبلتِ ترتجلين القصائدَ
تستمطرين الكواكب زخة وجدٍ
تثيرين زوبعة في الرميمِ؟
أنا قد تقاعدت سيدتي
من مطاردة الوهم عبر صحاري الخيالِ
تقاعدت من رحلتي في تخوم الرجاءِ
وعبر بحار المخاض المليئةِ
موجًا عنيفًا

تقاعدت أعلنت للناس أني

قد كنت منذ سنين طوال ومتُّ

فمن يفضح السر؟ من يحفر القبر؟

سيدتي! أوغل الليل فانطلقي

ودعي المومياء الذي مسّه البحرُ

لم ينتفض.. مسه الليل لم ينتفض

مسه البدر لم ينتفض يتأمل في المالِ

والجاه، والعز، والبأسِ

حسناء أنت؟ أظنك ! ماعدتُ

أشعر بالحسن

كل النساء الجواري سواء

ولو جئتني في صباي منحتك

شعرًا جميلا

وحبا طهورًا

ولكن أتيت وقد يبس الكرم

والطير هاجر والعمر أقفرَ

ما في ضلوعي سوى رزمة من نقود

فهل أنت، كالأخريات سبتك النقودْ؟

أم البحر أغناك عن همسة الدر؟

والبدر أغناك عن شهقة الماسْ؟

سيدتي!

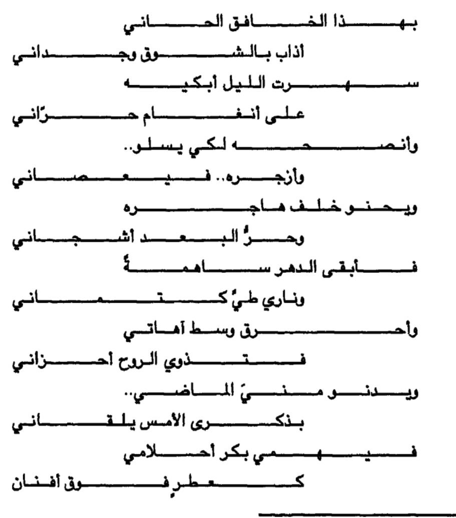
اتركيني فإني أطلت الكلامَ

وأدركني الآن ضوء الصباحْ

****

ثريا قابل

الأوزان الباكية



بهذا الخافق الحاني
اذاب بالشوق وجداني
سهرت الليل أبكيه
على أنغام حرّاني
وانصحه لكي يسلو..
وازجره.. فيعصاني
ويحنو خلف هاجره
وحرُّ البعد أشجاني
فأبقى الدهر ساهمةً
وناري طيُّ كتماني
وأحرق وسط آهاتي
فتذوي الروح أحزاني
ويدنو منيَ الماضي..
بذكرى الأمس يلقاني
فيهمي بكر أحلامي
كعطرٍ فوق أفنان

- ثريا محمد قابل.
- ولدت في جدة 1359 هـ/ 1940 .
- تكتب الشعر الفصيح والشعر العامي باللهجة الحجازية، وقد كان لها نشاط كتابي في الصحف السعودية. وهي أول سعودية يصدر لها ديوان شعر هو (الأوزان الباكية) 1963.

وتغدو ضحكة الوهم

كلحنٍ بين الحاني

وهذا همس من أهوى

سرى في كنه وجداني

فعيني حين تلمسه

خيالاً خلف نيراني

سأرثيه بأشعاري

وتبكي الحب أوزاني

بقاني الحبر اكتبها

لمن قد كان يهواني

وأروي من جراحاتي؟

حكايات بديواني..

«فلا أسف على خلٍ

بكأس الدمع غذّاني

ولا ندم على ماضٍ

بسهم الغدر أرداني»

أغض الطرف والذكرى

لظىً من حر أجفاني

فيسمو الخافق الظامي

على شوقي وتحناني

****

أحمد الصالح

طيبٌ طعمك

طيب طعمك – يا سيدة المستضعفين –

طيب .. كيف..؟!

وقد خُلّقتِ من ماء وطين

الهوى..؟!

أهواك

إني – مثلما تدرين –

في عشقك خير العاشقين

طيب طعمك..؟!

في الصحو.. وفي الغفوة

في الحزن وفي الأفراح

في الألوان

في الظلمة من كل العيون

طيب طعمك في كل السنين

✲✲✲✲✲

كم يقولون:

– احمد صالح الصالح (مسافر).

– ولد في عنيزة 1362 هـ /1943

– نشر عدة دواوين منها:(عندما يسقط العراف) 1978 و (قصائد في زمن السفر) 1981 و(انتفضي ايتها المليحة) 1983.

– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص276

زمان الناس هذا..!!

زمن تكثر فيه المعجزات

ينتهي العالم.. أميًا

ويأتي العقل في أدنى الصفات

كم يقولون:

ويمحو ما يقولون اختلاف السنوات

فتعالي..!!

هارب من وجع الحاضر

ما أبقى.. ضلال الناس

– في عينيَّ – إلا نكرات

هارب.. من ذكرياتي

فتعالي..!!

أرجعي لي ذكرياتي

بعدما اغتالوا جلال الذكريات

يا جنونًا..!!

– سكن الأعصاب –

لا أملك.. إلا

شفة مقطوعة

ماتت لديها سطوة الأحرف

أحلى القبلات

كيف أدعوك..؟!

إذا الدفء دعاني

هجرتني حكمة العشق

وهذي الليلة..؟!

استبطن فيها الهول أمن الكلمات

****

انتفضي.. أيتها المليحة

غداة تستطيع أن تقول

وتبدأ اللحظة من عمرك

والإنسان في عينيك ومضْ

وغداة تستطيع صون العرض

وحفظ ماء الوجهِ

عشق حلوةٍ سمراء تدعى الأرض

يقتادك الوجع

يعتادك البطن الذي ما ملَّ من شبعْ

يعتادك.. الشهوة

والوسواس والجشع

✡✡✡✡

إن شئت أن تكون:

في الأسماع والبصر

أن تكسر الصليب تقهر التتر

إفتح لعينك المدى

إفتح لقلبك الهدى

حدِّث ولا حرج

إبدأ بمن تعول

إحمل هموم الناس

خاطب العقول

إن شئت أن تكون

✡✡✡✡

يا أيها.. المغلول بالذنوب

موجعًا بنفسه

وبالأغراب واليهود

يا واحدًا..!!

له من الأشياء ما يريد

يا قزمًا.. تسكنه المعاصي

طلعةُ الصديد

أمركَ..؟!

يستفحل في الأحرار

في الإماء

والعبيد

تعيذك الغيلان من شرورها

تطلبك الأجنةُ المخبَّئات للقصاص

تطلبك..

الحرائر التي ما هتكت ستورهن

قبل هذا اليوم

جئت تغشاهن

– في خدورهن – كالنعاس

عملتَ كل شيء

تركتَ بعض شيء

ملكت.. ما في «العُبِّ» و «الجُراب»

ما تحت ضوء الشمس

ما تحت التراب

شربتَ.. في الحانات

كم ثملتَ في المحراب

✡✡✡✡✡

لا ترفعنَّ.. «أيها»..!!

مصاحفًا.. على الرماح

وأنتمُ.. «يا أيها»..!!

لا تُدخلوا بوابة «الاصطبل»

«هذا».. من يشاءُ؟!

راسه معتلّةٌ بالراح

يا حلوة..!!

تُغسلُ في الصباح والمساء بالنواح

إنتفضي..!!

إنتفضي!!

أثوابك الفضفاضة..؟!

اشتهتها.. جوقة الغلمان

عيناكِ..؟!

بحر ليس يملك الهدوء بعد الآن

مناطق الحلال والحرام..؟!

مسَّها الفُساق..

وافضيحة الأعراب..!!

يا لعزة القبيلة..!!

تناسخت في بضعك الرؤوس

والأذناب

مُدَّت الحرابُ.. ساءت المقولةْ

ما لون .. هذا الوقت..؟!

ما نوع.. هذا الموت..؟!

وأي فِريةٍ تجيء في ظلال صمت

✡✡✡✡✡

خذ من فتوة الشجاع للجبانْ

قارب خطاك

للقاء.. شاهدان

بصُرتَ بالذي لم يبصروا به

ومالئتكَ عاهرات «الروم»

- بعدًا - ..!!

أعلنوا - يا سيدي - ما جئت

أو ما قد تجيء.. في بيان

✡✡✡✡✡

انتفضي..!!

يا حلوة العينين

يا طريةً.. كعود بانْ

انتفضي..!!

للحرف سطوة

وللكلام صولجانْ

قولي.. لكل العاشقين

الصمت مات.. منذ الآن

انتفضي..!!

ستنبتين في العيون والأجفان

في لحظة الوداع.. واللقاء

تنبتين.. في الوريد والشريان

ما أعظم الحسناء..!!

يوم أن تقول:

كُن.. فكان

انتفضي..!!

انتفضي..!!

فالعشق لا يكون بالكتمان

****

حسن السبع

غيـــاب

ذات نوّار
كانت تطرز لي الوقتَ
في رحلةٍ
من حريرٍ ومرمرْ
واختفت...
صرت لا ادخل الشعر إلا لأبحث
عنها..
غير أني اكتشفتْ
انها دائما في الكلام الذي قد تعذّرْ

****

احبـــاط

قلت للياسمين:
«تخاصر هذي المليحه؟!»
تمايل .. ثم ذوى
قلت للبدر:

- حسن إبراهيم السبع.
- ولد في سيهات بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية 1365هـ /1946 .
- من دواوينه الشعرية: (زيتها وسهر القناديل) 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص68.

«تمنحها قبلتين؟!»
فغاب.. وطال النوى
قلت للدرب:
«عرِّجْ بنا نحو شباكها!»
فطال بيَ الدربُ..
ثم التوى
قلت للأقحوان وقطر الندى:
«اضربا لليحتنا موعدا!»
فأشاحا.. وعدتُ برجع الصدى
قلت للبحر للبر
للريح للماء
للنار للانتظار:
«.........................»
«...............................»
وعدت برجع الصدى
أهو القول ملتبسٌ
أم هو الوقت
نافذة موصده؟!

****

مبارك بو بشيت

سبب العذاب

لا تكتبي اسمي ولا عنواني
ودعيهما في عالم النسيان
ما الاسم ما العنوان.. عنك دعيهما
فهما لباب الأسر مفتاحان
هذا طريق الألف ميلٍ في الهوى
أولاه: أخذ الاسم والعنوان
ما الاسم ما العنوان إلا نقمة
فلكم تعذب منهما اثنان

✡✡✡✡

لا تذكري أنا جلسنا ساعة
متمتعين بنشوة وحنان
وانسي مكانًا ضمّنا وهنيهةً
عشنا سويا فيهما بأمان

✡✡✡✡

ما أروع اللحظات نقضيها معًا
نشوانةً تهفو إلى نشوان....

- مبارك إبراهيم بوبشيت.
- ولد في الاحساء 1365هـ/ 1946 .
- صدر له ديوان (الحب إيمان) 1987.
- يرمز لنفسه بـ (نديم الليل).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص110

فنقول شعرًا أو نضج بضحكة
من طرفة.. أو نستعيد اغاني
وقتًا نبدده ونشرب صفوه
ونشيد كونًا حالمًا بأماني
وإذا افترقنا ليس فينا هاتف
يدعو القلوب إلى لقاء ثاني

✡✡✡✡

أنا إن طفا فرحي بلقيانا على
وجهي.. ليعلن ما اعترى وجداني
فأنا كطفل حين يلقى أمه
متلهفًا: يغشاه ما يغشاني

✡✡✡✡

أنا عشت حرمانًا كئيبًا قاتمًا
لا ذقتِ ما لاقيت من حرمان
كل اللواتي قد أتين محطتي
ورحلن عنها قد نسين مكاني
وبقيت بعد فراقهن بوحدتي..
ابكي على قدري وتعس زماني
وتركن لي الذكرى تمور بداخلي
مورًا.. وقلبي يصطلي ويعاني
ذكرى اللواتي قد مررن وما بقى
منهن في عمري سوى هذيان
أشدو به شعرًا يترجم حسرتي
ويذيع أسراري بقول لساني

✡✡✡✡

لا تطمعي أن تصبحي ذكرى معي
ملأتْ مراكب من مضى خلجاني

✡✡✡✡

نحن التـقـينا واللقـاء سـينتـهي

لا تشـتـري عـمـري.. ببـضع ثواني

✡✡✡✡

لا تجـبـريني أن تكون عـلاقـتي

أبـديـةً إذ لـيـس فـي إمـكـانـي

رحـمـاك بي لا تـدخلي بمـفـاصلي

أواه منك.. كـفـى ... هززت كـيـانـي

أرجـوك مـا دمنا على وشك الـنوى

لا تـأخـذي اسـمـي ولا عـنـوانـي

وإذا ضـعـفتُ وإن ضـعـفي قـد بدا

فـدعـيـهـمـا في عـالـم النسـيـان

****

ثريا العريض

كلُّهـــن .. أنا

كلُّ هذي الوجوه.. انا
التي الحلم بأعماقها لا يموت
والتي دفنتْ حلمها في البيوت
والتي تتأرجحُ
بين الحقيقة والحلم
دون زمن

كل هذي الوجوه أنا
تحاصرني أينما أتجه
بأحلامها.. بجدائلها.. بالعيون
يكحلها الحزن كل صباح
يغلفها اليأس كل مساء

من يعاتب من ؟
من يحارب من؟
كلهن.. أنا

- ثريا إبراهيم العريض
- ولدت في البحرين 1948 .
- صدر لها ديوان: (اين اتجاه الشجر) 1995.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين. المجلد الأول، ص626

في ثيابي الموشاة تنبض الامهن
تلهث أناتهن
بصوتي أنا.. كلهن
وجوه مشوهة في المرايا القديمة
محاصَرةٌ بين خوفٍ وظن
كل هذي الوجوه أنا
التي أشعل الحلم بأحداقها محرقه
والتي لم تزل
في متاهاتها غارقه

كل هذي الوجوه أنا
تطاردني
في الدروب العتيقه
لتُفضي إليّ العيونُ الحزانَى
بأسرارها
تطالبني أن أثور
تحمِّلُني عارها
ثارها

مَنْ يحاسب مَنْ ؟
من يعاقب من؟
ولأي جريمة..؟
الصراخ..؟
السكوت..؟
قبول الهزيمة..؟
التناقض في اللحظات الأليمة..؟

التعلّق بالرغبات السحيقة..؟
تبث بأعماقنا النار عبر العصور
تنقّب في اللاشعور
تواجهنا بالحقيقة
وتفتح باب الزمن

من يطالب من ؟

أنا كل موءودة لم تكن
كل ذاتٍ تطالب الا تموت
وتنضو الكفن

من يطالب من ؟
كلهن أنا..
.. وأنا كلهن

فهل ستولد أحزانهن
بضعفي أنا صرح قوة؟

وهل بأظافر آمالهنّ
أنحت في صخرة الموت كوّه؟

بأحلامهن المضيئةِ
أشعل في ظلمة اليأس جذوة؟
أفجّر في قنوات الجفاف بأعينهنّ
ينابيع نشوه..؟

بحلقي أنا تتأزم صرختهن

وأحبس أصداءها في الشرايينِ

حتى أكاد أموتْ

فهل سأمزق هذا السكوت

بأسناني العارية

وأطلقها صرخة داوية

يهز صداها البيوت

تحطم كل المرايا الرديئة

تعري النوايا الخبيئة

وتجتث أنسجة العنكبوت

وتمحو عن الجبهات ندوب التشوه

تحرر وجهي

وكل الوجوه البريئة

من وصمة الخوف والظن

والعقد البالية..؟

****

سعد الحميدين

رسوم على الحائط

تجيئين قلت مع الغيم، قلت.. تجيئين عند
احتدام الرعود وقلت.. تجيئين عند المساء
وعند بداية كل صباح وقلت.. وقلت وكان انتظار.

✡✡✡✡✡

بنيت على الدرب كوخ انتظار لعلِّي أراك بفصل
الربيع مع العشب حين يجيء المطر.. وهبَّت رياح
الشمال مرارا.. مرور القطار.. الخريف وليس
هنالك غير انتظار.

✡✡✡✡✡

وأيوب.. كان الكتاب.. الجريدة، ترحل
قرب الصباح بوادر حلم اللقاء البعيد.. وتنسج
ثوبًا.

✡✡✡✡✡

ويا باكورة الأحلامِ.
إن جاءتك آهاتي
تسيل على دروب التيه رنّانه.

- سعد عبدالله الحميدين
- ولد في الطائف 1367 هـ/ 1948
- له مجموعة من الدواوين منها: (رسوم على الحائط) 1977 و(خيمة انت والخيوط انا) 1987 و(ضحاها الذي)1990 و(تتحد النقوش احيانا)1992 و(ايورق الندم)1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص440.

أجيبي بالنداء الغائر النبراتْ
وقولي عندها: كان اللقاء البكر حادينا.
وكم ماجت ظلال عرائش الذكرى
علينا عندما كنا

✲✲✲✲✲

يرود بقاع التذكر سحر الجفون، يشد حزام
اللقاء الذي كان يومًا قصائد تتلى، يؤطرها الشوق
والحلم واللهفة المخملية بين بريق العيون وهمس
الشفاه.

✲✲✲✲✲

وتطفو على السطح كل القشور، يعوم بها الموج
.. والموج يحدو الأولى ضاع منهم على الشط سِفْرُ
التذكر.. يعصف.. يعلج.. يخطف.. كل
الحكايا.. حكايا انتظار

✲✲✲✲✲

يجيء غناء الأحبة قبلا – قفا نبك أو – يا فؤاديَّ
رفقا – علامات حب يلقنها الوجد للصب وقت
الرجوع

✲✲✲✲✲

أنا ما زلت أحفر في الجدار،
أحدد الأيام.
لعل خيالك الليلي..
يرسف في قيود العين.
وألمس نشوة التذكار
فليت نهاية الأشياء
تعود إلى بدايتها..
تجيء حبيبتي الأولى
****

الانتباه

تجافت عن الحرفِ

والسطرِ

ثم استرابت

يلاحقها الوهم بين مسافة صفرٍ

وأخرى أقلّ

تزاحمها همهمات الوشاة

تجالدها خطوات الطريق

فتأتي المسيرة

نحو الأقاويل ركضاً

إلى

لا مكان

عليها الدروب.. تنادي

وعمَّ تُسائل في مشيها؟؟

تضاجعها الآمة النافخة

فتملي على ساريات الطريق..

أناشيد فيها من المنِّ..

والملهيات الكثيرة..

تُصفق خلف موكبها

وتحدوها إلى اليمّ!

حياءً خشية العِلمِ!!

وتنحو نحو حاديها

بثوب المكر في ألم!

أيا من تناءت عن الدرب قسراً

وجادلها الوجد في كل بقعة..

أما آن أن يستريح الخيال..؟!

ويقطع حبل التشعب والانتشار..
يضيء إلى ظله هادئا.. هادئا
يعبُ من نهره في لحظة الارتياح
تقشُفت الريح يوماً فكان انهيار
عجيب أمر من يقتفي... أثر الريح وتزار.
من خلفه كل عاديةٍ وضابحةٍ
ألفُ
باءً
وجيم
أتُجدي كلُّ تعرية
لبُرقُعٍ - لم يعد سافرْ
بدا ما خلْفه علناً
لمن أواه واستثاره!
وشيخُ المعرة لم يجدهُ
نوحٌ
وشدوٌ
فلا فرق بين
بشيرٍ.. وناعٍ
تتساوى على كتفِ كل طريقٍ علامة..
بها للثعالب
منتجعاً.. ومقر
ويسري السُرى دون رجْعه...
تفاجئهم فترة الانتباه...
****

علي الدميني

الخبت

«وظلم ذوي القربى» ، بلادي حملتُها
على كتفي شمسًا وفي الروح موقدي
إذا جف ماء القطر أسقيتُ غرسها
بدمعي، ووجّهتُ الزمام لتهتدي
إلى الماء أحدو خطوها كل بارقٍ
اشدُّ على غاباتها الريح في يدي
مسيلاً هبطنا - ليلتين - وربوة
تباعد عن عيني بلادي ومولدي
أنشدتُ للرعيان ثوب قصيدةٍ في البرِّ
عاقرني الفؤاد على النوى
وتباعدتْ نوق المدينة عن شياهي
آخيتُ تشرابي الأمور بنخلة
وغرست في الصحراء زهو مناخي
(لا تقرب الأشجار) ألقاها الكئيب عليَّ
أرقني صباحي،
لكن قلبي يجمع الأغصان، يشرب طعمها
ويؤلف الأوراق في تنور راحي.

- علي غرم الله الدميني
- ولد في قرية محضرة في الباحة 1368هـ/1949.
- صدر له ديوان: (رياح المواقع) 1987 و(بياض الأزمنة) 1995،
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص558.

«لا تقرب الأشجار» غافلني الفؤاد فمسّها، وهبطتُ

من عالي شيوخ قبيلتي أرعى جراحي.

هذا بياض الخبت، أهمز مهرتي للبحر

أرسنها إلى قلبي، فتجتاز المسافة

حجر على رمل المسيرة، هودج، حملٌ،

وأغصان من الرمان، هل تقفز؟

دعاني عرف ثوب البحر، افرغت الفؤاد من المخاوف وانهمرتُ

إلى مسيل الخبت.

يا بن العبد الق إليَّ أدوية البعير فإنني

سأنسِّقْ الأورامَ،

أستل الجراح من التفرد والزهادة.

واضم هودج خولة القاسي، ازيّن وحشة الممشى

بعقدٍ

أو قلاده.

هذي بلادي لم أكن أغتابها في الليل،

بل أهذي بوقع تحرك الرعيان في عرصاتها البيضاء،

أفردها لهمس الريح،

البسها شتاء،

التقي والماء في مرعى الطروشِ

وأبتني قصرًا من الصفصاف،

قد أهذي

فإن لكل عاشقة شهاده.

أفردت يا بن العبد قامت «ريحة» الجرب الجديد

من البعير

فلا يلمك أخوك

ما فرّطت في شرف القطيع،

ولم تبع تيسًا بناقه.

سلبوك ماء «الحسي» والخدر المريح،

وما سلبت الإبل مرعاها

ولا الصحراء القت في حشاياك البلادة.

مولاي يا بن العبد

يا طرفة المفردْ

هل كنت تبغي الود

أم كنت لا تقصدْ

قلبي على قلبك

وحقولنا تحصدْ

من زهرة في الشيح أقرأ فتحة الأبواب.. أرصد ما لكفّك من مثالبْ

وأغذّ في الدهناء سير المهرة البيضاء.

أرقب ذكريات طفولة الأجداد،

رائحة الحليب ولذعة الأقط البهيِّ،

وصوت «طرفة» تائهًا في الريح

مستمسكًا بالشيح

والخاتم الأبيض.

✲✲✲✲✲

في الشارع الخلفيْ

كان المدى خلفي

والوجه في الحائط

(يا الله على الممشى

بكره نصوب الخبت

والبحر ذا حائط)

غرستْ على صدري

بقميصها الصدري

وشمًا لريح البحر
وغدائر الليمون
حبيبتي امّونْ
(وجهك من الكادي
ذا في الصدر يطرون
يا قلب وقف بي
ما اقدر على المندار
والله مالي شف
في كادي الديره
ما دام هذي الكف
ما لمست أمون)
في الشارع الخلفي واجهت البعير يشم «عرفجةً» تيبس طلعها، ويدور في الطرقاتِ ملتهمًا بقايا الناس، والأطفال،
يا جمل العشيرة!
هل غربةٌ نفقتْ؟
هل طلعة نبتت؟
أم جئت تبحث في تراث الناس عن جدثٍ
وتحفر في الطريق ملادة للروح
اين مرابض العربان؟
اين مباهج الصحراء والفتيان، والرمل الذي افردتَ
يا وجع العشيره؟
غطى على عينيَّ دمع العين
إفرادُ المحبِّ، ولوعة الوسنان،
إلقاء العشيق بباطن الإفراد،
أمّون التي أهوى،
والحان البحار« البيض»

طرفةُ هل أتى جرب فغطى الناس؟
أم رحمتك صحراء البلاد بفيئها في البرد؟
إن الدهر غاشية. ووجه الشارع الخلفي لا يشفيك من درن التفرد والبداوه.
هذا نهار انت ترمقه، وهذي حارة في الأرض،
ليست رقعة في البر.
هل تقدم؟

أقدم... فذا وطني،
وذي الصحراء أجمع طيرها في القلب،
التحف السماء وأشرب الأيام،
أعصر منحنى الأوجاع
تفردني
فأعشقها
وتلمسني
فاقربها
وتنحسر العداوة.
لخولة أطلال، أجوس زواياها، ببرقة ثهمد
إذا افردتني الأرض جاوزت للغد
ابوح بطعم الحب أقتات موعدي
أعاتب أحبابي، بلادي بفيئها
وأهلي وإن جاروا عليَّ فهم يدي.

****

محمد الثبيتي

وضـــــــاح

صاحبي..

ما الذي غيركْ

ما الذي خدر الحلم في صحو عينيك من لف حول

حدائق روحك هذا الشَرَكْ

عهدتك تطوي دروب المدينة مبتهجًا وتبث بأطرافها

عنبرك

صاحبي..

هل ستهجس بالحب – بين اتساع الحنين وضيق الميادين –

لو طوقتك خيول الدركْ

هل ستوقظ أنشودة الروح في غابة الخيزران الأنيقة

لو أنكرت مظهرك

صاحبي..

لا تمل الغناء

فما دمت تنهل صفو الينابيع شق بنعليك ماء البركْ

****

– محمد عواض الثبيتي.

– ولد في الطائف 1371هـ /1952 .

– له عدة دواوين منها (تهجيت حلمًا، تهجيت وهمًا) 1982و (التضاريس) 1986.

– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع ، ص190

تغريبة القوافل والمطر

ادرْ مهج الصبحِ
صبَّ لنا وطنًا في الكؤوسْ
يدير الرؤوسْ
وزدنا من الشاذلية حتى تفيء السحابه
ادر مهجة الصبح
واسفح على قلل القوم قهوتك المرّةَ
المستطابه
ادر مهجة الصبح ممزوجة باللظى
وقلّبْ مواجعنا فوق جمر الغضا
ثم هات الربابة
هات الربابه:
الأديمة زرقاء تكتظ بالدما
فتجلو سواد الماء عن ساحل الظما
الا قمرًا يحمرُّ في غرة الدجى
ويهمي على الصحراء غيثًا وأنجما
فنكسوه من أحزاننا البيض حُلّةً
ونتلو على أبوابه سورة الحِمى
الا أيها المخبوء بين خيامنا
أدمت مطال الرمل حتى تورّما
ادمت مطال الرمل فاصنع له يدًا
ومدَّ له في حانة الوقت موسما
ادر مهجة الصبحِ
حتى يئن عمود الضحى
وجددْ دم الزعفران إذا ما امّحى

ادر مهجة الصبح حتى ترى مفرق الضوء

بين الصدور وبين اللحى.

أيا كاهن الحي

أسرَتْ بنا العيس وانطفأت لغة المدلجينَ

بوادي الغضا

كم جلدنا متون الربى

واجتمعنا على الماءِ

يا كاهن الحيِّ

هلاّ مخرت لنا الليل في طور سيناء

هلا ضربت لنا موعدا في الجزيره

أيا كاهن الحيِّ

هل في كتابك من نبأِ القوم إذ عطلوا

البيد واتبعوا نجمة الصبحِ

مرّوا خفافا على الرمل

ينتعلون الوجى

أسفروا عن وجوه من الآل

واكتحلوا بالدجى

نظروا نظرةً

فامتطى علسُ التيه ظعنهمُ

والرياح مواتيةٌ للسفرْ

والمدى غربةٌ ومطرْ.

أيا كاهن الحي

إنا سلكنا الغمام وسالت بنا الأرض

وإنا طرقْنا النوى ووقفنا بسابع أبوابها

خاشعينَ

فرتلْ علينا هزيعًا من الليل والوطن المنتظر:

شُدَّنا في ساعديك

واحفظ العمر لديك

هَبْ لنا نور الضحى

وأعرنا مقلتيكْ

واطو أحلام الثرى

تحت اقدام السُّليكْ

نارك الملقاة في

صحونا، حنَّت إليك

ودمانا مذ جرت

كوثرًا من كاحليك

لم تهن يومًا وما

قبّلت إلاّ يديك

سلام عليكَ

سلام عليكْ.

أيا مورقًا بالصبايا

ويا مترعًا بلهيب المواويل

أشعلت أغنية العيس فاتسع الحلم

في رئتيكْ.

سلام عليكَ

سلام عليكْ.

مُطرنا بوجهك فليكن الصبح موعدنا

للغناء

ولتكن سورة القلب فواحةً بالدماءْ.

سلام عليك

سلام عليكْ

سلام عليك فهذا دم الراحلين كتاب

من الوجد نتلوه
تلك مواطئهم في الرمالْ
وتلك مدافن أسرارهم حينما ذللت
لهم الأرض فاستبقوا ايهم يردُ
الماءْ
- ما أبعد الماءَ
ما أبعد الماءْ!!
- لا.. فالذي عتقته رمال الجزيرة
واستودعته بكارتها يرد الماء
ياوارد الماء علِّ المطايا
وصب لنا وطنًا في عيون الصبايا
فمازال في الغيب منتجع للشقاء
وفي الريح من تعب الراحلين بقايا.
إذا ما اصطبحنا بشمس معتقةٍ
وسكرنا برائحة الأرض وهي تفورُ
بزيت القناديل
يا أرض كفِّي دمًا مشربًا بالثآليل
يا نخلُ أدركْ بنا أول الليل
ها نحن في كبد التيه نقضي النوافلَ
ها نحن نكتب تحت الثرى:
مطرًا وقوافل
يا كاهن الحيِّ
طال النوى
كلما هلَّ نجم ثنينا رقاب المطي
لتقرأ يا كاهن الحي
فرتل علينا هزيعاً من الليل والوطن المنتظر.

****

عبدالله الزيد

رماد الهزيع

إذا الليل ضجّ بما يصطفيه السكونُ..
تشجّرت الأغنيات على صمت بابي..
تحاصرت الأمنيات على صدر بابي..
يداي تعيد احتفال الفواصل بالمسكاتِ..
وأخطو جرينا..
على قدميُ دليل انتحاري..
أسلسل ما قد تبقى من الخوف
أشعل حقدي بضدي..
بما يستبد بحدّي..
ورأسي..
بنفسيَ رأسي..
يعيد خيوط الوجودِ..
بمحور ديدنه بالجديد الشديد..
ويخلق من شهقة في الخلايا خَلاصاً
ويشعل ثورته في الخفايا..

- عبدالله عبدالرحمن الزيد.
- ولد في قرية الداهنة في الوشم 1372هـ/ 1953.
- له مجموعة من الدواوين، منها (بكيتك نوارة الفال، سجيتك جسد الوجد)1986 و(مورق بالذي لا يكون)1992 و(أمدّ الدمع من عيني لبدء الريح)1991.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص390.

يعبقر وجه الحياة
يناولها ماءه..
يحتسي نوره قبل سحر التجلّي..
ويهتف ظلّي:
لعلّي..
لعلّي..
لعلّي..
أحدّق فيّ
فأغترف الابتهاج..
ويغتبط الشعر قبل عروقي..
وقبل انتباه القصيدة
يملأني ما تيسر من نوم هذي الجموع التي لا تفيقُ..
فأعرف لحظتها..
كيف يشتد فيّ انتفائي..
فأغرق في سكرةٍ بارده..

✡✡✡✡

إذا دمدمتْ نكهة النار والنور
صاح النهار بنخب اكتئابي..
وعتّق في نبرة الفأل والإحتمال انتحابي..
فصلتُ يدي عن جنوني
وسمّرت في قدميّ ارتعاشي..
وخوفي..
ورأسي؟!
ألا لستَ رأسي..
ألا إنه ليس رأسي..
يردد نافلة المستبان الجبانِ..

ويعقل حرٌ اختياري
ويغرق بدء احتمالي..
أبالي..
أبالي..
أبالي..
ومن ذا الذي لا يبالي؟!
رديً..
صفيقٌ
هدوء المعاني..
بيَ الآن ما يحتمي بانحنائي..
أرتب فيَّ اشتهاء القعود
وألمح ناراً طواها الرماد..
فأشعل ما قد تبقى لصمتي
وبعد انطفاء الرجاء..
يبددني حدس هذي الخلايا..
فأحفظ غِلّي..
بترتيلةٍ وارده..»

****

محمد عبيد الحربي

الصيف

رائحة الصيف تعرِّف الأجدادَ
وتنزلق أسفل الأبواب
واضحةً في أولادنا
خفيفةً، لكنها
تزيح الشراشف عن الكلمات المتسخة بالأهداف القصيرة
وتُقْحِمُ الرجال في ما يُنْتَظَر
أيتها الرائحة، يا مضيئة
دعي الرجال يخلصون لأحلامهم
ونظفي الكلمات
بالحياة

****

وجوهنا التي تحلِّق حولنا

هذا الجار لا أعرفه
وذاك لا يعرفني
أي جيران نحن وكل هذه الجدران والريبة بيننا؟

- ولد في المدينة المنورة، 1374 هـ/1955م.
- حصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.
- له ديوان شعري هو: رياح جاهلة 1992.

الربية التي تضيء مصابيحهم
وتطعمهم ليلة أخرى؟
لا ينام البحر إذا رأنا نخرج في الوقت ذاته
ولا يذهب الهواء إذا تنفسناه معًا
ذات مساء لاهث، فكرت أن أدق بابه
ان أحدثه عن الشموس التي أصعد إثرها للكلمات
وعن بحيرة الأشواق التي رابتْ خطاي
ذات عيد دق بابي
فقلنا معًا عند حنين الجرس: كل عام.
أي جيران نحن؟
أحيانًا نترك أطفالنا في خيال الشارع
كلٌّ له ساحة ومرآة ومستحيل
أحيانًا نسحبهم كالأفكار
نضعهم في خزائن الأبوة
ونأخذ من كل واحد مرآته
لنرى وجوهنا التي تحلق حولنا
ما اقسانا

****

عبد الرحمن العشماوي

أرفيق عمري...



قالت: لمثلك أن يُبرًّا
ولمثل قلبك أن يُسرًّا

إني وهبتكَ يا رفيـ
ـق العمر إحساسًا وقدْرا

ما لي أرى البسمات تحـ
ـيا تارةً، وتموت أخرى؟

فأجبتُها، والجرح يبـ
ـعث لوعةً، ويثير ذكرى

****

أنسيتِ أني شاعرٌ؟
ما عاش يومًا مستقرا

يحلو له طعم الحيا
ة سويعةً، فيعود مرًّا

ويرى معاقل أمةٍ
تجتاحها الأعداء غدرا

- الدكتور عبدالرحمن صالح العشماوي.
- ولد في قرية عراء ، إحدى قرى الباحة 1375 هـ / 1956.
- له مجموعة من الدواوين منها: (صراع مع النفس)1979 و (قصائد الى لبنان) 1983 و(نقوش على واجهة القرن الخامس عشر) 1984 و(شموخ في زمن الانكسار) 1990
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص126

ويشــــاهد «الـرغـــبـــات» تكـ

ـســر همّــة الأبطال كــســرا

✡✡✡✡

يســـتـــهـــدف الأعـــداء ديـ

ـني كـيف أبقى مـسـتـقـرا؟

ولـكـم جـلـبـتُ لأمـــتـي

في غـفـوة الأحـلام نصـرا

وشـدوت أمـلأُ مـسـمـع الد

نيـا ترانيـمًـا وبُشـرى

فـصـحـوت مـن حلمـي لأكـ

مح واقـعًـا يـجـتـرُّ قـهـرا

✡✡✡✡

قـالت: وفـي كـلـمـاتـهـا

سـرٌّ يـبث إلـيَّ سـرا

أرفـيـق عـمـري دعك مـن

تلك الجـراح فـسـوف تُبـرا

ارجـعْ الـيـنـا شـاعـرًا

مـتـوثب العـزمـات حـرا

غـرد بـحـبـك وانـفـث الـ

أشـواق فـي دنيـاك شـعـرا

✡✡✡✡

أحـداث أمـتك الجـسـا

م سـحـابة لن تسـتـقـرا

واليـأس يقـتـل فـيـك رو

ح الصـبـر فـاحـذر أن تُصـرا

أفـضـاقت الـدنيـا عليـ

ـك بمـا حـوَتْ، بـرًا وبـحـرا؟

أنســــــــــــيتَ أن الـلـيـل لا

يبــــقى إذا مــــا اشــــتمّ فــــجــــرا؟

✡✡✡✡

أرفــــــيق عــــمـــــــري، إن في الـ

آفـــــاق لـلإنـســـــــان ذكـــــــرى

يـسـلـو بـهــــــــا، وردًا، وغُــــــصــ

ـفــــــورًا، وأفــــــلاكًـــــا، وبـدرا

هــذي إرادة خـــــــــــــالــقـــي

فـــــاجــــزِلْ لـه حـــــمــــــدًا وشـكـرا

هَـبْـنـا ضـلـلـنـا واتـبَـــــــــــعْـــ

ـنـا الـغـيَّ إصـــــراراً وكـــــبـــــرا

وصـــــــفتْ لـنـا الـدنـيــــا وشـــــيِّـ

ـدنا بـهــــا أمــــلاً وقــــصـــــرا

أو أنـنـا عـــــــشـنـا نـعــــــــا

ني لـوعــــــةً ونـروم صـــــبـــــرا

أوَ لـيـس بـعـــــد حـــــيــــاتـنـا

في رحـلـة الأكـــــوان أخـــــرى؟

إن كـنـت تـبــــــغـي أن تـعـــــيـ

ـش فـــتـىً أبـيًّــا مـســـتـــقـــرا

فـــــاجـــــعلْ خـطـاك ســـــديـدةً

واحـــــمـل عـلـى كـــــفـــيـك زهـرا

وأمـــــــــدد مـن الآمــــــال فــــــو

قَ مــــتــــاعـب الأيـام جـــــســـــرا

وارجـــع إلـى الـرحـــــــــمـن، واطـ

ـلـب مـنـه تـوفـــيــــقًـــا وســـتـــرا

مـن لاذ بـالـرحــــــــمـن عـــــــا

شَ حـــيــــاتـه صــــفـــوًا وبُـشـــرى

✱✱✱✱

عبدالله الصيخان

فضة تتعلم الرسم

استحضار:

وحدي هنا

غادرتني المليحةُ

أشْرَعَ هذا الممرّ لها بابهُ..

فخطت خطوتين

نوتْ أن تعود..

هي الآن تخرج من ساعدي

✡✡✡✡

فضة الآن ترسم قابلةً ونساءً وأنفًا وأذنًا وعينْ

ثم ترسم مدرسةً وأسرّة نومٍ وترسم خطين

وعصفورة بين خط وعين

✡✡✡✡

- أتراني؟

- أجل

منذ أن سافرت للكوى المغلقة

نكهةٌ مشرقة

- عبدالله حمد الصيخان.
- ولد عام، 1375 هـ/1956م.
- صدر له ديوان شعر عنوانه: (هواجس في طقس الوطن) 1988.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص336

اضحكي.. اضحكي
بيننا الكأس والتبغُ والأروقة

✿✿✿✿

فضة الآن ترسم جمجمة وحقولاً
وتسألني عن ابي
- كان نهرًا من الضوء والأسئله
كان يعشق طين الجزيرة حتى البكاء
ويروي عن الموجة المقبلهْ
فضةُ الآن ترسم أسرارها في ذراعي
وتقضم تفاحة للضحك
آه ما أملحك!
آه ما أملحك!

✿✿✿✿

تستحيل حصانًا حوافره في دمي ثم تمضي إلى الضحك
الموسمي وتحمل كاسًا من النار حتى فمي..
- أتراني؟
- اجلْ
جهةٌ مورقه
وخيولاً على الصمت مستغرقهْ
فضة الآن ترسم بحرًا وأشرعةً وفضاءً صغيرْ
وتحتال حين أقايضها:
أشتري بحرك الغجري
وأعطيك حقل صهيلٍ وسلة طينْ ..
وأطلق عصفورتي في الفضاء الصغير

✿✿✿✿✿

فضة الآن ترسم طفلاً وتسأله عن مواجع كفيه... تبعثه

للدروس
يحمل الطفل دفتره المدرسي ويلبس كوفيةً وعقال قصبْ
- أتراني؟
- أجل
شفة من لهبْ
يا غناء التعبْ
يركض الطفل في تعبي فيطيح التعبْ
- إيه يا فضة العربيه..
حدثيني فإن الصباحات مرتبكٌ وجهها
حدثيني فكم بللتني الغيوم وصادرني شارع؛ شالني
واستبد بطفل ، بدفتره المدرسي ويلبس كوفيةً
وعقال قصبْ
فضة الآن جالسة بين صمتي وبيني
تفزّ المليحة
تخلع خلخالها وتواريه عن عينها
ثم ترسم طفلاً بلا أحذيه
- هنا محكمه!
تستحيل بحجرتها قاعة للقضاء، وأخرى بها الماثلون إليه
بتهمة قلب الأمور، وأخرى بها الصامتون، وأخرى بها
الناطقون بغير حديثٍ، وفي آخر الحجرات الشهودْ
- الشهودْ.. الشهودْ
ندّت عن صبي يبيع الأحاديث والصحف العربية إيماءةً
للحضور وجلجل في آخر الصف صوت نساء ولغط، وكرّتْ
بإحدى الصفوف حبيبات مسبحةٍ..
تنحنح شيخ، توضأ بالأرقيه
- هنا محكمه!

رفعت جلسة اليوم

فاخلعوا الأرديه

- أتراني؟

- أجل

أو أرى نكهة في السريرْ

والفضاء صغيرٌ.. صغير

لا يتسع

✡✡✡✡

فضة الآن ترسم كأسًا وترفعها: صحتين

- هل ترى هذه الكأس أو هذه الفرس الجامحه؟

كنت أعدو بها - أين كنت - في حقول الهوى

ليلة البارحه

وقفتْ

سألتني المليحة عن شالها

جلستْ

عقصت شعرها

طلبت كوب شايٍ وتبغْ

وضعت وجهها في ذراعي، بكت..

واستدارت إليّ

قبّلت في الهجير فرس مهرها

سألتني عن الشك، كيف يجيء

- إذا حاصرتك المخافات يا امرأة الخوف، وسوس

في صدرك الطفل واعتمرت وجهك المستبد عباءته

الباهته

- اتراني

- أجل

لغة صامته
شالها ضائع
ضيّعته متى؟
طلبت كأس ماء وسيجارة واحتمت بالبكاء
- أتراني؟
- أجل
جمعتنا المواجعُ يا فضة العربيه
وانتعلتْ فمَنا لغةُ القاعدين، وهذّبنا الشمعُ وارتحلت
في الدم العربي الخيانات، ضاعت القافله
رسمتْ قطة ذات عينين واسعتين وصحن حليب
وخيطًا تمارس قتل الفراغ به
صرخت:
- أتراني؟
- أنا لا أرى!!
استحلتُ أنا وردةً في مدائن هذي البلاد، وحولت عيني
أحصنةً للسباق وخبزًا له نكهة الفقراء، وساومت كل الذين
يبيعون لون القصائد أن أشتريها..
تحولت تسبيحة للبلاد وتعويذة للسفر
إيه يا فضة العربية، كيف أرى؟
فضة الآن ترسم بابًا وتحكم إغلاق مزلاجه الخشبيِّ
ثم ترسم بيتًا وتمحوه
بيتًا وتمحوه
بيتًا وتمحوه
ضائعة في الصباح ملامح منزلنا العربي
وضائعة في المساء إذا جعلته النساء خمارًا عن الضوء
كيف أرى؟

✲✲✲✲✲

فضة الآن تطلبني واقفًا للفناء

سأفتح نافذةً لبكاء البساتين ، نافذة لارتحالات وجه البلاد

معي

لا تطلبي صوتي الآن

حنجرتي صادرتْها المسافاتُ

كوني معي الآن يا فضة العربية

كوني معي

لنبكي على ما جرى

****

فوزية أبو خالد

الزنبــقــة

تكاد أن تذبل الزنبقة

ولكن...

كلما نعست

رششْتُها بالحبر

****

مخالعـــــة

خلعتْ أسنان اللبن وتمضمضتْ

بالحبر

خالعتْ طاعاتٍ طاعنة في العمر

شبت عن الطوق

فأشعلتْ حريقاً صغيراً بالكاد

يتسع لها وحدها.

****

- فوزية عبدالله محمد ناصر أبوخالد المحارب
- ولدت في الرياض 1375 هـ/ 1956.
- تلقت تعليمها في المملكة ولبنان ثم الولايات المتحدة حيث حصلت على بكالوريوس في الاجتماع عام 1978.
- اصدرت أول ديوان في قصيدة النثر في المملكة: (إلى متى يختطفونك ليلة العرس)1978، ولها ديوانان آخران هما: (قراءة في السر لتاريخ الصمت العربي) 1985 و(ماء السراب) 1995.

سندريلا

أسمع وسوسة القبقاب في نقاء الهواءِ
فردةٌ بقدمك الصغيرة
والأخرى خبأتها بقلبي
جنود الأمير السعيد يبحثون عن
حذاء نصفه ذهب ونصفه
أين ذهب؟

****

حسناء

حلبتْ السحب الصحراوية الشحيحة...
احلاماً وحزنًا وماءَ قراحٍ وأسئلة صغيرة
سكبت السائل الحارق في حنايا الروح
حتى احتدمَتِ القارورة بما ليس
في طاقة جسدها الغضّ... وليس في
احتمال واقعها الهرم...
مدتْ قامتها
قَدَمُها في البحر
وشعرها كأشرعة تداعب عاصفة...

****

محمد الحربي

مقاطـــع من قصيدة خديجة

جاءت خديجة
طلعت فتاة الليل من صبح الهواء، فأورقت تينًا وزيتونا
وألفت للنخيل تحية الآتين من سفر فأينعت الوجوه شقائقا
ونمت حبيبات الندى مطرًا على تعب القرى، قمرًا على
الباب العتيق لعالم نسي الحديث الطفل ، والكلم المذاب
مع ارتخاء النهر أول ما ظهر
نسي التطلع للقمر
نسي القمر
طلعت على مدّ البصر
جاءت فتاة الليل من صبح الهواء فأسفرت
دخلتْ على الأطفال موالاً، ومالت للحديث وأزهرت
قرأتْ كتاب الله وانتثرت على الكلمات دفئًا أسمرا
قمرًا على وجع القمر
دمعتْ.. مشتْ
مشت الدروب على خطاها واكتفت
بالصمت حين تحدثتْ:

- محمد جبر جابر الحربي.
- ولد في الطائف عام، 1376 هـ/1957م.
- له عدة دواوين منها: بين الصمت والجنون1984، ومالم تقله الحرب 1985.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص200

اللوح أسود

فاستروا عري البلاد وسواة المدن اللقيطة

واحتموا بوجوهكم.. وتبينوا إن جاءكم نبأ

هذا أنا تعب ومرساة وقيد رافض للقيد

(من يزرع قلوب الناس يُحصد: ذا زمان الحصد.. من يسرق يُجازى بالتي...)

وضعت يديها فوق نافذة الكلام وأسرجت خيلاً لعنق الشمس

واحتفلت بميلاد الحروف، وأطلقت عصفورها للبوح في طرق السماء

لا تزرعوا قمحًا من قبل أن يجد الفؤاد طريقه للناس.. لا

لا تركبوا بحرًا من قبل أن يجد الحمام مكانه في القلب.. لا

لا تطلبوا أجرًا على وجع الكلام، وحرقة القلب المضرج

قبل أن يفد الحمام

قالت.. وأسدلت الكلام

تتذكر الآن البداية

مفرق الطرق القديمة

كان «شام»

(لمن تغرس السكين في الظهر ستغرس

ألف سكين بظهرك):

جلست على طرف الكلام..

ويضج طفل البوح في فمها ويشتمل الكلام

(لاتقرأوا التاريخ

زيف ما يسطره الذيول

كفاكمو زيفًا على زيف

سني العمر مرّت ما قرات حقيقة

مرّت.. كما مرّت على الصحراء صائفة الغمام)

تعبٌ

وحال الناس في الأرض التعب
إن جاءكم نبأ
فهذا ساحل الرؤيا وإن عجت به ريح الشمال
تظل أصوات النوارس، صرخة الحيوات ملء رماله
فتبينوا إن جاءكم نبأ

دخلت على الحجرات في القلب المشاع
وجدت ركامًا موغلاً في العتق منثورًا، رمادًا ملؤه وطن
وأسئلة تُثار ولا إجابه
لا إجابة في رحيق السيف
وجدت نخيلاً واقفًا بالباب منحنيًا
جداول حفٌ فيها الطين
اسرابًا من الوجع المهاجر
لا أمان ولا مكان
ودمعتين نوافذ التوق الذي أدمنته عامًا فعاما
ثم نمتُ على الحجارة لم أخن
كشفت وكم كشفت عن الأوراق في حجراته
وأنا أصيح قصيدتي وجه الزمن
صرختْ.. صرختُ
وما فتئتُ أردِّد الصلوات في روحي..
كلا ورب البيت
ما مزقت أوراقي ولا آذنت خيلي بالرحيل
أنا القتيل على ضفاف الحلم
والربانُ في قدم المسافه
كلا ورب السيف والكلمات والمدن الخرافه
ما ناشني فرح

وطن
عيون فيه تستسقي
وتسقي جمره
جيف تفتش عن غراب
وطن تراب
يقف النخيل وكم يطول الوقت بالنخل
وكم ينأى السحاب

وطن ضباب
إن تدرك الأطراف
تدركك المنية.. يا معذّب
فالتثم بالتربة العذراء
وليكن الغياب
غاب وغاب
لا أرض في الأرض التي تهب السواد
لا أرض في الأرض اليباب
وطن تراب
وطن ضباب
وطن سراب
وطن سراب
سراب
طلبت مدادا
جف ماء البحر
صرختها استحالت نبتة في غرة الصحراء
دمعتها استحالت قطرة
(الغيث في الصحراء لا يأتي

إذا تعبت أكف الريح وانهزم الجواد)

طلبتُ مزيدًا من مداد

وطلبتُ منها أن نكون

أبقيتُ في يدها يدي

فكفتِ الدنيا عن التجديف

ذا بحر

وقفنا

والسماوات انتهت فينا

وكنا راحتين تحوّطان الشمس

شفة وشمس

لغة ترطب مبسمين

حمامة ترتاد ساحتنا

نحبّ نحب يا الله

نحن الحب

نحن الصرخة الأولى

ولون الماء والأشياء

لوّنا الجداول

فاستدار الماء بالأسماك

واحتفلت على يدنا بميلاد الهواء

ولوّنا البلابل في صباح غائم بالحب

أسكنا حناجرها مفاتيح الغناء

ولوّنا القبائل

ذاب فص الملح

والصحراء

من بحر إلى بحر

وهبناها مساء الخير والكلمات

فرحتنا

- نحب نحب

دفء اللحظة الأولى

وطعم الخبز ممزوجًا بطعم الرمل

يا الله

وجه النخلة العفوي

- نحن الحب

- نحن الحب

ما كذب الهوى

قسمًا

ولا كذبت يدان تحوّطان الشمس

جاءت على شفة وشمس

طلعت خديجة من تفاصيل الهواء

فأشرقتْ

ونَمَتْ على يدها القرى

ونما الهوى أبدًا

وما كذب الهوى

كلا ولا كذبت تراتيل القرى

****

عبد المحسن حليت مسلم

هي.. بين قوسين

مـــــذ غــــــبتِ لم يعـــــد الكلام كــــــلامــــــا
أوراق خــــــربَشَـــــتي غـــــدتْ أكـــــوامــــــا

مـــــذ غـــبت غـــــادرت الكتـــــابة شـــــرفـــــتي
وأنــا وشـــــعـــــري في الــغـــــرام قـــــدامى

والأبـجـــــدية قـــــد توقف قـلبـــــهـــــا
«فـــــتـــــعـطلتْ لـغـــــة الكلام» تمــامــــــا

مـــــذ غـــــبت لم أعـــــبــــأ لعـــــمـــــري مـــــرة
أيزيد عـــــامــــــا أم ســـــينقص عـــــامــــــا

مـــذ غـــبت أصـــبـحتِ الفـصـــول كـــبــعــضــهــا
وتـشــــــابـهـتْ كـل الـنســـــاء قـــــوامــــــا

حـــتى الفـــســـاتين اســـتـــوتْ أشكـالهـــا
لم تـخـــتــلف طولاً ولا أكـــمــــــامــــــا

– ولد في المدينة المنورة (1958) م.
– يحمل شهادة الماجستير في الإدارة العامة من امريكا.
– يجمع في شعره بين الغزل والقضايا السياسية والوطنية.
– له من الدواوين: (مقاطع من الوجدان) 1983 و(إليه)1985 .

حتى الأنامل وحّدتْ بصماتها
فتماثلت.. وتشابهت ابهاما

لولا غيابك كنت شيئاً آخراً
كنت انطلقت وهمْت مع من هاما

لكنْ قلبي لم يعد بي عابئاً
أنهي غراما أو أعيد غراما

✡✡✡✡✡

وقد اعترفتُ بأن حبك نعمة
لكن هجرك لم يكن إنعاما

فتُشتُ عنك وعن بقاياك التي
قد حولت مدن الكلام رخاما

وسألتُ عنك القهوة الصفراء..
والفنجان والعنوان والأرقاما

وبعثت باسمك للورود فقال لي
إن الورود قد ارتدته حزاما

انسيت أول مرة أسقيتني
فيها اللقاء.. وقهوة.. وغراما

ونسيت آخر مرة كانت لظىً
كانت رداءً أسوداً.. وهياما

أين اختفيتِ، سألتُ عنك قصائدي
وسألت عنك الوحي والإلهاما

فهواك علَّمني التطرف في الهوى
لولاه كنت لدى الهوى أصناما

لا تتركيني للشتاء.. فأنتهي
وتلوكني الأعوام عاماً ثم عاما

لا تتركيني في قطارات الهوى
ما من قطارٍ يقبل الأيتاما

قولي وقولي.. حددي لي من أنا
لأصير كهلاً أو أعود غلاما

✡✡✡✡

كوني – إذا أحببتِ – ضد كتابتي
قصي الحروف وأوقفي الأقلاما

كوني خصاما مرتين.. وقاطعي
شعري.. وكوني مرة إنعاما

****

محمد الدميني

مطـر الضحـى

«إلى روح جدتي عزّة»

- I -

اقتلعناها من السرير
كما تقتلع العاصفة
خشب المنزل
وغسلها المطر مراراً
قبل أن تكفّنها الدعوات
وتحت هذا التراب الذي يتثاقل تحت فؤوسنا
سجّينا الجدة
حيث ستنقضّ عروق الطلح
لتطفىء رعشة الجسد

- II -

لم يكن الأبناء بريئين كي يصفح عنهم النهار الذي
في برودته يوقظ أعمق الذكرى وأقل الأسى
كانت القيامة تهجع هناك، تحت كلمات الخطيب
الذي ينهر ضجره بالدموع وسحق عصابات

- محمد غرم الله الدميني.
- ولد في قرية محضرة بالباحة 1377هـ / 1958م،
- له ديوانان هما: (انقاض الغبطة) 1989و(سنابل في منحدر) 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص212.

النمل..
وهناك أيضا.. رأينا بقرب شديد - أكثر مما ينبغي
- غاسل الموتى وهو ينتزع تراب أقدامنا الميتة،
رافعاً نحونا عين الجدة الجزعة...
كنُصبٍ في برية...
الرقاد وحده كان يتلطخ بالأيدي وهي تحل فوهات
القِرَب، ووراء الشبابيك المكتظة بالدخان والرضّع
وخوار البقر، سنشتم رائحة القهوة، وبخور الموتى

****

مـقـهـى

هذه السماء لي
جمعتها في الكف
كما يجمع
النادل نرد الطاولة
مللت هذا الصديق
الذي أهزمه على الدوام
أريد نداً
يستحق هذه الهزيمة
وطاولة
تستحق بياض أيدينا المتقاطعة
وحطام كؤوسنا
أريد نداً
غير هذا النادل الوقور
كضحكات الأجداد
وانتظر شيئاً ما

مركباً أو رفشاً
يقتلعني من هذا المقهى
قبل أن يكتظ
هذا الشرشف الأزرق
بالغربان

****

إبراهيم الحسين

انتبـاه

سأخرج الآن..
هابطًا درج الدارِ
سأحدق طويلاً هناك
لأرى أيها أكثر أثلامًا
أنظر إلى الأسفلتِ
في أي البقع أكثر سوادًا
وقد ألمسه بيدي
عند أول منعطف
سألج رافعًا راسي
أتحقق من علوّ البنايات
أستند إلى جدارٍ
أُحصي... النوافذ
الأبواب.. الألوان
أخطو – بعد ذلك – إلى
أحد الأرصفة

- إبراهيم عبدالعزيز الحسين.
- ولد في الاحساء عام، 1380 هـ/1960م.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية المعلمين.
- يعمل في الحقل التعليمي.
- دواوينه الشعرية: خرجت من الأرض الضيقة 1992، وخشب يتمسح بالمارة 1996.

أعد بلاطاته واحدةً واحدة
قد أنحني..
على إحدى أشجاره
لن أعبر فوق عشبٍ
يتوسطه
دون خلع نعليّ
سأصغي جيدًا إلى هديرِ
أول سيارة قادمة
حتى يخفت ويتلاشى

بشدة سأبسط راحتي
في ضوء الشمس
وسأنتظر قليلاً لأتملاّها؛
أتملى ظل أصابعي في الشارع
قبل أن أرفعها بتحية كبيرة
ليست لأحدٍ.

****

خديجة العمري

تعـــاليـــل*

بين غيِّ المداد وسهو البلاد
وما افترضَ الحزن أخطاءه في دمي
بين بابٍ وبابْ..
وباب يراودني عن فمي
أمرِّن عافيتي مرةً بالغناء
وحينًا ابلل بالصمت أعجازها الضامره

✲✲✲✲

كيف لم اكتفِ شرّ مايصِمُ الود بالزهدِ
كأن الذي بين روحي وهذي الوجوه
خيولاً تنام على مجدها
لتقتصَّ من كبوة الأصره
ولو كان للحرّ أن أن يتقي
أيادي عزّته الجاسره

– خديجة يوسف عثمان العمري.
– ولدت عام، 1960 .
– انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص240
* وضعت الشاعرة في مربع العنوان هذين البيتين:

أيهـــا المنكح الثـــريا ســـهـــيـــلاً — عـــمـــرك الله «ســـوف» يلتـــقـــيـــان
وهي شـــامـــيـــة إذا مـــا اســـتـــقلت — وســـهـــيـــلٌ إذا اســـتـــهـــلّ يماني

لكانت أمانًا على فقْرها

وكنتُ على فرطها الخاسره

✡✡✡✡✡

وإن حاولوكَ كما ظنهمْ

فلا بأس يا أصدق الواقفين على همّهمْ

هم يرون اليقين نعيمًا بمقتبل اليأسِ

لا بأس..

فداك..

فدًا.. عينك الصقر يا صاحبي

ألف رأسْ

✡✡✡✡✡

بياتًا أتوا مضجع العيبِ

من مسلك الغيبِ

لم يجدوا غير هذا التطرف في البؤس!

تلك إذًا صفقة أطفأت شهوة المستريب

ببعدي..

وقادت إلى حجر خاليَ البال سيْلَ

احتكامي..

فلملمتُ خيباتهم في يدي

لهم ما لهمْ

ولي ما عليَّ

وما خلعتْ نيتي من حُليٍّ

على جارح القول شدّيت حلمي وقمت

....

إلى الماء يسعى الذي غصّ بالأرض..

كيف؟

إذا صار طين الجبين سماء

تَقَاصرُ عن سقفه حيلَةُ الغيم!

✡✡✡✡✡

لعمري وما يسرد الضيم من ضيم في خاطر

الهاجرة

ستبقى أياديهم خلف ظهري

وعيني على ما يفوت الرياح من الرملِ

والسَّحَنِ الفاجره

اقرُّ بها حُجَةَ الظلم

انْ..

سأحيل الجهاتِ، أدوزنها وزْنَ قلبي

وأعرف..

ما اختار إلا شآمًا

وما احتار إلا شمالاً

لأبداني..

ثم آتي بكم

ذنوبًا على عَزْفِ يوسف ذاك السريّ الأشمْ

لأبداني ثم أهوي بكم

جنوبًا وللمرة الثانيه

جنوبًا على جانب الفرع، أو آخر النزع أو

.....

اول الهاوية

وعنديَ لا فرقَ.. أووف، وأوووفٍ، وأووفٍ

وأووفْ

وأخرى بها أُوقِعُ الصمتَ بالحَكْي

عن ذمة الحاشيه

وأووفـرِ .. على كلٍّ حالْ وبال، وما بلبلَ
البال
غير احتمالي الذي لا يقال
الهوى والجمال..
هما أثقل الدين إن كان دَيْنٌ عليَّ جميل
لكم
✲✲✲✲.
وتلكم ..
تعاليلُ صدرٍ به كَمَدٌ
كمّدته الظنون طويلاً
بأمجادكمْ
وعَجْزٌ يقفّيه لوشاء – أقصُدُهُ –
نصفُ غفرانكم

وبعدُ ..
فليس يحدثني غيرُ زهوي بكمْ
بأني اليمانيةُ الباقيه
أعزي تغربكم
وأقيس المواجعَ
إذ تستوي..
لا تليق بغير هداي
وإذ تلتوي..
فأقلُّ القليل من الألفة القاصره
وذي لهفتي
توهّنَ كاسرها فارتَخى
وظلت على جودها الذاكره
✱✱✱✱

إرَمْ

كيف ائتلافكَ والقوم عادْ
وأنتَ على كل بأسٍ بوادْ
تنازعك الموبقات به
فيغنم إثر النزاع اختلافكْ

✡✡✡✡

وليس لتسرجها بالحيادْ
تمرّ بك الصافنات الجيادْ
وإن جرب الحزن فيك العناد
ولانتْ على راحتيه ضفافُكْ

✡✡✡✡

وذا السيف لو غافلتْهُ الأيادْ
ومالَ على حده السر
للواهمين الغنى بين جنبيكَ
أفشى كفافكْ
فكن مثلما أنتَ
خل اختلافكْ
وخل تُسمّيكَ ذي العاليات المراد
وما كنتَ تُنهي إليها مطافكْ
وخل غرابتك المشتهاةْ
بعيدًا.. ومبلغهم منك كادْ
على قلة الزاد
ما انشق جيب العفاف
فقد سبق الموتُ منك اعترافك

****

عبدالله السفر

الشهادة

أقرأ اللهفة في خطواته من قبل أن
يدخل
يركض.. قرب الفصل تهدأ الخطوات
غير أنها تدق تدق
وأخشى.. أخشى الا يكون الأمر كما
يحب..
يدخل...
عيناه بهما نوم بهيّ ، مستحمًا
متطيبًا
بالغثْ أمه في هندامه
لـ «يوم الشهادة»
استوقفه قليلاً. يريد الشهادة؛ أن
يعرف النتيجة
أستلها حسب الألفباء
– مبروك .ممتاز. الثامن

- عبدالله سفر السفر
- ولد في الاحساء عام، 1380 هـ/1960م.
- يكتب القصة القصيرة وقصيدة النثر.
- يشارك في الكتابة الثقافية في عدد من الصحف.
- له ديوان شعري بعنوان: يفتح النافذة ويرحل 1995.

يمسكها بين يديه (أشير إلى التقدير
والترتيب)
يحتضنها إلى صدره ، يتحسسها
فيكون لها خشخشة عذبة
ينفلت يريد الذهاب وأس ت و ق ف
هـ، أسأله عن قريبه:
لِمَ لمْ يأت؟
يهز كتفيه. اقرأ تعجّلاً في عينيه
اشير إلى الباب
يمضي
لخطواته حفيف الأجنحة

****

2 – المعلـــم

الدرس
صحوت متأخرًا
سحبت السكين.. غرستها في صدري
خرجت متعجلاً...
بصر صديقي بصدري المتوهج
انتزع السكين وغرسها في صدره
مشينا متوهجين.. دخلنا الصف..
نعلم العصافير الأغنية الجديدة

****

غسان الخنيزي

حلم آشوري

ماهرون في اصطيادي،
المعتلُّون ظهور الخيل في البكور،
يحلو لهم الأخذ بناصيتي دون انتهاء.

في المهد، دائماً،
يأتي الآشوريون هازئين من نومتي،
وأنا هازئ من بواباتهم
ومن مواكبهم الجهيمةِ، دائماً.

****

زراعة في الوقت

النهار الذابل في المراعي
يأخذ الأمهات الى المصاطب الحجرية
وأشياء المدى المسكوب على المشهد.

- غسان عبدالعظيم الخنيزي.
- ولد في القطيف 1960م
- عاش فترة من حياته في بغداد، ثم في الولايات المتحدة الامريكية، حيث حصل على بكالوريوس في الهندسة، ويعمل في ارامكو.
- له ديوان بعنوان: (اوهام صغيرة) 1995.

ماء النهار انقضى
والنسوة على الضوء التففْنَ،
مثلهن الفراشات الوليدة.
دويّ الأمهات يعلو،
وأختي الوحيدة بينهن
ترخي هيئتها،
في حُجْرها يغفو النهار
****

أحمد الملا

تــرقُّــب

بابٌ بُحّتْ مفاصلةُ

ومفتاح كبندول وقت يترقب.

الريح وحدها

مسافة تروح

والروح

ما همدت بعد على العتبة.

****

عــش جــبيــنهــا

يحرقني حليبٌ ينفطم

في هواء ما من الحقول

أنفاس أجرّها على كتفي

خشية ينقطع بصر شمعةٍ

قادت شجري.

ها طيرٌ يطارد رأسي

- احمد محمد عبدالرحمن الملا
- ولد في الاحساء 1961 .
- يحمل درجة بكالوريوس في الاجتماع.
- له مشاركات نقدية، ويكتب المسرحية وقصيدة النثر .
- له ديوان: (ظل يتقصف) 1995.

مذ ذقت بإصبع راجف عسلها .

فعلى أي برد تنعس الروح؟

وهل غير صدري عش

جبين يرتعش؟

....

في شتاء مثل هذا

كنت جمرتها .

****

وردة خبـأتهـا

قبل أن تتلاشى عباءتها

تهب عائدة

تطوقني بجناحين

تهدل في أذني

وتحشو صدري

بما يكفي دهشة إلى اقصى خريف..

تنبت أسئلة في شفتي

أغمض رأسًا لا طائل من زهوه

وأروي

وردة خبأتُها

قميصي.

****

حسين العروي

قراءة في قسمات وجه عربي

يا ابن الفـيـافي «ظنون الرمل» عـشب رُبا
قـصـيـدةٌ حلوة تسـتـقـرئ الشـهـبـا
يا ناثر اللون .. لا تبـخـلْ.. فـمـوعـدنا
دوالي الشـوق.. عـاد الكرم مـصطخـبـا
امح الليـالي.. فـمـا في الذاهبـات هدى
وسـوسنِ الحلمَ.. وازرعْ مـرجنا سـحـبـا
عـيناي.. يا عـمـقـهـا.. بيـد بلا مطر
تمدُّ نـحـو رؤاك الموج والأدبـا
عـانق «مـتـاهات صـوتي».. أنت أغنيـة
خـضـراء.. وانثـر على إيقـاعـه اللهـبـا
ومـجـدِ «اللغـة السـمـراء» إن هوًى
تضـمـه «الكتب الصـفـراء» مـا غلبـا؟
عـاد الربيع فـعـدنا.. يا رياح خـذي
مـشـاعـر الألم الناري.. والنصـبـا
يا سـعـد هذا اعـتـرافٌ فـالتـمسْ طرقًـا
إلى ضـفـاف فـؤادٍ طالما اكـتـأبا

- حسين عجيان العروي.
- ولد عام 1382هـ 1962 في المدينة المنورة
- له ديوان صدر عن النادي الأدبي بجدة عام 1992:(لم السفر، نبوءة الخيول، بشائر المطر ، قصائدي انتظار ما لاينتظر).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص118.

قبِّل «ضلالي» جحيم اللثم جنتنا
«هذا هوانا» فلا تعبأ بمن شجبا
يا أنت.. هذي طلول الصمت ناطقة
تيممتْ بترابات الضنى حِقَبا
الخبت والنخل يا أشعارنا فكر
مائية في «ثنايا الحرف» إن نضبا
الخبت والنخل.. ماضٍ ضاخبٌ.. لغة
زرقاء مثل زوايا شجِّرت غضبا
صبرًا فإن (خيول الله قادمة)
على «الصحارى» غمام قلَّما انسكبا
العابرون إلى «الزوراء» ما وصلوا
ما عاقروا في دجاها العشق والعنبا
و«البحر» يا ماءه الفضي منتقب
ثوب «التشظِّي» ويا للعار ما انتقبا
وهذه «ياهضاب الشيح» قافية
ظمأى إلى شفةٍ لا تتقن الخطبا
يا لوعة القمح في الواننا.. عبَقٌ
تراثنا.. فادفني «الناسيك» والسببا
(في ليلة من جمادى ذات أندية
لا يبصر «الذئب» من ظلمائها الطنبا)
أقول: «ياصاح» هات الحرف والطربا
أطلق «خيول بني حمدان» في حلبا

****

أشجان الهندي

أناشيد لخيمة عبلة

أديمِ دارَ عبلة ذاكرةٌ لاصفرار النخيل،
وعرّج على الصبح في مفرق الدار،
ذاوٍ كما كان يوم انسلختَ،
كما صار يوم اقترفت الرحيلَ.

أيا دار عبلةَ
مقفرةٌ بعدك العينُ
وأنتَ إذا علق الليل زينته في شحوب الغيوم،
تحومُ.. تحومُ
تحومُ، ويلهب رجليك سوط الصعاليك،
والشنفرى
إذ يدبّ على أضلع الدار،
يفتّقها
ها.. صوت عبلة مختزنٌ في هشيم الحطب،
وضحكتها تمخر الصخرَ،
تنشقّ عن عشبةٍ يحتسيها اللهب،

- اشجان محمد حسين الهندي.
- ولدت في مدينة جدة سنة 1968.
- لها كتاب وديوان تحت الطبع.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص410.

وحناؤها في كفوف الرمال،
تشي ببقايا من النبض
ياللحياة، تفتق في ساعدٍ مغتصبٌ،
مخضبةٌ بالغبار
اسكبي الرمل رئة الدار
هلا
وازرعي جذوة النار في وجنات الفلا
«هلا هلا هَيْ
نطوي الفلا طيْ»

تقاسمتِ والبيدَ
وجه التجاعيد
فانبسطي رقصةً حين تصحو على الدف كف الأناشيدِ،
وهزي «بسقط اللوى» ما تبقى من الذكريات إلى.
هلا هلا هيْ
قاحلة الجيدِ
مازلت رغم البلا قبلةً للمزيدِ
من الشوق والتوقِ
فكيف إذا امطرتك الشفاهُ اغالب ثغريَ أن يفعلا؟

أيا حادي العيسِ
هل غُيِّب الصوت في دارها
وقامت على نارها قافلات الكرى
وامّحى العهد
والوجد لما يزل وشم خولة في أُنملات الثرى؟
ويا حادي العيسِ

يكتمل البدر حين تصير الحصى انجما
والحكايا فما
فما أنت إن غافلتك المواويلُ،
وانسربت في عروق الظما
أمين على السر،
أو شدّت الأرض من قدميك
مقيمٌ على الجمر، والنار طافحةٌ بالدما

ولكنهم إذ يجيئونَ
يرتعشون كما جبهة الماء ترشقها الريح بالريح
تنداح في النار أسرارها،
ويهمي على الدم موّالها،
وينقشع البدر عن غمةٍ لا يعيد إليها الحداء ضحى،
ولا يتسامق في عتمة الصمت إلاك منطفئاً،
والضياء إن ابتلع الليل عينيه
تعثر في جلده فامحى.

دنت نشوة السكر
فاسْرِ بهم مصرع البدر،
وبُح بالذي لم تقله الليالي
إذا جُنَّت الخمرُ
وانتعل البوح خد المسافاتِ
قاموا لأطلالها نوَّحا
يصيحون حتى انكفاء الضحى:
هل طللٌ راقــــصـــــتــــه الحـــــتـــــوف
وصــــــفق في جـــــانبـــــيـــــه البـــــلا

علـى الـطـعـن حـين تمـوج الـسـيـوف
نسـائل «عـبـلاك» أن تُـقـبـلا

ونـذكـرهـا «شـفـةً» لا يمـتّـع
فـي وَرْدِهـا قـبـلـنـا نـاهـلا

وفـاكـهـة مـشـتـهـاةً وجـيـدًا
من الـعـاج إن مـاج مـا أجـمـلا

هـلا طـلـلٌ يـغـفـل الـصـبـح عـنـه
وتـأبـى المـدامـع أن تـغـفـلا

أتـيـنـاك نـدفـن فـيـك الـسـؤال
فـهـل لـك عـن ذاك أن تـسـألا؟

كما الأمسيات التي تتهاوى على لهب الخوف
تُقبل مسكونة بالتعاويذِ
ها دربها أحمرٌ
والطريق إلى دارها
مترع بالنعيقِ،
بوقع الخطى،
بالحريق الذي شبَّ في جلدها
إذ طواها على عجلٍ كف ذئب القطيع،
وقاتل عن مائها بالسيوف،
وفي جيدها كرٌّ، واستبسلا.

****

للحلم رائحة المطر

كنت قد قطّعت غابات الحصار، وما انتهى حلمي القديم،
ولا صاحت عيناي إلا كي تضم الغيم، تفرشه على شرفاتها،
وتروح تمطره على جدب النيام.

«يا جارة الوادي طربت»
وعادني في الليل سيلٌ من حمام
متظاهرا بالصمت عاد، فهل أطارحه الكلام؟

يا جارة الأحلام تمطر في يدي لغةٌ من الأغلال،
والمطر استباح غلالتي،
والريح، كل الريح تنفث وقتها في معصمٍ خاوٍ
على كف يعفّره الجليد.

وأنا التي....
لم أدر ما
حتى تحاشد بين غيم العين فيض من نشيد
وأنا التي
لم أدر ما سر انطفاء البرق في زمن يريد.

يا لون هذا الغيم كم بالباب من نور يضيء فلا يضيء؟
وإلى مشارف ثوبك الليلي
كم من ياسمينات تفيء؟
جد
صُبَّ
واهطل
موسما،
قصصا،
أساطير تناقلها عصافير المسافات البعيدة،
يمتطيها هودج الأظعان،
يتلوها الرواة على مضاجع نارهم.

كيما يصير البن أحلى
ويصير وجه القفر أحلى
وتصير حبات الرمال فراشةً،
غَزْلا من الألوان يهمي فوق قافلة المجيء.

حلم قديم عاد يهطلني لأحلم بالنيام
ياجارة الوادي - وإني - كنت قد برّأت جدب الكف
من سقم الكلام،
وأفقت والفجر احتمالات معلقة على كتف الظلام.
وجدائل المطر الصغيرة كلما
رقصت على القيعان جدلها الظما
الخوف غول حائم بالباب
إن قطّعتُ من أطرافه طرفًا نما
ليظل هدب العين يستجدي المضاجع حين أصرخ:
«يا جارة الوادي» دريت
فليتني
لم أدر ما!

****

علي الحازمي

الصبـــــح

صباح يباغتنا في المقلْ

صباح تمدد في وقتنا نخلة عامرةْ

تسلل فينا

تردد في الطرق.. حتى انثنى

طواه الخجل

تيممَ أدركَ ما قد فعل

تدثر بالصحو أسهب في الضوءِ

حتى انكسرْ

فأسقط من خزنة القلب

لؤلؤة.. ومطرْ

تيمم أدرك ما قد فعلْ

ككل الرجال

الذين أتوا من بعيد... ارتحلْ

وأبقى القرى في رؤوسٍ من الطلعِ

اكتسى خنجرًا

من تراب الأجل

- علي محمد عبدالله الحازمي.
- ولد في مدينة ضمد - جيزان عام1970م.
- له ديوان شعر بعنوان: بوابة للجسد 1993.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص546.

فسال به الوقتُ وانكشفت خطوة
كان يحملها للطريقِ
الطويل.. الطويل
وضاقت به الأرض
وامتشقت إرثه....
صادرته الأماكن أيقظ ذاكرة الأرصفةْ
والقى بهامته.. للوراء
تمايل في خطوه واعتدلْ
وغاب عن الأرض عامين.. عامُ الحدادِ
وعام الخطيئة.. ثم انشطرْ
فكان الأزل
فأدركت أنكَ أنتَ الرفيق
الذي لم يزلْ

****

لطيفة قاري

الصدمة

وكنت أعاقر أسماءهم
وأهيئ قلبي لأطلقهم في مداه
قمرًا وصلاه
واتلو عليهم زماني الذي لم اكن مبتداه
ولا أحرفي منتهاه
وأجلو يدي من رماد كساه
كنت أعاقر أسماءهم
وأطوع ليلي على هيئة الراجلين إلى السدرة
المشتهاه
أعاقر أسماءهم
فتئن ضلوعي
تعود الطيور لقلبي
تعود الشوارع سكرى
ينز دمي ما احتواه
وأحضن بعضي
ألملم بعضي

- لطيفة عبدالرحيم قاري.
- ولدت في الطائف.
- حاصلة على بكالوريوس كيمياء حيوية من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

وأبعث في الأمس امسًا جناه

وأهجس.. أهجس..

أسأل إن كنت أعشق .. أعشق

إن كنت نهرًا وجمرًا وطفلاً

هوى ظله واشتهاه

رسمت على الأرض ظل السماء

وبحت بما لم أقله... وما لم يقولوا

تناهى لنبض صداه

وقلت اتركوني وحيدًا

أعاقر صمتي وأسماءهم

أطوّع ليلي على هيئة القادمين

سفحتم دمي والقصيدة

دفق الهوى في الشفاه

سفحتم دمي

فقلت اطفئوا جمرة في فمي

واصلبوا من سقاه

****

غيداء المنفى

قصيدة

كل أغنية عذبتني وعذبتها
.. خلعت فصولي عليها .. ومارستُ
فيها العقوق الأثيم
أضاءت عناقيدها لحظة.. ورمتني
أنا امرأة عشقها عاشرتْه العصافير..
.. واجتاحه السيل
.. نازلته سيوف القبائل!!
قالت لها الشمس.. يوما
استمطري مدن الثأر..
ولتبحثي.. عن عيون رحيمة!

✲✲✲✲✲

أريكت خطواتي الدهاليز.. والطرق
المعتمة
..فتلتني الممرات
إن المدينة مرهقة
والحصار يعاقر.. نافذتي
والرداء الذي يرتديني.. ثقوب

- غيداء المنفى، رمز استخدمته الشاعرة ونشرت نتاجها تحت هذا الرمز واحيانا (غجرية الريف) ولم تكشف عن اسمها الحقيقي قط. وكان لها نشاط لافت في النشر الصحفي في الفترة ما بين 1400-1403 (1980-1983) ثم اختفت بعد ذلك. وقصائدها المنشورة تنم عن موهبة فذة وعن تجربة متوقدة. ويبدو ان ظروفا خارجية (غير شخصية) قد اجبرتها على الاختفاء.

القصيدة تلبسني.. باشتهاء..
رائعة هذه الطفلة الآثمة حين تأتي
.. وتعبث في جسدي كالحياء
متوحشة واجهات العواصم.. كل
العواصم
في دمي
امرأة خائفة
ترتعد كاللقيطة في مدن الأولياء!
وجهها يحمل الغيم.. وجهي براري
ظمأ
نخلتان على صدرها.. والعيون مطر
اربط الأمتعة
فأين الموانىء؟
أين المحطات؟
والطرق الآن.. ضائعة
والمدينة.. قديسة تنتحر!

✲✲✲✲

مباح هو الرقص في الزمن المتهاوي
فحين المجرات.. تسقط في الوحل
حين الصغيرات.. يصبحن بعثًا رديء
المذاق
حين المليحات.. يغرقن في الماء
يرقصن في الماء
.. يعشقن تحت الخباء البريء
فلا شيء سيدتي.. يستحق الرثاء!

✲✲✲✲

تلفعت كل القصائد.. كل المواجع
نرتعش الآن
عفوًا رفاق الأغاني!!
مدينتكم ذبحتني
سأرقص والجمر في راحتي
والمياه القذيئة تفترش الخاصرة
سأرقص.. حتما
فكل الشراسة تغفو إذا سكنت
جسدي العاصفة:
العيون هنا.. تنتصب
.. كل العيون
الجباه..
السواعد.. تمتد نحوي
حنانيك يا مدن الضوء.. يا غابة عارية
خذي لون وجهي.. تفاصيل صوتي
هوامش تلك الأنامل حين تحاصرها
القافلة
خذيني إليك ارتحالاً لذيذًا
شكلاً.. يضيع الخطوط
المسافات
ينقل.. طعم النهار.. الفسيح
خذيني احتضارا
فبين رحيلي وعشق اقاموه من
صخب الشعر
ووجه يسافر بين الغيوم وبين
الرياح

يصلي على خيمة الشمس.. يقطف كل

الوجوه البريئة.. يطلب كل عيون

الصغار

ويحلم في كوخ زهر بسيط.. وطفل

مليح وظل.. رحيم

✡✡✡✡

في المدينة.. لا زال صوتك مثل المآذن

يدخل خابية القلب

يسكب حزنًا قديم الحكاية

سقطت لغة الأرض عند التقاء

المسامين

.. ملامحك الآن واضحة

المواعيد.. ندب على شفتي

والعناوين.. راكدة

في الحصار!!

****

سلطنة عمان

الأستاذ محسن الكندي

الشـعـراء:

أبوالصوفي
أبوسلام الكندي
أبووسيم
الشيخ أبوالفضل محمد بن عيسى الحارثي
زاهر الغافري
سعيد الصقلاوي
سعيدة بنت خاطر
سيف الرحبي
صالح العامري
عاصم السعيدي
عبدالله الخليلي
عبدالله الطائي
عيسى بن صالح الطائي
محمود الخصيبي
هلال السيابي
هلال بن بدر البوسعيدي

أبوسرور حميد بن عبدالله
أبومسلم الرواحي
احمد بن عبدالله الحارثي
سالم الكلباني
سعيد بن خلفان الخليلي
سماء عيسى
سيف الرمضاني
عائشة بنت عيسى صالح الحارثية
عبدالرحمن الريامي
عبدالله الريامي
علي بن شنين الكحالي
محمد بن شيخان السالمي
نورالدين عبدالله بن حميد السالمي
هلال العامري

سعيد بن خلفان الخليلي

التوسلية

الخطبة

سموطُ ثناءٍ في سموطٍ فريدِ
بكل لسان قد بثثْنَ وجيد

وحمْدٌ تغصُّ الكائنات بنشره
إذا نشرتْ منه أجل برود

وذكر له تحيا النفوس بذكره
ويبعث قبل البعث من هو مودي

تعطَّرتِ الآفاق من طيب عرفه
فما مِسْكُ دارين يُشاب بعود

ويزري بنور الشمس نور ابتسامه
إذا ما تجلَّى في صحائفَ سود

لمن هو أهل الحمد والمدح والثنا
لدى الفضل والآلاء خير مفيد

- الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح الخليلي الخروصي.
- ولد في بلدة بوشر1811.
- تتلمذ على أيدي علماء عصره أمثال سعيد بن عامر الطيواني.
- له العديد من المؤلفات الفقهية واللغوية والبلاغية منها: - سمط الجوهر في علم البديع - مظهر الخافي بنظم الكافي في علميّ العروض والقوافي - النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية - لطائف الحكم في صدقات النعم.
- له مجموعة من القصائد المتفرقة (مخطوطة ومحفوظة).
- توفي عام 1871.

لمن سبُحتُه الكائنات شواهداً
بتوحيده والله خير شهيد
أعاد وأبدى من أياديه أنعمًا
فيا أنعم المولى بدأت فعودي

****

الفصل الأول

ويارب لطفا من لعبدٍ مؤمّلٍ
بسيط لسانٍ بالدعاء مديد
ويقصُرُ منه القول ذكر ذنوبه
وقبح الخطايا فهو أيُّ بليد
فجد بمتاب عن مقر مصرح
بذنب وتقصير وطول صدود
منيب يرجّى عندك العفو مولع
بذكرك لا ذكر اللوى وزرود
فقيرٌ لما أسديتَ من كل نعمة
شكورٌ لما أوليتَ غير جحود

*****

الفصل الثاني

دعاك ولا يرجو سواك لفقره
وأنت الذي تُدْعى لكل شديد
وما ظن يومًا أن يُخَيَّبَ آملٌ
بباب كريم في غناه حميد

ولم يك يشقى في دعائك عمره
ومنك يرجّى اليوم كل مزيد
إلهي تداركني بلطف واغنني
بواسع رزق من نداك عتيد
فمهما تُردْ شيئًا يكن بمقال كن
فهلاً يكن تقضى بأوسع جود
يجود به من جوده الغمر شامل
على كل موجود بكل وجود
فما كان لي في غير فضلك مطمع
وجودك منه طارفي وتليدي
وجودك إذ عزّ الشفيع وسيلتي
وجودك إذ عز البريد بريدي
وإني لوقّاف ببابك سائل
لفضلك راج منك نجْحَ وعودي
وقد دفعَتْني الكائنات بأسرها
إليك ولم تحفظ وثيق عهودي
وإني وإن زايلت بابك قاصدًا
سواك فقد أبرمت نقض عقودي

✲✲✲

الفصل الثالث

وحاشاك عن طردي وقطْع مطامعي
لشوم جدودي واتضاح جمودي
وإن كان سعيي لا يفي بمطالبي
وأن حظوظي عن مناي قيودي

ولكنْ بقصد الله تغدو صعابها
وإن عظمتْ قدرًا أذل مقود

ومن يتمسك بالإله تكن له
إذا رامها العنقا أذل مصيد

ولما رأيت الحظ عنيَ نائمًا
وكان قيامي فيه مثل قعودي

وأن فِعالي مثل مالي كلاهما
لدارسِ دين الله غير معيد

وأن لساني مثل كفي كلاهما
لإظهار دين الله غير مفيد

وأن حسامي كاليراع كلاهما
لأعداء دين الله غير مبيد

ودهريَ لم يأذن بغير إهانتي
وإكرم خصمٍ للإله عنيد

وغاية محصولي المواعيد والمنى
وإن وعود الغد أي وعود

ولم يبق عندي اليوم إلا تمسّكي
بعروة ركنٍ للإله شديد

جمعت همومي وانتجعت بهمتي
إلى باب وهّاب الجدود مجيد

إلى باب من يدعوه في الأرض والسما
ومن فيهما من سيّدٍ ومَسُود

إلى باب مَنْ في كل يومٍ بحمده
له أي شأنٍ في الأنام جديد

إلى باب خير الناصرين وإكرم الـ
ـمفيدين خير الفاتحين ودود

إلى باب وهّابِ الممالك قالب الـ
كراسيَ قهّار لكل عنيد
إلى مالك الملك العظيم اقتداره
إلى من له الأملاك خير عبيد
وقوفًا على أبوابه منه راجيًا
قيام حظوظي في العلا وجدودي
فتخرق لي فيه العوائد نفحة
سماوية من مبدأ ومعيد
حظوظًا يقوم الدهر فيها بخدمتي
ويسعى بما لا يشتهيه حسودي
تقوم بتدبير الإله وكيده
لأمرٍ عليه لم أكن بجليد
وتسعى بما يرضي الإله لدينه
إذا ما أمات الحق كل مريد
بها قام من قبلي الأئمة بالهدى
وكانت لرسل الله قبل وجودي
يتم بها النعمى عليَّ متمُّها
قديمًا على خير الخلائق صيد

✡✡✡✡

الفصل الرابع

ومَنْ لي بهذا في زمان مضاعة
به سنن الإسلام بين قرود
ومن لي بأن يرضى الإله لدينه
بتعطيل أحكامٍ ورفض حدود

ومن لي بأن يرضى لأمة أحمد

وقد سامها بالخسف كل كنود

ومن لي بأنصار إلى الله وحده

أشداء بأسٍ في الحروب أسود

تباري النعام الربْد خيلهمُ إذا

بحيٌّ على نصر المهيمن نودي

يُغاث بهم داعٍ إلى الله قد دعا

وخصومٌ في ذات الإله وعودي

ومن لي بسيف يقطع الهام والطلا

و يفري من الأعداء كل وريد

حسام لدين الله والله ضارب

بحدِّيه والهيجاء ذات وقود

ولو عارض الشم الجبال بضربةٍ

لناختْ على طَوْدٍ اشم فقيد

❊❊❊

الفصل الخامس

فيا غارة الله اغضبي وخيوله ار

كَبي ومواضيه انعمي بورود

ومنّي على الأعداء منك بزورة

تريحهمُ من كفرهم بلحود

ويارب مزِّق كل سورٍ وخندق

عليهم وحصن شامخ ورصيد

وقد مكروا فامكُرْ بهم وأذقْهُمُ

عواقب مكرٍ في البلاد شديد

وطهِّرْ بقاع الأرض منهم بأنفس

من البغي تجريها بكل صعيد

وشرّد بهم في كل أرض فلا سوى

قتيل ومأسور يرى وطريد

وصبَّ عليهم صوت منتقمٍ كما

لعادٍ وفرعون جرى وثمود

ولا تبق ديَّارًا على الأرض منهمُ

فما قوم لوط منهم ببعيد

✡✡✡✡

الفصل السادس

وعجِّلْ بنصرٍ منك للدين مظهر

وعن كيد من عاداك غير مكيد

يقوم بأرباب الديانات والتقى

ويسطع نور الحق بعد خمود

وتنشر أعلام العلوم لواءها

بأسياف عدل لم تلِقْ بغُمُود

يدبرها ماضي العزيمة حاذق

بإنفاذ أمر الله غير مؤود

تذل له الآساد حتى النقاد لا

تذاد عن المرعى بأطلسَ سِيْد

أمين على دين الإله وشرعه

خليفته المأمون خير رشيد

به قرت الدنيا عيونًا وأهلها

على العدل والإحسان منه شهود

✡✡✡✡

الفصل السابع

ومنْ على عبدٍ دعاك بنظرة
تجلّى على الآفاق شمس سعود
فتشمل مَنْ في الأرض حتى أراهمُ
إلى الله أنصاري وفيه جنودي
فأحشد في نصر الإله ودينه
ومن قام بالدين الحنيف حشودي
فأصبح منصورًا مطاعًا مؤيدًا
بفتح وتمكينٍ وجاهٍ سعيد
عسى ولعلّ الله يظهر دينه
على كل دين لم يكن بسديد
فتخضرُّ آمالي وتورق منيتي
ويثمر في دوح المكارم عودي
فإنك فعّالٌ لما قد تريده
قدير على ما شئت خير مريد

****

عبدالرحمن الريامي

تحريك البارق
حنين من زنجبار إلى عمان

إذا البرق لاحا ومدَّ الجناحا
حسبت الصباحا بريد النهارِ
أضاء مرارا لنومي أطارا
غداة استطارا على زنجبار
كمثل السراج بدا في الزجاج
فجلّى الدياجي بأضواء ناري
فزاد هيامي وأنمى غرامي
كمثل الهيام ولا ماء جاري
بقينا حيارى لبرقٍ أنارا
كأنا سكارى بشرب العقار
متى الرعد حنَّا بمزن أجنَّا
هوى القلب حنًّا بذكرى الديار

- عبدالرحمن بن ناصر بن عامر الريامي الأزكوي.
- ولد 1266 هـ - 1849م تقريبًا.
- ينتمي الى اسرة عرفت بالعلم والفقه والأدب.
- تتلمذ على أيدي العلماء في «نزوى».
- سافر إلى زنجبار عام 1354هـ.
- له قصائد عدة محفوظة ومخطوطة.
- من مؤلفاته: نفحة الأزهار عن رياض زنجبار.
- توفي في زنجبار سنة 1336 هـ - 1917م تقريبًا.

ديار المعـــــالي مناط العـــــوالي

حـــمى ذي الجـــلال بأُسْـــد المزار

بقَطْر العــمــاني نأتْ عن عـــيـــاني

دنتْ فـي جِنـاني بشـــــــد المزار

ديار النزار علَتْ بالفـــــخـــار

كـــشـــمس النهــار بدت في الدراري

مـــحلّ الكرام ســـمَتْ كل ســـامي

بأبنـا ريام كـــــرام النجـــــار

بدور الكمـــــال بحـــــور اللآلي

ريوعي وآلي علَتْ في البـــــراري

رباة النوال كـــمـــــاة النزال

كـمـثل الجـبـال وُفـــاة الذمـــار

****

أبو مسلم الرواحي

من قصيدته: العينيــــة

الاَ هَلْ لداعي الله في الأرض ســــامع
فــإني بأمــر الله يا قــوم صــادعُ
وهل مَنْ يرى لله حــقًــا ومــرجــعًــا
إلـيـــه وان الدين لا شك واقــع
وهل مَنْ يرى أن الحــقــوق التي دعــا
إليــهــا رســول الله غُــفْلٌ ضــوايع
وهل مَنْ يرى الشــرع الشــريف تدرّاتْ
عليــه حــثــالاتٌ مــبــيــرٌ وخــانع
وهل من يرى أن الحنيــفــة ســامــهــا
بما شــاء من ضــيم لَعِينٌ مــخــادع
تمالأ ظلمًــا خــيله ورجــالُه
وليس لهم حــدٌّ ســوى الله مــانع
يدوســونهــا دوس الحــصــيــد كــأنهــا
لُقى وأخــو الإيمان في الأسْــرِ خــاشع
أفــيــقــوا بني القــرآن إن هداكم
إلى الجــبت والطاغــوت في الذل ضــارع

- ناصر بن سالم بن عديم الرواحي.
- ولد في قرية محرم بوادي مَحْرَم بشرقية عُمان سنة 1860.
- الف في الفقه والتوحيد والعقيدة إلى جانب ادبياته واشعاره المختلفة فمن مؤلفاته: - نثار الجوهر - العقيدة الوهبية في التوحيد - النشاة المحمدية - النور المحمدي - النفس الرحماني في اذكار أبي مسلم البهلاني - اللوامع - البرقية - ديوان ابي مسلم (الذي طبع عدة طبعات).
- اقيمت لشعره وادبه بعض الندوات، وتناولت أدبه العديد من الاقلام المحلية والعربية.

أفيقوا بني القرآن إن كتابكم
يُناقض في أحكامه ويُنازَع
تعيث قرود الجبت في سنَّة الهدى
إذا عقدوا شنعاء جاءت شنايع
يعدون دين الله بُهتًا وهُجْنةً
وأنْ ليس من صوب الإله شرايع
وأن وقوع الدين في الأرض مفسد
وأن قوانين السماء فظايع
وأن الذي جاءت به الرسل كله
مضرٌّ لأسباب الرقيِّ مصارع
وأن هدى الإسلام في الأرض ظلمة
ولو زال بانت للرقيِّ سواطع
وأن بني الإسلام في همجيةٍ
وحوش تعادي في الفلا أو ضفادع
وأن بني الإنسان في الأرض طائر
على شَركِ عز الجناحين واقع
ولولا عرى إشراكه لتوسعتْ
مداركهم حيث الحدود الموانع
هلم بنا نقطعْ حبالة ديننا
إذا الدين عن نور التمدن قاطع
ونرسل أطيار النفوس إلى الهوى
فإن هواها للسعادة جامع
ونذرو وصايا الله في الريح تربة
فليس بها -أستغفر الله - نافع
وفي دولة التعطيل مرعى ونضرة
وفي دولة الدين الديار البلاقع
ولا كونَ إلا للطبيعة انها
لها الضر في أكوانها والمنافع

وإن ننتحلْ شبهًا لدين سياسة
ففي دولة التبشير فعلٌ مضارع
حبالة صياد ودين ودولة
وتعطيل إنسانية وخدايع
فيا بني القرآن أين عقولكم
وقد عصفتْ هذي الرياح الزعازع
أمسلوبة هذى النهى من صدورنا
وهل فقدتْ أبصارنا والمسامع؟
أما كذبوا لاقبَّح الله غيرهم
ولا أفلحتْ تلك الوجوه اللواكع
لقد ملأوا الآفاق إفكًا وخزية
وبغيًا ولا مقصودَ إلا المطامع
نفوا ملة الإسلام إذ منعتهمُ
محارم في حكم العقول فظائع
ولو قلدوا الإسلام ضاق عليهم
سبيل إلى ما تشتهي النفس وازع
ولا أطلقتهم في الرذالة رتَّعًا
نذالتهم مهما اقتضته الطبائع
ولا حرشتهم شرّةٌ وفظاظة
لهم كَلَبٌ في نهبنا وتنازع
كأن بني الإسلام صيد رماحهم
وأملاكهم إرثٌ لهم أو قطائع
فلا غرو أن يستنكفوا من ديانةٍ
وقد أسبلتْ فيما عداها الزرايع
وليتهمُ إذ عطَّلوا الدين سايروا
طبيعة تكوين العمار وتابعوا
فأي عَمَارٍ قام والظلم أُسُّه
وتلكم ديار الظالمين بلاقع

وليت بني الإسلام قرت صفاتهم
فما زعزعتها للغرور الزعازع
وليتهمُ ساسوا بنور محمد
ممالكهم إذ باغتتها القواطع
وليتهمُ لم ينحروا بسلاحهم
نحورهم إذ جاش فيها التقاطع
لقد مكّن الأعداء منا انخداعنا
وقد لاح آلٌ في المهامه لامع
وسورة بعضٍ فوق بعض وحملة
لزيدٍ على عمروٍ وما ثَمّ رادع
وتمزيق هذا الدين كلٌّ لمذهبٍ
له شِيَعٌ فيما ادعاه تشايع
وما الدين إلا واحد والذي نرى
ضلالات اتباع الهوى تتقارع
وما تَرَكَ المختار ألف ديانة
ولا جاء في القرآن هذا التنازع
فيا ليت أهل الدين لم يتفرقوا
وليت نظام الدين للكل جامع
لو التزموا من عزة الدين شرطها
لما اتضعت منها الرعان الفوارع
وما ذبح الإسلامَ إلا سيوفُنا
وقد جعلت في نفسها تتقارع
ولو سلّتِ السيفين يمنى أخوّةٍ
لدكتْ جبال المعتدين المصارع
وما صَدْعةُ الإسلام من سيف خصمه
بأعظم مما بين أهليه واقع
فكم سيف باغٍ حزّ أو داج دينه
بأفظع مما سيف ذي الشرك باخع

****

محمد بن شيخان السالمي

بلغة المرام من شعر الغرام

خليليَّ مـــا للنفس هاج غـــرامُـــهـــا
وعـــاوَدَها نيـــرانهـــا واضطرامـــهـــا
أمـــا أن أن تســـتـــبـــقيَ المهـــجـــة التي
غـــفـــا رســـمـــهـــا وجْـــدًا وطال هيـــامـــهـــا
أأحـــبـــابنا بنْتُمْ واودعـــتـــم الحـــشـــا
ســـرائر ودٍّ لا يطاق اكـــتـــتـــامـــهـــا
ســـرَيْتم فـــمـــا للقلب إلا احـــتـــراقـــه
وجـــزتم فـــمـــا للعين إلاّ انســـجـــامـــهـــا
فـــهـــلاّ رحـــمـــتـــم مـــغْـــرَمًـــا بهـــواكم
ســـهـــيـــرَ جـــفـــونٍ لم يزرها منامـــهـــا
إذا هبَّت النســـمـــاء من نحـــو أرضكم
تعـــاطيـــتـــهـــا كـــالخـــمـــر إذ دار جـــامـــهـــا
صِلوني فـــإن الوصل من شِـــيَـــم الوفـــا
فلي نفس صبٍّ كـــاد يأتي حـــمـــامـــهـــا

- ابونذير محمد بن شيخان السالمي.
- ولد بقرية الحوقين بولاية الرستاق سنة1866.
- تتلمذ على يد الشيخ عبدالله بن محمد الهاشمي، والشيخ العلاّمة راشد بن سيف اللمكي، ثم استكمل قراءة النحو واللغة والكلام (المنطق) على يد ابن عمه العلاّمة نورالدين السالمي.
- عمل مدرساً للقرآن والعلوم الدينية والفقهية بمدينة المضيبي.
- في 1895 انتقل الى مسقط واقام فيها زهاء ثمانية عشر عاماً.
- له ديوان شعر مطبوع يحمل عنوان: «ديوان ابن شيخان السالمي».
- توفي سنة 1928 .

وعـــودوا لما كنتم عليـــه من الصـــفـــا

وما فرصات الدهر إلا اغتنامها

احـمِّل نسـمـاء الصـبـاح إليكم

رسـائل شـوق يسـهل انسـجـامـهـا

ومـا القصـد إلا كشْفُ وجْدٍ مبرِّح

وتعليل نفس واللقـاء مـرامـهـا

إذا وردتْ سكرى إليكم سـقيمة

فعن سـقـمي يروي إليكم سـقـامـهـا

وان أطلَعَتْكم عن خـبـايا مـودة

ففي القلب أضـعـافٌ وفيكم مـقـامـهـا

ولم أنسَ منكم ظبيـة يوم ودّعتْ

ولي زفـراتٌ ليس يخـبـو ضـرامـهـا

رنتْ من بعـيـدٍ والقلوب براجسٌ

فلم تُخْطِ حـبـات القلوب سـهـامـهـا

فـمـا كـان إلا عـبـرة اثر حـسـرة

ومـا كـان إلا مـهـجـة وانصـرامـهـا

تشـارك مني الدمع والدمّ مـثـل مـا

تشـارك شـبْـهًـا عـقـدها وكـلامـهـا

وقـالت سـأتي بعـد عـام وكم مـضت

شـهـور وأعـوام ولم يأت عـامـهـا

أسـائل بانات الحـمى عن ظبـائهـا

ومـا القـصـد إلا جـيـدها وقـوامـهـا

ولي شـجن بالدر والبـرق مـوهنًا

ومـا ذاك إلا ثغـرها وابتـسـامـهـا

وأبذل نفـسـي للنسـيم لأنـه

يمر بأرضٍ مَـرٌّ فـيـهـا غـلامـهـا

ولي خطرات تضـــرم النار في الحـــشـــا
من الشـــوق في مـــيـــدان قلبي زحـــامـــهـــا
ايا مـلْكـةَ الحُـــــــسْن الـتـي فـي قـلـوبـنـا
جــرَتْ سطوة احكامـــهـــا واحـــتكامـــهـــا
لأَنْ كـنـتِ فـي أهـل الجـــــمـــــال مـلـيكـةً
فـــإنيَ في أهـل الغـــرام هـمـــامـــهـــا
عـــــزيزة قـــــدْرٍ ذللتْ نـفس مـــاجـــدٍ
ومـــا قـــدره إلا الســـمـــا واســـتـــلامـــهـــا
فـــواعـــجـــبًـــا لـلأُسْـــد تقنصـــهـــا الظبـــا
وكم ظبـــيـــة صـــيـــدتْ ونيل مـــرامـــهـــا
اذلل نـفـــســي في الـهـــوى ولـقـــد درى
جـــمـــاعـــات بيت العـــز أني امـــامـــهـــا
ولـي هـمـــــــــة فـي نَـيْـل كـل جـلـيـلـة
ونفس الأجـــلاّ بالجليل اهتـــمـــامـــهـــا
وبـي سـكـرة لـم أصـح مـنـهـــــا بـحـبِّ مَنْ
تقـــوّض عني ذاتـهـــا وخـــيـــامـــهـــا
وأســـتـــعطف النســمـــاء حــتى تفــوح من
حـــمـــاها فـــيـــأتي عندها لي ســـلامـــهـــا
خليليَّ قـــومـــا فـــاســـألا البـــارق الذي
أضـــاء ســقـى أرضـــا وفـــيـــهـــا مـقـــامـــهـــا
وهل مطفيء لي جـــذوة من لظى الجـــوى
فـقـد طال مـــا يصلى بهـــا مـســتـهـــامـــهـــا
وهل فـــيك يا صـــوب الســـحـــائب طاقـــة
بحـــملي إلى دارٍ جـــفَـــتْني كـــرامـــهـــا
أأحـــبـــابنا مـــاذا التـــمـــانع والجـــفـــا
أكـــانت كـــذا أخـــلاقكم وانتظامـــهـــا

تقــسَّمَ دمــعي في هواكم ومــهــجــتي

وبي صــبــوة يأبى لمثلي انقــســامــهــا

إذا كـــــان مـني هـكـذا فـي جـنـابكـم

فـمــا بال نفـسي لا يُراعى احـتــرامــهـا

سلوا واديَ الصــمَّــان عن فــيض أدمــعي

أمــا أعــشــبــتــه سـحـبـهــا وغـمـامـهـا

وإلا فـــــــــذا وادي الأراك ســلــوه عـن

مــراتب شــوقٍ ليس يخــفى مــقــامــهــا

ومــــا طابت الجــــرداء إلا بنشــــركم

تـعطُّر منـهـــا رندهـا وخـــزامـــهـــا

ومـــالي بظل الأنس إلا انتـــقـــاصـــه

ومـــا لكمُ في الشـــمس إلا تمامـــهـــا

عــسى يجــمـع الرحــمن شــملي بقــربكم

فلله أســـرار تفـــيض رهامـــهـــا

****

نور الدين عبدالله بن حميد السالمي

هـــو المجـــد

هو المجـــد فـــاطلبـــه وإن عـــزَّ طالبُـــهُ
وجِـدُّهُ وإن ضـــاقت عليـــه مـــذاهبُـــهُ

وســـارعْ إلى تشـــيـــيـــد أركـــانه فـــلا
قـــرار لـنا والـعـــدل هـدّتْ جـــوانبـــه

ولا تَتْـــبعْ قـــول أمـــرئٍ كل همّـــهِ
غـــداءٌ شـــهيٌّ أو كـــعـــابٌ تلاعـــبـــه

فـــيـــصـــبح في ضـــيمٍ ويمسي بذلةٍ
مـــخـــافـــة أن ينأى عليـــه حـــبـــائبـــه

فـــلا خـــيـــرَ في هذا وإنْ للهـــدى ادّعى
أليس الـهـــدى إيثـــار مـــا أنا طالبـــه

أليس الـهُـــدى إيثـــار سنة أحـــمـــدٍ
أمـــا بزغتْ في المجـد شـمـسًـا مناقـبـه

أمـــا شـــيَّـــد العليـــاء حـــتى بنى لهـــا
من العـــز بيـــتًـــا ســـامـــيـــات مناصـــبـــه

- الشيخ عبدالله بن حميد السالمي
- ولد في قرية الحوقين بولاية الرستاق سنة 1288هـ - 1871م تقريبًا.
- انتقل إلى المنطقة الشرقية لاكمال تعليمه اللغوي والديني 1308هـ.
- تولى التدريس بعد ذلك فتخرج على يديه عدد كبير من رجال العلم في عُمان.
- له مؤلفات فقهية، وتاريخية، وادبية عدة منها: تحفة الأعيان بسيرة اهل عُمان: - جوهر النظام - المنهل الصافي في العروض والقوافي - بهجة الأنوار - مشارف انوار العقول.
- توفي في بلدة تنوف على سفح الجبل الأخضر سنة 1913.

وقــد سلك الصــحب الكرام ســبــيله
وجــانَبَ عنه ضلـةً من يجــانبــه
وإنَّ أبـاك الـذمْــــــر لا شـك أنـه
على مـفـرق الجـوزاء شِـيْـدتْ مـراتبـه
وكــان علـى مــا قــد رأيت من العلى
ومــثلك لا تخــفى عليـه مناقــبــه
أليس ســبــيل العــز أولى بذي النُّهى
وإن كــدّرتْ للـواردين مــشــاربه
وإنَّ جنـان الخلـد حــفّـتْ بمكـره النْـ
ـنفـوس ودون الخـيـر تبـدو مـتـاعـبـه
ومن تحت ظل السـيف فـالتـمسِ البـقـا
إذا حكّمَـتْـه في المعـادي مـضـاربه
ولا جُـــبْـنَ إلا أن تـولّـيَ هـاربًـا
ولا بأس إن لم يجـرع الصـبـر ناسـبـه
وأنــت إذا فــكّــرْتَ أيــقــنــت أنــه
بخـوْض المنايا يدرك العــز خــاطبـه
وإن سلـوك الـذل لـلمـــره فــاضح
إذا مــا عــزيز النفس طابت عـواقـبـه
ألا فــاتخــذ أعلى الأمــور شــهــامــةً
وخلّف حليف العــجــز معْ مــا يراقـبـه
وقـم لـلـعـلـى إن الـعـلـى لـيس تـرتـضي
ســواك إمــامًــا للمـعــالي تخــاطبـه
وكـن لمـريـد الـظـلـم من أعظم الـبــلا
إذا نشــبتْ في المسلمين مــخــالبـه
ولا تـخـشَ منه بطشــه إن كــيــده
ضــعــيف وإن جلّتْ لديهم مــعــاطبـه

ومـــا حـــاذر الـعـــجّـــاز حـي تذلّلوا

ســـوى كـــاس مـــاء الحين والكل شـــاربه

ومـن كـــــــان ذا عـلـم بـأن إلـهـــــــه

وليٌّ أمـــور الخلق هانت مـــصـــائبـــه

وخلّ مـــداراة الرجـــال فـــإنـهـــا

هـوان على من عـــز في الله جـــانبـــه

وقل لأســـيـــر الضـــيـم لقّـــيتَ عـــزة

حنانيك إن البـــأس يرفـع صـــاحـــبـــه

وإن فـــتى لـم يطلب المجـــد عـــمـــره

فـــقـــد خـــســـر المســـعى وضلت مطالبـــه

فـــهل مـــبلـغ عني بني المجـــد إنـني

على العـــهـــد لا أنفك عـــمـــا أطالبـــه

وإن صـــوبتْ نحـوي الليـالي ســـهـــامـــهـــا

ودق عـظـامـي مـن زمـــــانـي نـوائبـــــه

****

أبو سلام الكندي

من قصيدة: عُمان انهضي

عُمانُ انهضي واستنهضي الشرق والغربا
ولا تقعدي واستصحبي الصارم العضْبا

عُمان انهضي واستصرخي كل باسل
كميٍّ يجيد الطعن والرميَ والضربا

عمان انهضي إنّا رجالك همّنا
طِلاب العلا ما نبتغي غيره كسْبا

عمان انهضي إنا على الصدق والوفا
ونحن أباة الضيم لا نرتضي السبّا

عمان انهضي من قبل أن تهجم العِدى
فنصبح لا ندري وقد أغلقوا الدربا

عمان انهضي إن السيوف بغمدها
تئن وقد أضحت تطالبنا حربا

عمان انهضي واسترجعي كل فائتٍ
ولا تقعدي إنا رجالك لن نأبى

أميطي قناع الذل عنك فإنما
حبائل أهل البغي قد نُصبت نصبا

فكم لك في التاريخ من قدم رسا
وكم لك من فخر ملأتِ به الكُتْبا

- سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي.
- ولد في مدينة نزوى سنة1292هـ - 1875م.
- كتب عنه الأستاذ عبدالله الطائي في كتابه «الأدب المعاصر في الخليج العربي» ومحمد بن راشد الخصيبي في «شقائق النعمان».
- توفي سنة 1960.

ضـــــمـــــمت إليك الـهند والسـند بُرهـة
ونازعت شـــاه الفــرس قِــدْمــا وقــد لبى

وطاردت جـمع البـرتغـال فـأصـبـحتْ
منازلـهم قـــفـــراً وقـــد مُلئتْ رُعـــبـــا

بَنوكِ بَنوك الـعُـــرْب هم أرغـــمـــوا الـعـــدى
فكم هزمـوا جـيـشـا وكم كـشـفـوا كـرْبا

رجـــــالـك أبـنـاء المكـارم إن دعـــــوا
ليــوم وغىً كـــانوا قـــســـاورة غُلبـــا

مـــعـــوّدة أســيـــافـــهم ورمـــاحـــهم
إلى اليـــوم في أيديهـم تطعن القلبـــا

لـهم قلعـــة البــحـــرين هم ملكوا الحـســـا
وهم عـــمّـــروا نجـدًا وهم أتقنوا الحـــربا

وهـم دوّخـوا أفــريقــيــا الشــرق واحـتــووا
ممالكهـا واسـتـسـهلوا الوعـر والصـعـبـا

وهـم نشـــروا الدين الحنيف بأرضـــهـــا
وأعلّوا منار الحق هم كـــســـروا الصّلبـــا

عـــمـــان لك الفـــخـــر القـديم فـــمن يَرُمْ
مـــفـــاخـــرةً يُقْـــدِم يرى الصـدق لا كـذبا

عـــمـــــان إلى ذا اليـــوم أنت عـــزيزة
مطهّـــرة مـــا حلّ أرضك من يُســـبى

فـــأنت التي ســدْتِ المشـــارقَ كلـهـــا
وأنت التي نافـــست في مُلْكك الـغـــربا

وقـــائعنا مـــشـــهـــورة في عـــدوّنا
فـــمن ينكر الشـمس المنيـرة والشـهـبـا

فـــســـائل بني الأفـــرنج كـــيف تبـــدّدوا
ومـــا لـقيَ الأعـــداء تبّـــاً لـهم تبُّـــا

فـــلا يحـــســـبـــوا أنا ندين كـــفـــيـــرنا
فـهـيـهـات أن نرضى ولو أطبـقـوا السـحـبـا

ويشـــــــهـــــــد كل الـعــــالمين بأننّا
دفـــعـنا عن الأوطان بغي الـعـــدى ذبّا

****

أبو الصوفي

في وصف التليفون

من دارة العلم يبدو طالع الحِكَمِ
لولاه ما خَطَّتِ الأقلامُ بالكَلِمِ
قد طار ذو العلمِ فوقَ النجم مرتفعا
وانحطَّ ذو الجهلِ بالقاعات والتُّخَمِ
يا ضيعةَ العمر، يا للعُرب من ضَعَةٍ
قد هدَّموا ما بنى الآباء من هِمم
شادتْ حصونَ العُلا قدما أوائلُهم
واليومَ من بعدِهم تبكي لبُعدهم
لم يبق بالأرض قاعٌ والسما حُبُكٌ
إلا به عَلَمٌ من طودِ عِلمِهم
كم آيةٍ لهم في الفضل قد كُتبتْ
في جبهةِ الدهر مثلَ النار في عَلَم
لله من سورةٍ في المجد قد قُرئت
للعُرب قد كُتبت بالسيف والقلم
حتى رأوا في المعالي لا نظيرَ لهم
ظنوا الأعاجمَ لا تعلو على القِمم

- هو سعيد بن مسلم بن سالم المجيزي السموعلي ولقب «بابي الصوفي».
- ولد في مدينة سمائل 1298 هـ - 1881 تقريبًا.
- تلقى تعليمه الأولي في سمائل. وعمل مدرسا بها.
- عمل كاتبا مع السلطان فيصل بن تركي ثم مع السلطان تيمور بن فيصل.
- له ديوان شعر مطبوع. ولعله اول ديوان مطبوع في الشعر العماني حيث طبع في «اوساكا» باليابان1937.
- توفي سنة 1372 هـ. - 1953م، تقريبًا.

ناموا بِعزتهم في اللهو وانتبهت
قوم عزائمهُم في المجد لم تنَم

أبدوا لنا من غريبِ الصُنع ما عَجِزتْ
عن صنعه حكمةُ اليونان من قِدَم

قد وُلدتْ من عوالي الفكرِ فانتشأت
أبكارُ ما طُمثت في غابر الأمم

المرء ينظر مهما عاش في زمنٍ
عجائبا تترك الأفكار كالرِّمَم

ما ظنّ ذو بصر أن الجماد له
نطقٌ به تَصدح الحيطان بالنُّغم

حتى ترفَّع ذاك التيلفون على
عرش الخلافة يشدو ناطقا بفم

من عهدِ آدم لم نسمع به أبدًا
كلا ولا سمعت أذناي من إرَم

أجزاءُ قد رُكِبت، أجرامُ قد حُمِّلتْ
رُوحا من البرق لم تنفخ بذي رَحِم

أسلاكه سَلَكت طُرق الهدى ورقتْ
أعلى المراتب بيتَ المجد والكرم

قد حلَّ مرتقبا بالعز في حرمٍ
فامتد من حرمٍ سعيًا إلى حرم

من مركزٍ بالعلا شيِدَت دعائمه
كم حلَّه من عظيم القدر محترم

حتى سما قصر تيمورٍ فحلَّ به
يُبدي له من بديع النُّطق مُنسجم

قد مدَّ أسبابه في كل مَسطبةٍ
للسمع مسترقا من كل مُكتتم

يختال بالقصر مثل الصلّ تحسبه

جَرْسًا من الجن أو حرْسًا من الخدم

يمشي بلا قدمٍ مشيَ المناكب في

عيدانَ قد نُصبت في القاع والأكم

يرنو ويسمع لا عينٌ بها بَصَرٌ

كلا ولا أذنٌ يخشى من الصّمم

إن كان بالشرق أو بالغرب من خبرٍ

يأتي به كوميض البرق في الظلم

إني لأحسد هذا التّيْلفون على

ما فاز من حضرة السلطان بالكرم

قد صار من اقرب النُّدمان منزلةً

إذ حلَّ والملكُ الميمون في حَرَم

يا قائلا ولسانُ الحال يسمعُني

يكفيك مدحُك هذا اليتم فاستقم

إمدح إمامًا لقد عزّ الوجودُ بأن

يأتي مثيلاً له في العُرب والعجم

قلت: اقترحتَ عظيمًا وانتدبتَ أخا

عجزٍ كذاك قد استسمنتَ ذا ورم

لا يُحصر المدحُ فيمن فيه قد حُصرت

آياتُ مجدٍ وفضلٍ غير منقسم

إن جئت ممتدحًا قالت مكارمه:

أتعبتَ نفسك ليس الحصرُ من شيمي

مدحي له ببديع القول محتقر

كالبحر بالماء مستغنٍ عن الدِّيَم

قد قَصَّرتْ هممُ المُدّاح عنه وقد

ضاقت لدى الفضل عن إحصائها هممي

قـــد احكمتْ بـالقـــضــــا آياتُ نشــــأته

إذ قـيل يا فــيـصلُ مـــا شــئتَ فـاحــتكم

افـــضـــالُه والســجـــايا الغــرّ مـــشــرقـــة

كــالشـــمس مـــســـقـــرةً، والبــدرُ في الظلم

ذو هيــبـــةٍ بنصـــالِ السّـــعـــد قــد قُـــرنتْ

لـو حــــــارب الـفـلـك الـدّوّار مـنـه رُمـي

عــــزّ الجــــوارُ كــــمــــا ذل النُّضـــارُ له

فطال مـــبــتــــذلٌ، والجـــار في حَـــشَم

آبـاؤه فـــــــخَـــــرَتْ كـلُّ الملوك بـهـم

أعظِم بمفــتـــخـــر يســـمـــو بفـــخـــرهم

هـذا الـذي من عظيم الفـــضـل حَـــمَّلني

أطـوادَ لـو أنـهـــــا بـالـطـور لـم يَـقُـم

لا زلـتُ ارسـف فـي قـــــيــــد الـولا أبـداً

لا فكَّ عنيَ ذاك القـــيـــد من قـــدمي

****

عيسى بن صالح الطائي

الشوق إلى مسقط

إذا لاح بَرقٌ او هديل ترنّما
تساقطَ مني الدمع فردًا وتواما

واصبو اشتياقًا للنسيم إذا سرى
يُعانق أفنان الرّياض مهينما

خليليّ هل وادي الصغير كعهدنا
كَسَتْهُ يدُ الوَسمِيِّ بُردًا منمنما

وهل ماؤه الجاري به غير آسن
فعهدي به ينساب في الصخر أرقما

وهل تريا حبّاسة الماء ماؤها
يسيل مَعِينًا كالمجرة في السما

ولم انس كهفًا كان بالذكر عامرًا
فكم من مريد كان فيه مخيّما

معاهد قضَّيْتُ الشباب بسوحها
بعهد مليكٍ لا يُضام له حمى

- عيسى بن صالح بن عامر الطائي.
- ولد في مسقط سنة 1306هـ - 1888م.
- عمل قاضياً ثم رئيساً للقضاة بمسقط.
- لم يجمع قصائده في ديوان مستقل..
- كتب عنه: عبدالله الصانع في مجلة الكويت، ومحمد بن راشد الخصيبي وعبدالله الطائي.
- توفي سنة 1362هـ - 1942.

هـو الملك السلطان فـيـصل الذي

بسـؤدده فـوق السـماكين قـد سـمـا

فـألقـيت رحلي في بلاد عـزيزة

وخـيـر بلاد حـولهـا المجـد خـيّـمـا

وأصـبـحتُ عن وادي الصـغـيـر وشِـعـبـه

بشِـعْب ابن ابراهيم ضـيـفـا مكرّمـا

فكم بئـر رمْـضـانٍ قَـرتْني ظبـاؤها

لدى سـدرها المخـضـود لحـمـا واشـحـمـا

وبئـر هـديف قـد شـربت بمائـه

وروّيت قلبـا طالما شـفّـه الظمـا

نـعم شـرف الأوطان عندي مـقـدَّمٌ

ولو جـرّعَـتْني الضـيم صـابًا وعلقـمـا

وقـومي وإن صـدوا بإغـراء حـاسـد

أرى صـدهـم عني من البين أعظمـا

****

هلال بن بدر البوسعيدي

ثمـــرة الأشـــواق

أغـــنـــي ولـــكـــن الـــغـــنـــاء أنـــينُ
وأحـــــــدو ولـكـن الحـــــــداء حـنـينُ

وان قلتُ شـعـرًا فـهـو جـمـر صـبـابتي
عـلـــى أنـــه وســط الــضـلــوع دفـــين

فـــمَنْ لفـــؤادٍ وهْو ولـهـــانُ خـــافقٌ
ومن لجـــفـــون دمـــعـــهنَّ هتـــون

لـواعـجُ أحـــزان وآلام فـــرقـــة
قـــد اعـــتـــوروا قلبي فكيف يكون

أخـــلاّي قـــد ذقت الأمـــرّيْن بعـــدكم
وكل شـــجـــا غـــيـــر الفـــراق يهـــون

يحـــــدثكم قـلـبي لـدى كـل خـلـوة
كـــذاك حـــديثي والحـــديث شـــجـــون

أمـــامي وملء الـعين فـي كل لفـــتـــةٍ
طـــرائـــف مـــن آثـــاركـــم وفـــنـــون

- السيد هلال بن بدر بن سيف البوسعيدي.
- ولد في مسقط سنة 1314هـ - 1896م، ونشأ بها.
- تتلمذ على الشيخين راشد بن عزيز الخصيبي وعيسى بن صالح الطائي.
- عمل نائباً لرئيس المحكمة العدلية بمسقط ثم سكرتيرا خاصا للسلطان سعيد بن تيمور، ثم رئيسا لاول مجلس بلدي في مدينة مسقط.
- مؤلفاته: ديوان شعر، بالإضافة إلى تاريخ عمان، و الاوليات.
- توفي في مسقط سنة1960.

قضى بينكم أن لا سلوّ لخاطري
وكيف سُلُوّي والفؤاد رهين
كتمت هواكم برهةً جهد طاقتي
وإني به حتى الممات ضنين
فلا عَتْبَ إن باحت دموعي بسره
واني لأسرار الحبيب مصون

****

الشيخ أبو الفضل محمد بن عيسى الحارثي

في رثاء فرسه «العبيّة»

جـــرى قَلَمُ البـــاري على كُلِّ نَســـمَـــةٍ
بِمَـــوتٍ فَكُلُّ الخَلقِ يُصـــبحُ فـــانيـــا
وَقَـــد وَجَبَ التَّـــسليمُ مِنّا لأمـــرِهِ
فكلُّ قـــضـــاء ســـوف يصـــبح مـــاضِيـــا
لـهُ الخَـلـقُ كَلٌّ مِـن جَـــمـــادٍ وناطقٍ
وكُلُّهمُ فـــانٍ فـــمـــا الخَلْقُ باقـــيـــا
الا كُلُّ شـيءٍ هالكٌ غـــيـــرَ وجـــهِـــه
لـهُ الحُكْمُ والرُّجـــعى إليـــه انتـــهـــائيـــا
أُريتُ منـامًـــا فـي ليـــالـيَ أربـعٍ
فـزادت هُمـومي ضـعفَ أضـعـاف مـابيـا
وحُـــقِّـــقتِ الرؤيا بموت «عُـــبَـــيَّـــةٍ»
كـــريمة أصلٍ لم يكن مـــتـــناهـيـــا
لقـــد جلَّ عندي قـــدرُها ومكانُهـــا
ومـــا الخـــيلُ حلَّت مـــثلهـــا في فـــؤاديا
ولو تُفـــتـــدى الأرواحُ كنتُ فـــدَيتُـــهـــا
وهانَ على نفـــسي لهـــا بذلُ مـــاليـــا
ولَمّا احَـــسَّـــتْ بـالـتَّـنـائـي وأيـقـنـتْ
فـــراقًـــا وأنْ لا بعـــدَه من تلاقـــيـــا

- ولد في بلده القابل شرقية عمان سنة 1321هـ - 1898 م.
- له ديوان شعر بعنوان «ديوان ابوالفضل» 1995
- توفي سنة 1366 هـ - 1947م.

أتت نحو إصطبلٍ لها ثم رددتْ
صهيلاً وقد أبكى العُيونَ البواكيا

تُشير إلى توديعنا ولكم لها
مناقبُ يبديها جَهارًا لسانِيا

إذا ما عَدَتْ تَجري كريحٍ تِخالُها
بساطَ ابن داوود عليه سلاميا

وإن هُذِّبت تُبدي العُجابَ ولم تَجد
إلى غيرها في مَحفَلِ الناس رائيا

وإن رُكِبَتْ في مَطلبٍ بعدَ غايةٍ
ينالُ عليها الطالبونَ الأمانيا

لقد كَمُلت حُسنًا وصُنعًا ومَخبرًا
وشكلاً وأفعالاً تُحيِّرُ المرائيا

وليسَ لها فيما علِمنا مُشابهٌ
ومِثلُ إلهي قد براها كما هِيا

عُبيَّةُ شُرَّاكٍ لِذِي الخيلُ مَجُّها
بُعَيدكِ قلبي واحتقرتُ المُذاكيا

فَبِنتِ ولكن ذِكرُكِ اليومَ خالدٌ
دوامًا شذاهُ الأصدقا والأعاديا

وأسألُ ربّاً خالقًا مُتفضِّلا
كريمًا قريبًا مُستجيبًا دُعائيا

يُعوضُني شقراءَ شَمليلَ كَرَّةً
تُزيلُ مُهِمًّا في فؤاديَ ثاويا

إذا صَوَّتَ المظلومُ قامت لِنَصرِهِ
إلى غَوثِهِ هَبَّت تُلَبي المُناديا

****

أبو وسيم

في وصف زنجبار

أثرتها حين نادتني على وطني
دارٌ صفا حسنها في السر والعلنِ
تلك الديار التي لازال يكشف لي
طيف الكرى في الدجى عن وجهها الحسن
أرض مُباركة الأنوار شاملة الـ
افياء طيِّبة الأرجاء والدمن
فيها رياض وجنّات خلالهما
تجري العيون بماء غير ذي أسن
تخاله في أواني التبر مطّردًا
مثل اللجين صفا للعين والأذن
وحاكهُ القَطْر تكسو لونها حُللاً
من سُندسٍ عَبقري غير ممتهن
وصاغه الطير تشدو فوقها جملاً
من أضرب الجوهرين السجْع واللحن
من كل ورقاء تتلو من صحيفتها
أخرى تراجعها في منطقٍ لَسِنِ

- خميس بن سليم الازكوي
- ولد في مدينة سمائل في اواخر القرن التاسع عشر.
- لم يجمع قصائده في ديوان مستقل فبقيت مخطوطة ومحفوظة.
- كتب عنه: محمد بن راشد الخصيبي في كتابه «شقائق النعمان». وعبدالله الطائي في كتابه «الأدب المعاصر في الخليج العربي».

كـــــــــــانمـا وَجَـنـات الـرَوض ورُدهـا

دم جــرى من أضـــاحي الـثـــدي والبـــدن

كـــــانما افــــــتـــــرٌ من نـورٍ ومـن زهـر

أمــــثـــال ضـــرب من الـتـــبـــريز لم يُصَن

وصـــار مـــاالـخـضــر من أوراق أغـــصنهـــا

مـــثل الزبرجـــد منظومًـــا على الـغـــصن

وأضَ مـــا ادْهَمَّ من ســـاحـــات أربُعـــهــــا

رأد الـضــحى كــالليــالي البــيض في الزمن

حـــقــــائق تعـــجب النُظّار من عـــجب

شـكـت نـواظـرهـم مــنـهـن فـي قــــــرن

مُـــفْــتنةٌ في الشـــذا والذوق أنعـــمـــهـــا

والحــــــــجـم والـشـكـل والألـوان والـزيَـن

خـطُ الـقــــــرنـفـل أسـطـارًا بـهـنّ حـكـتْ

ســـرائر العِـــيس في البـــيـــداء بالظعن

والبــــسـتْ كل تـاج كـــــان قـــبل على

كـــسرى شـــهنشـــاه أو ســـيف ابن ذي يزن

فلـم تدع من قـــريب غـــيـــر مـــفـــتـــبطٍ

بهـــا ولا من بعـــيـــد غـــيـــر مـــفــــتتن

دارٌ فـــــريد حـــصـــاهـــا إن مــــررت به

ناداك مـــــسك ثراها قف لتنشـــــقني

تسـري الصـــبـــا بنســيمٍ من قـــرنفلهـــا

كـــــانهـــــا للأنوف الروح للبــــدن

يشــــفي عليل الهـــوى من وقت ســـاعـــتـــه

ويحــــــمل المسك في الأردان والـنـبن

من كل قـــــصـــــر يراه الطرف أرفع من

رضــــوى وأبدع في التـــصـــوير من وثن

رحْبُ الندى طويل البـــاع صـــاحـــبـــه

كـــأس بكل ثنا عـــارٍ من الـهـِــجّن

لـم يـحْكِه لبني الـعـــبـــاس من أطم

كـــلا ولا لـبـنـي مـــروان من فـــدن

لقـــد حـــوت زنجـبـــار الفـضـل وامـــتـــلأت

نورًا حكى النار لـيـــلا في ذرى حـــضـن

خـــيـــر القـــرى باتفـــاقٍ لا نظيـــر لـهـــا

لا في الـعـــراق ولا في الشـــام والـيـــمـن

يا أيهـــا المتـــمـني خـــيـــر نـاحـــيـــة

وقـــد تحـــيّـــر بين الحـــوض والعطن

إركب لـهـــا صـــافنات الفُلْك مُـــســـرَجَـــةً

فـــالريح تغنيك عن ســـوطٍ وعن رسن

ولا تـخـَـف صـــولـة الأمـــواج ثم ولـو

كـــانت غـــوارب مـــوج البـــحـــر كـــالقنن

واســـتـــســـهل الصـــعب كي تحظى بكل منى

فـــربمـا حـــفّت الآلاء بـالمحـن

****

عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية

رحلـــة إلى الحـــج

بدأتُ بحـــمـــد الله قـــولي مُكللاً
بخـــيـــر صـــلاة للذي جـــاء هاديا
لك الحـــمـــد إذ يسَّـرتَ أمـــري وبُغـــيـــتي
فـــمنك ليَ التـــوفـــيق ربي إلهـــيـــا
دعـــاني لحج البـــيت من بعـــد ســبـــعـــة
وعـــشـــرين عـــامـــا قـد مـضت من حـيـاتيـا
فـــجـــزنا طريق الجـــو نخـــتـــرق الفـــضـــا
وفي البـــر أحـــيـــانا نؤم المعـــاليـــا
وصلنا ضـــحىً أمَّ القُـــرى منبع الهـــدى
فـــقـــرَّت بهـــا عـــيني وسُـــرَّ فـــؤاديا
وجـــئنا إلى البـــيت العـــتـــيق لعُـــمْـــرةٍ
فكم من مُلَبٍّ كـــان لله داعـــيـــا
وكم طائف بالبـــيت يرجـــو مـــثـــوبة
وكم وَجِلٍ من خـــشـــيـــة الله باكـــيـــا
فطفنا به والعين جـــادت بدمـــعـــهـــا
وكـــان مُلِحّـــاً بالدعـــاء لســـانيـــا

- هي عائشة بنت الشيخ العلامة عيسى بن صالح الحارثي، زوجة الشيخ سعيد بن حمد بن سليمان الحارثي.
- ولدت في أوائل القرن العشرين.
- عاشت في المضيرب بشرقية عمان، في بيت علم وأدب.
- كتب عنها: محمد بن راشد الخصيبي في كتابه المسمى «شقائق النعمان».

ولم تجدِ الأقدام في السعي كلفةً

فكم كان تضراعي به وابتهاليا

فذا عن يميني يسأل الله رحمة

وأسمع ذا مستغفرًا عن شماليا

فأدرك فرض الظهر والسعي قائم

فلما انتهى عدنا لما كان باقيا

ولما اتينا بئر زمزم كان بي

ظمًا فارتوينا ثم ارويت راسيا

اقمنا جوار البيت في متعة الهنا

لنحظى بيومٍ فيه أسنى رجائيا

الا ذاك يوم الحج غاية قصْدِنا

وقفت اناجي من عليه اعتماديا

واسأله مرضاته وتقاته

وتوفيقه للرشد إصلاح شانيا

ولما انقضت ايامه بشروطه

وتمّ الذي نبغي بعون إلهيا

حمدتُ الذي لولاه لم ابلغ المنى

ولَما اصِلْ قصدًا وانى هدى ليا

مكثنا بها خمسًا وخمسين ليلة

وكن كساعات مضت بل ثوانيا

فيارب لا تجعله آخر عهدنا

بها واغفرَنْ ذنبي مجيب دعائيا

ومنها اتينا جدةً حيث انه

دعانا إليها للزيارة خاليا

وإن حديثا كان عن سيِّد الورى

سأرويه شعرًا فاستمع لمقاليا

إذا حج بيت الله عـــــبـــــد ولم يزُر

ضـريحي وولّى راجـعًـا قـد جـفـانيـا

لذاك حللنا بالمدينة طيـــــبـــــة

فكم حلَّها جـبـريل بالذكـر آتيـا

نزور رســـول الله والكل ســـائل

شـفـاعـتـه يوم القـيـامـة راجـيـا

وكـان لنا طِيْـبًـا مـقـامٌ بطيـبـة

وقـمنا بتلك الأرض عـشـر ليـاليـا

وبعـد صـلاة الفـجـر ودّعت بقـعـةً

مُـقـدّسـة أنهيت فـيـهـا مـقـاميـا

رحلت ودمع العين جـــارٍ ولم يزل

مـشـوقًـا إلى تلك البـقـاع جنانيـا

أعـدني إلى مـا اشـتـاق قلبيَ سـيـدي

ورحـمـاك ربي من إليك مـعـاديا

وصلِّ على خـيـر البـريـة كلهم

إلهي وسلِّمْ ثم من كـان قـافـيـا

****

عبدالله الخليلي

نبأتا زنجبار

خَلِّياني على عُصَارة حسِّي
احْتسيْها أنَا وأنَا أُحَسِّي
خَلِّياني أذيبُ حَبَّات قلبي
بعقيق الدموعِ من ذَوْب نفسي
خَلِّياني أُديرُ اكواب جفْني
لنضيرِ الحياةِ من يوم امْس

✡✡✡✡

اقطعُ الغاب والظلامُ رفيقي
وخريرُ المياه في الغاب أُنْسي
وعلى الأجَمة الصغيرة منه
انةٌ كالنشيج في بطن رَمس
ونداء يصيحُ بي من بعيدٍ
وصُداء كأنه تحت وَجْس
واهازيجُ بُلبُلٍ خَفَقَ الوَجـ
ـدُ على قلبهِ كنَغْمةِ جَرس

- الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد بن خلفان الخليلي.
- ولد عام1922 في سمائل ـ بسلطنة عمان.
- دواوينه الشعرية: من نافذة الحياة 1973، وحي العبقرية 1978 ـ وحي النهى 1980 ـ على ركاب الجمهور 1988ـ بين الحقيقة والخيال (مجموعة قصصية شعرية) 1991.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص320

ودمـــوع يُهـــريقُـــهـــا الجـــفن لكن

بـينَ لـفـحِ الأسـى ونـفـحِ الـتـــــأسّـي

✡✡✡✡

أتمنّـى ومـــــا التّـــمنّـي بمُجْـــدٍ

وأسلّـي ومـــــا التّـــسلّـي بمنُس

وأداري الأســى ومـــــــا هــو إلا

خَلَجـــاتُ الفـــؤاد أو نـبضُ حـــسّـي

وكـــأنَّ الحـــيـــاة ذوبُ الليـــالي

أو عـــصـــيـــرُ الأيام تُضـحي وتُمـــسي

يـالـذوْبٍ يـضـــيـــعُ فـي الأرض هـدرًا

وعـــصـــيـــرٍ كـــأنّه وهْمُ حـــدْس

وكـــأنَّ الـوجـــود بـاقـــات زهـرٍ

فـــوق كـــوم الـثلوج من تحت شـــمس

وكـــأن الـزهـور وحـيُ نُـبـــوغ

وكـــأنَّ الـنـبـــوغ آيـة قـــدس

✡✡✡✡

نبـضـــةُ الجـد نـهـضـــةُ من مـــجـدٌ

وبـلـوغُ المـرام قـــفـــزة فَـلس

وحـــقـــوق الأوطـان تـامـــور قـلـب

غـــيـــر نكسٍ يُهـــريقُـــه غـــيـــرُ نكس

وحـــيـــاةُ الشـــعـــوب ضخُّ دمـــاء

في ثـراهـا كـــأنّـهـــا صـــوبُ رَجس

ويـــراعٌ يـــخـــطُّ بـــالـــدم سـطـــرًا

فـــوق طرفٍ كـــالـبـــرق أو فـــوق طِرْس

وحـــســـام يـهلـهـل الأرضَ وشـــيًـــا

لا يُبـــالي بيـــوم سَـــعـــدٍ ونحس

ورَعـيل يقـفـو رعـيـلاً عليـه

كلُّ عـضْب الجـنـانِ تحت الدَّرفس

وصـفـوف لا ينفـرجن ولا يعـ

ـرفن للإنفـراج غـمـزة جِـبس

رصَّـهـا العلم فـهْي سـدٌّ مـتينٌ

وجـلاها لصـولةٍ لا لعـرس

✡✡✡✡

يالركب سـريتَ ليلَكَ فـيـهم

تـائه الظـهـرِ بين شـكٍّ ولبْس

تتنزّى وفي الخـلايا جُـروح

دامـيـات وفي الحِـجـا طيفُ مسّ

تتـعـاوى بك الذئـابُ وتداى

حـولك الأسـدُ ضـارياتٍ لفـرس

وأيادٍ تمتـدُّ من خـارج السُّـو

رِ عليـهـا من الدِّمـا كل رجْس

وأيادٍ تعـيثُ في السـور كـالفـأ

رِ على سـدِّ مـأرب تحت خس

عشْ سـعـيدًا أو مُتْ عليـها شـهـيدًا

فـدمـاء الأحـرار سـقْيٌ لغـرس

✡✡✡✡

يا بني عـمنا على زنجـبـار

نبْـأتاكُم مـا بين مُـرضٍ ومُـؤس

فـرحـة عـمَّت البـلاد بما قـد

نـلـتـمُ مـن تُـراثـكُـمْ يـوم أمْـس

غـيـر أنَّ العنقـاء ترصُـد فـيكُمْ

ذلك الطفل وهو حـشـوُ الدِّمـقس

لـو جـــعلتم لـه الحـــديد مـــهـــادًا

لـم تـنـلـهُ يـدٌ بـغـــــمـــــزة بـؤس

إنّ أُسَّـــاً بـنيـــتمُ الأمــــر صـــرحًـــا

فـــوقـــه لـهـــو لـلـعلى شـــرُّ أس

✲✲✲✲

مـــا على انْـجِلْتـــرا لـو اتَّركَـــتنـا

فـي هُـدانـا وفَـــيـــئِنـا دون غـــمـس

مـــا عليـــهـــا لو ســـالمتنا لحـــاهـا اللـ

ـه تـعـــســـا لـكيـــدهـا أيّ تـعـس

صَـــحِـــبَـــتْنا ونحن للشـــرق تـاجٌ

وأوربَّـا تـزهـو بـمـجـــــدِ فـــــرنـسـي

وهـي كـــالـقـــعب آنـذاك ورا الـرا

كـب لا تـدَّعـي مـكـانـة كُــــــرسـي

فـتـمـــادت كـحـيَّـــة الـواد فـيـنـا

تَـنْـفُـثُ الـسُّمَّ تحت لِـين المجـسّ

وأقـــامـت كـــالقطِّ يـضـــرعُ حـــتى

أمكـنـتـــه لـلقِـــدْرِ وثـبـــة بـأْس

✲✲✲✲

ويـلهـــا أمـس حـين كـــالَ عليـــهـــا

فـي رُبـاهـا صـــرف الزّمـــان بـبـــخس

فـــأفـــاضـت للشـــرق تلتـــمس الـرز

قَ ولـكـن لـلُـؤْمـــهـــا تحـت دس

وأمـــاطـتْ عـنـهـــا اللـثـــام ولـكـن

تحـت «فـــرْقٌ تَـسُـــدْ» بـإتقـــان درس

وتـرامت فـي أُمـــةٍ كـــتب الـكِبْـ

ـرُ عليـــهـــا شـــمـــوخ أنْـفٍ وراس

فـــاســـتــغـلتْ شـــمـــوخـــهـــا والأنانيـ
ـيـــة واســـتــحـــوذت على رهن عـــبْس
وزُعـــتـــهـــا من بعـــد وحـــدتهـــا الكبـ
ـرى بتلك العـــروش من عـــبـــد شـــمس
وزعـــــتــــــهـــــا ممالكًا وإمـــــارا
ترهزالاً درداءَ من غـــيـــــر ضـــــرس
وغـــذَتْهـــا مُخُ النفـــاق وعـــادت
هي باللحم والنبـــيـــذِ المحُـــسّي
✡✡✡✡
إخـــوتي في الجنوب في الشـــرق وفي الغـــر
ب ومن في الشـــمـــال من أهل جنسي
ورفـــاقي في قـــارّتي آســـيـــا الأ
مّ وإفـــريقـــيـــا بوَعْـــرٍ ودَهس
نبـــأتا اخـــوتي على زنجـــبـــار
ناجَـــتَـــاكم مـــا بين جَـــهـــرٍ وهمس
اضـــحكتكم أولاهمـــا وبكى الدهـ
ـرُ لأخـــراهمـــا بعـــينَيْ أخس
وعـــيـــونُ الفـــصـــحى عـــقـــيمُ من الدمـ
ـعِ كـــأنَّ الأرزاء في غـــيـــر إنس
✡✡✡✡
إخـــوتي إخـــوتي أنَوْمًـــا هنيـــئًـــا
وعلى زنجـــبـــار أنيـــابُ فَـــرس
غـــادةٌ تُســـتـــبـــاحُ جـــهـــرًا وشـــيخٌ
مُـــســـتـــهـــانٌ وباسلٌ تحت رمس
ويـتـــــيـــمٌ يبكي على أبويه
وغـــلام تُرْديه احـــجـــارُ نُكس
ورضـــيـع يشـــقُّـــه العلجُ نصـــفـــيـ
ـين ويبـــغي بأمـــه كلَّ ركس

وفتاة كأنها البدرُ سيقتْ
أمَةً تحت سيِّىء الخُلق نحس
وبيوتٌ نَهْبٌ ومالٌ سليبٌ
ووحوشٌ تعدو بلا خوف حرس
ما لها ذمَّةٌ تُراعى ولا ديـ
ـنٌ شُيوعيةٌ حليفةٌ رجس
حركتها يدُ الدَّخيلِ عليهمْ
من بريطانيا لأغراضِ نفس

✡✡✡✡

إخوتي في كنانة الله في الشا
م على الرَّافدين في كل رس
قد أبيحت أعراضُ قومي جهارًا
في تراب الآبا ومجد ابن أُنسي
وعيونُ القريب باردةُ الدَّمـ
ـعِ كأنَّ المصاب لذةُ خلس

✡✡✡✡

إخوتي لا وَفَيْتُ إن لم تُسافرْ
كلماتي في كل لُجٍّ وتُرسي
صرخاتٌ عبر الأثير إليكُمْ
تُذهلُ الكونَ عن رضيعٍ وعرس
مزعجاتٌ مدوّياتٌ عليها
أثر الذُّعرِ بين شُقر وفُطس
تسأل الله فيكُمْ رحمًا جُذْ
ذَتْ كأنْ وصْلها حرام ببهس
فلئن كان في التآخي فلاحٌ
فلأمثالها حفيظةُ حُمس
وختامًا أقول والدهر يأتا
ريخ (فرّق تسُد) ، بُليت بهُلس

****

أحمد بن عبدالله الحارثي

الوادي المقدّس

قف بي على الرّبع يا حادي المطيّات
والثم ثرى أرض هاتيك المقامات

وابكِ عليّ بأكناف الحمى نزلوا
جيران قلبي لهم أوفى مودّاتي

كانوا وكنا ونجم السعد مؤتلقٌ
ما بيننا، نجتني زهر المسرات

أيام أنسٍ وصفوٍ ما بها كدرٌ
أكرِمْ وأنعمْ بهاتيك اليويمات

أحباب قلبي نأيتم والفؤاد غدا
رهن التشكّي حليفًا للصبابات

يا نِعْمَ أيامنا بالملتقى فلقد
طاب اللقا بمنى قلبي وساداتي

كم لفتة لي إلى دار الأحبة في
آثارهم، ووقوفي في «الحويلات»

وفي «العريق» على درب «الشوار» وكم
من أنّةٍ لي في تلك المقامات

وفي «دبيك» إلى مجرى الشرائع بالمـ
ـضُيْرب انسكبتْ فيها مسراتي

- ولد في مدينة المضيرب بشرقية عُمان سنة 1923.
- كتب الشعر منذ صباه.
- له ديوانان مخطوطان.
- توفي سنة 1995.

وكم «بقـرضـوب» من حُـسْن ومن حَـسَن
بديع وصفٍ تربًى في الحُـجـيـرات
و«حَـوْش مـالك» غـربيُّ «النطالة» لي
اشـجـان شـوقٍ إلى تلك المقـامـات
يا خـيـر تلك الليـالي البـيض فـزت بوصـ
ـل البـيض فـيـهـا ولم أخش الحـتـوفـات
يا رُبّ ليلة وصلٍ نلتـهـا ومـعـي
مَنْ حَلّ من مـهـجـتي بين الحـشـاشـات
بديع حُـسْنٍ مليك في الجـمـال لـه
على الـنهى شنّ غـارات وغـارات
حلو الشـمـائل ، ليّنٌ في مـعـاطفـه
يبـدي التـبـسم عن غُـر الثنيـات
يبـيت عنديَ أجلو من مـحـاسنه
كـاسـات خـمـر المنى، لا خـمـر حـانات
فلـم أزل هـكذا والحب يـظـهـر بي
حـتى بلـغت من القـربى بغـايات
هناك حـصّنت نفـسي بالعـفـاف ولم
أؤثـر هـواي عـلـى هـدم الـديـانـات
يا نفس ويحك جـدّي مـا إذا اخـتلفتْ
فـيك الأسنة والقـيـهـا بعـزمـات
لا تطرقي كطروق الأفـعـوان على
بطائن السـوء في خُـبْث الطويّات
فـالأمـر حـان ومن حـان الوفـا اغـتـبـقي
بعـد اصطبـاحك من كـأس الكرامـات
مـاذا لمن همّـةُ غـالي بقـيـمـتـه
وهمّـةُ فـوق أركـان الكمـالات
يا صـاح اني رأيت الدهر حـرب أولي
الآداب والـفـضـل أرباب المروّات

مـــــالي وللدهر يرمي بي على جـــــرفٍ
واتقي رمـــــيــــةٌ عن عــــزم همّـــــاتي
أحـــــصّن النفس بالذكـــــر المنيع إذا
ألمَّ بي طائف لـلـمـــــــــــــارديّات
إليك وجّـــــهتُ وجـــــهي يا لطيف ويا
مَنْ لا تفُـــتْـــه دقـيـقـات الخـفـيّات
يارب يا ســــامــعُـــا ذا النون في ظلمـــا
تِ البــحـــــر هب لي ألطافـــا سنيـــات
وأفـــــرغ القلب مني عن ســــــواك ولا
تجـــعلْ لنفـــسيَ شـــغـــلاً بالبطالات
يا صــــاح قل لي، فـــداك الناس كلهم
هل لي هدىً في سنى تلك العـــلامـــات
انست في الحي نارًا فـــانطلقت لهـــا
أسـعى وقـد حـان بالتـقـدير مـيـقـاتي
يا حــــبـــذا ذلك الوادي المقـــدس إذ
صــــار الندا حــول هاتيك المقـــامـــات
يا ســــالكًا لطريق العـــرف ويحك ذا الـ
ـوادي المقـــدس فــــاخلع نعلك الذاتي
الله اكــــبـــر هذا الشـــأن أكـــبـــر أنْ
يوفـى إليــــــه بوصف أو بإثبـــــــــات
مــــشـــاهد القـــرب أنوار مـــقــدســـة
في حـــضــــرة القـــرب من رب البـــريات
قـد عـاينوها فـهـامـوا في حـقـيـقـتـهـا
إذ أبصـــــروا فـــضل هاتيك المرامــــات
هـذي المكارم لا مـــــثْلٌ يماثلهـــــا
كــــلا فـــأنعم بهــــاتيك الكرامــــات
وذي الكمـــــالات لكنْ السلوك لهـــا
شيء عظيم وشــــأن في الصـــعــــوبات

****

عبدالله الطائي

يرحمها الله

اليوم لانتْ يا زمانُ قناتي
ولكَمْ صَمَدْتُ لأعْنَفِ الهزّاتِ

اصبحتُ أرجو أن أشاهِدَ قبرَها
ولو انني ارضيتُ كلَّ عداتي

فأطوف «مسقْط» لائذًا مُتحاميًا
الموتُ يدفعني لمحوِ شكاتي

فإذا سلمتُ فذاكَ خيرٌ نالني
وإذا هلكتُ فقد قضتْ حاجاتي

سيَّان بعد مماتها عيْشي على
امنٍ وعيشُ السِّجنِ والظُّلُماتِ

أمِّي لقد ملكَ القضاءُ سهامَهُ
فأتاكِ منها قاتلُ النبْلاتِ

ما كنتُ احسبُ أن دهرًا أنتِ من
احيائه يشتطُّ في الطعناتِ

- عبدالله بن محمد بن صالح بن عامر الطائي.
- ولد في مدينة مسقط سنة1924.
- تلقى بواكيره التعليمية في مسجد «الخور» بمسقط ثم بالمدرسة السلطانية الثانية سنة 1935.
- دواوينه الشعرية: حادي القافلة - الفجر الزاحف - وداعاً ايها الليل الطويل، وله سبع قصص مخطوطة، وله روايتان مطبوعتان هما: «ملائكة الجبل الأخضر» و«الشراع الكبير». وكتب المسرحية، والمقالة والدراسات البحثية، والتراجم المختلفة لأدباء الخليج العربي.
- توفي سنة 1973.

فلقــــد حــمـلْنا جــورهُ صــبــرًا وفي

أحـــشــــائـنـا نـارٌ مـن الـزّفـــرات

ولكمْ رجـــوْنا ان يُخـــفّفَ جـــوره

فــــأتى يُضـــاعفُ من لظى الـويلات

مـــا إن بكيتُ على حـــوادثه وهـا

أنا بعـــد فـــقْــدك أنزفُ الـعــبــرات

ولطالما أوقــفـتــهـــا.. بمدامــعي

جَلدًا على الأحـــداثِ والنّكبـــات

حـــار الـعـــدا في حـــالتي، أجـــدُ الاذى

منهم.. فـــلا يجـــدون غـــيـــر ثبـــاتي

لـكنّ مـــوتك قـــدْ الانَ تجلّدي

واضـــاعني حـــتى زهدْتُ حـــيـــاتي

فـــاقلُّ مـــا أُخـــفـيـــه حُــزنٌ مُــهلكٌ

ليـــستْ تُخـــفّفُ وقْـــده آهاتي

اليـــوم اشـــعـــرُ بالمصـــائب جُـــمّعتْ

والنفسُ تغـــرق في دُجى الظُلُمـــات

اليـــوم أشـــعـــر أن أصلي قـــد هوى

فـــبـــقـــيتُ غُـــصْنًا ذاويَ الـورقـــات

كـــانت كـــمـــثل الروح بين جـــوانحي

والنّورُ يكشفُ مُــــغلق الطُرُقـــات

كـــانت - وإنْ طال الفـــراقُ - ككوكبٍ

يحلو لعـــيني أقْـــوَم الـغـــايات

شـــمل الإله ضـــريحــهـــا برضـــائه

وأثابـهـــا بالـعـــيش في الجنّات

يا أهلُ إنْ عَـظُـم المـصـــابُ لديكُمُ

فـــهُنا يكادُ يقـــودني لممـــات

عظم المصـــــابُ وزلْـزلـتْ اصـــــــداؤه

قلبُـا يعـــيشُ العـــمـــرَ في حـــســـرات

جُـــمـــعت هُمـــومُ الأرضِ في احــشـــائه

وبدتْ مـــلامحُ وقْـــدِها بســـمـــاتي

وإذا الـــزمـــــانُ تـكـاثـرتْ طـعـنـاتُـهُ

فـــالفـــجـــرُ من بين الدُّجنَّةِ اتـي

يا قلبُ حـــســـبُك حـــســـرة وتـخـــاذلاً

فـــاصـــمُـــدْ على المكروه والعـــقـــبـــات

واســتـــرجع الصـــبـــر الكبـــيـــرَ فـــإنَّ في

دربْ الـهـــزيمة اســـوأ الحـــالات

واصـــبـــر فـــمـــالك في المقـــدر حـــيلةٌ

واسلُك ســـبـــيلك ثابت الخطوات

واطلبْ لـهـــا الغـــفـــران من ربٍ لـهُ

فـي الأمـــهـــاتِ روائـع الآيـات

هـو وحـــده ذخْـــرٌ لكشف مُلمَّـــةٍ

وهـو المعـينُ بـأحـلـكِ الأزمـــات

واذا أيسْتَ مـن المعـــادِ فـــإن فـي

الطافـــه جـــمـــعًـــا لكل شـتـــات

****

محمود الخصيبي

بـــــــلادي

منى الروح ردّي مـــهـــجــتي وفـــؤادي
فــقــد طال بي صــبــري وطال ســهـــادي
وكــــاد الـهـــوى يذرى بروحي مع الـهـــوا
فـــأمـــسى هشـــيــمًـــا مــوريًا برمـــاد
حنانيك لا تـرمـــــينني بجـــفـــاوةٍ
وحلْمك إني اكـــتـــوي ببـــعـــادي
فـــلا تحـــرمـــيني من لقـــاء وصـــحـــبـة
وحـبٍ وإخـــــــــــلاصٍ لـك ووداد
وإنـي لمن أرضٍ تـســــابَقَ أهـلـهــــا
إلـى نـصـــــــرة الإيمـان دون عـنـاد
فــســـــادت بلاد الكون بالعلم والتــقى
وســــارت على نهج النبي الـهـــادي
لـهـــــــا أثـرٌ فـي كل ركـن مـن الـدنـا
وأبـنـاؤهـا أهـل لـكـل قـــــيـــــاد
إذا مـــا رأتهـــا الـعين نـامت قـــريرة
لـنغـــمـــة غـــرِّيدٍ وروعـــة شـــاد

- محمود بن محمد الخصيبي.
- ولد عام 1927 في سمائل .
- دواوينه الشعرية : صوت الناي 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص650.

مطرزة بالفل والورد والجنى
كثوب عروس نمّقته أياد
كشجْرَة صفصاف تشبَّعَ جذرها
بماءِ غديرٍ أو بلجّة وادي
كبلقيسَ إذ وافتْ سليمان في الضحى
بصرح لجينٍ تنثني بعناد
مضيء يناها الأفق مثل زجاجة
بكوكب درٍّ فوق جنة عاد
وفيها جمال لم تر العين مثله
سهول ووديان بها ووهاد
إذا الريح هبت من خلال نخيلها
طربت لها حبًا وطاب رقادي
****

أبو سرور حميد بن عبدالله

حمامة رأس الحلف

حـــمــــامــــة رأس الحلفِ غنِّي ورجِّـــعي
فــــإني بإنشــــادِ الهــــوى جــدُّ مـــولعِ
حــمــــامــــةَ رأسِ الحلفِ غنِّي من الهـــوى
فـــــإنَّ الوفـــــا مـن نبعِ أهلـي ومـــــربعي
أراكِ علـى وادي مـــــصــــيـــرةَ كلَّمـــــا
قـــعـــــدتُ على الكرسيِّ أصـــــغي لمدّعِ
ســـمــعتِ باني قـــد تَعـــيّنتُ قـــاضـــيًـــا؟
فــجــئتِ إلى تقـــديم دعـــوى لتنفـــعي
أجــــــارَ عليكِ الدَّهرُ في دوحــــــةِ الرُّبـا
وفي فـــغـــواتِ الورد من خَـــيــــر مـــزرع
أمِ المورد الـعــــذب الزلالُ بشــــفـــفــــه
شـــجـــاك عليــــه قــــانصٌ غــــيــــر أروع
أمِ الملتـــقى الأهـوا بصــــور مــــصــــيــــرة
تبــــــاين أهـلوه إلـى القـــــيض ترتعي
أمِ الإلفُ أقـــصـــاه الزَّمـــان عن الحـــمى
فـــــــعــــــــدتِ بـلا إلـفٍ أليـفٍ لأضلـع

- حميد بن عبدالله بن حميد بن سرور العماني الجامعي.
- ولد عام 1942 في سمائل.
- دواوينه الشعرية: باقات الأدب - إلى أيكة الملتقى.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص162

جننتِ ولا مـــجنونَ لـيلى من الـهـــوى
ولا شكَ مـــجنونُ الـهـــوى عـــاقلٌ مـــعي
ولـيـس جـنـونُ الـحُـبِّ إلاّ خـــــلاصــــةُ
ومـن لـم يمـت بـالـحـبِّ لا شـك مـــــدّعـي
فـــشـــتـــانَ بين الـعـــشـق والحبّ في الـهــوى
فـــبنيـــان أهل الـحبِّ لم يتـــقـــشّع
وســـرعـــان مـــا ينهـــارُ صـــرحُ تَعَـــشّقٍ
ومـــا الحبُّ إلا فـي الـصّـــمـــيم المضلّع
✡✡✡✡
رعـــــاكِ الـهـــــوى ذاتَ الجـنـاحـين إنـنـي
وإياكِ فـي دعـــواك ســيَّـــانَ فـــاســـمـــعي
الـــســت درســت الــدّهــر فـــي ثـــانــويـــةٍ
وجـــامـــعـــةُ الأيام أدرك فلْـتَـــعـي
فـــلا تعـــتـــبي الأيامَ فـــالدهر دائمًـــا
يـفــــرّق للأحـــبـــاب فـي كلِّ مـــرتـع
تعـــالي بجنبي في حـــديثٍ مع الـهـــوى
وكـــيـف صـنيـعُ الدّهـر يا هـذه مـــعي
أمـــا تنظري داري فـــأين أحـــبـــتي
وكـــيف حـــيـــاتي دون حـــبِّي أمـــا تعي
مـــيـــامينُ أطفـــال هـوازينة الدُّنا
وفـلـذةُ أكـــبـــادي الـتي بين أضـلـعي
وقـــرةُ عـــيـنـي إن نـظرتَ وجـــوهَـهـم
نـظـرت ريـاضَ الأنـسِ فـي كـل مـــربـع
رأيت المعـــالي والنُّدى في أكـــفُّـــهـم
رأيـت دفـــاعَ الـدّهـر مـنـهـم بـأذرع
ولـو خـلـتـنـي يـومًـــا وإنـيَ بـيـنـهـم
لأبصـــرتني في جِـــمـــيـــرِ مـــثل تُبَّع

يحـــفّـــون بي والأنسُ يغـــمـــرُ مـــجلسي

وكلٌّ ينـاديـنـي بـصــــــوتٍ تـضــــــرّع

يطوفــون بي مـــثل الحـــجـــيج بكعـــبـــةٍ

زحـــــامًـــــا وكلٌ ضـــــارعٌ فـي تـودّع

ولو خلْتني أســـقـــيـــهم الماءَ واقـــفًـــا

على الحب ابصـــرت العـــجـــاب بمجـــمع

كـــأنيَ إبراهيم فـي زمـــزم الصـــفـــا

يُســـقّي ضـــيـــوفَ الله من كلِّ مـــهـــبع

فـــــلا يشـــــربون الماءَ إلا براحـــــتي

جـــمـــيـــعًـــا ولا يـأتونه فـي تَوزع

إذا قـــــال فـــــردٌ أطلبُ الماء يا أبي

تســـابق كلٌ فـــاســـقني الماء أســـرع

كـــمـــثل القطا إن طار فـــردٌ لوجـــهـــةٍ

تـطاير مـــعـــه الكل فـــورًا بلا وعي

وليـــســـوا عطاشًـــا لا وربي وإنما

تزاحـمُـهم عندي هو القـصـدُ فـاسـمـعي

وكلٌّ عليـــه بســـمـــةُ الأنس والرِّضى

عليَّ وافـــــراحُ السُّـــــرورِ المنوَّع

تَـخـــالُ لـهم ضَـــوضـــاء ذاتَ فكاهةٍ

كـمـثل عـصـافـيـرٍ بروضِ التَّـجـمع

✲✲✲✲

أفـــيـــقي انادي واحـــدًا بعـــد واحـــدٍ

رعـــتـــهم عـــيـــونُ الله في كُلِّ مـــوضع

أفـــيـــقي أنادي كلٌّ فـــردٍ بإســـمـــهِ

وغني على كـــأس الحـــديثِ ورجِّـــعي

فـــيـــا أيهـــا الجنديّ في حـــومـــة الوغى

وأسطوله البـــحـــريّ لم يَتـــزعـــزع

رعى اللهُ عــــبـــدَ اللهِ هل انتَ ذاكـــــري

إذا انــت طـاردتَ الـعِـــــــــدى بـالمدرَّع

وخُـضـتَ حـروبَ البـرِّ ليـثًــا غـشـمـشـمًـا

فـــعـــــدتَ بنصـــــرٍ بين درع ومـــــدفع

ولم يكُ مـــا قـــد نال جـــســـمك في الوغى

ثناكَ ولكن زادكَ الـبـــأس فـــاصـــــدع

بقى لك هذا الجــوُّ فـــامـــخـــر عـــبـــابَهُ

بميـــــراج والـصــــــاروخ لا تتـــــمنـع

هنيـــئـــاً لك الـهـــيـــجــاء حُــرًّا مناضـــلا

فـــلا عـــــاشَ حُـــرٌّ بينَ بُرد ومَـــــقنع

فليـــتكَ خـــضتَ الحـــربَ عندي مـــجـــاهدًا

فـشنشنة الـهـــيـــجـــاء تعـــرف مـــدفـــعي

فـــــعلّيَ أحظى أن الاقـــــيك قـــــائدًا

تخـــوض كـــفـــاحَ العـــزِّ في كلِّ مـــوضع

✡✡✡✡

ودَعْني قليـــــلاً مع لفـــــيف أحـــــبـــتي

فـمـا الحـرُّ عند الصَّـبـر بالمتـضـعـضـع

انادي عليًّـــا وهو في حُـــسن ســـمـــتـــه

بريدي إلى العليــــــاء لم يتــــقنَّع

وكـــــيف تَنامُ العينُ دونَ مـــــحـــــمَّـــدٍ

كـــريمِ المســـــاعي واسع البـــأس طيِّع

ترى نظرةَ الأبطال في أحـــــمـــــد العلى

خطيب الملا في الجـــحـــفل المتـــجـــمِّع

وعينُ ســـــرُوري أن أقـــــبِّلَ بعـــــدهم

من الشـــوقِ مـــحـــمـــودًا بكلِّ تســـرُّع

فلي أملٌ مـــــا بين جنبـــــيكَ أرتجي

من الله تحـــقـــيـــقًـــا له لم يضـــيَّع

فـــشَبَّ على العليـــاء طِفــلاً مـــحنَّكًا

بخـيـر مـسـاعي المجـد والدِّين تَبْـرع

وكـم لـيَ مـن ريحـــانـةٍ أُمَّ بـاسـلٍ

بـنـيّـاتٌ لـم يسـكـنَّ إلاَّ بـاضـلـعي

وصـيُّـتـنا فـيـهـن عطفٌ ورحـمـةٌ

فــلا نظرتْ عـيني عليـهـا بمفـزع

عليكم عـيـونُ الله من كل حـاسـدٍ

حـفـيظٌ وحـفظُ الله خـيـرُ التَّـدرع

ومـا زال فـيكم مـا بقـيـتم مـوحَّـدٌ

ليـومِ الجـزا والـلـه مـع كلِّ طيّـع

الم تسـمـعي ورقـاء بين أحـبُّـتي

وبين أليفٍ منك شـتَّـان فـاسـمـعي

ولكنَّ صـبـرَ الحُـرِّ للحُـرِّ شـيـمـة

فـإن كنتِ من بيتِ الكرام اصـبـري مـعي

فـــلا بُلَّ ريشٌ مـنـك إلا مـن الـنـدى

ولا طـار ريـشٌ مـنـك إلا لأرفـع

ومـازال وادي الحبِّ للكل ملتـقـى

فـمن شـاء يلقـاني به فـوقَ مـرفع

وطوفـي عـلـى حلفٍ بأجـنـحـة الرضـى

نثـرن فـتـيت الورد في كلِّ مـوضـع

****

هلال السيابي

وداع الجزائـــر

بيـنـي وبـيـنـك عـــــشـقٌ عــــابقٌ ونـدي
فلست عنك – وإن أرحل – بمبـــتــــعـــدِ
ولـي بـواديـك أصـــــداء مـــــوزّجـــــةٌ
تنســـاب كـــالعطر بين القلب والكبـــد
ترف فـــيـــهـــا غـــوالي الذكـــريات فـــمـــا
إلا الـــروائـــع تحـكـي روعــــــــــة الـبـلـد
تكاد تلك الســـهـــول الخـــضـــر تعـــرفني
لحنًا يمس عـــــذارى الحي بالـغـــيـــــد
أهـفـــو إلى ظلهـــا المـــدود منشـــرحًـــا
فـــيـــرجـع القـلـب مـــــزهـوًا من المدد
فــــهـــاهنا وهنا كـــانت مـــجـــالسنا
مـع الخـــمـــائل بـين الـزهـر والبَـــرَد
وهـا هـنـا وقـــفـــة كـــانت لمركـــبـنا
يشـــدهـا المجـــد مـــزهـوًا يدًا بيـــد

✲✲✲✲✲

– هلال بن سالم بن حمود السيابي.
– ولد في مدينة نخل بسلطنة عمان سنة 1947.
– عمل في التدريس، وتقلد بعد ذلك العديد من المناصب القيادية في الصحافة والاعلام،وكان آخرها سفيرا للسلطنة في الكويت ثم الجزائر ثم دمشق.
– له ديوان تحت الطبع.

أراحـــل انـــا ؟ لا والـــلـــه لا رحـــلـــتْ
روحي وإن جـاب في الآفـاق بي جـســدي
أرض الـعـــروبـة ارضـي أينـمـــا ذهـبتْ
ركـــائـبي فـــهـي لي كـــالأم والـولـد
فـــمـــا أغـــادر من أرضـي ولا وطـني
إلا إلـــى وطـــنـــي والـــلـــه أو بـــلـــدي
✿✿✿✿
جـــزائر المجــد، إن أرحلْ فـــمـــا رحلتْ
روحي ولا ملهـمـات الشـعـر من كـبـدي
هذي الفـــتـــون الغـــوالي فـــيك تسكنني
فـــمن لنفـــسيَ بالتـــرحـــال من خلدي؟!
ســحــر الطبـــيـــعـــة يغـــريني بصـــبـــوتـه
فكيف بالمجـــــد فـــــوارًا مـن الأبد؟!
عـــشـــقت فـيك الرمـــاح السـمــر مـــشـــرعـــة
تُـردي عن الـوطن الميـــمـــــون كل ردي
عـــشـــقت فـــيك الســـيـــوف الزهر لامـــعـــة
والمـــوت يـــقـــطـــر بـــين الـــدرع والـــزَرَد
أســتـــغـــفـــر الله مـــاكـــانوا ســوى نفـــر
بيض الأســـرّة والأعـــراف والصّـــيَـــد
أضــــواء عـــقـــبـــة مـــازالت بأوجـــهـــهـم
شـــهـــبًـــا تضـيء وخلقًـــا وارفَ الرُشَـــد
✿✿✿✿
قـــــالوا خطفتَ ومـــــا أدراك من نصَبٍ
فـــقلت بالله خلّوني من العُـــقَـــد
فـــمـــا خطفت ولكنْ طائرٌ غَـــرِد
أمـــا علمـــتم بحـــال الطائر الغَـــرِد؟!
هي الذرى فـسلوا عنهـا الصـــقـــور هوى
ومـن يَرِد لمـزيـد القـــــول فلْيَـــرد
****

هلال العامري

الكتابة على جدار الصمت

شجون الأمس يا أماه
تثقل كاهلي
وصدى الأحداث والغربه
وليل ما له آخر
ونسيان وتوديع
وزرع الأمس والتربه
وحلم الليل كابوس
يغلف أمسيَّ الغابر
وحيدًا صرت يا أماه
ويثقل كاهلي أمسي
ظننت بأننا كنا
معًا شئنا بأن نرعاه
غريبًا صرت يا أماه
ظلام كله دربي
وأحزاني معتقة

- هلال بن محمد بن هلال العامري.
- ولد عام 1953 في سمائل.
- دواوينه الشعرية: هودج الغربة 1983 - قطرة في زمن العطش 1985 - الكتابة على جدار الصمت1987 - استراحة في زمن القلق 1989 - الألق الوافد 1991.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص148

مزجت بكأسها شربي

وآخر ما تبقى لي

دعاء كنت أحفظه

ويؤنس وحدتي بصداه

****

سماء عيسى

نذيـــر بفجيعــة مـــا

كأنَّ كلَّ شيء ينذر بفجيعة ما
حشرجات الطير، براكين الكواكب، شجر
الصمت انحنى، جفَّ ، ذبُل. نذير مخلوقات
بائسة تأتي من رماد الشمس

لم أقل للذاهبينَ إلى فناء اللحظة وثلج
الزمن أن يعودوا . كنت مستغرقًا في وجد
قلَّما يأتي.. في ضوء قلّما ينير عتمات
الروح.

الخراب سُكنى العمق البشري الآفل
الشموس إذ تشرق سوداء، كآبات النهاية
لرجل يُحمل ميْتًا في طرقات الفجيعة،
الزوال، الأسماء تبدأ لتنتهي. الكلمات بصاق
الألسن وجحوفها، مضغة الأفواه

- عيسى بن حمد بن عيسى الطائي.
- ولد في مدينة مسقط سنة1954.
- تلقى تعليمه في عُمان ثم اكمله في دولة البحرين. وتخرج في القاهرة (كلية التجارة) سنة 1974.
- دواوينه الشعرية: ماء لجسد الخرافة - نذير بفجيعة ما - مناحة على ارواح عابدات الفرفارة - منفى سلالات الليل.

لكن الريح عندما تهب من الشرق حاملة
غبارًا أسود كمعاطف النهار كانت تحمل أيضًا
روائح الموتى . وبعيون منطفئه الوهج،
ابصر مخلوقات تعبر الحياة متكدسة في
استلابات الوقت وفي انطفاءات الروح

لم يكن في البهجة إلا نذيرٌ ما .
كان ينذر بفاجعة دماء تتراكم متفجرةً
كشلال . لم يكن إلا خراب الزمن ، جثث
النهار، حدائق كقبور تتابع، بحر هائجٌ
تنام على ضفافه جماجم الحرب.

أنذريني بمواعيد صفراء كالأحلام. أجوب
من كهف لكهف حتى آخر موجة سوداء،
ننسدلُ معًا ، نذوب في تلاطم الصخور
عبث الصمت، خرائب الوقت.

انذريني بالنهار مفككًا يقاد إلى جلاجل
الهزيمة ، بالجذور تفْرسُ شوك النهار في
رحم الليل، بالأرض كوجع دائم في خاصرة
الروح. اخرجي في النهار الميت نحو
جبل بعيد ، مأوى للرعد، إذ ينفض
جماجم الفرسان القدماء، ثمر المرارة،
حضور الأشياء الموتى، القهقهة
الغسلى بتوابيت الوقت

****

زاهر الغافري

الصمتُ سلاحك السري

هل كان ظلكِ نائمًا بعينين مغمضتين
ولسانٍ يضيءُ كالشمعة
هل كان الجسد حديقة الكلام
أو خاتمًا ضائعًا في
دهليز
هل كانت المرآةُ جثة النوم
هل كانت يداكِ تتابعان كالأعمى
رقصة الهلاك
بينما فمي صامت كبركان وفوق حوافهِ
تنام طيور جريحة
هكذا
يندفعُ الضبابُ إلى رأسي
كبرابرةٍ يهرّبون كنوزَ الليل
لا يكفي أن ينشر الضوء أشرعة الصبر
فوق صدرك الذي يتنفسُ
كالصحراء
لا يكفي أن تحمل الرغبة

- ولد سنة 1956.
- درس في مسقط ثم رحل إلى العراق عام1968 واقام فيها زهاء عشر سنوات.
- من دواوينه الشعرية: «الصمت يؤدي للاعتراف» و «عزلة تفيض عن الليل».

مفتاحها الضائع
تقتادينني إلى غيابك دون أن أقاوم
الصمت سلاحك السري الذي
يشفي ...
لكن السرير فارغ هذه الليلة
بينما ظلك كالأفعى يقتاده حَبْل
من الموسيقى

****

سالم الكلباني

أنا حر عربي مسلم

بدمي يا عَزمِيَ أكتُبْ بدمي
مُصحف الفَخْرِ وَوَحيَ الشمَمِ
بِدَمي سجِّلْ على هامِ العُلا
لُغةَ العِزِّ الذي لم يُوصَمِ
هذه دربي وهذا مَقصدي
فاهلَكي يا مُهجتي او فاسلمي
لا يُنالُ العِزُّ بالهُون فلا
تَجبُني لا تَجبُني يا هِمَمي
أنا حَرٌّ عربيٌّ مُسلِمِ
والوفا دَومًا شعارُ المُسلم
يحتمي الحقُّ بإقدامى فيا
شرفَ الحامي وعَزُّ المُحتمي

- سالم بن علي بن سالم الكلباني.
- ولد عام 1956 في قرية مسكن – عبري.
- تلقى تعليمه الديني على يد والده.
- عمل جنديا بالقوات المسلحة العمانية وعمره ثلاثة عشر عاما وتنقل بين عبري وصلالة، إلى ان نقل إلى الحرس السلطاني العماني.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص410.

نـــــوُر الـــــلــــــه بـــــيَ الأرضَ ولـــــن

تكتَـــــسي - مـــــا عـــــشت - ثوبَ الظلم

إنْ اكُنْ امـــــــــشـي علىَ هـذا الثـــــرى

فـطُمـــــــــــوحي فـــــــــوق هـامِ الأنجُـم

****

سعيد الصقلاوي

أنت لي قدر

في بحر شَعْرك الجميل أبحرُ
وروض خدك النضير أزهر
وهمس عينك الحنون أسفر
مسافر انا وأنت لي قمرْ
وأنت لي هوى وأنت لي قدر
وشاطىء الأمان بهجة العمر

✿✿✿✿✿

في معبدي الهوى تسبّح الفِكَرْ
وزورقي الأشواق تعبر الضجر
وترقص النجوم رقصة الحبر
في رقدة السكون ساعة السحر
أعانق الأحلام والمنى الأُخَر
فيعزف الوجود لحنه الأغر
على جدار خافقي نقشتكِ
ومن خيوط الشمس قد غزلتك
وبالبخور والعطور قد رسمتك

- سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي.
- ولد عام 1956 - في صور.
- دواوينه الشعرية : ترنيمة الأمل 1975- انت لي قدر 1985.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص470

وددتُ لو أضيع في أنفاسك
أجول كالبحار في إحساسك
أصير في هواك مثل الناسك
واشتقت أن أكون لغزًا في ظنونكْ
وأن ألوح كالبريق في عيونك
وحينما توشوش الحصا مياهْ
ويرفل الصباح في صبا الحياه
فتمرح النخيل في ضحى بهاه

أحبكِ

وحين تسرح الطيور في البطاحْ
ويلثم الندى مراشف الأقاح
والنهر في صدر المروج كالوشاح

أحبكِ

وحين يعبث الصغار بالرمالْ
يجسدون حلمهم بلا افتعال
ويسبحون في معارج الخيال

أحبكِ

وحين يهزج النسيم في احتفالْ
حين يغني للمنى... حين يصلي للجمال
يراقص الكروم عذبة الدلال

أحبكِ

****

سعيدة بنت خاطر

أنــا مــــن أكـــــون

أوَتبسمين؟
من بين طيات الدجى تتألقين
وبومضةٍ سحرية
وبقوةٍ جبارةٍ تتمايلين

لا ترعوينَ ولم أجد قيدًا لك كالآخرين
لا تنضوين بخفة تحت الجناح
ولا أرى تتحرَّجين؟
أو تهزئين!؟!
بحالتي وتأففي
ووساوسي
وضراوة الحرب التي أعلنتها
ضد السنين

٭٭٭٭٭

- سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي.
- ولدت عام 1956 في ولاية صور - سلطنة عُمان .
- دواوينها الشعرية : مد في بحر الأعماق 1986 - اغنيات للطفولة والخضرة 1979 (ديوان شعر للأطفال) .
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني 484.

أوَتهزئين!؟

من ذلك الخوف الذي

قد هزني

وأماتني

لما تكثّفَ بعد أن برد الهوى

عرقًا تفصّدَ في الجبين

✡✡✡✡✡

أو تهزئين؟!

من حسرتي

ومرارتي

ومخاوف النفس التي قد رسبت

وورثتها عبر السنين

✡✡✡✡✡

أو تهزئين؟!

من كلمةٍ اطلقتها

لما رأيتك تشرقين

بشتائمي

وتبرمي

وسباب قهر الناقمين

****

سيف الرحبي

قصيدةُ حبٍّ إلى «مطرح»

حين تمددتُ لأول مرّةٍ على شاطئكِ
الذي يُشبه قلبًا، نبضاتُه منارات
ترعى قطْعانَها في جبالكِ الممتدّةِ
عبر البحرِ.
أُطلقُ بين مقلتَيكِ منجَنيقَ طفولتي
واصطاد نورسًا تائهًا في زَعيقِ
السُفُنِ.
نُجُومُكِ اميراتُ الفراغِ
وفي ليل عُريكِ الغريب تضيئينَ
الشموعَ لضحاياكِ كي تُنيري
طريقَهم للهاوية.
أبعثر طيوركِ البحريةَ. لأظلَّ
وحيدًا. أصغي إلى
طفولة نبضك المنبثق من
ضِفاف عواصفها اشرعة

- سيف ناصر عيسى الرحبي.
- ولد عام 1956 في سرور بعمان.
- دواوينه الشعرية: نورسة الجنون 1981 . الجبل الأخضر (شعر/ قصص)1983 . اجراس القطيعة1984 . راس المسافر 1986 . مُدية واحدة لاتكفي لذبح عصفور 1988 .
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص576

المراكبِ
كمْ منَ القراصنة سَفَحوا أمجادَهُمْ
على شواطئِك
المكتظَّة بنزيف الغربانِ
كم من التجار والغزاةِ
عبروك في الحُلْمِ
كم من الأطفال منحُوك جنونَهم
مِثْلَ ليلة بهيجةٍ
لعيد ميلادٍ غامضٍ؟
القرويُّون أتوكِ من قراهم
حاملين معهُم صيفًا من الذكريات
مطرح الأعياد القزحية البسيطة
والأمنيات المخمَّرة في الجرار،
الدُّنيا ذهبت بنا بعيدًا
وأنتِ مازلت تتسلقينَ أسواركِ القديمة
وما بين الطاحونةِ البسيطة
والأمنياتِ المخمَّرةِ في الجرارِ،
الدُّنيا ذهبتْ بنا بعيدًا
وأنتِ ما زلت تتسلقينَ أسوارك القديمةَ.
وما بين الطَّاحونةِ و «المثعابْ».
يتقيأُ الحطَّابون صباحاتٍ كاملة،
صباحاتٍ يطويها النسيانُ سريعًا.
هذه القلاعُ بقيت هكذا تُحاورُ
أشباحًا في مُخيلة طفل، حيث
بناتُ آوى يتجولْن جريحاتٍ
بين ظلالها كموتٍ مُحتملٍ

وحيثُ كُنا نرى عبر مسافةٍ قصيرةٍ
ثُعبانًا يختن جبلاً في مغارةٍ
لم أنسكِ بعدَ كل رحلاتي اللعينةِ
لم أنس صياديك وبرصاكِ النائمينَ
بين الأشجار.
حينَ تمددتُ لأول مرّةٍ
كان البحرُ يشبه أيقُونةً
في كفٍّ عِفريتٍ
لأنه كانَ بحرًا حقيقيًا يسرِّح زبده
في هضاب نساءٍ يحلُمن بالرَّحيلِ.
حينَ تمددتُ لأول مرةٍ
لم أكن أعرف شيئًا عدا
ارتجافة عصفورٍ
في خِصركِ
الصغيرِ

****

علي بن شنين الكحالي

أمنـــــيــــــة

ضـــحـك المرج فـــاعـــزفي يا خـــيـــولُ

وتمنِّي فـــــالأمـنـيــــــات تجـــــولُ

وامـــــرحي والسـنون تزجي ســـــفـــينًا

ملؤها المجـــد والطـمـــوح الجـــمـــيل

واحـــضـــــري حـــفلة الطـيـــور تدوي

جـــوقــــة ســــحْــــرُها إليك يميل

طرّزي بالسنابك الأرض كـــيـــمـــا

يتـــبــــاهـى ودادها المأمــــول

لا زئيـــر الأرســــان في عـــدْوِكَ الحـــرْ

رِ جـــســـور أو قــــهْـــرُها مــقـــبـــول

والـعـــــبي لا شكـائـم تـكبـح الـزهـو

ولا ســـــارق الأمـــــان الدخـــــيـل

واقطعي لجُـــة الفَـــخَـــار وللـفـــخـ

ـرِ امـــتـــدادٌ بجـــانبــيك طويـل

لك في كل خـــافقٍ مـــســتـــقـــرٌ

وعـلى كل مـــهـــجــــة إكـلـيـل

- علي بن شنين بن خلفان الكحالي.
- ولد عام 1963 في صحار بسلطنة عمان.
- دواوينه الشعرية: ثلاثيات الكحّالي (1991) . انشد معي (ديوان للأطفال) 1991
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص592

لي جناحـــان واحـــد ســـبق مـــاضـــيـ

كِ وثـانٍ سنـاؤك المجـــــــــبـــــــول

عنتـــــرٌ يلثم الثـــــرى مطمـــــئنًا

حين يدنو لمســـمـــعـــيـــه الصـــهـــيل

✡✡✡✡

يا خـــيـــول لك الخـــمـــائل فـــامـــضي

وتلاشى تفـــاخُـــري المعـــســـول

رُبَّ يـــومٍ عـــنـــاؤه غـــــــــزوات

يتـــجلى في لحنهـــا المســـتـــحـــيل

فـــانســـجي اليـــوم يا مـــروج الأســـاطيـ

ـر فـــيـــومًـــا تلقى مناها الخـــيـــول

****

صالح العامري

عندما يكبر العشق

عشقتُكِ يا شهرزادُ الجميله
وأدمنتُ عشقكِ حتى تحولت
أنشودةً مستحيله
عشقتكِ حتى تحولت تمثال عشقٍ
يغرد بين الأزقةِ وسط المدينه
ويقذف في كل قلبٍ رسوله
تحج القلوب إلى ناظريهِ
وتغفو الصبايا على ركبتيهِ
وتأتي الغواني تبوس يديهِ
تحولت تمثال عشق مجيدٍ
وعينيك يا قمة المعجزاتِ الجليله
عشقتكِ حتى تحولت سقّاء حُبٍّ
يرتل أغنيةً تستحم بماء الورود
وترفل في ثوبِ ناي وعود
تسير بها الذكريات الكحيله

- صالح بن علي العامري.
- ولد في ولاية شناص سنة 1964.
- تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي والقانوني فيها واكمل الجامعي في جمهورية مصر العربية.
- يعمل مُذيعا بإذاعة سلطنة عمان.
- دواوينه الشعرية: «مراودات».

يوزع كاساته في سرور
ويثري الثغور بها والأيادي
ويسقي غيوم الشعور الكسوله
عشقتكِ فانساب ماءُ الهوى في يديَّ
وتمتمت باسمك في معبدٍ من حلُّيَّ
وأعلنتُ حبّك في عالم بربريَّ
وأعلنت أنك أنت قلاعي المهولة
أعوذ بعينيك من ساحرٍ بابليَّ
يريد هوانا قتيلا
تبخر عنه الدم الشاعريّ
وهبَّ ودبَّ عظامًا ضئيلة
وجدت بعينيكِ شيئًا
به أستطيع اكتشاف خرافاته المذنبه
وأضحك في عينه المتعبه
وأسخر من كتبٍ مجدبه
وأُسقِطه عن رؤاه الهزيله
عشقتكِ يا شهر زادَ الجميله
عشقتُ التفلسفَ في وجنتيك
وتلك القواربُ في بؤبؤيك
وطعمُ الأنوثة في ناظريك
يهدهدُ قلبي ويشفي غليلَه
عشقتكِ..

عاث فيها الذهب
ترنح فيها الخمور الأصيله
أراكِ..
فيغدو وجودي (بيانو)
ويشتد في داخلي عنفوانُ
ويرقص في أنملي صولجانُ
وينسكبُ الشرق والغربُ
قصةَ حُبٍّ عليلة
وينزرع العشق أحلى خميله
عشقتكِ يا شهر زاد الجميله
وأدمنتُ عشقكِ
حتى تحولت أنشودة
- في حساب الورى -
مستحيله..

****

عبدالله الريامي

في نخب الغرباء

لو تعرف المسافة أنها كقلبي
ريشة في الهواء
مهمة صعبة لعينين في الظلام
في الشارع الخالي أراقص الماء
قامة من الذكريات
أفكر كثيرًا في أهمية التاريخ للشعوب
وفي حروب البقاء
في الشاعر الذي يبحث
عن مفاتيح جديدة للكلمات
فيفاجئني الصوت وهو يتجول وحيدًا
في فراغ الهواء
ولأني ولدت في يوم ماطر
فقد عشت دومًا كالغريق

غيمة شاردة تختبىء
في محفّة الانتظار
تطل على هذا الجفاف الذي
ينبت في الشفاه

- ولد في القاهرة سنة 1965، ويقيم في المغرب منذ عام 1983 ولايزال.
- له ديوان شعر بعنوان «فرق الهواء».

وكأن الفرص القاتلة
انتهازٌ لهذا القلب وحده

نجوب الساحات كظلال اللعنة
وحدنا نعبر الممرات التي هربت
العاطلين والأحبة
وشعوذات القرون
التي انفقت بكل بذخ على ستائر الوهم
وعلى الرمق الأخير
لمحارب يلعب الروليت..

الجنون دليل الغرباء
والزمان مفلس يبحث عن عقب سيجارة
في منفضة ثري أبكم
مستعد أنا لمقايضة هذه البلاد
بقبر لا يتسع لسواي
أو بضوء خافت ينبعث من غرفة استقبال
في مجرة
أكثر حنوًا
من محفة

****

سيف الرمضاني

إبــــاء شـــاعــر

قـــالتْ: سـئـمـتكَ، حـوِّلْ ناظريْكَ إلى
أُخـرى سِـوَايَ تحبُّ الشـعـرَ والشُّـعَـرَا

لقـدْ مَلَلْتُ كـلامًـا لَسْتُ افـهـمُـهُ
وليْس عندي مـا اجلو به السُّـورا

لنْ أعـتني بكتـابٍ سَـوْف ترسلُهُ
لنْ اشـتـهي الليلَ بعـدَ اليـومِ والسُّـهَـرا

فـامنعْ نشـيـدكَ انْ ينسـاب اغنيـةً
تهـزُّ أوتار قلبي إنْ سَـرَتْ سَـحَـرا

قـالتْ كـلامًـا كـثـيـرًا لستُ اذكـرُهُ
ويومـهـا قـد تَرَكْتُ الدارَ مُنكسِـرا

اشكو إلى القلبِ قلبي فـهْـو لي حَكَمٌ
يُبـدي الحُلولَ، وخـصْمٌ يورث الكَدَرا

مـا كنتُ احْـسبُ قلْبي خـانني أبدًا
وَقَـدْ سَـمَتْ بيننا في الإئتـلافِ عُـرَى

إنَّ الجنانَ لَيَـعْـصي عَـقْلَ صـاحِـبـهِ
مُـعَـطِّلاً فـي هـواهُ الحسَّ والـفِـكَرَا

مـرَّتْ لَيـاليَ لَمْ اَهْنأْ بمرقـدهـا
وَحْـدي أُصـارعُ قلْبي ابْتَـغي الظَّفَـرا

- سيف بن محمد بن سيف الرمضاني.
- ولد عام 1968 في سرور - ولاية سمائل - عُمان.
- انظر ترجمته معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص578

أقلِّبُ الأمْــــرَ، ارجـــــو انْ يُـوَفِّـــــقنَي
رَبِّي لأقْــــــرَبِ شيءٍ يَمْــــــــسَحُ الأثرا
لَهْــفي عَلَيَّ! ضِـيفَــافُ الجُــرْحِ واســعَــةٌ
وَعُـــمْـــقُـــهُ مُــفْـــرِقٌ آمـــاليَ الزُّهُرا

✡✡✡✡

وبيْنمــــا أنا أمــــشي ذات أمــــســـيـــةٍ
والبــدرُ مُكتــملٌ ، والصــمتُ قــد سَــحَــرا
وحْــدي أعُــدُّ خُطا مَــمْــشَــايَ ، منشــرحًــا
قلْبي لنســـــمـــــة ليلٍ تلثمُ الشَّـــجَـــرَا
إذا بِشـــمُــــة شَـــخْصٍ كـــان يرْقُـــبُني
مـــا إنْ تَحَــسَّسَ قُـــرْبي فــجْـــأةً ظهـــرا
كـــانَتْ هي الجُــرْحُ ، خــيــرًا مـــا يُؤَرِقُـــهـــا
وجــرحـــهـــا قـــد طواه الصـــمت واندثرا
هَمَــمْتُ بالســيــر عنهـــا ، إنَّمَـــا يدُها
في لهــفــةِ الطفلِ شــدَّتْ ســاعــدي ظفـــرا
قـــالتْ: حَـــيَـــاتيَ إنِّي جـــدُّ آســـفــــة
عَـــمَّـــا جـــرى ، فـــرجـــاءً تقْـــبل العُـــذُرا
مـــا عُــدْتُ أصــبــرُ عن شــعــر يُمــجِّــدُ لي
حُــــسْني، وتُطربُني أبْيَـــاتُهُ ســـــحـــــرا
أرتـاحُ للشــــعْــــرِ، إنِّي كنتُ وَاهِمــــةً
حين اعــتــقــدتُ بأنَّ الشِّــعْــر وحْي فِــرَى
أهْوى القــصــيــدة.. أهوى من يعـــالجُـــهـــا
من يجــتليـــهـــا نشــيــدًا فيَّ مُــبْــتكرا
قطعْتُ صــمْـتيَ دُهْشًــا منْ ســذاجــتــهـــا
لمْ أستطعْ حــينهــا كــتـمـــانَ مـــا سُــتــرا
أجَـــبْـــتُـــهـــا: لم تعُـــدْ بالقلب عـــاطفـــةٌ
لقــدْ قــتلْتِ - فــتـــاتي - عُـــودها النَّضـــرا

****

عاصم السعيدي

شـــاعر في الغربـــة

لقيتني.. أكتبُ الأشعارَ والذكرى على نعشِ المغيبْ
فدنتْ مني.. ونادت ذلك القلب السليبْ
مرحبًا.. يا طائرًا مَرَّ مع الليل بنا..
حاملاً جرحًا خرافيًا واحزانَ.. غريبْ
يا بقايا رحلة في موكب الليل مضتْ
فارقت الفَ حبيب.. وحبيبْ

*****

قمْ معي يا شاعرًا في زحْمة العمر وحيدْ
يرقبُ الآفاقَ مشتاقًا لماضيه الفقيدْ
قم معي فالليل آهات..
ستُقصيك لتذكارٍ عنيد
واتخذْ من مقلتي عشًا.. ومن قلبي أراجيح..
ومن همسي نشيد
قم معي يا شاعرًا يبني قصورًا من جليد
إنني أدعوك للزيتون في أرضي.. وللعمر السعيد

*****

- عاصم بن محمد السعيدي.
- ولد في قرية قلعة بني سعيد عام 1968.
- تلقى تعليمه الابتدائي فالإعدادي في دولة الإمارات العربية المتحدة واكمل تعليمه الجامعي وتخرج في كلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس.
- لم يصدر له ديوان شعر.

اخذتْني ومشينا.. ويدي بين يديها
وحكَتْ لي عن أمانيها..
عن البحر الذي شطآنه في مقلتيها
وعن الورد الذي يغفو ويصحو..
في روابي وجنتيها
وانا أمشي.. وأخفي دمعة عن ناظريها
وعلى رابية تدنو من الغيم وقفنا
فدنتْ مني وضمتني..
وصوتي هامس في مسمعيها
إن حبي في بلادي.. فأعيديني إليها
****

قطـــــر

الشـــعــراء:

حسن نعمه
عبدالرحمن المعاودة
على ميرزا محمود
مبارك بن سيف آل ثاني
محمد قطبة

زكية مال الله
علي بن سعود آل ثاني
ماجد بن صالح الخليفي
محمد خليفة العطية

الدكتور محمد عبدالرحيم كافود

ماجد بن صالح الخليفي

في الفخر

خليليَّ هذا ربعُ دار تغيَّرا
ورسمٌ عفَتْ آثاره فتنكّرا
الا عرِّجا نبكي على الدار ساعة
بدمعٍ فما عين من الدمع تعذرا
قفا نسأل الأطلال هل كان أهلها
على العهد أم كان الوداد تغيَّرا
عليك سلام الله يا دار كلما
تنفس فجرٌ في البلاد وأسفرا
إذا المرء ضامته العداة بجهلها
وأغضى كساه الذل ثوبًا ومئزرا
ومن يك ذا عزمٍ وحزم وهمَّة
ونفس غيورٍ هابه أسد الشرى
لحا الله من يغضي على الضيم جفنه
فيشكو ويبدي رقةً وتفقُّرا

- ولد عام 1873.
- تلقى مبادئ القراءة والكتابة على يد (المطوع) ثم اختلف إلى عدد من المشايخ منهم الشيخ (يعقوب بن يوسف) حيث درس عليه العلوم الدينية والعربية.
- اطلع على بعض دواوين الشعراء الجاهليين والاسلاميين، وحفظ من قصائدها الكثير.
- اسهمت رحلاته المتعددة، ولقاءاته مع عدد كبير من الادباء والشعراء في صقل موهبته وتحفيزه على الإبداع.
- كان يعمل في الغوص وصيد اللؤلؤ والمتاجرة به.
- توفي عام 1907 في إحدى رحلات الغوص.

إذا المرء لم يقـــمعْ أذى من يضـــيـــمـــه

فـــتـــرحـــاله عن مـــوطن الذل أجـــدرا

أرى كل أرض جـــنـــتُـــهـــا ليَ مـــوطنًا

وكل قـــبـــيل زرته ليَ مـــعـــشـــرا

ولي هـمـــة لـم ترض بـالدون منـصـــبًـــا

وعندي لدى الأهوال عـــزم غـــضـنـفـــرا

إذا الخَـطْبُ قـــالـوا من لـه خلتُ أنـنـي

دُعـــيتُ له وحـــدي فـــقـــمت مـــبـــادرا

جـــســـور على الأهوال حـــتى لو انهـــا

ارتْني حِـمـــامي لم أُر مـــتـــقـــهـــقـــرا

ومـــا أنـا مـن يـجـــعـل الجُبن جـنّـةً

من الموت والإقـــدام للعـــمـــر قـــاصـــرا

وإنـيَ مـن قـــــوم كـــــرام تـوارثـوا

كـــرام المســـاعي كـــابرًا ثـم كـــابرا

ونـفـــسـي إلى الـعليـــا تـتـــوق وإنـني

جـــدير بما أرجـــو وربك قـــادرا

خـلـيـلـيَّ مَـنْ هـذا الـذي مـنـه أرتجـي

نـداه إذا كـــان الـصـــديق تـعـــذّرا

إذا مـــا أتـى حـــولي وفـــيـــه مـــؤمّل

وفـــيـــه الذي أرجـــو مطلْتُ بآخـــرا

ومـــاذا لـعَـــمْـــر الـلـه بـخـــلاً بـوالدي

ولكِنْ حظّي عن مـــراديَ قَـــصُـــرا

أريد جـــوادًا أعـــوجـــيًـــا مطهَّـــمًـــا

إذا مـــا عـــلا صـــوت الـصـــريخ تحـــدَّرا

ولست لَـعَـــمْـــري ثـانيًـــا من عنانه

إذا مـــا جـيـــاد الـخـــيل اقـــبلن ضُـــمَّـــرا

لعـمـــرك مـــا الإقـــدام يقـــضـي على الفـــتى

ولا الجُـــبْن ينجـيـــه إذا الـهـــول غـــادرا

****

عبدالرحمن المعاودة

الوحدة العربية الكبرى

مــــجــــدٌ لنا قــــد ناطح الجـــوزاءَ
فـــــزكّى وطاب وعطّر الأرجـــــاءَ
تلك المآثر للجـــــدود وإنهـــــا
تجلو عن الماضي الســعــيــد غــشـــاء
سَلْ عنه بغـــداد الرشـــيـــد وجلّقـــا
والقـــيـــروان وســـائلِ الزهراء
أســـلافنا عـــرفـــوا الوفـــاق ووحّـــدوا
باسم العـــــروبة والحنيف لـواء
وبنَوْا صــــروح المكْرُمــــات عــتــيــدة
وســـمـــوا ونالوا العـــزة القــعــســاء
وغـــدت حـــضـــارتهم منارًا ســاطعًـــا
تضـــفي على تلك العـــصـــور بهـــاء
ياليت شـــعـــري والأمـــاني جــمّـــةٌ
هل يســـتـــجـــيب لنا الزمـــان نداء
فنرى بلاد العـــرب كـــلاً شـــامـــلاً
من فـــاس حـــتى القـــدس فـــالزوراء

- عبدالرحمن بن جاسم المعاودة.
- ولد عام 1911 في البحرين .
- دواوينه الشعرية: ديوان المعاودة 1942 - لسان الحال 1953.
- توفي عام 1996
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص118

الوحـــدة الكبــرى هي الهـــدف الذي
نســـعى لنُبْلِغَـــه صــبـــاحَ مــســـاء
فنعـــيــد دارس مـــجـــدنا ونقـــيم من
مـــــــاضـي تمـدُنـنـا الجـلـيـل بـنـاء
والـشـــعـب تُكســـبـــه الخـطوب درايـةً
وتزيد فـــيـــه صـــقـــالـةً ومـــضـــاء
عـــبـــر الزمـــان هـي الدروس لأمـــةٍ
تـتـطـلـب الحـــريـة الحـــمـــراء
تســـعـــون مليـــونا إذا مـــا وحِّـــدتْ
وتـنـكبـت فـي ســـيـــرهـا الأرزاء
لـم تـبلـغ الأهـواء منـهـــا مـــبلـغًـــا
كـــلا ولـم تـعـــرف أذى وشـــقـــاء
وإذا الـضـــغـــائن والخـطوب تكـالـبتْ
أضـــحى المصـــيــر تفككا قـــعـــقـــاء
أمّـــا تـبـــاعـــدت الديار وكـــدِّرتْ
أيدي الجـــهـــالة والضـــلال صـــفـــاء
فلســـاننا الـعـــربي أفـــضـل جـــامع
يصـل الـقُـــرَى ويـوحـــد الأرجـــاء

تلك الشـــعـــوب توحـــدت رغـــبـــاتهـــا
وتـنـاســت الأهـواء والـشـــحـنـاء
هـبت تـقـــدم لـلمكارم مـــهـــرهـا
علمًـــا أجلّ وهـمـــة شـــمـــاء
ســـعـــيًـا بني الفــصــحى فـمـا من أمـة
تســـعى ولا تلـقى الـفـــداة جـــزاء
ســـعـــيًـا إلى ضم الصـــفـــوف فـــإنه
بـالجـــد يبـلـغ رائدٌ مـــا شـــاء

سعيًا لنقضي للعروبة حقها
ونغالب النكبات والأرزاء
فنوحد التعليم في دستورنا
ونزيل ثَمَّ حواجزًا نكراء
****

عرضت أقداحي

هات الكؤوس ودع مقال اللاحي
واطرد هموم النفس في الإصباحِ
وإذا حرمت من الغرام نعيمه
فتأسَّ عنه بمستساغ الراح
هذا النسيم تخطرت أمواجه
يهدي إليك تحية الأرواح
فاشرب على ذكرى الحبيب فإنها
ترياق همٍّ بل ضماد جراح
يا كاس لولا ما يجيش بخاطري
مما ألمَّ وما يهيض جناحي
ما كنت ألثم بعد عاطرة اللمى
وجمالها قدحًا من الأقداح
فأنا الشجي كأنني طير الربا
عند الأصيل بوحدتي ونواحي
عرَضْتُ أقداحي لمنهطل الحَيا
فكما وضعتُ أخذتُها اقداحي
أما مآسي العيش فهْي كثيرة
وهمومه تربو على الأفراح
يا جنة أبدلتُ بعد نعيمها
نارًا تلهَّب في مهب رياح

الشـــوق يدفـــعني إليك فـــأرعـــوي

علمًـــا بأن القـــرب غـــيـــر مـــبـــاح

وإذا تلاعـــبت الشـــجـــون بخـــاطري

كـــان الصـــدى في جـــفنيَ الســـفـــاح

سلْ عنِّيَ الليل البـــهـــيم فـــإنه

أدرى بســـرِّ فـــيـــه غـــيـــر صـــراح

روض الـــربـــيـــع تـــنـــاثـــرت أوراده

وذوت زهـور غـــضـــةٌ وأقـــاح

وأتى الخـــريف على الجـــمـــال وليـــتـــه

أبقى على غـــرِّيده الصـــدَّاح

****

إلى الحبيب

أضـــفى الخـــيـــال عليك ســـحـــرا

وســـمـــت بك الأوهـــام قـــدْرا

وتـلـفَّـت الـقـلـب الجـــريـــ

ـح فلم يجـــد إلاك نســـرا

أنـــت الـــذي أدمـــى الـفـــؤاد

ولـــســـت أطـــلـــب مـــنـــك ثـــأرا

فـــاعْـــجَبْ لمن يرضي المسيء

مع أنه بالعـــتـــب أحـــرى

ياصـــاح أســـعـــد بالكؤو

س وصـــفْـــهـــا يمنى ويســـرى

واشـــرب على نخب الحـــبـــيـــب

وعلِّـني يا صـــاح أُخـــرى

من عـــهـــد بابل عـــتـــقـت

في دنهـــا أو عـــهـــد كـــســـرى

صهباء توج كأسها
درٌّ يزيد النفس إغرا

واذكر عهودًا قد مضت
لم يبق منها غير ذكرى

يا صاح لم تُبقِ النوى
للقلب عن ليلاه صبرا

قل للغزال لقد أسر
تَ لطرفك الساجي هِزَبْرا

رفقًا فقد طال الإسار
ولم أكن أعتاد أسرا

وأنا الذي عَركَ ا لزمان
ومحَّص الأيام خبرا

وقرأت من قصص الهوى
ومصارع العشاق سِفْرا

والحب أكسير الصبا
والحب لي دنيا وأُخرى

برقٌ تألق في الحمى
فأثار من وجدي وأذرى

شق الظلام ولم ينر
من ديمةٍ في القلب شطرا

أواه قد طال المطا
لُ ولم أشمْ ياليل فجرا

ياليل أسفرْ بالصبا
حِ لعل في الإصباح خيرا

إذ ينجلي هذا الظلا
مُ وتصدح الأطيار بشرى

وذكـــاء تشـــرق بالضـــيـــا

ءِ وتصــــبغ الأريـاض تـبــــرا

يـا روضـــة الأمل انعـــشـــينا

واعـــبـــقي مـــسكًا وعطرا

الـلـه بـيـنـي والـعـــــوا

ذل قـــــد أتـوا بـالـلـوم نـكـرا

عـــج بـــي عـلـــى تـلـــك الـــربـو

عِ نحـــيًّــهـــا يا صـــاح عـــشـــرا

أوَ مـــا تـراهَـا قـــد غـــدت

من بـعـــد ذاك الأنس قـــفـــرا

أيـن الأحـــبـــة والـهـــوى

فـــيـــهـــا ومـــا هنًا وسَـــرّا

بـل أيـن قـلـبـي بـعـــدهـم

قـــد ذاب الامًـــا وضـــرا

يـا من قـــضـى لي بالســـهـــا

دِ وقـــيـت من دنيـــاك شـــرا

ورفـــلـــت فـــي حـــلـــل الـــهـــنـــا

بســـلامـــةٍ وســـعـــدت عـــمـــرا

أنـا شـــاعـــر أنـا لا أطـيـ

ـق بغـــيـــر حكم الحب قـــهـــرا

فـــاســـمـع رعـــاك الـلـه مـن

مـــتـــدلـهٍ ولـهـــان شـــعـــرا

امـــــلاه وحـي مـن هــواك

وصـــاغـــه سـطرًا فـــسـطرا

مـــالـي وإبـداء الـشـــعـــو

ر وأنـت بـالمشـــتـــاق أدرى

أنا مـــا حـــيـيت كـــمـــا عـــهـد

ت فلـم أحـــد عن ذاك شـــبـــرا

****

علي بن سعود آل ثاني

حنين

أحنُّ إلى ذِيْ المُقلتينِ واسَمَعُ
يُشيرُ بأطرافِ البَنانِ فأخضَعُ
يُحاولُ أمرًا بينَ أمرَينِ حائرًا
ويَزجُرُ في العَينَينِ دمعًا فتدمع
يَفُوحُ عَبيرُ المسكِ في جنباته
يَزُفُّ به ريحُ الصَّبا يَتَضَوّع
يَمُجُّ زُلالَ الماء في كلّ واحةٍ
ويُزهرُ بالأغصانِ ما يَترَعرع
هنيئًا لأصحابِ الربيعِ غديرهُم
وللحالمِ المشتاقِ ما يتطمَّع
يرقُّ به شوقُ القُلُوب مع الصَّبَا
يهُب بأرواح النَّسيمِ فيَرتَع
إذا لاحَ برقٌ في الحمى بوميضهِ
يُعاتبُ أهلَ الحيّ.. ما يتَلَعلع
يَبُثُّ سَناهُ من بعيدٍ كأنَّهُ
يزورُ بسَلمى ، فوقَها يتَلَمَّع

- الشيخ علي بن سعود آل ثاني.
- ولد عام 1932 في قرية أم صلال محمد - قرب الدوحة .
- دواوينه الشعرية : في غدير الذكريات 1986 - حمامة ورقاء 1994 - سراب الحالمات 1994 - فلسطين المجاهدة 1994 - مسرح الأوهام 1994 .
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص590.

تسامى على تُرب الخليل ضياؤهُ
يَمُدُّ بإشراقٍ يهُبُّ ويَهجَع
على دار أُمّ الحُسنِ والليلُ حالكٌ
ينادم ارباب الغرام.. ويَطمَع
وكم شاقَ في البَرّاقِ كلُّ شُعاعهِ
يَحومُ بحوراءِ المدامعِ يخشَع
نداماكَ جُنحَ الليل غيدٌ اوانسٌ
يُقدِّمنَ بالاسحارِ ما يَتَوزَّع
عُطورًا لاصحابِ الخميلةِ نشرُها
يحُفُّ بانفاس الملاك ويجمع
وقد لَمَعت في الصَّدر منها نَفَائسٌ
من الدُّرّ والألماس ما يتَشعشع
يشُوقُكَ وجهٌ كالبدُورِ بحُسنهِ
تجلاّ عليهِ الشَّعرُ إذ يَتَفرع
وقد ذاقَ اهلُ الحُبِّ كلَّ نعيمهم
وللهائم المحروم ما يتَلَوَّع
يطوف بأرض العاشقين بغمرةٍ
وللغارق الملهُوف ما يتجرَّع
وكم لامَ بالعينين والصَّمتُ ساترٌ
لواعجَ حُبٍّ عنده تتجوَّع
تَمرُّ على الجفنين تشكُو هُيامها
ويعبَثُ بالأهداب ما يتَسرَّع
تدفَّقَ في الخدَّينِ يَسبَحُ جاريًا
يَسيلُ بها .. والطَّرفُ لا يتزعزع
يُسارقُ في الأحبابِ وجهًا يشُوقُهُ
وعهدٌ على وعد الهوى يتصرَّع

كـــــفى زاجـــــرًا بـالحُبِّ للقلب واعظٌ
وبالشَّـــــيبِ إنذارٌ ، به يتَـــــرفَّع
ومـــا روضـــةٌ بالأمس طَيِّـــبـــةُ الشَّـــذا
تســـامى بهــــا في الأنس مـــا يتنصّع
تســـرُّ من العُــشَّـــاقِ كلَّ مُـــتَـــيَّم
ويَصــدُقُ فــيــهـــا القــولُ إذ تتــبــرَّع
عليـــهـــا نُفُـــوسُ الســـاهرينَ تلطَّفَت
تَرقُّ بـهــــا الأشـــواقُ .. أو تتـــخلَّع
ومـــا الشَّـــوقُ إلا مـــا يَسُـــرُّكَ شـــافـــيًـــا
ومــــا الحُبُّ إلا مـــــا يصُـــــونُ ويُركِع
ســـلامٌ على أرض الحــبــيب ومـــزجـــهِ
تســـامى شَـــمُــوخًـــا في الربا يتَطَوع
تحُــومُ حـــمـــامُ الوُرقِ فــوقَ ســحــابهِ
تُغـــرِّدُ بـالألحـــانِ مـــــا تتلذَّع
تَغَنَّت وكم اشـــقت قُلُوبًا بصـــوتهـــا
ومــا لبــثت في الحُــزنِ إذ تتــضــوَّع
ترفـــرف بالجنحَينِ فـــوق غُـــصُـــونهـــا
وتشـــرحُ بالأنغـــامِ مـــا تتـــوقَّع
عليـــهـــا عُـــيـــونُ النَّاظرين تســـهَّـــدت
ومـــا أغـــمـــضت ترجـــوك أو تتـــقطَّع

****

عـروس الليـل

غَـــــــرِقَ الطَّـرفُ بلَـحنِ النَّـغَـمِ
من عُـــيُـــونٍ ناعِـــســـاتٍ نُعَّم
وحَـــيَـــارى لَعِبَ الشَّـــوقُ بِهِم
في مـــلاكٍ من حـــســـان النُّدُم

تسرقُ القلبَ هيامًا قاتلاً
من عزيزٍ في نَعيمِ الكرم
حَكَمَ اليومَ بقلبي: مالكًا
وغَواني في دُرُوبِ الخُصُم
فقَساني وتَناسى أنَّني
ذو هيَامٍ في مَتَاهِ الظُّلَم
يا ربيع الحب والقَطْر الذي
قد تهامى من غيوث الغِيَم
في رُبوعٍ جنَحَ الطَّيرُ بها
في سماء الشَّوقِ سِر الأمم
من غزالٍ أهيفَ الخَصرِ إذا
رقَّ يومًا كنسيمِ الدِّيَم
خطفَ القلبَ بطَرفٍ شاغفٍ
وتسامى في عبيرِ النَّسَم
من جُفُونٍ ناهباتٍ كلما
غزل اللحظ جمال الشيم
وحسانٍ ناهبات عقلنا
ليلَ كُنّا في بُيُوتِ الشَّمَم
من عروسٍ عَمَرَ اللَّيلُ بها
في سَخاءٍ من بَهَاء الخِيَم
وفِتانٍ مُترفاتٍ في الهوى
راقياتٍ ناعماتِ الهُدُم
من بلاد اللّه في سرٍّ لَهُنْ
في ليالٍ بارقاتِ النُّجُم
ساهراتٍ مُسكراتٍ في الكرى
واهباتٍ بالغاتِ الحُلُم

باذخــات مُنعــمــاتٍ كُــسّــلاً
لاهيــاتٍ شــامــخــاتِ القــمَم

رُبَّ مــشــغــوف ومــســحُــور بهنْ
في شَــقــاء الحُبِّ ليل الهــيَم

وبُدُورٌ لامــعــاتٌ في الدُّجى
في بحــور الشّــوق يومَ الغــرَم

يا سليلَ المجــدِ في ليلِ السُّــرى
وكــريمًا في جــلالِ العِظَم

كم تَعَــلاً وتوارى ســامــيًــا
في ليــالٍ حــالكاتِ الدُّهَم

في زُرُوعٍ وهِضــابٍ كُلُّهــا
شــامــخــاتُ العــزِّ بينَ الأمم

وغُــصُــونٌ صــدَحَ الطَّيــرُ بهــا
في غــريــدٍ ومزيــجٍ حــزم

رفع الجنحين مطروبًا بهــا
في ســمــاء الحُبِّ صــوت الفَــخَم

ومَــهَــاة لَحَفَ السِّــتــر لهــا
من ثيــاب الخــزِّ فــوقَ الحُــزُم

بارقــاتٍ خــاطفــاتٍ، إنَّهــا
من نســيج الصُّنع خــيــرَ الصُّــم

قــاصــراتُ الطَّرف في ســحــرٍ لهُن
مــن نســـــاءٍ ليِّناتِ الكَلِم

كَشُــمــوسٍ مُــشــرقــاتٍ في الدُّجى
حــاويات الحُــســن يومَ الحُــسُم

من عُــيــونِ الغــيــد ســحــرٌ لاذعٌ
في ليــالٍ مُظلمــاتٍ.. بُهُم

وسُـــــيُـــــوفٌ باتـراتٌ فـي الـهـــــوى
تـقـنصُ الـشَّـــــوقَ بيـــــومِ الصَّـــــرم
يـا ســـــقـى اللَّهُ رُبُوعًـــــا كُلَّهـــــا
مـن روايـا المُـزنِ فـــــــوقَ الحَـــــــرَم
****

حسن نعمة

من قصيدته الطويلة:
في ذكرى تقسيم فلسطين

خسأ الصهاينة الغزاة صنيعة
المستعمرين ودمنة الأقذار

فترقبوا اليوم العصيب فإنه
آتٍ لمحو مآثم وفجار

وليرقبوا اليوم الذي تعلو به
صُعُدًا بيارق يعرب ونزار

خسأ الصهاينة الغزاة فيومهم
رهن بكف الثائر المغوار

لا المال ينقذهم ولا أسطولهم
يوم الحساب ويوم أخذ الثار

يوم يطول به قصاص شراذم
شذاذ آفاق بدون ديار

تأبى المروءة أن يعيش عداتنا
ونموت نحن بذلة وصَغَار

لا لن يدوم الرجس في أرض الحمى
فالويل ثم الويل للفجار

- الدكتور حسن علي حسين النعمة.
- ولد عام 1943 في قطر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص102.

بأكفنا الرشاش نحرس دارنا
ونصون حرمة أرضنا المدرار
مهلاً فلسطين الحبيبة إننا
نفديك بالأموال والأعمار
نذر الشباب لك الدماء وشمرتْ
للذود عنك كتائب الأحرار
إن طاح صف أو تزعزع جانب
قامت صفوف للورى والثار
والمنكرون على العروبة حقها
سيقابلون مغبة الإنكار
ولسوف يستتر كل باغ منهم
عاري مراميه بثوب العار
سيهب هولٌ من بلادي عاصف
يجتث ما اجترمت يد استعمار
فالسيل أقوى أن يرد جموحه
ماعاقه حجر من الأحجار
والعُرْب مضّاؤون نحو خلاصهم
يتسابقون بحلبة المضمار
نزلوا إلى سوح الجهاد جميعهم
رب الحسام بجنب ذات سوار
والعرب ليسوا اليوم في اغفاءة
عمّا تحيك دوائر الأشرار
إن الذي ارتاد الذرى بطموحه
لن يستكين لغاصب غدار
ماذا سيأخذ آخذ من جمرة
غير الحريق وغير لسع النار

فجدودنا الصِّيد الغطارفة الأُلى
ساروا لكل كرامة وفخار
صبغوا الثرى وعليه كان نجيعهم
الِقَنا بنور أسنَّة وشفار
ما آدهم وعر الطريق وما ونوا
في الحرب خوف عجاجة وغبار
من حيث تفغر للمخاطر هوة
ويضيق بالعتمات ضرب الساري
وجدوا الحياة مع الهوان ذميمة
والموت في العلياء أعظم غار
فاقوا الأنام شجاعة وسماحة
بالعلم والأخلاق والأفكار
رفعوا لدين الحق راية نصرهم
والعدل قد نشروا بكل ديار
أسد الوغى شُمّ الأنوف أشاوس
عون الورى في اليسر والإعسار
كم خلَّد التاريخ في صفحاته
دررًا لهم تبقى مدى الأدهار
بيت تقادَمَ في الفضيلة عهده
وعلى المكارم دائم التذكار
هم صفوة علقوا بأسباب العلا
وترفعوا عن كل أمر زار
واستوثقوا بعرى المحامد بعدما
ملؤوا من العلياء كل فخار
لم يثنهم عن نيل ما قد أمَّلوا
خطرٌ وما حلَّوا بدار بَوار

غـــرُّ الوجـــوه ســـمــــاحـــةً وطلاقـــةً
أهـل الـنـدى والـفـــــضـل والإيـثـــــار
يـغـــشـــون في الـهــوجـــاء فـــوق رؤوســـهـم
وهج الـعــــجـــاج وشـــارة الإصـــــرار
قـــد شـــيـــدوا قـــبب الـعـــلا بـســـيـــوفـــهـم
فـلَنِـعْـم مــــــا شـــــــادوا من الآثـار
يـا ســــاخــــرين من الـعــــروبة ويـحكم
لـتــــروا الـعـــزائـم مــــثـل وقْـــدِ الـنـار
أبناء يـعــــرب كلـهـم قـــد ســــارعــــوا
لـلـبـــــذل واطّـرحــــوا ثـيـــاب الـعـــــار
وتـكـاتـفـــــوا لـبـنـاء صــــرح شـــامـخ
عـــــاري الـذرى مــــتــــألـق الأنـوار
****

مبارك بن سيف آل ثاني

أنشـودة الخليــج

كمْ منْ مدائن في الخليجِ تعانقتْ
سابُونُ أوْ دارينُ والأحْساءُ

وصَحارُ فجرُ - يا خليجُ - وزارةٌ
وجُواثةٌ وتروتُ والطُّمْراء

في ساحِ كاظمةٍ يُطلُّ بهامةٍ
مقْرٌ ، ويجمع حوله الشُّهداء

ولهمْ صناعاتٌ تقادمَ عهْدُها
وتجارةٌ فيها هُمُ النُّبَغاء

فيها الرِّماحُ، وكمْ لها من موطنٍ
وكذا السُّفائنُ والنَّسيجُ كساء

فيها النَّجائبُ والمهندُ مثْلما
مِسْكٌ بدارينٍ لهُ أصْداء

ولآلئُ هي كالنُّجوم لوامعٌ
في عينِ عاشقها لها أسْماء

- الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني.
- ولد عام 1952 بمدينة الدوحة - قطر.
- دواوينه الشعرية : الليل والضفاف 1983 - ليال صيفية 1990 - انشودة الخليج (ملحمة شعرية)1984 - الفجر الآتي (مسرحية شعرية) 1992.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص108

في شطِّهِ تُجْنى الثِّمارُ عديدةً
والتَّمرُ فاكهةٌ بهِ وسَباء
إنْ جاء ذكْرُ صناعةٍ وتجارة
(قطرٌ) يُؤرِّخُ امْسَها الشُّعراء

✡✡✡✡

ومن القفارِ نَبوكٌ او بَيْنونةٌ
كسياجِ حصْنٍ رُكنُهُ مَرْداء
وتَمُدُّ كفًا للنفوذ وَرَمْلِهِ
كالموجِ تَسبِقُ موجَةُ الدهْناء
وَمِنَ الجبال متالعٌ وعطالةٌ
ودُخان ثم القمَّة الخضْراء
وبه العُيونُ الباسماتُ لحاظُها
فجنانُها بين الرِّمال رُواء
رُدِمتْ شقائقُها، وجُزَّ نخيلُها
تلك المناهلُ ضمَّهُنَّ ثراء
وَنَدتْ عُيونُك - يا خليجُ - حماقةً
فالحرب نارٌ غاض فيها الماء
كمْ فيك يوم - ياخليج - وموقع
فيه البطاحُ رمالُها جمراء
ذو الصَّفقةِ المشهورُ فيك علامةٌ
في يوم مَشْقَرَ هيمن الضعفاء
بكرٌ وتغلبُ فيه كمْ يومٍ لهمْ
وكذا تميمٌ والسُّيوفُ نداء
وبه الدُّحولُ الغائرات ومثْلُها
روض الغدير سماؤُهن عطاء
وكواكبُ تحت الخليج.. وتقتفي
عذْبَ المياه سوابحٌ عطْشاء

✡✡✡✡✡

يا حــارسَ التّــاريخ: هل اخْــبــرْتني؟
فــعلى رمــالك ترْقــدُ الأنْبــاء
وتنام تحــتــضن الحــيــاة لو انهــا
- يا بحــر - تصــحــو ، إنهــا الاء
لأتتْ بتــــاريخٍ تُضيءُ بملْئــــه
صــفــحــاتُ أرض عُــبِّــدتْ وفــضــاء
لكنَّ صــمْــتك خــصلةٌ مــحــمــودةٌ
فــالصــمت في حُــسْنِ البــيــان ذكــاء
فلقــدْ رأتْ عــيناك الف حــضــارة
اســوارها الدّامــاء والغــبــراء
فــبنوا قــصــور الملكِ فــوق ضــفــافــه
وهــفــا إليك الشُّمُّ والعُظمــاء
أيــن الأبــاطــرة العــظــامُ ومُــلْكُــهــمْ؟
مــرُّوا عليك كــمــا يمُرُّ جُــفــاء
اين الغُــزاةُ الطّامــعــونَ وجُندُهُمْ؟
ذهبــوا كــمــا شــدّوا العــتــاد وجــاؤوا
أين الأســاطيلُ الغُــزاةُ وبأسُــهــا؟
ذهبتْ ، ولم تبــقى لهــا اصــداء

✲✲✲✲

قــد كُنت للفــينيق أول منزلٍ
شــهــدتْ له الأنواءُ والأســمــاء
انظُرْ هُنا الأسْــمــاءُ سُكّنَ بدْؤها
قــدمتْ عــهــود او أُجــدُّ بناء
خُطّتْ بُرودُ (مــزون) فــيــهــا مــثْلَمــا
خُطّتْ بفــينيــقــيّــةٍ شُــبَــهــاء
بــوابــةُ الــتّــاريخِ انــتَ وشــطُّــهُ
أنت المَمَــرُّ، وتــارةً مَــرْســاء

وهنا نَمَتْ مدنٌ عِتاقٌ - لم تزلْ
(صورٌ)(جبيلُ)، ونخلةٌ طُغَراء

****

سحر البداوة

بيضُ المها والرُبا سودُ الجلابيبِ
وما تركْنَ لنا خطو العَراقيبِ
سَلَبْنَ قلبَ الفتى حتّى حَظِينَ بهِ
ثُمَّ انثنين كأسراب الأعاريب
يمسين في خفّةِ الأطْيافِ إنْ ظهرتْ
ظلالُهُنَّ على الكُثْبانِ كالطِّيب
وما شغفْنَ وشعري طائرٌ غردٌ
يطلبْن من شاعر حُرٍّ المساكيب
يطلبْن منّي مُهورًا غيرَ سانحةٍ
سحر البداوة يطْغى بالمطاليب
النّاحلاتُ على الآكام مربعُها
أين البداوةُ من تلك الرّعابيب
لو قُلتُهنَّ بوصفٍ ما بَلغْتُ بهِ
ورُبَّ وصفٍ لسمعٍ غيرِ مجْلوب
لو رُمْتُهنَّ بأبياتٍ مصوَّرةٍ
وقلتُ شعريَ مَرْوِيّاً بتشبيب
لما بلغتُ منالاً كنتُ أطلبهُ
وما بلغتُ بها يا صاح مطلوبي
أضعْنَ مني صوابًا كنتُ أحسبهُ
ممَّا رأى القلبُ شيئًا غير مجْلوب

****

علي ميرزا محمود

الموت في حياة الآتي:

....

....

وتفـــجّـــري يا نفسُ إنَّ دفـــاتري
ثُكِلَتْ من الإحــســـاس بالكلمـــاتِ
أنّتْ ولكنْ مـــا يُفـــيـــدُ أنينُهـــا
من شُــــرِّدتْ من قلبـــهـــا أنّاتي
وتناثرَتْ شُـــهُـــبًـــا تُنيـــر لتنطفي
لمّا يُنيـــر ومـــيـــضُـــهـــا أشــتــاتي
وإذا أنـــارتْ فـــي الــظــلام تــكــالــبتْ
شـــتى عليَّ جـــحـــافلُ الحـــشـــرات
مـــــا بين خـــــارقـــــةٍ يديَّ بنارها
لـتُـــــذيب عـنّـي ســـــائلات دواتـي
والضـــــاريـاتُ حـــصـــارهنَّ على فـــمـي
حـــــتّى تموت حــــرائـر الخطَرات

- ولد عام 1952 في مدينة الدوحة.
- دواوينه الشعرية: اماني في زمان الصمت (بالعامية) 1980، من احلام اليقظة 1982 - الرحيل في عيون الذكريات.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص642.

فـــــأبثّ نجــــوى في الضلوع تمزقتْ

من حــــرها كــبــدي على مـــأســـاتي

وأنا اليـــــتـــــيمُ ولم يمُتْ لي والدٌ

حـــتّى ولا مـــاتتْ هنا أمّـــاتي

لكنْ منْ لَمَـــسْت يديَّ بحـــسِّـــهــــا

وئِدتْ غــــداة العـــيـــد في جنّاتي

فــــبــــقــــيتُ بينكمــــا اقلِّبُ ناظري

ويجـــولُ في قلْبي صــــدى السّنوات

فـــأراكـــمــــا وكـــأنَّ لا يعْنيكمــــا

أمــــري ولا تـعـنـيكـمــــا آهاتي

يا صـــاحــبيَّ سليلةٌ منْ يعـــربٍ

وئدتْ فـــذودا عن حــــيــــاض قناتي

مـــا تلك إلا من نعــــيش بدونهـــا

كـــالبَــهْم ترعى في يبــــاب فــــلاة

وئِدتْ ودون الناس نحنُ حـــمـــاتُهـــا

فـــتـــفــجُـــرا.. إني لهـــا بحـــيــاتي

ســـأجـــودُ والدنيـــا تزينُ بمقلتي

مـــاضــــرّني انْ لا اجــــود بذاتي

هَيـــا فلنْ يَفِــدَ البــســيطة طارقٌ

وبأرض يعــرب تُسْــتـبـــاحُ فــتــاتي

يا صــاحـبيَّ فــهل نسـيـرُ لقــبْـرها

ونـنـاشـــــدُ الـلـهـمَّ بـالـمـلـكـات

زُمـــرًا إليــهـــا نُســتـــحَثّ لعلنا

نرثُ الحـــيـــاة لعــمـــرها بالآتي

****

نداءات من أحلام اليقظة

أَوَلا نفيقْ..
إنّي سئمتُ النَّومَ في ردهات قافلة الرَّقيق
حيثُ انزلاق الوقت كالسير الرتيبْ
عكس اتجاه الرِّيح في لا منتهى الصحراء
لا ظلٌ لا آمالَ.. لا شجر
والرِّيحُ عاصفةٌ..
وجامحةُ الزفير
تَذْرو التُّراب وعينُ أُمِّيَ لا ترى
وأنا..
إذا أَغمضْتُ عيني.. ضاع من قدمي الطَّريقْ

☼☼☼☼

يا صحبُ
ميلادُ الإفاقة ليس من سقط المتاعْ
فالشَّمسُ تُشْرِقُ للغروب
هيّا نفيق....
السِّدرةُ الغناءُ تقطنها الضَّفادعُ
لا البلابل... لا الطيورْ
وأنا سئمتُ من النَّقيقْ
ولقد مَلَلْتُ من التَّصوّرِ
إنَّ من نهواهُ لن يأتي .. ولنْ يجدَ الطريقْ
وأنا الحبيسُ بقعر ذاتي لا أنامُ ولا أفيقْ

☼☼☼☼

.......................؟!!

فالعمرُ يَمْضي

والحياة تَمُرُّ

في قلبي تدوسُ حضارة العشرين

تَرْكُلُنا...

وتَنْسانا..

وقلبي جمرةٌ من نار.. فاستعرتْ

- ولكن... يا لآلامي -

فلم تحرقْ سوى ذاتي

وذاكرتي تقلِّبُ دَفْترَ التاريخْ

.... أصفارٌ بلا أرقامْ

هنا كُنا.... و........ كان لنا

وعُدْنا مثلما كُنّا...

قطيعٌ لمْ يزُر مرعاهُ غيْثُ الله

عجافٌ..

يحْسبُ الرّاعي ضُلوعَ الشاةِ فينا

سَيْفهُ المعقوفْ

يُرعبُنا...

ويسترخي زُناةُ الليلِ في أحلامنا الصفراء

ننامُ....

وسيفهُ المعقوفْ

يسترخي بظلِّ النَّخلة الثَّكلى....

وَيَتْرُكنا

تراوحُ عنْهُ في الوادي فُلولُ عصاهْ...

... ولا ندْري

متى يا دفترَ التاريخِ

لا ندْري..... متى تتصاعدُ الآهاتْ

متى تتقاربُ الآياتْ...

متى تتوالدُ الصَّرخاتْ

تَمخَرُ في عُبابِ الكونْ

لاندري..

ورأْسي لم تزل في زحمة الكلمات.. تُؤلمني

وأهل الكهف.. ما زالوا بجمجمتي....

يزاورُ عَنْهُمُ الإصباحْ

ولما جئتُ أُوقظُهُمْ...

تداعى النَّيزكُ المرقومُ في كبدي

وآلامي..

فلا نامتْ – بلادي – أعْيُنُ الجُبناء

****

محمد خليفة العطية

لحظة ضياع

يا ضـــيـــاعي أأنت حـــقًـــا وعـــيـــدي
في قـــفـــار المنى وحـــتْـف الوعـــود
ضـــيـــعَـــتْـني خطاك في كل دربٍ
فطريقي عناءُ غـــيـــبٍ ولـيـــد
تـنـقُـبُ الأرض حين أُطرق عـــيـني
وحـــشـــة منك في مـــغـــاني وجـودي
وعلى الدرب أمنيـــاتـي ظـلالٌ
احـــرقَ الفكرُ بَرْدَها بالـشـــرود
يا ضـــيـــاعي وكلمـــا عُـــدتُ نفسي
كُنتَ كـــالموت في عـــيـــون الطريد
ســـرتُ كـــالحلم في ليـــالي التناسي
حـــيث أيقظتَ واقـــعي بالوعـــيـــد
أنت كـــاليـــتـــيم إذ تـخـــالج قلبي
حين أمـــضي مع الخـــيـــال البـعـــيـــد
نام كـــالأمس لوعـــة منك يومي
وغـــدي مـــقـــبلٌ بهمٍّ جـــديد

– ولد عام 1962 في مدينة الدوحة – قطر.

– دواوينه الشعرية: مرآة الروح 1989.

– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص324.

واستباقي الزمان أمسى هلاكًا
إذ طوى العمر باحتراقي الوئيد
ياضياعي ولست أقوى ضياعي
كم أرى الموت مُنيةً كالخلود
حين أمشي الحياة والكونُ حولي
مسرحُ العين والفؤاد الوحيد
وهواك الضليل نجوايَ إذ لم
أنس القربَ من هواي الفقيد
أقضم القيد تقدع الصخر رجلي
يا ضياعي وما كَسَرتُ قيودي
أنت سجني وأنت أغلال ياسي
كيف أمضي وأنت تُردي صمودي
لحظةٌ منك حيَّرتْني طويلاً
كالأماني فلا تُصَدِّع جمودي

****

الغد المجهول

أعيذكَ أن تُطيل الليل سهدا
أقلبي فالجوى أضناه مَدًّا
وحسبك من جراحك نائمات
على ولَهٍ نزفْنَ الليل وجدا
بلغن الصبح في أكفانِ ليلي
وكان الصبح في عينيَّ لحدا
فقد أطوي الزمان بغير علم
على أملٍ أذاب القلبَ جهدا
وبين مناي تمرق عابسات
ظنوني إذْ تهدُّ الفكر هَدًّا

بأي مُنىً ستحلم يا فؤادي
ودرب الحلم بالأوهام سُدّا
سيسلبك التأملُ كلَّ جهد
ويمنعك التسوف أن تجدّا
أقلبي لا تُنَفِّر عنك يأسي
فبعض اليأس للآلام أجدى
ومد يدي إلى غيبٍ غريبٍ
يصافحني فقد أغشاه صدّا
فمَن يدري بأي غدٍ سأمضي
وأي غد إليه الغيب أدّى
وهل آوي إلى يومٍ وديعٍ
فإني هِبْتُ أن ألقاه نِدّا
فناديتُ الحياة بملء شوقي
وعين حَسْبُها الخفقان وِردا
هنالك مات في عيني خيالي
ورجْعُ الصوت أحجم أن يردّا
فهام على صدى الزفرات قلبي
يُشيِّعُهُ لظى العبرات وُدّا
فقلت معللاً نفسي ببؤسي
ألذ العيش ما ألقاه جَدّا

****

مرآة زمنية

ليل الخريفِ وزفرةُ السأم
إيحاءُ ذاكرةٍ بلا نغمِ

لله نفسي كم أغرّبُها

بين الحياة ومورد العدم

ألفيت راحلتي خطى زمن

فركبتها ضربًا من الهمم

فإذا الدهور الباليات رؤى

تجتازني موتى إلى الظُّلَم

كم كنت حلمًا في عيون غدي

لما ظننتُ بأنه حلمي

ليلٌ هزيلٌ واهن القدم

في غربة ظمأى إلى الألم

وهواجسٌ سَكْرى ومدفأة

محمومة الأنفاس كالسقم

أبصرت وجهي فوقَ نافذة

يجترّه الإغضاء بالندم

وملامحًا بين الرياح لها

صوتي ولكنْ مرهقُ الكلم

أفظاظة في النفس أدراها

ما بين معصومٍ ومعتصم؟!

أم أنها الدنيا وقد شحبتْ

من نشوة الإعياء بالسأم

رحماك يا قلبي فقد نَزفَتْ

مني الجروح وأنت كل دمي

أوَكلما أيقظتُ جارحة

وسنى من النسيان لم تنمِ

بك أمنيات جد طامحة

والعجز والحرمان ملء فمي

إن كنت في صـــــدري فـــتى وغـــدا

لأراك منـهـــوكـــا من الـهــــرم

تســـتـــعـــجل الآلام منتـــحــرا

في لـهـــفـــة عـــمـــيـــاء بالصـــمم

****

زكية مال الله

نهاية حلم

تتعانقُ الأشواق في عينيكَ
تحترقُ القناديلُ المضيئة
فأحسُّ أحلامي شتاتًا .. وارتعاشاتي..
هتافاتٍ غريبه
واهيم كالشفقِ المدلَّى
في غروبٍ.. في متاهاتٍ بعيده
ويضيعُ في قدري الزمانُ
فلا حنينَ
ولا هوامشَ
في سجلاتيِ القديمه
تتسرب اللحظاتُ.. تصمتُ كلّ أوتارِ الهوى
لا قصةٌ
لا زهرةٌ
كنّا لنغزلها سوى
ويضج.. يرحل من مرافئنا
احتراقٌ وانتظارْ

- الدكتورة زكية علي مال الله عبدالعزيز.
- ولدت عام 1959بمدينة الدوحة – قطر.
- دواوينها الشعرية: في معبد الأشواق 1985- الوان من الحب 1987- من اجلك اغني 1989- في عينيك يورق البنفسج 1990- اسفار الذات 1991.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص382

لتعريدَ الأمواج.. تسخرُ

في خضوعٍ وانسكارْ

لا للمعاني.. للحقيقةِ... لاشتياقٍ.. لاصطبارْ..

****

فتائل نهـار

لقدسكَ

شمعةٌ من ركام اللهيب

ثلاثيةُ الطّلع،

الجريان،

الذاكرة،

تماهيتَ خلف الحواشي

صغتُ العصورَ اضطرابًا

تحزّمت بالمعجزات

اشتبكتُ بطلةِ غيبٍ.

هروبًا إلى ضفةِ المستحيل

هنالك تنمو عروشُ الأماسي

تصاهرُ داليةٌ تستفيق.

مطوقةٌ بالفواصل

اخترقتُ شفافيةَ المُدبرين

سكنتُ إلى غادية.

أثيرًا ستمنحني

ترصّعني بالتوسّل

بي تنزوي.

رباعيةُ المنح،

البوح،
الاكتمال،
الزوال،
انتحيتُ من الظلّ طرفًا
سقتُ القرى والمدائن
طاحونةً للهواء
عصفتُ بقمحكَ
اشتهيتُ لأقضم لحمي.
تعاقبتُ بين الفصول
المجراتُ فاضتْ
غرقتُ بسيلِ النجوم عليّ.
خماسيةُ الصحو،
اليرقانُ، التَّمَحوُرُ،
الضمورُ،
العبورُ،
ثقبت النواميس كي أستسيغ التململَ
لُحتُ كالإنهمار بظلفة برقٍ.

صَدَفةٌ
تنشق عما أحدِّثُ
هل تنصتون إليّ.
كفاني من الرّشحِ
بردَ الأصابع
حين تلامس نبسَ الشفاه
ونقضَ السحابة غزلَ الأعاصير كلَّ مساءٍ على راحتيّ.
سداسية السّحق،

الإنشطار،
التنائي، التمرئي، التلاحم، التضاد،
فتائلُ من اقحوانٍ على كفّ أيقونةٍ
تضفّرتُ حتى اشتعلتُ
خبأتُ بين الخنادق
وثبةً واختناقًا .
لِمُلْتِكَ هذا الفراغ
وكونٌ تفرق بين البداهة
والبلاهة والاصطبار.
سباعيةُ الانصهار،
الانصهار، الانصهار، الانصهار،
الانصهار، الانصهار، الانصهار.
****

محمد قطبة

لماذا أقولُ الشعر

لا تَظُنوا هويْتُ قولَ القصيدِ
أنا شعْري نسْجتُه من وريدي
ابصرتْ عينيَ الحياة صغيرًا
قيْدهمّ على يميني وجِيدي
فتأوهْتُ آهة العزّ حتى
فجَّر الشعرُ آهتي لرعود
ورايتُ القصيد أمسى سلاحي
في زمان يعافُ قول القصيدِ
أزرع النُّور في القُلُوب لعلِّي
انزع الشوكَ منْ جنان الوُرود
واصوغُ الأبيات من نبض قلبي
علَّ صوتي يفلُّ صمت الحديد
من دمي صُفْتُها.. وآهاتُ نَفْسي
هي اوزانُها ونبْض قصيدي
كُنتُ يومًا اجوب برًا وبحرًا
أُسْمِعُ العالمين صوت النَّشيد

- الدكتور محمد عبدالله قطبة.
- ولد عام 1955 في الدوحة.
- دواوينه الشعرية: مشاعر ومشاعل 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص500.

يرفلُ الكون في ثياب عروسٍ

ويُنادي بصوته: اليوم عيدي

صهوةُ الخيْل منْزلي ومقرِّي

أعزِفُ النَّصْرَ في لُحُونِ الخُلُود

صفحة الكون منْ سنابك خيلي

لوحة فنُّها جهاد الجدود

أمتي إنْ وأْدَ شعري حرامٌ

انا جيلُ المأساة جيلُ الوعود

لا تظُنِّي شعْري رثاءً لمجْد

انا يا أُمتي رثيتُ صُمُودي

اصُمُودٌ وكلُّ ارضي مزادٌ؟

يبتغي مُلْكها كلابُ اليهُود

إنَّ جيلاً يحْيا لألْف ولاءٍ

لنْ يرى قطُّ عيْش حرٍّ رغيد

انا يا أُمَّتي عرفْتُ طريقي

لاح كالشَّمْسِ نُورُ فجْرٍ جديد

فخُذيني إليه قدْ ذُبتُ صبًا

فحياتي مع الكتاب المجيد

وطريقي دينٌ يُعزُّ شبابًا

يمنح النَّصْر في ظلال البنُود

وورودُ الامجْاد ترفُضُ سُقْيا

كُلَّ ماءٍ سوى دماء الشَّهيد

****

الشـــعـــراء:

إبراهيم الخالدي	أحمد السقاف
أحمد العدواني	أحمد خالد المشاري
الشيخ خالد عبدالله العدساني	جنة القريني
حجي بن قاسم الحجي	خالد الفرج
خالد سعود الزيد	خليفة الوقيان
راشد السيف	سالم خداده
سعاد الصباح	سليمان الخليفي
صقر الشبيب	عبدالعزيز سعود البابطين
عبداللطيف إبراهيم النصف	عبدالله العتيبي
عبدالله حسين	عبدالله زكريا الأنصاري
عبدالله سنان	عبدالمحسن الرشيد
علي السبتي	غنيمة زيد الحرب
فاضل خلف	فهد العسكر
محمد أحمد المشاري	محمد الفايز
محمود شوقي الأيوبي	مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي
نجمة إدريس	يعقوب الرشيد
يعقوب السبيعي	

الكويـــت

الدكتور خليفة الوقيان

الدكتور سليمان الشطي

الشيخ خالد عبدالله العدساني

الله أكبر كيف القمّل الضعفا

اللهُ أكـبـرُ كـيف القُـمّلُ الضُّـعـفـا
أذى الأنـامَ ومـنـه الـزُّرع قـد تـلـفـا

وصـيَّـر الأرض بَيْـضـا لا نبـات بهـا
كـأنَّهُ لم يكن فـيـهـا ومـا عـرفـا

قـد جـاء كـالسـيل يعـدو ليس يمنعـه
شيءٌ فـمـا مَلَّ من شيء ولا وقـفـا

حـتَّى أتانا فـعـمَّـتنا بَليَّـتُـه
وقـد كـسـا الأرضَ ثوبًا منه مـخـتلفـا

فـلـم نَرَ طُرقًـا إلا وقـد مُلئت
ولا جـدارًا ولا سـقـفًـا ولا غـرفـا

وأصـبـحـت جـمـلة الآبار مُنتِنَةً
كـأن في جـوفـهـا من ريحـه جِـيَـفًـا

وكـلُّ طـفـلٍ لـه مـن أهـلـه حـرصٌ
يحـمـونه يقظةً منه وحـين غـفـا

واشـتـدَّ أمـرُ الورى من عُظْمِ كـثـرته
ومن أذاه، ومـا ظنُّوه منصـرفـا

- ولد عام 1835.
- تلقى علومه الأولية على يد والده الفقيه، ثم اختلف إلى حلقة الأديب عبدالجليل الطباطبائي، ثم ابنه احمد بن عبدالجليل الطباطبائي، ثم تصدى بعد ذلك للتدريس والوعظ.
- توفي عام 1899م.

فـــــقــــــال كلٌّ امـــــا والله ذا سَـــــخَطٌ

قــد أوجــبـتــه مــعــاصــينا فــوا أســفــا

أتى لِعَــشْــرٍ من الشَّــهــر الشّــريف خَلَتْ

مَعْ ليلتين وبعــد الضــعف قــد ضــعــفــا

وكــــان في سنة السّــــبع التي وقـــعت

بعــد الثــلاث التي قــد جــاوزت الفــا

فـــالحـــمـــد لله والشُّكر الجـــمـــيل له

في كلِّ حـــالٍ فـــمـــولانا بنا لطفـــا

****

مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي

تعليم البنين والبنات

وواقفةٍ بقرب البحر تبكي
لِعُظْمِ بكائها عيل اصطباري
فقلت لها: بُكاك لأيِّ خطب
وبي الم التَّطلُّع كان ساري؟
فزادت بالنَّحيب فنُحت قسرًا
وما بالودِّ نُحْتُ ولا اختياري
وكان بقربها ولدٌ صغيرٌ
بماء البحر يلعب وهو جار
فقالت: إنَّما أبكي لهذا
وزوجٍ زُجَّ في قعر البحار
وما حولي كَريمٌ أرتجيه
فيَرحمني ويُحسن لي جواري
فقلت: لها فَطِيبي اليوم نفسًا
فإنِّي سوف أوليك انتصاري
ولا شيءٌ يعز عليك منِّي
وأوَّل ما أجود به انتحاري

- ولد عام 1883م.
- غلب على شعره الهجاء والغزل.
- عمد إلى إحراق الكثير من قصائده قبل موته.
- توفي عام 1936.

فـــقـــالـت :لا عـــدمـــتـك يـا ابـن ديـنـي

ودامـتْ شـــمـس ســـعـــدك بـازدهـار

فَـــخُـــذْ هـذا الـيـــتـــيـم لـدار عـلـمٍ

لـيـــشـــرب حـبَّ مـــنـصـلـحـــة الـديـار

ظَلَلتُ لـقـــولـهـــا حـــيـــران سَـــامٍ

أكَـــفـكِـفُ لـلـمـــدامـع فـي إزاري

وقـلـت: الـعـلـم مـــفـــقـــودٌ لـديـنـا

ومـــا فـي الـدار مَـنْ بـالـعـلـم دار

كـــأنَّ الـقـــوم مـــا خـلـقـــوا لـعـلـمٍ

ولـكـنْ لـلـجـــهـــالـة والـبـــواري

لـقـــد خَـــسِـــروا حَـــيـــاتَـهُـمُ وضـلُّـوا

ومـــا لـلـجـاهـلـين ســـوى الـخـــســـار

أمـــا فـي الـقـــوم مـن شـــهـمٍ لـبـــيـبٍ

يـحـث الـقـــوم فـي طـلـب الـفـــخـــار

إلام الـقـــــومُ فـي غـيٍّ وجَـــــهـلٍ

ومـــا فـي الـجـهـل غـــيـــر الاحـــتـــقـــار

الـيـــســـوا نَـسـلَ مَـنْ ســـادوا الـبـــرايـا

أبـاة الـضَّـــيـــم أربـاب الـوقـــار

فـــعـن خـــيـــر الأنـام خُـــذوا حـــديـثـــاً

مـــن الإيـمـــان حـــــبُّـك لـلـدِّيـــار

لـقـــــد صـــــدق (الأمـين) ولـسـت رَاءٍ

عـلـيـكـم لـلـمَـــحَـــبـــةِ مـن شـــعـــار

فـــإن أنـتـم تـكـافـلـتـم نُـصـــرتـم

وإلا لـلـمـــذلَّـة والـصَّـــغَـــار

فـــقـــالـتْ: قـــد صَـــدقـتَ وأيُّ صِـــدقٍ

وقـــد قـلـت الـصـــحـــيـح ولـم تُـمَـــار

ولكنْ ما حياة بناتِ جنسي

ومـا أخـلاق ربّات الخمار

فقلت لها: معارفهنّ أضحتْ

بنَقْشِ الكفّ مَعْ لبس السّوار

وتزجيج الحواجبِ واكتحالٍ

وصفّ الشّعرِ أو سحب الإزار

ولا يَسطِعْنَ تدبيرًا لبيتٍ

ولا يُحسنّ تربية الصّغار

فَرَاحتْ تلطم الخدّين حزنا

ودمعتها الغزيرة بانهمار

****

أحمد خالد المشاري

حثٌ واستنهاضٌ

فــتى العلم هذا مــوطن الكسب والأجــرِ
فــشــمّــر ولا تكسلْ عن النُّصح والزّجــرِ
وداوِ كُلومَ الجــهل في بلسم الحــجــا
وأيقظْ نيـــامًــا خــادرين من السّكر
فــتى العلم هل للعلم ثَمَّ مـــزيَّةٌ
إذا مــا ثوى بين الضّــمــائر والصّــدر
ودع عنك أقــوامًــا بهــا ضلّ سَـعــيـهم
فــمــا دَأبُهم غــيــر الغــواية والخَــتْــر
وترديدُ أقــوال السُّــفــاهة جــهــرةً
كــأنْ لم يعــوا مــا في الكتــاب من الأمــر
كــذلك أقــوامٌ بهــا تاه رشــدهم
وأسكرهم مسُّ الرِّضَــاب من الثــغــر
فــأنســاهمُ مــا قــد وعــوه من الهــدى
وزجَّــهــمــو في منهج البــغي والخــسـر
ودع عنك أقــوامًــا بهــا جلّ قــصــدهم
مكاسبُ جــاءت بالخــيــانة والغــدر

- ولد عام 1304هـ 1886.
- سافر إلى البحرين والعراق والهند وبقي فيها مدة طويلة - عضو مجلس المعارف1936 والصحة1942
- توفي في الكويت عام 1361 هـ - 1942 م.

كنوزٌ حـــــووهـا مـن ريـاءٍ وخـســـــتَّـــــةٍ

وغــدْرٍ ضـــعـــيفٍ ألجــأوه إلى العـــســـر

فـــتى العلم دعـــهـم فـــالـغـــبـــاوة شـــأنهم

وليس غـــــبيٌّ في الـعـــــلا مـــــثلَ من يدري

وعـــرِّجْ بنا نحـــو الشَّـــبـــيـــبـــة إنهـــا

لخـــــيـــــر وعـــــاءٍ أُودِعَتْ غـــــاليَ الدرّ

هـنـاك تَـجِـــــدْ لـوح الـســـــريرة طـاهـرًا

فنضِّـــــدْ به مـــــا شـــــئت من غُــــرَرٍ زهر

****

صقر الشبيب

لحكمة أتينا الدنيا

ليسَ في الأرضِ من طريقٍ يُؤدي
سالكيه أو بعضَهمْ للسعاده

فلها اسمٌ بينَ الأنامِ شهيدٌ
ومُسمَّاهُ مُستحيلُ الشَّهادَه

ما رأينا إلا شَقاءً عتيدًا
لبني الأرضِ كُلِّهمْ أو عَتادَه

وعلى العلمِ بالشَّقاءِ ترانا
نتمنَّى منَ البنينَ الزِّياده

أمُحِبٌ أولادَه الوالدُ المسكينُ أمْ كانَ مُبغِضًا أولادَه

إنْ يكُنْ والدُ البنينَ مُحبًّا
فلماذا قد فكَّ بابَ الولادَه

وهو بابٌ مُذْ مرَّ منهُ إلى الدُّنيا تمنَّى في وجهِهِ إيصادَه

- صقر بن سالم الشبيب.
- ولد عام 1312 هـ - 1894م.
- نشأ يتيم الأبوين، وفقد بصره وهو في التاسعة من عمره.
- تعلم في الكتاب فحفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى الاحساء 1914 - 1916 ليتتلمذ على أيدي علمائها في علوم اللغة والفقه والنحو.
- اختار العزلة في بيته عشرين عامًا تقريبًا
- جمع شعره وطبع بعد وفاته بإشراف: أحمد البشر الرومي.
- توفي سنة 1963.

أفـــــيَــــــرضى المُحبُّ أن ينظرَ المحـ

ـبوبَ يشكُو من الشَّـقـاء اشـتـداده

أو يَكُن حـاقـدًا يُريد انتـقـامًـا

فسلُوهُ مـاذا نَمَـا أحـقـاده

إنَّمـا يحـقِـدُ الحـقـودُ على مَنْ

قـدْ رآهُـمْ بـينَ الـوَرَى أضْـدَاده

وَبَنُوهُ في عـالمِ الـغـيـبِ لم يأ

تُوا بـأمـرٍ يَسُـوءُ منه فُـؤادَه

وإذًا ليسَ عن هـوى أو لبُـغـضٍ

رامَ ذُو النّـسـلِ نَـسـلَـهُ وأرادَه

بـل لأمـرٍ أرادَهُ اللـهُ تَـمَّـتْ

مِن بَنِيـه إلى الوُجُـودِ الوفـادَه

وإذا مـا أرادَ ربُّـكَ أمـرًا

بـدأ الأمـرَ قـادرًا وأعـادَه

أوجـدَ الوالدَ القـديمَ لسِـرٍّ

سـابغِ الكُـتْمِ يقـتـضي إيجَـادَه

فـأتى الوالدُ القـديمُ إلى الدُّنـ

ـيـا اضطرارًا كـمـا أتَتْـهـا الجـرَادَه

ثُمَّ أغـراهُ بـالتـنـاسلُ إغـرا

ءً إليـه ألْقَى اضطراراً قـيـاده

فَـتَلَقَّى الوُجـودُ مِنا مـسـوقًـا

فـمَـسُـوقًـا كـمـا تلَقَّى جـمـاده

وتـلقَّى أعلى الحَـيَـاوينِ والأدْ

نى وأزهارَ نَبـتـهِ وقَـتَـادَه

فـتـرانا نحـيـا ونَهلِكُ مِـثلَ الزْ

زَرعِ لاقى من بَاذِريه حـصـادَه

بَذَرُوهُ ولم يَشـاْ ثُم قـامـوا

بحـصـادٍ - ومـا اشـتـهـاهُ - أبَادَه

وأرَانـا مُـنـذُ الـولادةِ حـتّى الـ

ـمَـوتِ فـي لا إرَادَةٍ انـدّادَه

لـو مَلَكتُ التَّـصَـرُّفَ الحُـرَّ لم أخـ

ضَعْ لطبـعي وقـد عَلِمتُ فسَـادَه

لا ولا مِلتُ عن طريقِ حِجـائـي

بعـدَ عِلمِي صَـلاحَـهُ ورَشَـادَه

لـيسَ لي مِنْ إرادَةٍ في مـقـالٍ

قِـيلَ عنِّي أسـاءَهُ أو اجَـادَه

مـا أرَاهُ مـؤهَّـلـي لـثَـنَـاءٍ

تقـتـضـيـه لِمَن أجـادَ العـادَه

او اراهُ مُـبـرِّرًا لانـتـقـادي

من مُـمِـرٍّ لَمنْ أسـاءَ انتِـقـادَه

وكَـقَـولي جـمـيعُ فِـعلي فـمـا تَمْـ

ـلِكُ كـفِّي انحـلالَه وانعـقـادَه

إنَّمـا كـانتِ الإرادةُ لـلـمُـو

دعِ - مـاشـاءَ - من طِبـاعٍ عـبَـادَه

فـإلى طبـعِـهِ المُركَّبِ فـيـهِ

اعـزُ إسـرَافَ مُـسـرفٍ واقـتـصـادَه

لا يُطيـقُ المخـلُوقُ تبـديلَ طَبـعٍ

بسـواهُ وإن أطـال جِـهـادَه

قـــسـوَةُ الصَّـــخــــرِ لم تُعِــدْها لِيَـــانًا

لَطَمَـــــاتُ الامـــــوَاجِ منْهُ صِبــــلاَدَه

لا ولا الـصَّـــــخــــــرُ قـــــد ثنى ليُّنَ المَا

ءِ قـــســـــيَّـــــاً وقـــــد ادامَ جــــلادَه

كـــــانَ هذا لحِكْمــــــةٍ واكــــتناهُ الـ

كُنهِ منهـــا أعـــيَــا الحِـجَى واجـتــهــادَه

ذاك مــــالا أحُــــولُ عَنهُ اعـــتــــقــــادًا

تـاركـــــاً كُلَّ ناظرٍ واعــــتــــقــــادَه

****

خالد الفرج

ثـم مـاذا

قُمْ فـقـد لاحتْ تبـاشـيـرُ الـصـبـاحْ
كـبـيـاضِ العينِ في كـحـلِ الجـفـونْ
واعـتـلى الديكُ جـدارًا ثم صـاحْ
قـائلاً هل يسـتـفـيـقُ الـنائمـون
وترى الطلَّ عـلى ثـغْـرِ الأقـاحْ
دمـعـةَ الأفـراحِ في سِـحْـرِ العـيـون
هل رأيتَ السِّـرَّ إذْ أخـفى الملاحْ
هي شـمسُ اليومِ في الغـيمِ الهـتـونْ
هي هذي طَلَعتْ فوق الغيومْ – تتهادى
والعصافيرُ على الروضِ تحومْ – تتنادى
قُم فـإنَّ الـناسَ قـامـوا للمـعـاشْ
فـاسـمعِ الضـوضـاءَ في جـوِّ البـلادْ
يطلبـونَ المالَ كـالهـيم العطاش
في نعـيمِ الوردِ في شَـوكِ القـتـاد

- خالد بن محمد بن فرج.
- ولد عام 1898 في الكويت .
- تلقى تعليمه في الكتاب ثم التحق بالمدرسة المباركية في الكويت، ليتخرج منها، ويعمل فيها مدرسًا، ثم انتقل إلى بومبي، وأسس فيها «المطبعة العمومية» وانتقل بعدها إلى البحرين ثم إلى الدمام وقد تولى رئاسة بلدية الاحساء ثم القطيف ، وقبل وفاته بعامين انتقل إلى دمشق، ثم إلى لبنان.
- له ديوان مطبوع.
- توفي عام 1954.

باحــتــيــالٍ ونشــاطٍ وانتــعــاشْ

للعُــلا للمــجــدِ أو جــمعِ التــلاد

فــعلى مــا أنت في ذا الإنكمــاش

كَــسَلٌ مــا أنت فــيــه أمْ رقــاد؟

أنظرِ الكلَّ وَسِيما الاهتمام – في المحيّا

لاقتحامٍ، لاصطدامٍ، لازدحام – قد تَهَيَّا

قُم فــقــد حــانتْ ســويعــاتُ الأصــيلْ

باصــفــرار الشــمس إبّان الغــروبْ

بنســيمٍ ســاعــةَ العــصــرِ عليلْ

يُذهب الهمَّ ويُنســيــك الكروب

وترى القــومَ زرافــاتٍ تجــولْ

في رياضٍ عنهم تنفي اللُّغــوب

وخــيــالُ الليلِ في ظلِّ النخــيل

يُحــدث الرهبــة في قلبِ الغــريب

وعلى الساحلِ أسرابُ الظبا – تتبارى

وشعاعُ الشمس في خلفِ الرُّبى – يتوارى

قُمْ فــقــد أطبقَ جــفنيــهِ النهــارْ

وأتى الليلُ بأســتــارِ الظلامْ

والدَّراري كــابتــســامــاتِ الصِّــغــارْ

نثْــرُهــا أجــمــلُ من كلِّ نظام

كم تُبــاريهــا عــيــونُ الاعــتــبــارْ

ويُنَاجــيــهــا المحبُّ المســتــهــام

نامت الأطفــالُ إذ قــام الكبــار

بعــضُــهــمْ مِن أجلِ بعضٍ لا ينام

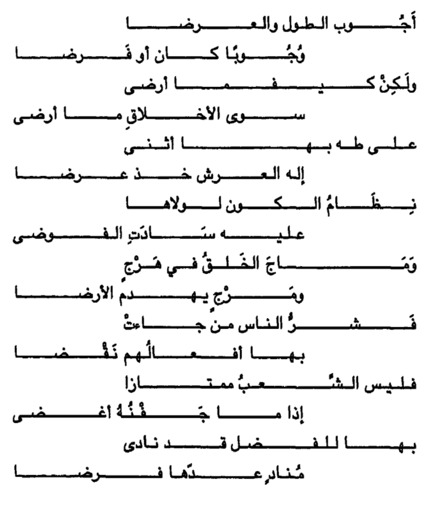
فترى اللصَّ كِــسنُّور الظلام – يَتــرقَّبْ

وترى البــائسَ من ظلمِ الأنام – يتــقلَّب

ثُمَّ مـــــــــاذا؟ ألـهـــــــذا لا تـزالْ
تُقلقُ الســـــابحَ فـي أحـــــلامِـــــهِ
هـي أحلى لـي وإن كـــانتْ خـــيـــالْ
مـن عـنـاءِ الـدَّهـرِ أو آلامِـــــــــــه
إن دنـيـــــاكَ وأحـــــلامـي كـــآل
كلُّـنـا يـســـــبحُ فـي أوهـامـــــــه
مـــا الذي قـــد قلت؟ مـــا هذا الخـــيـــال؟
مــــــا لـنـا والـدهـر فـي أيـامـــــــه
لِمَ هذا الـكدّ والموتُ قـــريـب – لِمَ هـذا؟
ونجـومُ الليل والشـمسُ تغـيـب – ثم مـاذا؟
كـلّـمــــــا قـلـتَ جـنـونٌ فـي جـنـون
اجـــمـــالٌ بـعــــدَه يـأتـي ذبـولْ؟
أو غِـنـى يُـذهـبـــــه دهـرٌ خَــــؤون
أو دَراري ســـوف يُخــفِــيــهـــا أُفـــول
أو حـــيــــاةٌ ســـوف تُـمنَى بالمنون
الكُمْ – يا مـــعـــشـــرَ الناسِ عـــقـــول
انا لو خُـــيِّـــرتُ فـــيــهـــا أن اكـــون
قـطُّ مــــا اخــــتــــارُ الـعــــابـاً تـزول
لي أحـلامـي، وأحـلامُكَ سـودٌ – في الشـقـاءْ
إنـنـي أنشـدُ مـا فـيـه الخلودُ – والبـقـاءْ
****

راشد السيف

الأخلاق



أَجُوب الطول والعرضا
وُجُوبًا كان أو فَرضا
ولَكِنْ كيف ما أرضى
سوى الأخلاقِ ما أرضى
على طه بها أثنى
إله العرش خذ عرضا
نِظَامُ الكون لولاها
عليه سَادَتِ الفوضى
ومَاجَ الخَلقُ في هَرْجٍ
ومَرْجٍ يهدم الأرضا
فَشرُّ الناس مَن جاءتْ
بها أفعالُهم نَقْضا
فليس الشَّعبُ ممتازا
إذا ما جَفْنُهُ أغضى
بها للفضل قد نادى
مُنادٍ عدّها فرضا

- راشد سيف راشد السيف.
- ولد عام 1900.
- تعلم في الكويت فحفظ القرآن.
- عمل بحارًا في اول حياته، وزاول مهنة التدريس، وكان ناظرًا للمدرسة الاحمدية.
- توفي 1972.

أنومٌ يا بني قومي
بقومٍ شمّروا نهضا؟!

أليس الفوز يجنيه
فتىً قد واصَلَ الركضا؟

فهل خاب الذي جَارَى
شعوبًا لم تَذُقْ غمضا

بعزم الجِدِّ فَلْنَقْطَعْ
بذور الوَهْنِ لا بعضا

فكم للوقت من سيف
فَكُنْ من حَدِّهِ أمضَى

لواءُ النصر معقودٌ
على من أعلن البغضا

بشعبي نحوها أدعو
لعلِّي لا أرى نقضا

لِنَيلِ الماء فالظامي
هنا قد يَكسِرِ الحوضا

ويبقى العاجزُ الواني
حياة عنه لا ترضى

تُريه الموتَ تعذيباً
يُعاني نَكبَةَ الفوضى

✲✲✲✲✲

فلو قُمنا بما قُلنا
لَكُنّا النقطةَ البيضا

فجسمٌ إن شكا داءً
بعضوٍ شاطر المرضى

فكلٌّ يَدَّعي هذا

ولكنْ قلَّ مَنْ أفضى

أرى الأقوالَ لا تُغني

عن الأفعال مَن حضًّا

برأس الحيَّةِ الرَّقطا

مقرٌّ سَمَّمَ الأعضا

لِشَرٍّ ربما نَامتْ

بثوبٍ لم ينل نفضا

فَدَاءُ الجهلِ قتَّالٌ

عليه العِلمُ قد أمضى

تَغنَّيتُ بما فيه

لدين الله ما يرضى

ولي في الشِّعرِ أهدافٌ

بها النادي قد استرضى

✲✲✲✲

هي الأخلاقُ فَلنَعملْ

بها يا إخوتي: فرضا

بها آباؤكم قاموا

فكونوا مِثلَهم أيضا

بِكُمْ لم يَرضَ نسَّابٌ

إذا لم تنهضوا نهضا

لقد شادوا لَكُمْ ركناً

فما لي قد أرى نقضا

كَفَى عن هدمك الماضي

بناء يهزم الضوضا

فــــهـــذا الــفـــخـــر فـــاســـتَنطِقْ

من المـسْـــــوَدِّ مـــبـــيـــضـــا

لِيَـــحـــيـــا الـعُـــرب مـــا عـــاشـــوا

بخــــيـــرٍ يشــــمـل الأرضـــا

فَــــوُدُّ الـعُـــربِ لـي عــــهـــدٌ

علـى صَـكِّ الـوفـــا أمـــضـى

****

محمود شوقي الأيوبي

العُروبة

قَدَرٌ مِنَ الحُبِّ العظيمِ يُرتِّلُ
إنشادَهُ في مُهْجَتي ويُهَلِّلُ

حُبٌّ رأيتُ بِمُقلتيَّ جَمالَهُ
يَذكُو! لهُ بينَ الجوانحِ مِشعَل

نَفَحَاتُهُ عِطريَّةٌ منها على
قلبي المُحِبِّ صَبَابَةٌ تتنزَّلُ

فوَقَفتُ في مِحرابِهِ مُتخَشِّعًا
والنورُ فوقي بالبَشَاشةِ يَهطِلِ

نَقْشَ الولاءُ على فُؤادي صورةً
عربيَّةً سمراءَ لا تَتبَدَّلُ

عانَقْتُها والنجمُ مُحتَبِكٌ لهُ
في الروحِ إلهامٌ وشِعرٌ مُرسَلَ

روَّقتُ أقداحي وَرُضْتُ قريحتي
وأخذتُ في رَوضِ الهوى أتنقَّلُ

- ولد عام 1901.
- تنقل في بلدان كثيرة طلبًا للعلم او للعمل إلى ان استقر في اندونيسيا مدرسًا للغة العربية وتاريخ الاسلام، ثم عاد إلى الكويت حيث عمل مدرسًا في عدد من مدارسها حتى 1961.
- دواوينه الشعرية: الموازين، رحيق الأرواح، الأشواق ، هاتف من الصحراء.
- توفي عام 1966

حُبٌّ بقلبي للعُروبةِ خَالِدٌ
لا يَنمَحي أبدًا ولا يَتحَوَّل

حَسبي العُروبةُ دَوْحَةٌ فَينَانَةٌ
بظلالها حُرِّيَّتي لا تُخذَل

أُلهِمْتُ في ظِلِّ الجمالِ قصائدًا
رنَّانةً يشتاقُها المُتأمِّل

يشدو بها السُّارونَ من طَرَبٍ لها
عِندَ الأُلَى ثاروا المَكانُ الأول

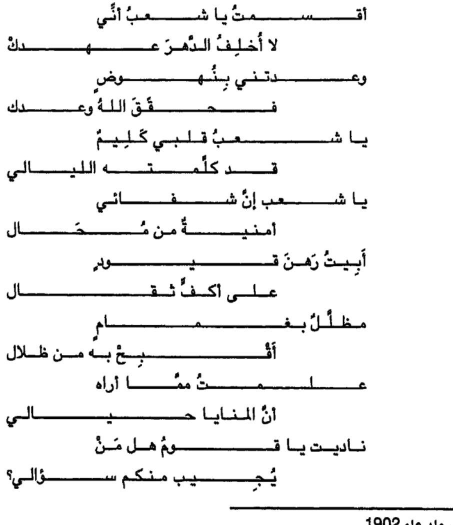
عربيَّةٌ يَنسَابُ بينَ حُرُوفها
نورُ الوفاءِ وللخلودِ تُسَجَّل

فلَسَوفَ يُخرجُها الزَّمَانُ مُضيئةً
كالحُورِ تصدَحُ بالغلائلِ تَرفُل

****

حجي بن قاسم الحجي

النصائح الثمينة



أقسمتُ يا شعبُ أنِّي
لا أُخلِفُ الدَّهرَ عهدكْ

وعدتني بِنُهوضٍ
فحقَّقَ اللهُ وعدك

يا شعبُ قلبي كَلِيمٌ
قد كلَّمته الليالي

يا شعب إنَّ شفائي
أمنيةٌ من مُحَال

أَبِيتُ رَهنَ قيودٍ
على أكفٍّ ثقال

مظلَّلٌ بغمامٍ
أَقْبِحْ به من ظلال

علمتُ ممَّا أراه
أنَّ المنايا حيالي

ناديت يا قومُ هل مَنْ
يُجِيب منكم سؤالي؟

- ولد عام 1902.
- تلقى تعليمه الأولي في المدرسة المباركية في الكويت.
- توفي عام 1974.

مـن يـخـطـبِ الـبـكـرَ يـومـــــــا

يـبــــــذلْ لـهـــــا كـل غــــال

✲✲✲✲

اقـــــسـمـت يـا شــعـب أنّـي

لا أُخـلِـفُ الـدّهـر عــهـــدك

وعـــدتـنـي بـنـهـــوض

فـــحـــقّـقَ الـلـهُ وعـــدك

✲✲✲✲

لا تـخـــضـــعنَّ الـشـــعـــوب

لـمن يـحـــاول عـــســفــا

والـحـــرُّ لا يـتـنـحّـى

أنْ يـنـسـفَ الـطَّـودَ نـســفـــا

إن رام مـــنـــه عـــــدوٌّ

ذُلاً وإنْ سِـــيـمَ خـــســـفـــا

أيـقــــبـل الـضَّـــيـم حــــرٌّ

إنْ يُـمْـــدرِ الـضَّـــيـمُ كـــفّـــا

صـــارحـــتـنـي يـا رفـــيـــقـي

أَظـهـــرتَ مـــا كـــان يَـخـــفَـى

لـــلـــه دَرُّكَ خــــــــلاً

وصـــفـتَ دائـي وصـــفـــا

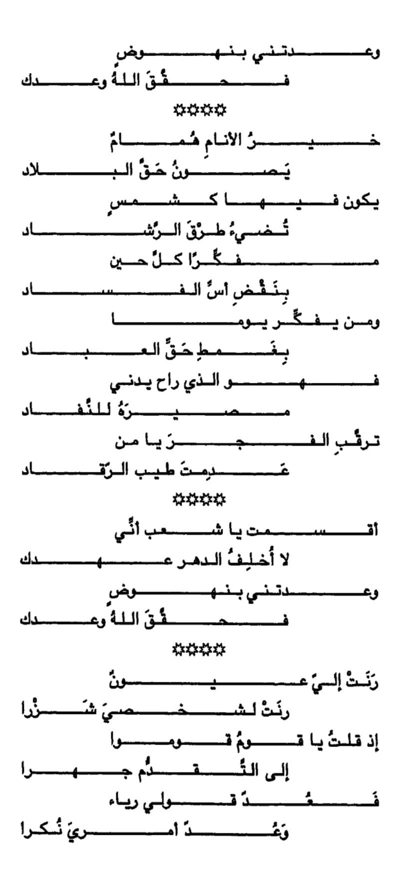
أخـــبــــرتـنـي بـدوائـي

عـــســى بـه الـداء يـشـــفـى

✲✲✲✲

اقـــسـمـت يـا شــعـب أنّـي

لا أُخـلِـفُ الـدهـرَ عـــهـــدك


وعدتني بنهوضٍ
فحقّقَ اللهُ وعدك

✿✿✿✿

خيرُ الأنامِ هُمامٌ
يَصونُ حَقَّ البلاد
يكون فيها كشمسٍ
تُضيءُ طرْقَ الرُّشاد
مفكّرًا كلَّ حين
بِنَقْضِ أسِّ الفساد
ومن يفكّر يوما
بِغَمطِ حَقِّ العباد
فهو الذي راح يدني
مصيرَهُ للنَّفاد
ترقّبِ الفجرَ يا من
عَدِمتَ طيب الرّقاد

✿✿✿✿

أقسمت يا شعب أنّي
لا أُخلِفُ الدهر عهدك
وعدتني بنهوضٍ
فحقّقَ اللهُ وعدك

✿✿✿✿

رَنَتْ إليَّ عيونٌ
رنَتْ لشخصيَ شَزْرا
إذ قلتُ يا قومُ قوموا
إلى التَّقدُّم جهرا
فَعُدَّ قولي رياء
وَعُدَّ امريَ نُكرا

مـــــــازال كـل جـــــــهــــــولٍ

لـلـعـلـم يُـضــــــمِــــــرُ شَـــــرًّا

تـرقـب الـيـــــــســــــر إذ مـــــا

لاَقَـــــيتَ يـا صـــــاح عـــــســــــرا

لا تـــكـــتـــــــــــرث بـــكـــلامٍ

لـن يَـغـلِـبَ الـشَّـــــرُّ خـــــيـــــرا

إنْ تُـرضِ عـــــــيـنـي الـمـعـــــالـي

فـــــــلا أخـــــاف الـهـــــزبـرا

✡✡✡✡

اقـــــــســـــمـتُ يـا شـــــعـبُ أنّـي

لا أخـلـف الـدهـر عـــــــــهــــــدك

وعـــــــــدتـنـي بـنـهـــــــــوضٍ

فـــــــحـــــــقّـق الـلـه وعـــــــدك

✡✡✡✡

اضــــــــرُّ بـالـنـاس قــــــــومٌ

يُـدْعَـــــــــوْنَ بـالـعـلـمـــــــاءِ

يـحـــــــبـــــذون الـتـــــمـــــادي

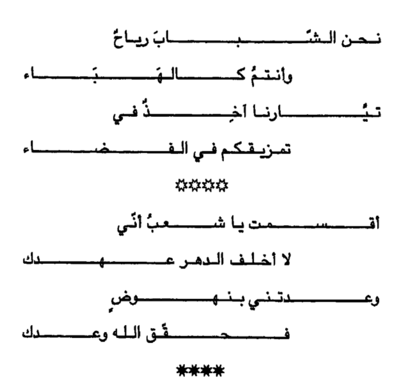
بـالـجـــــهـل لـلـســـــفـــــهـــــاء

تَـدرَّعـــــــوا بـثــــــيـــــــابٍ

ثـــيـــــــــاب أهـل الـرِّيـــــاء

ســـــيـكـشـف الـصـــبـح مـــــا قـــــد

أخـــــفـــــيـــــتـمُ بـالمـســــــــاء



نحن الشّباب رياحٌ

وانتمُ كالهَبَاء

تيُّارنا آخِذٌ في

تمزيقكم في الفضاء

✡✡✡✡

اقسمت يا شعبُ أنّي

لا أخلف الدهر عهدك

وعدتني بنهوضٍ

فحقّق الله وعدك

✱✱✱✱

عبداللطيف النصف

جل الأسى

جلّ الأسى واستحكمت حلقاتُه
وهفت بلُبِّي والحشا أنّاتُهُ

وجفا الكرى - إلا لمامًا - مضجعي
وتحدَّرت من ناظري عبراته

حتّام أكتم في الفؤاد شجونَهُ
وتُبينها لعواذلي زفراته

اصبحتُ في أسر النوائب مُوثقًا
لا يُرتجى منها له إفلاته

وأنا الذي قد حَنَّكته تجاربٌ
والخدُّ لم ينبت عليه نباته

فسَلِ الشبابَ هل استفزَّ حفيظتي
وهل اطَّبَتْني بالجمال مهاته

ويحَ الليالي إنهن صحيفة
للدهر قد خُطَّتْ بها مأساته

- عبداللطيف إبراهيم النصف.
- ولد عام 1904 .
- درس في الكتاب وهو في السادسة من عمره، ثم في المدرسة المباركية.
- عمل سكرتيرًا للأمير الراحل عبدالله السالم، وعضوًا للمجلس البلدي 1951، وعضوًا لمجلس الأوقاف 1957، وعضوًا لمجلس المعارف 1960.وبعد استقلال الكويت عين مديرًا للإدارة الصحفية في وزارة الخارجية.
- توفي عام 1971.

إنَّ الـزمـــــان ولـو تـأمّل عـــــاقـل

كُنـه الـزمـــــان بـدت لـه ســــــوآتـه

لا ذل من أنْ يســـــتكين لعـــــســــفـــــه

حـــــرٌ تـؤيـد رايَـةُ عـــــزمـــــاتـه

جَلدٌ على حُـــمـــر الخطوب وســــودِها

لا تـنـثـنـي لـلـغـــــامـــــزين قنـاتـه

والـلـيث يـأبـى أن يَـذلّ لـهـــــاجـم

يـبـــغـي الـعـــــرينَ وعـنده وثبـــــاتـه

✡✡✡✡

يا أيهـــا الحـــر الذي اجـتـــمـــعت على

تفـــضـــيله اصـــحـــابه وعِـــدَاته

والمعـــتلي هام الفـــصـــاحـــة مُـــعلمًـــا

بسنا البـــيـــان تحـــفُـــه أياتـه

ذلـــقٌ يمـــجُ يـــراعُـــــــــــــةُ بمـداده

دراً تـضـيء الـكونَ مـــــؤتـلـقـــــاتـه

عـــجـــبًـــا أينكره المكابرُ بعـــدمـــا

نُشِـــرتْ - أبا تمّامـــــهم -أبيـــــاته؟

أمـــــا الكويت فـــأنت بلبُلهـــا الذي

سَـحَـرتْ عـــقـــولَ أُولي النُّهى نغـــماته

قـــسـمًـــا بِشـــعْـرِكَ والقـــوافي حـسَّـرٌ

قَـــسَمَ امـــرىءٍ عُـــرفت له كلمـــاته

إنَّ الكويت إليك خـــالدُ(*) تشـــتكي

ألمَ الفـــراق تُمـــضُّـــهـــا لوعـــاته

أبت السُّـلوُّ وكـــيـف تسلو خـــالدًا

بلدٌ تـذكُّـــرها بـه حـــســنـاته

* المقصود الشاعر خالد الفرج.

ابدًا تَحِنُّ لما مـضـى من عـهـدها

عَـهـدٌ زهت بك في الحـمـى أوقـاتـه

امـل ويـأس قـد تـغـالـب ذا وذا

والحقُّ لـيـسـت قُلَّبـاً حـالاتـه

عَـرِّج على الوطن العـزيز مـشـاهدًا

لـتـراه تَرجُف للبلى عـرصـاتـه

يا للكويت ومـا الـمَّ بـشـعـبـهـا

فلقـد رمـتـه فـأقـصـدتهُ رمـاتـه

شـعب يقـاد إلى البـوار ومـادرى

لَهَـفي ايدري من غـشـاه سـبـاتـه؟

ويل امـه مـاذا دهاه فـأصـبـحت

وقـد اسـتـوت برجـاله غـاداته

لـم تـكـشـف الأرزاء عـنـه سُـراتُـه

شـمـمًـا ولم تحم الـذمـارَ حُـمـاتـه

قـد دبَّ فـيـه للشـقـاق دبيـبُـه

فـتـفـرَّقت وتخـاصـمـت وحـداتـه

بُحَّتْ حلوقُ المصلحين ومـا وعى

نصـحًـا تردَّدُه عليـه ثقـاتـه

رَقَتِ العـوالمُ بالعلوم فـأسـفـرت

أوطـانُـهـا واحلولكت ظلـمـاتـه

لعـبت به العـمُـات اشنَع لعـبـةٍ

فـشـقـى بهـا وشـفت بهـا عُـمُـاتـه

حـالٌ تسـيل من الفـؤاد دمـوعـه

إن لم تكفكفـهـا بـه جـمـراتـه

فـاذا عـثـرتَ فـلا لـعـالك عـاثرا

إنَّ الجـهـول كـثـيـرة عـثـراتـه

والجـــهل افـــةُ كلِّ مـــجـــدٍ فـي الورى

كـم أرهـقـتْ أقـــــوامـــــهـــــا ويـلاتـه

أســـفـي ومـــا يُجـــدي عليــه تـأسُّـــفـي

شـــيـــئًـــا ولو قُـــرِنَت بـه حـــســـراتـه

أن لا أرى الشـــعـب المُضـَــامَ بجُـــبنِهِ

تَـفـــتـــرُّ عن ثـغـــر الردى ثـوراتـه

من لـي (بروبـســـبـــيـــر) يُذكـي نـارهـا

حـــمـــراءَ تخـــفِقُ فـــوقَـــهـــا راياتـه

فـــتـــخـــرَّ للـيـــوم الرهـيب طغـــاتـه

وتذيـقـــهـم ذَيَفـــاتـهـــا حـــيَّـــاتـه

يـومٌ يُـردُّ الحـقُّ نـحـــو نـصـــابـه

رغـم الأنوف ويـســـتـــعـــاد تـراثـه

يـــوم تـــردد صـــــــوتَـــه اقـــطـارُهـــا

والبـــرق تـهـــتـف في الـفـــضـــا كـلـمـــاتـه

هيـــهـــات تـنـهـض قـــبـل ذاك وإنَّـمـــا

تـســـمـــو بمن رام الـعـــلا صـــولاتـه

يا خـــالدَ الشُّـــبَّـــان رافـعَ اســـمـــهـم

ســـــارت إلـيـك مـن الـعـلـيـل شَـكـاتـه

فَـلَـعـلَّ أن تـصـف الـدواء تـعـطُّـفًـــــا

فـــالدَّاء قـــد عـــجـــزت لديه أســـاتـه

****

عبدالله سنان

اتقوا اللّه

اتقوا الله يا رجال التجاره
جِئتُمُونَا بما يَفتُّ المراره
جئتمونا بضغطكم واحتكار الـ
ـمال حتى اغلقتُمُ انباره
ارحمونا حتى الزهيدِ من العيـ
ـش علينا رفعتُمُ أسعاره
من لِرَبٍّ العيال كيف يلاقي
ذلك الغول بالقوى المنهاره
كيف هذا الفقير يحتمل الجو
ع ولم يَمتَلِكْ ولا سيجاره
يَجرعُ الهمَّ والشَّقاء ولم يَشْـ
ـكُ إلى غير ربِّهِ تجَّاره

- عبدالله سنان محمد.
- ولد عام 1917 في الكويت.
- درس في الكتاب ثم في المدرسة الاحمدية.
- عمل مدرسًا وموظفًا وسافر في الأربعينات إلى الهند للعمل.
- اصدر ديوانه الأول: نفحات الخليج 1964.
- جمع شعره واصدره في أربعة اجزاء هي: البواكير - الله، الوطن - الانسان - الشعر الضاحك.
- من مؤسسي رابطة الأدباء.
- توفي 1984.

شـــهــد الله أن أحـــشــاءه الحـــرّ
ى بهـــا الجـــوع عـــامـــلا منشـــاره
مُـــســـتـــمـــرٌّ العناء لا يتـــوانى
تَـارةً يـاكـل الـطُّـعَـــــــام وتـاره...
ليلُهُ حُـــرقَـــةٌ وهمٌ مـــقـــيمٌ
ويُقَـــضِّي على الشـــقـــاء نـهـــاره
يرسـل الأنَّة الألـيـــمـــة لـيـــلا
وهي في ســـمع غـــيـــره قـــيـــثـــاره
يَطلبُ العـــيش وهو كـــالحـــوت في البـحـ
ـر وهـيـــهـــات تـعلـق السـنَّاره
والسَّـــرَاحِين حـــولـه تتـــعـــاوى
رافـــعـــاتٍ أذيالهـــا خـــثَّـــاره
لـم يـكـن ثَـمّ مـن مـــعـينٍ لـديه
يردع الذئب يمنع اســـتـــهـــتـــاره
يـدخل الـربح فـي جـــيـــوب ذويه
ولـنا الـعـــدم مـنـهـم والخـــســـاره
كل مـــســـتـــهلكٍ ينوء بأعـــبـــا
ء الـغـــلا والـغـنـيّ يجـني ثـمـــاره
يتـــعـــالى على الفـــقـــيـــر بما يمـ
ـلـكهُ مـن تجـــارةٍ وعـــمـــاره
لـم ينـل مـنـه صـــاحـب الـدَّخَـل المحـ
ـدود إلا اســـتـــخـــفـــافـــه واحـتـــقـــاره
إن هـذا الـفـــقـــيـــر والـعـــامل الكا
دح فـــيـــه الـشـــقـــاءُ يوقـــد ناره
وقلوب الـتـــجـــار رَانَتْ عليـــهـــا
قـــســـوة كـــالحـــديد أو كـــالحـــجـــاره

فلك الله أيّها العامل المضـ

ـنى لك الله يا مُقيمَ الحضاره

فعلى كفِّكَ اعتلى لهم القصـ

ـر واشعلتَ حوله أنواره

أنت أركبتهم بغير مراء

طائرات الفضاء والسَّيَّاره

أنت أنت الذي تدير رحى الأعـ

ـمال أنت الذي اكتسبتَ المهاره

أنت لولاك لم ينالوا وفير الـ

ـمال كلاً ولم يذوقوا العصاره

أنت لولاك لم تقم هذه الدنـ

ـيا ولم تُبنَ للحياة مناره

أتجازى كما يجازى سِنِمَّا

رُ وأنت الذي بلغتَ الجداره

فلك الحقّ أن تجازى لإخلا

صك والصدق باليد المدراره

****

فهد العسكر

بسمة ودمعة
او صرخة من أعماق السجون*

حيِّ الأَساتِذَةَ الكرامَ تحيَّةً
تُزرى بِعَرْفِ المِسْكِ والرَّيْحانِ

عَذْرَاءَ مَصْدَرُها سُوَيْداءُ الحشا
احلى واشهى من عروسِ الحان

وأرقُّ مِنْ نَغَمِ البلابل عندما
تَستَقْبِلُ الاصْباحَ بالالحان

واخَفُّ من نسماتِ نيسانٍ وقَدْ
خطرتْ مُداعبةً غُصونَ البان

واحَرُّ من قلبِ المَشُوقِ إذا دعا
داعي الفراقِ ومُهجةِ الغَيران

فأزفُّها لكمُ يشاركُني بها الشْـ
ـشَعبُ الكريمُ وصفوةُ الشُّبان

– فهد بن صالح بن محمد العسكر.
– ولد سنة 1917.
– درس في المدرسة المباركية، ثم تركها معتمدًا على التثقيف الذاتي.
– كان من أسرة محافظة ، نشا متديناً ولكنه بعد ذلك تحول فكريًا واعتنق افكارًا تحررية انعكست آثارها على شعره الذي ولد صدمة في مجتمعه ، وقد احرق اهله ما كان بين أيديهم من شعره بعد وفاته.
– اصيب بمرض في عينه 1938، فتعمقت عزلته.
– توفي 1951.

* نظم الشاعر هذه القصيدة عام 1936، بمناسبة قدوم أول بعثة تعليمية نظامية من فلسطين إلى الكويت.

والقلبُ من فَرطِ السُرورِ مُصفِّقٌ
والروحُ ترقصُ رقصةَ النَشوان
والكلُّ مُغتبطٌ بيومِ إيابكُم
فرحٌ وهذى جالةُ الولهان
فلو اننا نستقبلُ العيدَين في
افراحه لاستَبْشَرَ العِيدان
زَهَتِ المدارسُ وانْثَنى طُلابُها
لقدومكم يتبادلونَ تهاني
لا غَرْوَ فالطُلأبُ قد عشقوا بكم
صِدقَ الوفا وطَهارةَ الوجدان
والعَطفَ والميلَ البريءَ ولا غرا
بَةَ فالمعلِّم والدٌ مُتفان
شَكَتِ الأوامَ نُفوسُهمْ فَتذوَّقتْ
تلك النُفُوسُ حلاوةَ الإيمان
وامامَ مصباحِ الثَقافةِ قدْ تلا
شَتْ ظُلمَةُ الافكار والأذهان
وغَرستمو بحدائق الأرواح كلْ
لَ حميدةٍ والرُّوحُ كالبُستان
فالمرءُ بالعقلِ المنير، وإن دَجا
ما الفرقُ بين المرءِ والحيوان؟
إنَّ الشَبابَ إذا زَكَتْ اخلاقُه
والنَفسَ طهُرها منَ الأدران
هو في البلادِ، ولا إخالُك جاهلا،
بمثابة الأرواح بالأبْدان
هُو قلبُها الخفَّاقُ والرُكنُ القويـ
ـمُ وسُورُها الحامي من العُدوانِ

✲✲✲✲✲

بالله يا رُسُلَ الثَّقافةِ خَبِّرو

نا كيفَ حالُ الأختِ يا إخواني

أعني فلسطينًا وكيفَ أمينُها

وجنودُهُ وبقيَّةُ السُّكَّان؟

بعدَ الكفاحِ وبعدما بثَّ اليهو

دُ شُرورَهُم فيها بكُلِّ مكان

إنِّي سَمِعتُ نِداءها وسَمِعتُ تلـ

بيةَ الضَّياغِمِ من بني عدنان

وزئيرَ أشبالِ العُروبةِ من بني

غسَّان لا نُكِبُوا بنو غسَّان

ونقُولُ يا أشبالَ آسادِ الشَّرَى

جاء اليهودُ ودنَّسوا أحضاني

لا درَّ درُّ الغادرينَ فإنَّهم

وعَدوا اليهودَ بقِسمةِ البُلدان

وبنيَّ كالغُرباء في أوطانِهم

أوَ ليسَ هذا مُنتهى الطُّغيان؟

فهُناكَ فاضت بالدُّموعِ محاجري

وأجَبتُها بتوَجُّعٍ وحَنان

يا مَهبطَ الوحي القديم ومَرقدَ الـ

رُسُلِ الكرامِ ومنبعَ الأديان

لا تحزني لَيستْ بصفقةِ رابحٍ

يا أختُ بل هي صفقةُ الخسران

ما وعدُ (بلفور) سوى أُمنيَّةٍ

ونداؤه ضَربٌ منَ الهذيان

أبناء عَدنانٍ وغسَّانَ وما

ناديتُ غيرَ الصَّيدِ والشُّجعان

الصَّامدونَ إذا الصُّفُوفُ تلاحَمَت

وتَصادمَ الفُرسانُ بالفُرسان

والضَّاحكونُ إذا الأسنَّةُ والظبا

هَتكَت ظلامَ النُّقعِ باللَّمعان

والهاتفونَ إذا الدِّماءُ تدفَّقت

أعني دما الأبطالِ بالميدان

وإذا الصَّوارمُ والقَنا يومَ الوَغى

ذَرَفت على الشُّهداءِ دمعًا قاني

آن الأوانُ وُقِيتُمو كَيد العدا

والخَصمُ بالمرصادِ كالثُّعبان

ثُوروا وردّوا كيدَهُ في نَحرهِ

وذيولهِ لا عاش كلُّ جَبَان

ثُوروا بوجهِ النّاكِثينَ عُهودَكُم

الغاشمينَ. كثورةِ البركان

ما كان بالحسبان أن يَهبُوا اليهو

دَ بلادَنا ما كانَ بالحسبان

لتُبرهِنوا أنَّ النُّفوسَ أبيَّةٌ

ولِيرجُعوا بالذُّلِّ والخذلان

✡✡✡✡✡

يا نشءُ هل من نَهضةٍ نُحيي بها الـ

ـمجدَ الأثيلَ كنهضةِ الجابان؟

يا نشءُ هل من وَثبةٍ نُشفي بها

هذا الغليلَ كوثبةِ الطليان؟

يا نشءُ هل من صَرخةٍ تَدَعُ العِدا

صرعى الذُّهولِ كَصَرخةِ الألمان؟

....

....

هَيْهَاتَ نبني مـا بنَاهُ جُـدودُنا

وننالُ في هذي الحياةِ أماني

وشريعةُ الهادي غـدَتْ واحسرَتا

في عالم الإهمالِ والنِّسيان

نرجو السَّعادةَ في الحياة ولم نُنفْ

ـفِذْ في الحياة أوامر القُرآن

بالدين قـد نالَ الجُدودُ مُناهُمُ

وغدوا وربِّي، بهجَـةَ الأزمان

فَتَحوا الفُتُوحَ ومهَّدوا طُرقَ العُلا

واستَسلمَ القاصي لهم والدَّاني

طَرَدوا هِرَقلَ فراحَ يَندبُ ملكَهُ

وقَضَوا على كسرى انو شروان

وعَنَت إلى الخطَّاب تخطبُ ودَّهُ

رُسلُ الملوكِ لهيبةِ السُّلطان

والسَّعدُ رَافَقَ سعْدَ في غَزَواتهِ

فقضى صَلاةَ الفَتحِ بالإيوان

وتقَهقرتْ ذُعرًا لصَولةِ خالدٍ

يومَ النِّزال كتائبُ الرومان

قادَ الجيوشَ بهمَّةٍ وثَبَاتِهِ

وبه تَحُفُّ ملائكُ الرَّحمن

والمجدُ تَوَّجَهُ بتاج زاهرٍ

ما مِثْلُهُ تاجٌ من التِّيجَان

وغزا صَميمَ الشَّرقِ جيشُ قُتيبةٍ

وتَوغَّلَ ابنُ زيادٍ في الأسبان

وبَنى مُعاويةٌ بجلِّقَ عَرشَهُ

فأضا سماءَ الشَّرقِ تاجُ الباني

وحَنتْ لهَيبتِهِ الملُوكُ رؤوسَهَا
ولِمنْ تَلاهُ من بني مَروان

واقام هرونُ الرَّشيد وإبْنُهُ الـ
ـمأمونُ صَرحَ العِلمِ في بَغدان

ومَجالسُ العلماءِ والعظماء والـ
ادباءِ والشُّعراءِ والنُّدمَان

واليَومَ، اينَ حَضَارةُ العربِ التي
انوارُها سَطَعتْ على الأكوانِ؟

وبنَايَةُ المَجدِ التي قد ناطَحَت
هَامَ السِّماكِ ومشعل العِرفان؟

عَصَفتْ بها ريحُ الفَسَادِ فهدَّتِ الـ
أرْكانَ رغمَ مَنَاعَةِ الأركان

وَطَني، وَصَيَّرنا الزَّمانُ أذِلَّةً
لِنَعيشَ في الأوطانِ كالعُبْدَان؟

نعصي أوامرَ كلِّ فردٍ مُصلحٍ
والدِّينُ ينهانا عن العِصيان

والخَتْلُ والتَّدجيلُ قد فتَكا بنا
وتَقودُنا الاطماعُ كالعميان

كلٌّ بميدانِ اللذائذِ والهوى
تلقى عَوَاطِفَه بغيرِ عنان

ذو المال نَغفِرُ ذَنبَهُ وَنجلُّهُ
ابدًا فَتلقاهُ عظيمَ الشَّان

أمَّا الفقيرُ فلا تَسَل عن حالِهِ
حالٌ تُثيرُ لواعجَ الأشجان

والحُرُّ نُشبِعُهُ اذىً ونُذيقُهُ
سُوءَ العذابِ ولا يزالُ يُعاني

ونُحـيطُ بالتّـعظيمِ كلَّ مُنافق
باعَ الضّـمـير بأبخس الأثمـان
مـا نحنُ في وطنٍ إذا صَـرخَ الغـيـو
رُ به يرى نَفَـرًا من الأعـوان
مـا نحنُ في وطنٍ إذا نادى الأبـ
ـيُّ بهِ يُجـابُ نِداهُ يا أقـرانـي
وطنٌ به يتـجـرّعُ الأحـرارُ وا
أسـفـاهُ صَـابَ البُـؤس والحـرمـان
وَيلاهُ أجنحـةُ الصُّـقـور تكسّـرت
والنّسـرُ لا يقـوى على الطّيـران
وأرى الفـضـاءَ الرَّحب أصـبحَ مـسـرحًـا
واحـسـرتا، للبُـومِ والغِـربان
والليثُ أمـسـى بالعَـرينِ مُكبّـلاً
والكلبُ يرتَـعُ في لحُـومِ الضّـان
مـا أن يُطبِّل في البـلاد مُطَبِّلٌ
حـتى تُصَـفِّقَ عُـصـبَـةُ الشّـيطان
أو كُلّمـا نَعَبَ الغُـرابُ وغصٌ في
تَنعـابه نَعَبَ الغُـرابُ الثّـاني
فلِمَ التّـخـاذُلُ والعُـروبَةُ أمُّنا
ولِمَ الشّـقـاقُ ونَحنُ من عَـدْنان؟
ولِمَ التّـفـاخـرُ بالموائدِ والملا
بسِ والأثاث وشَـاهـق الجُـدران؟
ولِمَ التّـعـصُّبُ بالمذاهب، يا بني الـ
أوطانِ، وهـو أسـاسُ كلّ هـوان؟
فـقلُوبنا للهِ والأجـسـامُ للـ
ـغـبـراءِ والأرواحُ للأوطانِ

فَـتـعَـاضـدوا وتكاتَفـوا وتآلفـوا
وتسـانَدوا كـتـسـانُدِ البنيـان
وتـآمـروا بـالبـرِّ والتـقـوى ولا
تَتـآمـروا بـالإثـم والعُـدوان

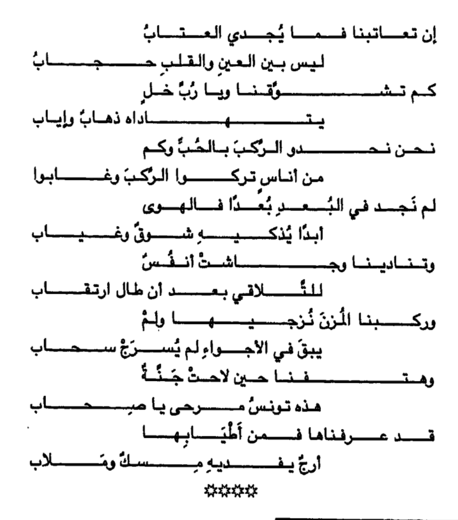
✡✡✡✡

تَجـري السَّـفـينةُ في مـحـيطٍ هَائل
وَعُـيُـوننا تَـرنـو إلـى الـرُّبَّـان
كَـيفَ السَّـبـيلُ إلى النَّجـاةِ ولم تزَلْ
عُـرضَ الخِـضَمِّ سَـفـائِنُ القـرصَـان؟
رَبَّاهُ جـار الأقـويـا فـانظُرْ إلـى
مَـا يَفْـعل الإنسـانُ بالإنسـان

****

أحمد السقاف

تونس*



إن تعاتبنا فما يُجدي العتابُ
ليس بين العينِ والقلبِ حجابُ

كم تشوّقنا ويا رُبَّ خلٍ
يتهاداه ذهابٌ وإياب

نحن نحدو الركبَ بالحُبِّ وكم
من اناسٍ تركوا الركبَ وغابوا

لم نَجد في البُعدِ بُعدًا فالهوى
ابدًا يُذكيهِ شوقٌ وغياب

وتنادينا وجاشتْ أنفُسٌ
للتُّلاقي بعد أن طال ارتقاب

وركبنا المُزنَ نُزجيها ولمْ
يبقَ في الأجواءِ لم يُسرَجْ سحاب

وهتفنا حين لاحتْ جَنَّةٌ
هذه تونسُ مرحى يا صِحاب

قد عرفناها فمن أطْيَابِها
أرجٌ يفديهِ مِسكٌ ومَلاب

✲✲✲✲

- احمد محمد السقاف.
- ولد عام 1919 بجنوب الجزيرة.
- دواوينه الشعرية: شعر احمد السقاف 1986.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص196

* راس الشاعر وفد رابطة الأدباء إلى تونس عام 1973، وشارك بهذه القصيدة في مهرجان الشعر.

يا بني تونسَ عفوًا إن بَدَتْ
كلماتٌ لم يُحالفْها الصَّواب

نحن أهلٌ لم يزلْ يجمعُنا
أملٌ حينًا وأحياناً مُصَاب

أنجبتنا أُمَّةٌ واحدةٌ
ينتمي أصلٌ إليها وانتساب

ما نَسِيناكم ففي وِجدَانِنا
لكمو شِيدَتْ بروجٌ وقباب

إنْ شربتُمْ بعضَ وقتٍ علقمًا
فشرابُ العُربِ في المشرقِ صَاب

مُنذُ نصفِ القرنِ عشنا نكبةً
ملؤها بؤسٌ وظُلمٌ واغتصاب

فوعودُ الغَربِ برقٌ خُلَّبٌ
وعهودُ الغَربِ غِشٌّ وكِذَاب

ودعاةُ السِلم في أبراجهم
مثلُ عطشانَ يُسَلِّيهِ السَّراب

أيُّ سلمٍ والمرابون غَدَوا
كالسُكارى حين يزدادُ الشَّرَاب

حسبوا الدُّنيا لهم قد رَكَعتْ
ودَنتْ منهمْ أمانيها العِذَاب

والخيامُ الشُّعثُ في مأساتِها
ما انحنت فيها لطُغيانٍ رقاب

تُرضعُ الأطفالَ حقدًا عاصفًا
ويُطلُّ الثَّأرُ منها والحساب

جَهلَ الطغيانُ فالشعبُ الذي
يَعلِكُ الآلامَ شعبٌ لا يَهاب

والضَّحايا تقتفي آثارَها
أُسُدٌ تمشي إلى الموتِ غِضاب

تلمعُ الثــــاراتُ في أحـــــداقِــــــهِمْ
مــــثلمــــا تلمعُ في اللّيلِ الحِــرَاب
هم فلسطينُ وهم ضَــــيــــعــــاتُهــــا
والسّهولُ الخُضرُ فيها والهضاب
وهُمُ الفــــجـــــرُ وللفـــجــــرِ على
رُغمِ هذا الليلِ حَـــسمٌ وغِـــلاب
يا بني العُـــربِ مـــضَتْ ستٌّ وقـــد
مــات في الشّـــعــر سؤالٌ وجــواب
في فـــمي أفـــراحُكم شـــبَّـــابةٌ
وأســـاكم في مناجـــاتي رباب
تهـــزأُ الدّنيـــا بكم حين ترى
كـــيفَ يُلهـــيكم هتـــافٌ وخِطاب
وحِــمـــاكم نجُـــستْ تُربتـــهُ
واستـــبـــاحَـــتْـــهُ الحُـــثالاتُ الكلاب
وطـــنٌ أنـــبـــتَ أمـــنـــاً وهُـــدىً
وارتوى منه يراعٌ وكـــتـــاب
يتـــداعى المســـجـــدُ الأقـــصى به
ويَعـــيثُ الهَـــدمُ فـــيـــه والخَـــراب
كلُّكم يبكي فلسطينَ فـــهـــل
يُرجِعُ الحقَّ بكاءٌ وانتـــحـــاب؟!
يرقـــدُ الغـــاصبُ في أعـــينكُمْ
ولكمْ فـــيكمْ عِـــداءٌ واحـــتِـــراب
مـــا عَـــهِـــدْنا العُـــربَ ترضى ذلّةً
عَـــجَبٌ أن تَقْـــبَلُوا العـــارَ عُـــجَـــاب!!
يَلطُمُ المجـــدُ عليكم غـــاضـــبًـــا
ويصـــدُّ السُّـــيفُ عنكمْ والقِـــراب
إيـهِ بـنـزرتُ انـشُـــــري أسـطـورةً
خطُّهـــا للخُلدِ شِـــيبٌ وشـــبـــاب

أرْيَحيُّونَ تفانَوا في النَّدى
والعَطاءُ الحقُّ بَذلٌ واحتساب

وثبوا في عَزمةٍ شامخةٍ
وثباتٍ لم يزعزعْهُ اضطراب

فادلَهَمَّ الأُفْقُ وارتجَّ الضُّحى
واستماتَ الحقدُ واحمَرَّ التُّراب

وانجلتْ، وارتدَّ لم يَبسِمْ له
هدفٌ أو يَقتَرِبْ منه طِلاب

صمَّمَ الشعبُ على النصر فلم
تُثنِهِ عنه منايا وصِعاب

ما ارتجى من مجلسِ الأمنِ يدًا
يدُهُ فيها ثوابٌ وعِقاب

لو دَرَى الباغي لَمَا نازلهُ
كيف لا تُدميهِ آسادٌ وغَاب

هكذا العُربُ ولكنْ داؤها
أنها اليومَ شِعَابٌ وشِعاب

كُلَّما لاحَ لها في سيرها
قبسٌ لاحتْ غيومٌ وضَبَاب

والمتيهاتُ رُؤىً مجنونةٌ
زادُها في رحلةِ الوهمِ سَراب

فانتفض يا شَعْبُ واصفَعْ حاضرًا
حُلمُهُ المشلولُ صُلحٌ وانسحاب

فانتفض بوركتَ واتركْها لظىً
يتبارى الموتُ فيها والعَذاب

فلعلَّ الوَعيَ يصحو بعدما

ضاعَ منهمْ في حزيرانَ الصوَّاب

جعلوا الفانتومَ بأسًا باغيًا

خابَ من أعطاهُمُ البأسَ وخابوا

لم تَخَف هانوي من غاراتها

وأبى أن يَقبَلَ الذُلَّ جِياب

****

عبدالله زكريا الأنصاري

أنا والحياة

دَعْها بِمُعتَركِ الحَيَاةِ تدُورُ
فالعَيشُ زَيْفٌ والأنامُ قُشُورُ
دَعها تَدورُ تدور حتَّى تَنتَهي
وَيَلفَها في صمتِهِ الدَّيجور
دعها تدورُ بكُلّ أروعَ ناصِعٍ
وبكُلّ أحشاءِ العلاء تَمور
دعها تدورُ بحالكٍ من حالك
في حالكٍ فيها الزمانُ عسير
دعها تدورُ ولا يَقِرُّ قَرارُهَا
وأنر بها الدّنيا وأنتَ جَسور
واجعل بها دُنياكَ جِدّ عزيزةٍ
فقليلُ أيَّام العزيز كثير
فُرضتْ عليكَ ولَستَ تملِكُ أمرها
فَلأنتَ مغلُوبٌ بها مقهور
فاضرب بها كبدَ الحقيقةِ مَهمَهًا
في مَهمَهٍ، عُمرُ الحياةِ قصير
واسلُكْ بها سُبُلَ النجاح وخُض بها
سودَ الخطوب يحفُّكَ التَّقدير

- عبدالله زكريا محمد الانصاري.
- ولد عام 1922 في الكويت.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص388

واملأ بها الدُّنيا سُمُوًّا رائعًا
تُزهى بكَ الدُّنيا وأنتَ أمير
واصبر على الأهواء حولكَ حُوَّمًا
فدُروبُها للخانعينَ وُعُور
واصبر على أهوالها وتلقَّها
بالصدقِ والحُرُّ الكريمُ صَبور
بَدِّد بها سُحبَ الظلامِ وطِر بها
فوق النجومِ يحقّكَ التَّكبير
واصدع بها في الحقِّ كلَّ مُسَمَّمٍ
فالحقُّ أبلجُ والزمانُ غدور
فَيَسيرُها صعبٌ وصَعبُ يَسيرِها
سهلٌ ودربُ الطَّامحين يَسير
ما قيمةُ العُمرِ المديد على الأذى
إن ظلَّ يُنجدُ في الأذى ويَغور
العمرُ قيمتُهُ حياةٌ حرةٌ
أبدًا بصاحبها تكادُ تطير
والحرُّ يخترقُ الخطوبَ برأيه
والحرُّ بالرأيِ الشُّجاعِ جدير
فَأنِر بفِكْرِكَ كلَّ دربٍ حالكٍ
فالمرءُ بالفكرِ الرَّفيعِ يُنير
لا تَبتئِسْ من كُلِّ لومةِ لائمٍ
ما دُمتَ في الحقِّ المبينِ تسير
إنَّ الصَّراحةَ والنَّزاهةَ والعلا
أسسُ الحِجَى وبها الحياةُ تثُور

✪✪✪✪✪

إنِّي رَأيتُ الزَّاحفينَ وكُلُّهم
عَبْرَ الحياةِ إلى الفناءِ يصير

يتساقطون على الطريق ولا يُرى
إلاّ صغيرٌ منهمُ وحقير
بلغوا من السِّنِّ العتيِّ وكُلُّهُم
متهالكٌ في عيشهِ مغرور
ألِفوا المذلّةَ واستطابوا عيشَها
ولهُم بأسواقِ النّفاقِ حُضور
فكأنُّ واحدَهُم لفرط خُنُوعهِ
وَرَثَ الخُلودَ وقبرُهُ محفور
الراكعون يجرُّوُنَ ذيُولهم
في عالمٍ مرفوعُهُ مجرور
نُصبوا على اهوائهم إذ إنُّهُم
بوجودهم سَيفُ الأذى مشهور
بئست حياتُهُمُ وَبِئْسَ وجودهم
قد مات حسٌ فيهمُ وشعور

✲✲✲✲

يا مُلهمَ الشِّعر الجميل قصائدًا
في القلب ذِكْرُكَ كالسِّراجِ منير
إني ذكرتُكَ والخُطُوبُ عوابسٌ
والوقت في كلِّ الامور خطير
ما غابَ طيفُك عن خيالي تارةً
فَلأَنْتَ نارٌ في الفؤاد ونُور
نارٌ تأجُجُ في الضُلوعِ وإنُّها
نورٌ يُضيءُ وبهجةٌ وسرور
ذكراكَ روضٌ زاهرٌ وخميلةٌ
أبدًا يفوحُ عبيرُها ويفور

✲✲✲✲

يا مُلهمَ الشِّعرِ الجميل ابُثُّهُ

إنّي بحبِّكَ ما حَيِيتُ اسير

كم كنتُ انشدُ أن اقولَ قصيدةً

اشدو بها فيخونُني التَّعبير

أَرْتَدُّ مَخْفُوضَ الجَناح كَسِيرَةً

في الشِّعرِ اقعدُ لا أكادُ اطير

إذ أنتَ فوق الشِّعرِ فوق بُحورِهِ

إنّ الوصولَ إليك فيه عَسير

****

يا مُلهمَ الشعر الجميل بِفِكْرِهِ

وبعقله قد هَدَّنِي التَّفكير

كيف السبيلُ إلى وُصُولِكَ دِلَّنِي

فلأنت فيما أرتجيه خبير

****

قد كُنْتُ في هذا النَّشيدِ مُعَرِّضًا

بالخَانِعِين وإنَّني معذور

الباذلين حَيَاتهم هدرًا وما

علموا بأنَّ الدَّائِرَاتِ تدور

فَطَفِقْتُ أُنشِدُ في هواك لأنّه

في القلبِ منقوشٌ، به مسطور

وأقولُ دعها في الحياة تدورُ

فالعيشُ زيفٌ والأَنَامُ قُشور

إنّ الحياةَ هي السُّمُوُّ كما نرى

خُلُقٌ وَفِكرٌ ناصعٌ وضمير

****

أحمد العدواني

شطحات في الطريق

هاتِ اسقِنِيها!! لستَ من سُمَّاري
إن لم تَكُنْ للكاسِ ربَّ الدَّارِ
هيَ بِنتُ مَنْ؟؟ الشمسُ دارةُ أهلها
أبدًا ونحنُ الأهلُ للأقمار
أنا من إذا شعَّتْ عليهِ تفتَّحت
دُنياهُ عن روضٍ وعن أطيار
ولَمَحتُ أسرارَ الوجودِ تُطيفُ بي
نشوى وأرْدَانُ الجَمَالِ جواري
دعني، وما زعَمَتْهُ كُفَّارٌ بها
عن إثمِها، فالنَّارُ للكُفّار
صلَّيتُ لمَّا أمطرتْ أنوارَها
ما أروعَ الصَّلواتِ للأنوار

- أحمد مشاري العدواني.
- ولد في الكويت سنة 1923.
- درس في المدرسة المباركية ثم توجه إلى مصر في بعثة دراسية إلى الأزهر حيث تخرج عام 1949.
- عمل مدرسًا ثم سكرتيرًا عامًا في إدارة المعارف، ثم وكيلاً مساعدًا للتربية عام 1963، ثم وكيلاً مساعدًا لشؤون التلفزيون - وزارة الاعلام - عام 1965، ثم أمينًا عامًا للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 1973.
- له ديوان: أجنحة العاصفة.
- توفي عام 1990.

ووقفتُ بالوادي المُقدَّس ساعةً
واخذتُ عن نَفَحاته أشعاري

الله للعُشّاق في سبَحَاتِهم
مَسّوا ضفافَ الخُلدِ بالأذكار

رافقتُهم فعرفتُ بينَ رُبُوعِهم
اهلي، وطَابَتْ عندهم اخباري

مَغنايَ في دُنيايَ صُحبةُ مَعْشَرٍ
حَفَلتْ مَنَاسكُهُم بكلِّ عَمَار

زَانُوا الليالي سيرةً وعَقيدةً
لَكِنْ تواروا في حِمَى مُتواري

قومٌ إذا أدركتَ ما نَهَضوا لهُ
قلتَ: المُلُوكُ تَلُوحُ في الأطمار!!

الغارُ سَهلٌ مُمْرَعٌ بحضُورهم
والسَّهلُ حينَ غيابِهِم كالغار

إنِّي على آثارهم سارٍ، ولي
فِيهم مَكَانُ الكوكبِ السَّيَّار

✡✡✡✡✡

يا ريحُ!! حَتَّامَ الغُبارُ يَلفُّني
مَن لي بريحٍ غيرِ ذاتِ غُبار

أَوَ كُلَّمَا قاربتُ صَفْوَ شريعةٍ
طَمَّت عليَّ سَحَائبُ الأكدار؟؟

لا!! لن احيدَ عنِ البِذَارِ وإن رَعَتْ
زرعي الجرادُ بجيشِها الجرَّار

يا رَبِّ!! عفوك إنَّني في حَيرةٍ
دَهياءَ غالبةٍ على أطواري

تتبرَّج الأوزارُ لي فأجيبُها
واعودُ العنُ فتنةَ الأوزار

واعـــانـدُ التَّـــيَّـــارَ ثُمَّ يُهـــيبُ بي
نَزَقٌ فـــاركبُ غـــاربَ التـــيَّـــار
وتزورني الخطراتُ في غـــســقِ الدُّجى
فـــإذا البُـــرُوقُ مـــواكبُ الزُّوَّار
وكـــأنَّ نفـــسي كـــوكبٌ مـــتـــألِّقٌ
يَهـــمِي بافـــراح السَنَى الثـــرَّار
وأديرُ طرفي - والوجُـــودُ صـــحـــائف
شتَّـى - فـــأشـــهـــدُ وحـــدةَ الأســـفـــار
وتزولُ اضـــواءُ البـــيـــارقِ فـــجـــأةً
ويطولُ بَعـــدَ زوالهـــا اســـتـــفـــســاري؟؟
وتســـدُّ اشـــيـــاءُ الظَّلامِ مطالعي
ويضـــيقُ دوني واسعُ المِضْـــمَـــار
وأُسَـــائِلُ الآثارَ عن أعـــيـــانهـــا
واظـــلُّ بـــينَ الـــشَّـــكِّ والإنـــكـــار
أوَّاهُ مـــن هَـــمِّي! وأينَ أفـــرُّ مـــن
جـــبـــروتِ سطوتِهِ وكـــيفَ فـــراري؟؟
يا ربِّ! أقلقتِ الرِّياحُ ســـفـــينتي
فـــامنُنْ عليَّ بشَـــاطِئِ اســـتـــقـــرار!!

✡✡✡✡

يا من تَجَلَّى الطُّهــرُ في قـــســـمـــاتهـــا
ضـــحـــيـــانَ يَحكِي طلعـــةَ الأســـحـــار
ناديتني فـــانْـهَلَّ صـــوتُكِ في دمي
خـــمـــرًا بلا كَـــرْمٍ ولا خَـــمّـــار
لا تكتـــمي بيني وبينكِ قـــصـــةً
اســـرارُ قلبك في الهـــوى أســـراري
هاتي حـــديثَ الرُّوح عن اشـــواقـــهـــا
في غـــابةِ الأشـــواكِ والأزهـــار

قُولي بهمِّك لي فعندي مثلُه
همٌّ أدلُّ به على الأقدار
إنّي أسيرُ الصمتِ! مُنذُ تعلَّمَتْ
نفسي تمرُّدها على الآسار
أستقبلُ الدُّنيا بنظرةِ ساخرٍ
وأضالِعي ضيفٌ على الجزّار!
لكنْ إذا ثارَ الحُماةُ بموطنٍ
سَابَقْتُهُمْ وهَتَفْتُ للثُّوّار
وإذا تجبَّرتِ الخطوبُ عَصَيتُها
ونفرتُ حينَ الظُّلمِ أيَّ نِفَار

✡✡✡✡

أفٌ لأقوامٍ على سيمائهم
وسْمُ المذلَّة شائنُ الآثار
وُلدوا على أنيارهم فتَعوَّدوا
ألاَّ حياةَ لهم بلا أنيار
وغدوا دروعًا للطُّغاة وتارةً
نَعْلاً لها في موحلِ الأقطار
يَهنيهمُ ذُلُّ النَّعِيمِ فإنَّهُ
جِسرُ اللئيمِ إلى مَقَام العارِ
راحوا بمغنَمهم وعُدتُ بمَأتمي
شتَّانَ بينَ شِعَارهم وشعاري
عَهْدُ الألى شادوا العُلا لي سُنَّةٌ
وكذاك كانت سُنَّةُ الأحرار
يا بنتَ أهلي في ضميري شعلةٌ
بيضاء كانت في الحياة مناري
أنا سائحٌ دنياهُ تحت مَداسه
ما همُّه مَن سادةُ الأمصار!

لَيلي مُنادمَةُ النجومِ على السُّرى
ومع الشموسِ الطّالعاتِ نهاري
وإذا نزلتُ بروضةٍ ممطُورةٍ
والفتُ طيبَ الرّوضةِ المعطار
أُلقِي عصا التَّسيَار تحت ظلالها
فتعودُ لي روضًا عصا التَّسْيَار
أوْ لا.. فلي عندَ المسَالِكِ وقفةٌ
تَهبُ المُسافرَ عِبرةَ الأسفار
فأشاهدُ الأغراسَ - وهي كريمةٌ
تنمو وتُزهرُ رغمَ كُلِّ حِصَار
وأرى تباشيرَ الصَّباح مُنِيرةً
وقوى الظُّلام على شَفِيرٍ هار
والعالَمُ المُنهارُ يبخعُ نفسَه
والسُّوسُ أصلُ العالم المُنهار
رفضَ الحياةَ هضابَهَا وجبالها
وأراد أن يَبقَى على الأغوار
وبنى الجدارَ لكي يُدَاجيَ بُؤسهُ
والشَّمسُ تطلُعُ فوقَ كُلِّ جدار
وهفا إلى الأحلامِ دون حقيقةٍ
وصبا إلى الأشجار دونَ ثمار
وتَهَيَّبَ الأفكارَ أن تحيا به
ومن البلاء تَهيُّبُ الأفكار!!
ويرُوحُ للأحجارِ يستشفي بها
والدَّاءُ كلُّ الدَّاء في الأحجار
✲✲✲✲✲
قُل للذي طلبَ الحياةَ رخيصةً
إحذر خداعَ الهاجسِ الغرَّار

خذ من حياتِكَ جانبًا تسمو به
واتركْ هوانَ العُمر للأغمار
واصعد إلى القممِ الكبار مُكرَّمًا
أو عِشْ حليفَ مهانةٍ وصَغار
إنَّ الحياة سُيُولها وسحابها
جاءتك بالأمطار والأنهار
هِمَمُ الذين على المجاهل أقدموا
ذهبتْ حياتُهُمُ بكلّ فخار
مَن خاف من لَهَبِ التَّجَارب جذوة
دَارتْ لياليه على التكرار
هي ساعةٌ حرنَ المسيرُ إزاءَها
عند المصير ولاتَ حين خِيَار
إمَّا مَلَكتَ على الزَّمان مداره
أو عُدتَ محكومًا بكلِّ مدار

✡✡✡✡

كُشفَ الستارُ. فكلّ مَن هابَ الرَّدى
أمسى يُطالِعُنَا بلا أستار
تخشى الدَّمارَ عِصَابةٌ أعطانُها
غصَّت مرابضُها بكلِّ دمار
غَلَبَتْ مباذلُها على أحسابها
فأباحت الحُرُماتِ كلُّ مُكاري
من يملك الدِّينارَ يَملِكُ أمرَهَا
فَزِمَامُها في خدمة الدِّينار
وتَبيتُ تحفرُ قبرها، وتظُنُّهُ
قصرًا! وتُكبِرُ هِمَّةَ الحفَّار!
وتَهَشُّ للنُّجَّار يَصنعُ مجدَهَا
والنَّعشُ بعضُ صناعة النُّجَّار

✡✡✡✡

ومُكابرٍ والجهلُ ملءُ إهَابِهِ
ليستْ لهُ العلياءُ دَارَ قرار

خلعَ اليسارُ عليه بُردةَ ناعمٍ
لم يدرِ ما خلعتْ يدُ الإعسار

حسِبَ الحياةَ كما يُعايش لينها
أعْطَافَ غانيةٍ وكأسَ عُقار

ولهُ بآفاق المتارف أيكةٌ
نضرتْ فكانت قِبلَةَ النُّظَّار

عشقَ الكرى، فإذا صحا عرضتْ له
شمسُ الضحى مصبوغةً بالقار

قالت لهُ الأصفارُ: إنَّك ثروةٌ
كبرى، فصدَّقَ قولَةَ الأصفار!

أضحى يُحاورني فقُلتُ له اتَّئِد
ما انتَ يا هذا بربِّ حوار

قُل للذي ظنَّ المعالي سلعةً
المجدُ غيرُ بضاعةِ التُّجَّار

فدعِ النُّسورَ على الذُّرا وانعَمْ بما
فوق الثَّرَى تَسلَم من الأوتار

وإذا أَرَدْتَ سيادةً ومَجادةً
وتُنَصُّ للتَّعظيم والإكبار

فادفع إلى الزُّمَّار بعض دراهمٍ
يُعلِي سماءَ عُلاكَ بالمزمار!!

وجماعةٍ هانتْ على اعدائها
طارتْ مع الأَهْوَاءِ كلَّ مطار

قالت: مُداراةُ الأعادي حكمةٌ
وإذا لقيتَ العاديات فَدَار

وإليكَ عن بِكْرِ الطَّريقِ فإنَّما

بكرُ الطَّريقِ كثيرةُ الأوعارِ

فأجبتُها: مالي بدَربكِ غايةٌ

إنّي رضيتُ - وإن كرهتُ - خساري

صبري على الدُّنيا تقيَّةُ ثائرٍ

وإذا استُثِرتُ فلستُ بالصَّبَّارِ

إن كانَ لا بُدَّ الرَّدَى في مَوقفٍ

فالسَّيفُ أرحمُ بي من المنشارِ

✡✡✡✡

ولَربَّ أقوامٍ حَميتُ ذمارَهُم

وَهُمُ أباحوا للعداةِ ذماري

أتحمَّلُ الأوقارَ عنهُم كُلَّما

هدَّت قُواهم شدَّةُ الأوقارِ

جنَّبتُهُم أخطارَ كلِّ مُلمَّةٍ

نزلتْ بهم ووقعتُ في الأخطارِ

أتُرى يُعَابُ عليَّ إذ آثرتُهُم

في الرَّوعِ إن هُم أنكروا إيثاري؟؟

✡✡✡✡

لي في الحياةِ هَوىً تسامى طائرًا

مُتلاطمُ الصَّبَواتِ والأوطارِ

تَتَنوَّعُ الأسوارُ كي تصطادَهُ

فإذا دنا استولى على الأسوارِ

السِّحرُ خفقُ جناحِه لو أنَّهُ

مسَّ الحصى عادت عُقُودَ دَرَاري

أربَى على البُركانِ في هيجانه

وأقامَ خَيمَتَهُ على الإعصارِ

يــرنـــو إلـــى فَــلَـــكِ الخُــلـــود، وطـــالمـــا

بهـــر الـوجـــودَ بعـــزمـــه الجـــبّـــار

وإذا حـــــدا لِلْمَـــجْـــدِ كـــان غناؤُهُ

عند الـفـــوارس مَـــهـــرَجَـــانَ الـغـــار

✡✡✡✡

يا بنتَ أهلي مـــا انتـــصـــرتُ لغـــايةٍ

إلاّ وَرُوّادُ الـعُــــــلا انـصــــــاري

فَـــابْـغِي ليَ الأعـــذارَ في وادي الـهـــوى

قـلّـتْ لَدَى وادي الـهـــــوى اعـــــذاري

****

عبدالله حسين

يا شــــام

يا شـــــامُ إن مــــــدَّ صبٌّ للـوداع يدا
وإن تـذكّـــــر مـن فـــــيض الـكرام نـدى
وودّعــــتْــــهُ ربوعُ الخلدِ باســـمــــةً
وعـــانقــتْــهُ رياحُ الشّـــوقِ من بردى
فـــــإنّه وجــــراح الـقلب نـازفــــةٌ
يســــتلهمُ الأملَ المنشــودَ مُــتّــئِــدا
يسلوالمحـــــبُّـــــون إن شطَّ المزارُ بهم
وعـــاشقُ الشّـــامِ لا يسلو الهـــوى ابدا

✲✲✲✲✲

يا شـــامُ يا عــبدَ شـمسٍ فـوق سُـدّتِهِ
ويا أشمُّ مِنَ الأطوادِ مـــــا ســـجــــدا
ويا أُمُــيَّـــةُ مــــا غــابتْ عـســاكـرُها
تفـــري العـــدا وتهــدُّ الشّـــامخَ الصلّدا
إن ينزِف الجُــرحُ مـــختـــالاً بفــارســهِ
وكـان مـوعـدُنا - فـيـمــا ارى - صـفــدا

- عبدالله حسين الرومي.
- ولد 1927.
- درس في مدارس الكويت
- عمل موظفًا ، ثم سفيرًا حيث مثل دولة الكويت في دول المغرب العربي وسورية.
- توفي عام 1994

فـــالشّــعبُ حــولَك مــا هانتْ حــمــيَّـتُــه

ومــــــا اقــــــام عـلـى إذلالــهِ وتـدا

رغمَ القــيــودِ تلظّى نارُ غَــضْــبَــتِــهِ

يكاد ياكلُ من احــــشـــائه كَــمَـــدا

✡✡✡✡✡

يا شـــامُ عـــفـــوكِ فـــالأيّامُ جـــائرةٌ

ومــــوكبُ الذُّلِّ مــــا ابْقى لنا جَلَدا

اكــــاد الْمَحُ من حـــولي جـــمـــوعَـــهُمُ

فــلا ارى عَلَمَــاً في القـــومِ مــعــتــمــدا

واســـمعُ الضّـــجَّـــةَ الكبـــرى على كـــثبٍ

وافْـــــتحُ العينَ لَكِنْ لا ارى احـــــدا

يا هاجسَ الذُّلِّ مــــا ابقــيتَ من رمقٍ

ومــا تركتَ حُـسَــامًــا بعــدُ مــا غُــمِـدا

ومــــا تـركتَ رجـــالاً لا يـهـــانُ لـهـــا

رَايٌ ولم تلقَ صَــبْــراً بعـــدُ مـــا نفـــدا

✡✡✡✡✡

يا شـــامُ صــبــركِ فــالأحــداثُ قـــادمـــةٌ

والـشَّـــعبُ يَزأَرُ في اصـــفـــادهِ جلدا

فـــإن تمادى بغـــاثُ الطّيـــرِ في دعـــةٍ

فــفي غــدٍ ينجــزُ التــاريخُ مـــا وعـــدا

دعي المهـــازيلَ تلهـــو في مــبـــاذلهـــا

واستنطقي الشّعبَ في الأحـداثِ مـا وجـدا

وإنْ نَاى البُـــومُ عن مـــيــدانه فـــرقـــاً

فــالصَّــقــرُ مـــازال في أجـــوائه حـــردا

أكــــاد أقــــسمُ والأحـــداثُ تخـــذلني

إنّي أرى المجـــدَ مــــثلَ النّار مُــتَّـــقِـــدا

وأبصـــرُ الرّايةَ الحــمــراءَ ترفـــعـــهـــا

أيدي المناجـــيــد لا نُحــصِي لهم عـــددا

يحـــمي الكميُّ مع الإخـــوانِ حـــوزته

فـــإن تولّوا بدا في السّـــاحِ منفـــردا

لا يُضـــعف الحَـــدَثُ الدّامي حـــميَّـــتَـــهُ

ولا يفـلُّ لـه عـــــــزمًـــــا إذا وردا

✡✡✡✡

يا شـــامُ مـــا كـــان قـــولي دون مـــعـــرفـــتي

كـــلّاً ولا كـــان قـــولي بينكم فندا

مـــازارنا اليَـــأسُ والأصـــفـــادُ تأســـرُنا

والخـــصمُ كم مـــلأ الدُّنيـــا وكم حـــشـــدا

أمـــا رأيتِ هـضـــابَ الشّـــام ثـائرةً

وقـــاســـيـــون على أحـــداثنا صـــمـــدا

مـــا غـــاب منّا لدى الجُلّى عـــزائمنا

يوم اللقـــاء ولا ضـــاعَ الجـــهـــادُ سدى

غـــدًا تَـغِـــيـبُ الدّياجي يومَ مـــولدنا

رغم العـــدوّ ومـــا أبدى ومـــا رصـــدا

ويزحفُ القـــائدُ المغـــوارُ منتـــصـــرًا

يمحـو الطُّغـــاةَ فـيـــمـــضـي أمْـــرُهُم بددا

يا شـــامُ القـــيتُ في كـــفـــيكِ مـــبـــتـــدرا

حـــشـــاشـــةَ الرُّوح والأهلين والولدا

إن تحـــفـظي الودَّ والأيّامُ قـــادمـــةٌ

فكم حـــفظتِ على طول الزّمـــان يدا

****

عبدالمحسن الرشيد

ليتَ بالآلامِ

سَئِمَتْ روحي حياةً جامِدَه
والفتى تُشقيهِ حالٌ واحده
كلُّ ما انظرُ لا يُبهجني
كلُّهُ يُضْري همومي الحاشدَه
فصباحي كمسائي اشتَبَها
عيشةٌ جوفاءَ تجري راكِدَه
قد تهاوى العقلُ فيها راقدًا
والأحاسيسُ جميعًا راقده

✲✲✲✲✲

فحياتي وهْي صحراءُ يبابْ
قد جفا أرجاءها حتّى السرابْ
ضاربًا فيها على غيرِ هُدى
في وهادٍ موحشاتٍ وهضاب
هدّني السيرُ وأدمى ارجُلي
دونما قصدٍ أوفيه الطِلاب

- عبدالمحسن محمد الرشيد البدر.
- ولد عام 1927 في منطقة القبلة بالكويت.
- دواوينه الشعرية: اغاني الربيع 1974.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص416

وا شـــبـــابي إنَّهُ ضـــاعَ سُـــدىً!
أكـــذا تـذهبُ أيامُ الشـــبـــاب!؟

✡✡✡✡

إنَّ روحـــي لانـــطـــلاقٍ خُــلــقَــتْ
لا لأقـــيـــادٍ عليـــهـــا ضـــارياتْ
إنَّ عـــيـــشًـــا في سكونٍ مُطبقٍ
هـو فـي رأيي ســـواءٌ والممـــات
إن تَكُ الأفـــراحُ قـــد جـــافـــينني
وأمـــاتَ اليـــأسُ كلَّ الأمنيـــات
ليـتَ بـالآلامِ أن تـنـتـــابـني
علَّني أشـعـرُ حـولي بالحـيـاة!!

✱✱✱✱

فـــي العيـــد

يســرُّ بهـذا العـيـدِ من كـان خـاليـا
وأنَّى ســـرورٌ والجـــراحُ كـــمـــا هيـــا
أعـيـدٌ لمثلي شـاعـرًا عـاش بائسًـا
يُكابدُ من جـــور الزّمـــانِ الدَّواهيـــا؟
أعـيـدٌ لمثلي شـاعـرًا عـاشَ يائسًـا
وكـفَّنَ في فـجْـرِ الشـبـاب الأمـانيـا
تَمُـــرُّ بيَ الأعـــيـــادُ وهْـي مـــآتمٌ
تُثـيـرُ من الآلام مـا كـان غـافـيـا
أيا عـــيـــدُ لم أفـرحْ بلقـــيـــاك مـــرَّةً
كـــأنكَ تـأتي كيْ تـزيدَ بـلائـيَـــا

✡✡✡✡

اقولُ لصَحْبي والمُدامةُ بينهم
الا جَنِّبُوا كأْسي وواروا مكانيا

يقولون إنَّا ما عهدْناك قبلها
تَرُدُّ لبنْتِ الكَرْمِ والنَّخْلِ داعيا

وكُنْتَ إذا ما شَعْشَعَتْها سُقاتُها
وطافتْ بها سبعًا طلبتَ ثمانيا

تخفُّ إلى كاساتها مُتهَلِّلاً
وتُبدعُ في أوصافِهِنَّ القوافيا

فمالَكَ هذا اليوم تُعرضُ دونها
وقد طابت اللَّذاتُ فيه مجَانيا

فقُلتُ دعوني واشربُوها هنيئةً
ولا تسألوا ما بي فحسبيَ ما بيا!!

لقد خِلْتُ قبلَ اليومِ في الراح راحةً
فلَمَّا أجِدْ في الرَّاحِ للرّوحِ شافيا

أُعَذِّبُ نشوانًا بما تستثيرُه
ويعتادُني التعذيبُ أن عُدتُ صاحيا

هنيئًا لكم بالعيدِ تمَّ سروركم
وطاب لكم وِرْدُ اللّذاذاتِ صافيا

أُريدُ أُسرُّ اليومَ بالعيد مثلكُم
فيأباهُ همٌّ قد أقضَّ المحانيا

أُريدُ ولو بعض السرور أهكذا
أُقَضِّي حزينًا زهرة العمر شاكيا

أُريدُ أغنِّي باسمًا غير أنَّني
لتعصيني الأشعارُ أنْ لَستُ باكِيَا

وكمْ لائمٍ في ذاك لم يدرِ أنَّني
أصوغُ لنفسي في الكويت المراثيا

أحْيا كما تحيا بقفرٍ عرارةٌ
فلا العطرُ منشوقًا ولا الغُصنُ راويا

وكلُّ غـــريبٍ أمُّـــهـــا فـــهي أمُّـــهُ
تذودُ بنيـــهـــا كيْ تَضُمَّ الأقـــاصـــيـــا

✡✡✡✡✡

يظنُّ انقـــبـــاضي واكـــتـــئـــابيَ مَـــعْـــشَـــرٌ
غـــرورًا ولا والله مـــا كـــان شَـــانِيَـــا
ولكنَّ في جَنْبَيَّ نفـــســـًـــا حـــزينةً
قـــد انعكستْ أطيـــافُـــهـــا في سِـــمـــاتيـــا

✡✡✡✡✡

فـــيـــا وطنًا لم ابْلُ إلاَّ عـــقـــاربًا
تلـدِّغُنـي من اهلـهِ وافـــاعـــيـــا
هُمُ لَطَّخـــوا ثوبي وقـــد كـــان ناصـــعًـــا
وهـم وضـــعـــوا قـــدْري وقـــد كـــان عـــاليـــا
وليس عـــجـــيـــبًـــا أن تُعَـــدَّ مـــحـــامـــدٌ
لمثليَ في قـــوم كـــقـــومي مـــســـاويا؟؟
خلِقتُ وفي روحي التَّـــمـــردُ لم اكُنْ
لأعـــبُـــدَ مـــوروث التـــقـــاليـــد باليـــا
ومـــا كُنتُ إلا حـــيـــثُ كنت مُـــجَـــدِّدًا
أرى العـــيش مـــا يُرضي النُّهى والمعـــاليـــا
ثلاثٌ وعـــشـــرون انقـــضتْ دون مطلب
حـــملْتُ بهـــا مـــا هدَّ منِّي احـــتـــمـــاليـــا
فـــو الله لو تسْطيعُ حـــملي قـــوادمي
لألفـــيْت منِّي عن ربوعك نـائيـــا
يحـب الفـــتـــى أوطـانه حين يرتوي
بأخـــلاقـــهـــا امَّـــا أنا عِـــشْت صـــاديا
وكـــيـــف يطيبُ العـــيشُ لي في مـــواطنٍ
أُطالعُ فـــيـــهـــا كُلَّ يوم مـــآســـيـــا

✱✱✱✱

فاضل خلف

نهر مجَرَده

تَنَزَّلْ على الخَضراءِ دُرًّا وعَسْجَدَا
وزِدْهَا على الأيَّامِ عِزًّا وسُؤْدُدَا
وعَطِّرْ ثَراها مِن مَعِينك بالشَّذا
فقد طِبتَ في الآفاقِ نبعًا ومَوردا
وصَفِّق مع الشَّادينَ في كُلِّ مُنحنىً
وحَيِّ جُمُوعَ الهازجينَ مُزغرِدا
وردِّدْ مع الأطيارِ في الدَّوحِ شَدوها
ورجِّع حفيفَ الغابِ لحنًا مُجدَّدا
ففي ضِفَّتيكَ اليومَ للمجد ثورةٌ
بخضرتها تَجتَثُّ ما كان أجْرَدَا
تَزيدُ مَجاليكَ الحِسانَ تألُّقًا
يَعُودُ به وجهُ الحمى مُتوردًا
وتُحيي من الوادي رُبُوعًا عَزيزةً
ستَغدو بأُفقِ المجدِ أبهى وأرغَدا

- فاضل خلف حسين محمد خلف.
- ولد عام 1927 بالكويت.
- دواوينه الشعرية: على ضفاف مجردة (نهر في تونس) 1973 - 25 فبراير (شعر وطني) 1981 - الضباب والوجه اللبناني (خواطر شعرية) 1989 - كاظمة واخواتها 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص760.

لقد عِشتُ رَدحًا في حِماكَ مُغرِّدًا
شهدتُك فيها ثائرًا مُتمرِّدًا
شَهدتُكَ فيها رائقًا مُتهاديًا
فما كُنتَ صَخّابًا وما كُنتَ مُزبدًا
وقد كُنتَ في حالَيكَ يا نَهرُ خيِّرًا
بِمَسراكَ تُبدي رافةً وتَودُّدا
وقد كُنتَ لي في عالم الشِّعر مُوحيًا
فصُغتُ معَ الشّادينَ شعرًا مُخلَّدا
وما كنتُ قبلَ الملتقى مُترنِّمًا
فأصبحتُ في مغناك طيرًا مُغرِّدا
تُجدِّدُ آمالي وتُحيي عزيمتي
وتَجعلُ مسرايَ الطَّويل مُمهَّدا
وتَمنحُني رُوحَ السَّكينة والرِّضا
وقد كنتُ من قبل اللِّقاء مُسهَّدا

✲✲✲✲

ايا نهرُ هَيَّجتَ المشاعرَ مُلهِمًا
وأطلقتَ سِرًّا في الفؤاد مُقيَّدا
فأنت مَعينُ الجود في كلِّ حِقبَةٍ
وأنتَ ابو الأمجادِ في كُلِّ منتدى
فَمِن مائكَ الدَّفّاقِ يُستَلهمُ النَّدى
ومِنْ طبعكَ الفوّار يُستَلهَمُ الفدا
ومَنْ يَغترفْ من سلسبيلكَ غُرفةً
تَجِدهُ مدى أيّامِه مُتوقِّدا
فكيفَ بمن قضّى من العُمر عشرةً
يَعُبُّكَ ثجّاجًا وصِرفًا مُجرَّدا
فَأصبَحتَ في أعماقه مُتوثِّبًا
وأصبحتَ في خَفّاقه مُتفرِّدا

أتونسُ إن غَنَّيتُ مـجْـرَدَةً فـقـد
أعـادَتْ شـبـابي بعـد أن جـاوزَ المدى

أتونسُ إنْ مَـجَّـدْتُ نـهـركِ إنَّمـا
أُمـجِّـدُ فـيك الأرْيَحـيَّـةَ والنَّدَى

فـإنَّكِ دارٌ للمكـارم والـقِـرى
تَغنَّى بكِ التَّـاريخُ والشِّـعـرُ غَـرِّدا

وأنتِ مَـلاذُ الحُـرِّ إن جـارَ دَهـرُه
يَرُوحُ ويَـغـدو في حـمـاك مُـؤيَّدا

تَعَـهَّـدتِ أبطالَ الجـزائر في الوغى
فـمـا أرهَبَـتك النَّازلاتُ ولا الرَّدى

وسَـاقِـيـةُ الأحـرارِ قـد رَوَّتِ الثَّـرى
دمـاءً سـيـبـقى وَقْـدَهَا مُـتـجـدِّدا

فـهل لكِ في نصـرٍ جـديدٍ مُـحَـجَّلٍ
يُضـيفُ إلى مـاضـيكِ صَـرحًـا مُـمـرَّدا

فلسطينُ قـد حلَّ البـلاءُ بسـاحـهـا
يُحـاربُهـا الأهلُونَ والدَّهرُ والعـدا

فـلسـتُ أرى إلاَّ ديـارًا سـلـيـبـةً
يُدنِّسُـهـا البـاغي - وشَـعـبًـا مُـشـرَّدا

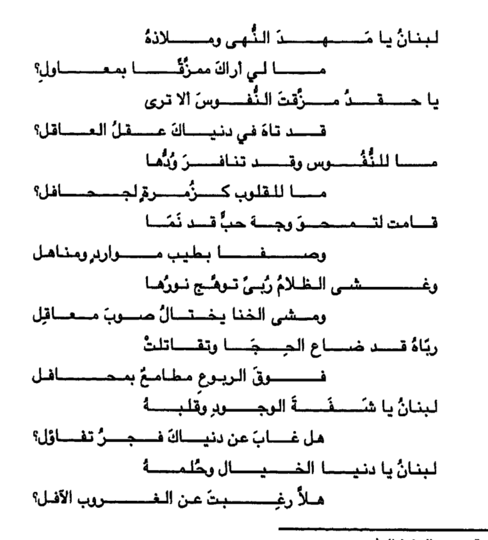
وهذا أوانُ البـذل يا ابنةَ عُـقـبـةٍ
فـمُـدِّي إليـهـا من بُطُولتكِ اليـدا

وقـولي لقـاءُ اليـومِ في أرض تُـونُسٍ
وفي مـهـرجـانِ القُـدسِ مَـوعـدُنا غـدا.

****

يعقوب الرشيد

لبنان


لبنانُ يا مَهدَ النُّهى وملاذهُ
ما لي أراكَ ممزَّقًا بمعاولِ؟
يا حقدُ مزَّقتَ النُّفوسَ الا ترى
قد تاهَ في دنياكَ عقلُ العاقلِ؟
ما للنُّفُوس وقد تنافرَ وُدُّها
ما للقلوب كزُمرةٍ لجحافل؟
قامت لتمحوَ وجة حبٌّ قد نَمَا
وصفا بطيب مواردٍ ومناهل
وغشى الظلامُ رُبىً توهَّج نورُها
ومشى الخنا يختالُ صوبَ معاقِلِ
ربّاهُ قد ضاع الحِجَا وتقاتلتْ
فوقَ الربوعِ مطامعٌ بمحافل
لبنانُ يا شَفَةَ الوجودِ وقلبهُ
هل غابَ عن دنياكَ فجرُ تفاؤلِ؟
لبنانُ يا دنيا الخيال وحُلمهُ
هلاّ رغِبتَ عن الغروب الآفل؟

- يعقوب عبدالعزيز الرشيد
- ولد عام 1928 بالكويت.
- دواوينه الشعرية : سواقي الحب ـ دروب العمر ـ غنيت في المي.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص226

لِتَــشـيـعَ في الدُّنيــا كــصُــبحٍ مــشــرقٍ

مـــا انت إلا كـــالخــيـــالِ الحـــافل

برؤى الجــمــال ونبــعِــهِ ومَــعــينهِ

ومــآلِ أحـــلامِ الجــمــالِ الرّافل

فــامــسح على الأحــداث دمــعــةَ صــابرٍ

واكـسِــرْ على الأيّامِ قــيــدَ ســلاسل

واطلُعْ عـلى الدّنيــا بقلبٍ عــامــرٍ

وانثُــر عليــهــا من ســمــاحــة فــاضل

وانشــــر هلالكَ والصّليبَ عـلى الورى

لتــعــودَ من خــوض الغــمــارِ الآكل

صــورًا مــجنّحــةً وعَــبْــقًــا نافــحًــا

ورياضَ أحـــلامٍ ونبعَ فــضــائل

****

علي السبتي

فتـــرة استراحـــة

أحملُ في راسي همومَ جيلين

جيلٍ يكادُ يخطر العذاب

وآخرٍ تو ابتدا في سلّمِ العذاب

فهو يعيش نارين

نارَ انتظارهِ. ونار أن تموتَ النارُ في التراب

✲✲✲✲✲

أخي الصغير قال لي:

حتى متى نظلّ في مكاننا، نجهلُ أرضنا

ومن تكون أنت.. من أنا؟

رَمقْته بنظرةٍ تحملُ كلّ ما لديّ من ضنى

وكِدْتُ أن أبوسَه لولا أتى حَسانُ

يشكو بأنّ خنساءَ التي أحبُّها

وعشتُ عامينِ

أهمس في فراشها

- علي حسين السبتي.
- ولد عام 1935 بالكويت وتعلم في مدارسها.
- دواوينه الشعرية: بيت من نجوم الصيف 1969 - اشعار في الهواء الطلق 1980، وديوان مخطوط بعنوان: من ليالي تشرين.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص562.

بقصة اثنين
لكن حسّانَ يلحُّ بالجواب
- (بابا) تعالَ. خنساءُ اعتدتْ عَلَيّ
تسرقُ كلَّ ليلةٍ مسطرتي وما لديّ
- خنساءُ لا تسرق... لا
تصرخُ أمُّها:وأنتَ تعتدي عليّ!..

✲✲✲✲

الريحُ ترقُّص أشجارَ البيت وتهزُّ جدار الجارة
ويئن فراشٌ في الحارة
أشربُ كأسي واعرِّي جسدي للرِّيحِ وللغارة
فأرى وهجَ سراجٍ يتثاءب خلف ستاره
ماذا لو زلزلت الأرضُ وغيّرت الأرضُ الأشياء
فأرى حيّاً أعشقُ من فيه يشمخُ بين الأحياء
أطرُقُ بابًا فيه
أتشرَّدُ فيه
أمسحُ عن عينيُّ غبارَ الأتربة الصيفية
والسنوات المنسية
أُبعِدُ عني أشباح العشرينين

✲✲✲✲

يا من تَتَمَلْملُ خلفَ سياج
فتلوح سراجًا وهّاجْ
أدفعُ نصفَ حياتي لو أسطيعُ
أمدُّ يدي للمزلاج

✲✲✲✲

حسّان يردد لحنا ياليل السُمّار
الحبلُ التفُّ على عنقِ أبي والمحّار

يزيد ثراءَ التجار!
ويقهقه: والمسمارُ، بقلبي يعقُبه مسمار
- حسان: من أين اتيتَ بهذي الأشعار
- استاذُ اللغة العربية
حفَّظني وصديقي في الفصل يُسابقني

اهمسُ في فراشها
بقصة اثنين
لكنَّ حسانَ يلحُّ بالجواب
- بابا تعال. خنساءُ اعتدت عليَّ
تسرق كلَّ ليلةٍ مِسطرتي وما لديَّ
- خنساء لا تسرقْ... لا
تصرخُ امها: وأنت تعتدي عليَّ!..

✲✲✲✲✲

الريحُ ترقِّص اشجارَ البيت وتهزُّ جدار الجارة
يئن فراش في الحارة
اشرب كاسي واعري جسدي للريح وللغارة
لأرى وهجَ سراج يتثاءب خلف ستاره
ماذا لو زلزلت الأرض وغيرّت الأرض الأشياء
لأرى حيًا اعشقُ من فيه يشمخُ بين الأحياء
اطرقُ بابًا فيه
اتشردُ فيه
امسحُ عن عينيَّ غبارَ الأتربة الصيفية
والسنوات المنسية
ابعدُ عني اشباحَ العشرينين

✲✲✲✲✲

يا من تَتَململُ خلف سياح

فتلوح سراجًا وهاجْ

أدفعُ نصف حياتي لو أسطيعُ

أمدُّ يدي للمزلاج

✡✡✡✡

حسان يردد لحنا ياليل السُمَّار

الحبلُ التفَّ على عنق أبي والمحّار

يزيد ثراءَ التجار!

ويقهقه: والمسمارُ، بقلبي يعقُبه مسمار

– حسان: من أين أتيتَ بهذي الأشعار

– أستاذُ اللغة العربية

حفَّظني وصديقي في الفصل يُسابقني

في الحفظ ومن يَحفظ يحظى بالدينار.

✡✡✡✡

يا حسان...

يا قلبي اللاهث فوقَ الأرضِ

ويا شَمَمي اليَتَحدًا في زمنَ المقهورين

في زمن الأفكار المضطربة

من يسأل عمَّن؟

ولمن...

تَتَجَمّعُ فوق تلال الحزن الغلبه

لمتاجرةٍ بالله وبالأرض وبالعرب

الخزيُ يقطرُ من فخذيها وتلوكُ حديثَ نبي

هذي أيامُ صعبة

لا يعرفُ فيها الواحدُ ربَّه

حتى الكلب تنكّر للكلبه

اللصُ يُقلَّدُ اوسمة الدولة

والحاكمُ لا يعرفُ مَن حوله

✡✡✡✡

يا ربي هل هذا آخر تاريخ البشريه

أم أن النيه

أن يأتي جيلٌ.. يمسحُ اثامَ

الأجيال المخصيّه

✡✡✡✡

يسمع صوتي حسانُ فيرددُ

من خلف الباب

ما بالُ أبي يهذي

فيرنُّ صداهُ بأذني..

ما بال أبي يهذي!

****

عبدالعزيز سعود البابطين

شكوت النّجم

شَكَوْتُ النَّجْمَ مُـذْ سَهِـرَتْ عُـيـوني
وَجَـفْـني يَوْمَهـا عَـافَ الرُّقـادا
وَظَلَّتْ مـهْـجـتي تَشكو اشْـتِـيـاقـاً
إلـى وَصْلِ الأحِـبَّـةِ والـودادا
وقـيـثـاري شَـدا لحناً اثـيـراً
إلى نفـسـي يُثـيـرُ بـهِ الفُـؤادا
وأيـامـي تُـلاحِـقُـني لـكـي لا
نُفـارِقُ في لـيـالينا السُّـهـادا
أُنادي لِـلْـهَـوى مَنْ كـان قُـرْبـي
وَيَـقْـطَـعُ دَهْـرُنـا وَصْلَ الْمُـنَـادى
فَـيَـزْدَادُ الـلُّـهـيبُ بِجُـرْحِ قَلْـبٍ
يُصـارِعُ في حَنَايـاهُ البِـعـادا
فَـتَـصْـرَعُني اللّـيـالي في ظَلامٍ
إلى الْمـجْـهـولِ انْقـادُ انْقِـيـادا
أُناجي طَيْفَ مَـحْـبـوبي وَحِـيـناً
يَغـيـبُ فَـلا انـالُ بـهِ الْمُـرادا
وأرْكُضُ خَلْفَ طَيْفِ الطَّيْفِ رَكْـضـاً
فَـأُخْـفِـقُ لا أرى إلاّ سَـوادا

- ولد عام 1936 في الكويت.
- دواوينه الشعرية: بوح البوادي 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص214

فـــأُغْـــضـي كـــالذَّلـيلِ وَكُنْـتُ حُـرّاً
أبِيَّ النَّفْسِ مِـــقْـــدامـــاً جَـــوادا
فَكَيْفَ اضــــيعُ في زَمَنٍ بَخِـــيلٍ
بإسْـــعـــادِ الأحــبـــةِ إذْ تمادى
احُـــاولُ سَلْوَةً بَعْـــدَ الـتَّنـائـي
وادْعُـــو لِلْوِصـــالِ هـوىً مُـــعـــادا
ولكنِّي ســـأبقى طُولَ عُـــمْـــري
أُنـادي لِلْـهَـــــوى مَنْ لا يُنـادى

****

وَالْهَـوَى ثالِثُنا

جـــادَكَ الْغَـــيْثُ حَـــبِـــيـــبي إذْ هَمَى
وسَـــقَى الْغَـــيْثُ مَـــراعي الْمُقَلِ
يَـوْمَ كُـنَّـا وَالْـهَـــــوى ثـالِـثُـنـا
قَـــدْ صَـــفـــا مَـــشْـــرَبُنا مِنْ مَنْهَلِ
وفَـــراشـــاتُ زَهَتْ أَلْوانُـهـــا
زَفَّتِ الْحُبُّ بِفَـــجْـــرٍ مَـــخْـــمَلي
وزُهُـورُ الـرَّوْضِ يَـنْـدى ثَـغْـــرُهـا
بابْتِـــســـامـــاتِ سُـــرُورٍ مُـــذْهِلِ
وعُطـورُ الْوَرْدِ فـــاحَتْ تَكْـتَـــسِي
رَوْضَـــتِي مِنْهـــا بـأحْلى الْحُلَـلِ
وطيـــورٌ حـــائِمـــاتٌ زَغْـــرَدَتْ
بـــأهـــازِيـــجَ كَـــلَـــحْـــنٍ ثَـــمِـــلِ
وابْتِـــســـامـــاتُ الْهَـــوَى قَـــدْ انْبَعَثْ
فَـــشَـــفَـتْ بِالنَّفْسِ سُـقْمَ الْعِلَـلِ

ياربيعاً مرّ بي أذكره

في فؤادي رسمه لاينجلي

هاجني الشوق نهيراً يحتوي

سنوات العمر يسقي أملي

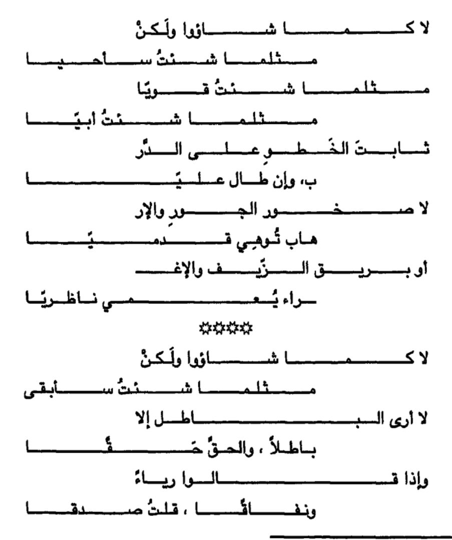
يازماناً قد تعفى وانقضى

جادك الغيث بشهد العسل

****

محمد أحمد المشاري

لا كمـا شـاؤوا



لا كـمـا شـاؤوا ولَـكنْ
مـثلما شـئتُ سـأحـيـا
مـثلما شـئتُ قـويّا
مـثلما شـئتُ أبيّا
ثـابتَ الخَـطوِ علـى الـدَّر
ب، وإن طـال علـيّا
لا صـخـور الجـورِ والإر
هاب تُـوهِـي قـدمـيّا
أو بـريـق الـزّيـف والإغـ
ـراء يُـعـمـي نـاظـريّا

✡✡✡✡✡

لا كـمـا شـاؤوا ولَـكنْ
مـثلما شـئتُ سـأبقى
لا أرى الـبـاطـل إلا
بـاطـلاً ، والحـقَّ حَـقّـا
وإذا قـالـوا ريـاءً
ونـفـاقًـا ، قلتُ صـدقـا

– محمد أحمد خالد المشاري
– ولد عام 1936 في مدينة الكويت.
– له ديوان شعر بعنوان: (أصداء).
– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص152

أنا لا أحـرق إيمـا
نـي لـكـي أزدادَ رزقـا
أو يَصـدُّ العـزمَ مـا لا
قـيتُ مـن عـسـفٍ، والـقـى

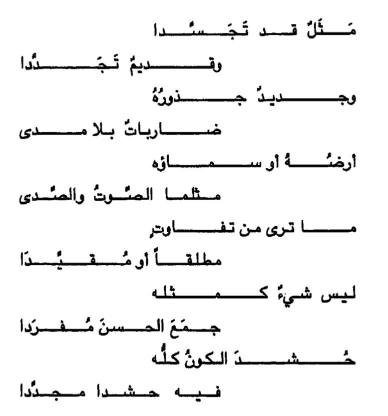
✡✡✡✡

لا كـمـا شـاؤوا ولـكن
مـثلمـا شـئتُ أسـيـرُ
لـستُ بـالأعـمى الـذي يـخـ
ـبـط، لـكنَّـي بـصـيـر
قـاندي عـقـلٌ وإحـسـا
سٌ ووعـيٌ وضـمـيـر
وبـنـفـسـي مـن أمـانـي الـ
مـجـد مـصـبـاحٌ يـنـيـر
هـكـذا شـئـتُ حـيـاتي
والـذي شـئتُ يـصـيـر

****

خالد سعود الزيد

صورة



مَثَلٌ قد تَجَسَّدا

وقديمٌ تَجَدَّدا

وجديدٌ جذورُهُ

ضارباتٌ بلا مدى

أرضُهُ أو سماؤه

مثلما الصَّوتُ والصَّدى

ما ترى من تفاوتٍ

مطلقاً أو مُقَيَّدَا

ليس شيءٌ كمثله

جمَعَ الحسنَ مُفرَدا

حُشِدَ الكونُ كلُّه

فيه حشدا مجدَّدا

- ولد في الكويت عام 1937.
- تولى منصب الأمين العام لرابطة الأدباء في الكويت ورأس تحرير مجلة البيان الصادرة عنها، كما تولى أمانة سر الرابطة لسنوات أخرى.
- اشترك في عدد من اللجان والمجالس الثقافية ومنها عضوية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ويتولى منذ سنوات رئاسة لجنة تشجيع المؤلفات المحلية.
- دواوينه الشعرية: صلوات في معبد مهجور 1970 - كلمات من الألواح 1985 - بين واديك والقرى 1993.

واستدار الزّمانُ في
ذاته ، مثلما بدا
مُستمِدًا ومُعطِياً
واحدٌ، إن تَعدَّدا
غايةٌ ما سما لها
قبلَهُ مَن تمجَّدا
صورة لن ترى لها
مثلا قد تَرَدَّدا
كان من قَبلُ أحمدا
وأتاها محمدا

****

بين واديك والقرى

قل له ما الذي جرى
بيننا سيِّدَ الورى؟
إن تَشُبني خطيئةٌ
طالما أخطأ الثرى
ناقتي أجهَدَ السُّرى
خطوَهَا والهوى السُّرى
وسؤالي : متى المدى
ينتهي ؟ والمدى الذُّرا
ما الذُّرا وجهةُ ناقتي
وجهُها فوق ما يُرى
إنَّ نارًا بعيدةً
شَبُّها الوجدُ لِلقِرَى
يَمَّمتْها فلم تجد
عندها غير من سرى

يا حـــديثًـــا مُـــعَنعَنًا
واضِـحًـا غـيـر مـفـتَـرى
لــو تـلـطّـفـتَ لحـظـةً
قـــد برى ناقـــتي البـــرى
شـــفّـــهـــا منك نـازحٌ
وقـــريـبٌ تـعـــــذّرا
حـــيث يمّـمتُ، قـــبلة
منكَ ، تـأبى تســـثُّـــرا
وبـعـــيـــدٌ منالُـهـــا
دونـهـــا ليلةُ السُّـــرى
فـــيـــمـــيني زمـــامُـــهـــا
ويميـنـي لـهـــا قِـــرى
وأمـــامي ومـــيـــضُـــهـــا
وورائـــي أخـــــو الـذُرا
بـاطـنٌ مـــــثـلُ ظـاهـرٍ
وجـهُـــهـــا حـــيـــثـمـــا أرى
لستُ أدري فـــحـــالتي
باعــهـــا المحـــوُ واشـــتـــرى
كـلّـمـــــا قـلـتُ هـذه
غطّني الوجـــدُ واعـــتـــرى
فـــجـــمـــيـــعي تلفُّتٌ
نحـــو وَاديكِ والقُـــرى
عَـــجَبٌ أمـــرُ نـاقـــتـي
قل لهـــا مـــا الذي جـــرى
****

محمد الفايز

مـن مذكـرات بحـار

المذكرة الثالثة

أحلى ليالينا الليالي المقمراتْ
حيثُ النجومُ الغارقاتْ
في الضوء كالأعراس في كهفٍ مُضاءْ
حيث السَّماءْ
في البحر ترسُمُ عالمًا نشوان من نورٍ وماءْ
يجتثّنا ويطير فينا في الفضاء
للحور. للجنّات. للدُّنيا الجميله
عندي حكاياتٌ لها من «ألف ليله»
من «شهرزاد» وليلها المخمور. ليلِ الحالماتْ
الشّاربات الماء من شط النجومْ
مثل التي كانت تغنّي للغيومْ
فتصير نارًا ثمَّ تُمطر. والحياةْ
مملوءةٌ بالسِّحر. حيثُ السَّاحراتْ
قد كنَّ ربَّات البيوت العامراتْ

- محمد فايز العلي.
- ولد في عام 1938، في العراق.
- انتقل إلى الكويت حيث عمل موظفًا في وزارة الكهرباء ، ثم موظفًا في القسم الادبي في اذاعة الكويت.
- دواوينه الشعرية كثيرة منها:مذكرات بحار، النور من الداخل، والشمس والطين، ورسوم النغم المفكر.
- توفي عام 1991.

ونظلّ نحلُم بالقصور. وبالدّهاليز الطّويله
تلك التي قد صوّرتْها شهرزادُ بألف ليله
والدُّودُ في بطني يُشارِكُني غذائي. والوجارْ
خالٍ بلا قدرٍ. وأسماكُ البحارْ
أكلتْ ونامت. والصّحابْ
يتحدثون عن الموائد في القصور
وعن التي كانت تُعطِّر خِدرَهَا المسحورَ من أشهى العطور
وعن الضّفائر عندما تُطوى على نهدٍ وجيد
وعلى سفينتنا القمرْ
يضوي ولا يُعطي كتنُّورٍ بعيد
كسفينة بيضاءَ عَالية الشراع
أو مثل شبّاكٍ مُضاء
تحت السّماء
ونروح نستوحيه كالشُّعراء نشكيه الهيام
حتى ننام
يا ربُّ يا ملكًا تعالى في سماه
يا أيها الأبديّ يا نورًا نراه ولا نراه
دعنا نَنمْ. وبلا غيوم
ودع المقرْ
يضوي علينا والنُّجوم بلا مطر
نحن العراة المبحِرينَ مع المخاطر والمنون
رباه لا تُمطرْ علينا فالزّوابع والرِّياح
تأتي مع المطر الذي يروي الأقاح
والتّين والزّيتون في أرض «الغجرْ»
رباه إنّ الأرض تُزهرُ بالمطر
لكنّنا سنضيع نحن وينطفي ضوءُ القمر

وتهبُّ عاصفةٌ ويَحتدم الظلام
وتذوب أنوارُ السماء وينتهي حلمُ النِّيام
السّاهرين مع القمر
والشّاربين الخمرَ من كأس السّهر
ويطير قنديلٌ وتضطربُ السّفينه
كضلوع مُومسةٍ تؤرِّقها خطاياها الدّفينه
البحر ثار
يا أيها البَحّارةُ الشّجعان إنّ البحرَ ثار
ألقوا الشِّراع
وارموا إلى البحر الحمولةَ والمتاع
فالحوتُ والأسماكُ جائعةٌ. وأمطارُ السّماء
هيهات تَغسِلُ حقد حوتٍ. والرجال
في البحر تُعرف ما معادنُها. هضابٌ أم جبال
شُدّوا الحبال
وتعادلوا فالبحرُ يعرف ما الحرامُ من الحلال
والرّيحُ ضدّ البحر والبحّار من ماضي الزّمان
ونروح نقرأ بعض آيات الكتابْ
فالموتُ في غرقٍ عذاب
لكنّ تجّار السفينة هؤلاء يُفضّلون
موتي وموت الآخرين
وفناء كل الأرض. كل العالمين
كل الوجود. ولا يرون
أموالهم تُرمى لقاع البحر. تجّارُ البحارْ
أقسى علينا من رياح البحر والحوت الكبيرْ
ونروح نلعنهم كما لعنَ الكتاب
«كفّار مكّةَ» والذي سحَّ السّحاب

أحنى علينا من جميع الناس. يا قمرَ السَّماء
عيناك أقوى من عيونهم المريضة. والنجوم
ستشعُ ثانيةً وتحترقُ الغيوم
ونعود نحلُم بالجِنان وبالقِيان وبالدَّهاليز
الطويلةْ
تلك التي قد صوَّرتْها «شهرزدا» سميرةُ الملك
الجميله

****

قـراءات الأشيـاء المختفيــة

كان الشاعر ياسيِّدتي
يكتب ما تنشده الريح
يرسم ما ينقشه الظِّلُّ
كان يراقب أسراب الطير العائد –
من غربتِهِ –
كان الشاعر بدء الكلماتْ
وصدى الأشياء المختفية

****

لمَّا هبط الإنسان السَّاحات المكتظَّةِ
كان الشاعر يُنشدهمْ
ويقول لهم
ما قالته الرِّيحُ
وجنازة عصفورٍ تبرق في عينيه
وهواء الأرض مسامير
تثقبُ في رئتيه
حتى جاء القرن العشرون –

وجاء الإنسانُ الآخر

فلماذا يا سيدتي لا

تتغيَّر اشواق الشّاعر

الكلمات الأولى

كانت اغنيةٌ غناها (داوود)

ومازالتْ اصداء الأغنية الأولى

تغرز أحرفها في صدر الأرض

✡✡✡✡

هو ذا الشّاعر يا سيِّدتي

يتسكّع في أبواب المدن المغلوبة

والمنكوبة

ما عاد له ممدوحٌ –

ما عاد له سيفٌ –

ما عاد له درعٌ –

✡✡✡✡

امسى يزحف بين العهدينْ

ينزف بين العهدين

صار الماء

وصار النّار

وصار المابينْ

من يرفُسُ خاصرة الشّاعر –

يلمس قلبينْ

✱✱✱✱

خليفة الوقيان

تحولات الأزمنـــة

(1)

في الزّمان التُّرابيِّ
تبتلعُ الأرضُ أحزانها
فتقيءُ بصُحْفِ الصباح
وجوه البغايا
ذيول الطّواويسِ
ثرثرة العار
كل الطّقوسِ القبيحه.
تُبدّلُ كلّ الأفاعي
جلودَ الشتّاء
وتخرجُ تحتالُ
في ثوبها اللولبي المفضّضِ
تَحضنُ جلاّدها في المساء الذّبيحه.

(2)

في الزمان الرّصاصيّ
يلبس «قورشُ» جبّته

- د.خليفة عبدالله فارس الوقيان.
- ولد عام 1941 في الكويت.
- دواوينه الشعرية: المبحرون مع الرياح 1974 . تحولات الأزمنة 1983 . الخروج من الدائرة 1988 - حصاد الريح 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص256

يرتدي العِمَّةَ
الخوذة الأزلية
يهدي جَحافلنَا
نحو بوّابة القدسِ
يقتادُ أسرى اليهودِ
إلى بابلَ العربيّة
يبقى «نبوخذُ» يرقبُ
كيف يدورُ الزمان
تُغَيِّرُ أشكالها الكائنات
ويكتسب الماءُ لونًا جديدا

(3)

في الزمان النحاسيّ
تَصدُقُ كلُّ النُّبوءات
والحُلْمُ يحصدُ نَبتَ البحار.
يُقلِّب «سيفُ بنُ ذي يزنٍ» سيفه
حائرًا
باحثًا عن معين
يُعيدُ إلى القدس أحلامها العسجديّة
يُبدِلُ «كسرى» بـ «مسروق»
إنَّ جحافل «وهرزَ» تقتَطِفُ النّصرَ
والجزيةَ السَّرمديَّةَ:
«مَن مثل «كسرى» شهنشاه الملوك له
أو مثل «بهرز» يوم الجيش إذْ صالا»
«فاشربْ هنيئًا عليكَ التاجُ مُتكئًا
في رأس «غمدان» دار منك محلالا»

(4)

في الزمان الخلاسي
تَغتالُ أسماءَها الأحرفُ اليعربيّةُ

تُستبدل الضّاد

تجتثُّ أعراقَها الأبجديّةْ

يشكو «الإياديُّ» عدلَ الإمامِ «ابن شروان».

ياالإياد الشّقيّه:

«إني أراكم وأرضًا تُعجبون بها

مثل السُّفينة تغشى الوعث والطُّبعا»

«في كلِّ يومٍ يسنُّون الحِرابَ لكُم

لا يهجعون إذا ما غافلٌ هجعا»

«وقد أظلَّكُمُ من شطر ثغركُمُ

هولٌ له ظُلَمٌ تغشاكمُ قِطَعا».

(5)

هنيئًا لثوارنا

في ثغور العواصم

يُقيمون صرحًا

من الخزفِ الفارسيِّ المُنمَّقْ

يبوسون كُلَّ اللِحَى والعمائمْ

يسلّون سيفَ الكرامات

والمعجزاتِ

يُعيدون مجد الرُّقى والتّمائمْ

يُصلّون في معبد النار

يمشون في ركبِ «ماني»

ليوم الخلاص

يُديرون في حفل «قورش»

نخبَ الهوى البابليِّ المُعتّقْ.

****

عبدالله العتيبي

ريح السواحل

ريحُ السَّواحل رُدتنِي إلى وطني
إلى الزَّمان الذي ما زال يسكنني

إلى التي جَعلتْ عيني لرؤيتها
سواحلاً تتمنَّى عودة السُّفن

إلى التي اودعتني في رَبَابتِها
لحنًا يُجددُ شوق الرِّيح للسَّكن

إلى الكويت أناجيها فَتُذرِفُنِي
على خدود الليالي دمعة الشَّجن

ليفتحَ القلب للأشواقِ نافذةً
يطلّ منها على أهلي ، على سكني

- الدكتور عبدالله محمد العتيبي
- ولد عام 1941 في الكويت.
- دواوينه الشعرية: مزار الحلم 1989 - طائر البشرى 1993
- توفي عام 1995.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص340.

حـيث الليـالي جـمـيـلاتٌ ووادعـة
وطيِّـبـات كـأهلي في حـمى وطني

لكنُّهـا الآن كـالبـركـان ثائرةٌ
عنيـدةٌ تتـحـدَّى قـسـوة الإحن

تاريخـهـا سـيـفـهـا البـتَّـار في يدها
وشـعـبـهـا درعـهـا الواقي من المحن

فـهْي التي سـوف تَبـقَى فـالحـيـاة لـهـا
ومن غَـزاها سـيُلقى خـارج الزَّمن

****

سعاد الصباح

أنثـــــــى 2000

قد كان بُوسْعِي،
- مثلَ جميع نساء الأرضِ
مُغازلةُ المرآةْ

قد كان بُوسعي،
أن أحتسِيَ القهوةَ في دفءِ فراشي
وأُمَارس ثرثرتي في الهاتفِ
دون شعورٍ بالأيامِ.. وبالساعاتْ

قد كان بوسعي أن أتجمّلَ..
أن أتكحّل
أن أتدلّل..
أن أتحمّصَ تحت الشمْس
وأرقُصَ فوق الموج ككُلِّ الحُوريّاتْ

قد كان بوُسْعي

- الدكتورة سعاد محمد الصباح
- ولدت بالكويت عام 1942 .
- دواوينها الشعرية: امنية 1971- إليك يا ولدي 1989- فتافيت امراة 1986- في البدء كانت الانثى1988- حوار الورد والبنادق 1989- برقيات عاجلة إلى وطني1990 .
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص436

أن أتشكَّلَ بالفيروز، وبالياقوتِ،
وأن أتثنَّى كالملكاتْ

قد كان بُوسعي أن لا أفعل شيئاً
أن لا أقرأ شيئًا
أن لا أكتُبَ شيئًا
أن أتفرّغَ للأضواءِ.. وللأزياءِ .. وللرَحَلاتْ..

قد كان بوُسْعي
أن لا أرفُضَ
أن لا أغْضَبَ
أن لا أصرُخَ في وجه المأساةْ
قد كان بُوسْعي،
أن أبتلع الدُمْعَ
وأن أبتلعَ القَمْعَ
وأن أتأقلمَ مثل جميع المَسْجُوناتْ

قد كان بُوسْعي
أن أتجنَّبَ أسئلةَ التَّاريخ
وأهربَ من تعذيبِ الذَّاتْ

قد كان بُوسْعي
أن أتجنَّبَ آهة كلِّ المحزونينَ
وصرْخةَ كلّ المسحوقين
وثورةَ آلاف الأمواتْ..

لكنّي خنتُ قوانينَ الأنثى
واخترتُ مواجهةَ الكلماتْ..

يعقوب السبيعي

40 - 1

لا أُبالي..

... بالذي ودّ اشتعالي...!

... والذي همَّ ولمْ يقْوَ على غير اعتزالي!

لا أبالي...

بالذي أغمَضَ عينيْه على غير خيالي..!

أيها الذَّاهب عنِّي..

... عشْ كما شئْتَ بعيدًا وصحيحا

واحتجبْ في كوكب العطْرِ ثلاثين خريفًا..

.... واصنع الدَّهرَ

الكسيحا...،

وامنع الأقْمارَ عن كلِّ الليالي...،

واسحق الفجر .. إذا الفَجْرُ سعى لي،

واجعل القلب لما فيه ضريحا

.. لا أُبالي................

- يعقوب يوسف عبدالله السبيعي.
- ولد عام 1945 في حي المرقاب بمدينة الكويت.
- دواوينه الشعرية: السقوط إلى الأعلى 1975 - مسافات الروح 1979 - الصمت مزرعة الظنون1985.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الخامس، ص228

لن تراني... أصفرَ الوجه

ذبيحا....،

.... أرتمي في لُجّة الأحزان مغلوبًا

أسيفًا،

أُرسلُ الأحرفُ كي تُدنيك منّي

ايها الذّاهب عنّي

إنَّ في دورق قلبي قطراتٍ

بلّلتْ ما جفَّ من روحي... فحاذرْ

أنْ تعُيدَ الأمس كي يلوي اعتدالي

لن تجدْ مفصل ما أحياهُ رخوا..

لنْ تجدْني اقتفي ذكْراك.. سهوا

سوْف أُبقي ذلك الوجد المُكابرْ

أزْرَعُ الريشَ بحَقل الرِّيحِ والعطْرِ المُسافرْ

وساعْطِي ذهب القلْب لمنْ شئتُ .. وإنّي

لا أُبالي

****

مأســـاتنـــــا

مــــــــأســــــــاتنـــا المُـجَـنَّـحَـــــــــة

تحـــــــومُ فَـــــوق الأضْـــــــرحـــــه

تَـــأتـــي لـــنـــا فـــي صُـــــــــــــورٍ

مُـــــحــــــزنـةٍ.. ومُـــــفْـــــرحـــــه

تـــأخُـــــــــذُ فـــي أشـكـالـهـــــــا

مـن كـل شـيءٍ مـلْـمَـــــــحـــــــــه

مــــــــأســــــــاتنـــا أعـــــمـق مـن

ذواتـــنـــا المُـــسـطّـحــــــــــه

فـهـي بـنـا عـلـى مـدى

عَـوراتـنـا.. مُـنـفـتـحـه

ونـحـنُ مـن هَـيْـبـتـهـا

لا نـسـتـطـيـعُ الـتَّـحـنـحـه

بلْ نـفـتـدي خُـسـرانـهـا

بالـصَّـفـقـات المربحـه

سـلاحـنـا صـيـاحـنـا

وقـدْ حـشـدنـا الأسلـحـه

✡✡✡✡

مـأسـاتـنـا مـكـتـوبـةٌ

لـنـا بـأيـدٍ وقـحـه

فـي كـلِّ عـامٍ طـبـعـةٌ

«مـزيـدةٌ مـنـقَّـحـه»

تـقـول فـي حـقْـدٍ لـنـا

انـتـمْ .. دُمـى مـلـوَّحـه

أمـجـادُكـم .. مـهـزلـةٌ

لا تـقـتـضـيـهـا المصلحـه

وريـحـكـم ذاهـبـةٌ

وشـمـسُـكُـم مـصـوَّحـه

✡✡✡✡✡

مـأسـاتـنـا سـاحـرةٌ

تُـجـيـدُ فـنَّ «الشَّـرشَـحَـه»

تَـجْـعَـلـنـا نـفـايـةً

طـورًا وطـوْراً مَـمْـسَـحَـه

وتَـقْـلِـبُ الـحُـسْـنَ إلـى

مـنـاظـرٍ مُـسـتـقـبـحـه



وإنْ دعتنا للأسى
طرنا بغير أجنحه

****

مأساتنا شيطانةٌ
صوّامةٌ مُسبِّحه
إفطارها هزائمٌ
شهيّةٌ... ومذبحه
شرابُها دماؤنا
باردةٌ.. مُرشّحَه
نحيا لكيْ نطعمها
كرامةٌ مُجرَّحَه
تلوكُها ممسيةً
وتزدريها مُصبحه

****

مأساتنا تحرسُها
قوّاتنا المسلّحه

****

سليمان الخليفي

قــراءة فـــي الكويت

إقرأ!
فبسم ربك
الذي
خلق
وحرفِك
الذي اتسقْ
وأرضِك
الساجية
الشفقْ
تاريخُ ما
رَكبتهُ
عن طبقٍ
إلى طبقْ
من سيدٍ
إلى ابن خالةٍ
وعمْ

- سليمان محمد علي الخليفي.
- ولد عام 1946 في مدينة الكويت.
- دواوينه الشعرية: ذرى الأعماق 1984.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص516

عَلَّمْ
بالقلم:
فكلّ نخوةٍ
تفيضُ
بالعدمْ
والعفو
والكرمْ

✡✡✡✡

إقرأ!
فما الكويت
محض
دمْ!
تُشاكهُ
القممْ
يسحُّ
عن سفوحها
النَّدى
يطوف حول
بيتها
المدى
أجاءها القصيدُ
بُكرةً
إلى الحرمْ!

✡✡✡✡✡

اضربْ!
فليس

بعد كِلْمةٍ
صنمْ
يكلّلُ السوادُ
أصغريه
والرَّمقْ
لا الليلُ
ما وسقْ
كحِقْدِهِ
عَرِمْ!

✡✡✡✡

كُن عادلاً
أبيْتَ
نَمْ،
إذ ليس عدلاً
يَحكمُ
العدمْ،
مُذْ رُجّت الجبالُ
فيه
رجًا
فكان
مثلما الهَبَا
منبثًا
يرتجزُ
القعقاعُ
«نحن قتلنا معشرًا وزائدًا
أربعةً وخمسةً وواحدًا»
نحن أَفَضْنَا

من تلال

الماءْ

وبقعة الزَّيتِ

أربعةً كاملَةً وواحدًا

لا محض

ياليت

«نُحسَبُ فوق اللُّبد الأَساوِدا»

يواصل القعقاعْ

منارةً

موقوتةً

الصَّدى

في قبة

الصوتِ

✡✡✡✡

إقرأ

فما الكويتُ

محضُ

فمْ

لكنَّما وشائجٌ

تشاطئُ

الخليجَ والمحيطَ

دمْ!

عرفتُها

فيما وراء الماء

لؤلؤه،

وَخِلتُها

والبحرَ
دُرّتينْ
في الكفِّ
أوْدَعَ السماءُ
سُورها العميقَ
عُمقَ
رحلتينْ
إن ألَفْتْ
قريشُ
رحلة
الشتا والصيفِ
ألَفَ الكويتُ
رحلة الخطرْ:
الغوصَ والسُفرْ
في العام
مرّتينْ!

✡✡✡✡✡

إقرأ
إذا نسيتَ
أنّ نجمَها
أرق
وطيفها
فِرقْ،
وإن نسيت
أنّ بعض
أهلي

عيونِها
الغرقْ
وبعضَ شاخصٍ
إلى الأواهلِ
الومقْ!

✡✡✡✡

إقرأ
فليس
حقْ
إبصارُكَ
الأدقْ
وَهَمَلُكَ
الأشقْ
من سورة
الفلقْ!

✱✱✱✱

غنيمة زيد الحرب

حكايــة.. عروس البحــــر

تبنَّيتُ لؤلؤة الرَّملِ
آخيتُ بين القناديل في وجهها
وبين الشُّموس
ووحَّدْتُ بين الأمومة والعشقِ
اقصيتُ كل النُّجيمات من أفُق روحي
وأبقيتُ شمس النَّهار
بخافق روحي تجوس

✲✲✲✲✲

تيمَّمتُ في عَرَق البحر عند المساء
تنقلتُ في خَطَوَات البنفسج – في الليل – ما بين حلمٍ وماء
وفصَّلْتُ ثوب الزَّغاريدِ
من كلمات القرنفل
من وشوشات الضِّياء
ومن زفرات «الزفير» انتقيت الأكاليل مزدانةً بالتُّقى
مؤطَّرةً بالنقاء

– غنيمة زيد عبدالله الحرب.
– ولدت عام 1949 في الكويت.
– دواوينها الشعرية : قصائد في قفص الاحتلال 1991 ـ هديل الحمام 1993 ـ اجنحة الرمال 1993 ـ في خيمة الحلك، 1993 .
– انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص730.

وجاءتْ دفوفُ العصافير من كل غصنٍ .. وجاءتْ

ربيبة قلبي .. عروس

✡✡✡✡

تفيق عروس الرَّياحين من سكرة العُرسِ

تبحث عن فارس الأمسِ

لا شيء في قلب هذا الصَّباحْ

سوى سكتةِ الشَّمس

لاشيء في رأس هذا الصَّباحْ

سوى موتة الحسِّ

لاشيء في ذهن هذا الصباحْ

سوى هلوسات الظُّنونْ

وقلب ترأس وفد الجراحْ

✡✡✡✡

وينتفض البحر في ساعد الأسرِ

يسأل عن حُبِّه البكر

لاشيء في كف هذا المساء

سوى رعشة الغدر

لا شيء في فكِّ هذا المساء

سوى لكنة الخمر

لاشيء في ثغر هذا المساءْ

سوى ثرثرات المجونْ

تصيد من البحر أنشودةَ الكبرياءْ

✡✡✡✡

تفتَّتُ دبابةُ الموتِ

اشرعةَ الصوتِ

تمتص من رئةِ البحر كلَّ الهواء

تصادرُ بيتَ القواقع
تفصلُ بين العروق وبين الدِّماء
تقطِّعُ – بالغدر – لحم السنين
وتأسرُ عصفورةَ البحر
من غير خبزٍ وماء

****

هناك ستولد مـرة أخرى

رميم مسارب ازمنة أُغرقتْ
في عُباب الغَسَقْ
اجنة ازمنة تنتمي
لمدامع نهر الالَقْ
تسافر في موكب الدُّهر مستغرقًا في الرُّؤى

✡✡✡✡

جذورك.. في منبت الكون اشياؤهم
غرةٌ .. مبهمةْ
وراسك يمتد نحو السماءْ
لموسم إستبرقٍ خالدِ
يغط بمرآة «تسنيم» هاماته
ويفتح اروقةً للحوارْ
يداعب فيها انطلاق النسيمْ
حفيف الغصون الرِّقاق
فتكتحل الأغنيةُ
بسندس اجنحةِ الكروانْ
وَخفقِ العصافير عبر الغصونْ
ورجفةِ نغْمة صوت الهزارْ
ورنة «كركرة» الآنيةْ

إذا حَمَلتْها اكفٌ حسانْ
خرافيّةَ الحسن.. كالأمنيةْ
✡✡✡✡
ستغسل في بحر دمع الذُّنوب النَّهار
وتسدل خلف الرَّحيل السِّتار
وتولد في الفجر انشُودةً ثانيةْ
✱✱✱✱

سالم خداده

السـر

قال لي صاحبي مَرّةً
كلْمةً مُرّةً
لم تزلْ فوق افقي تلوحْ:
أنتَ سرُّ الجروحْ
قال لي مرةً ثانيه
كلْمة قاسيه:
أنت سرُّ الخواءْ
في الربا الخاويه
قلتُ يا صاحبي: منْ أنا؟
قال: أنت المنى
وأنت الضَنى
ولا شيءَ أنت بهذا السواد
ولا شيء في خافقات السَّنا
عليك تُشيدُ الدُّنا قُبحها
وأنتَ الجميلُ بهذي الدنا
وإنْ شئت كنت بها عوْسجًا
وإنْ شئت كنت بها سوْسنا

- الدكتور سالم عباس خداده.
- ولد عام 1952 في الكويت.
- دواوينه الشعرية:وردة وغيمة ولكن.. 1995.
- أنظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص418.

ويبدأ منك النهارُ إذا ما بدأتَ
وإن هُنتَ
كان الدُّجى مُزْمنا
وتخضرُّ بِيْدٌ إذا ما ضَرَبْتَ
بفأس الوداد على المنحنى
ويقفزُ روضٌ إذا ما ذَبُلْت
بزيفٍ هناك وخوفٍ هُنا
أأدركتَ سرَّكَ يا صاحبي
فقلتُ نعمْ، فأنت أنا
فهيّا بنا..

****

غيبوبـــــة

الملم كـــونيَ الغـــافي
وأجـــمع بعض أطيـــافي
فـــلا شـــوقٌ يعـــانقني
ولا برقٌ بأســـيـــافي
ولا نجـمٌ يـقـــول أنـــا
فـيـدفع خـوفيَ الخـافي
أُســـائلُ كـــونيَ السكرا
ن عن زهـدي وإســـرافي
وعن صــمـــتي الذي يُهـــدي
لســـيف البـــغي أطرافي
أُحـــاورُ كـــونيَ السكرانَ
منْ خـــمـــرٍ وسـيَّـــاف
لعلّي التـــقي ســـبـــبًا
يكـون المنْـهَـل الصـــافي

لحـزنٍ نـارُهُ تـطـفـى

بـأحـشـائـي وأعـطـافـي

ولـكـنْ لا أرى سـبـبـا

سـوى الـنـور الـذي صُـلـبـا

أو الـشـوق الـذي سُـلـبـا

أو الخـوف الـذي كُـتِـبَـا

أو الـزيـف الـذي خَـطَـبـا

ولا أدري

عن الآمـال والأحـلام والـفـجـرِ

وكيف – فديتكم – أدري

إذا غيبوبة السكْرِ

تحيل بلحظة صوتًا

من الشر إلى الخير

أو الخير إلى الشر؟

فهذي البيدُ

من نهرٍ إلى بحرِ

ومن بحرٍ إلى نهرِ

بها الحاناتُ تستشري

فمن حانات أحلامٍ ، إلى حانات أوهامٍ

ومن حانات تنويرٍ ، إلى حانات تزويرِ

ومن حانات إيمانٍ إلى حانات إذعانٍ لألوان من العُهرِ

فكيف – فديتكم – أدري؟

وما في هذه الصحرا

من النهرِ إلى البحرِ

سوى خمّارةٍ كُبرى

إذا ما فتّح المخمورُ عينيه

سقوه شربةً أُخرى.

****

نجمة إدريس

الطـقـــــوس

عبادةُ الأصنامْ
زمانُها انقضى
لكننا في المحْلِ - لم نزلْ
بين يديْ سيِّدنا هُبلْ
نسفحُ في حضرته الأنفاسَ في خشوعْ
نسألهُ الهِبَاتْ:
الغيثَ... والأعشابَ... والبراعمْ
ورفةً رحيمةً فوق ذرى العيونْ
نُجيمةً واحدةً
يُوقدها في مَهْمهٍ حزينْ

يا سيدَ الأصنام يا هُبلْ
أرَّقنا الدعاءُ والصدى
أتعبنا التعبدُ.. التهجُّدُ.. الحنينْ
وأنت لم تزلْ
يلفُّكَ السكونْ

- الدكتورة نجمة عبدالله إدريس.
- ولدت عام 1953 في الكويت.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العربالمعاصرين، المجلد الخامس، ص54.

والصمتُ والإبهامُ والغرابه

تسرَّب الضياء
إلى كوى المعابد القصيَّه
لكننا - كما ترى
نزدادُ جاهليه

****

جنة القريني

ضجيج الصمـــــت

كلامٌ يجرّ ذيول كلامْ
برأسي ، وبركانُ شكّ
ينامْ
وأشجارُ صيفٍ
تُشيحُ بأوراقها الشاحباتِ
وتلوي غصونَ اعتلال الملامْ

✲✲✲✲✲

وجوهٌ تُطلُّ
وجوهٌ تغيب بجيب الظّلامْ
ووجهٌ بعيدٌ بعيدٌ بعيدْ
مداهُ يُزيحُ غيومَ الظلامْ
ويبقى بعيدًا بعيدًا بعيدْ
فتأتي صحاري سمومٍ تطنُّ
وأسياف وقتٍ سقيمٍ يئنُّ
ومصباحُ صبرٍ عريقٍ تصيحُ
به جذوةٌ من شعاعٍ جريحْ

- جنة عبدالرزاق محمد حبيب القريني.
- ولدت عام 1955 في مدينة البصرة.
- دواوينها الشعرية: من حدائق اللهب 1988 - الفجيعة 1991.
- انظر ترجمتها في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص698

يضيقُ عليَّ قميصُ اغترابي
وأزرارُ صمتي
وجِلْدُ اكتئابي
وحولي تدانتْ زوايا وأضلاعُ
جدران نفسي
وشيئًا فشيئًا
تضيقُ مساحاتُ صدرِ المدى بي،
يقلُّ هواءُ التأسِّي..
ولا شيءَ ، لا شيءَ
لا وجه، لا صوتَ
لا هاتفًا في اصطخاب السُّكونْ
يرنُّ فتخبو طيوفُ الظنونْ
وحيدًا بوَكرِ ظلال الألم
يلوذ هزارُ الأسى والقلقْ
يُحدِّق في داليات الهمومْ
يُهدهدُ نبضًا كجمر الحميمْ
يَدُقُّ بأعراقِ جسم الرَهَقْ
فَتهمي نجومُ الدُّموع عليه،
وتصحو حقولُ الشجون لديه،
فتذوي أفانينُ حلمٍ عليلْ
وتهوي ثمارُ انتظارٍ طويلْ
وفوق بقايا رياش الغناءْ
تهبُّ أعاصيرُ فصل الشقاءْ
ضجيجٌ يشدُّ لجام الكلامْ
وعصفٌ يزخُّ لهيب القتام
صراخٌ.. صراخٌ..
دويٌّ.. حطامْ

✲✲✲✲

وفي البعد برجٌ بروض الصقيعْ
ونبضٌ تجمَّدَ بين الضلُوعْ
وأزهارُ حلمٍ تلاشى شذاها
فصارت ترابا
وأقمارُ سُهْدٍ.. تناءتْ رؤاها
فصارت سرابا
ولا شيءَ، لا شيءَ
لا عصفَ، لا قصفَ
لاغيمَ ، لا عتمَ
لا جمر يُذكي هشيم الربيعْ
ولكنْ ، شبابيكُ شمعٍ تلوح
تحطُّ عليها طيورُ البَرَدْ،
ووجهٌ تحنَّط في ناظرَيْه
ضبابُ الأبدْ

****

إبراهيم الخالدي

ما قاله الغيم لعباس بن فرناس

يضيق الرَّملُ.. شبرًا
كلّ ثانيةٍ
فيهدر موجُهُ الوثّابُ كثبانًا
وتنحسر الحدودْ..

يضيق الرَّمل
يدفعني
إلى حُلُمٍ يفيق على صباحٍ
وارفٍ بالشَّمس:
باب العابرين إلى الخلودْ

....

قفوا..
كي أستبينْا
ورائي حائطٌ مدمى
وثأرٌ تخبز الصَّحراء شعلتهُ...
وإنّي للرِّياحِ..
بما تبقّى منْ عظامي
كي يصيرَ الغيم أغنيةً

- إبراهيم حامد الخالدي.
- ولد عام 1971في الكويت.
- دواوينه الشعرية: دعوة عشق للأنثى الأخيرة 1994.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص82

وقطنُ الرَّبِّ

ينسجني نقيّاً

مثل كلّ الطيبينْ!

✡✡✡✡

....(1)

أرى في الغيم لي بيدرْ

و... «سبعَ سنابلٍ صفرٍ»

تظلُّ الشّمس تُنضِجُها

فتكبرُ

مثل أحزان الذين تنام خُطْوتُهم

بلا.. أمٍّ

ولا... وطنٍ

ولا منفى يدوم لسائليه...!!

✡✡✡✡✡

..(2)

أرى في الغيم ارجوحة

وطفلاً جاء يشحذني أبًا

.. للصبح هذا

كي يباهي صحبه الآتين بالآباء للعيد..!

..(3)

أرى في الغيم

صيفًا كان وامرأةً

بثوبٍ ازرقٍ

تتسارع الأمواج منه إلى العيونْ..

وشَعرٍ اسودٍ..

بالكاد يلمس ظهرها المخلوق من زبدةْ

أراها

كل عامٍ

في حزيرانَ..

الذي يأتي بيوم لا يمرُّ عليَّ

دون قصيدةٍ حبلى

بآلاف النساء..

وياسمينْ

وحين تؤوب نخلتنا

إلى البستان مرهقةً

بلا أثدائها الشقّراء

ينساني ويمضي!!

أراها

سبعَ زهراتٍ معطَّرةٍ

ومختبرات فيزياءٍ

طباشيرًا

مدرّسَةً

يجئ بـ «سين تربيعٍ»

تعمد حبّنا الطفل...

أرى في الغيم

كرّاسًا

تساقط جلده مثلي

فلم ينبضْ من الأوراق

إلا..

حبرةُ الغافي

وأشلاءٌ لستِّ سنين -

✲✲✲✲✲

(4)..

أرى في الغيم

أسمائي

صبيّاً.. كنتهُ يومًا

يتيمًا في الظّهيرة تاه عن اقرانه

عند الرّصيف..

أرى في الغيم

بيتًا عاليَ الأسوار..

.... يصلبني

وبابًا مغلقًا أبدا..!

(4)..

أرى في الغيم

امّي

جدّتي

أختي

وكلّ قبور أحبابي

أعلّق ريشةً أخرى

وأُبحِرُ نحوهم..

ماالعشُّ إلا نسوةٌ ما عدتُ أعرفهنّ

ذاب الجلد

صار الشوق أجنحةً

وأشرع بابهُ.. الغيمُ..

****

الشعــراء:

إبراهيم الحضراني	أبوالقصب الشلال
أحمد الخوربي	أحمد العواضي
أحمد الماخذي	أحمد بن محمد الشامي
أحمد علي زباره	أحمد قاسم دماج
إدريس حنبله	إسماعيل الوريث
أنور العنسي	جنيد محمد جنيد
حسن اللوزي	حسن عبدالله الشرفي
حسن عبدالوارث	حسين البار
زيد الموشكي	شوقي شفيق
صالح الحامد	صبري الحيقي
عادل أبوزينه	عباس الديلمي
عبدالرحمن إبراهيم	عبدالرحمن الحجري
عبدالرحمن فخري	عبدالرحمن قاضي
عبدالرحمن محمد العمراني	عبدالعزيز المقالح
عبدالكريم الرازحي	عبدالله البردوني
عبدالله الملاحي	عبدالله باكداده
عبدالله حسن غدوة	عبدالله هادي سبيت
عبدالناصر عبدالرزاق مجلي	عبدالودود سيف
عبدالوهاب الشامي	عبده عثمان
عثمان أبوماهر المخلافي	علي أحمد باكثير
علي بن علي الحضرمي	علي بن علي صبره
علي حمود عفيف	علي عبدالعزيز نصر
علي محمد لقمان	لطفي جعفر أمان
محمد أحمد الشاطري	محمد الشرفي
محمد أنعم غالب	محمد حسين الجحوشي
محمد حسين هيثم	محمد سعيد جراده
محمد عبده غانم	محمد علي الشامي
محمد محمود الزبيري	محمد ناصر شراء
نبيله الزبير	

اليمــــن

الأستاذ محـمـد اللـوزي

راجعها: د. عبدالعزيز المقالح

حسين البار

غنّي

غنّي فؤاديّ غنّي
يا منية المتمنّي
غنّي لأنشد دهري
مِن فيك أقدس لحني
يرويه كل محب
وأرى الصبابة عني
فأنت إلهام شعري
وأنت ينبوع فني
غنّي يُغنّ وجودي
وينجلِ كل حزن
وتستحيل حياتي
روضًا به كل حسن
غنّي وجودي بدنٌ
لم يروِ روحيَ دنٌّ
انا وانت كسرٌ
في ليلنا مستجَنّ

- حسين محمد البار.
- ولد في قرية القرين – حضرموت 1834.
- تلقى دراسته الأولية في معهدها الديني ، ثم عكف على تثقيف نفسه تثقيفًا ذاتيا واشتغل مدرسًا.
- عمل في حقل التدريس
- صدر له ديوان بعنوان (من اغاني الوادي) عام1954.

فـــــــــــلا تـضـنـي بـشـيء
مـــن المـــنـــى لا تـــضـــنـــي
أودى الـكـرى يـاحـــــيـــــاتـي
بـالـعـــــــاذل المتـــــــجـنـي
واطـرق اللـيـل صـــمـــــتًــــا
فـي كـل ســــــهـل وحَـــــزْن
والـــــنـــجـــم ولَّـــى ازورارًا
كـــــانـمـا غـــــــار مـنـي
أريـــــد أن أتـــــهـــــنَّـــــى
وأيـن مـنـي الـتـــــــــــهـنِّي؟
هـذي تـبـــاشـــيـــر ضـــــوء
فـي الأفـق تـلـمـح عــــــيـنـي
وإنَّ فــــــيـــــهـــــا نـذيـرًا
نـــذيـرَ شـــــــــــؤمٍ وبَـيْـن
فـنـاولـيـنـيَ كـــــــأسًــــــا
قـــــــــبـل الـوداع وغـنِّـي

****

صالح الحامد

الجنة الضائعة

للـه بين رباك أيّ السيف
عاشرته في مربعٍ ومصيفِ

متنقلين مع البلابل في الربى
من طيب أزهار ليانعِ قطوف

غانٍ تدلل في صباه وعاش في
ظل من العيش الهنيء وريف

فأتى كما شاء النعيم مدللاً
مرحاً بغير اللهو غير شغوف

ريان متسق المحاسن مثقلاً
بأعز ما حملت خصور الهيف

سبحان من حلاه لحظاً ساحراً
نزقاً بلب الصب غير رؤوف!

الله أولاه المحاسن كلها
وحباه مقتدراً بكل لطيف

وكأنما انتُقيتْ مزايا روحه
من كل روح في الحسان خفيف

ساقيته كاس الغرام فزادني
فسَخَا على ادبي بكل طريف

- صالح علي الحامد
- ولد عام 1903 في محافظة حضرموت.
- له ديوانان من الشعر هما: «نسمات الربيع» و «ليالي المصيف»

اروى ثرى قلبي فأخصب جدبه

واخضرَّ غصني في أوان خريفي

لولاه ما ظل الفؤاد مقسّماً

ما بين أحياء هناك وريف

لما تسهَّد ليلهُ متصلباً

شوقاً يهز الصدر جد عنيف

لما تعلّم سر ألحاظ المها

ورنا يسارق لحظ ذات نصيف

✡✡✡✡

سقياً لأيامي بذياك الحمى

وعهود ركضي في الهوى ووجيفي

وتجولّي والإلف في انحائها

واللهو خِدني والشباب حليفي

متطوفين كأننا طير الربى

نختال في سهل أغنّ وسيف

وحدائق حاك السحاب برودها

وسخا لها من فنه بصنوف

بأزاهرٍ تحكي نفائس جوهر

ببساط خزٍّ رائع التفويف

كالأعين الغيرى يكاد بريقها

يحمي عن التقبيل كل أليف!

****

رثاء

لا ترَعْ من جزعي يا

ربع أسماري وأنسي

غلبت ذكــــــرى لـيـــــــالـيـ
ـك على عـــــقلي وحـــــسي

يا حـــــبـــــيـــــبي أين انت الـ
ـيـــوم مني. يا حـــبـــيـــبي!
طـــالمـــا كـــنـــت انـــاديـــ
ـك فـــهل أنت مـــجـــيـــبي؟
آه يـا مـن خـلْـقُـــــــــه يـبـ
ـقى من الدنيـــا نصـــيـــبي
فـــهْـــو عندي بهـــجـــة الدنـ
ـيـــا وريحـــاني وطيـــبي
يا عـــجـــيـــبـــاً في الورى وجـ
ـدي به جـــدٌ عـــجـــيـــب
هـا انـا بـعـــــدك بـين الـ
أهـل كــالْـفـــرد الـغـــريب
لـو تـرانـي لـتـــــــأمـلـ
ـتَ لدمــعي ونحـــيـــبي
فـــســـلامٌ أيـهـــا الـنـا
ئـي مـن الـقـلـب الـكـئـــــيـب
وســـلام لـلـصـــبـــا والـ
ـحـب والـعـــــيش الـرطـيب
غـــبتَ لـكن مـــالـك الدهـ
ـر بقلبي مـن مـــغـــيـب
لـك انـات الـقـــــوافـي
مـن رثـائـي ونـســـيـــبي

وســـــــــنـــــــســـــــى وهـــــوانــــــا

خـــــــــــــالـــد لـــيــس بـمـــنـــســـي

لا تـــرع مـــن جــــــــــــــــزعـــي يــــا

ريـــع أســـــــــــــمـــــــــــاري وأنـــســـي

غـــلـــبـــت ذكـــــــــــــرى لـــيـــــــالـيــ

ــك عـــلـــى عـــــــــقـــلـــي وحـــــــــسّـي

****

علي أحمد باكثير

في رثاء شهيد

فيمَ احتشادكُمُ هذا لتأبيني
أنتمْ أحقُّ بتأبين الورى دوني

فما الشهادة إلا ميتةٌ كرُمَتْ
عن مِيْتة الداء أو عن ميتة الهون

إني نزلتُ بدار الخُلْد في رغدٍ
بين الخمائل فيها والرياحين

في جنة ما بها خوف ولا حزن
لولا رثاءٌ لحال العُرْب يُشجيني

قامت عليهم وحوش البغي قاطبةً
من ثعلبان ومن دبٍّ وتنِّين

- ولد في اندونيسيا من أبوين عربيين عام 1910.
- ارسل إلى حضرموت وهو صغير، وهناك تلقى تعليمه الأولي، ثم ذهب إلى مصر حيث التحق بكلية الآداب - قسم اللغة الانجليزية، ونال الليسانس، ثم حصل على دبلوم في التربية واشتغل بالتدريس ، ثم نقل إلى مصلحة الفنون في وزارة الثقافة المصرية ، ثم عين عضوًا في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في الجمهورية العربية المتحدة سابقًا.
- له العديد من المؤلفات والمسرحيات الشعرية والنثرية.
- صدر له العديد من الروايات والقصص كما صدر له كتاب (فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية).

لا تندبوني فـــإني لم أمت ضَـــرَعًـــا
فـــإنْ علمـــتمْ عليَّ الذل فـــابكوني

وإن تريدوا لوجـــــه الحق تكرمــــتي
فـــابغـــوا الشـــهـــادة للدنيـــا وللدين

فـــابن الوليـــد على اليـــرمـــوك يرقـــبكم
وليث أيوب يرعـــــــاكمْ بحطين

****

زيد الموشكي

أباة الضيم

ستقرع بعد اليوم من ندمٍ سنا
إذا ما فؤاد الشعب باح بما جنى

ولبى أباة الضيم أصوات هاتف
بهم اسمعت اصواتهم الانس والجنا

ينادي بأعلى صوته قائلاً لنا
الا استيقظي يا أمة اليمن الوسنى

لقد طال هذا النوم حتى كأنكم
أوى منكم الأقصى إلى الكهف والأدنى

ولكنه كهف شديدٌ ظلامُه
مَخُوفٌ وأهل الكهف نالوا به أمنا

الا ايقظوا احلامكم وتنبهوا
فما الغرب أولى أمتي في الدنا بنا

الا فانهضوا فورًا ليسلم عزمكم
وكونوا يدًا كيما تذود الردى عنا

أميطوا جلابيب الجهالة عنكم
وعن عزمكم واستنطقوا الضرب والطعنا

فما في حياة الذل خير لعاقل
وفي موته بالعز ليس يرى غبنا

****

- زيد بن علي الموشكي الذماري.
- ولد عام 1331هـ – 1912، في ذمار، و تلقى العلم بها. ثم انتقل إلى صنعاء.
- استشهد مع مجموعة من رفاقه بعد فشل ثورة 1948.

محمد عبده غانم

لحن البدر

أنت أضفيت على العالم سحرًا من سنائك
بات فردوسًا وبات الناس فيه كالملائك
وكأن الصخرة الجرداء في النور سبائك
والحصى در وهذا الماء ديباج الأرائك
أين هاروت ليلقي أرضه تحت سمائك
إيه يا بدر وهل تنفع إية في بقائك
ليت هذا العمر قد كان قرونًا من مسائك
لا تولّ الوجه ما أقسى الليالي في جفائك
يتجلى عالم الخلد يغني في ضيائك
كم تناديني وكم يطربني صوت ندائك
أنا من يفهم يا بدر أعاجيب عنائك
إن هذا الليل في قلبيَ لحنٌ من بهائك
ماجت الأرض به من طربٍ عند لقائك
وتهادته طيور الأرض في عيد وفائك

****

- الدكتور محمد عبده غانم.
- ولد عام 1912 في عدن.
- من دواوينه الشعرية: على الشاطئ المسحور، موج الصخر، حتى يطلع الفجر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص504

19 يناير 1839

في عصر هذا اليوم حل بداري
جيش الطغاة وطغمة الأشرار
زعموا بأن لهم لدينا مركبًا
نهبته أيدي البدو ذات نهار
قد سار في عرض البحار محملاً
بنفائس الأعلاقِ من «ملبار»
حتى رمته على سواحل «أبينٍ»
امواج يمٍّ صاخب فوّار
وكذاك شأن الظالمين فإنهم
يستمرئون الظلم بالأعذار
وبهم تعاد على المسامع قصة الـ
حمل الوديع مع الذؤيب الضاري
و«جحا» وقد وافاك يطلب حقه
في الدار لما دار بالمسمار
وكأنما نهب الحطام - ولو جرى -
يقضي بنهب مواطن وديار
ويسلب أمن الآمنين كأنهم
نمل يشرّد من حمى الأوكار
أنّى يحس المعتدون بغيهم
ظلم الضعيف شريعة الجبار
يكفي بأن بلادهم في حاجة
لبلادنا كي نُبْتلى ببوار
فيمر قرن في الزمان ونيّف
ومصيرنا في كفّ الاستعمار

وتسلّط الغدّار لا يرضى لنا
إلاّ المقام على هوى الغدّار
في كلّ ركن منبر من فوقه
يدعو الخطيب إلى قديم الثار
ويكدّ كيما لا تنال بلاده
حتى بصيصاً من وميض منار
«المستشار» إذا أشار فرأيه
في عرفنا قدر من الأقدار
وبأمره الأسوار تفصل بيننا
وكأننا فوج من الأمصار
بَعُدَ المسير بها فصار متاهة
ضلّت بها قدم المجدّ الساري
وكأننا الغرباء في أوطاننا
لا نهتدي لمسيرة وقرار
كلّ يفتش عن أخيه فلا يرى
إلا ظلاماً دامساً في الغار

****

محمد أحمد الشاطري

أيا شعب

أيا شـــعبُ هل في نهـــوضٍ امـلْ
وهـل من جـــوابٍ علـى مَن ســـألْ

فـــبـــعض بـنيك لـديـهـم بـذور
لتُـــغـــرس فـــيك فـــأين المحل؟

فـــقـــد طال للآن منك الوجـــوم الـ
ـذي لـم يكـن لا نـقـــضـــاه أجل

وقـــد مـــات يا شـــعب منك الشـــعـــور
وكـــدت تـكون كـــعـــضـــوٍ اشل

فـــمن ذا يـخـــدِّر أعـــصـــابك الضـ
ـضِـــعـــاف بحـــقنة داء الكسل

فـــهل قطرة من دمـــاء الحـــيـــا
ةِ أو من دمـــاء الحـــيـــا والخـــجل

لـك الله شـــــعب بـه ذلـة
ومنشـــؤها الجـــهل اصل العلل

وأمـــا ســـمـــاك فـــالـعـــوبةٌ
بهـــا الليث دار مـــدار الحـــمل

- محمد احمد عمر الشاطري.
- ولد في تريم حضرموت 1914.
- تلقى علومه بمدرسة الحق في حضرموت.
- عمل مدرسًا بتريم ثم عين رئيسًا للقضاة الشرعيين.
- صدر له ديوان شعري عام 1947.

وتغري عن المجد بالطيبا
ترِ كالطفل يُغْرَى بطعم العسل
فدع عنك عهدًا مضى وانقضى
فسوف يذاع كما قد حصل
وخلِّ المقال ووال النضال
وجاهِدْ وجرب حياة العمل
وضحِّ بغاية ما تستطيع
فإن زمان النهوض وصل
وهذي عصارة قلبي عليك
يسيل بها شعريَ المرتجل

****

عبدالله هادي سبيت

صدفة

جمعتنا صدفة مرّتْ كأنسام الزهور
غادة قد زفها النيل على فلك الحُبور
قد هفتْ فانْتَصَتِ القلب بأسماع الدهور
واحتمت لكنْ بسهمٍ ومضه نار ونور
فصحا القلب وقد فاضت به كأس السرور

✡✡✡✡

أهنا تشقى ومن حولك عذراء الزمان
ضجت الفتنة فيها فهْي سحْرٌ وافتنان
ها هي الأنسام قد فاحت بأزهار الجنان
ها هنا في الصدر يا قلبي التمس شط الأمان
فاعتصِرْ من كرْمة اللوعة فيّاض الحنان

****

- ولد في حوطة لحج عام 1918
- دواوينه الشعرية: الدموع الضاحكة 1953 - مع الفجر 1965 - اناشيد الحياة 1968- رجوع إلى الله 1987.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص408

علي محمد لقمان

مقيم في اغتراب

وحيد يناجي صادحات الحدائق
باشعاره الغرّ الرقاق الروائقِ
نأى غير راضٍ فاستطاب بعاده
وقد يجد السلوى فؤادُ المفارق
على وجهه سيماء لهثان ضائع
وفي مقلتيه سهد ولهانَ خافق
وفي يده عود يئن وتينةُ
انين مشُوقٍ خاسر البث عاشق
تخلت بلاد عنه عاش يحبها
وأهل أصابوه بقطع العلائق
وأنكر أخدانٌ صِلاتٍ عزيزة
كأنْ لم تكن أحلى الشباب الغرانق
ومن يَخْبَرِ الدنيا يجد أن خيرها
إذا كان خيرٌ ما لشر الخلائق
أقول لهم ماذا أتى من جناية
فما مثل هذا من رجال السوابق

- ولد عام 1918 في عدن.
- تلقى دراسته الأولية في مدارس عدن، وتخرج من جامعة اليجرة في الهند، وحصل على بكالوريوس آداب - قسم الصحافة من الجامعة الأمريكية في القاهرة.
- عمل في الصحافة.
- أصدر ثمانية دواوين، وخمس مسرحيات شعرية.

فمن قائلٍ... آثامه فوق سارق
وقاطع طُرْقٍ في البلاد ومارق
فعدت إليه سائلاً كيف حالُه
فقال: أنا يا صاح غير منافق
فكل ذنوبي عندهم أنني فتى
أجيء إليهم دائمًا بالحقائق

****

محمد محمود الزبيري

نهايـــة التجربـــة

خـــــرجـنـا مـن الـســـــجـن شُـمُّ الأنـوف
كـــمـــا تـخـــرج الأسْـــدُ مـن غـــابـهـــا
نـمـرُّ عـلـى شـــفـــرات الـســـيـــوف
ونـأتـي المـنـيـــــة مـن بـابـهـــــــا
ونـأبـى الـحــــيــــاة، إذا دنـسـت
بـعـــســف الـطـغـــاة، وإرهـابـهــــا
ونـحـــتــــقـــر الـحـــادثـات الـكـبـــار
إذا اعـــتــــرضـــتـنـا بـأتـعـــابـهـــا
ونـعـلـم أن الـقـــــضــــا واقـعٌ
وأن الأمـــــور بـأســـبـــابـهـــا
ســـتــعـلـم أمـــتـنـا، أنـنـا
ركـــبـنـا الـخـطـوب حـنـانـاً بـهـــا
فـــإن نـحـن فـــزنـا فـــيـــا طـالما
تـذل الـصــــعـــاب لـطـلابـهـــا

- ولد في صنعاء عام 1918.
- تخرج من كلية دار العلوم بمصر.
- عين وزيرًا للمعارف عام 1948، ووزيرًا للتربية والتعليم عام 1962، ثم نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.
- دواوينه الشعرية: صلاة في الجحيم 1961، ثورة الشعر 1963.
- توفي عام 1965

وإن نلق حتفاً فيا حبذا الـ
ـمنايا... تجيء لخطّابها...!
انِفْنا الإقامة في أمة
تداس بأقدام أربابها
وسرنا لنفلت من خزيها
كراماً، ونخلص من عابها
وكم حية تنطوي حولنا
فننسلُّ من بين أنيابها

****

من قصيدة: البلبل

بعثْتَ الصبابة يا بلبلُ
كأنك خالقُها الأولُ
غناؤك يملأ مجرى دمي
ويفعل في القلب ما يفعل
سكبتَ الحياة إلى مهجتي
كأنك فوق الربا منهل
ترتّل فن الهوى والصبا
شجيًا وإن كنت لا تعقل
وما الحب إلا جنون الحياة
وجانبها الغامض المشكل
غزتك إلى الوكر مأساته
ومسّكَ من خطبه المعضل
فضاق بك الروض في رحبه
وأنت بأجوائه مرسل
نُكبتَ بما نُكِب العاشقون
وحُمّلت في الحب ما حمّلوا

هدوءك في طيِّه مرجل

وريشك من تحته مشعل

خفيف على الغصن لكنما

فؤادك في لوعةٍ مُثْقَل

انينك ينساب بين الغصون

كما انساب من نبعه الجدول

ويسري إلى القلب مسرى الحياة

وفيه من الوجد ما يَقْتل

✡✡✡✡

حبيبك جارك بين الزهور

وبينكما دوحة تفصل

ولست بعيدًا على ناظريه

فما لك من اجله تُعْول

جناحك فيك فَلِمْ لا تطير

إلى ما تحب وما تسأل

أفي عالم الطير لؤم الوشاة

ومن يتجسس أو يَنْقُل

....

✡✡✡✡

الا أيها البلبل العبقريُّ

والصادح المدره الفيصل

تنفُّسْ فأنفاسك الخالداتُ

روح الرياض التي ترفل

جناحك امَنُ من ظلها

وريشك من زهرها أجمل

وأنت السعيد الوحيد الذي

حَبَاك الزمان بما يبخل

****

ابراهيم الحضراني

رمال عطشى

النـدامـى؛ وأيـن مـنّـي النـدامـى
ذهبـوا يمنةً، وصـرتُ شـآمـا
يـا أحـبّـاءنـا تـنـكّـر دهـرٌ
كـان بالأمس ثغـره بسّـامـا
مـا عليكم في هجـرنا من مـلام
قـد حـملنا عن الليـالي الملامـا
وطـوينـا علـى الجـراح قـلـوبـاً
دمـيـت لوعـةً، وذابت غـرامـا
سـوف يـدري من ضـيّـع العـهـد أنّا
منهُ أسـمى نفـسـاً وأوفـى ذمـامـا،
نـحـن مـن لقّـن الحـمـام فـغـنّى،
ومـن الشّـوق عطّـر الأنسـامـا
والـنـدى فـي الـريـاض فـيـض دمـوعٍ
من جـفـون لنـا أبـت أن تنـامـا
كلمـا سـجـا الليل والجـوانح هَيْـمَى
بـتـبـاريحـهـا تناجي الظلامـا

- إبراهيم احمد الحضراني.
- ولد في اليمن عام 1920.
- له ديوان شعري بعنوان: القطوف الدواني.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص80

الندامى؛ وأين مني الندامى؟
ذهبوا يمنةً وصرتُ شآما!

✡✡✡✡✡

الرمال العطشى وتلك نفوسٌ
تتلظى صبابةً وهياما
هوّمي يا رمال؛ مادامت النعـ
ـماء يوماً، كلا ولا البؤس داما
قد بذلنا النفيس من كل شيء
فجنينا الأحلام والأوهاما
ياليالي الأحلام عودي فإنّا
قد عشقنا برغمنا الأحلاما
نبتدي حيث ننتهي ما بلغنا
من مرام، ولا شَفَينا أواما

✱✱✱✱

انا والحبيب

أريه أني قد تجنّبتُه
ولم يعد قلبيَ في أسره
لكي أرى منزلتي عنده
وأعرف المكنون من سرِّه
معتقداً أني سأقضي على
دلاله الزائد، أو كِبره
ولا تسل عما تكبدتُه
من ألم الصّبر ومن ضرّه!
فيا لسوء الحظ لم يجدني
شيئاً، سوى أن زاد في هجره

فلتضحكوا من قصتي إنني
أصبحت كالحائر في أمره

****

حكم الهوى

وكم أفكر في ذنبٍ أزيل به
حُبَّ التي تيّمتني لوعةً وضنى
فما رأيتُ قبيحاً من خلائقها
إلا استحال على حكم الهوى حسنا

****

مستهام

مستهام يعبث الشوق به
عبثَ الموج بأنّات الغريقْ
قلبه الدامي وقد حمّله
من تباريح الهوى ما لا يطيق
ليس ينفك حزيناً موجعا
يصحب الأيام بالجرح العميق
وحدثه في الورى أشجانه
فهو في وادٍ من الشجو سحيق
حيث لا موجدة من ناقمٍ
تبلغُ الشكوى.. ولا نجوى صديق
حار في حمل الهوى.. لا كفُّه
عافت الكأس، ولا جفَّ الرحيق

****

أحمد علي زباره

نظرة إلى الماضي

هاكَ حدِّثْ عن الصِّبا والتصابي
وعن الحب والهوى والكَعَابِ
واذكر السالفات تلك الليالي
وزمانًا مضى كطيف السراب
حيث كنا نلهو ونلعب لا نلـ
ـقيَ بالاً لعاذلٍ مغتاب

✡✡✡✡

فَسَلِ الورد فهْو كان سفيري
نحوها والنسيم بعض ركابي
والنجوم التي تطل علينا
في حنانٍ فكلُّها احبابي
شَهِدَتْ في الحياة كلْ
لَ امانينا واحلامنا الحِسَان العِذَاب

✡✡✡✡

يا يراعي وأنت في العمر خِدْني
وسميري في وحشتي واغترابي

- أحمد بن علي زباره.
- ولد في صنعاء عام1922.
- درس وتخصص في علم اللغة العربية والفقه الإسلامي.
- له دواوين شعرية منها: (نبضات قلب، صوت من الماضي والحاضر).

حـــــــدّث الـنـاس عن الـيـم غـــــــرامـي

وأبِنْ ســــــــرُ لـوعـــــــتـي وعـــــــذابـي

لـيس ســـــرًا انـي لـهـــوت فـــتِـيّــــاً

وتمتـــعتُ نـاعـــــمًـــــا بـشـــبـــــابـي

✡✡✡✡

اللـيـــالي شـــهـــيـــدة وضـــيـــاء الـ

ـفـــجـــر عن ســــر حـــبنا والتـــصـــابي

كم رشــــفتُ المدام من ثـغــــرهـا البـــسْـ

ـسـَـــام أطـفي ظـمـــــاء الـفـــؤاد المذاب

لـي بـتـلـك الـربـوع اســـــمـى وأغـــــلا

ذكـــــــريـات تـضـم مـكـنـون مــــــابـي

آه كـم لـيـلـة قـطـعْـتُ دجـــــــــاهـا

ودمـــــوعي تـفـــيـض فــــيض عـــبـــابي

أنـــا مـــن نـســل آدم إن غـــــــــــوى

قـلـبي جـــــهـــولاً وظل سُـــبْل صـــواب

****

إدريس حنبلة

أراك

سرى طيفًا يداعب مقلتي في الصحو كالحلم

رؤى تنساب في ذهني انسياب الروح في البدن..

أراك...

أراك فلا أرى إلا انبثاق الحلم في الوسن

أراك ملامحًا زهراء في الآفاق ترتسم

– وودك – ما عرفت الحب إلا حين تبتسم

وطيفك ياحبيب الروح قد أودعته سكني

فعاش كما يعيش الدر في أصداف أعماقي

مغلّفة بأشواقي..

ونيران تلظت زادها التبريح اشعالاً

فكنت كمن يزيد النار إشعالا

فخذ من قيظها جمره

فلولا النار ما عاشت بنا فكره

ولا عاشت حضارات لها في الكون آثار

- إدريس احمد حنبله.
- ولد عام 1922 في عدن.
- تلقى تعليمه حتى الثانوية بمدارس عدن ويعمل في حقل التدريس.
- عمل في حقل التعليم.
- من دواوينه الشعرية: اغاريد واهازيج 1967، حكاية الصحاب 1970 ، رحلة إلى الشفق الأزرق، من خلف القضبان.

فأنت النور والنار

مزيجًا من معين الحب قد غذته افكار

✡✡✡✡

فهل تنساب روحي انسياب الفكر في ذهني

لتحيا ذاتك السمحاء في أعماق أغواري

فأنت النور والنار

وأنت الكون الحانًا وأشعارا

وأنت محط آمالي

وأحلامي...

بلا رؤيا... بلا أطياف...

✱✱✱✱

علي عبد العزيز نصر

مـــاذا رأيت

طـوّفـتُ بـالأفـق أطـويـه بـأقـــــــــدامـي
عـــسـى أحـــقـق فـي الأيـام أحــــلامـي

عـسـى أرى الـنـاس قـد عـاشـوا سـواسـيـة
وأشــرق الـفــجــر فــيــهم بعـد إظلام

عـسـى أرى الأرض والخـيـرات تـغـمـرهـا
والعــدل كــالعــشـب في أطرافــهــا نـامي

عـسـى أرى العـفـة البـيـضـاء مـشـرقـة
تـشـع بـالـشـطـر تمـحــــو كل إجــــرام

فــمـــا رأيت ســوى دنيــا أبالســة
ومـــا جنيت ســوى أضــغـــاث أحــلام

«فــمـــأربُ» كـــســواد الليل مظلمــة
تـثــيــــر كـــامن أحــــزاني وآلامـي

على خــواطرها أمــسـيت مــضطجــعًــا
وســـادتـي وفـــراشـي نـهـج أوهـامي

أفــقـت منهــا على خــوف فــمــا نظرتْ
عـــيـنـي ســـوى شــبـح الآثـام قـــدامـي

✲✲✲✲

- ولد عام 1922.
- تلقى تعليمه الاولي في مدينة الحديدة والتحق بالمدرسة الثانوية بصنعاء.
- تخرج وعمل مديرًا في قضاء الزيدية كما عين عضوًا في مكتب رئيس الجمهورية.
- من دواوينه الشعرية: كفاح شعب، انا الشعب.

مـــــاذا رأيت؟ رأيت القـــوم مـــا برحـــوا
أســـرى مطامـــعـــهم عـــبّـــاد أصنام
وفـي جـــوانحـــهم قـــامت أنانيـــة
عـــمـــيـــاء قلبيَ من تضليلهـــا دامي
حـــمـــاقـــة وعـــبـــادات مـــغـــفّلة
ســـمـــومـــهـــا تتـــمـــشى بين أجـــسام
وخلفـــهم تقف الآمـــال ســـابحـــة
حـــرّى الجـــوانح لم تظفـــر بإكـــرام
تلمّـــســـوها ولكن في مـــخـــادعـــهم
وحـــاولوا كـــســـبـــهـــا لكنْ بأحـــجـــام

****

أحمد بن محمد الشامي

عصر النُّور

أنا من بالشعر قد فنّدَ أوهام الحياةِ
شاعرٌ تيّمه المجدُ غريب النزعات
شارد اللبّ حزين الروح مكبوت الشكاة
دائماً أشدو فتدمى بالأناشيد لهاتي

✲✲✲✲✲

إيه عصر النّور قد جئتَ بشتّى المهلكات
نكبةُ «الغرب» الذي حَطّم نبراس الهداة
شدّ بالبؤس على العالمِ من كل الجهات
وأنا الشاعر يُشجيني بُكاءُ الكائنات
شاعرٌ.. ما الشعر إلاّ نكبةٌ من نكباتي
ضَلّ قلبي في صحاراه وتاهَتْ أمنياتي
طالما غنيتُ لكن لم ترَقْهم نغماتي
آه لو يدرون ماذا ينطوي في نفثاتي
عَظُمَتْ فيها صفاتٌ لم تسَعْها كلماتي
أينَ من شعريَ ماطمٌ فراغ الكائنات

✲✲✲✲

- ولد عام 1924.
- من دواوينه الشعرية: «الحان الشوق»، «من اليمن»، «النفس الاول».
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص320

الغريم

خذِ الناي، واصدَحْ بالنشيد المطلسَمِ
وحرّك صبابات الغرام المكتَّمِ
طحا بكَ شوقٌ في سمائم بَرحِهِ
تذوب حنايا كلّ قلب متيَّمِ
تبيت تداري السُّهدَ أو تنشد الكرى
وتُصبحُ في ليلٍ من الهمِّ مُظلمِ؟
أحُبّاً وقد ولّى الشباب؟ وصبوةً
وقد صرتَ مثل الهيكل المتهدِّمِ؟
ولم تدعِ الأيام منك بقيةً
لنزوة حُب، وافتتان تتيُّمِ

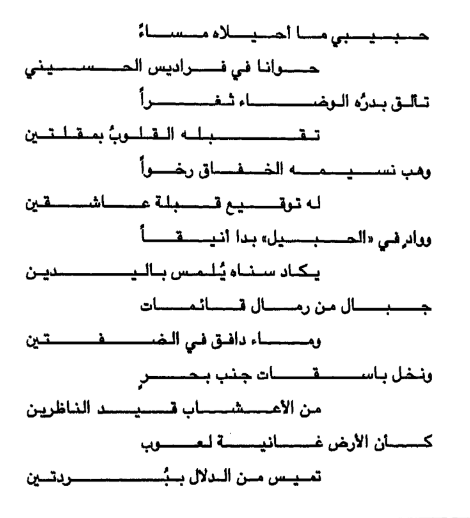
✡✡✡✡

فؤادي شهيد الحُبِّ لا تطلبوا له
غريماً سوى ثغر الهوى المتبسّمِ
صبرتُ على هوجِ الخطوب ولم أُطِقْ
على الحُبِّ صبراً وهْو ينساب في دمي
سقاني سعيراً في رسيسِ لهيبهِ
فناءُ لِعُمري، واحتراقٌ لأعظمي
ومن يُعطَ قلباً مثل قلبي يَعش به
يتيم الأماني للتعاسةِ ينتمي

****

محمد سعيد جراده

مساء في الحسيني


حبيبي ما احيلاه مساءً
حوانا في فراديس الحسيني
تألق بدرُه الوضاء ثغراً
تقبله القلوبُ بمقلتين
وهب نسيمه الخفاق رخواً
له توقيع قبلة عاشقين
ووادرفي «الحبيل» بدا انيقاً
يكاد سناه يُلمس باليدين
جبال من رمال قائمات
وماء دافق في الضفتين
ونخل باسقات جنب بحرٍ
من الأعشاب قيد الناظرين
كأن الأرض غانية لعوب
تميس من الدلال ببُردتين

- ولد عام 1926 في مدينة الحديدة.
- حصل على الثانوية العامة.
- عمل مديرًا للإعلام في الحديدة كما عمل في التدريس والصحافة .
- من دواوينه الشعرية: الحان الشاطئ.
- توفي عام 1990

تجـــرد نصـــفـــهـــا والنصف كـــاس

فـــــلاحت روعـــــة فـي الحـــــالـتين

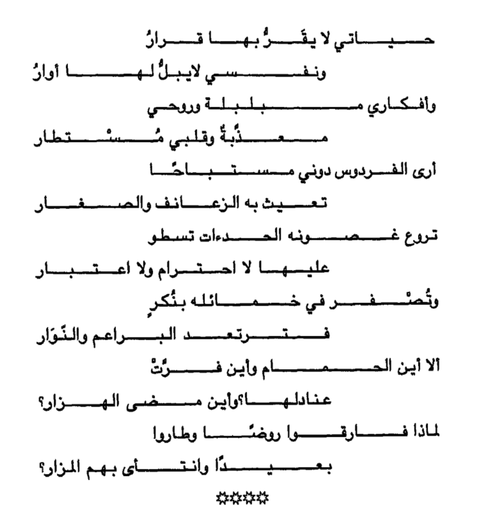
رايـت مـنـاظـرا حـــــــســنـتْ وطـابـت

ولـــكـــنـــي رأيـــت بـــنـــصـــف عـــين

****

عبدالوهاب الشامي

حياتي


حـــيـــاتي لا يقَـــرُّ بهـــا قـــرارُ
ونـفـــســي لايبلُّ لـهـــا أوارُ

وأفـكـاري مــبـلـبـلـة وروحـي
مــعـــذَّبةٌ وقلبي مُـسْـتطار

أرى الفــردوس دوني مـسـتـبـاحًـا
تـعـيث به الزعـانف والصـغـار

تروع غـصـونه الحـدءات تسطو
عليـهـا لا احـتـرام ولا اعـتـبـار

وتُصْـفـر في خـمـائله بنُكرٍ
فـتـرتعـد البـراعم والنّوّار

ألا أين الحـمـام وأين فـرَّتْ
عنادلهـا؟وأين مـضى الهـزار؟

لماذا فـارقـوا روضًـا وطاروا
بعـيـدًا وانتـأى بهم المزار؟

٭٭٭٭

- عبدالوهاب محمد الشامي.
- ولد في الضالع عام1927.
- له ديوان بعنوان:ابن الظلام.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص448

وصـــاحـــبـــةٍ يعنّيـــهـــا وقـــاري
رويـدك لا يـعـنّـيـك الـوقـــــــار

فـــإني مـــا اقـــمـتُ تَعـــزُّ دارٌ
وتـهـلـك حـين أتـركـــــهـــا ديـار

الا لاتـنـكـنـي جـــــرحـي وخـلّـي
ســـبـــيـلـي لا يـروق لـيَ الأســـار

دعـــــيـنـي اقـطـع الأيـام وحـــدي
غــــريـبًـــا لا ازور ولا أُزار

دعـــيـنـي تـأكـل الـحـــســرات قـلـبـي
وتـقـلـقـــه خـطـيـــئـــاتٌ كـــبـــار

تقضُّ مـــضـــاجـــعـي الأشـــجـــان لـيـــلاً
وتـتـــعـــســنـي إذا طـلـع الـنـهـــار

ســـتـنـســـيـنـي الـلـيـــالـي كـل شـيء
وأمـــثـل لا اشـــتـــيـــاق ولا أدكـــار

وأصـــحـــو في الـصـــبـــاح ولا نـديـم
ولا كـــأس بـداري لا عـــقـــار

****

لطفي جعفر أمان

الطريق إلــى اللــه

في شـــعـــاب الزمـــان.. في لجـــة الشكْ
..كِ وفـي ثـورة الحِـــــجـــــا ولـظـاه
دفـع الـعـــــمـــــر مـــوغـــــلاً يتـلـظى
بســـدوف الـغـــيـــوب فـي مـــســـراه
شـــاردًا كـــالظلال.. يـوحـــشـــه الشك
ويجـــثـــو الدجى على ســـيـــمـــاه
يســـأل الأفق عن ســـحـــيق مـــداه
وامـــتـــداد الـوجـــود: أين مـــداه؟
ويــبــثّ الـريـــاح أحـــــــلام دهـــرٍ
ظل فـي مـــهْـــمَـــهِ الحـــيـــاة وتـاه
مـــا مـــصـــيـــر الخلود في طلسم المو
ت؟ ومـــا ســـره؟ ومـــا مـــعـناه؟

قـــيلَ: سِـــرٌ مـــغلقًـــا في ضـــمـــيـــر الـ
ـغـــيـب.. مـــا دانَ لامـــرئٍ مـــرقـــاه

- ولد في عدن عام 1928.
- درس الثانوية العامة في السودان، وحصل على دبلوم كلية الآداب من جامعة الخرطوم، ودبلوم معهد التربية العالي بجامعة لندن.
- عمل مدرساً في يوغندا، ومديرًا للتربية والتعليم في عدن.
- من دواوينه الشعرية: بقايا نغم، الدرب الأخضر، وكانت لنا الأيام، ليل إلى متى، إلى الفدائيين الفلسطينيين، إليكم يا إخوتي.
- توفي عام 1972.

أي ســـرٍ؟ هـل اســـتـــدرُّ شـــقـــاني
من صـــمـــيـم الظـلام حـــتـى أراه؟
لـجَّ بـي الشـك فـي المســـارب حـــتـى
صـــحتُ بالسُّم: مـــا أنا؟ مـــاالحـــيـــاه؟
عـــمـــيَتْ مـــقلتـــاي.. إلا شـــعـــاعًـــا
باهـتًـــا اعـــبـــر الدجى بهـــداه
فـــالضـــيـــاء.. الضـــيـــاء.. ياليل روحي
الضـــيـــاء الضـــيـــاء.. أين الإله؟
✡✡✡✡
يـا لـهـــا لـفظة.. أحس لديـهـــا
في ضـــمـــيـــري عـــواصـــفًـــا وانفـــجـــارا..
كل مـــا في الوجـــود من حـــيـــرة الفكـ
ـر حَـــوَتْه.. فـــضـــمَّنتْ أســـرارا
يـا لـهـــا!! صـــارت الحـــيـــاة بجنـ
ـبي ظلامًـــا.. ورهـبـــةً.. وغـــبـــارا
إنـه اللـه في غـــيـــاهب نفـــسي
عـــاصـــفًـــا ينفض النهى جـــبـــارا
أين ؟ أين؟ فـــهـــز عـــمـــقيَ صـــوت
نفض القـــيـــد عن ظنوني وثارا
هـهنا في مـــعـــبـــد القلب.. في
مـــســـرى تجليك. فـــارفع الأســـتـــارا
واغـــتـــسل بالضـــيـــاء من منبع الفـــجـ
ـر ترى اللـه في الوجـــود جـــهـــارا
✱✱✱✱

عبدالله البردوني

حنين

ظامئ والكؤوس عطشى وملأى
كمرايا تهفو إلى وجه مرأى
كشوانٍ وردية تتبدّى
لشقيٍّ يموت جزءًا فجزءا
إنه ظامئ إلى غير كأسٍ
والدوالي إلى تحسّيه ظمأى
يجتلي أبعد الأماني قريبًا
من يديه، فَيَدْنُي وهو ينأى
يستحث الوصول، يهوى وصولاً
كلما لاح قربه، زاد بطئا
يتشظى على الليالي ويعطي
كل امسية نعاسًا ودفئا

✲✲✲✲

ها هنا المنتهى ويعدو إليه
عندما تصبح النهايات بدءا

- عبدالله صالح البردوني.
- ولد عام 1929 في البردون - محافظة ذمار.
- له مجموعة دواوين منها: «من ارض بلقيس»، «في طريق الفجر»، «السفر في الأيام الخضر»، «وجوه دخانية»، «في مرايا الليل»، «رواغ المصابيح».
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص306

كان يستوقد الحنين، ويفنى

فيه عشقًا لا يشتهى منه برءا

يشتهي أن يصيد ويصبح صيدًا

يشتريه شيء إذا ابتاع شيئا

****

شتائية

البردُ أبردُ ما يكونْ

واللّيل أسهدُ ما يكونْ

وأشذّ من شبق الرصاص،

ومن غرابات المَنون

✡✡✡✡

ماذا هنا غير الدجى المشبوه،

وحشيّ السكون؟

يُبدي ثلاثةَ أوجهٍ

ويمدّ آلاف الذقون

كشيوخ (ياجوجٍ)، كسيف

«الشمر»، كالسقف الهتون

✡✡✡✡

وكأن كل دقيقةٍ، تبدو

ملايين القرون

كلُ الكواكب لا تدور

وكلُ ثانيةٍ حرون

وكأن فوق مناكب

اللحظات، جدران السجون

✡✡✡✡

البرد يسترخي كافيلةٍ

حطيمات المُتون

ينسلّ، يستشري، لهُ

في كل زاويةٍ شؤون

ومفاصل الأكواخ ترسفُ

تحت أحذية الغُبون

والحلم يلبس مُديةً

والطيف يزفر كالأتون

وهناك ترتجف الكوى

وهنا يجولُ المخبرون

✡✡✡✡

فتموت (صنعا) وهي توقدُ

- فوق نهديها - (النُيون)

ويقال: تولم للردى

وتصوغ من دمها الصحون

✡✡✡✡

الليل يبتدع التهاويل

الغريبات الفنون

ويرهّل المذياع حشرجةً

يسمّيها اللحون

كهوى المراهق يغتلي

ويئن مثل (الحيزبون)

✡✡✡✡

والصمت يستقصي

كأسئلةٍ قريحات الجفون

وكم مدمنٍ ضامٍ، عليه

لكل خمّارٍ ديون

✡✡✡✡

تصفرُّ أوردة الرؤى

تسودّ وسوسة الظنون

تثِبُ العيون بلا وجومٍ

والوجوه بلا عيون

****

محمد أنعم غالب

الطـــريق

فراقنا طويل
فارقت بيتنا القديم
فارقته ولم أزل صغيرًا
ورحلتي تطول
والأخبار لا تسر
الموت يخطف الأحباب
والبن ينفض الأوراق
كل عام اقول لن يطول هذا البين
لكنني مازلت أحزم المتا ع
لرحلة جديدة
وقد تطول رحلتي... قد لا أعود
والصغار
آه.. لو لم يكن لنا صغار
إني أراهم يرقبون عودتي على التلال
من مطلع الصباح حتى مهبط المساء
أصواتهم أسمعها.. تحملها الرياح

- ولد عام 1930.
- تولى عدة مناصب.
- من دواوينه الشعرية: «غريب على الطريق» ودراسة بعنوان: «نظام الحكم والتخلف الاقتصادي في اليمن».

تهتف بي.. يا عمنا... تعال
يأيها الطريق
كما حملت خطونا إلى البعيد
كما سمعت شدونا الحزين
هلاً تطيق خطونا نسير عائدين
وجوهنا قد يممت شطر اليمن
وشدونا لما يعد يثقله الحزن

****

عبدالله الملاحي

حديث مع النفس

اأقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي
واهمل أو أتناسى
لقاء مع الحب والشعر
والنغم الحلو في ظل كرمه
وبين ذراعي غصن رقيق
أناجيه بالسلم
فيمنحني كل ما أشتهي
امانا وفاكهة وحرارة
الا إنني بعض لحم ودم
وها انذا ذاهب للقاء الربيع
لأحيا الحياه
اأقوى على هجر صوتي
ونكران ذاتي
وكبح جماح هواي؟
الا إن ذا مستحيل

****

- عبدالله عبدالكريم الملاحي.
- ولد عام 1931 في مدينة الشحر - حضر موت.
- دواوينه الشعرية: ثورة الحرمان عام 1970، الإبحار إلى مدن الحب والسلام.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص358

عبدالله حسن غدوة

نجــــوى

شــــرب الكأس فــــفــــاضت المـا
مـــقلتـــاه فـــشكا للكأس شـــيًّـــا
وبكى والدمع قـــد مــــازجـــهــــا
فـــاســـتــقى الدمع مع الخـــمــر ســويا
ثملٌ أحـــــرقـــــه حَـــرُّ الجـــوى
كـــيف بالكأس إذا كـــانت شـــجـــيـــا
يـبـــــعـث الـنجـــــوى وكم من دنـف
بين نجـــواه بكى خِـــلاً قـــصِـــيـــا
أنـا مـن يـبكي إذا مـــــا غــــــردت
صـادحـات الطيـر صـبـحًـا وعـشـيـا
وأنـاجـي الـلـه مـن فـــــــرط الـنـوى
مـــثلمـــا نـاجـــاه قلبي زكـــريا
مـــقلةٌ مـــحـــمـــرَّةٌ ســـاهـرةٌ
وفـــؤادٌ قـــد كـــواه الحب كـــيَّـــا
وحـــبـــيب كلمـــا عـــاتبـــتـــه
طوّل الـهـــجـــر فـــأدمى مـــقلتـــيَّـــا
أنـا مـن يـهــــــوى ولـكـنْ أمـلـي
شـــارد يا صـــاح مـن بـين يـديَّا

****

- ولد 1936 في مدينة الحديدة.
- تلقى دراسته الأولية في كتاتيبها.
- يكتب الشعر بالفصحى والعامية.
- من دواوينه الشعرية: انفاس النخيل، حقول البن.

عبده عثمان

العقم

كان النجم كمحتضر

والأفق جناز والليل ضريح

والشط يباب، إلا من سفن تسأل عن ريح

وأنا هذا الملاح المجنون

أضرب بالمجذاف شمالاً ويمين

أضرب لكنّ الماء ثقيل كالطين

أهتف في سمع البحر:

خذني يا بحر إلى منأى

هبني قطعة أرض لم تُعرف

فيرد البحر:

ارجع يا مسكين

كيف تأخرت إلى اليوم

وأتيت مع القرن العشرين

ماذا؟ ماذا؟

أأعض حسامي «كبروتس»؟

أشدو بسقوطك يا حب

- عبده عثمان محمد.
- ولد عام 1936 في قرية الزبيرة.
- من دواوينه الشعرية: فلسطين في السجل، مارب يتكلم..
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص458

إني أسأل عن مدن لا تُبنى
عن لفظ أمنحه معنى
عن وتر يسكب لي لحنا
عن وجه أعرفه
لكن أين؟ ومتى قد ألقاه؟
والعمر خريفًا وشتاءً أحياه
فاحطب ياريح
كل الأشجار
فالأرض امرأة عاقر راحت تشكو عقم الأمطار
****

كلمات إلى أولادي

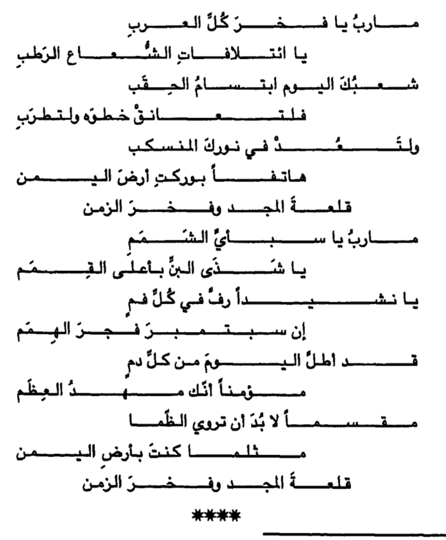
القادم من غيسؤال
يتشبث بي
ويحدق في وجهي
وكأني إله
وأحدق فيه كالمرآه
والحب المجنون له
كم لوح لي أن أقتله
لأريحه من ويلات الآتي
أرتاح أنا ياشعري
أسقط قيداً
آه ما أقساها
ما أثقلها وأحب قيود العمرِ
وأغادر شرفات المسِ
وأعود أغني في نفسي

يا صوتاً يدعو من ينساني
ويعيد إلى أرض الناس مكاني
يا أروع ملحمة في شعري
اخشى إن جاءتك الآلام
وصرخت تقطّعُ اوصالي
تسائلني معجزةً أو أخرى
وأنا لا املك غير الأقوال
خذها كنزاً
قد ينفع وقت الشده
في زمن تسقط فيه التعويذات
يبطل فيه مفعول الكلمات
فتعلم من «زينون» الحكمه
أن لا تحزن أن لا تفرح
حتى لو تسكن أقصى أحلى وأعز الأقمار
أو رحت تفتش في الغابات المحترمه
عن طير فيها عن أشجار
فالأيام المرتقبه
تخفي ما تخفيه لكل الرضّع
وتعد الأشداق لكي تمضغَ
فإذا ما واجهت الريح
فاصمد لا تترنح
جمّع أنفاسك وتمالكْ
صدّ الريح ولا تهتم
لا تشغل نفسك مثل ابيك
حيناً بالحسرة أو بالذم
أنت الخالق والمخلوق

****

علي حمود عفيف

نشيد مارب



مـاربُ يا فـخـرَ كُلَّ العـربِ
يـا ائتـلافـاتِ الشُّـعـاعِ الرَّطبِ
شـعـبُكَ اليـوم ابتـسـامُ الحِـقَبِ
فلتـعـانقْ خطوَه ولتطرَبِ
ولتَـعُـدْ في نـورِكَ المنسكبِ
هـاتـفـاً بوركتِ ارضَ اليـمـن
قلعـةَ المجـد وفـخـرَ الزمن
مـاربُ يا سـبـأيَّ الشَّـمَمِ
يـا شَـذَى البنِّ بأعلى القِـمَمِ
يـا نشـيـداً رفَّ في كُلِّ فمِ
إن سـبـتـمـبرَ فجرَ الهِـمَمِ
قـد أطلَّ اليـومَ من كلِّ دمِ
مـؤمنـاً أنّك مـهـدُ العِظَمِ
مـقـسـمـاً لا بُدَّ أن تروي الظَّمـا
مـثـلمـا كنتَ بأرضِ اليـمن
قلعـةَ المجـد وفـخـرَ الزمن

****

- ولد في الحديدة عام 1936.
- دواوينه الشعرية: (حبيبتي اليمن، جمر على الورق، السفر في الأجفان).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص606

عبد الرحمن فخري

بلقيس تبكي بدمعي

(1)

مُنْجَرِداً، كعصا موسى
أشرَبُ البحرَ، قبلكمْ
كي أغسِلَ،
الواحَكمُ المحفوظه
افرحُ، أن أركب العمرَ،
إليكمْ..
كيما أنتصِرَ عليكمْ
بدلاً منكم/
بدلاً منكم
يا نفسي العَذْراء
ها أنذا.. أجيد اللغتينْ -
الريحَ والحبْ/
الحبُّ والريح
أشطر الكلمةَ.. حبَّتَينْ -
حبةٌ لليتامى/
حبةٌ للعشاق

- ولد في عدن عام 1937.
- من دواوينه الشعرية: نقوش على حجر العصر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص146

أكحِلُ بالحبر، عيونَ الأغنياتْ
أطلي الزهر
واضيءُ القَبر
فاغيظُ البَدر
أشربُ دمعات النهر
أتوسَّدُ بالأرض وبالمرأه
من أجل بقايا الجُرعه –
مِسكِ الختامْ
وأردُّ السلامْ
ثُمَّ..
أعطي البريّةَ،
ما للبريّه
وأغيظ القيصرْ!

(2)

إصحبني يا قلبي
إلى بلد التعازي
بها العرائس والغوازي
يأكلن النار
ويذبنَ الطينَ، بلا خجلٍ،
إلاّ منهُ،
يقبضنَ الروح
ويصلي نوحٌ للطوفان
وأدورُ
أدورْ..
اسبح في فلكِ الروحِ ،
اتحدى الشوطْ

وأبيعُ يا فرسي الأرقم
قلبي الأبكمْ
لبغيٍّ حبلى تتكلم
عن شبقِ الجان
علّها تعلمْ
علّها تعلم
إني إنسانٌ من عاجٍ
يتمدد لحماً ساعاتٍ،
يبتلُّ دم!
واغوص في بئرِ الحيَّات
واعود منها، بلا اقدام
اقبضُ بيدٍ ثمنَ اللعبه
وتكون الأخرى قبضةَ ريح
واموت بلا حَفلٍ يُجرَى
لمَّا يُجرَى
لمَّا يُجرَى
لمَّا... يُجرَى!!

(3)

يا حُبُّ الحبْ
يا نهباً في راس القُطْب
تعبتْ اقدامُ المارِه
بلا اقدام
شُنقت عذراءُ الشرقِ،
بلا احلام
اعرفُ رجلاً، حتى الآنَ،
حتى الآن

يبكي الأوطانَ،

بلا دمعٍ،

من فرطِ الحُب..

(4)

الأجلُ كتابْ

والحقُّ كتاب

وتدور، دائرة الأنخاب

الأجلُ كتاب..

لكنِّي أدور على الأبواب

وسؤالي جواب

الحقُّ كتاب

لكنِّي أفتشُ في الأهداب

عن خيطٍ غاب

الحقُّ،

الأجلُ،

الأجلُ،

الحقُّ،

الحقُّ عذاب

****

عبدالرحمن قاضي

لحن معربد

انتِ لحن الهوى وانت الغناء
يا ملاكاً به حَبَتْنا السماءُ
معبد انتِ للجمال تهاوت
هيبةً - دون بابه - الشعراء
وردة أنتِ نمقتْها يد السحـ
ـرِ ففاحت منها لنا الأشذاء

✡✡✡✡✡

يا لخدٍّ ، من لونه يخجل الور
دُ وثغر تشتاقه الصهباء
فاتنٌ تركع القلوب لديه
خاشعات وتنحني الأعضاء
انا كلّي هوى مميت، وحبي
فيكِ لحن معربد وضَّاء
أنا إن صغت فيك لحني تغنت
أحرفي وانثنى بثغري الغناء

- عبدالرحمن محمد قاضي.
- ولد عام 1937 في الحيمة الداخلية.
- من دواوينه الشعرية: انتصار ثورة، بقايا قلب، معًا إلى العليا، القدر الزاحف، صلاة قلب..
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص148

مـــا اعـــتـــرافي إن شـــئـتِ أم لـم تشـــائي

غـــــيـــــر بـعـضٍ ممـا يسـن الـولاء

لاتسـســيـــنـي بـيَ الظنون فـــــغـــيـــري

مَن إذا احـــسـن الحـــبـــيـب اســـاؤوا

لـــســـت مـــن يـــدّعـــي هـــواك ، وكـــم نـــا

فَـقَ فـي الحـب زمـــــرةٌ ادعــــيـــــاء

****

عبدالعزيز المقالح

ورقة من كتاب الأندلس

(1)

نحن في حضرة الموت
منذ متى والصداقة في حضرة الموت،
منذ متى
ما الذي قد تبقى لنا
ما الذي قد تبقى لها
جادك الغيث يا أرض أندلسٍ
وأنا ...
أخطأتني سهام العدو
وما أخطأتني سهام الصداقه

(2)

وسط صحراء مبتورة من سياق الزمان
يضيق الصدى
يتلاشى المدى
يأخذ الصمت شكل خيول تموت
ولون قبور تموت

- الدكتور عبدالعزيز صالح المقالح.
- ولد عام 1937 في اليمن.
- من دواوينه الشعرية: لابد من صنعاء، مارب يتكلم، عودة وضاح اليمن، الخروج من دوائر الساعة السليمانية، اوراق الجسد العائد من الموت.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص204.

الأصابع تحلم أن تصل الجمر بالبحر
والبحر بالجمر....
أن تتلمس عبر الرمال الكئيبة بوابة، أن...
وتفقد غرناطة دارها
تفقد البحر والخارطة
(3)
جادك الغيث يا أرض أندلس
أفق يتساقط
نعش يسير
ومن ضجر الموت يخرج وجهك
يدخل في وجه بيروت
- يختلطان -
ملامح مقبرة ، صورة لصديق قديم
وذاكرة تتسكع فوق السياج الملون
باحثة عن جريح يحاصره الأصدقاء
(4)
أيها القلب
كن واحدًا في مساحات حزنك
في أبجدية رفضك
كن سيدًا في خطاياك
لا تقرب النهر إلا وحيد الخطى
وامنح الخوف خضرة عينيك
لا تقترب من كتاب الزحام
ولا تحتمي بدخان المرايا
ولا ترتجي في المدى أحدا
وانتظر لحظة الموت وسط العراء الكئيب
****

بكـــائيــة

للصديق الذي باعني انحني مشفقاً
خاشع القلب،
أقرأ في وجههِ أمسَنا
واخضرارَ طفولةِ أيامِنا
يا أعز الرفاق
لماذا يصيرُ الندى حنظلاً
والشفاهُ جراحاً
لماذا تصير اللآلي محارْ؟

كنت في زمن غير هذا القبيح التجاعيد
تدخلُ كالضوءِ للقلبِ
- لا تتسللُ -
تدخل مثل الهوى
وتحط على ساحةِ القلب متئداً

كيف باض الغرابُ على الكلمات،
وأطلق أفخاذهُ للقطيعة
كيف ابتدأت من الطعنات،
من الخوف
كيف اعتنقت سلاح الفراق؟!
معتماً صار وجه أعزِّ الرفاق
ومعتمةً صارت الكلماتُ التي بيننا،
والحديث
تذكرتُ...

ذاتَ صباح تكسرتِ الشمسُ فيه
وضوءُ النهار تأخَّرَ موعده
كنت يا صاحبي أنتَ وجه النهار..
الذي جاءني، فأضاء المكان به
وأضاء الطريق،

لماذا يضيق بك الوقت،
تصطلك نافذتي حينَ تلقاك رعباً
وينكسرُ الضوء..
ينكسر الظل..
يُعتِمُ وجهي ووجهُ الطريقْ؟!
****

أغنيـــة للرمـــاد

قبل أن ترفع الخنجر المتوغّلَ
في الظهر
دعني أراك
فإن دمي حين عانقهُ، شمَّ
في نصلهِ مقطعاً منك
أدرك إيماءةً للعناق القديم
وأدرك آثارَ رائحةٍ للصداقة.

يَستوي مخلبُ الذئبِ والكفّ..
كفُّ الصديق الذي حملتهُ جفوني
ورواه دمعي
وكنت له الريش والأفق
كنت النجاةَ من الصمت

ناوشتَ من أجله الريحَ
والنارَ
قاسمته الكلمات..
لماذا ترمَّد وجهي في وجههِ
واختفينا
استوى الزهر والشّوْك
والشعرُ والجرح
كيف استوتْ – آه – تفّاحتي والحجرْ

من يقاسمني نشوة الله
يخرج من عفنِ الوقت
من خبزِ هذا الخراب
ويدخل في عصفِ هذا الرماد
ومن يرتدي شجراً من هباء
ويقضم حنظلة الندم الأخوي
ويرحل عن عالمٍ ورَقيّ الوجوه؟

****

علي بن علي صبره

عصـــارة الـعـمــر

أصل التكوين:

كـل شـــيء بـغــــــــاية مـــــــــعـلـول
لانتـــــهــــاء مـــــهــــمـــــا يـطـول الـطـويـلُ
مـنـطـق تـصـــــــدر الـنـوامـــــيـس عـنـه
نـحـن فـــيـــــه الموضــــوع والمحــــمـــول
فــــــمـن الـذرة الجــــزئـيــــــة دولا
ب دهـور فـي طـيِّـــــه وفـــــــصــــــول
والـبـــــدايات لـلـنـهــــــايات ارحــــــا
م وفـــيـــهــــا الـتـــصـــوير والتـــشـكـيـل
والـــذي يـدرك الـعــــــــــواقـب ثَـبْـتٌ
صـــابـر والـعـــجـــول مـنَّـا الجـــهــــول
هـكـذا قـــالـت الحـــيـــاة فـــســـبـحــا
نـــك ربـــي أنـــت الـــذي لا يـــزول

فلسفة الحياة:

كل شـــيء بـضــــده مـــســـتـــقـــيـم
ذاك مـــيـــزانـهـــا الـدقـــيـق الجـلـيـل

- علي بن علي محمد صبره.
- ولد في تعز عام1938م.
- من دواوينه الشعرية: النغم البكر، الأعمال الشعرية الكاملة في جزاين.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص594

انما انت في الخليـــقــــة مـــقـــدو

رٌ وحـــر مـــخـــيَّـــرٌ مـــجـــبـــول

قـــادرٌ عـــاجـــزٌ خـــبـــيـــرٌ غـــبيٌّ

عـــجـــبي كـــيف فـــاعل مـــفـــعـــول

لا تـضـق.. لا تـضـق بـريـب الـلـيـــالـي

فـــاللـيـــالـي بكل حـــال تحـــول

رب مُـــــرٍّ فـــيـــه الـدواء ويـاربْ

بَ هـلاك يـأتـي بـه الـسـلـســـبـــيـل

فـــخـــذ القـــسط في الحـــيـــاة فـــيـــا رُبْـ

ـبَـــــة داءِ أضـــــرُ مـنـه الـدلـول

حكمـــة تقـــصـــر النبـــوَّات عن إد

راكـــهـــا بل تحـــار فـــيـــهـــا العـــقـــول

فـــاســـتـــقم حـــيـــثـــمـــا أمـــرت ولايأ

لوك جـــهـــداً الغـــائب المجـــهـــول

وتمـــتـــعْ بمـــا مـــنـــحـــت ولا تـــأ

سَ إذا مـــا إلـى ســـواك يـدول

فـــالعـــواري مـــهـــمـــا تكن مـــســـتـــردّا

ت ولا ينبـــغي بهـــا التـــجـــمـــيـل

في الإيمان:

وســـوى الله لا تـعـــول عليـــه

فـــعليـــه ســـبـــحـــانه التـــعـــويل

وإذا مـــا ظُلمتَ فـــاســـتـــخلف الـ

ـلـه تعـــالى فـــحكمـــه لا يميل

وتمـسَّـك بـعـــــروة الـلـه تـنـجُ

فـــهـــو نعم المولى ونعم الوكـــيـل

واتـرك الـغل فـــالضـــغـــيـنـة شـــرٌ

مـــســـتـطيـــر الأذى وداء وبيـل

واحــــــذر الـكبــــــر فـــــالـتكبــــــر للـ

ـه وأنت الـعـــــبـــــد الـحـــــقـــيـــــر الـذليل

واتـرك الـظلـم قـــــــــد تـخـلّـى عـن الـظلـ

ـم الـقـــــوي الـذي لـه الـتـــــبـــــجـــــيـل

لا تكن ســـــيىء الظنون فـــــيـــــخـــــشـــا

ك قـــــريـب ويـتـــــقـــــيك حلـيل

ثـــم تـــغـــــــــــــــدو رهـــين وهـــم وغـــمٍّ

واغـــــتـــــراب مـــــا قط عنه قـــــفـــــول

يـــا تـــرى مـــن يـــحـــب أن يـــاتـــي الـلـــــ

ـــه بـقـلـب كـــــــانـه مــــــــوحـــــــول

في الأخلاق:

وتحــلّ بـكــل خـلــق كــــــــــــــــريـم

فـــــالـتـــحلي الرشــيـــد ذخـــر جـــمـــيـل

والـهـنـا فـي الـرضـى بـوهـبـــــيّـــــة الـلـ

ـه وحـــــاشـــا عـــــبـــــدالكريـم يعـــــول

ومــــــراعـي الـوعــــــول فـي قـــــمـــــة الـنجـ

ـد ومـــــا للمـــــهـــــاة طرف كلـيل

وكــــذا الـدَّيـن يجـــعـل الـحـــرَّ عـــبـــداً

وبـــه كـــل مـــطـــلـــق مـــــــــــــــفـلـول

هـمـــــــه يـضـــــعـف النفـــــوس ويـضـنـي

وإلـى الـســــــــحت قـــــــائـد ودلـيـل

حـــســـــبــــه يجـــعـل الـصـــدوق كـــذوبًا

فـــــــــوفـيّ الـوعــــــــــود مـنـه مـطـيـل

إنـــه ســـــــــالـبٌ وجـــــــوه الـمروءا

ت الـحـــيـــــا والـنـقـــا وبـئس الـبـــديـل

وابـذر المال حـــيـث يـنـبـت مـــعـــــرو

ف ويـرجـــــــو الملـهـــــوف والمثـكـول

مـــا أصــاب الخـــســران يومـــاً كـــريماً
من عطاءٍ ولا اســـتـــفـــاد بخــــيل

في الدين:

لا تـعــــــادِ فـي الـديـن فــــالـدين للـ
ـه فـــلا فــاضـل ولا مــــفــضــــول
كل دين إلى الحـــقـــيـــقـــة يســـعى
والمســـاعي شـــتّى وفـــيـــهـــا شكول
وســـــوى الله لا يحـــيـط بهـــا علـ
ـمًـــا إلـيـــــه كـل الأمـــور تؤول
أو تـقـلّـد زيداً وتـرفـض عـــــمـــــرواً
إنمـا أنـت وحـــــدك المســـــؤول
فـــاجـعـل المحكمــات والعـــقل مـــيـــزا
نـاً وليس التـــجـــريح والتـــعـــديل
فـــجـــمـــاع الهـــدى مكارم أخـــلا
ق ســــادها المنقـــول والمعـــقـــول

في العلم والحياة:

واطلب العلم مـــا حـــيـــيت فـــبـــالعلـ
ـم بعـــــيـــــد يدنو وقـــــزم يطول
واســتـــر العـــيب مـــا ســـمـعت وشـــاهد
ت وحـــاذر يغـــريك قـــالٌ وقـــيـل
لا مـــلاكـــاً تراك قـــد صـــرت مـــعـــصـــو
مـــــاً ولا أنــت يابـنـــيَّ رســــــول
واحـــذر الفـــحش باللســـان فـــيـــارُبْـ
ـبَ لســـان القـــاتل المقـــتـــول
فـــمـــعـــالي الأمـــور أشـــرف من أن
تـتـــبـــاهـى وعـــرضـك المبـــذول

واطلب الرزق بالحلال قنوعاً

فقليلٌ من الحلال جزيل

فالشياهين في الذرى ناعمات

والخنازير عيشهن الوحول

واتخذ في الأرحام ذخراً كذا النا

س فروع مشتقة وأصول

****

أحمد قاسم دماج

أي كائن هو آخر القتلة

الليل يهبط
كل ثانية زمان من رحيل في العذاب.
الصمت سجن ناهض الأسوار.
ملتف على وجه المدينة والرعب يقتحم الشوارع وهي تبكي بالغبار.
وعلى النفوس
على انهيار الكون في الغسق الذي لا ينتهي.
وجلاء تضطرب النفوس
هذا ارتداد مفزع لليل يا قلب المغني
لُذْ بالشجا
فشناعة الطوفان يجتاح الجميع
والحزن يهبط أخرسا
ردد تراتيل انغماسك في الأسى
وزفير روح مدينة تهوي إلى الأعماق.
مثخنة وناس في القرارة يرزحون
الجوع جلاد يعلقهم على سقف السكينة والسواد
خذ من نياط القلب أوتارا
مدينتنا معبأة بذعر لا يحبذ

- ولد عام 1939.
- نشر شعره في بعض الدوريات العربية مثل: الموقف الادبي، والثقافة اليمنية، واليمن الجديد.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص314

والخلق مقسوم إلى قسمين

جلادون يلتهمون في شرهٍ ثمار الجنتين

ومكبلون بفاقة تفضي لمسغبة

نعاج في فلاة من ذئاب

غنِّ..

لعلك تبعث الموتى..

لعل الأفق يشرب فيض هذا الليل..

أو ينخط نبع من شفق..

أنا مثخن ياصاحبي.

أنا في انهيار الكون خيط من أرق.

وأنا وأنت وهم على الجنبات أسمال مزق..

اقسى من الليل الذي ولى

هو الليل الذي يأتي

وأرحم من تضورنا الغرق..

الأرض سيجها الأنين..

ونحن نسغٌ في الشفق..

هلاً أحلت وجيب هذا القلب الحانا..

وحشرجة النفوس قصائدًا لا تستقر..

وهل؟؟

هلا ابتكرت لنا ابتداء لا يغال

ولا يفاجئه الغسق..؟

كانت ينابيعا مدينتنا وكان

وجه الصباح على بساط سندسي يطبع الركعات.

كان في كل شبر من شوارعها تزف بشارة ويقوم قصر للأمان..

وملاعب الفتيان مترعة اناشيدًا ومفعمة أغان.

والشمس تعمر فوق هامتها سديمًا لا يحول وكل شبر مهرجان.

تفاحة مقسومة كانت.

فجمعها انهمار الورد في الياقوت منتشيا

وزهو الأقحوان.

واخضل يابس كل ثانية من التاريخ بالعرق الجمان.

زاهرا على جبهاتنا ارتسم الرصاص وضاق بالعبق المكان.

فكيف يرتد المسا.. خسفا

وتزدحم المسافة بالهوان؟؟

****

محمد الشرفي

من قصيدة: في معبد الحب (2)

في «براغ» عام 1965 قال الشاعر قصيدته: في معبد الحب (1) ومطلعها:

(إنـــي احـــــــــــبك مـلء قـلـبــي
يـــا مـــن مـــلــكــت عـــلـــي لَـــبّـــي)

✡✡✡✡

وبعد عشرين عاما كتب هذه القصيدة:

وعـــــاد لـنـا الحبُّ والـعـنـفـــــوانُ
كـــأنْ لـم يكن كـــانَ أو كـــيف كـــانوا
تـعـــثَـــرَ فـــوق الزُّمـــانِ المكانْ
وأغـــــفـى وراء المكـانِ الـزمـــــانُ

✡✡✡✡✡

أصــــاحــــبــــتي: هل يشـــيخ الحنين
ويحــــتــرقُ الشـــوقُ والافــــتــــتـــان
وهـل يشـــبع الحبُّ من نـفــــســــــه
وتـنـكـر خـــــمــــرَ الـدِّنـانِ الـدَّنـان؟

- محمد حسين عبدالله الشرفي.
- ولد عام 1940، في مركز ناحية الشاهل - محافظة حجة.
- تخرج في مدرسة دار العلوم بصنعاء.
- من دواوينه الشعرية:دموع الشراشف، اغنيات على الطريق الطويل، حريق في صنعاء، ولها اغني، الحب دموع، ساعة ذهول.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص230

وتهربُ من لونها الرُّبواتُ

ويتشحُ القمرَ الأفعوان؟

✲✲✲✲

عرفتكِ عشرينَ عاماً مضى

وقلبي شبابٌ.. وحبِّي رهان

وللأغنيات العذارى فمٌ

وللأمنياتِ الصَّبايا لِسَان

وفي كلِّ عاطفةٍ بهلوان

وفي كلِّ جارحةٍ (دنجوان)

وكان لنا مهرجانُ الطُّيُور

وكان لوهج الصَّبا مهرجان

وكان معي صولجان الملوك

وأنت معي ذلك الصَّولجان

✲✲✲✲

وعدتُ إليكِ. وقبري معي

على كتفي والزَّمانُ الجَبَان

وقد أنهكتني عجافُ السِّنين

وقد دمَّرتني الجروح الثِّخان

على جبهتي من شظايا الأسى

رمادٌ.. وملء جفوني دُخان

✲✲✲✲

أيغفر لي الظِّلُّ والمنحنى

ويُشفقُ بي العطرُ والأقحوان؟

ويطفىء من ظمَئي جدولٌ

ويرعشُ حُلوَ المنى سنديان

ويُرجعُ لي بعضَ ما اشتهي

حنانٌ... وتمسحُ دمعي بنان

****

أحمد الماخذي

الحـــزن الـذي لم يمت

أغرقنا الصمت هنا وأغرق البيوت

وكل شيء حولنا يموت

الثمر الرطب

وفئران الحديقة الجياع

ماتت ومات الأمل الخداع

نحن نسير في خضم الحزن كالرياح

وكلنا نلهج: ربنا بارك لنا الجراح

ضاعف لنا الحزن الذي وهبته لنا

يا سعدنا

لو زدتنا

لو جُدْتَ بالمطر

لو أمطرت سماك

فشجر الصبار والأراك

تساقطت أوراقها

وجفت الزيوت

ومات الف طائر وألف عنكبوت

- احمد احمد الماخذي.
- ولد عام 1941.
- بدأ دراسته بمدرسة حجة ثم مدرسة دار المعلمين بصنعاء ثم جامعة صنعاء.
- كان عضوًا بمجلس الشورى، كما اشتغل مديرًا للعلاقات العامة بوزارة الخارجية.
- من دواوينه الشعرية: الحزن الذي لم يمت، الغريب والتلال الخضر.

ماذنبها تموت

تصمت في انكسار

في زحمة الفصول والنهار

يظل جاثمًا بلا ضياء والنجوم

أعمى بلادليل

في كف عفريت تعوم

وهذه الوديان والتخوم

وشاحب الشجر

أغرقها الصمت الطويل

وحزننا الثقيل

ينتظر الموت

وليته يموت

****

عثمان أبو ماهر المخلافي

أغنية الفصل

أغني وابكي
وأغدو كطفل يبرعم في قلبه الحلم
أهمهم.. اضحك.. أهتف
يا أمّ إني به مغرم
أنادي فأسمع رجْعَ الجبال
وأصمت حتى أنادي التلال
وأصغي فأسمع ما في الرمال
وعدت لأركض كالشاردين
وأصرخ: يا عدل إني به مغرمُ

✲✲✲✲

شكوت لزهر الربيع الجميل
وصفقت كالطير عند الأصيل
ورغم اشتياقي لوصل الوكور
ركضتُ ركضتُ
هويتُ هويتُ.. رفعتُ القشور
وأهرقت دمعي
ضياءً لهذا الوجود
شربت شربت... حلاوة دمعي الطهور

****

- ولد عام 1941 في لواء تعز.
- تلقى تعليمه الاولي في الكتاب ثم العلوم الدينية بالرباط اليماني بمكة.
- من مؤلفاته كتاب شعر بعنوان: الثائر، ومسرحية: الحلم الواعد.

حسن عبدالله الشرفي

في القلب ينبت القمح

قَدَري يا أحبتي أن أضحِّي
أن أداوي بأحمر اللون جرحي
أن أعرِّي وجه الشتات المسجَّى
بالدجى كي يلوح أجملُ صُبْح
قدري أن أعاقر العشق خمرًا
أبدياً يزيل خوفي وشحِّي
كذب العاشقون إن لم يرفّوا
فوق مجرى النجوم رايات فتح
كذب العاشقون إن لم يذوبوا
في مآسي الشجون حبات ملح
نصحوني من أجل عينيكِ أن
أنسى همومي وذاك أسوأ نصح
أنتِ يا أبجد الهوى كيف أنسى
فيك ذاتي في كسب حربي وصُلْح
يصعب الفصل بين ذاتي وذاتي
أن أرى في خسارتي وجه ربحي

- ولد بحجة عام 1944.
- دواوينه الشعرية: (الغابة، الوان من زهور الحب، اصابع النجوم، سهيل وازهار الجنتين، البحر وأحلام الشواطىء، تقول ابنتي، الطريق الى الشمس، الهروب الكبير).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص86

قلت للآخرين إن شجوني

زرعتني فيها سنابل قمح

وستأتي أم الجياع الحزانى

من رفاقي من طعم همسي وبوحي

فارسًا ما أزال أحمل من أجـ

ـل رفاقِ الأحزان سيْفي ورمحي

قدري أن أعانق الشمس مذبوحاً

ليبقى حُسْني محباً وقبحي

****

الوجه الجديد

ألقيتُ عَنْ كتِفي زمانَ العارِ

وخرجتُ مِنْ وَجَعي وَمِنْ أسْفاري

هذي كؤوس المَنّ تَفْهَقُ بالمُنَى

والعِطرِ والقُبلاتِ والأشعار

ما كنت أهرقُها بكفِّ الرَّملِ لا

أنا مِنْهُ في شيءٍ ولا أمطاري

يا جَذوةَ العشقِ المقدَّسِ قَبِّلي

وجهي الجديد ولا تَهَابي ناري

هي منكِ، لا سنواتُ مَدَيَنَ تلتقي

مَعَها بإيرادٍ ولا إصدار

أسرَجتُ للسَّفرِ الشَّهيِّ إلى دَمي

سفنَ اللَّظى وبدأتُ في الإبحار

كلُّ القُلُوعِ المُجدباتِ تركتُها

خلفي وأعطيتُ الشراعَ خياري

انا غـــــارقٌ فـي الـلـؤلـؤ الـوَرديِّ كـم

خـــبـــأتُ بـينَ مَـــحَــــارهِ أســــراري

اسـكـنـتـــــهُ وَلَـهـي وَلَـمْ يُـفْـــــتَـقْ لـهُ

جَـــفـنُ وزدتُ مـــلأتُ مِـنـهُ جـــــراري

وشـــــربتُ خـــمـــرتهُ شـــربتُ لـيـــرتوي

ظمـــأ الـسـنـين الـسَّـــبعِ في مِـــشـــواري

عــــرسي بـأقـــصـى الـحُـلـمِ كمْ هو رائـعٌ

والـشـــمس تـغـــسلُ لُقـــمَـــتي وإزاري

وأحـــبـــتي الـفـــرســـانُ في طرف المدى

يـــبـنـــون مــن وهـــجِ الــبـــكـارةِ داري

هـذا أنـا ابـنُ الـلـحـظـة الأصــــفـى أتـت

بي رعـــشـــة الـلهب الـغـضــوب الـضـــاري

بارحتُ مَـــدْيَنَ والـعـــشـــاير فـــيـــه مِنْ

طَـسـمٍ وبـدوٍ قــــضـــــاعـــــةٍ ونِـزار

وخـــرجتُ من كـــبـــسـولـةِ الأحــقـــاف في

صَـــبـــرٍ لأنسجَ بـالـســـيــــوف نـهـــاري

مــــاذا أريد؟ أريـدُ دنـيـــــا لـم تـكـن

مـــــوبـوءةً بـالـطُّـبـل والمـزمــــــــار

اعطيتُ صـــوتَ الـحَـــرف أجـنحـــة اللظى

في الريح تـركـبُ صَـــهــــوَة الإعـــصــــار

وشـــحـــذته بـيـــد الـشـــهـــادةِ خنجـــراً

في شـــفـــرتيـــه تَـمَــرُّدُ الأقــــدار

خــــســـرَ ابنُ زنـبـــاع الـقـنـاعُ رهـانـه

مَـــعَـــةُ وأفـلَسَ «زامـلُ» ابـنُ سِـــوارِ

وبَدَا «عُـــزَيْرُ» الـقـــاتِ يَحــملُ خُـــرجَـــهُ

في رحـلـةِ الـحُـــمَّى بـدونِ حـــمــــــار

✵✵✵✵

يا أيُّها الشَّفق المُحَنَّا رُبَّما
طال الرحيلُ ولن يُشقَّ غباري
إن تسأل الأمواج عن خبري فما
تُعنِي سوى أمِّ الضحى أخباري
تلك التي حَبلتْ لحزني نَخلةً
لَمّتْ شَتاتَ التَّمرِ والأطيَار
وسَخَتْ بفاكهةِ الجياع فأَولَمُوا
في ظِلِّها لنَوارس الأسحار
الحاضنات الجَمرَ في أجفانها
مطراً من الواحات والأشجار
ومن الحقول تَمَوَّجتْ شَبَعاً فَمِنْ
قمحٍ وَمِنْ عَسَلٍ ومِنْ ازهار
سبحان سيدةِ العرائس تشتهي
فيَّ انفعال البحر والبَحَّار
من أجل مائدةٍ بحجم الحُلم ما
لَذَّتْ لجاسُوسٍ ولا عيَّار
عَصَبت بمنديل المَحَبَّة رأسها
وتحزَّمت بالورد والصُّبَّار
بين الأرامل واليتامى ناصَفَتْ
أشواقها بالبذل والإيثار
أنا سابحٌ في المُطلق الزاهي فلي
جناتيَ النُّشوى ولي أنهاري
كل الملائكةِ الكرام بجانبي
ومعي الحواريُّونَ من انصاري
زمن النبوة فاتَ إلا أنَّهُ
مازال في الأسماع والأبصار

من قال أن الله يُعجِبُهُ الغِنى
في السارق المُثريْ وفي السمسار
هذا جدار اللّيل جئت أهُدُّه
وأهدُّ في طرفيه كلَّ جدار
يدري رفاقي أنَّ معولَنَا صَحَا
في الغابة القصوى وفي المضمار
والبحرُ يدري أنني أرمي به
غرضي البعيد وأستهلُّ حواري
من أجل من؟ من أجل جيلٍ شب عن
طوق الحصار، فلات حين حصار
مع بارق الضحوات يمضي لا الدُّجى
يثني خطاه ولم يُصب بعِثار
آمنت بالوجه الجديد يَحُطُّ عن
كتفيَّ عبءَ الخوف والأعذار

****

عبدالودود سيف

الجنتـــــان

خذي نصف حزني
وقافلة من أساي
وكل مواريث عمري الضرير
وطوقًا من الدمع آلفته من دماي
وقارضني فيك حسن الأسى
وسواد الظنون

✲✲✲✲✲

خذيني كشبابة من فخار
وقولي انكسرت على شفتيك
واترعتُ كل جرار السنين الخوالي بفيض هواي
وقولي الذي كان رشح قذى
وأما النضار....
فيبقى هنا
وارسمي شارة في الهواء تشير إلى القلب
ثم ارسمي في مداي
حمائم تسقط مفزوعة

- عبدالودود سيف الصغير.
- ولد عام 1946 .
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص444

ودما..
واضرحة
وبعض رذاذ الزجاج المناثر ما بين هدبي
وسبابتي
واكتبي:
«هنا جنتتان
ستأتي إليك إذا جئتها
وتأتي إليك إذا لم تجئ»

****

تأملات في لوحة الوطن

(1)

إنه الوطن...
حار كالدم
وكفيفٌ كالمعصية
ها هو الآن في ثوب سكّير
يترنحُ في وطأة الانخذال.. فلا يقوى
أن ينادم،
أو أن يخاصم،
.. لكنه لا يخطىء الكتفين،
ويحذق فن التسول،
والرقص في حافة الهاوية.

ثم إنه يتقن حبك «الطبول»
- ويوهمنا أنه شاعر -
ويجيد التوسُّطَ بالدمع..
حتى إذا ناهز الجد،

ساوره الشك،

وافتعل التسلية.

(2)

نحن غامرْنا بالمثول اليه،

وكان طوال الرحلة:

من شرفة الدمع...

حتى خاصرة القلق.حاضراً في بديهتنا

مكتظاً.. مكتظاً بحرارة أوجاعنا

لا يغادرنا..

ونغني له:أحلى ما لدينا من طيِّب الكلمات،

ولحنِ البشارةِ،

والتعزية

لم نراهن فيه على أي فعلٍ مؤكد..

لكن راهنا عليه،

وكان بلون الجراحِ القمينة.

فتوالينا فيه،

اشتعلنا انتظارا وحزنا.. على راحتيه،

اشتعلنا ثانيةً

وتوالينا أخرى..

لم نقل مرةً قد تعبنا.

كنا نقولُ ابتدأنا

ونعودُ إلى تكرار الحب (اللعبة) في مرةٍ ثانية

كان يكبر فينا.. فنَعمى. وننسى أنفسنا

ويطول.. فيصغُر العالم من حوله

– العالم من حوله قشةٌ

وهو فيه النخيل المغنى..

والدم السرى الذي يوصل الأشياء إلى بعضها،
والجذور إلى نبعها...

إنه الخبزُ،
والعشق،
والأغنية.

(3)

ونفتش في غيبوبتنا..
لا نرى إلا إياك
أيها الوطنُ، المسترخي إلى حد الشبهة.
والممتد كالتابوت..
على خارطة الجراح،
(مبتلا بدموع المناجاة)
ما بين ياء الحنين،
ونون الأنين،
كأنك تنتظر التسوية.
غير أنك آخرُ من يدري
تشتاق إلى الفعلِ...
لكن تغرق بالاشتهاء
ونحن إلى الضوء..
ثم تموت بحر المواجهة.
لا تكن بطموح الفراشة.
كن على قدر رغبتنا فيك،
ممتداً.. وأليفًا،
مليئاً.. وخصبا،
كن وطنًا..

تهميش:
تدري أن الأرض ذات الطول الواحد
ذات عرضٍ واحد
لا تموت..
كما لا تحتضر
بل تذبل إن لم يطهرها العشقُ – المطر
ومتى ذبُلت
كفت عن أن تعطي
أو أن تسمى أرضا..
تغدو آنئذ – لا فرق – حصانًا.. أو عربة
(4)
أيها الوطن..الـ (كان) فينا كقرصِ الرغيف،
شهيًا.. معافى
أنت علمتنا الحبَّ.. حتى التشفي،
وواليتنا في ثناياك؟
إما دموعا..تهاجر،
أو أضلعا – داميات تكابر،
وألبتنا – لم تقل إنّا كل من فيك لكن توكأتنا
ثم عدتَ فألبستّنا كفنَ التضحية
عُدْ لنا من قنوت الفجيعة،
عرشًا،
أو نعشًا.. لا يهم
إننا نخرج الآن من راحتيك عرايا
....
أرضنا – في جلدة – أقدامنا
كلما نحن أوسعناها خطى..

امتدت واتسعت..)

أيها الوطن الأحجية..

هذي هي لحظتُنا الفاصله

لا نغالي.. ولكن نساوم،

نختصم الآن فيك.. وأنت القتيل القاتل

الدم النازف الباقي.. فينا

امنحنا الجراة

كي نقول – ولو كلمة واحدة:

كن لنا.. أو لهم

(نحن أولى بالمعروف..

فجادلنا بالتي هي أشفى)

لا تعاضل اكثر مما قد ينبغي..

يكفي قد شربناك.. حتى قعر المماطلة

(اختتام)

انفتحي بوابات الأرض..

هذا أنا..

أرسم الآن في حافة الرمل..

حزن خطاي

اما بلادا بطول اشتياقي.

وإما.....................

....

****

محمد حسين الجحوشي

ما لـم تقله الغيـوم

أحلام للبيع

حلمت بنهر يطوق خصر بلادي

وحين أفقت

رأيت بلادي تطوق نهرًا

(2)

حلمت بزهر

تكلل وحشة هذا التراب مفاتنه

ويعجنه بالشذى المستثار

وحين أفقت

وبي لهفة أن يحل التراب محل الأزاهير

وكان التراب

وكان الذي أدهش الروح

شذى لا يضاهى

يجود به قلب ذاك التراب

- ولد عام 1948 في حضرموت.
- له ديوان: مالم تقله الغيوم.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص374

(3)

حلمت بأمس

فأبصرت نفسي

مكبلة بالخواء العظيم

وهائمة بين رمس ورمس

****

محمد ناصر شراء

خواطر قديمة
مستحدثة من وحي الفجاءة

(1)

أراك تطلين من وجه بلقيس

ينحسر البرقع الهمجي

ولا يتناثر عقد العروس

وأحتال كي لا أرى غير لونك

أو كي ارى صورتي راضيًا تحت

نهديك

أنحتها – صورتي – في جذوع الذين مع الصبر جاؤوا

أكون لك النسغ

كوني لي الترس واللحد والملتقى

(2)

تسير بنا القافلة

– يكون ارتجاج الهوادج بشرى الذين بداره جلجل...

– سأعقر راحلتي طائعًا عند ذاك الغدير

– عنيزة في خدرها لغتي ولساني

– ولد عام 1948 في مديرية موديه – محافظة ابين.

– له ديوان شعر بعنوان: طقوس يمانية.

– انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص606

– وفاطم في دلها دعوة الاشتهاء

وهذا امرؤ القيس ما عاد يبكي

(3)

أشعر...

انك حين تطوفين في سحنتي من خلال ارتعاشي

حين يشكلني الزمن السرمدي

رموزًا وذاكرة ولبانا

أحس – عل صحوتي وبغير هوان –

أني انا ... أنت

إن من اليمّ جئنا

إليه نعود

امزق لحظتها برقع الانخذال الرخيص

أحس..

بدم الليل يمزق كاهلنا

ينثر الصحو في الحجب المستديمه..

كوني لي الصحو

واللحد والملتقى

أكون لك النسغ

هيا نكون معًا

****

أبو القصب الشلال

إنســــان

يرتمي في مغاور أوجاعنا قبسًا
والشرود نهار على حاجبيه
يلامس نافذة الماء
يدخل في رئتيك حروفًا
تشكل أسماءه الفاعله

كيف لي أتنفس فيك
هنا نمقوا كفنا للصباح
وجئت أحاذر نفسي صباحًا
فمالي إذا أينع الخوف حزني
أكون على شفتيك نخيلاً
وتنأى المسافة
في جملة واحدة

قلت: يا طفلة تتهجى البدايات
في قبلتين ونبكي معًا

- ابو القصب احمد الشلال.
- ولد عام 1949 في الحديدة.
- من دواوينه الشعرية: قلبي على وطني، زهرة الشفق المستديره.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص156

حاذري لغة ليس منا

وليس هلالاً لأفراحك القادمة..

قلت ياسمكًا يتهادى على البر

ممتطيًا فاقتي

أطلعتك النهاية في رحلة الاحتضار

تورد هذا الغبار

على شفتينا

أحس به زمنًا يتخلق مائدة

لغدٍ رحل فيه التراب

أخًا للتراب

****

عبدالرحمن العمراني

أذكـــريـنـــي

اذكريني في الأصيل
عندما أرتقب الليل الطويل
وسميري فيه ذكرى عهد لقيانا الجميل
✡✡✡✡

واذكريني
اذكريني في المساء
عندما يظلم كوخ البؤساء
وفؤاد حرم اللقيا.. فكلٌّ تعساء
✡✡✡✡

واذكريني
أذكريني في السحرْ
بعدما يرقد سمّار السمر
حين لا يسهر إلّايَ وشوقي والقمر
✡✡✡✡

- الدكتور عبدالرحمن محمد العمراني.
- ولد عام 1949 في مدينة صنعاء.
- له ديوان شعري بعنوان: غريب من اليمن.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص112

واذكريني

أذكريني في الصباح

وشعاع الفجر في الآفاق لاح

حينها تشرق ذكراك بقلب ما استراح

****

محمد علي الشامي

دائمـــا أنت

دموع على شاطئ الحب

دافئة كالعواطف

عاصفة كلقاء الحبيب..

✡✡✡✡

نحن حرفان للبوح

طيّران لما استطال الفراق

وضجّ بنا الشوق داهمنا الاشتهاء

✡✡✡✡

دائمًا أنت!

بيني وبينك هذا الهيام

المطوق بالسهد والكبرياء العنود

✡✡✡✡

دائمًا أنت!

بيني وبين عيونك

صمت السؤال المعلق في صخب الشك

- ولد عام 1949 في إب.
- درس الثانوية في اليمن، ثم سافر إلى القاهرة حيث أكمل دراسته الجامعية.
- عمل في وزارة الاعلام وهو مسؤول الإدارة العامة للثقافة بعدن حاليًا.
- له ديوان شعر بعنوان: من اسفار الحلم والرحيل.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص526.

هذا الفؤاد الخجول المحاصر بالهجر

والافتتان

✡✡✡✡

دائمًا أنت..

بين منامي وصحوي وكل الصحاب..

✡✡✡✡

ذات حلم تأبطني طيفك الحلو

باكرني شجني

صاح بي هاجس للعناق!

اتئد.. قد تماديت يا صاحبي

فاترك القلب يفصح

عن سر هذا الغرام

✡✡✡✡

دائمًا أنت

نائية كالحقيقة

عابرة كالغيوم

وساحرة كاشتعال الحنين

****

إسماعيل الوريث

كيف أكتب حزني؟

على راحتيك نمَتْ دوحة الحب،
وانتشرت في النفوس ظلالا
وسافر في مائها الوطن البكر
تسطع في كل آونة شمسه
تتحدّر نهرًا من العشق والكلمات المضيئة
فتشعل في كبد الحزن سوق الطفولة،
تبعث زيغ الحنين المشتت في الأغنيات الحزينة.
والأمنيات الكسيرة في وهج الشعر،
تلمع في مفرق الأفق جرحًا تدب الحياة به،
وتلوح طيوف الأمان
وعلى صدرك الرحب تصخب كالبحر أمواجُه
وقوافلك المثخنات بسيف الهوى،
تتوالد أحزان كل اليمانيين،
فتشت عن شاطىء تستريح الصداقة في حده
وينام الرحيل الذي مزقتني سفائنه بعض حين

- إسماعيل محمد حسن الوريث.
- ولد عام 1952 في ذمار.
- من دواوينه الشعرية: الحضور في ابجدية الدم ، ليلة باردة، مرثاة عدو الشمس.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص398

وكما أن حبك دون حدود،
تجسدت لي املاً،
كلما طفح القلب بالحزن أو ضاقت الأرض حتى غدت مثل
سم الخياط،
ذكرت بأني قريب لقلبك،
حين تمر العواصف تقتلع الزهو من شجر القلب،
أذكر أني صديقك
حين يغادرني البحر، ألبس قيظ الصحارى اتمتم باسمك،
من فيض حبك شعري يُطلّ على المستحيل
ومن ضوء سرّك يفتح نافذة لانبثاق اليقين

كيف أكتب حزني إليك
وكيف ابثك أحزان قلبي
انني أشتكي من زماني
إنما يا صديقي
لست أخشى الزمان وأنت معي

****

حسن اللوزي

مربعات لوجه الوطن

يتقددُ قلبي في عينيكَ
في كل فمٍ مفطومٍ من يوم العطش الأول عن ثدييك
مصلوب جسدي في زحمة منتهبيك
يا امرأةً تدمن مضْغَ القات وتُلقي عفتها قربانًا لإله العمله
من غير رصيد
كم عام مرَّ وقلبي في الداءْ
وأنا في الأقبية القلبية صِفْرٌ وتراب
وجناحان يرفَّان وما حطّا في ميناءْ
كم عام.. وأنا مصلوب في الداخل بهواك المقتول
انتظر هواك القاتل
فانفجري فيَّ انفجري بي ترتعش عروق جبالك بالماس وبالبترول
تنفضُ بكارتك المكنونة غابات وحقول
أو زيديني حزًّا بالسكين
هذا الألم دواء
وليرمَحْ في جسدي
ولأرمح في جسدك حتى أتنفس من رئتيك

- حسن أحمد اللوزي.
- ولد في اليمن عام1952.
- من دواوينه الشعرية (أوراق اعتماد لدى المقصلة، أشعار للمرأة الصعبة، هنا الطقوس، وهذا جسد المملكة) .
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص76

حتى يأكل كل الجوعى من خبز يديك

ولكي لا يُفطم طفلٌ يحبو عن ثدييك

****

من سفر الحلم... والثورة... والانتظار

مدخل

(هو الحلم سر من البرق يمتد من شعلة الغيظ

في خاطر الفقراء

وينمو رويدا... رويدا

إلى لحظة الانفجار المباغت حين تغور السماء

ويكمل دورته لحظة الشبع الارتواء

هو حلم قد يستكين،

ويدفن صاحبه في الرماد الذي يملأ

الذاكرة)

****

1 -أجوع إليك

ويزداد جوعي المرير في كل ثانية تثقب الجسم

جرحًا، وتنفذ دون التقاء

فأنت الظلال الندى والطيوب التي تشعل القلب

بالعشق والاشتهاء – وأنت المسافة مابين

جسمين في لحظة الصهر – ما جاء انتشاء

وأنت نسيج المفاصل، أنت المسافة مابين قتلي

وبين انبعاثي من الموت ملتحفًا..اخضرار الدماء

****

2 – سئمت الكتابة والجوع والانتظار على مدية الابتداء

وتجميع وجهك في مركز المخ كل مساء

وتوزيعه بالسوية بين الجياع مرايا من الوهم،

تنحل في أول الليل نجما، - وفي آخر الليل غابة

نخل

وفي ضفة العطش الموت جدول ماء

✡✡✡✡

سئمتك طيفا يهيج جوع بلادي

وحين تمد يديهاتضم الهباء؟

إلام تضم الجياع الهباء؟

وكل الرموز تشيرعليك

تؤدي إلى غابة النخل في رئتيك

إلى زمن الشبع الارتواء

✡✡✡✡

3 - بمن أحتمي منك؟

بمن أحتمي من عذاب انفلاتك عني، انشقاقي عنك

كما يسلخ الجلد يستلك القهر من داخلي

يتسمر بيني وبينك تاريخ جدي الذي زيفوه

وهذا القماط الذي زنروني به،

كيف أخلسه؟

واقيء الرماد التي نفخوني بها في ليالي الحصار؟

أيا غيمة تنشر الآن أثوابها في البراري البعيدة

وتتركني أتقدد شوقا على جذوة الانتظار

أنا أتمزق ما بين نفسي التي تترامى سنابل رفض،

وزهرا من الدم في رحم الأرض ينمو،

وبين انعتاق القواقع في بدني عناكب خوف.

✡✡✡✡

ولكنني سوف أختار أن أتشرنق.

أعرى على وهج الرفض ومضًا من النار يمتد لا ينتهي.

بالرماد الذي يتقوت من جثث الشهداء

وساعتها سوف تذوي المسافات ما بيننا

ويطيب اللقاء

وتنشر قامتي الريح، تنثرني شجرا يستظل به الفقراء

وترقص فوق فروعي التي تترامى بعيدا.. بعيدا

وتبدأ تكتب تاريخها الوطني

وترسم في غرة الشمس وجه بلادي الجديد.. الجديد

****

عباس الديلمي

دروب الهـــوى

يا دروب الهـــوى، وبيض الأمـــاني
زادنا في المســـير شـــجـــو الأغـــاني
إ ن يطلْ دربنا، فـــإنا امـــتطينا
شـــوقَنا المســـتطيـــر دون عنان
واهتـــدينا بأنجمٍ قـــاســـمَـــتْنا
شـــوق أهدافنا وكـــأس الأمـــاني
ورفـــعنا بيـــارق الحب تحكي
مـــا بقلبِ المشُـــوْق من خـــفـــقـــان

✲✲✲✲

يـا دروب الهـــــوى زرعـنـاك وردًا
وابتـســـامًـــا على ثغـــور الحِـسَـــان
قُـــبَـــلاً كـــالندى، على الأرض تهـمي
نشـــوة من رحـــيـق رطْبِ المجـــاني
نـحن من علّم الـضـــيـــاء خطاه
وســـقى الفلّ لونه الاقـــحـــواني
تســبق الشــمسَ حـمـرةٌ عكَسَـتْـهـا
نـار اشـــواقنا لـيـــوم التـــداني

✲✲✲✲

- عباس علي حمود الديلمي.
- ولد في تعز عام 1952.
- له دواوين شعرية منها: (اعترافات عاشق، غنائيات عباس الديلمي، قراءات في كهف الفلاطون).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص44

يا دروب الهوى طوينا المسافا
ت، فكانت لحبّنا ضفّتان
وارتوت ظمأة الرمال ودارت
كأس روحٍ سما بها عاشقان
كذب القائلون: أين الثريا
من سُهَيْلٍ فكيف يلتقيان
انظروا كيف يجمع الحب قلبيـ
ـن ، لنبض الحياة يقتسمان

✲✲✲✲✲

الهوى قبلةُ، وهذا سهيل
والثريا لعزفها شفتان
الهوى روضةُ، وكفّ إلهٍ
وهما في ظلالها راهبان
إن تجلّى قصيدةً فهو شعر
زاهر في حروفها والمعاني
أو بدتْ ياسمينةً فهْو عطر
في شذاها، فكيف ينفصلان؟
«هي شامية، إذا ما استهلت»
وهو إن هام بالجمال يماني
شربت كأسها، فقال: سقاها
قدر العاشقين، مما سقاني
مازج الحب بيننا فاتحدنا
وشجاها من الهوى ما شجاني
وطوى البعد والمسافات خلاً
نٍ، بنبل المرام يتّحِدان

✲✲✲✲✲

يا دروب الهــــوى تجـــدَّدَ عـــشقٌ

فـــاحَ كـــالمسك من برود الزمـــان

الهــــوى دربنا ومنه ارتضـــعنا

دافق العـــزم، لا كـــؤوس الهـــوان

إن عَـشِـقْنا، فنحن اعـرف بالعـشق

وأدرى بمهـــــرِ وصْلِ الغـــــواني

نحــــو نَيْل المراد مـــاعـــزٌ بذلٌ

دمنا والنضـــال، مـــقـــتـــرنان

✡✡✡✡

نجـمنا الساطع المسمى سهـيلاً

لوْن الحبُّ لوْنَهُ للعـــــيــــان

كلمـــا عـــانَقـــتْــه، زرقـــة بحـــرٍ

منح البـــحــــر لونه الأرجـــواني

جـــعلوا من قِـــرانِه بالثــــريا

مـستحـيلا - أمضى به - ما نعـاني

فـإذا بالوجـود يشـهـد عـرسًـا

يمنيًـــا، أصم كـــيـــد الشـــوان

✡✡✡✡

يالإشـــــراقـــــه، لوحـــــدة روح

عـــانقتْ نصـــفـــهـــا بدار أمـــان

ورأتهـــا العـــيـــون، في عـــدن الحب

بزهـو الشـــبـــاب والعنفـــوان

ترجم المارقين ســــبـــعـــاً، تلبي

بطواف القـــدوم تزجي التـــهـــاني

واشـــرأبتْ لهـــا النجـــوم لتـــرنو

يمنًا والشـــمـــوخ يعـــتنقـــان

****

عبدالكريم الرازحي

لـيـنـا

أين أنتِ الآن يا «لينا»؟
وأين غداً ستكونين
في أيِّ قطارٍ أنتِ الآن يا «لينا»؟
وصوب أيِّ محطةٍ
ومدينةٍ تمضين؟

من فتحةِ رغبتي.. رأيتك بالأمس
واليوم أراكِ من ثقب إبرة القلب
أراك أنقى من ماء الينابيع المعدنية
وأكثر براءةً يا «لينا».. من طفل اللهب
وجه «لينا» أهدأ من نهر «الدون»
عنقها.. أشبهُ بقارورة «فودكا»
و «للينا» جسدٌ مموسقٌ كقصيدة
أصابعُ تضيءُ كرؤوس الأفاعي
وبعينيها.. قلقُ سمكةٍ
تبحثُ عن حوت

- عبدالكريم ثابت الرازحي.
- ولد عام 1952 في اليمن.
- دواوينه الشعرية:(الاحتياج إلى سماء ثانية وجحيم إضافي)، (نساء وغبار).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص268

«لينا» امرأةٌ وُلدت.. من موسيقى «الفولجا»
«لينا» سمكةٌ طلعت.. من أطراف البحر
و «لينا» السمكةُ المرأةُ قالت لي:
من يأخذني إلى مدن الشرق المسكونة
بالرجل الحوت!
كان حاجزٌ نوويٌ
يفصلني عن «لينا»
كان النجم القطبي
أقرب إليَّ من «لينا»
أخذ اليأسُ يدبُّ فيَّ دبيبَ النَّمل
وأخذ الخوفُ من «لينا»
يلتمُّ عليَّ
«لينا» من عائلةٍ نوويَّة
وأنا عائلتي من طين
«لينا» امرأةٌ عظمى
وأنا رجلٌ مسكين
و «لينا» تسافر جوّاً بالصاروخ
تنقلها.. مدمَّرةٌ إلى الشاطىء
وحين تزور جارتها..
تركبُ دبَّابة
«لينا» مدينةٌ مغلقةٌ في وجهي
قاطرةٌ، لا ذاكرةَ لها ولا قلب
و«لينا» امرأةٌ نصفها من جليد
نصفها الآخر - قلت لنفسي: -
طالعٌ من غبار الحديد
عميقةٌ هي الهوة بيني و«لينا»

شاسعةٌ هي المسافة بين بُرجينا
بين خيمةِ شعرها
وضوء أصابعي
بين فضاءِ صدرها
ونجمةِ رغبتي
وبين انتظام أنوثتها
وفوضى ذكورتي
قلت: اللقاء صعبٌ بـ «لينا»
قلتُ: الصعود إليها..
مخاطرةٌ وانتحار
وقلتُ لنفسي:
هي «الفودكا» سوف تضيء طريقي إليها
هي «الفودكا» سترفعني إلى برج «لينا»
هبطت «لينا» من برج العقرب
وصعدت أنا من برج السرطان
التقينا عند برج الحوت
كان الوقتُ ليلاً
التحمنا مثل مركبتين عند مدخله
وحين وصلنا ساحة البرج
رقصنا احتجاجاً على صناعةِ الحرب
بصقنا على سفن الفضاء وأقمار التجسس
ورحنا ، نبول على القواعد العسكرية
ومصانع الأسلحة
«لينا» وأنا ننحدر من عائلةِ هموم واحدة
«لينا» وأنا ننتمي إلى فصيلةِ مشاعر واحدة
«لينا» تخاف من الحزب

وأنا أخاف من الشرطة
«لينا» تخاف من قبعتها النُّوويّة
وأنا أخاف من كوفية الغبار
و «لينا» تخجلُ من وطنٍ
فيه الدباباتُ اكثر من الحمام
الحديدُ أكثر من اللَّحم
وفيه أرغفةُ الأفران الذّرية
طازجة
أكثر من أرغفة الخبز
قلتُ: من أين يبدأ الخوف يا «لينا»؟
قالت: يبدأ الخوف من بدلتي العسكرية
قلتُ: ومن اين يبدأ الأمن؟
قالت: يبدأ الأمن من أطراف أصابعي
وضغطت على أطراف أصابع «لينا»
قلت: من أين تأتي جراثيم الحرب؟
قالت: من تعفُّنِ نجمتنا الحمراء وأوساخ البيت
الأبيض
قلت: ومن أين يطلع عصفور السلم؟
قالت: من شجر عينيك يطلع،
ومن فوهة القصيده
****

جنيد محمد جنيد

امـرأة لك وأخـــرى عليك

تأخر قليلاً فإن الطريق مهيأة لعبور النساء

وإن التي خبأتك ضفيرتها

تهيئ وردتها لصباح الأغاني

فهيئ لصبحك وردته...

وانتظر

تمر الأغاني مبللة بالهوى

مثل قلبك

تمر البلاد على رحلتين

شتاء وصيف

وتنصب أشواقها في شتاء الشمال

وصيف الجنوب

تسير قوافل أيامها

تأخر قليلاً

أما كان أن تستريح على جهة تطلق الروح

في لحظة متعبه

تأخر

- الدكتور جنيد محمد جنيد.
- ولد عام 1954 في مدينة تريم - محافظة حضرموت.
- له ديوان شعر بعنوان: إكليل لامرأة قتبانية.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الاول، ص700.

فإن الطريق إلى القلب

خارطة من صهيل المسافات

والحلم

هذا الدليل الذي أرهقته الخطى

فوقه ارتجفت قدماك

وهذا اللقاء الذي لم تصله

سيأتيك حين تؤرخه قدماك

فعد الخطى وتمهل

فإن الطريق مهيأة لعبورك

إن التي خبأتك ضفيرتها

ستطلق عصفورها لفضاء الأغاني

وتشعل، فيك التورط في الحب

والحلم

والزمن المنتشي

وتمشي أميرًا على موكب العاشقين

فهيئ لقلبك وجهته

واحتمل

✲✲✲✲✲

تأخر قليلاً

على الدرب ألف احتمال

وألف احتمال عليك

تمهل

فإن الوصول إلى سدرة المنتهى

موشى بألف امرأة

هنا امرأة لك

وأخرى عليك

فهل تستبيح احتمالاً

يشد المسافات نحو امرأة

فهيئ لطلقتك امرأة

وانطلق من قيود امرأة

****

عبدالرحمن إبراهيم

نبيـذُ المنافـــي

في منافٍ ومنافٍ..
شيّدوا وجعي
ليس لي غيرُ صمتي.. ليس لي غيرُ لَمْعِ الظلام
شاحباتٌ شموع دمي
كلّما قطرةٌ من شعاعٍ داهمتني
تموتُ بوارقُ أخرى
وتسحبني غُربةٌ أولى إلى غُربة ثانيه
إنّ لي رملة رفضت تختفي في سطوح الحاضرِ المحبوسِ
في غيم الحطامْ

✡✡✡✡✡

لم تَنمْ عَينُ قهري
لم ينم شوكُ جذري
إنهُ عالقٌ في ضجيج دماري
فجأةً، يتدلّى انشطاري
ويطيرُ شراري
فوق سقفِ السّراب الذي لا ينام

✡✡✡✡✡

- عبدالرحمن إبراهيم محمد
- ولد عام 1954 في اليمن.
- دواوينه الشعرية: تنويعات مدارية، الزا وحدها قدري، انثى لهذا البحر.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص98

في منافٍ ومنافٍ
ليس لي أنثى تُغطي هياج الأعاصير
في فورةٍ قاحله
ليس لي....
ليس لي ضحكةٌ عاقله
تنحني شهوةُ الماضي أمام حِذاء الزّلة الناحله
هكذا هربتْ من زماني الأزمنه..
هكذا هزمتني شطحةٌ راحله
هكذا....
كلُّ وقتٍ يقاسمني نهرَ فجرٍ،
شهاب ثمالتِهِ الراهبه
قتلوني....
ومهيارُ ماءٌ ونارٌ صاخبه
مُهرُ مهيارَ قاسمني اشهى ارتكاس الفيافي
وقاسمني نخلة في فناء شجوني
ليتَهُ لم يذُب في صخور اعترافي
ليتهُ لم يقاسمني نبيذَ المنافي
✡✡✡✡
(سرقوا قاتَ حُلمي
سرقوا «البيجو» حبيبي
سرقوا امرأةً تمشي تحت رمشي
سرقوا «بيرةَ» البحر
وقادوني إلى ملح الجفاف)
✡✡✡✡
واحداً كنتُ
سراجاً لامّي التي نثرت شمسَ البراءة
فوق مدار شتائي،

واحداً صرتُ
أسقطُ في بئر ذعري،
حوليَ الموتُ يُصلي،
المراثي خُبزتي والأنين ضيائي
✲✲✲✲

لم يعد بعضُ بعضي غيرَ نَزفٍ
في صحارى الذبول
لم يعد بعضُ بعضي غير جمرٍ
في رمادِ شتائي.
ليس لي غيرُ التراجيعِ تُسيِّجُ ذاكرتي الغافله
سقطت في عراء العراءِ قوافلُ رعدي
ونادمني عَسسُ الوحشةِ الحُبلى
بِسُمِّ الأغاني الذابله
✲✲✲✲

ليس لي دمعةٌ
كيف أبكي؟
لم اذق خمرَ الهدوء ولا مَغفرةَ القهوةِ المُنتصره
كيف ابكي والسجائرُ تبكي؟
كيف أبكي والبراعمُ تبكي النَّشوةَ المنكسره؟
وقعُ قلبي مزاميرُ تبكي
هل أسيرُ إلى حقلِ رؤاي؟
هل أهاجرُ كي تسبقني لعنةٌ مندحره؟
ليمُتْ غول رعبي
كي يفيق هديري
لتمت زوبعة مُنحدره
✲✲✲✲

(في قميصٍ ناصعٍ
سكبوا قطر الحِداد
في ربيعٍ باسلٍ
زرعوا صمغ الرماد)

✡✡✡✡

نصفُ مهيارَ دائي.. ونصفُ دوائي
وصداقاتي الذائبه
نصف مهيار رفيقي،
حزبُ يومي،
غدي
آهِ كم دثرتني المنافي!!
آهِ كم مزقتني خطوط ندائي!!

✡✡✡✡

(دخلوا في عناقٍ داكنٍ
دخلوا في شجارٍ باسقٍ
دخلوا في انبهارٍ عقيم
دخلوا في.....
دخلوا في.....
ومضوا في احترابٍ بهيم)

✡✡✡✡

مَنْ يقيني، يا حبيبي، مِنْ جموحِ صدايْ؟
أُبصرُ الآن رصاصَ جنوني في جبيني،
حيَّرتني خُطاكم أيها الرفقاءُ
وإلى أيِّ الشوارع تمضي
تاهتِ الطرقات.. وضاع كتابُ الحنينِ
لا تقولوا أيها الرفقاء:

إنّ نَجمي غائبٌ.. وكواكبَ هاجسي شارده
لا تقولوا أيها الرفقاء
عن خطايْ
لا تقولوا: إنها جامده
إنّ بيني وبيني جسوراً
ووضوحي سماءٌ
تُنبتُ الآن صهيلاً
تُمطرُ الآن نسوراً
وبروقي واعدةٌ.. واعده

****

وقال أيضًا:

انامُ..
وولأدةُ الآن ترقد بين دمي ودمي
أنا العاشقُ الألف تدخلني
تحتمي خلف حُنجرتي امرأة.. وتحبلُ في زمني
وردةٌ أو ضبابْ
على أرق العاشقينَ تنامُ
وأحلم.. كانت مسافات حلمي قصيره
كأني وولأدة الآن قابعة في انحنائي
عبرتُ إلى لغة الكبرياء.. وأسألُ وجه الزمان:
إلى أين أمضي –، وتمضي الخيولُ التي لم تنمْ
حرضتني عيون بلادي على جسدي، انتفضتْ
دمعتي. والمدى أضيقُ اليومَ من صيحتي
إنني متعب. اعذروني اذا ما ارتديتُ
الرمال.
وذاك المساء يداهم حلُمي

وملء العيون مراحلُ مسكونةُ بالنجوم
وملء العيون مراحلُ مشحونة بالظهيره
يفاجئني الجوعُ، يورقُ تحتَ لساني
فأبحثُ عن كِسرة في النهار
وفي هدأة الليل يستوطنُ المستحيلُ
وقلبي، لعينيك ولأدةُ، الصحو
سيلٌ من العشق ينمو.
يطاردني، أنشقُ الأملَ الحلو
كيما تدب الحياة.

****

شوقي شفيق

بحـــث

تحدثني الشوارع عنك

والطرقات

قالت: «مر بحر من هنا...»

فتناثرت عيناي في الطرقات

معقودًا بصوتي وانهياراتي

أفتش عنك:

من زمنٍ إلى زمنٍ

ومن وطنٍ إلى وطنٍ

ومن شجرٍ إلى ورق النشيد

وكانت ساءلتْني عنك

أشواق مبعثرة على جسدي

«ماذا يقول النحل حين الورد

يقطنه اليباس...؟!»

فيصيبني حجر النعاس

وأظل أبحث من جديد

****

- شوقي شفيق علي محمد محبوب.
- ولد عام 1955 في عدن.
- دواوينه الشعرية: تحولات الضوء والمطر، مكاشفات، أناشيد النزيف.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص630

الآثـــــام
او قــرطبة الـتـي تــلوك خيبتـــي

سأشدني ما بين قنطرة وريح.

ثم أدهن ذلك الجسد الرصين بخبرتي وبفلفل الآثام كي ينحاز لي.

هذي صفاتي، لا اغيرها أنا الممسوس بالجسد المهيمن والضلال.

بيدي أغطي سرة.

ثديا أنيقا كاد يبكي في يدي.

بيدي أسوّي طقس هذي النار، مرتكزا، واحثو مائي القدسي في ساقين صاهلتين.

ما نفعي إذا خبأت مائي في مدارجه، ولم أسفح قليلا (أو كثيرا) منه في جسد يؤاذيني سأوقظني لئلا تفلت الأنثى. فوقتي ضيق وأنا هناك أشدني ما بين أندلس وريح كي أوازن ما تبقى من خصالي.

متدثرًا بسماء قرطبة أرممها بمقياسي وأرفو ما تبعثر من ترانيم السلالة.

ليس لي إلا التذكر. ليس لي إلا دم في حانة الذكرى يناكفني، ويرسلني إلى الأجداد في عبر ابن خلدون وأشعار المعافر والضرير، وليس لي إلا الحنين.

فهل يليق بيَ الحنين؟

سأشدني.

وأقود مأثرة الجنون على مراكب طارقٍ كي أسترد طرائدي.

مابين قرطبة وريح سوف أنصب خيبتي وألوك أسمائي التي تنقاد لي. أحصي بها أدوار تاريخي الذي أسداه لي الأسلاف..

يا أنثى التذكر..

أوقفي عني انهمارك واستريحي.

أو أريحيني من الوقت الذي ينتابني وتصاعدي في اصبعي كي لا تبعثرني حدوسي.

****

عبدالله باكداده

مـــــرحلة

علموه..
كيف يُدني هامة الرأس ويركعْ
كيف يحيا..
حالة الإنصات جهرًا
كيف لا يفهم شيئًا
ثم يخشعْ
علموه..
كيف يهفو باشتهاء للولاء
كيف يرمي جانبًا ثوب الحياء
غرسوا أحشاءه نبتًا غريبًا
لا يعي غير البقاء
بضمير ساكن كالموت يهجع
وعلى أنفاسه حِسٌّ توجع
علموه..
كيف يحبو ويدير الكأس في خفة راقص
كيف يرمي
بسمة المكر الرخيص
لقنوه ألف درس للمجالس

****

- عبدالله علي باكاده.
- ولد عام 1957 في حضر موت.
- له ديوان شعري بعنوان:هذا دمي.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص360

أحمد الخوربي

أرق

آه على قلق السنين
والعمر يمضي
بعضه أرق
من يهزم الأشواق
حلم الصدى؟!
أم صحو الحنين؟!
يا أيها الليل المشعّ ضراوة
أشعلت في قلبي الحريق
غرّبت في خطوي الطريق
مزقت ما أبقت ليَ الأيام
من ألقٍ
وأطفأتَ البريق

✡✡✡✡

- أحمد صالح الخوربي.
- ولد عام 1958 في اليمن.
- حصل على ليسانس آداب قسم اللغة العربية من جامعة صنعاء 1980.
- يعمل حاليًا مديرًا عامًا لمركز الدراسات والبحوث اليمني.

خذ ما تشاء من الفرح
واشنق على شفتيّ أول بسمة
هي آخر الإشراق
من عمر المرح
لاتتند ما كنت أول من جرح

****

محمد حسين هيثم

لفاطمة التي مرت

لهذا البحر ذاكرة:

مدى يبتل بالضحكات

باص مدرسي

خلفه شمس مهادنه

ونورستان

أطفال على الخيل المشاكسة الأليفة

ثم صيف رائح

بعض السيارات انسللن،

ذات غيم

من قميص....

فاطمة التي احتكت

إلى رمل جرى

ثم ألقت خلف غمزتها المدارس

والوصايا الألف

ولت في مظاهرة القرنفل والنواس

نحو أرض مارأتها العين

فتيان هنا كتبوا

- ولد في عدن عام1958.
- دواوينه الشعرية هي: (اكتمالات سين، الحصان، مائدة مثقلة بالنسيان).
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الرابع، ص378

طوالعهم على البحر الذي
يمتد من ضحكاتهم
حتى اكتمالات الغناء الصعب
.....
هنا
في غفلة الناس البعيدين...
لهذا البحر ذاكرة:
على الجسر التماعات
وأولنا رأى عدنا
فجازف بالقصيدة
آه...
كنا صبية شعراء نقسم:
- أول الأشياء بحر
ثم نقسم مرة أخرى:
- هو الأفق اعتمال
واكتملنا في انتشار البحر
في خطوات فاطمة التي مرت
وأتقنا التسكع...
- هل رأيت البحر؟
ولم يبسم..كعادته
ولم يلق التحية للصباحات المحنطة الخطى
في مركب الصيد القديم
وكان البحر مكتظاً
بصحوٍ ما
✡✡✡✡✡
أيا عدن الوسيعة مثل صدر الأم
يا عدن التي ضاقت بخطو النازح القروي

تلك مدائحي بالباب
لم أسمع هبوب البحر محتفلاً
كعادته
لينشر في دمي المجنون-
صيف الذاهبات إلى
نهار مخملي أو
إلى قصر المصائد والرجال الهوج
- دمي في خاطر البحر
يصير حديقة مثلي
وللمرجان والسرطان بهجتها
ولي منها المدى البحري
في الهم الذي يبقى
جميلاً مثل عابرة
إلى نزواتها الأولى -
ولم يأت
إلى صدري... كعادته
يفتش عن مدى الريحان والنجوى
يشق القلب. يفرشه
ليرقص رقصة الحناء في ساحاته النشوى
.. ..
لماذا ضج هذا البحر
بالصمت المفاجىء
وانتهى في الرمل مكتظاً
بصحو ما

✡✡✡✡

ألا ياجوقة الحيتان
لم أسمع هبوب البحر محتفلاً
كعادته

ألا ياجوقة الحيتان
هل نسيت محارته
نشيد اللؤلؤ اليومي؟
هل أودت بهيبته
على سرر التواشج
نسوه وسدنه عشب الطراوة
والندى الليلي؟
من - ياجوقة الحيتان - اوجعه
ومن - ياجوقة الحيتان - سلمه
إلى العثرات مكتظاً
بصحو ما

✲✲✲✲✲

لهذا البحر ذاكرة:
على الجسر التماعات
وأولنا رأى عدنا
فجازف بالقصيدة
آه
رأينا البحر يخفي في
إناء الصيف دمعته
لتطلع وردتين
لهذا الأزرق الصيفي واحدة
وواحدة لفاطمة المحناة اليدين
لفاطمة التي مرت
فظل البحر مكتظاً
بصحو ما

✲✲✲✲✲

وانتهى في الرمل مكتظاً

بصحو ما

✡✡✡✡

الا ياجوقة الحيتان

لم أسمع هبوب البحر محتفلاً

كعادته

الا ياجوقة الحيتان

هل نسيت محارته

نشيد اللؤلؤ اليومي؟

هل أودت بهيبته

على سرر التواشج

نسوه وسدنه عشب الطراوة

والندى الليلي؟

من – ياجوقة الحيتان – اوجعه

ومن – يا جوقة الحيتان – سلمه

الى العثرات مكتظاً

بصحو ما

✡✡✡✡

لهذا البحر ذاكرة:

على الجسر التماعات

وأولنا رأى عدنا

فجازف بالقصيدة

آه

لكنا

رأينا البحر يختفي في

إناء الصيف دمعته

لتطلع وردتين

لهذا الأزرق الصيفي واحدة

وواحدة لفاطمة المحناة اليدين

فاطمة التي مرت

فظل البحر مكتظًا

بصحو ما

****

أحمد العواضي

إن جُثّت الحركـاتُ

(1)

إن جُثّت الحركات لا مستفعلن يُجدي، ولا بلد يحبك يا فتى. هذا رخام الشعر أوله معلقةٌ واخره اقل من الهباء. خسرت سيفك مرتين. إلى الأمام ترى الفواكه والنسـاء دمىً مـن المطاط. هل تمضي القصيدةُ كلما اكتملتْ إلى اقصى من امراة الخيال. وهل سنمضي بعد تاريخ من الإسراء والمعراج والفتح المبين إلى مدى اقصـى من الشـرطي فـي افق القبيلة. جثت الحركات. لا بلد يحبك يا فتى إلا الصحـارى القـاحـلات ومطعـم الغربـاء. لا بلد يحبك يا فتـى إلا رخـامُ الشـعـر أوله مـعلّقـة واخره فضـاء. انت حر خـذ مـن الحـزن المفاجئ ريش أجنحـة الغنـاء وطرْ، وغنّ أيّما جهة ستألف وحشة الأسفار. لا بلدٌ يحبك يا فتى إلا المهرج والنسـاء واهـة المطاط. لا شيئا يدل على طريقك غير ظلٍ للمعلقة العجوز وما تبقى في المضارب من تجاعيد البكاء.

(2)

متفاعلن متفاعلن. في غيمة الأسفار خمسُ فوائدٍ. لا حلم إلا ما يخط على زجاج الروح معنى للتأمل في مرايا الكائنات. ولا زمان سوى المكان. فكف عن دورانك العبثي كي يترتب الحلم البطيء موشحًا لا الروحُ ملّ ولا الخفيّ من العوالم دل أسفاري على بلد أحبُّ. يدور في فلك القصيدة خطوتين إلى الأمام. فوائد الأسفار خمسٌ في مرايا الكائنات: دبيب نملٍ فاعلن متفاعلن، وجناح نحلٍ فاعلٍ متفاعلن، وشذى لأزهار، وسنبلة تجود وغيمةُ الأحلام تهطل كلما فتشتُ في الأشواق عن بلد يحبك يا فتى... متفاعلن متفاعلن..... سترى المدى قفرًا وفوضى الوقت أيتها القبائل والدخان.

- احمد ضيف الله العواضي.
- ولد عام 1959 في صنعاء.
- له ديوان شعر بعنوان: إن بي رغبة للبكاء.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الأول، ص206

(3)

وقف الفتى في أول الأسفارِ مندهشًا يتمتمُ: ما أظنُ أديم هذا الأفقِ إلا من رفات قبائلِ غابت لكي تتمسرح الطرقاتُ ثم تعود. ماجدوى الشجونِ. وما اظن اديم هذي الأرض إلا من حطام قبائل النخل العجوز. إلى الأمام لنودع الفوضى لجيل بعدنا. ونقولَ من أسمائنا الفوضى. ونبكي كلما طارت إلى ما بعد أسوار الطفولة كلُ أسراب الحمام.

(4)

وقف الفتى في آخر الأسفار مضطربًا يُنادي: أيها البلد الجميلُ انا المسافر كلما (حجيت) بالأشواق زُلفى.. لا أراك! وأنت في روحي شراعُ الغيب. ترتيبُ المشاعرِ لا يهم. أنا أُحبك. كلما هيأت أغنيتي تفرُ إليك. كيف تراك في أسفارها وأنا المسافرُ لا أراك

وليس لي إلا سراجُ الشعرِ – حين تغيبُ في الظلمات – فاتحةُ التنبؤ. أيها البلدُ المفصصُ بالنجوم وبالشجون وبالطيور وآية الرمان. مالي لا أراك. وكلما حاولت فاجأني فناء الوقت. هل سأموت كي تحيا فيُحييني هواك. أنا هوىً متجددٌ في بعض صوتك أو صداك. تعبتُ من شجني عليك. وكما وجهتُ ذاكرتي إلى جهة تعود.. كأنما الدُنْيا بلادُ الله ليس بها سواك.

(5)

عَلّقْ هواك لتُشعل الذكرى. وغامرْ أيما جهةٍ ستألفُ وحشة الأسفار لا الفوضى تعين ولا نظامُ الري يمنحني الطعام. إلى الأمام.. ترى المهرج كلما اشتد الظلامُ يغيب بين مواسمِ التنجيم. هل سنلملم الفوضى إلى الفوضى لجيل بعدنا؟. ليرى معلقة من الفوضى على صدر المهرجِ كالوسامْ.

(6)

القلبُ أشعل غابة الذكرى ليعرف ما يُريد. ورياقةُ الجندي لا تقوى على حمل النبوءة. لا زمان لكي نقاوم ما استجدْ. ولا مكان لنزرع الاحلام والقمح الفقير إلى القبائل. أيها الوقتُ العجوزُ اتى المهرجُ يملأ الدنيا من الفوضى سنابل. لا جديد سوى الكلام يغيبُ في الضحك القتيلُ. اتى المهرجُ كلما غنى تكاثر. في مدى الفوضى تكاثرت القبائلُ والجوارحُ والمهرجُ. ما استجد يموت كي تتكاثر الفوضى وتتسع القبائلُ. لا فتى الا المهرجُ. غاب في الضحكِ القتيلُ لكي نمر إلى الأمام.

(7)

خرج الفتى من آخر الاسفارمُتشحًا خرافتهُ وقال: سيعلمُ الأعرابُ أن القلب أصدقُ من جهات الأرض، لا جغرافيا الدنيا ولا خطوطُ العرضِ تمنحني التأمل والأمان. أنا مزاجُ الغيم. ترتيبُ المواسم لا يهم سأجمعُ الفوضى إلى الفوضى واكتبُ إن للفوضى (يدُ سلفت ودين لا ينام).

(8)

إن جُثث الحركات لا مستفعلن يجدي ولا متفاعلاتُ. حروفُ جرٍ تُربكُ المعنى وتُبدي آهة الشعراء. تلك سيوفنا صدأت من التجويد. لا الإدغام أوصلنا إلى برّ الأمان. ولا الوقوفُ مبررٌ إلا لوصل سلالة الأحلام بالأوهام. والصحراء حلم واحدٌ متكررُ النظرات. التكعيب أوصلنا إلى ما بعد خيمتنا. ولا النثرُ المشتتُ تحت أقدام المعلقة العجوز يشدُّ أزر القادمين. بأي نصرٍ سوف ندخل دار عبلة بالجواء. وأي وحيٍ يُقنعُ العبسي عنترة الفتى الفضيّ. في آهاتنا تتقاطع الكلمات. لكن القصائد أكثر الطرقات إيلامًا إلى أطلالنا. فقفا لنبكي أكبر الأطلال في تاريخ امتنا العدالة والنظام!.

أنور العنسي

الطـائـــرة

وتدخل تابوتك المعدني...

... «بكل اختيار»

تنهب قطن الفضاء...

... وبين سماء وماء تطير

وفجأة تدرك:

ها أنت وحدك

بين زمانك والأرض

بين حياتك والموت...

.... «دون اختيار»

- أتدري ماذا تقول المضيفات:

«لا تفزعوا....

فليس هنالك من حادثة»؟

- لأنك يا صاحبي

.. صرت بمنتصف الكارثة!!

****

- أنور محمد العنسي.
- ولد بمدينة ذمار - 1960.
- درس اللغة العربية وآدابها بجامعة صنعاء.
- عمل في الصحافة الادبية، وفي البرامج الثقافية بالتليفزيون اليمني.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وعضو نقابة الصحفيين.
- يشغل منصب مدير عام التاهيل والتدريب بمؤسسة الإذاعة والتليفزيون اليمنية.

خـــديجـــة

مفاجأة خضراء

واغنية قزحيه

واسعة عيناكِ ... كصحراء مأرب

عميقتان كبحر المكلاّ...

قادمةً... تهدين قلبي..

... أطروحة الياسمين

وصوتك ..هذا العبير المسافر

تراتيمُ قيثارةٍ ، وهديل حمام

وتغريدُ شحرورةٍ..

في صباح بلادي الحزين...

****

عبدالرحمن الحجري

ملح العناقيد

وحدها الأرض مسكونة

بالمديح

وتستأنس الغرباء

الطوائف والعرش والفقراء

وحدها الأرض

عارية الإلتماس

وتثمر هذا الخفاء

وتنتعل الاهتزازات بين الصفوف

اتستوطن الخاتمة

البدايات قلقلة

في فراغ الرياح؟

✡✡✡✡

هو الطين أسئلة

للتواريخ

يفتضه الصمت نافذة ... نافذه

✡✡✡✡

- عبدالرحمن علي الحجري.
- ولد عام 1960 في قرية الذاري.
- درس التعليم الأولى في الكتاتيب ثم حصل على الثانوية العامة في مدرسة عبدالناصر الثانوية بصنعاء وتخرج من قسم الفلسفة - جامعة صنعاء عام 1986 وفي عام 1993 مات منتحرًا...

وحدها الأرض
عالقة كالخطيئة
تسخرها الاتجاهات
كيما يشب الضمير
وحدها...
تنصب أعباء من خمّنوا
رحلة الأولين
وتعرف أسرار هذا
الفضاء
على فمها...
تستوزر الملح
وتحسب كل العناقيد
جندًا لأسمائها..

****

صبري الحيقي

حـــدث

شق الحصى عينيك...
صحبك...
يفتحون حجارة السجيل
نافذة الحصى

✡✡✡✡

مالت جباه الدار!
فارتبك الضياء
ورفرفت صمتا
صبيتك ارتخاء يديك
غاب الصحب
في عينيك
لا عتب

✡✡✡✡

ألا تخطو
لباب الماء قسوته
لطير حجارة السجيل إلفته
وللدنيا....،
سلام دارَ في عينيك

- صبري عبدالكريم غالب الحيقي.
- ولد عام 1961 في تعز، واكمل دراسته الثانوية فيها.
- من دواوينه الشعرية: اشعار في زمن الفوضى، فيض.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص690

علي بن علي الحضرمي

من قصيدة: المملكة

للقامة السمراء وردتها وللولد القيامُ
هذا هو الجسد الأحدْ
لقصيدة عشرون داراً والطريق إلى حَمَام الدار يخطفه الحِمامُ
وقصيدة أخرى يحاصرها الزبدْ
هل كان يتكىء الخريف على رموش الطير، أم كان الغمامُ
يأتي ولا أحد يدل على أحدْ
هذا طريق الروح حين تفر من جسدٍ الى جسد ويرفعها الكلامُ
هذا طريق الروح حين تحط في حجر وتختصر الأبدْ
وعليَّ أن امضي إلى ما ليس يشبهنا ويكسره انتصاف سؤالنا فينا
وأن اقتص ميعادي على جسدٍ ينوح بلا جسدْ
وعليَّ أن أمضي بلا سبب سوى ما يجعل الأسماء أسبابا تعيد إلى السماء سماءها
وإلى خطاي أنا خطايْ
هذا وقوف دمي على رمشين بينهما أنا وأنا
وقبلهما سوايَ ولا سوايْ
وعليّ أن أمضي إلى مالا يراه الحب فيَّ وأن أرى

- علي علي مبارك الحضرمي.
- ولد عام 1961 في صنعاء .
- له ديوان شعري بعنوان: أبجدية الحب.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثالث، ص548

في ما أحب ثراي يصعد من ثرايْ

يا أيها الحجر الذي فجرته عنباً كميعاد النبوءة واستدرت عليه ظلا

مازال ثغرك يسترد ملامحي صدفاً ونخلا

مازلت فيك أعود من يومٍ الى يومٍ

ومن دارٍ الى دارٍ

ومازال القيامُ بلا قيامْ

عينان – أول ماتكون غمامتين

وحين تغتسل الأهلّة في أواني الكحل يرتعد الغمام –

نذرتني الأيام بينهما نديماً للفصولِ

فكم تشكل موعدي عنباً ورملا

يا أيها الحجر النبيل. فعمَّ تسألُ؟

عن هروب دمي اليك؟

مازال ثغرك يسترد ملامحي – يا سيدي –

مذ عدْتُ طفلا

يهتز بي الوترُ

فيوحد الشعراء هيئتهم على قدمي

ويشقّني القمرُ

فيطارد الشعراء برقًا ماردًا

ويغادر الشعراء برق دمي

من مرَّ قبلي بين اغنيتي وبيني

كان يعرف ان صنعاء التي يغتالها المطرُ

ستعيد رسم حمامة بيضاء تعرفني

وتعيد رسم حمامة بيضاء تعرف طلعة الياقوت والزمن

✲✲✲✲✲

يتوزع الحراس فمي وأجراس المدينة

كلما جاء المساءُ

ووصية الأحباب أن لا تنكسرْ
قبل استدارتك الأخيرة
وصبية في كفك اليسرى تجوع وتنتظر
ميلاد صوت أو ضفيرة
باب المدينة لا يعلمني سوى رسم النساءْ
وفم المدينة لا يغار عليَّ إلا من فمي
فعلام يغلقني ويتسع الفضاءُ؟
هل يصدق الغيل المطرز في جبيني
هل أنت يا قدح الخوارق مستدير كالسماء
كل الغيول تفرقت بيني وبيني
مني تعيد الى الحصى أيامها وتعود مني
شجني انا ياقوت عرش الله
يا غيل الخوارق شدني وتراً لتسمعني
لعل هواك يبلغ منتهاهْ .

سنة تخبىء في جبينك ما تخبئه البحار ولا تعيدك من هواكْ
سنة تضمك باردًا كيديك او كالموت أو تبكي عليك وانت أوسع من مداكْ
سنة تعضّ جبينها
وتعذب الشعراء كي تنساك هل ننساك؟ ام ان القصيدة والمدينة ليس بينهما سواكْ
سنة تعلمك الضحى
والصيف قبلك لا يدل عليك لا تدخل اليها من ضحاك
قد تستبيح دروبنا ما كان يبكينا ويرفعنا
وتسقط أنت وحدك
قد لا أحبك قبل ان انساك فليمتّد ميلادي
وتخرج انت من شفق تملك فيك رشدك

ماذا تخبىء في شفاهك غير ما تمضي به امرأتان
ياقوتًا جريئًا كالصلاة وسيف أدمْ
والبيت أول ما يكون كنانة والجرح خاتمْ
فإذا تمثل في خطاك البدر قافلة فإن البدر أهل
رف الجميل وخانة العبقُ
ما للعيون السود تغزل في السما عبقًا وتحترقُ
للريح أسباب إذا زان الحصى شبقُ
يا أيها المجنون علّمني جنونك ما أباح النهر بعدكْ
إن الأصابع لا تشق يدًا وتستتر
إن التوسط بين ظلك وانتظارك ليس يشبه ما يحطّه سلامنا ويحطّه الفجر
ياليت من سمّاك في رسم ولفكْ
سمّى هواك وأنت ما أقسى هواك وما أخفكْ
تمضي فيتسع الرحيل على ذراعك لو عرفتك هل سيعرف ظله الشجر
ولد لمن سيشب عندك انت
أو جسد لمن سيشق زندك،، انت
او ناي
لآخر ساعة في الدار تطفئنا ونفتحها بلد
وكما تحطّ الطير شاردة على شجر البحار نحط فيك نحط
أو ننسى البداية حين يسألنا الزبدْ
ماذا تخبئ نجمة للروح قبل نعاسها
ماذا يخبئه النشيد لآخر الطرقات قبل قياسها .
ماذا سيخبرك النذير
شق الضياء وعاد او شقّ الأبدْ
هذا هو الجسد الأميرْ
ماذا يريد الناي من لهب تآكل أو شردْ

شرب الفتى وجه القصيدة قبل أن يتعلم الأوقات
فانقلبت دخانا
والبحر في شكل اليمامة غاب عن أسمائه الأولى
وأرسل جرحه الذهبي نحو الدار كي تنجب حصانا
ما زلت يا ميعادنا ملكًا
وما زالت خرافتك العنيدةُ أن يبيت لقاؤنا فينا. ويطلع من سوانا
يا برق من تعدُ
يتعجب الولد
هل للمدى خلدُ
لي زهرة ويدُ
من آخر الطرقات بداهما وقبل الكون كانا
هم يسألونك عن جنوب البحر هل يطفو على شمع النساء إذا ترفق عاشق بفتاته

****

حسن عبدالوارث

مسـافـر

هـو الآن يمضي...
ينوء بمليون جرح
ومليون حلم ... ومليون زنبقة
.... ومدينة..
هو الآن يمضي....
شراعًا تمزق وصارية تستطيل
..... وتحرق
وبعض سفينه!
هو الآن يمضي..
يغني لها ما تبقى على حافة الكأس!
عيناك أبعد مرفأ
وعيناك أقرب منفى
وعيناك..
أغنية في شفاه حزينه
هو الآن يمضي..
يداعب أوتار غصن تدلى
ويندب أوتار عمرٍ تولى
وناي ينام على راحتيه

- حسن عبدالوارث محمد نعمان.
- ولد عام 1963 في عدن.
- انظر ترجمته في معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ص88

يبسمله في صلاة السكينه

✡✡✡✡

هو الآن يمضي..

يموسق غابة حزن

تلاحين عشق

مخضبة بالمدى المستباح

هو الآن يمضي..

يغازل أنثى المساء..

ويغزل أمنية من مرايا

يصلي إلى الشمس...

يبني له معبدًا

في غدير الصباح

هو

الآن

يمضي.....

يوزع أيقونة ومحارا

يداوي هوى مزمنا

تصطفيه العذارى

يشيد عرس الرياح

هو الآن يمضي...

يغني لها ما تبقى على شفة الناي

يصافح نجمًا دنا من رؤاه

فتشتعل الأرض

نخلاً وفلاً

وتخضرُ

فيه

الجراح

****

عادل أبو زينة

المواقيت

(1)

يموتون في منتصف الحلم
أولئك العاشقون الغيارى
يموتون في النزع الأخير
مكتوفي الأعين
إلى جذع

(2)

الرمل المحروق
يزرع نداه
في صفاء القلب
العروق المخضرة عشقاً
تنزف وجع الدم
حروف كهرمانية الشوق
تنوح الشك الإنساني

- عادل محمد ناصر ابوزينة.
- ولد عام 1969 في صنعاء
- عضو اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين .
- يكتب للصحافة.

(3)

شوق كوني

ينثر شذاه

في ذرى المخيلة

قرباناً لهذي المواقيت

لهذا السطوع

لكل هذا البهاء

أيها المحرومون الغيارى

لمن يدمع العشب

ويغفو على الصدر حريق

****

عبدالناصر عبدالرزاق مجلي

منزلـــة البكـــاء

من أين أبدأ البكاء

من رقصة الطلقة الأولى،

تدوي في الصدر الأغر،

أم من..

موال الأرامل

فوق تراب الأحبة في الأجداث،

الأحبة

الذين غادروا دفء الأمكنة

وما تركوا للرحيل

سوى ضحكات أطلقوها في عيد البكاء

القبيلة

(هكذا طبعها

في مواسم الدم)

تستعيد سيرتها الأولى،

تعيد ترتيب الموتى

- ولد عام 1970 في اليمن..
- شاعر وقاص وصحفي.
- بدأ حياته الأدبية في الثمانينات بكتابة القصة القصيرة.
- له ديوان بعنوان: سيرة القبيلة1995، وله مجموعة قصصية بعنوان: «ذات مساء.. ذات راقصة»1990

في دفاتر وطأتْها سنابك الريح.
القبيلة
التي ما فتئت نيران نقمتها
سيوف فتيتها،
أهازيج فتياتها الحالمات
في رقصة الحرب
و
الأمهات اللواتي
يشربن قامات فتيتهن
أول
الهباء
القبيلة
النار والرماد،..
والذاكرة الحجرية
وقصائد القتلى الذين ما فتأوا
يعدون موتهم
طعنة
طعنة
وقطرة
قطرة،..
آخر الجنون الذي يسرق
من خفقة المقتول حريتها
في نبضة تمرّ بأوردة
أحرقتها
الظنون
من أين أبدأ البكاء؟!

من الذئب الذي
باع في نخاسة الأوهام حرفتهُ
أم من
طائر
خانته
السماء؟!!
وحدي..
أنا الرصيف الذي غادره الناس،
في وطن أشعل غباره
شمعة
لليل
لا ينقضي،..
أُعيد ترتيب الجماجم
وأبعثر الأسماء.
فيا أيها الوطن القادم من موته
ومن خاتمة
لم تكن لها نبالة الفارس
حينما يخونه الصديق،..
كيف يمكن
لزهر القرنفل أن يغادر لونه
وذاكرتك من رماد،
وكيف
لجثة حلقت أشلاؤها في عرسك الهمجي
أن
ترسم شارة النصر
وتتصنع فرحاً

ليس لها،..

أو

أن

تطبع قبلة مخنوقة

على وجه صديق تفصله

وحشة الترقب

في أديم

غادرته

الحياة

اني متعب بك

أيها العزيز في موتك الآني،

في حزنك الذي لا تملك سواه،

وفي

وحدتك تنهشك الكلاب.

من

أين

يا أيها الصاعد في دمي

قصيدة مجنونة الحروف

و

المداد

أبدأ فيك سيرتي

وأنت القبيلة،

يسكنك تاريخٌ من سيوف وسبايا،

أبدأ فيك

جنوني المهذب،

وأنا أراك تطارد سراب الوقت

وخيول وحشية

ترفض فيك دفء الأم

وقبلة الحبيب،

من أين

ياآآآآآآآآآ أيها الأعزُ مني

أبدأ

فيك

البكاء؟!!!

****

منـزلـة القـات

في الخضرة البهية، المتقدة في الذاكرة

في الأغصان الطوال، وشربة الماء المالحة

في ضوضاء الأصدقاء، وغيبة العقل،

وأقاصيص «المتافل»* المتخمة،

في الجثث التي مزقتها صرعة القات،

في لحظة..

كانت الخيانة أولها

في «المدكاء»*

والوسائد العالية،..

في عصرية لها نفس الطقوس الخضراء

في الزمن الذاهب

في ساعاته السليمانية القائمة

في «نقم»* الحيد*

والأشجار الحجرية،..

والعسكر..

والقلعة الشاحبة،
وفي الغربان..
والطيور الممزقة على الأسلاك
في الوطن المغدور
بين لحظة الصحو الغافية
والطلقة المباغتة
في
الشوارع المقفرة
إلا من أُناس يعلكون
ضجرهم على الأرصفة،..
فيَّ أنا..
القادم من توحش الماء
الى بركة تقتتل فيهاالضفادع
وتنتحر الحيتان
في
كل
شيء
يؤدي الى حيث لا يعود الأصدقاء..
أُهيئني لوقتي المطحون بعد قليل
عجينة
خضراء
وأسرد حكايتي...
القات
والبول
على الجدران..
والخطى التي تظللها الأمكنة
ذات

شخص
باغتته ساعة الادمان
فحلق في لذته
واسترسل في الكلام
فتدفق البحر من كلامه
ولبطت أسماك نشوته في الميدان.
حينما أيقظته الساعة
كان الوقت حزمة خضراء
وشخص وحيد
يصنع انتحاره اليومي
بحرفة القاتل
ورعشة السكران،
وفي عينيه ذهول
وفي ذاكرته
وطن
يذهب
(كلما أدركته المنايا)
في
رتابة
الأحزان!!!

****

* متافل: جمع متفل، وهو الإناء الذي يبصق فيه أثناء تناول القات.
* المدكاء: في الأصل هو «المتكاء»
* نقم: جبل يطل على صنعاء من جهة الشرق.
* الحيد: الجبل

نبيلة الزبير

لعينيك صنعاء

لعينيكِ صنعاءَ

قوافلُ سحرٍ، وهمٌّ

وقلبي سفرْ

ويبقى الحنينُ

يجدلُ شعريْ، وشعركِ

ويربطنا بهديلِ المطرْ

ويربطنا... بانتظار المطرْ.

✡✡✡✡

صنعاءُ

كل نساءِ بلادي

أسيراتُ عشقٍ ذبل

أو تنحى عن الهرم المنكسرْ

ثلثُ نساءِ بلادي... اسيراتُ عينٍ لبرّاقٍ ما لا

يضيءُ

- نبيله محسن الزبير

- عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمني.

- دواوينها الشعرية: لها ديوان: «متواليات الكذبة الرائعة».

فهلا تكلمت في القانتات..!؟

وأنتِ بثغركِ مسٌّ دُرَرْ

وأنثى تمسُّ.

✡✡✡✡

يقينٌ...

أن حبكِ باقةُ ريحٍ تبرعمُ صخر.

وأنك شمسُ

وأنَّ حنيني إليكِ.

حاشيةٌ من قلق.

✡✡✡✡

فوق جلدي تبوحُ النساءُ

وتحتَ جلدي... تموتُ،

وبالقرب مني، تغنّي قليلاً.

****

الفهارس

فهرس الشعراء حسب بلدانهم

الإمارات العربية المتحدة

مبارك بن حمد العقيلي	مبارك بن حمد العقيلي	1875
سالم بن علي العويس	سالم بن علي العويس	1887
أحمد بن سلطان بن سليم	أحمد بن سلطان بن سليم	1900
مبارك بن سيف الناخي	مبارك بن سيف الناخي	ولد أوائل القرن العشرين
خلفان بن مصبح	خلفان بن مصبح الشويهي	1923
صقر بن سلطان القاسمي	الأمير صقر بن سلطان القاسمي	1924
سلطان العويس	سلطان بن علي العويس	1925
أحمد المدني	أحمد أمين المدني	1931
حمد خليفة بو شهاب	حمد خليفة بوشهاب	1936
شهاب غانم	شهاب محمد عبده غانم	1940
سلطان خليفة	سلطان بن خليفة الحبتور	1942
هاشم الموسوي	هاشم السيد حسين الموسوي	1945
مانع سعيد العتيبة	مانع سعيد العتيبة	1946
محمد خليفة بن حاضر	محمد خليفة بن حاضر	1948
عارف الشيخ	عارف الشيخ عبدالله الحسن	1952
ناصر جبران	ناصر سلطان عبدالرحمن بن جبران	1952
هالة حميد معتوق	هالة حميد معتوق	1952
محمد العبودي	محمد سلمان العبودي	1954
حبيب الصايغ	حبيب يوسف الصايغ	1955
ظبية خميس	ظبية خميس المسلماني	1958
عارف الخاجة	عارف عمر عبدالرحمن الخاجة	1959
كريم معتوق	كريم معتوق مرزوق فرحان المرزوقي	1959
ميسون صقر القاسمي	ميسون صقر سلطان القاسمي	1959

أحمد راشد سعيدان	أحمد راشد سعيدان	1960
صالحة غابش	صالحة عبيد غابش	1960
ابراهيم الهاشمي	ابراهيم السيد أحمد الهاشمي	1961
ابراهيم محمد ابراهيم	ابراهيم محمد ابراهيم	1961
خالد بدر	خالد بدر عبيد البدر	1961
سالم الزمر	سالم راشد الزمر	1961
ظاعن شاهين	ظاعن محمد ظاعن شاهين	1961
عبدالعزيز جاسم	عبدالعزيز جاسم ابراهيم	1961
أحمد راشد ثاني	أحمد راشد ثاني	1962
سالم أبو جمهور القبيسي	سالم أبو جمهور القبيسي	1962
سيف المري	سيف بن محمد بن سعيد المري	1962
نجوم الغانم	نجوم ناصر الغانم	1962
ثاني السويدي	ثاني عبدالله ثاني السويدي	1965
عائشة البوسميط	عائشةسعد يوسف البوسميط	1965
أحمد محمدعبيد	أحمد محمد علي عبيد الهنداسي	1967
عبدالرحمن كلنتر	عبدالرحمن عبدالله محمد كلنتر	1968
كلثم الشيباني	كلثم محمد يوسف الشيباني	

****

البحـــريـن

إبراهيم بن محمد الخليفة	إبراهيم بن محمد الخليفة	1850
محمد بن عيسى الخليفة	محمد بن عيسى الخليفة	1876
قاسم محمد الشيراوي	قاسم محمد الشيراوي	1880
سلمان التاجر	سلمان بن أحمد عباس التاجر	1889
عبدالله الزائد	عبدالله بن علي الزائد	1899
إبراهيم العريض	إبراهيم عبدالحسين العريض	1908
عبدالرحمن المعاودة	عبدالرحمن بن جاسم المعاودة	1911
رضي الموسوي	رضي سلمان الموسوي	1916
أحمد محمد الخليفة	الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة بن حمد آل خليفة	1929
عبدالرحمن رفيع	عبدالرحمن محمد رفيع	1938
يوسف حسن	يوسف حسن سلمان	1942
علي عبدالله خليفة	علي عبدالله خليفة	1944
علوي الهاشمي	علوي هاشم حسين هاشم الهاشمي	1946
عبدالحميد القائد	عبدالحميد عبدالله القائد	1947
إبراهيم بوهندي	إبرهيم عبدالله بوهندي	1948
حمده خميس	حمده خميس أحمد	1948
علي الشرقاوي	علي أحمد جاسم الشرقاوي	1948
قاسم حداد	قاسم محمد حمد الحداد	1948
سعيد العويناتي	سعيد جعفر العويناتي	1950
يعقوب المحرقي	يعقوب يوسف المحرقي	1950
إيمان أسيري	إيمان محمد أسيري	1952
أحمد مدن	أحمد يعقوب يوسف مدن	1955
فوزية السندي	فوزية محمد عبدالرحمن السندي	1957
أحمد العجمي	أحمد محمد العجمي	1958
فاطمة التيتون	فاطمة أحمد التيتون	1962

****

المملكة العربيــة السعودية

محمد بن عثيمين	محمد بن عبدالله بن عثيمين	1853
فؤاد الخطيب	فؤاد بن حسن بن يوسف الخطيب	1879
خيرالدين الزركلي	خير الدين محمود الزركلي	1893
خالد الفرج	خالد بن محمد بن فرج	1898
أحمد إبراهيم الغزاوي	أحمد إبراهيم الغزاوي	1901
محمد حسن عواد	محمد حسن عواد	1902
إبراهيم فلالي	إبراهيم هاشم فلالي	1906
محمود عارف	محمود عبدالخير آل عارف	1909
حمزة شحاته	حمزة شحاتة المكي	1910
أحمد قنديل	أحمد صالح قنديل	1911
طاهر زمخشري	طاهر عبدالرحمن زمخشري	1914
محمد حسن فقي	محمد حسن بن محمد حسين الفقي	1914
حسين سرحان	حسين علي سرحان	1916
حسين عرب	حسين علي عرب	1920
عبدالله الفيصل	عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود	1923
محمد سعيد المسلم	محمد سعيد بن موسى المسلم	1923
محمد الفهد العيسى	محمد بن فهد بن عبدالله العيسى	1925
حسن القرشي	حسن عبدالله القرشي	1926
سعد البواردي	سعد عبدالرحمن البواردي	1930
عبدالله بن إدريس	عبدالله عبدالعزيز بن إدريس	1930
محمد العامر الرميح	محمد العامر الرميح	1930
ناصر بوحيمد	ناصر سليمان بوحيمد	1931
محمد العلي	محمد عبدالله العلي	1932
محمد المشعان	محمد بن سعد المشعان	1933
محمد العيد الخطراوي	محمد العيد فرج الخطراوي	1935
منصور الحازمي	منصور إبراهيم الحازمي	1935
عبدالله العثيمين	عبدالله صالح العثيمين	1937
إبراهيم الدامغ	إبراهيم بن محمد الدامغ	1938

حمد الحجي	حمد سعد الحجي	1938
عدنان العوامي	عدنان محمد العوامي	1938
إبراهيم العواجي	إبراهيم بن محمد بن علي العواجي	1939
إبراهيم مفتاح	إبراهيم عبدالله مفتاح	1939
غازي القصيبي	غازي عبدالرحمن القصيبي	1940
ثريا قابل	ثريا محمد قابل	1940
أحمد الصالح	أحمد صالح الصالح	1943
حسن السبع	حسن إبراهيم السبع	1946
مبارك بوبشيت	مبارك إبراهيم بوبشيت	1946
ثريا العريض	ثرياإبراهيم العريض	1948
سعد الحميدين	سعد عبدالله الحميدين	1948
علي الدميني	علي غرم الله الدميني	1949
محمد الثبيتي	محمد عواض الثبيتي	1952
عبدالله الزيد	عبدالله عبدالرحمن الزيد	1953
محمد عبيد الحربي	محمد عبيد الحربي	1955
عبدالرحمن العشماوي	عبدالرحمن صالح العشماوي	1956
عبدالله الصيخان	عبدالله حمد الصيخان	1956
فوزية أبو خالد	فوزية عبدالله محمد ناصر أبوخالد المحارب	1956
محمد الحربي	محمد جبر جابر الحربي	1957
عبدالمحسن حليت مسلم	عبدالمحسن حليت مسلم	1958
محمد الدميني	محمد غرم الله الدميني	1958
إبراهيم الحسين	إبراهيم عبدالعزيز الحسين	1960
خديجة العمري	خديجة يوسف عثمان العمري	1960
عبدالله السفر	عبدالله سفر السفر	1960
غسان الخنيزي	غسان عبدالعظيم الخنيزي	1960
أحمد الملا	أحمد محمد عبدالرحمن الملا	1961
حسين العروي	حسين عجيان العروي	1962
أشجان الهندي	أشجان محمد حسين الهندي	1968
علي الحازمي	علي محمد عبدالله الحازمي	1970
لطيفة قاري	لطيفة عبدالرحيم قاري	
غيداء المنفى		

سلطنة عمان

سعيد بن خلفان الخليلي	الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح الخليلي الخروصي	1811
عبدالرحمن الريامي	عبدالرحمن بن ناصر بن عامر الريامي الأزكوي	1849
أبومسلم الرواحي	ناصر بن سالم بن عديم الرواحي	1860
محمد بن شيخان السالمي	أبونذير محمد بن شيخان السالمي	1866
نورالدين عبدالله بن حميد السالمي	الشيخ عبدالله بن حميد السالمي	1871
أبوسلام الكندي	سليمان بن سعيد بن ناصر الكندي	1875
أبوالصوفي	سعيد بن مسلم بن سالم المجيزي السمؤلي	1881
عيسى بن صالح الطائي	عيسى بن صالح بن عامر الطائي	1888
هلال بن بدر البوسعيدي	السيد هلال بن بدر بن سيف البوسعيدي	1896
الشيخ أبوالفضل محمد بن عيسى الحارثي	الشيخ أبوالفضل محمد بن عيسى الحارثي	1898
أبوسيم	خميس بن سليم الأزكوي	أواخر القرن التاسع عشر
عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثية	عائشة بنت عيسى بن صالح الحارثي	أوائل القرن العشرين
عبدالله الخليلي	الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن سعيد بن خلفان الخليلي	1922
أحمد بن عبدالله الحارثي	أحمد بن عبدالله الحارثي	1923
عبدالله الطائي	عبدالله بن محمد بن صالح بن عامر الطائي	1924
محمود الخصيبي	محمود بن محمد الخصيبي	1927
أبوسرور حميد بن عبدالله	حميد بن عبدالله بن حميد بن سرور العماني الجامعي	1942
هلال السيابي	هلال بن سالم بن حمود السيابي	1947

هلال العامري	هلال بن محمد بن هلال العامري	1953
سماء عيسى	عيسى بن حمد بن عيسى الطائي	1954
زاهر الغافري	زاهر الغافري	1956
سالم الكلباني	سالم بن علي بن سالم الكلباني	1956
سعيد الصقلاوي	سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي	1956
سعيدة بنت خاطر	سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي	1956
سيف الرحبي	سيف ناصر عيسى الرحبي	1956
علي بن شنين الكحالي	علي بن شنين بن خلفان الكحالي	1963
صالح العامري	صالح بن علي العامري	1964
عبدالله الريامي	عبدالله الريامي	1965
سيف الرمضاني	سيف بن محمد بن سيف الرمضاني	1968
عاصم السعيدي	عاصم بن محمد السعيدي	1968

****

قطـــــر

ماجد بن صالح الخليفي	ماجد بن صالح الخليفي	1873
عبدالرحمن المعاودة	عبدالرحمن بن جاسم المعاودة	1911
علي بن سعود آل ثاني	الشيخ علي بن سعود آل ثاني	1932
حسن نعمه	حسن علي حسين النعمة	1943
على ميرزا محمود	على ميرزا محمود	1952
مبارك بن سيف آل ثاني	الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني	1952
محمد قطبة	محمد عبدالله قطبة	1955
زكية مال الله	زكية على مال الله عبدالعزيز	1959
محمد خليفة العطية	محمد خليفة العطية	1962

الكويت

الشيخ خالد عبدالله العدساني	الشيخ خالد عبدالله العدساني	1835
مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي	مساعد بن السيد عبدالله الرفاعي	1883
أحمد خالد المشاري	أحمد خالد المشاري	1886
صقر الشبيب	صقر بن سالم الشبيب	1894
خالد الفرج	خالد بن محمد بن فرج	1898
راشد السيف	راشد سيف راشد السيف	1900
محمود شوقي الايوبي	محمود شوقي الأيوبي	1901
حجي بن قاسم الحجي	حجي بن قاسم الحجي	1902
عبداللطيف النصف	عبداللطيف إبراهيم النصف	1904
عبدالله سنان	عبدالله سنان محمد	1917
فهد العسكر	فهد بن صالح بن محمد العسكر	1917
أحمد السقاف	أحمد محمد السقاف	1919
عبدالله زكريا الأنصاري	عبدالله زكريا محمد الأنصاري	1922
أحمد العدواني	أحمد مشاري العدواني	1923
عبدالله حسين	عبدالله حسين الرومي	1927
عبدالمحسن الرشيد	عبدالمحسن محمد الرشيد البدر	1927
فاضل خلف	فاضل خلف حسين محمد خلف	1927
يعقوب الرشيد	يعقوب عبدالعزيز الرشيد	1928
علي السبتي	علي حسين السبتي	1935
عبدالعزيز سعود البابطين	عبدالعزيز سعود البابطين	1936
محمد أحمد المشاري	محمد أحمد خالد المشاري	1936

خالد سعود الزيد	خالد سعود الزيد	1937
محمد الفايز	محمد الفايز العلي	1938
خليفة الوقيان	خليفة عبدالله فارس الوقيان	1941
عبدالله العتيبي	عبدالله محمد العتيبي	1941
سعاد الصباح	سعاد محمد الصباح	1942
يعقوب السبيعي	يعقوب يوسف عبدالله السبيعي	1945
سليمان الخليفي	سليمان محمد علي الخليفي	1946
غنيمة زيد الحرب	غنيمة زيد عبدالله الحرب	1949
سالم خداده	سالم عباس خداده	1952
نجمة إدريس	نجمة عبدالله إدريس	1953
جنة القريني	جنة عبدالرزاق محمد حبيب القريني	1955
إبراهيم الخالدي	إبراهيم حامد الخالدي	1971

****

اليـــمـــن

حسين البار	حسين محمد البار	1834
صالح الحامد	صالح علي الحامد	1903
علي أحمد باكثير	علي أحمد باكثير	1910
زيد الموشكي	زيد بن علي الموشكي الذماري	1912
محمد عبده غانم	محمد عبده غانم	1912
محمد أحمد الشاطري	محمد أحمد عمر الشاطري	1914
عبدالله هادي سبيت	عبدالله هادي سبيت	1918
علي محمد لقمان	علي محمد لقمان	1918
محمد محمود الزبيري	محمد محمود الزبيري	1918
إبراهيم الحضراني	إبراهيم أحمد الحضراني	1920
أحمد علي زباره	أحمد بن علي زباره	1922
إدريس حنبله	إدريس أحمد حنبله	1922
علي عبدالعزيز نصر	علي عبدالعزيز نصر	1922
أحمد بن محمد الشامي	أحمد بن محمد الشامي	1924
محمد سعيد جراده	محمد سعيد جراده	1926
عبدالوهاب الشامي	عبدالوهاب محمد الشامي	1927
لطفي جعفر آمان	لطفي جعفر آمان	1928
عبدالله البردوني	عبدالله صالح البردوني	1929
محمد أنعم غالب	محمد أنعم غالب	1930
عبدالله الملاحي	عبدالله عبدالكريم الملاحي	1931
عبدالله حسن غدوة	عبدالله حسن غدوة	1936
عبده عثمان	عبده عثمان محمد	1936
علي حمود عفيف	علي حمود عفيف	1936
عبدالرحمن فخري	عبدالرحمن فخري	1937
عبدالرحمن قاضي	عبدالرحمن محمد قاضي	1937
عبدالعزيز المقالح	عبدالعزيز صالح المقالح	1937

علي بن علي صبره	علي بن علي محمد صبره	1938
أحمد قاسم دماج	أحمد قاسم دماج	1939
محمد الشرفي	محمد حسين عبدالله الشرفي	1940
أحمد الماخذي	أحمد أحمد الماخذي	1941
عثمان أبو ماهر المخلافي	عثمان أبو ماهر المخلافي	1941
حسن عبدالله الشرفي	حسن عبدالله الشرفي	1944
عبدالودود سيف	عبدالودود سيف الصغير	1946
محمد حسين الجحوشي	محمد حسين الجحوشي	1948
محمد ناصر شراء	محمد ناصر شراء	1948
أبو القصب الشلال	أبو القصب أحمد الشلال	1949
عبدالرحمن العمراني	عبدالرحمن محمد العمراني	1949
محمد علي الشامي	محمد علي الشامي	1949
إسماعيل الوريث	إسماعيل محمد حسن الوريث	1952
حسن اللوزي	حسن أحمد اللوزي	1952
عباس الديلمي	عباس علي حمود الديلمي	1952
عبدالكريم الرازحي	عبدالكريم ثابت الرازحي	1952
جنيد محمد جنيد	جنيد محمد جنيد	1954
عبدالرحمن إبراهيم	عبدالرحمن إبراهيم محمد	1954
شوقي شفيق	شوقي شفيق علي محمد محبوب	1955
عبدالله باكداده	عبدالله علي باكداده	1957
أحمد الخوربي	أحمد صالح الخوربي	1958
محمد حسين هيثم	محمد حسين هيثم	1958
أحمد العواضي	أحمد ضيف الله العواضي	1959
أنور العنسي	أنور محمد العنسي	1960
عبدالرحمن الحجري	عبدالرحمن علي الحجري	1960
صبري الحيقي	صبري عبدالكريم غالب الحيقي	1961
علي بن علي الحضرمي	علي علي مبارك الحضرمي	1961
حسن عبدالوارث	حسن عبدالوارث محمد نعمان	1963
عادل أبوزينه	عادل محمد ناصر أبوزينه	1969
عبدالناصر عبدالرزاق مجلي	عبدالناصر عبدالرزاق مجلي	1970
نبيله الزبير	نبيله محسن الزبير	

****

الفهرس العام

الفهرس العام

✲✲✲✲✲





1996